

شرفنا عزيز

تأليف

الأمير شرف خان البديسي

قال في كشف الظنون تاريخ شرفخان البديسي المعروف بـ شرف
ذكر فيه أمراء الأكراد وحكامهم الخ * وقال في موضع
آخر: تواريخ الأكراد كثيرة * منها مفرج الكروب
في بني أيوب وسيرة صلاح الدين، وتاريخ شرفخان
واللوائح السلطانية والمنائح السلطانية

ومن الأدلة على قيمة هذا الكتاب تنويه الغربيين بجملة قدره وعظمة
شأنه حيث قالوا أنه أول نور للاح في سماء تاريخ آسيا قاموا بترجمته
وطبعه والتعليق عليه . مع اننا معشر الشرقيين كنا اولي بنشره
والاقتباس من فيض نوره * لهذا قمنا بطبعه ونشره بعد
تصحيحه على ثلاث نسخ معتبرة بكمال الاعتناء ووضعنا
الحواشي التي كتبها الفاضل (محمد علي عوني)
على الاعلام الواردة فيه ما عدا التي تفرد
المؤلف بذكرها . راجع التفصيل في المقدمة

(حقوق الطبع محفوظة لناشره فيج لايف) بيوسطة الازهر بمصر (الكردى)

مقدمة وتمهيد

لما كان كتاب « شرفنامه » من أجل الكتب التي تبحث بسهاب
 ليس له نظير، عن ماضي الأكراد وتاريخ شعوبهم وقبائلهم، وعن الإمارات
 الوطنية التي قامت بكرديستان من صدر الإسلام لغاية تاريخ التأليف سنة
 (١٠٠٥) هجرية

ولما كان الشعب الكردي ذو التاريخ المجيد والصفات الممتازة في
 الجاهلية والإسلام، قد أهمله أهلاماً كبيراً كثير من الكتاب والباحثين
 الشرقيين في المصور الأخيرة التي هي بحق عصر النهضة القومية والوثبات
 الوطني، رغم أن له أثراً كبيراً في تأسيس الحضارة الإسلامية وتدعيم أركان
 الثقافة العربية التي هي تراث جميع الأمم الإسلامية بقدر ما لها من الآثار
 والتأليف في عالم الفنون العربية والمعارف الإسلامية

واظن أن هذا لا يخفى على كل منصف بحاث ومتأمل دقيق في مصادر
 الحضارة الإسلامية، وفي دواوين ما يقال عنه « الثقافة العربية » كالتواريخ
 الكبرى المؤلفة في القرون الوسطى في الإسلام، لاسيما كتب التراجم التي هي
 في الحقيقة تاريخ للفنون والعلوم وسجل عام للخدم العجلى التي قام بها أبناء
 الأمم الإسلامية في سبيل الحضارة الإسلامية وللثقافة العربية

ونظراً لاصطباح النهضة الشرقية كلها بل وتشبعها بالروح القومية البهتة
 ليس من الناحية السياسية فقط بل من جميع النواحي والجوانب، بحيث
 يقتصر كتاب كل قوم وأدبائهم على نشر فضائلهم دون الأقوام الآخرين من
 أخوانهم في الدين والوطن

وانظرا لعدم انتباه علماء الاكراد ومشايخهم وذوى الراى والفضل فيهم الى هذه النقطة مع اكثرهم من التأليف والنشر في مواضيع مختلفة بلغات غير لغتهم كالعربية والفارسية والتركية بل الفرنسية والانجليزية، مما أدى الى نسيان ما الاكراد من تاريخ مجيد وما لهم من خدم جلى للحضارة الاسلامية كما انه أفضى الى تقلص ظل اللغة الكردية الجميلة ذات الانعام الموسيقية الحساسة في اغلب المدن الكبيرة بكرديستان كالموصل ودياربكر وسنجار وماردين التي تسود فيها اللغات غير الوطنية، مما يجعل السائح غير المدقق يعتقد بعدم كردية هذه البلاد الكبيرة، ويطلق لفظ الكرد على العشائر وسكان القرى فقط، دون أهالى هذه المدن التي اغلبيتها الساحقة اكراد وما ولغة وعادات بالرغم من انتشار اللغات العربية والفارسية والتركية بجانب اللغة الكردية (فبناء على هذه الاسباب)

تولدت لدى رغبة قوية في البحث عن تاريخ الاكراد وجغرافية بلادهم في بطون الكتب الخطية الملقاة في زوايا الاهمال والنسيان في دور الكتب بالقاهرة والآستانه وغيرها . فمثرت ذات يوم في (كشف الظنون) على بعض اسماء في تواريخ الاكراد مثل مفرج الكروب في اخبار بنى ايوب ، وتاريخ شرنغان البديسى ، والروضتين في اخبار الدواتين (النورية والايوبية) والسيرة الصلاحية ، الى غير ذلك من الكتب المؤلفة في القرون الوسطى في الاسلام بالعربية والفارسية لغى الفنون والعلوم حينذاك

ثم علمت من بعض العارفين ان كتاب « شرفنامه » مطبوع في روسيا منذ سبعين عاما اى سنة (١٨٦٠م) وانه ترجم من الاصل الفارسى الى اللغة الفرنسية، وهو كتاب قيم متداول بين المستشرقين لا يستغنى عنه المشتغلون

بتاريخ الشرقين الأدنى والوسط وجغرافيتها لانه فضلا عن كونه تاريخا
 خاصا بالاكراد ، فانه دائرة معارف تاريخية وجغرافية للشرقين المذكورين
 اللذين صاروا مسرحا لكثير من الوقائع والحوادث الكبرى كهاجرات التتار
 والتركان المدمرة التي ادت الى سقوط الخلافة العباسية وقيام دويلات وطوائف
 ملوك نحت حماية التتار وآل سلجوق كالاتق قوينلية والقره قوينلية

وفي صيف سنة ١٩٢٢ سافرت الى حلب الشهباء فبينما ابحث مع احد
 اصدقائي الفضلاء المتشبهين بروح احياء القومية الكردية من الوجهتين
 العلمية والاجتماعية ، حول هذا الموضوع الهام تذكرت هذا الكتاب فذكرت
 له انه مطبوع في روسيا . واذا به يبشرني هو بدوره بوجود نسخة خطية في
 مكتبة المدرسة العثمانية بحلب . فاستعرتها حالا وشرعت في نسخ القسم الاكبر
 الالم الذي يتعلق بالاكراد وكرديستان ، تاركا القسم الاقل الاخير الذي
 سماه المؤلف (خاتمة) في تواريخ آل عثمان وملوك ايران وطوران

ولما رجعت في اواخر السنة المذكورة الى مصر اطلعت حضرة الاستاذ
 الفاضل الشيخ فرج الله زكي الكردي ناشر الكتب العالية الاسلامية على ما
 نقلته من النسخة الحلبية من كتاب شرفنامه طالبا منه طبعه فأخبرني بأنه كان
 من مدة متشوقا لطبع هذا السفر النفيس وأحضر النسخة المطبوعة بروسيا لاجراء
 الطبع عليها مع نسخة الامير ثريا بك بدرخان الخطية فلما سمع بوجود نسختنا
 الخطية ايضا زاد شوقه وقوى عزمه . واعتمد على الشروع في طبعه .

(خطتنا في المقابلة والمراجعة)

سبق ان قلنا اننا حصلنا على ثلاث نسخ من الكتاب . ولما تكرم
 الاستاذ الفاضل الشيخ محي الدين صبري الكردي المتضلع في اللغة الفارسية

وآدابها القديمة والحديثة واشترك معنا في المقابلة والمراجعة ، فقد شرعنا نحن الثلاثة في مقابلة النسخ الثلاث على بعضها بمجد ونشاط متخيرين الكلمات والجمل الزائدة عن النسخة المطبوعة ، الموجودة باحدى النسختين الخطيتين او في كليهما او في (كشف اختلاف النسخ) المطبوع مع النسخة الروسية * ثم ان الشيخ فرج الله زكي الكردي المشار اليه فضلا عن تبرعه بطبع هذا الكتاب على نفقته الخاصة فقد قام ايضا بالتصحيح المطبعي . واما انا فقد تكفلت ايضا بتحقيق الاعلام الواردة في الكتاب من مظانها لاشتغالي السابق بالجغرافية التاريخية لتركيا اسيا ولا سيما لولاياتها الشرقية * وهكذا استمررتنا مدة سنة كاملة في المراجعة والمقابلة والبحث والتنقيب مع الاجتماع كل اسبوع مرة واحدة في منزل حضرة الشيخ فرج الله زكي الكردي . فرج الله عنه وعنا جميعا . وهما كم القاعدتين اللتين جرينا عليهما اثناء المقابلة

(١) - اعتبرنا الاصل الذي يطبع عليه الكتاب النسخة الروسية المطبوعة فما كان متفقا على فائدته من الزيادات في النسختين الخطيتين اثبتناه في الصلب وما لم يكن كذلك جعلناه حاشية مشيرين الى النسختين او الى الواحدة منها حسبما يوجد

(٢) - وكذا ادرجنا في الصلب جميع ما اتفقنا على فائدته من الزيادات في (كشف اختلاف النسخ) المذكور مشيرين اليه في الحواشي . فمن ذلك اننا ادخلنا في صلب الكتاب الفصل الخاص (بامراء كلباغى) بالرغم من أنه ليس من الكتاب بدليل عدم وروده في البيان الذي ذكره المؤلف في مقدمة كتابه عن الابواب والفصول .

هذا وانا اعترافا بفضل خالد الذكر المسيو (ف . فيليانوف زرنوف)

العالم المستشرق الروسي صاحب الفضل الاوفر في طبع كتاب « شرفنامه »
 ونشره لأول مرة في الغرب ، نثبت هنا ترجمة المقدمة الفرنسية التي كتبها
 المبرور المشار اليه اثناء قيامه بطبع الكتاب بسان بطرسبورج في يناير سنة
 ١٨٦٠ حاذفين منها ما يتعلق بترجمة حياة المؤلف المأخوذة من السيرة التي
 كتبها المؤلف بنفسه (صفحة ٥٧٣) ليعلم مقدار الجهود الطويل الشاق
 الذي بذله هذا العالم وغيره من زملائه المستشرقين من علماء الغرب في
 البحث عن هذا الكتاب ، والحصول على نسخته المتعددة من بلاد الشرق
 ومكاتب عواصم الغرب ، وفي طبعه بلغة الفارسية التي ألف بها الكتاب
 ثم في ترجمته الى الفرنسية ونشرها في عالم البحث والتنقيب

وليعلم ايضا اولو الفضل والادب من الشرقيين ، وذوو الجهد والنشاط
 في احياء مآلآباء والاجداد من المآثر من مواطني الاكراد ، خصوصا الاعضاء
 المؤسسين لجمعية الارتقاء الكردية (اويانهى سر كوتن) ببغداد كيف يكون
 البحث والتنقيب عن تراث الامة الكردية النعيسة بابنائها ، المظلومة
 بعلمائها وادبائها ومشايخها الذين تركوا لغتهم الوطنية الاصليه في التراسل
 والتخاطب والتأليف وعكفوا على لغات الامم التي تنكر اليوم حق الحياة
 على اممهم البائسة ، يؤلفون فيها الكتب والمؤلفات في مواضيع مختلفة

وعسى أن يكون طبع هذا الكتاب باعثا لروح الكردية في نفوس
 القوم فينشطوا لترجمته الى اللغة الكردية وغيرها من اللغات التي يفهمها
 الآن المتنورون من الاكراد

كما اني آمل أن تكون هذه المقدمة المترجمة من الفرنسية مثالا للجهد
 والنشاط يحتملني به في البحث والتحقيق للجمعية المحترمة المذكورة فيما

اعتزمت عليه من احياء الآداب الكردية وتعميم اللغة ونشرها بين المتعلمين في التخاطب والتراسل وفي عالم المطبوعات والتأليف، والعمل على توحيد اللهجات الكثيرة المختلفة باختلاف القبائل والشعوب من الامة الكردية في الشمال والجنوب والغرب حتى اللورستان، وفي طريقة البحث عن المخطوطات التي تخص الاكراد وكردستان في الشرق والغرب الملقاة في ايزوايا الاهمال والنسيان

وانا اذا ما اقمنا تمضيدها من القراء وتشجيعها من ذوى الجاه والعلم من الاكراد وغيرهم من محبي الشرق والشرقيين من قراء اللغة العربية، سننتقل على ترجمة هذا الكتاب القيم النادر الى لغة المضاد ليرتشف الناطقون بها من صافي بحاره الفياضه

على أنا مستعدون لتقديم ما يمكن تقديمه من المساعدة والمعاضدة من الوجهتين الادبية والعلمية لمن يقوم بترجمته الى العربية من أعضاء الجمعية المذكورة الافاضل . وذلك كالتجارب والمعلومات التي حصلنا عليها اثناء المقابلة والمراجعة والاشراف على الطبع، واثناء تنقيبنا عن الاعلام التاريخية والجغرافية التي كتبنا عن اغلبها تعليقات بقدر الامكان . ثم اعدنا فهرسين لها حالت بعض الموانع في آخر ساعة دون الحاقهما لهذه الطبعة الفارسية هنا واننا كنا نود ، تنميها للفائدة وارشاداً للباحثين في الكرد وكردستان اثبات الكشف الافرنجى المحتوى على ١٧٣ اسما من أسماء السكتب والمؤلفات الباحثة عن الكرد وكردستان بلغات غربية وشرقية مع الاشارة لسنى طبعها ومحل نشرها تكرم برسالة حضرة الامير نريا بدرخان فناسف على عدم تيسر ذلك الآن ونشكره على ذلك كما نشكر شقيقه حضرة جلادت بك بدرخان على اشتراكه معنا في المقابلة مدة من الزمن في صيف سنة ١٩٢٦ (م.عوني)

(ترجمة المقدمة الفرنسية لكتاب شرفنامه الفارسي)

المطبوع في روسيا في يناير سنة ١٨٦٠ م

(شرفنامه) كتاب يبحث عن تاريخ قبائل وأسر كردية مختلفة منذ

الازمنة القديمة لغاية سنة ١٠٠٥ هـ (١٥٩٦ م) .

أما مؤلف هذا الكتاب فهو شرف خان ابن شمس الدين امير ايلة بدليس التي هي بالرغم من صغرها من أجل امارات كردستان قدرا وأرفعها شأنًا (هنا ذكر المرحوم صاحب المقدمة تفاصيل حياة المؤلف ووالده وجده نال ذلك حرفيا من السيرة التي كتبها المؤلف بنفسه تحت عنوان (ذيل) ضربنا صفحا عنها كتفاء بما هنالك . راجع صفحة ٥٧٣)

اكل شرف تاريخه عن الاكراد في سنة (١٠٠٥ هـ) في عهد خضوعه للسلطان التركي . وهو نفسه يذكر هذا التاريخ في عدة مواضع من كتابه . اما الوقت الذي بدأ فيه (شرف) التأليف فمن الصعب تعيينه بصورة قطعية واذا حكمنا على ذلك بما اورده في المقدمة فيجب أن تكون الرغبة في التأليف عنده قد وجدت قبل ذلك بزمن طويل حيث ساقه ميله الطبيعي للتاريخ الذي درسه درسا عميقا ، الى أن يؤلف مؤلفا تاريخيا في موضوع لم يسبق لاحد غيره أن عالجه من قبله . ولكن خطة التنفيذ التي لم تكن قد تقررت في ذلك الوقت ، والمشاكل التي كانت لا تفارقه قط منتهاه من التفكير في ذلك تفكيراً جدياً . فلم يبدأ العمل ويختار تاريخ قومه أي تاريخ الاكراد موضوعا لتأليفه المنشود الا بعد ذلك بزمن طويل ، حينما أخذ يذوق طعم الراحة والسكون .

ويلوح لي أنه يوجد مسوغ للظن مع المسمو (وويلكو) بان (شرف)

لم يباشر العمل الا بعد أن أعاده السلطان مراد الى منصب اجداده .
وقد ألف كتاب شرفنامه من المعلومات المستقاة من مصادر شرقية متعددة
ومن روايات الشيوخ الثقات واخيرا من مذكراته ومحفوظاته .
أما القيمة العلمية لهذا التاريخ الكردي فليست محلا للزاع قط ، ومع أنه
قد مضى عليه ثلاثمائة سنة وهو موجود فلم يعمل في الشرق عمل منذ ذلك
التاريخ يمكن أن يقارن به . واذا وضعنا كتاب شرف جانبها لم يعد لدينا في
الحقيقة من تاريخ الاكراد الا شذرات مشتتة في كتب مؤلفين من مختلف
البلدان في مختلف العصور . وهذه الشذرات بالرغم عن كونها كثيرة حقا ،
لا تعطى شيئا كاملا بحسن السكوت عليه . ولا يمكن قط بهذه القصص المتفككة
الوصول الى تجديد بناء تاريخ متصل الحوادث لشعب كالاكراد يتشعب الى
قبائل كثيرة متعددة لسكل منها تاريخها الخاص

وقد أورد شرف في كتابه ، علاوة على الحوادث التي امكنه جمعها من
التواريخ العربية والفارسية والتركية ، جانبا كبيرا من الحوادث الجديدة باسهاب
لا بأس به . ورتب الجميع على حسب القبائل حيث عد بذلك فراغا كبيرا
في تاريخ شعوب آسيا . وهنا يظهر فضله العظيم .

أما المعلومات الخاصة بالجغرافيا وبعلم طبائع الامم واوصافها التي عرف
المؤلف كيف يدخل قسما صالحا منها في مجرى تاريخه ، فقد افادت في رفع قيمة
التأليف الادبية

وأما الانتقادات التي يمكن أن نتوجه بها الى شرف بصفته مؤلفا فمنها
اثنان اساميان فالاول يتعلق باصل التأليف وقواعده والثاني يتعلق بالاسلوب .
وكل الحوادث والوقائع التي ورد ذكرها في تاريخ الكرد كان يجب أن ترتب

على طبعتين تمتاز احدهما عن الاخرى تمام الامتياز. فاحدها الجديدة
 بالاعتبار تحتوي على التفصيلات التي لا توجد مذكورة في أى مكان آخر، وهى
 الروايات والقصص التاريخية التي جمعها المؤلف من افواه الاكراد، ووصف
 الوقائع التي شاهدها بنفسه. فكتاب شرفنامه من هذه الجهة معين لا ينضب.
 والثانية تشمل الحوادث المستقاة من مؤلفات الكتاب والمحربين الآخرين.
 وقد كان شرف قليل الاحتياط والتهيقظ عند سرد حوادث هذا القسم.
 ففي بعض الاحايين كان يخلط الوقائع ويغلط في ضبط الاعلام ويقع في فوضى
 لا مفر منها وهنا لا يمكن قط الاعتماد عليه، هذا من جهة الاساس. واما
 الاسلوب فمع انه بسيط - اذا استثنينا استعماله لكثير من الاشعار وقليل
 من الجمل المنمخمة المطنطنة المقبولة لدى الذوق الشرقى مع انه بعيد عن ان
 يكون جيد الصنائه - تصادف فيه غالباً على عبارات قليلة الصحة. فعند
 طبيعى للاصل اعتنيت بان ارمز بنقطة استفهام (?) الى الفقرات والكلمات
 التي ظهروا فيها شك من أى نوع كان. وسأورد عنها شروحا وافيه في
 التعليقات التي سأدرجها في آخر الكتاب (تأليفى)

ولا يجب مع ذلك تعليق اهمية كبيرة على الانتقادات التي قمت بها
 الان لان التفريط القليل في التدقيق الكامل الذي وقع فيه شرفخان اثناء
 سرد الحوادث هو عيب شائع لدى اكثر المؤلفين الشرقيين الذين ليس
 عندهم في الحقيقة الشعور بالدقة التي لا بد منها في جميع المباحث العلمية، حيث
 يكتبون غالباً من الذاكرة التي يعتمدون عليها كثيراً. اما من جهة الاسلوب
 فان الاهمال البارز فيه يمكن التجاوز عنه بالنسبة لرجل كشرنخان قضي معظم
 حياته في مزاوله المناصب العاليه وممارسة فنون الحرب والقتال •

ونسخ شرفنامه في الشرق على العموم منتشرة قليلا . والسبب في ذلك بسيط جداً . وذلك لان تاريخ الاكراد، وهي الامة التي لم تحدث تأثيرا كبيرا جدا في تاريخ آسيا، لا يفيد الشرقيين الا فائدة ضئيلة ومع ذلك فشرفنامه حاز مكانا لا بأس به في قاموس اسماء الكتتب والفنون للحاج خليفة الشهير بكتاب چلبى (انظر كشف الظنون طبع فلورجل رقم ٢١٣٥—٢١٤٤) . فهذا المؤلف الكبير لدى تأليفه كتاب (جهانما) في الجغرافيا وكذلك زين العابدين الذي الف (كتاب رياض السياحة) استقيا من شرفنامه معلومات كثيرة تتعلق بالاكراد

وقد ترجم شرفنامه ايضا في آسيا ويعرف له ترجمتان تركيتان قام باحدهما رجل يدعى (سامى) باشارة امير كردى يسمى مصطفى بك (راجع مورلى الفهرست التوصيفى المخطوطات التاريخية العربية والفارسية المحفوظة في مكتبة الجمعية الاسيوية الملكية لبريطانيا وايرلاندة) . ويسمى الحاج خليفة كتاب شرفنامه (بتاريخ شرف خان بتليسى)

اما في اوربا فاول من ذكر هذا التاريخ الكردى فهو (ديربلو) قد تكلم عنه في مكتبته الشرقية في مقالته عنوان احدهما تاريخ (شرفخان البتليسى) والاخرى (تاريخ اكراد) (راجع ما يسترخت) هاتان المقالتان ليستا الا ترجمة حرفية من قاموس الكتتب والمؤلفين للحاج خليفة المشهور

السيرجان مال كولم هو على ما يظهر اول أوربى كان يملك نسخة من كتاب شرفنامه اخذها من زعيم كردى من قبيلة محيزى (تحت اسم تاريخ الاكراد ويعرف بكوردن كورونيك لفون شرف) وهذه النسخة موجودة الان في الجمعية الملكية الاسيوية لبريطانيا العظمى وايرلاندة انظر الفهرست

ومن الغريب جدا أنها تحتوي على تكملة ، بشكل ملحق لتاريخ حاكم
اردلان مكتوبة سنة ١٢٢٥ هـ (١٨١٠ م) (انظر كتاب لوج مودلي وماريلو) .
وقد اكثر مال كولم من ذكر شرفنامه في تاريخه الفارسي المنشور سنة (١٨١٥)
حتى أخذ عنها بعض مقتطفات قصيرة بدون ان يوجه اليها اهمية خاصة ولا
يعطى تفصيلات صحيحة عن محتويات هذا التأليف . (١)

ولم تضطر اوربا للاعتراف بقيمة شرفنامه العلمية حيث لم يكتسب هذا
الكتاب اهمية في نظر الفئة المتنورة فيها ، الا في سنة ١٨٢٦ . واني اسبح
لنفسى هنا باعلان هذه الحقيقة وهي أن فضل أداء هذه الخدمة للعلم راجع الى
روسيا وعلمائها الباحثين (انظر دورن المجموعة الاسيوية الجزء الثاني)
وكان المسيو فراش أول من رفع صوته لصالح هذا التاريخ الكردي
سنة ١٨٢٦ فقد نشر عنه تحليلا قصيراً ختمه بتمنيه أن يرى ظهور ترجمة

(١) يسمى هذا الكتاب الانجليزي شرفنامه (تواريخ اكراد)
ويسمى المؤلف (شرف الدين) أما عنوان (تواريخ اكراد) فهو العنوان
المعطى للكتاب في اوربا وآسيا . وكذلك يسميه مسيورينخ الذي زار
کردستان بعد مسير مال كولم بعشر سنين (راجع وصف اقامته في كردستان
ومنظر نينوى القديمة طبع لندن سنة ١٨٣٦ جزء أول ص ١٠٩ ، ٢٤٧ ،
٣٠٢ ، ٣٨٠) أما اسم (شرف الدين) فلا يمكن اعتباره غير صحيح وغماعن
كون المؤلف نفسه في كل مجرى كلامه يسمى نفسه شرف فقط فما الاسم
الأول الا جزأ من الثاني فاذا نطقنا بكلمة شرف فتحتمها كلمة (الدين)
مستترة . ويتابع مودلي في فهرسته مال كولم فيسمى المؤلف الفارسي دائماً
شرف الدين والشئ نفسه يتكرر في فهرست سان بطرسبورج .

مثل هذا الكتاب المهم في تاريخ آسيا حيث قال (ان بترجمة هذا الاثر النفيس يصبح لدينا نافذة تنير لنا تاريخ آسيا) . وفي هذه السنة نفسها نشر المسيو وولكو مذكرته على التاريخ الفارسي المعنون أيضاً بشرفنامه مصحوبة ببعض معلومات عن المؤلف (الجريدة الاسيوية جزء ٨ سنة ١٨٢٦ ص ٢٩١ ، ٢٩٨) وبعد ذلك بمدة فكر المسيو شارموا الاستاذ بمعهد اللغات الشرقية في سان بطرسبورج ، بناء على نصيحة المسيو فراش (فرايهين) في الشروع في نشر وترجمة شرفنامه (انظر فراش . حياة الشيخ صفي اردبيلي) ولم يمنع هذا العالم المستشرق الا أسباب صحية ، من أن يخرج للناس عملاً لو أنه كان بلا شك لفت انظار العلماء اليه

وفي هذه الايام الاخيرة لما لقيت دراسة لغة وتاريخ وجغرافية كردستان تقدماً عظيماً بفضل مجهودات العلماء والسياحين لم يلبث شرفنامه ان صار موضوعاً للباحث الخاصة وزاد عدد الذين استفادوا من هذا الكتاب المهم زيادة عظيمة وظهر له تحليلات ذات سعة كافية .

أورد المسيو كاتمر في (تاريخ منقول ، فارسي . باريس ص ٣١٩ - ٣٢٩) بعض فقرات من شرفنامه . كما ان مقالة مستقلة خصصت لهذا التاريخ الكردي في فهرست المخطوطات الشرقية بالمكتبة القيصريية في سان بطرسبورج (انظر سان بطرسبورج سنة ١٨٥٢ ص ٢٩٥) وذكر الدكتور بارب في اثنين من تعليقاته المنشورة في زايت زونجس برختي في فلسفة التاريخ خلاصة وجيزة من كل محتويات شرفنامه لغاية خاتمه التي تتعلق في الاصل بتاريخ تركيا وفارس . ويمكن أن يعتبر التعليق الثالث الذي كتبه المؤلف المذكور وظهر أيضاً في (زايت زونجس) انه تكلم لما كتبه

أولاً وهو (تاريخ خمس أسر كردية) يحتوى على ترجمة كاملة لكل الجزء الأول . وقد حلل المسيو مورلى فى فهرسته لشرفنامه مضيفاً اليه صحة أسماء القبائل والاعلام المحرفة منقولة من الترجمتين التركيتين لنفس الكتاب الموجودتين فى المتحف البريطانى .

وكتب المسيو ليرسن فى مباحثه عن الاكراد تعليقا صغيراً على تاريخ الكرد ذكر فيه معلومات غريبة استعارها من هذا الكتاب وقد صرح أخيراً المسيو كونيك بهذا الرأي (ونشر المخطوط المذكور ليسد فراغاً كبيراً ويدفع احتياجاً حقيقياً .

واقدم فكرت طويلًا فوجدت أن طبع شرفنامه ليس يكون فقط عملاً مفيداً بل سيكون عملاً ضرورياً للحالة التى عليها الآن علم التاريخ بالنسبة للاكراد ، فانهيت أخيراً الى مباشرة هذا العمل عازماً على نشر النسخة الفارسية (الاصل) مع ترجمة لها مضافاً الى ذلك تعليقات وشروح فلسفية تاريخية وجغرافية . والجزء الذى أصدره الآن يحتوى على كل كتاب شرفنامه ما عدا الخاتمة . وهو القسم الاكبر قدراً والاعظم شأنًا فى التاريخ الكردى لاشتماله على تاريخ كل قبيلة على حدها وينتهى بتاريخ حياة المؤلف الذى كتبه بنفسه .

اما الخاتمة فستدخل فى الجزء الثانى وها أنى أوضح فى بضع كلمات الطريقة التى اتبعتها فى نشر الاصل .

حصلت على أربع مخطوطات من الكتاب المذكور .

(١) - مخطوط المكتبة القيصريية فى سان بطر سبورج المنسوخ سنة

(١٠٠٧) هـ (بعد تأليف الكتاب بسنتين) والذى اطلع عليه المؤلف نفسه

(١) هذا المخطوط القيم ذكره المسيو فراش (انظر دورن) كما هو منذ كور وموصوف في فهرست المخطوطات . غير أنه يوجد فيه نوعا ما نقص كبير . لانه يبدأ من وسط الفصل الذي يبحث عن تاريخ قبيلة (محمودى) وينتهى عند الفصل الذي يختص بالبحث عن تاريخ قبيلة (سياه منصور) (انظر الجزء الاول من الاصل ص ٣٠٤ - ٣٢٤)

(٢) - مخطوط مسيوخا نيكوف . وقد اشتراه هذا العالم المستشرق سنة ١٨٥٤ أثناء اقامته بفارس بصفته قنصلا عاما لروسيا من بلدة ديلسكان (مركز ولاية سلماص) وراجعه على مخطوطين آخرين جاء بهما من مكتبة (يحيى خان) الخاني حاكم اكراد آذربيجان ، هذا وقد تفضل المسيوخا نيكوف الذي يعترف الكل له بالهمة المستنيرة في سبيل العلم باعارتى مخطوطه هذا طيلة مدة الطبع . ونسخة خانيكوف هذه كتبت في ديلسكان من مخطوط منسوب للمؤلف بتاريخ سنة ١٠٠٧ هـ نقلها رجل يدعى محمود رضا بن صابر على الكر بلاتى بامر المسدعوروشن افندى قائمها في ١٩ شعبان سنة ١٢٥٢ هـ (١٨٣٧ م) وهاك صورة جانب من القصة الموجودة في نهاية المخطوط

* قل المؤلف قد فرغ عن تحريره وتصحيحه وتنقيحه على يد مؤلفه الفقير ومصنفه الحقير المحتاج الى رحمة الله الملك الجليل البارى شرف بن

(١) وهذه الدعوى تؤيدها الحكاية الآتية الموجودة في نهاية المخطوط المذكور . * وقع تصحيحه وتنقيحه على يد مؤلفه ومصنفه أدام الله تعالى أيام دولته ورفعته في أواخر شهر شوال سنة سبع وألف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وآله وسلم ببلدة بدليس حفظها الله عن تاليس الابليس *

فهمس الدين الروجكي الاكاسرى حفظه الله تعالى عن زلات القلم ومقولات
الرقم في أواخر شهر محرم الحرام سنة ١٠٥٧ من الهجرة النبوية صلى الله
وسلم ببلدة بدليس حفظها الله عن التلبيس . وقد وقع الفراغ من هذا
الكتاب بعون ونصر الله الملك الوهاب على يد اضعف العباد واقصر عن
الجماد محمد رضا بن كربلائي صابر على الساكن في قرية ديلمكان يوم الثلاثاء
في قرب الضحى في التاسع عشر من شهر شعبان المعظم (١)

ويوجد في أمكنة كثيرة من هذا المخطوط آثار لختم روشن افندي والكتابة
المنقوشة على هذا الختم مكونة من عبارة فارسية هذا نصها : (تجلى الله
نا كاه آيد * اما بر دل آ كاه آيد) التعجيلات الآهية تأتي عفوا ولكن
تأتي للقلب اليقظ . وفي وسط الختم يوجد اسم روشن وسنة ١٢٥١ . أما مخطوط
خانيكوف فعدد أوراقه ٢٥٠ ومنسوخ جميعه بيد واحدة ويمتاز بوضوح
الخط وقارب السطور .

(٣) — مخطوط المتحف الاسيوى للمجمع العلمى القيصرى بسان بطرسبورج
نمرة ٥٧٦ على أساس روسو القديم . هذا المخطوط عدد أوراقه ٦٠٥ وخطه

(١) من الصعب أن يقرر بناء على كلام محمد رضا هذا ، ما اذا كان نقل
صورته عن نسخة خط المؤلف نفسه أو عن مخطوط آخر على صورتها أو
عن أخرى منقولة عن الأصل . وعلى كل حال فان المخطوط الذى ذكره رضا
لا يمكن أن يكون هو نفس الموجود فى المكتبة القيصرية بالرغم عن —
الامر الذى يستحق الملاحظة — ان الاثنى كتبا فى سنة واحدة (١٠٥٧)
الا انه فضلا عن اختلاف التاريخ فى الشهر الذى كتب فيه المخطوطان
يجب أن يلاحظ أن تراجم النسختين ليستا مطابقتين لبعضهما غالبا

قليل الجودة ولكنه يقرأ تماماً . كان قد أرسل الى المسيوروسون كما يدل على ذلك تعليق مكتوب بخط يده على الصحيفة الأولى (من باداخان حاكم ساوجبلاق بقرب بحيرة وان ؟) ولكن لم يذكر به لا تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ . حتى ان المخطوط نفسه غير كامل ففي آخره أربعة سطور ناقصة . وهذه هي النسخة التي قدمت الى المسيو « وواكو » ليكتب تعليقه الذي أدرجه في الجريدة الاسيوية .

(٤) - مخطوط المتحف الاسيوي نمرة ٥٧٦ أحضره من فارس البارون بود وهو عبارة عن مقتطفات مكونة من مائة صفحة و يبدأ بهذه الكلمات : كه ايوان كيوان با وجود علومه كان (انظر الجزء الاول المقدمة ص ٤) وينتهي بهذه الكلمات : سبحان بيك وسلطان احمد بك (انظر تاريخ أمراء سويدي جزء اول ص ٢٥٧) والمخطوط على جانب كبير من جمال الخط الجيد وفي حالة سيئة من الحفظ جدا ويظهر أنه قديم والتعليقات التي بالهامش في أول الكتاب وآخره مملوءة بالاحاديث وبشذرات تبحث في مواضيع دينية . وتوجد سورة حديثة جداً للفصل المشتمل على تاريخ حكم اردلان (وهذا الفصل موجود قبل ذلك في المخطوط مجلداً مع الورقة الاخيرة) ويوجد في هذه النسخة نقص في موضعين على جانب كبير من الامة والاعتبار : أولها ، يبدأ بهذه الكلمات : محمدى خان الشهير . الى هذه الكلمات : وشايسته رفعت أن كس است . (انظر الجزء الاول ص ١٢٩ - ١٥٩) والثاني يبدأ بهذه الكلمات آثار شجاعتش : الى كلمات وبنج بسر داشت (انظر الجزء الاول ص ١٨٩ - ١٩٧) وغير ذلك فليست جميع الاوراق مثبتة في مكانها .

وأظن أن نسختين من هذه المخطوطات الأربعة فقط كاملتان : نسخة
المسيو خانيكوف ونسخة المتحف الآسيوي رقم ٥٧٦ بالرغم عن أنهما
تنقصهما أربعة فصول « إذا أخذنا في ذلك بفهرست المواد التي أوردتها
المؤلف في المقدمة » وبما أن هذه الفصول التي تتعلق بوجه خاص بتاريخ
حكام (زرزا ، استونى ، طاسنى ، طرزا) المذكورة في المقدمة ولكنها لا
توجد في صلب المخطوطات التي وصفناها أو التي هي معلومة لنا ، فيمكن كما
يظهر لى أن المؤلف لم يؤلفها قط ، إما لعدم حصوله منها على مواد كافية . وإما
أن الزمن لم يسمح له بعدل عن كتابتها بل قد ذكر أسماؤها على نية إدراجها في
مؤلفه فيما بعد إلا أنه لم يتمكن من ذلك . وهذا هو أقوى الاحتمالات . لأن
شرف خان لم يقيد نفسه على العموم باتباع الطريقة التي وضع نظامها في المقدمة
تماما . وهذا ما يمكن الحكم به عند مقارنة فهرست المواد الموجودة في
المخطوطات مع الفهرست الذي وضعته بناء على النص في أول الكتاب .

يحتوى مخطوط المتحف الآسيوي رقم ٥٧٦ في القسم الثانى (فرقة
دويم) من الباب الثالث (صحيفة سيم) بعد الفقرة الباحثة عن (أمراء
ماهى دشت) الى المكان الذى يجب أن يوجد فيه تاريخ أمراء بانه وأمراء
طرزا (الذى ينقص من جميع المخطوطات) على تعليق مستقل على أمراء
كلباغى (راجع نسخة السيرجان مالكولم فهرست مورلى صحيفة ١٤٩)

هذه التغييرات والأحوال عززت اعتقادى بان هذا المكان من
الكتاب طرأ عليه أخيراً تغييرات من جانب المؤلف نفسه حيث لم يكن
كاملاً ومع ذلك فإن كل هذا لم يكن إلا فرضاً . ولا يمكن أن تحمل هذه
المسئلة حلاً يرتاح اليه الضمير إلا عند ما يعثر على مقدار كبير من نسخ

كتاب شرفنامه .

وانى لا أتوسع في الكلام على الاربع مخطوطات التى عندى أكثر من هذا لانى سأكتب عما فيها من الاختلاف فى آخر الجزء الثانى من الكتاب . أما التعليقات التى ستظهر بعد ذلك فستساعد أيضا على تقدير قيمة كل مخطوط تقديرا عادلا .

هذا وقد اخترت لنشر هذا الكتاب مخطوط المكتبة القيصريّة ولم يكن هذا الاختيار صعبا لانه من الطبعين أن نرجح الرواية التى صححها المؤلف نفسه . وفضلا عن ذلك فقد حصلت على اذن من جانب مدير المكتبة المذكورة بمنحنى بكل لطف الاستعانة بهذا المخطوط ، وبما أن اللامحة الداخلية للمكتبة لا تسمح باعادة الكتب لاي شخص فى منزله فقد وجدت نفسى مضطرا للمراجعة مخطوط خانيكوف على مخطوط المكتبة فى نفس المكتبة واتمام الدقة راجعت كل بروفة على الاصل . والنقص الذى فى مخطوط المكتبة القيصريّة أكلته من مخطوط خانيكوف الذى هو — كما تولدت لدى القناعة — أصح وأتم جدا من مخطوط المتحف الاسيوى ويمتاز عنه امتيازاً كبيراً بكونه روجع مرتين .

وامكنة النقص مشار إليها بعلامة () حيث استعملت هذه العلامة على العموم للدلالة على جميع الكلمات التى لا توجد فى نسخة المكتبة وتوجد فى النسخ الأخرى وهى اما عبارة عن حذف بسيط من النسخ أو هى بعض كلمات ضرورية لاستقامة المعنى والمبنى . ومخطوط خانيكوف هو الذى ساعدنى بالاكثر بمعظم الكلمات المذكورة .

وما انى أقدم الكتاب للطبع كما هو بدون تغيير فى الرسم والاملاء

فلذا لا يوجد إلا قليل من اشارات الاملاء في طبعتي هذه . ولم اهتم عمل
همزة الاضافة في (هـ) إلا في الامكنة التي وضعت فيها في الاصل المخطوط
وقد كنت محترماً بنوع خاص عند قيد الاعلام التي يفيض بها كتاب
شرفنامه والتي أحدثت مشكلة عظمى للطابع . ولكني أكون محافظاً بقدر
ما يمكن على هذا المبدأ فقد فضلت أن أحافظ على رسم الكتابات
المختلفة في الاسماء الخاصة التي استعملها المؤلف أو الناسخ ، هذا هو السبب في
اثنان من اختلاف كبير في كتابة اسم قبيلة كقبيلة « روزكى » فتارة تكتب
هذه الكلمة هكذا وأخرى هكذا « روزكى » وطورا « روجكى »

هذا وانى احفظ لنفسى الفرصة لان أوضح في تعليقاتى التي مأسدورها
فيما بعد صور الكتابات التي يتراءى لي أنها غير صحيحة . والتغيير الوحيد الذى
سمحت لنفسى باجرائه هو أن أضع مكان التاء المربوطة أو المدورة في الجمل
الفارسية البهجة تاء طويلة مفتوحة مثل رسم (حيات) بدلا عن (حياة)^(١)
وصححت أيضا أخطاء الناسخ البديهية جدا . و يوجد منها احيانا في مخطوط
المكتبة حيث خطه لم يكن جيدا دائما ففيه صحائف كاملة كتبت بسرعة
و بدون عناية . وفي هذا التصحيح جعلت رائدى المخطوطات الاخرى .
وكانت معاونة مخطوط خانيكوف لى فى ذلك معاونة لا تقدر بثمن .

أما التصحيحات التي يمكن أن تحدث بعض الشك في نفوس القراء
فسأبينها في التعليقات (٢) هذا وان بعض العلامات التي استعملتها اثناء النشر
والطبع تحتاج الى بعض ايضاح : فالبياض هكذا ترك في المحلات
التي وجد هكذا فى الاصل . أما البياض بالنقط . . . فتدل على أنه يوجد

(١) ومع ذلك فقد بقي بعضها سهواً كما ترى ان كلمة جهت كتبت

فى بعض المحلات (جهه) (٢) قد علمنا بعد البحث أنها لم تنشر

حذف في بعض الجمل والعبارات . وقد استعملت هذه العلامة في المحلات التي لا يوجد فيها بياض في الاصل ولكن المعنى يدل بالضرورة على وجود حذف على أنى لم أتمكن من إكمال النقص بمعاونة أى مخطوط آخر أما علامة القوس المربع فتدل اما على الكلمات التي أضفتها واما على البياض الذي ملأته باجتهادى اعتمادا على مؤلفين غير شرنفخان مثل ابن خلكان ، وعبد الرزاق وغيرهما الذين اعترف المؤلف نفسه روايته وقصصه من مؤلفاتهم . ولم أعمل ذلك إلا نادراً جداً في الاحوال التي يظهر لى فيها أن الكلمات المضافة ضرورية لا بد منها سواء لاجل استقامة المعنى أو لتصحيح عبارة منلوطة ربما تكون نشأت من يد الناسخ . أما التصليحات الاخرى المفصلة والشروح المدعمة بالاسباب والادلة التي قمت بعملها فقد أبقيتها لتعليقاتى العامة .

وقبل اتمام هذه المقدمة التي أرجو من القارى ان لا يتلقاها الا كمنظرة عامة تخطى في طبع الكتاب ونشره - أرى من الواجب الضرورى أن اضيف هنا من باب المعلومات قائمة ببيان النسخ الخطية لهذا الكتاب الموجودة في أوروبا والتي أعلم بوجودها .

يوجد بخلاف النسخ الاربع المذكورة التي ساعدتني على نشر هذا الكتاب على هذا الشكل والتي تملكها روسيا أى موجودة بها - ثلاثة مخطوطات، أخرى واحد في فيينا (النمسا) ملك الدكتور بارب وآخر بلوندره ملك السيرجان مالكولم وهو جزء من مجموعة الجمعية الاسيوية الملكية لبريطانيا وارلاندة (انظر كتالوج مورلى ص ١٥١) وثالث في في باريس وهو مكتوب بخط جميل جدا وجزء من مجموعة (انظرو ولسكو تعليقات جرنال ازمانك سنة ١٨٢٦ جزء ٨ ص ٢٩١ تعليق ٢ تاريخ المغول والفارس لكاترمر ص ٣٠١)

والمتحف البريطاني لا بد أن يوجد فيه نسخة من كتاب شرفنامه وهي نسخة المسيو رتيش التي تحصل عليها في كردستان حيث أنها انتقلت إليه مع سائر مخطوطاته (انظر حكاية رتيش عن اقامته بكردستان جزء أول ص ٢٤٧ وحاشية الناشر بارب ص ٥) والمتحف البريطاني كما قلنا سابقا يملك أيضا ترجمتين تركيتين اشرفنامه وقد عمل عنهما تحليل قصير بواسطة المسيو ريو (انظر كتالوج مورلي ١٤٥ و ١٤٦ وحاشية ٣)
سان بطرسبورج يناير سنة ١٨٦٠ الامضاء ف. ف. ليامينوف زرنوف

﴿ مقدمة علمية ﴾

(احداث الآراء والمباحث في الكرد وكردستان)

« كردستان - أو مملكة الاكراد » قطر كبير واقليم واسع يقع معظمه في تركيا ، وقسم غير قليل منه في ايران ، والاقليم منه يكون القسم الشمالي لبلاد العراق الحالية . صمى باسم المنصر الغالب من السكان وهم الكرد . وانك لانجد الآن هذا الاسم الجغرافي الواقع بين الاسماء الجغرافية والادارية التي احدثتها أهواء السياسة بتركيا .

كما أن الولاية التي كانت تدعى (كردستان) بتركيا وكذا (ايلة كردستان) الحالية بيران ، لاتشمل كل البلدان والمدن الآهلة بهذا الشعب القديم الكبير ولا تحيط بجميع أجزاء الحدود القومية لكردستان الحقيقي . ومن الصعب جداً تحديد هذا القطر الشاسع تحديداً قومياً دقيقاً لجملة اسباب . منها استيطان عدد غير قليل من التركان والفرس والعرب في مختلف أدوار التاريخ بكردستان واختلاطهم بالشعب الكردي . ومنها انتشار الاكراد انفسهم في غير كردستان من الاقطار المجاورة مختلطين بالعناصر الاخرى

اختلاطاً كبيراً . ومنها ما أحدثته التقسيمات الادارية والسياسية التي جرت عليها الدول الاسلامية الكبرى من الخلط والمزج بين العناصر وتغيير معالم الحدود القومية والوطنية . ومنها ، وهو الامم ، عدم قيام المتعلمين من الكرد بانحاء العاطفة القومية بمفهومها الحديث المطابق للعلم والمنطق ، وعدم تهديم اللغة الكردية بالتنفيذية بالتأليف والنشر واستعمالها في التراسل والتكاتب مما أدى الى تقلص ظل اللغة الوطنية في أغلب المدن الكبرى بكرديستان وانكماشها إلى الجبال والوهاد قاصرة على من يتحدث بها دون غيرها من سكان القرى ورحل السهول والوديان .

وعلى كل حال فيمكننا - استناداً على معرفة غالبية السكان باللغة الكردية الوطنية والتحدث والتخاطب بهادون التراسل والمخاطبة - ان نحدد كردستان تحديدا قومياً تاريخياً دقيقاً فنقول :

ان كردستان يمتد شمالاً من جبل آراراط الفاصل بين الحدود الايرانية والروسية والتركية الجغرافية والسياسية ، والحدود الوطنية والجنسية للكرد والفرس والارمن ، إلى جبال حمرين الفاصلة بين العراق العربي (ولايتي بغداد و بصرة) وبين العراق الكردي أو كردستان العراقى (ولاية الموصل القديمة) جنوباً . ومن اقصى لرستان ببيلاد المعجم شرقاً الى ولاية ملاطية بتركيا غرباً .

فعلى هذا تكون جميع الولايات الشرقية من تركيا اسيا ماعدا ولاية طرابزون وجزء من ولاية ارضروم كردية داخلية في حدود كردستان . كما أن القسم الجنوبي من ولاية تبريز الحالية ، وجميع ايالة كردستان ولرستان ببيلاد المعجم ايضاً داخلية في هذا القطر الواسع لان الاغلبية الساحقة من قطان المدن وسكان الجبال ورحل السهول والوديان في هذه البلاد المحددة تقريباً من العنصر الكردي دما ولغة وتقاليد وعادات ، بالرغم من انتشار

اللغات التركية والفارسية والعربية بجانب اللغة الكردية الوطنية في كبريات مدن وعواصم كردستان المقسوم بين ثلاث دول شرقية : تركيا، المعجم، العراق (الحدود)

وعلى هذا التقدير يكون تحديد كردستان بالضبط والتفصيل كما يأتي : من الشمال ، جمهورية أرمنية الخاضعة لروسيا ، ومقاطعات أرضروم وقارص وطرابزون التابعة لتركيا * ومن الشرق ، ولاية آذربيجان الإيرانية والعراق المعجم ومقاطعة فارس * ومن الجنوب ، ولاية خوزستان الإيرانية والعراق العربي وبادية الشام (لواء دير الزور) * ومن الغرب نهر الفرات وبعض الولايات الشرقية من الانضول .

(طبيعة الارض والمناخ)

تحيط بكردستان الجبال الشاغحة من كل الجهات سوى القسم الجنوبي الغربي فهذا القسم لا يحوى إلا هضاباً كثيرة تجرى فيها العيون الدافئة وسهولاً غير قليلة تروىها الأنهار . وأكثر الجهات صلاحاً للزراعة هي القسم الجنوبي والجنوب الشرقي حيث حوض الدجلة والفرات وروافدهما مثل الزاب الأكبر والأصغر ونهر الخابور .

وأعلى الجبال الشاغحة في كردستان هي الواقعة في الشمال الأقصى وهي مكسوة بالغابات الكثيفة الغنية ومحاطة بديان خصيبة غير قليلة فلذا تراها دائماً أهلة بالسكان صيفاً وشتاءً وحافلة بالقرى والمدن ، بخلاف سلسلة الجبال الفاصلة بين الحدود التركية والإيرانية فانهجرداء لاغابات بها ولا كلاً حيث تتكون من صخور صلبة بركانية ذات أخاديد وهوات سحيقة مما يجعل اقتحام هذا القسم الجبلي شيئاً مستحيلاً على أشد الجيوش بأساً واقداماً ومع ذلك فإن أكثر الأنهار والمياه تنبع من هذه الجهات كالفرات

وفرعيه والدجلة وروافدها ، فكل هذه الانهار تجري نحو الجنوب ماعدا
نهر القطور فرع نهر الكر الذي يصب في بحر قزوين . وهناك بعض مياه
ونهرات عديدة تصب بعضها في بحيرة وان الشهيرة والبعض الآخر تصب
في بحيرة أورمية الكائنة ببلاد المعجم على شرقي البحيرة الاولى .

(الكردي في خارج كردستان)

بالرغم من أن تحديد كردستان وتمييزه عن غيره من الاقطار والبلدان
هو بحسب المنصر الكردي السائد من السكان ، فان هناك قبائل عديدة
وطوائف كثيرة من الاكراد تعيش في خارج كردستان بصورة جماعات
منعزلة مستقلة . فمثلا توجد في سورية الشمالية بين الاسكندرونة وحلب
سهل عمق الخصب جماعات كبيرة من الاكراد يبلغ عددهم مائة الف نسمة
تقريبا . وكذا توجد بعض قرى كردية بجمعة في شرقي حلب . وتوجد أيضا
في جهات كثيرة من الانضول جماعات كردية كبيرة في سهول قونية وهضبة
سيواس وجورم وجبال و سهول أذنه ، كما أن الولايات الجنوبية من القفقاس
تسكنها جماعات كبيرة من الاكراد يقدر بعض العارفين عددهم بنصف مليون
هذا وان أكثر قبائل مقاطعتي خراسان وسجستان الواقعتين في شرقي
ايران من المنصر الكردي الخالص حتى أن بلاد الافغان والبالوج أيضا
تحتوي على جماعات كبيرة من الاكراد الرحل .

(تعداد السكان)

اختلفت الآراء وتضاربت التقديرات في عدد الاكراد عموما وسكان
كردستان خصوصا . نظراً لعدم وجود أي احصاء نزيه دقيق قامت به
الحكومات التي تولت الامر في كردستان من قديم الزمان .

فمثلا ذكر المرحوم شمس الدين سامي الارناؤطي في كتابه التركي (قاموس

الاعلام) عدد الاكراد بـ ٢٠٥٠٠٠٠٠ تقريباً . كما أن الانسكلوبيديا الانجليزية ذكرت في بحث شائق عن الاكراد وكرديستان عدد عموم الاكراد بما يقارب ثلاثة ملايين . وورد في دائرة المعارف الاسلامية باللغة الفرنسية أن عدد عموم الكرد كان قبل الحرب العامة سنة ١٩١٤ يقدر بثلاثة ملايين أيضاً .

ولا شك في أن كل هذا بعيد عن الحق والحقيقة بعد السهء عن الارض والسبب في ذلك كله هو أن اغلب السياحين والكاتبين عن الكرد وكرديستان أى عن هذه البلاد الواسعة الأرجاء المحددة آنفاً تحديداً قومياً دقيقاً ، لم يعتبروا سكان المدن والعوالم الكبيرة في هذه البلاد من الاكراد . لا انتشار اللغات التركية والفارسية والعربية فيها بجانب اللغة الوطنية الكردية ، ولا ظهار ألقابهم بالامر بكرديستان ما يوجب اعتقاد الغرباء عن البلاد والجاهلين بالتاريخ من أهلها ذلك واقعين تحت تأثير الدعاية التي كانت ولا تزال تنشر تحت اسماء مختلفة ووسائل عديدة .

وهكذا اعتبروهم من أبناء هذه اللغات غير الوطنية ، قاصرين اطلاق لفظ الكرد على سكان الجبال ورحل السهول من القرويين ورجال المشار دون هؤلاء المتوطنين في المدن والبنادر الحاملين أصول وقواعد ثلاث مدنيات كبيرة من أقدم المدن الشرقية وهي مدنيات الآشوريين والميديين والكيانين الذين هم العناصر الاولى للشعب الكردي الحالي .

فلذا جاء تقديرهم لعدد الكرد ناقصاً وتحديدهم لتخوم كرديستان صغيراً غير متفق مع الحقائق التاريخية والاثولوجية وسائر الأدلة والاعتبارات القومية

فلدى تويده المصادر الكردية القديمة وتعضده المباحث التاريخية الدقيقة المدعمة بالسياحات الطويلة المتغلغلة في أنحاء جميع البلاد التي انتشر

فيها الشعب الكردي ابتداء من انقرة لغاية خراسان . هوان سكان كردستان حسب التحديد السابق لا يقل عن ٨ ٢٥٠٠٢٥٠٠ ثمانية ملايين نسمة بما فيهم اللور في لورستان والكاكر في كرمنشاه وهمدان * واذا حسبنا ابناء الجنسيات الاخرى القاطنين بكردستان على أكثر تقدير بمليون نسمة يكون صافي عدد الاكراد في كردستان وخارجه سبعة ملايين تقريبا واليك البيان :

في بلاد المعجم	١٢٥٠٠٢٥٠٠
في روسيا (جنوبي القفقاس)	٢٥٠٢٥٠٠
في تركيا كلها	٤٢٥٠٠٢٥٠٠
في العراق	٥٠٠٢٥٠٠
في سورية كلها	٢٥٠٢٥٠٠
	<hr/>
سبعة ملايين	٧٢٥٠٠٢٥٠٠

(الاصل واللغة)

اختلف العلماء في أصل الكرد، شأنهم في كل ما يتعلق بهذا الشعب الشرقي القديم، فذهب طائفة من علماء الاجناس البشرية (اثنولوجيا) إلى أن الكرد من حيث السلالة قبائل آرية سكنت في فجر التاريخ بكاردوكيا (منطقة وان، بدليس) واعتصمت بالجبال المطلة على آشورية القديمة حرصا على الحرية والاستقلال اللذين يعشقهما هؤلاء الجيليون بالفطرة .

ودليل هذه الفكرة هو ما ذكره المؤرخ اليوناني القديم (ايكسينفون) في كتابه عن تقيم العشرة آلاف يوناني سنة ٤٥١ قبل الميلاد من بلاد المعجم إلى الشمال من انهم مروا في طريقهم إلى البحر الاسود في المنطقة الممتدة من جبال رواندز لغاية جبال درسيم وارزنجان بامية ذات بطش وجلادة تسمى كاردوخ . ولا شك في أن هذه الكلمة حرفها اليونان من كلمة

الكردي . فالشعب الكردي اذن موجود في هذه الجهات من نحو ثلاثة آلاف سنة بنفس هذه الصفات والسجايا التي امتازت بها القبائل الكردية من القديم . وهناك فكرة أخرى احدث من الاولى وهي أن الكرد ليسوا هؤلاء الكرديين فقط بل هم أقدم منهم ومن اليونان بكثير وذلك لان البحث العلمي الحديث ادى إلى انه كان يوجد في فجر التاريخ في الجبال المشرفة على آشورية وفي ميديا القديمة أمة تدعى بالجوئو ومعناها المحارب فنقلها الاشوريون إلى لغاتهم بلفظ جاردو أو كاردو وهو نفس الاسم الذي استعمله استرابون الجغرافي القديم لتوضيح اسم كرداسيس وانه وان كانت هذه الامة (على ما يظن) في الاصل تورانية إلا انها اندمجت في فجر التاريخ في الامم الآرية المحيطة بها فأصبحت من أقدم الآريين الذين كانت لهم مدنيات وآثار امتازت بين سائر المدنيات الآسيوية الغربية كمدنيات الاشوريين والحيتيين والسوزيين ، والعميلامين ، والبابليين .

ويظهر أن هذه الامة التي احتفظت نوعاً ما باستقلالها السياسي اثناء قيام الامبراطورية الاشورية قد انحدرت بعد سقوط نينوى مع الميديين الذين هم إحدى شعوب هذه الامة المحاربة التي امتدت سلطتها إلى الجنوب أيضاً لغاية إقليم فارس وخوزستان ، لان المدنية التي قامت في جهة كرمشاه وهمدان هي من نوع المدنية التي خلقتها الجوتو في الشمال في كاردوكيا وميديا وفي آشورية أيضاً . وذلك لان قبيلة الكهر الحالية تعتقد ، وتؤيدها الآثار التي وجدت في بلادها ، بانها من نسل (جودرز) التي تترجم بزعم الجوتو كما أن الجوران « كوران » (أي اكراد العراق وبلاد المعجم) يمتقون أيضاً بأنهم من ذرية « جودرز بن كيو » الذي كان له ابن يسمى « رحام » أرسله بهمن الكياني لتخريب القدس وأسر اليهود . ورحام هذا هو الذي

اشتهر في الكتب العربية ببخت نصر الذي تولى العرش فيما بعد وسمى من خلفوه من سلالاته من الملوك بالجوران . ومنقوش على بعض الاحجار في يستون بقصر شيرين ان جودرز بن كيو هذا كان شخصا حقيقيا (راجع مجلة الجمعية الآسيوية ٩ - ١١٤)

فعلى كلا التقديرين فالامة الكردية بشعوبها الاربعة (كرمانج ، كوران لور ، كهر) من اقدم الامم الآرية التي انشأت حضارة زاهية في هضبة ايران والبلاد المحيطة بها وسادت على سائر اخواتها من القبائل الآرية الاولى واصبحت بذلك اللغة الكردية لغة عامة تتكلم بها جميع تلك القبائل الآرية في امبراطوريتهم الممتدة من منابع الدجلة والفرات لغاية خليج فارس وكانت عاصمة هذه الامبراطورية (اكبانات) في جهة كرمانشاه . وسميت هذه اللغة بلغة البهلوان أو البهلوانان أي لغة الابطال . ولا شك في أن هذا ترجمة كلمة العجوتو أو الجاردو بمعنى المحارب والبطل . ويؤيد هذا أيضا معنى كلمة البطل في الفارسية وهو (كرد) كما ورد في شهنامه ، وأيضا لا يزال بين القبائل الكردية في كل الأنحاء اعتقاد عام بان لفظ الكرد لم يطلق على هذا الشعب الا لفرط الشجاعة والبسالة اللتين امتازوا بهما في كل ادوار التاريخ

فاللغة البهلوية هذه هي أصل اللغة الكردية الحالية المتشعبة إلى اللهجات الاربعة وهي الكرمانجية والجورانية واللورية والكهرية ، وأقرب هذه اللهجات إلى البهلوية هي اللورية نظرا لقرب مكان الالوار من مركز البهلوية الاولى ولعدم تأثر الالوار كثيرا من الكلدانيين والاشوريين . ثم تليها الكهرية فالجورانية والكرمانجية إلا أن الاخيرتين تأثرتا كثيرا من اللغتين الاشورية والكلدية لمجاورتها لهما .

ولتوضيح هذه المسئلة العويصة نقل هنا خلاصة ما كتبه صاحب جغرافية مطبرون منذ مائة سنة تقريباً في بيان معنى كلمة (ايران ، يران) حسباً هو شائع في الشرق (ايرانه ، آريانه) كما هو معروف في الغرب وفي تطور اللغات الايرانية التي استعملت بين الامم الآرية ذات المدنيات الكبيرة قال (ان الاقدمين كانوا يفرقون بين الآريين والاسقوثيين (التتار) كما كانوا يميزون بين كلتي توردان ، وايران حيث أنه مكتوب على مبانى اصطخر كلمة (آريانه) وهي عين اسم آريانه الذي كان معروفاً لليونان ، غير أن بعضاً من علماء اليونان لم يكونوا يطلقون هذا اللفظ إلا على شرقي ايران الحالي (خراسان وافغان) ولكن أبا التاريخ هرودوت نص على عموم اطلاق لفظ ايران على جميع البلاد شماليها وغربيها حيث ان أهل ميديا كانوا يسمون آريين بلاشك .

وان أقدم لغات آريانه هي لغتا زند وبهلوان . أما اللغة الزندية فهي كانت لسان الكتب الدينية الايرانية القديمة المسماة زنداوستا حيث كانت تسود هذه اللغة في المناطق الشمالية من هضبة ايران ابتداءً من بخارى لغاية اذربيجان ولا مانع من أن تكون هذه اللغة مقدسة عند المجوس في هذه العصور الاخيرة كافة السنسكريت التي هي مقدسة عند علماء الهند ويؤيد هذا أن بين هاتين اللغتين القديمتين كثيراً من الاصول المشتركة .

وأما اللغة البهلوية أي لغة الابطال والمجاربين فالظاهر أنها كانت مستعملة في العراق المعجمي وميديا الكبرى وعند البرثة أيضاً (اقليم فارس) وذهب بعضهم الى أن هذه اللغة هي اللغة الوحيدة التي كانت تستعمل في قصور ودواوين الملوك الذين هم من نسل قيروس . نعم أن فيها كثيراً من الكلمات الكلدية والاشورية بفعل الجوار والسلطان . ثم ان كتب المجوس ترجمت

من القديم من الزندية الى البهلوية .

وتوجد بهذه اللغة أيضاً كتابات منقوشة من عهد الساسانيين . وهذا دليل بانها كانت مستعملة في الدواوين في عهد الساسانيين أيضاً الا أنهم رفضوا تدريجاً من سنة ٢١١ م لغاية سنة ٦٣٢ م استعمال لغة البهلويين الذين ورثوهم في المجد والحضارة . فذهبوا الى جبال البرنث وادخلوا في جميع البلاد الايرانية الخاضعة لهم حينذاك بأمر ملوكي وقوانين صريحة اللغة الفارسية (لغة اقليم فارس) وهذه أسهل من البهلوية كما أن الاخيرة أسهل من الزندية . ولما استولى العرب على البلاد الايرانية كلها وقضوا على دولة فارس بها في القرن السابع الميلادي فقدت هذه اللغة بهجتها وورثتها وفي سنة ٩٧٧ م في عهد الديلم لما أرادوا أن يحيووا احدى اللغات الايرانية القديمة ذات الحضارة الزاهية وقع اختيارهم على اقربها اليهم عهداً وأحدثها نشواً وهي لغة فارس السابق ذكرها . الا أنهم وجدوها قد تغيرت أحوالها ومسخت مسخاً كاملاً باختلاط كثير من الكلمات العربية الدخيلة ولكن الشعراء وارباب الخطابة والبيان انتخبوا من هذه اللغة وغيرها من اللغات الايرانية القديمة مثل الزندية والبهلوية (الكردية القديمة) لهجة سهلة الالفاظ كثيرة الكلمات عذبة الاصوات ومجوها باللغة الفارسية الحديثة وهذه هي الشائعة الآن في بلاد المعجم . وأما الفارسية القديمة فقد بقيت بفضل كتاب شهنامه للفردوسي وكتب المجوس الدينية محفوظة في الكتب القديمة وبين رجال الدين من المجوس فقط (راجع المقالة الخامسة والخمسين من تخطيط آسيا من كتاب ترجمة جغرافية مطبرون العربية ص ١٢١)

يتلخص من هذا كله أن الامة الكردية من أقدم الامم الايرانية التي أسست حضارة زاهية في هضبة ايران الكبرى قامت سلطانها من وادي

السند شرقاً ، الى وادى الدجلة والفرات غرباً . وسادت لغتها الكردية باسم اللغة البهلوية أو البهلوانان أى الابطال والمحاربين في جميع بلدان الامبراطورية الايرانية الاولى التى قضى عليها الاسكندر المقدونى . فاعقبها بعد مدة من الزمن ملوك الطوائف الذين يقال لهم فى التواريخ الفارسية الاشكانيين الذين هم أخذوا حينئذ من الدهر يتطاحنون ويتنازعون السيادة الايرانية العليا الى أن تغلب ملك إقليم فارس (مقاطعة شيراز) على سائر ملوك الطوائف الايرانية فارس امبراطورية ايرانية ثانية دعيت فيما بعد بالساسانية . وأصبحت كلمة فارس مترادفة مع كلمة ايران تطلق على كل ما هو ايراني قديماً وحديثاً مما أدى الى وصف الامبراطورية الايرانية الاولى بالفارسية مع أنها كردية بهلوية . لأن (الامة الفارسية) مع عراقها فى الحضارة الايرانية والمجد الفارسي فانها أحدث عهداً من شقيقتها (الامة الكردية) التى سبقتها فى تأسيس الحضارات الايرانية الاولى .

محمد على عوني

مترجم تركى وفارسي بديوان

جلالة الملك بمصر

وها هى أسماء المصادر التى استعنت بها فى جمع هذه المعجالة وكتابة التعليقات على الاعلام الواردة فى شرفنامه

مسالك الابصار - التعريف بالمصطلح الشريف - صبح الاعشى -
معجم البلدان - مرصد الاطلاع - قاموس الاعلام التركى - الانسكلوبيديا
الانجليزية - دائرة المعارف الاسلاميه بالفرنسيه - وغيرها
من الكتب التاريخية والجغرافية التركيه والفارسية
وبعض مذكرات ورحلات كردية خصوصية

شرفنا

تأليف

الأمير شرف خان البديسي

قال في كشف الظنون تاريخ شرنخان البديسي المعروف بغير شرف
ذكر فيه أمراء الأكراد وحكامهم الخ * وقال في موضع
آخر: تواريخ الأكراد كثيرة * منها مفرج الكروب
في بني أيوب، وسيرة صلاح الدين، وتاريخ شرنخان
واللوائح السلاجقية والمنائح الصلاحية

هو من الأدلة على قيمة هذا الكتاب تنويه الغربيين بجلالة قدره وعظمة
شأنه حيث قالوا أنه أول نور للاح في سماء تاريخ آسيا فقاموا بترجمته
وطبعه والتعاليق عليه . مع اننا معشر الشرقيين كنا أولى بنشره
والاقتباس من فيض نوره * لهذا قمنا بطبعه ونشره بعد
تصحيحه على ثلاث نسخ معتبرة بكامل الاعتناء ووضعنا
الحواشي التي كتبها الفاضل (محمد علي عوني)
على الأعلام الواردة فيه ما عدى التي تفرد
المؤلف بذكرها . راجع التفصيل في المقدمة

(حقوق الطبع محفوظة لناشره)  بيوم ستة الأزهري بمصر
الكردى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

افتتاح سخن حمد و ثنای پادشاهی باید که ثنای ستایش
از ضمیر منیر چون خورشید جهان گیر تا مدارج سپهر برین
برآید • و اختتام کلام شکر و سپاس مالک الملکی را شاید که
انهای اعتلایش از سکنه سینه تا معارج سعود صعود نماید
(الحمد لله فی الآخرة والاولی)

سلطانی که از صدای خطبه (وجعلناکم خلائف فی
الارض) اعزاز و احترام بنی آدم را در نه پایه کرسی عرش
بادا رسانید • و حاکی که تقدحشمت انسا را در دار الضرب
عنایت بیغایت بسکه (ولقد کرمنابنی آدم) تمام عیار
گردانید • توانائی که لوای رفعت سلاطین شوکت آیین
بشر را در دار السلطنه (ورفعتنا مکانا علیا) مرتفع
ساخت • قادری که رایت اقتدار خواقین کامکار را در امصار
واقطار عالم باوج فرمان دهی و کشور ستانی برافراخت
ذو الجلالی که قدم فرقدان سای خوانین معدلت کزین را

بر سر پر سلطانت (وفضلنام علی کثیر ممن خلقنا) بقانون
عدالت قاعده جلوس ارزانی فرمود * بیزوالی که صفحه
شمشیر پادشاهان جهانکشائی را آینه چهره نمای عروس
فتح و نصرت نمود * و بمقتضای حکمت شامله اش نظام مهم
عالم و انتظام امور نبی آدم را بوجود فایض الجود سلاطین
عدالت آیین منوط و مربوط گردانید * و بر حسب مشیت
کامله اش گروهی را درمیانه عشایر و قبایل بخلعت فاخره
(وجعلناکم شعوبا و قبائل) ممتاز ساخته و بمنصب جلیل القدر
امارت رسانید، و بفرآخور قابلیت و استعداد هر یکی مراتب
پادشاهی و ملکی و امیری تعیین نمود (نظم)

ای خاص بتو منصب شاهنشاهی * موجود بحکم توزمه تاماهی
چون هست ترا از همه کس آگاهی * شاهی تو کرم کنی هر کس خواهی
و فهرست او راق سخن رانی و دیباچه مجموعه نکته دانی
صلوات صلوات عالمقداری باید که نظام تاریخ نبوتش
از خوای (کنت نبیا و آدم بین الماء و الطین) پیداست * و نفاذ
منشیر رسالتش از مقتضای (وما ارسلناک الا رحمة للعالمین)
هویدا * سلطانی که در نهضت همایون (سبحان الذی اسری)
براق برق سرعت تا آن مقام راند که روح الامین با همه احترام
از او باز ماند * عالیشانی که هنگام خلوت خاص حدیث

اختصاص (لی مع اللہ وقت) بر زبان اخلاص چنان گذرانید
 که ملک مقرب و نبی مرسل را در حریم احترامش مجال
 کنجایش نماید (بیت)

ز سیر و سلوک تو جبریل و اماند * که یارد که باتو کند همعنائی
 ماه بارگاه رسالت سلطان ایوان جلالت مهر ختم نبوت در درج
 فتوت نور حدقه ینائی (ما زاغ) و نور حدیقه ینائی ابلاغ
 سر دفتر کارخانه کائنات و دیباچه نسخه مکونات سرخیل
 انبیا و سلطان اولیا (محمد المصطفی صلی الله علیه و آله و صحبه
 وسلم) (نظم)

رسول عرب شاه یثرب حرم * طفیل رهش هم عرب هم عجم
 چه فرخنده مهری سپهر شرف * چه در یتیمی قریشی صدف
 بدو شد کتاب نبوت تمام * بدو افتتاح و بدو اختتام
 هزاران هزار آفرین و درود * ز جان آفرین خالق هست بود
 بر او باد و بر آل و اولاد او * بر اصحاب و احفاد و امجاد او
 (بعد) از ادای حمد خالق جبار، و درود سید ابرار دعا
 و ثناء پادشاهی را سزا است که ایوان کیوان با وجود علو مکان
 کینه زینه آستان اوست * و سلطان ایوان چهارم با آنکه
 عطیه بخش جهانست کمترین حاجب و پاسبان او دره التاج
 اعظم سلاطین فلك اساس * دره التاج اکارم خواقین نور

اقتباس * ملاذ افخم القياصره * ومعاذ اعظم الاكاسره *
 (تعظم الخواقين بتقبيل عتبه العليه * وتعزز السلاطين بتلثيم
 سدته السنيه * حامى اهل السنة والجماعه * وماحى آثار البدعة
 والضلاله وهو السلطان الاعظم المطاع * والخاقان الاعدل الاكمل
 الواجب الاتباع * رافع رايات الخلافة بالعدل والاحسان * راقم
 آيات الرحمة والرافة على صحايف الامكنة والازمان * المؤيد
 بالرياستين الموفق بالسعادتين * سلطان البرين والبحرين * خادم
 الحرميز الشريفين * ثالث عمرين * وثانى اسكندر ذى القرنين
 باسط بساط الامن والامان * المنظور بانظار الطاف الملك
 المنان ابو المظفر ﴿ سلطان محمد خان ﴾^(١) خلد الله تعالى
 ملكه وسلطانه * وافاض على العالمين بوه واحسانه (نظم)
 خدایا بروحمت نظر کرده * که این سایه بر خلق کسترده
 چکویم در اوصاف این سرفراز * که هست آفتاب از صفت بی نیاز
 دعا کوی این دوام بنده وار * خدایا تو این سایه پاینده دار
 ﴿ اما بعد ﴾ بر ضمیر منیر اکسیر تاثیر ناظمان در در بلاغت
 و خاطر مهر تنویر راقمان غرر فصاحت * مختفی ومستتر نماید

(١) هو محمد خان الثالث ابن السلطان مراد الثالث . والثالث

عشر من سلاطين آل عثمان * تولى السلطنة من سنة ١٠٠٣ لغاية

سنة ١٠١٤ . م . عوني

که علماء دانشور * وفضلاء فضیلات کستر را اتفاق است
 که علم تاریخ که نصوص آیات و فصوص روایات موضوع
 آن فن شریف تواند بود فرائد فواید * و مواید عواید آن زیاده
 از آنست که بشیرین زبانی قلم و شکر فشانی رقم حکایت
 حسن تقریر ، و حدیث لطف تحریر آن توان گفت * و لهذا
 صاحب تاریخ روضة الصفا (محمد بن خواند شاه^(۱) بن محمود) *
 المشهور بمیر خواند در (مقدمه) کتاب خود آورده که دانستن علم
 تاریخ متضمن ده فائده است (اول) آنکه بنی آدم را معرفتست
 (دوم) خرمی و بشارت از و حاصل می شود (سیم) با وجود
 فوائد سهل المآخذ است و در استحصال آن چندان کلفت
 و مشقت نیست و مبنی بر قوت حافظه است (چهارم) چون
 بر اقوال مختلفه اطلاع یابد کذب و صدق آنرا داند و امتیاز

(۱) هو مولانا میرخواند بن سید خواند شاه من مشاهیر
 ادباء المؤرخین ومن اعیان بلخ * الف تاریخا کبیرا من بدء الخلیفة
 الی تاریخ وفاته سنة ۹۰۴ وقد اتم نجله خواند میر (صاحب تاریخ
 حبیب السیر) الفصل الاخیر من التاریخ الکبیر الذی سماه
 « روضة الصفا » . وكان مولانا میرخواند هذا معاصرا لمولانا
 الجامی ودولت شاه صاحب التذکرة فی عهد السلطان حسین بایقرا . اه
 قاموس الاعلام مؤلفه شمس الدین سامی *

حق از باطل نماید (پنجم) آنکه عقلا گفته اند که تجربه در امور از فضائل بنی آدم است و حکماء عقل تجربه را داخل عقول عشره کرده اند و از خواندن او تجربه بسیار حاصل میشود (ششم) آنکه مستحضر علم تاریخ در واقعه که سأنح شود احتیاج بمشوره عقلا ندارد (هفتم) ضمیر اصحاب اقتدار در وقوع قضایای هائله و حوادث مشککه بسبب مطالعه تاریخ مطمئن و برقرار باشد (هشتم) شعور بعلم تاریخ سبب زیادتی عقل و وسیله از دیاد فضل و صحت رای و تدبیر است (نهم) اگر شخصی مطلع بر اخبار تواریخ بود بحصول مرتبه صبر و رضا رسد (دهم) سلاطین را بر قدرت قاهره حضرت مالک الملك عظم شانه اطلاع زیاده شود تا از تعاقب اقبال مغرور نگردند و از توائب ادبار محزون و ملول نشوند و از اینجاست که در کلام معجز نظام ملک علام تنبیه است بر عبرت و فکرت در این باب که (لقد کان فی قصصهم عبرة لاولی الالباب) لاجرم مسود این اوراق المفتقر الی الله الملك الهادی ﴿شرف بن شمس الدین﴾ اوصله الله الی سعادة الدنیا و الدین در ریعان جوانی و عنفوان زندگانی بعد از تحصیل علوم دینی و تکمیل معارف یقینیه و اشغال خطیر دیوانی و کسب کمال نفسانی گاه گاه بمطالعه کتب اخبار خلف و حالات سلاطین سلف

اوقات صرف مینمود تا در آن علم شریف و فن لطیف فی
 الجملة مهارت * و در ضبط آن حسب الامکان جسارت بهم
 رسانید * بخاطر فاتر رسیدگی در آن علم منیف کتابی تالیف
 نماید که پرتو شعور ماهران علوم تواریخ بر آن نتافته باشد
 و فکر عمیق مستخبران احوال سلاطین متقدم و متأخر بدان
 نرسیده : اما بواسطه عوایق روزگار و حوادث لیل و نهار آن
 معنی در حجاب استتار مانده بود ، و آن صورت از نقاب
 انتظار بهیچ وجه روی نمی نمود * و از هر طرف باد مخالف
 می وزید * و از هر گوشه گرد فتنه با آسمان میرسید (نظم)
 احوال جهان ز فتنه یکسر * چون طره دلبران مشمر
 دهر از متکبران جبار * در سلسله بلا گرفتار
 هم لشکر فتنه فوج در فوج * هم جبهه غصه موج در موج
 خلائق در مضایق حیرانی و رعایا در زوایای سرگردانی مانده
 و همه دست نیاز بدرگاه کار ساز بنده نواز برداشته * و روی عجز
 و اضطراب بر زمین انکسار نهاده * و زبان بمضمون (ربنا لا
 تحملنا ما لا طاقة لنا به) کشاده که ناگاه نسیم عنایت ربانی
 و فروغ اشعه الطاف سبحانی بر سینهای افکار مستمندان
 و دلهای مجروح دردمندان وزیدن و درخشیدن گرفت و بیامن
 عدل و احسان این سلطان عالیشان حجاب ظلم مرتفع گشته

ضعیفان و مسکینان در اماکن و اوطان فارغ بآل و مستقیم
 احوال آسودند * و رعایا و زیردستان در مهاده امن و امان بکمال
 رفاهیت و فراغت غنودند. فقیر حقیر را باز شمع شعله جلوه خاطر
 آغاز کرده و طوطی شکر مقال قلم بشیرین زبانی دهن باز کرد
 و فکر بکر در آینه خیال جمال نمود * و ماه روی دلکشای
 معانی از چهره جان فزا نقاب کشود * باین وجه که چون
 مشاطگان عروس سخن * و طوطیان شکرستان اخبار نو
 و کهن در هیچ عصر و زمان احوال و ولات کردستان و چگونگی
 حالات ایشان را بیان نکرده بودند و در این معنی نسخه مرتب
 نوشته * بخاطر فائز این ذره نیمقدار ساقط از درجه اعتبار
 خطور کرد که نسخه در شرح حالات و مجموعه در اوضاع
 و اطوار ایشان بقدر الوسع و الامکان رقم زده کلام بیان
 نماید * و آنچه در تواریخ عجم دیده و از مردمان مسن صحیح
 القول شنیده و معاینه و مشاهده کرده و اطلاعی بر آن حاصل
 شده در قید تحریر و صورت تقریر در آورده موسوم
 (بشرف نامه) سازد تا احوال خانوادهای عظیم الشان کردستان
 در حجاب ستروکتمان نماید * مأمول از مکارم اخلاق اعظم
 آفاق آنکه بنظر امعان در این نسخه بی سامان ملاحظه کنند
 و چون بر سهو و نسیان که لازمه ذات انسانست و قوف

یابند بقلم در دیار و خامه کوه نثار اصلاح فرمایند * و آنرا
بسپهر اعتبار کرده از جهل شمارند (قطعه)
پوش اگر بخطائی رسی و طعنه مزن * که نفس هیچ بشر خالی از خطا نبود
در آفتاب نظر کن که با بصارت خویش * ممر او همه بر خط استوان بود
و بنای این کتاب بر یک مقدمه و چهار صحیفه و خاتمه است *

مقدمه

در بیان انساب طوائف اکراد که از جاپیدا شده ندا
و شرح اوضاع و اطوار ایشان که بچه عنوان بوده اند *
(صحیفه اول) در ذکر ولات کردستان که علم
سلطنت بر افراشته اند، و مؤرخان ایشانرا داخل سلاطین
کرده اند * و آن مشتمل بر پنج فصل است *
(فصل اول) در ذکر ولات دیار بکر^(۱) و جزیره^(۲)
(فصل دوم) در ذکر ولات دینور و شهره زول که
اشتهار دارند بحسنویه (فصل سیم) در ذکر ولات فضلویه

(۱) اسم مقاطعة کبیره فی شمالی الجزیره مرکزها مدینه و قلعه

(آمد) القدیمة والشهيرة الآن باسم دیار بکر عاصمة کردستان ترکی

(۲) هی جزیره ابن عمر مدینه قدیمة تقع علی الدجلة من الناحية

الغربية بین الموصل و دیار بکر (آمد) . م . عونی

که مشهورند بلربزرگ (فصل چهارم) در ذکر ولات لر^(۱)
 کوچک (فصل پنجم) در ذکر سلاطین مصر و شام که
 مشهورند بآل ایوب *

﴿ صحیفهٔ دوم ﴾ در ذکر عظمای حکام کردستان که
 اگر چه استقلالاً دعوی سلطنت و ارادهٔ عروج نکرده‌اند
 اما در بعضی اوقات خطبه و سکه بنام خود نموده‌اند * و آن
 نیز مشتمل بر پنج فصل است *

(فصل اول) در ذکر حکام اردلان^(۲) فصل دوم در
 ذکر حکام حکاری^(۳) که مشهورند بشنبو^(۴) (فصل سیم)

(۱) إحدى شعبات الأمة الكردية تقطن الولاية المعينة
 باسمهم بالبلاد الإيرانية وهي مقاطعة لرستان *

(۲) مقاطعة كردية في غربی بلاد ایران وهي تؤلف الجزء
 الشرقي من بلاد الكرد « کردستان » مرکزها مدينة سنه
 « سنندج » ومن مرکزها الشهيرة کرمانشاه و ساوجبلاغ و مریوان

(۳) أو حکاری مقاطعة صغيرة في ایالة (وان) مرکزها بلدة
 (جولامرک) ومن بلادها المشهورة بوهران ، چال ، آلبان ومنها
 ينبع نهر الزاب الاعلی إحدى روافد نهر الدجلة . ومن بلادها
 المعروفة کوار ، شمدينان ، محمودی ، بیت الشباب

(۴) وفي نسختين مخطوطتين اخريين « شنو » م . عوفی

درد کر حکام عمادیه ^(١) که اشهار دارند بپها دینان ^(٢) فصل
چهارم درد کر حکام جزیره که مشهورند بیختی و آن مشتمل
بر سه شعبه است *

(شعبه اول) درد کر حکام جزیره (شعبه دوم) درد کر
امراء کورکیا (شعبه سیم) درد کر امراء فنیک (فصل پنجم)
درد کر حکام حسنکیفا ^(٣) که معروفند بملکان *

(صحیفه سیم) درد کر سایر حکام و امراء کر دستان
و آن مبنی بر سه فرقه است (فرقه اول) مشتمل بر نه
فصل است (فصل اول) درد کر حکام چمشکزک ^(٤)

(١) مدینه شهیره فی ولایة الموصل و لها قلعة قدیمة بناها
عماد الدین زنگی مؤسس الدولة الاتابکیة بالموصل تحیط بها من
جوانبها الاربع حدائق غناء و بساتین الکروم و هی مسقط
رأس کثیر من العلماء و الفضلاء منهم أبو السعود العمادی المشهور
بفتی الثقلین شیخ الاسلام بعهد السلطان سلیمان القانونی *

(٢) أو بهدینان أصلها بهاء الدینان أي المنسویین الی بهاء الدین
(٣) قال فی معجم البلدان حصن کیفا او کبیا و أظنها أرمنية
بلدة و قلعة عظیمة مشرفة علی الدجلة بین آمد و جزیره ابن عمر
من دیار بکر و هی كانت ذات جانبین و علی دجلتها قنطرة الخ .
والان بلدة صغيرة بها طول و آثار لا یزید سكانها عن ألف نفس
و یکتب حسنکیف محرفا . (٤) بلدة بمقاطعة درسم بایالة خربوط
علی مسافة ١٢٠ کیلومترا من مدینه خربوط . م . عونی

وآن مشتمل بر سه شعبه است (شعبه اول) در ذکر امراء
 مجنکرد^(١) شعبه دوم در ذکر حکام پرتک^(٢) شعبه سیم
 در ذکر امراء سقمان (فصل دوم) در ذکر حکام
 مرداسی وآن مشتمل بر سه شعبه است (شعبه اول)
 در ذکر حاکمان اگیل^(٣) (شعبه دوم) در ذکر حاکمان
 پالو^(٤) شعبه سیم در ذکر امراء چرموک^(٥) فصل سیم
 در ذکر امراء صاصون^(٦) که آخر بحاکمان حزو^(٧)

(١) بلدة بين أرضروم «ارزن الروم - قالیقلا» و بين مدينة
 قارص بشمالی کردستان (٢) بلدة صغيرة على الساحل الشمالی
 لنهر الفرات بينها وبين خربوط ١٢ كيلومترا من جهة الشمال وهي
 مركز قضاء چارسنجق التابع للواء درسم في ايلة خربوط .
 (٣) بلدة صغيرة بمقاطعة أرغنی على مسافة ٣٢ كيلو متراً
 من دیار بكر من الشمال الغربي على مقربة من ملتقى فرعی نهر الفرات
 (٤) بلدة على مسافة ٩٥ كيلو متراً من دیار بكر على الساحل
 الايمن من نهر الفرات مركز قضاء پالو (٥) أوچرميك بلدة لطيفة
 تقع بشمالی دیار بكر على مسافة ٥٠ كيلو متراً منها ولها قلعة
 قديمة وحمامات معدنية شهيرة ساخنة كبريتية يؤمها خلق كثيرون
 (٦) مقاطعة صغيرة في لواء موش بولاية بدليس على جانبها
 الغربي جبل صاصون الذي يرتفع عن سطح البحر ٢٦٠٠ متراً
 (٧) حزو (حظو) بلدة صغيرة الآن وكانت فيما مضى مدينة كبيرة
 تبلغ سكانها أكثر من ٦٠٠٠ وهي الآن مركز المقاطعة المسماة بها . عوني

شهرت کرده اند (فصل چهارم) در ذکر حاکمان خیزان^(۱)
 و آن مشتمل بر سه شعبه است (شعبه اول) در ذکر حکام
 خیزان (شعبه دوم) در ذکر امراء مکس^(۲) (شعبه سوم)
 در ذکر امراء اسپارد^(۳) (فصل پنجم) در ذکر حکام
 کلیس^(۴) (فصل ششم) در ذکر امراء شیروان^(۵) و آن مشتمل
 بر سه شعبه است *

(شعبه اول) در ذکر امراء کفرا^(۶) (شعبه دوم)

(۱) بلدة فيها شجر وبساتين كثيرة بجوار اسعد بمقاطعة
 ديار بكر لا يوجد في غيرها من المدن والبلاد ثم الشاهبلوط
 (۲) بلدة على نهر في لواء وان على مسافة ۹۹ كيلو متراً منها
 ويقول ياقوت الحموي إنها واقعة بجوار قاليقلا .
 (۳) أو «سپارد» اعله ناحية اسپاروت بولاية بدليس كما
 ضبط هذا اللفظ الاخير الاطلس الجغرافي للولايات العثمانية ولا
 يخفى ما بين هذه الكلمات من التقارب .

(۴) بلدة بشمالى حلب الشهباء على مسافة ۵۰ كيلو متراً
 منها ضبطها في معجم البلدان «كاز» قائلانها احدى قرى اعزاز
 نظراً لصغر الاولى في زمنه بخلاف اعزاز القرية الصغيرة الان
 فانها كانت مدينة كبيرة في زمن مؤلف المعجم .

(۵) مركز ناحية شیروان بولاية بدليس وهى بليدة لطيفة .

(۶) ناحية كبيرة فى مقاطعة اسعد التابعة لولاية بدليس ومن

عشائرها الشهيرة محمدیان واستوركان الكردیتان م . عونی

در ذکر امراء ابرون^(١) (شعبةٔ سيم) در ذکر امراء
 کرنی^(٢) (فصل هفتم) در ذکر امراء ذرقی^(٣) و آن مشتمل
 بر چهار شعبه است (شعبةٔ اول) در ذکر امراء دوزینی^(٤)
 (شعبةٔ دوم) در ذکر امراء کردکان (شعبةٔ سيم) در ذکر
 امراء عتاق^(٥) (شعبةٔ چهارم) در ذکر امراء ترجیل^(٦)
 (فصل هشتم) در ذکر امراء سویدی (فصل نهم) در ذکر
 امراء سلیمانی و آن مشتمل بر دو شعبه است شعبهٔ اول در
 ذکر امراء قلب^(٧) و بطمان شعبهٔ دوم در ذکر امراء
 میافارقین^(٨) (فرقهٔ دوم) مشتمل بر دوازده فصل است

(١) « ابرون » أو « ابروان » لم نعثر علیهما فی المعاجم
 المعروفة . وفي الاطلس العثماني المذكور « ابروه » وهي بليدة
 بمقاطعة اسمرد على خمس ساعات منها من الشمال الشرقي .
 (٢) وفي نسخة « کرتی » ولم نعثر علیها فی كتب المعاجم التركية
 والعربية والفارسية (٣) اسم قرية وناحية الآن فی اسمرد
 تقطنها عشيرة الورقية وسلوقی وعظمانکی وهویدی وژنکانه .
 (٤) لم نعثر عاينه فی كتب المعاجم (٥) عتاق أو آتاق اسم ناحية
 بولاية دیاربکر (٦) ترجیل أو ترجیل لم نعثر علی هذین
 اللفظین وقال فی معجم البلدان « ترجه » قرية بین أربل والموصل
 بها عين كثيرة المياه الکبريتية . (٧) قلب ، قولب اسم قضاء الان
 فی لواء بدلیس بجنوبی قضاء کنج (٨) مرکز قضاء سلوان بولاية

(فصل اول) درذ کر حا کمان سهران (فصل دوم) درذ کر
 حا کمان بابان (فصل سیم) درذ کر حا کمان مکری (فصل
 چهارم) درذ کر حکام برادوست^(۱) که مشتمل بر دو
 شعبه است (شعبه اول) درذ کر امراء وشنی^(۲) (شعبه
 دوم) درذ کر امراء صومای (فصل پنجم) درذ کر
 امراء محمودی^(۳) (فصل ششم) درذ کر امراء دنبلی
 (فصل هفتم) درذ کر امراء زوزا (فصل هشتم) درذ کر
 امراء استونی^(۴) (فصل نهم) درذ کر امراء طاسنی (فصل دهم)
 درذ کر امراء کلهر* و آن منحصر بر سه شعبه است (شعبه
 اول) درذ کر حکام پلنککان (شعبه دوم) درذ کر حکام
 درتک (شعبه سیم) درذ کر امراء ماهی دشت^(۵) (فصل

دیار بکر علی ۷۰ کیلو متراً بشمالی شرقی دیار بکر وهی قلعة
 قدیمة مشهورة . (۱) مقاطعة صغيرة في إقليم شهرزور بجنوبی
 حکاری (۲) وفي نسخة اخرى روشنی قال في معجم البلدان «اشنة»
 بلدة في طرف اذربيجان بينها وبين أرمية يومان وبين اربيل خمسة
 أيام (۳) مقاطعة بولابة وان مركزها بلدة «صراي» علی
 مسافة ۹۰ كيلو مترا الى شرقی وان في التخوم الايرانية العثمانية .
 (۴) استونی وفي نسخة اخرى استوانی (۵) ماهی دشت أو
 مايدشت اسم قلعة وبلدة قديمة بجوار خاتقین في ولاية الموصل

یازدهم) در ذکر امراء بانه (فصل دوازدهم) در ذکر امراء ترزا
 (فرقه سیم) در ذکر امراء اکراد ایران که مشهورند بگوران
 و آن مشتمل بر چهار شعبه است (شعبه اول) در ذکر امراء
 سیاه منصور (شعبه دوم) در ذکر امراء چکنی (شعبه سیم)
 در ذکر امراء زنکانه (شعبه چهارم) در ذکر امراء پازوکی
 (صحیفه چهارم) در ذکر امراء و حکام بدلیس^(۱) که آبا واجداد
 مسود اوراق اند و آن مشتمل است بر فاتحه و چهار سطر و ذیلی
 (فاتحه در بیان) شهر بدلیس که بانی او کیست و باعث عمارت شهر
 و قلعه چیست (سطر اول) در بیان عشرت روزی و سبب وجه
 تسمیه ایشان (سطر دوم) در ذکر (حکام بدلیس) که نسب ایشان
 بکجا منتهی میشود و بدلیس چون افتاده اند (سطر سیم)
 در ذکر اعزاز و احترامی که سلاطین ماضی نسبت بحکام بدلیس
 نموده اند و آن مشتمل بر چهار فصل است (فصل اول) در ذکر
 ملك اشرف (فصل دوم) در ذکر حاجی شرف بن ضیاء الدین
 (فصل سیم) در ذکر امیر شمس الدین بن حاجی شرف (فصل چهارم)
 در ذکر امیر ابراهیم بن امیر حاجی محمد^(۲) (سطر چهارم)

(۱) بدلیس أو بتلیس اسم مدینة و مقاطعة کبيرة فی القسم الشمالی من
 کردستان علی غربی بحيرة وان الشهيرة تنقسم الی أربعة مراکز بدلیس ،
 موش کنج ، سرد (۲) هکذا فی النسخة المطبوعة. وفي نسختين خطيتين

در بیان آنکه باعث رفتن حکومت بدلیس از دست ایشان چه بوده و آن مشتمل بر چهار وجه است (وجه اول) در ذکر منازعت امیر شرف و امیر ابراهیم (وجه دوم) در ذکر متمکن شدن امیر شرف بجای امیر ابراهیم در حکومت بدلیس (وجه سیم) در بیان گرفتن امیر شرف قلعه بدلیس را از طایفه قزلباش (وجه چهارم) در بیان احوال امیر شمس الدین بن امیر شرف ﴿ذیل﴾ در بیان احوال فقیر حقیر شکسته بال از زمان تولد تا حال که تاریخ هجری دوسنه خمس و الف است ﴿خاتمه﴾ در ذکر سلاطین حشمت آیین آل عثمان و پادشاهان ایران ^(۱) و توران ^(۲) بل اکثر جهان که معاصر ایشان بوده اند *

﴿مقدمه﴾

﴿در بیان انساب ^(۳) طوایف اکراد و شرح اطوار ایشان﴾

محرران نامه تدبیر (وهو علی کل شیء قدیر) صورت این

امیر ابراهیم بن امیر شمس الدین بن حاجی شرف (۱) هی البلاد الواقعة

فیما بین نهري الدجلة والسند عرضا ومن بحر القزوين الى خليج فارس طولاً

(۲) هی البلاد الواقعة فيما وراء ايران من الشمال یعنی ترکستان

(۳) راجع المقدمة التي جمعها من كتب مختلفة ودوائر معارف افرنجية

القائم بالتعليقات والحواشي *

مقدمه بر لوح بیان چنان عیان کرده اند که در انساب طایفه
 ا کراد اقوال مختلفه بسیار است * از انجمله بعضی بر آنند که
 در زمان ضحاک ماران که پنجم سلاطین پیشدادیانست^(۱) و بعد از
 جمشید^(۲) بر سر پرسلطنت ایران و توران بل اکثر جهان متمکن
 شد * اما چنان ظالم و بیدین بوده که برخی از مؤرخان شداد از او
 تعبیر کرده اند و لهذا یکی از فضلاء بلاغت آنها در بیان ظلم
 وی گوید ﴿ نظم ﴾

چو جمشید ازین وحشت آباد رخت * بیرون برد بگرفت ضحاک تخت
 قضا کرد ملک اقالیم سبع * مقرر بضحاک شداد طبع^(۳)
 اساسی که آن دشمن دین نهاد * نه بر وضع شاهان پیشین نهاد
 در ایام او این سخن عام بود * که ایام او شر ایام بود
 و با وجود طبیعت ظلم اتفاقاً دورک از اکتفای او مانند مار
 سر بدر کرده بوده است که در اصطلاح حکما او را سرطان
 گویند و از ظهور این علت غریبه درد و وجع بر ضحاک مستولی
 شده چنانچه او را طاقت صبوری و تاب توانایی نمانده و هر چند
 اطبای حاذق و حکمای مدقق در ازاله علت و استرداد صحت

(۱) پیشدادانیان اسم لا قدم اسرة ملكية حکمت ایران فی العصور الغابرة

(۲) رابع الملوك الییشدادانیه (۳) أحد ملوک حمیر المشهورین وهو ابن

عاد بن عملاق بن حام بن نوح م . عوفی

سعی موفور و جهد مشکور نمودند اثری بر آن مترتب نشده
 تا شیطان لعین بر ایشان بدورت طبیعی ظاهر شده و بضحاك گفته
 که علاج وجع تو منحصر در مغز سر آدمی جوانست که بر سر
 سرطان طلا کنند * اتفاقاً چون بقول آن ملعون باین امر شنیع
 عمل نمودند موافق افتاده و وجع یلک مرتبه تسکین یافته و راحتی
 پیدا شده * بنابر آن هر روز دو جوان مظلوم بتیغ ییاد آن ظالم
 بقتل رسیده مغز سر ایشان دوی آن درد ییدرمان میشده * و چند
 مدت این ظلم و ستم و این قاعده تا فرجام در میانه خاص و عام شایع
 میبوده و شخصی که بر سر مقتولان موکل بوده بغایت مرد کریم
 طبع رحیم و سلیم القلب بوده. از این اوضاع نا پسند متحسر و متالم
 گشته * هر روز یک شخصی را بقتل آورده مغز سر کوسفند
 داخل مغز او مینمود * و شخص دیگر را پنهانی آزاد میکرد بدان
 شرط که ترك اوطان نموده در قلال جبال که اصلاً آثار آبادانی
 و علامت معموری نداشته باشد توطن کرده ساکن باشند آهسته
 آهسته جمعی کثیر از مردم هر دیار بزبان مختلف در یک محل و مکان
 مجتمع گشته و ازدواج نموده * اولاد و اتباع و احفاد ایشان
 زیاده گشته آن گروه را کرد^(۱) لقب کردند * و چون مدت مدید

(۱) شعب کبیر من أقدم الشعوب الآریة الاسبویة تتألف من أربعة
 عناصر کرمانج ولر وکهر وکوران و هم الآن سكان الولايات العثمانیة الشرقیة

وعهد بعید از اختلاط مردمان و تردد بلدان معرض و متوحش بودند برای خود لسانی و اوضاعی پیدا کرده در جنگل و جبال در میانه بیشه و قلال آثار عمارت و زراعت و آبادانی کردند و بعضی از ایشان صاحب اموال و اغنام گشته بصحاری و بیابانها متفرق شدند * و بروایتی از وفور شجاعت و تهور که لازمه ذات این طایفه است ملقب بکرد گشتند و بقول بعضی^(۱) از حکما که گفته اند (الا کراد طائفة من الجن) کشف الله عنهم الغطاء *

وغربی ایران و شمالی العراق با کثیریة ساحقة و فی بلاد اخرى مجاورة بالاقلیة .
 (۱) (قوله و بقول بعضی از حکماء که گفته اند الا کراد طائفة من الجن الخ)
 هذا مبنی علی ما هو المشهور من أن الجن والشیاطین أرواح مجردة قائمة بذاتها تصدر منها الأفعال بدون قیامها بالمادة * وهذا باطل لما سیتلی عليك عقلا و نقلا . اما نقلا فقد قل ابن مسکویه فی الصفحة الرابعة من المجلد الأول من تجارب الامم عند ذکر محاسن سياسة الملك (أوشهنج) . وكان من حسن سياسته أن نفی أهل الفساد والدعارة من البلدان الى البراری وألجأهم الى رؤس الجبال وجزائر البحار وظهر منهم الممالك وستخدم من كان یتصلحه منهم وسامم الشیاطین والعقاریت . ثم ذکر أيضاً حسن سياسة ولده طهممرت . وقال سلك سيرة جده الى قوله . وطلب الدعارونفی الشیاطین اعنی الأشرار . انتهى نص عبارة ابن مسکویه الصریحة بأن الشیاطین عبارة عن النفوس الشريرة وموضوعة لها لا للأرواح المجردة * واما عقلا . فقد قال استاذنا العلامة أبو الفضائل الجرفادقانی فی کتاب درر البهية فی جواب

وبروایت برخی از مؤرخان دیو با انسان ازدواج کرده طایفه
اگراد از ایشان پیدا شده * العلم عند الله على كل تقدير *

الأسئلة الهندية في صفحة (٢٢) في جواب سؤال معنى مناظرة الملائكة
مع الله تعالى في استخلاف آدم . ان هذه المسئلة لها ارتباط كل بمسئلة
معرفة الأرواح المجردة والنفوس الفلكية وفهم معنى تجردها الذاتي عن المواد
واحتياجها الفعلي اليها . ويعلم أولا أن الفلاسفة والمحققين من أهل العلم عرفوا
الروح ووصفوها بمحدود وتعريفات شتى أحسنها وأتقنها وأبينها للفراد (انها
جوهر مجرد مفارق عن المادة ذاتا لا فعلا) الى قوله فيعرف من هذا الحد أن الروح
من حيث الذات مبين عن المادة والماديات فلا توصف بوصافها من قبيل
الخروج والدخول والتعيز والحلول والمواجهة والاستدبار والتحرك والاستقرار
فلا تدرك بالابصار ولا يغيرها من الحواس ومحتاج الى المادة في كل الافعال
وغير مفارق عنها في جميع الأحوال إذ لا يتصور التعطيل فلا يمكن أن يتصور
منها فعل إلاها . ولا يعقل أن يظهر منها أثر إلا باليتها . مثلا لا يعقل أن
تصدر أفعال الرؤية والاستماع والكتابة والتفكير منها إلا بالية العين والأذن
واليد والدماع . وهلم جرا . ولا فرق في هذه الاوصاف بين الأرواح القدسية
الفلكية والناطقة البشرية والحساسة الحيوانية والسافة الشيطانية فان هذه
كلاها اعتبارات واطلاقات بحسب الآثار والادِصاف والملكات لا بحسب
التجرد الذاتي والاحتياج الفعلي . والى هذه النكته التي غفل عنها الاكثرون
اشير في الآية الكريمة . (ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم
ما يلبسون) فان التائبين في مفاز الأوهام والغافلين عن حقائق ما وعد به

وطايفه اكراد چهار قسم است وزبان وآداب ايشان مفاير
يكديكر است (أول) كرمانج (دويم) لر (سيم) كلهر (چهارم)

المليك العلام لما رؤا في الكتب السماوية وخصوصاً الانجيل ان السيد الرسول
أو الرب المزمع للنزول . يأتي وبين يديه قبيل من الملائكة المقر بين وينزل
ومعه جنود من الملائكة العالين وينصر بلفيف من المسومين والمردفين . فلما
ظهر الرسول المكرم صلى الله عليه وسلم رأوه رجالاً بسيطاً يأكل الطعام . ويمشي
في الاسواق ويمجالس الاعراب . ويجلس على التراب فلا ملائكة تطير حول
رأسه . ولا جنوداً من الأرواح المزعومة الموهومة تمشي من قدامه وخلفه
انتقدوا على الرسول بعدم تحقق النزول بفقدان شرط غير معقول . فنادوا
واسهبوا وصخبوا واطنبوا (وقالوا ما هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في
الاسواق لولا أنزل اليه ملك فيكون معه نذيراً) فانزلت الآية المذكورة
سابقاً تبيهاً وافحاماً لهم ودحضاً لحججهم ودفعلاً وهامهم مشعرة بأن الروح
لا تتجلى إلا في الصورة البشرية والملك لا ينزل إلا بالهيئة الجامعة الانسانية
يعنى الجوهر المجرد لا يعقل أن يؤثر إلا بالية الابدان فالملك اذا نزل ليس
إلا انسان . الى قوله فالانسان هو المقصود من أمثال هذد الاسماء والصفات
والباقي أوهام وأحلام . الى قوله نعم كثيراً ما حاول بعض الفلاسفة ان يثبتوا
عقولا مجردة على الاطلاق مبينة عن المواد من حيث الذات والفعل الا أنه
كبا في اثباتها جواد براهينهم ونسكت أعلام أدلتهم فقالوا وأطالوا واكثروا
وأطنبوا وما أتوا بشئ . الى قوله قدس الله روحه . وقد علم أولوا النهي ان
الله تبارك وتعالى خلق في العالم بحكمته البالغة وقدرته المحيطة قوتين متضادتين

کوران * وابتدای ولایت کردستان از کنار دریای هرمز^(۱)
 است که بر ساحل دریای هند^(۲) واقع شده و از آنجا بخط
 مستقیم کشیده می آید تا بولایت ملاطیه^(۳) و مرعش^(۴) منتهی
 میگردود در جانب شمالی این خط ولایت فارس^(۵) و عراق عجم^(۶)

و روحین متباینین . الاولی الروح القدسی فاعل الخیر و مفیض الرحمة و ملهم
 السداد و الحکمة * و عبر عنه الانبیاء بجمیل و روح الامین و الفلاسفة بالروح
 العلوی أو العقل السکلی و الصادر الأول و النفس الفلکیة و أمثالها . و الثانية
 الروح الشریر . فاعل الشر و مثير النقمة و ملهم الزلة و الضلالة . و عبر عنه
 الانبیاء بشیطان و ابلیس و فی الانجیل بالوحش الهائل و التنین الکبیر .
 و الفلاسفة بالروح السفلی و النفس المطلق انتهى *

و قد اتضح مما ذکر معنی الشیاطین و الجن و بطلان قول بعض الحکماء
 (الا کراد طائفة من الجن الخ) فهم کسائر البشر فیهم الاخیار و الاشرار . بل
 لو راجعنا التاریخ لوجدنا انه قد ظهر فی الا کراد کثیر من الملوک العادین أمثال
 السلطان صلاح الدین و العلماء العاملين و الاولیاء الصالحین مما يطول ذکرهم
 و أما تفصیل نسب الا کراد فسیأتی ذکرها فی المقدمة فرج الله ذکی
 الکردي

(۱) وهو الخليج الفارسی حیث لا يزال المضیق الموجود به یسمى بوغاز هرمز

(۲) هو البحر المحیط الهندی (۳) مدینة فی ولاية خربوط بکردستان

الشمالی (۴) بلدة کبيرة شمالی حلب و جنوبی الاناضول

(۵) اقليم کبیر بجنوبی بلاد ایران مرکزها شیراز (۶) و يقال لها

وآذربایجان^(١) و ارمن صغری و ارمن کبری است^(٢) و طرف
جنوبی او عراق عرب^(٣) و موصل^(٤) و دیار بکرا فتاده *
و شعبات این طائفه از اقصای ولایت مشرق تا بنهایت دیار
مغرب رسیده و اکثر این طائفه شجیع و مهوور و با صروت و سخی
و متکبر و با غیرت می باشند چنانچه از کمال تهود و شجاعت و کثرت
مردانکی و غیرت اسم دزدی و قطاع الطریق بر خود می نهند و در
این وادی سربازی کرده خود را بکشتن میدهند و دست کدایی
بجهت يك نان بدونان و لثیمان دراز نمی کنند * و از مضمون
بلاغت مشحون این بیت اندیشه ندارند * ﴿ بیت ﴾

بلاد الجبل وهي إحدى مقاطعات بلاد ایران المتاخمة للعراق العربي
(١) إحدى الولايات الإيرانية الشمالية مركزها مدينة تبريز الشهيرة
(٢) أرمينية الصغرى هي البلاد الممتدة بولاية اذنه « كايكيا » وأرمينية
الكبرى كانت تطلق على البلاد المحصورة فيما بين بحيرة وان من الشمال وبين
جبال القفقاس وعاصمتها مدينة اران ويسمى الآن « آريفان »
(٣) إقليم كبير في غرب جنوبی بلاد ایران يشمل الآن ولايتي بغداد
وبصره يبتدأ من الشمال من بلدة تكريت وجبال حرين وينتهي في بحر
فارس عند مصب شط العرب ومقاطعة الحسا (٤) مقاطعة كبير بشمال
العراق . مركزها مدينة الموصل سميت بذلك لانها توصل بين البلاد العربية
وكرديستان الشمالية * وهي على نهر الدجلة * م . عوني

دست دراز از پی يك حبه سيم به كه به برنبدانكي ونيم
 وبمقتضای (من تفكر في العواقب لم يشجع) در اكثر
 امور دنیوی وشغل مهمات ومعاملات آن بی فکر و بی تامل انده
 وبالتمام طوایف اكراد شافعی مذهبند در شرایع اسلام وسنن حضرت
 خیر الانام علیه الصلاة والسلام ومتابعت صحب وخلفای عظام
 ومطاوعت علماء كرام وادای فرائض صلاة و زكوة وحج
 وصیام جید وجهد تام واقدام مالا كلام دارند مكر طایفه چند از
 الوسات^(١) كه تابع موصل وشام مثل طاسنی و خالدی^(٢) وبسیان
 وبعضی از بختی ومحمودی ودنبلی كه مذهب یزیدی دارند^(٣) واز

(١) الوسات ، جمع اولوس وهو في اللغة المغولية والتركية القديمة بمعنى
 العشيرة مثلا عشيرة قجار - الوس من اولوسات التركمان الضاربة بشمالی ایران
 (٢) اسم عشيرة في ولاية بدليس (٣) اليزيدية هم طائفة من
 الاكراد من الوجهة العنصرية يقطنون جهات جبل سنجان وجزيرة ابن
 عمر وحمكاري بجنوبي رستان لايزيد عددهم الآن عن مائتي الف نسمة
 وهم مسلمون في الظاهر الا ان لهم عقائد خاصة تخالف عقائد الجمهور من
 المسلمين وسموا بايزيدية نسبة الى يزيد بن معاوية لانهم كانوا من
 أنصار الامويين وعلى ما يفهم من نص شرفنامه ومن أقوال العارفين بتلك
 الجهات وبهؤلاء الناس ان عدة من قبائل الاكراد المشهورين بالشجاعة
 والفروسية هاجرت في عهد الامويين الى جهات الشام اللاتحاق بخدمة
 الخلفاء فاستوطنت هنالك مدة ثم عادت الى موطنهم الاصلی عند سقوط

جملة مریدان شیخ عدی^(۱) ابن المسافرند که یکی از تابعان خلفای
سلسله مروانیه بوده^(۲) و خود را بدو منسوب ساخته اند و اعتقاد
باطل ایشان آنست که شیخ عدی که مرقد او در کوه لالش^(۳) من
اعمال موصل دارد صوم و صلوة مارا در عهده خود گرفته در روز
قیامت بی آنکه مارا در معرض عقاب و خطاب در آورند بیهشت
خواهند برد و با علماء ظاهر بغض و عداوت بلا نهایت دارند و اما
در ولایت کردستان علی الخصوص در دیار عمادیه لهما و فضلا
بسیار است و در تحصیل علوم عقایه و تکمیل فنون تقلیه بتخصیص
حدیث و فقه و صرف و نحو و کلام و منطق و معانی و اکثر
متداولات این علوم کمال اهتمام بجای می آورند و در مطالعه جهد
بسیار دارند و بمحتمل که در بعضی علوم تالیفات و تصنیفات هم داشته

دولة الامويين واعتصامهم مع اتباعهم بالجبال والبلاد الحصينة وهكذا
المذهب السياسي أدى الى مذهب ديني مخالف لدين الجمهور من المسلمين
(۱) هو الشيخ عدی بن المسافر الحکاري أحد المشايخ العظام
المشهورين بالكرامات مؤسس الطريقة العدوية أخذها من المشايخ السادات
عبد القادر الشهرزوري والجيلي وغيرها توفى بجبال حکاری ودفن بضریح
له في زاوية بناها لنفسه فيها سنة (۵۵۷) وكان ميلاده ببیت قار بجوار بعلبك .
(۲) الخلفاء المروانية هم احد عشرة من الخلفاء الامويين نسبة الى
اولهم مروان بن الحکم (۳) أحد جبال حکاری م . عوني

باشند^(۱) اما شهرت ندارند و در مطالعه کد بسیار دارند و از فضایل و حیثیات رسمی و عرفی مثل شعر و انشا و حسن خط و طرز اختلاط که باعث تقرب حکام و سلاطین و سبب ازدیاد مناصب علیه که در نزد سلاطین ایران و پادشاهان توران میباشند چندان بهره ندارند و عوام الناس ایشان در حقوق و الدین و وظیفه اکرام الضیف و در مهمانداری و شرایط ایمان و طریق جانسپاری و حق گذاری در راه ولی نعمت خود دید طولی دارند و ظاهر اللفظ (کرد) تعبیر از صفت شجاعست چرا که اکثر شجاعان روزگار و پهلوانان نامدار ازین طایفه برخاسته اند و لهذا پهلوان ییلتن و دلاور تهمتن رستم زال^(۲) که در ایام حکومت پادشاه کیقباد بوده^(۳) از

(۱) بل لهم مؤلفات شهيرة وآثار نفيسة أ كثرها متداول بين الأيدي كالأحكام للآمدي الجاری تدریسه الآن فی الازهر وكافیة وشافیة لابن الحاجب المتداولین فی عموم البلاد وتاریخ ابن اسیر الجزری كذلك ومصطلحات ابن الصلاح وكشف الغمة فی مناقب الأئمة لعلي بن عیسی الأربلی فان هؤلاء المؤلفین كلهم من الأئمة المتقدمین من الاكراد واما المتأخرون منهم فكثيرون أيضاً مثل العلامة (الشیخ عبدالقادر) المهاجر شارح تهذیب الكلام والعلامة الزهاوی والحیدری والیحوری والپنجوینی والبیتوشی وغيرهم ممن بطول ذكرهم (فرج الله ذكی الكردي)

(۲) أو رستم زابلی بطل ایران الشهیر (۳) مؤسس الاسرة الكیانیة الایرانیة وأول ملك من ملوكها م . عوفی

طایفه اکراد است * چون تولد او در سیستان بوده ^(۱) برستم
 زابلی اشهار یافته و صاحب شاهنامه فردوسی طوسی رحمة الله
 علیه صفت او را (رستم کرد) کرده و در زمان ملوک عجم هر مرز
 ابن انوشیروان سپهسالار نامدا و و پهلوان روزگار بهرام چوین ^(۲)
 که در ترکستان ^(۳) و خراسان ^(۴) نشو و نما یافته و نسب ملوک
 کرت ^(۵) و پادشاهان غور ^(۶) بدو میرسد او نیز از طبقه اکراد
 است * و کرکین میلاد که بوفور شجاعت و فرط جلالت
 معروف و مشهور است کرد بوده * و الحال قریب چهار هزار سال
 است که اولاد و احفاد و امجاد او در ولایت لار ^(۷) باصر حکومت

(۱) مقاطعة بجنوبی خراسان مقسومة الآن بین حکومتی ایران و افغان
 (۲) بهرام جوین أحد قواد هرمز الرابع من ملوک الساسان الایرانیین
 (۳) قطر شاسع و اقلیم واسع فی آسیا الوسطی و هو المشهور بما وراء النهر
 فی کتب التاریخ القدیمة (۴) مقاطعة کبیرة ایران و الآن مقسومة بین
 حکومتی ایران و افغان (۵) الملوک الکرتیة هم الذین تولوا الملائک فی
 جهات الغور و هرات و سیستان و بلوچستان بعد الدولة الایلخانیة بفرمان
 من منکواقان . أولهم ملک شمس الدین محمد تولى ولاية غورستان سنة (۶۴۳)
 (۶) هم السلاطین الذین تولوا السلطنة فی أفغانستان و خراسان و بلاد
 الغور (غزنه و هرات) فی منتصف القرن السادس أولهم علاء الدین حسن
 ابن حسین بن سام . (۷) ولاية لار . مقاطعة باقلم فارس سابقا و تقع

باستقلال مبادرت میکنند که اصلاً تغییر و تبدیل در اوضاع حکومت ایشان نشده و گاهی صاحب خطبه و سکه بوده سلاطین ذی شوکت عجم باندک تقبل و پیشکش راضی و متسلی گشته متعرض ولایت ایشان نشده اند و مولانا تاج الدین الکردی^(۱) که در اوایل در بروسا^(۲) مدرس بود آخر وزیر اعظم اورخان گشته^(۳) بخیر الدین پاشا اشتهاو یافت و اعجوبه دوران و نادره زمان سر حلقه عاشقان جفا کیش و سر خیل وفا کیشان محنت اندیش *

متنوی

فی اقليم کرمان الآن سميت باسم المدينة التي هي مركز المقاطعة (۱) مولانا تاج الدین الکردی قل فی تاج التواریح المولی تاج الدین الکردی هو من أعظم العلماء فی عصر السلطان أورخان العثماني أخذ العلوم من العلامة الارموی صاحب المطالع فاشتهر بنبوغه فی العلوم العقلية والنقلية حتى عينه السلطان أورخان مدرساً لمدرسة أرنیق الشهيرة حينذاك اه هذا ولم أعثر علی شیء يفيد ان مولانا تاج الدین الکردی صار وزيراً للسلاطين وانه اشتهر باسم خير الدین پاشا . بل الذي يؤخذ من كتاب التاريخ المذكور هو ان الذي تعين وزيراً للسلطان أورخان العلامة خليل الجندری الشهير فی تواریح الترك بجندری قره خليل الذي هو أيضاً من أعظم علماء ذلك العصر حيث اشتهر بعد توليه الوزارة باسم خير الدین پاشا (۲) مدينة كبيرة فی غربی الانضول ومركز لولاية خداوندكار مشهورة بمصنوعاتها الحريرية وحماماتها المعدنية الساخنة (۳) هو ثاني السلاطين العثمانيين . م . عونی

متواری راه دانوازی زنجیری کوی عشقبازی
 طبال نغیر آهنین کوس رهبان کلیسای افسوس
 کیخسرو بی کلاه و بی تخت دل خوش کن صد هزار بدبخت
 قانون مغنیان بغداد بیاع معاملان بیداد
 اعنی مهنک دریای محنت و پلنک کوهسار مشقت (فرهاد) ^(۱)
 که در زمان خسرو ^(۲) پرویز ظهور کرده از طایفه کلهر است
 و طوایف اکراد متابعت و مطاوعت همد یکر نمی کنند
 و اتفاق ندارند چنانچه جناب فضایل مآبی مولانا سعد الدین ^(۳)
 که معلم پادشاه مرحوم مغفور سلطان مراد خان است * در
 تاریخ ترکی خود که وقایع آل عثمان را نوشته در آن تالیف داد
 سخن وری داده و در صفت اکراد میگوید هر یک بدعوای
 انفراد رایت استبداد برافراشته اند و در قبال جبال با استقلال
 مجبول گشته بغیر از کلاه توحید در هیچ امور اتفاق ندارند •

(۱) بطل حکایه «فرهاد و شیرین» ایرانیه و رقیب خسرو پرویز عشیق شیرین
 الفاتنه . واسم أربعة من ملوک الاشکانین ایرانیین (۲) خسرو پرویز بن
 انوشروان العادل هو الثانی والعشرون من ملوک الساسان (۳) هو خواجه
 سعد الدین ابن حسین کان من رجال السلطان سلیم الأول و کان معلم السلطان
 مرادخان أيام امارته علی مغنیسا سنة ۹۷۲ و تولى المشیخة الاسلامیة سنة ۱۰۰۶
 وهو صاحب کتاب تاج التواریخ ترکی المشهور بین التواریخ ترکیة

وسبب تفاق این طایفه را چنین روایت می کنند که چون صیت و صدای نبوت محمدی و آوازه و کلبانک رسالت احمدی صلی الله علیه و سلم در اطراف و اکناف عالم غلغله افکند خواقین جهان و سلاطین عالیشان را داعیه آن شد که حلقه بندگی و مطاوعت آن سرور را در گوش کنند و غاشیه اطاعت و فرمان برداری آن مهتر بر دوش نهند (اوغوز خان)^(۱) که در آن زمان از عظمای سلاطین ترکستان بود از اعیان اکراد (بغدادی نام)^(۲) گریه منظر دیو پیکر زشت چهره سیه چرده را بطریق رسالت باستان اقبال آشیان خواجه کونین رسید ثقلین علیه افضل الصلوات و اکمل التحیات ارسال نموده اظهار صفای عقیدت و خلوص طویت کرد چون ایلچی گریه منظر بنظر سعادت اثر حضرت خیر البشر درآمد از هیئت و ماهیت او متنفر و منزجر گشته از عشار و قبایل او سوال فرمودند گفت از طایفه اکرادم • آنحضرت فرمودند که حق سبحانه و تعالی این طایفه را موفق باتفاق

بمخوجه تاریخی (۱) اوغوزخان هو من أقدم ملوک الترك بحسب الخرافات التاريخية والظاهر أنه من الرجال المتخیلین مثل جمشید عند ایرانیین و هرقل لدى اليونان و ذی القرنین عند العرب و يقال انه أبو الترك والتر •

(۲) بغدادی او بغدادی زامن او بغدادی زامن لم نعر علی هذا الاسم فی کتب

التاریخ والتراجم ولا فی القوامیس والمعجم م . عوفی

نکرداند^(۱) والا عالی در دست ایشان تباه خواهد شد دیگر از آن روز دولت عظمی و سلطنت کبری میسر این طایفه نشده مگر پنج گروه را که دعوی سلطنت و عروج نموده اند و گاهی سکه و خطبه هم بنام خود نموده و ایام سلطنتشان بقدری امتداد یافته که ذکر حالات هر یک از ایشان انشاء الله تعالی در محل خود مذکور خواهد شد * و چون در میانه طایفه (اکراد) فرمان فرمایی نافذ الحکم نیست اکثر سفاک و بی باک و خونریز می باشند چنانچه باندک جرایمی فساد بسیار میکنند و دیت نفس کامله بدختری یا اسبی یا دوسه راس چاروا معمول شده و دیت سقط دست و پا و چشم و دندان چندان معتبر نیست *

اما بمقتضای سنت نبوی صلی الله علیه وسلم چهار زن بنکاح درمی آورند اگر قوت و قدرت داشته باشند چهار جاریه دیگر بدان ضم میکنند و بحکمت الهی اولاد و اتباع فراوان از ایشان پیدا میشود که اگر قتل یکدیگر در میانه ایشان نمی بود محتمل که از کثرت اکراد قحط و غملا در مملکت ایران بلکه در جمله جهان می افتاد و یفعل الله ما یشاء و یحکم ما یرید * ﴿ نظم ﴾

(۱) هذه الرواية من الروایات إنحرافية اذ الانبياء لا ينظرون الى الصورة بل الى السيرة فان وظيفتهم ارشاد الخلق الى الخالق والدعاء لهم لا عليهم فرج الله لكی

آفرینش بطریق که نهادست نکوست *
 نظر هر که خطا دیدم از عین خطاست *
 در ما بین حکام کردستان آن کسانی که عشایر و قبایل ایشان
 بکثرت و قوتست آن حاکمان را بنام عشیرت میخوانند * مثل حکاری
 و سهران و بابان و اردلان * و حاکمانی که صاحب قلعه و قصبه اند
 موسوم بآن قلعه و قصبه شده اند چون حاکم حصنکیفا و حاکم
 بدلیس و جزیره و جزو و اکیل و علی هذا القیاس * و چون ولایت
 کردستان و لرستان کوهستان و چمنکستانست در آنجا آنقدر
 چیزی حاصل نمیشود که بخرج سکنه و متوطنانش وفا کند لاجرم
 نسبت بمردم ولایات دیگر طوایف اکراد اوقات بمشقت
 و ریاضت میگذرانند و بی شایبه تکلف و غایله تصلف فی نفسه طایفه
 قانعند چنانچه اکثر عوام الناس ایشان اوقات بنان جاورس و ارزن
 میگذرانند و بطلب نان کندم و بهم رسانیدن مال و جاه بدر خانه
 ارباب دول و اصحاب امل نمیروند و سلاطین عظام و خواقین گرام
 نیز طمع در الکا و ولایت ایشان نمکرده محضا به پیشکش
 و اطاعت و متابعت که بچار و سفر ایشان حاضر باشند راضی
 گشته مقید بتسخیر نشده اند * و اگر احیانا بعضی از سلاطین
 در فتح و تسخیر بلاد کردستان جدوجهد تمام نموده اند زحمت و مشقت
 مالا کلام کشیده اند * آخر الامر نادم و پشیمان شده باز بصاحبان

دادند مثل ولایت کرجستان^(۱) و شکی^(۲) و شیروان^(۳) و طوالش^(۴) و کیلانات^(۵) و رستمدر^(۶) و مازندران^(۷) و استرآباد^(۸) که در شمال ایران و محاذی کردستان واقع شده * و اکثر ولایت کردستان داخل اقلیم ثالث و رابع است مگر قصبه چند از انتهای آن که حکما داخل اقلیم خامس شمرده اند * چون خامه راستی خرام بامداد مداد مشکین فام از تحریر مقدمه کتاب که موقوف علیه شروع در آن شی^۱ است فارغ گردید بموجب قراری که در فهرست داده شده بر سر شرح حالات صحیفه اول در آمد

(مصراع) مقبول خاص و عام جهان باد * والسلام *

(۱) کرجستان اقلیم کبیر بجنوبی جبال القافقاس من الجهة الغربية علی شاطئ البحر الاسود مرکزها تفلیس وميناءها مدينة باطوم الشهيرة
(۲) شکی بلدة باقليم کرجستان (۳) شیروان مقاطعة بحوالی آریوان بالقافقاس الجنوبی علی شرقی کرجستان (۴) طوالش بلدتی مقاطعة آذربيجان الفارسية ای فی جیلان القديمة نسبة الى قبيلة طالش الضاربة بها . (۵) کیلانات لعلمها کیلان التي هی مقاطعة بشمال ایران بجنوبی بحر القزوين وشرقی ولاية آذربيجان مرکزها مدينة رشت وميناءها الوحيدة علی البحر المذكور هی « انزلی » الشهيرة (۶) رستمدر ناحیه واسعة بين مقاطعتی جیلان و مازندران (۷) مازندران اسم مقاطعة بشمالی ایران محصورة بين جبال البرز و بين بحر القزوين و شرقی ولاية کیلان (۸) استرآباد بلدة كبيرة بشمالی ایران بشرقی ولاية

صحیفه اول

در ذکر ولات کردستان که علم سلطنت بر او فرشته اند و مؤرخان

ایشانرا داخل سلاطین نموده اند و آن مشتمل بر پنج فصل است

﴿ فصل اول ﴾

(در ذکر حکام دیار بکر و جزیره)

بر سرآت ضحایر مهر تنویر دانشمندان صافی ضمیر صورت
این معنی عکس پذیر خواهد بود که اول کسی که از طایفه اکراد
در دیار بکر و جزیره دعوی سلطنت نموده و بمسند حکومت
متمکن گشته ﴿ احمد بن مروانست ﴾ و در زمان قادر عباسی ^(۱)
کار و بار او عروج تمام یافته * چنانچه قادر او را ملقب بنصر الدوله
کردانید * مدت هشتاد سال زندگانی کرده * از آنجمله پنجاه
و دو سال بسطنت بلاد دیار بکر و جزیره در کمال تنعم و کامکاری
قیام نمود * ایاجچی بسطان طغرل بیک ^(۲) ساجوقی ارسال نموده

مازندران و مرکز مقاطعة طبرستان (۱) هو القادر بالله احمد بن اسحق بن
المقتدر بالله جعفر الخامس والعشرون من خلفاء العباسيين كان طول مدة
السلطان محمود الغزنوي خليفة توفى سنة ۴۲۲ (۲) هو طغرل بک بن میکائیل
ابن سلجوق مؤسس الدولة الساجوقية في ايران حيث اتخذ اولاً مدينة الري
عاصمة لها *

اظهار صفای نیت و خلوص طویت کرد * و از جمله تنسوقات که
 بدو فرستاده یکقطعه یاقوت بود که از سلاطین^(۱) دیلمه بمبلغ
 خطیر خریده بود * و نخر الدوله^(۲) بن جهبیر که آخر وزیر خلفاء
 عباسیه شد و ابو القاسم مغربی^(۳) نیز از جمله وزراء او بودند * آخر
 در سنه ثلاث و خمسین و اربعمائه باجل موعود در گذشت *
 روایت است که سیصد و شصت و شش جاریه^(۴) محبوبه داشته که
 هر شب با یکی از ایشان معاشرت مینمود چنانچه در سالی دونوبت
 با یکی از ایشان مباشرت واقع نمیشده * نصر بن نصر الدوله احمد *
 بعد از فوت پدر متصدی امر حکومت گشته * بیست
 و یکسال تمام باهتام ابن جهبیر و زبیر سلطنت نمود و میانه او و برادرش
 سعید محاربات واقع شده وی در میافارقین و سعید در آمد^(۵)

(۱) سلاطین دیلمه هم ملوک آل بویه الذین أسسوا سلطنة اسلامیة کبری
 فی عهد الخلافة العباسیة فی ایران و اتخذوا اصفهان عاصمة لدولتهم العظیمة
 (۲) هو نخر الدولة أبو نصر الموصلی التغلبی المشهور بابن جهبیر ولد بالموصل سنة
 ۳۶۸ و تولى الوزارة لامباسیین فی بغداد و لحکومة آل مروان الکردیة بديار
 بکر و میافارقین (۳) أبو القاسم المغربی هو وزیر الملك شرف الدولة أحمد ملوک
 آل بویه توفى سنة ۴۱۸ عند أبي نصر بن مروان صاحب میافارقین (۴) آمد اسم
 المدينة المشهورة الآن بديار بکر و هي إحدى مدن الجزيرة من الجهة الشمالية قال
 فی معجم البلدان « آمد » قلعة حصينة و مدينة رصينة محاطة بسور قديم متین

بجای پدر بحکومت نشستند. آخر در ذی الحجه سنه اثنین
 و سبعین و اربعمائه وفات یافت ﴿سعید بن نصر الدوله احمد﴾ مدتها
 والی آمد بود و در باره فقرا وضعفا کمال شفقت و مرحمت بظهور
 میرسانید و رعیت و سپاهی در زمان او در مهاد امن و امان
 بودند. آخر در شهر سنه خمس و ستین و اربعمائه فوت شد
 ﴿منصور بن نصر بن نصر الدوله احمد﴾ قائم مقام پدر شد آخر
 در جنگ نخر الدوله بن جهیر وزیر شکست یافته. بعد از آن
 در دست جگرش صاحب جیش موصل گرفتار گردید و او را
 در جزیره در خانه جهودی مقید داشته. در محرم سنه
 تسع و ثمانین و اربعمائه وفات یافت و چهار نفر
 ازیشان نود و یکسال حکومت نموده اند
 دوات آن طایفه بدو منقرض شد.

﴿فصل دوم﴾

(در ذکر حکام دینور و شهره زول که اشتهار دارند بحسنویه)

بر الواح ضمایر مستخبران احوال اوایل و اواخر و خراطیر
 مهر گردار مستحفظان قضایای کابر و اصاغر مختلفی و مستتر نماید که

من اکبر مدن الجزیره کاهها و أعظمها شانا. وهی الآن عاصمة کردستان
 الشمالی بترکیا.

حسنویه بن حسین باتفاق مؤرخان بارکن الدوله^(۱) بن بویه دیلمی
 معاصر بوده و در زمان او کار و بار حسنویه عروج تمام یافته باوجود
 این که فرات نعمت نموده بارکن الدوله طریقه عصیان اظهار کرده
 بنا برین او وزیر خود ابن العمید را^(۲) با لشکر کران در شهر سنه
 تسع و خمستین و ثلثمایه بر سر او فرستاده حسنویه کسان در میان انداخته
 آن لشکر را بصلح باز گردانید و گویند او را اموال و اسباب بی
 نهایه بوده * از آنجمله هر ساله مبلغ کلی در رضاع حق سبجانه و تعالی
 تصدق نمودی * و وفات او در روز شنبه سیم شهر ربیع الاول سنه
 تسع و ستین و ثلثمایه واقع شده (بدر بن حسنویه) بعد از پدر بحکومت
 رسید و در سنه ثمان و ثمانین و ثلثمایه عظیم الشان شده چنانچه از
 دیوان بغداد او را ناصر الدوله لقب نهادند و او از دینور تا اهواز^(۳)

(۱) هو رکن الدولة حسن بن بويه ثاني ملوك آل بويه تولى السلطنة بعد
 أخيه عماد الدين علي بن بويه سنة ۶۳۸ باصفهان . (۲) ابن العميد هو
 أبو الفضل محمد بن حسين وزير ركن الدولة بويه تولى الوزارة سنة ۳۲۸
 من انبغ الكتاب والمنشئين حيث قال الثعالبي ان فن الانشاء ابتداء
 بعد الحميد الكاتب وانتهى بابن العميد صاحب أى الوزير وكان أبوه
 كاتب نوح بن سامان والى خراسان (۳) اهواز مدينة بمجنوب ايران من
 الجهة الغربية كانت فيما قبل مركز مقاطعة خوزستان و بجواره اطلال مدينة
 سوسة عاصمة الدولة الساسانية *

وخوزستان^(۱) و بروجرد^(۲) و اسدآباد^(۳) و نهاوند^(۴) از قلاع و جبال و صحاری آنجا را در تصرف داشت * آخر در سنه خمس و اربعمایه بر سر قلعه کوسجد رفته * حسین بن منصور آنجا را محاصره کرده و چنان زمستان صعب روی داد که لشکرش هر چند خواستند که ترك محاصره نمایند تمکین نداد آخر بی تاب شد درین اثنا طایفه از جوزقان^(۵) قصد او نموده بالضرورة فرار کرد * (هلال بن بدر) * میانه او و پدر چندان صفائی نبود هم در سنه خمس و اربعمایه در میان ایشان جنگ و عماربه واقع شده * آخر الامر هلال در جنگ نثر الماک و وزیر در بغداد گرفتار گشته بمبوس گردید و چون جلال الدوله^(۶) بن بهاء الدوله بن عضد الدوله بن دکت

(۱) خوزستان أو عربستان مقاطعة بنتهی الجنوب الغربی من ایران مرکزها الآن شوستر و کان سابقا اهواز التي اسمها القديم سوسیانه (۲) بروجرد بلدة واقعة علی مسافة ۱۸ فرسخا من همدان بلاد ایران مشهورة بفواکهها الكثيرة (۳) اسدآباد مقاطعة صغيرة بین همدان و لرستان و اسم لمركز هذه المقاطعة (۴) نهاوند مدينة قديمة بعراق المعجم علی مسافة ۶۰ كيلومترا بجنوبي همدان يبلغ تعداد سكانها ۵۰۰۰ نسمة الآن و كانت مدينة كبيرة بصدر الاسلام (۵) جوزقان أو جوزقن جبل من الاكراد يسكنون اطراف حلوان ينسب اليهم أبو عبد الله الحسين الجوزقاني و اسم قرية من قرى همدان كما نص علی ذلك فی المعجم (۶) هو أبوطاهر فیروزخسر و شاه جلال الدوله بن

الدوله که در آن حین حاکم بغداد بود شنید که شمس الدوله بن نخر الدوله بن رکن الدوله حسن بن بویه صاحب همدان طمع در السکای بدر کرده هلال را از قید بیرون آورد بالشکر و اسلحه معاونت نموده او را روانه السکاء مورد وثی ساخت * میانه او و شمس الدوله در ذی الحجه سنهٔ خمس و اربعه ماه جنک عظیم واقع شده هلال در آن معرکه تاب لمبه تیغ شمس الدوله نیاورده در افق زوال بدست دایران خون آشام قتال بشام ادبار رسید ﴿ طاهر بن هلال ﴾ هنوز پدرش در شهره زول مقید بود که او از هر اس جسد خود بد انجا پناه برده بود * بعد از چند وقت بر سر السکاء جاد آمده بر دست شمس الدوله گرفتار گشته در سنه ست و اربعه ماه خلاص شده و هم در آن سال در دست ابوالشوک بقتل رسید ﴿ بدر بن طاهر بن هلال ﴾ در سنه ثمان و ثمانین و اربعه ماه بحکم ابراهیم نیال حاکم باستقلال قومش ^(۱) و دینور گردید ﴿ ابو الفتح محمد بن عیسار ﴾ مدت بیست سال در حلوان ^(۲) حکومت کرد * در شهر سنه احدی

بهاء الدوله بن عضد الدوله بن رکن الدوله ثالث انجال والده والرابع عشر من ملوک آل بویه تولى السلطنة ببغداد سنة ٤١٨ بدلا عن أخيه کالیجار بن سلطان الدوله الذى نار الا تراك عليه نخله وه (١) قومش مقاطعة شمالی ایران علی سفوح جبال طبرستان مرکزها الآن بلدة دامغان (والظاهر ان هذا ليس غرض المؤلف هنا)
(٢) حلوان بلدة قديمة علی مسافة ١٩٠ كيلومترا بالشمال الشرقى من بغداد

واربعمایه از دار فنا بدار بقا رحلت نمود و او از قبیلهٔ اکراد دیگر
 است از نبار و نتایج حسنویه نیست * اما مؤرخان او را نیز
 از جملهٔ حکام دینور و شهره زول عد کرده اند و دارالمکش
 قومش ^(۱) و شهره زول بوده * **ابو الشوک بن محمد بن عیار** *
 لقبش حسام الدوله است * در سنه احدی و عشرين و اربعمایه بر
 ولایت قوما استیلا یافت و پیوسته میان او و بوا دران نزاع بود
 آخر در سنه سبع و ثلاثین و اربعمایه در گذشت * **مهمل** *
 برادرش المکنی بابو الماجد در سنه اثنی و اربعین و اربعمایه بخدمت
 طغرل بیک سلجوقی رفته باستخلاص برادرش سرخاب که
 محبوس بود سعی بلیغ کرده التماس او بجزاجابت مقرون گردید
 * **سرخاب بن محمد** * بعد از خلاص از قید طغرل بیک بحکومت
 ماهکی رفته اوقات در آنجا بسر می برد و قبل ازین بنا بر فتنه انگیزی
 اقوامش او را در سنه تسع و ثلاثین و اربعمایه گرفته به نزد ابراهیم
 نیال ^(۲) بردند * ابراهیم بیک چشم او را از نور بصر عاقل ساخت

علی الطریق الموصل الی کرمانشاه و واقعه علی احدی روافد نهر الدیاله مشهوره
 بحماماتها الکبریة (۱) و فی نسخهٔ آخری قوماش و الظاهر هی نفس قومش
 المتقدم ذکرها (۲) هو ابراهیم نیال او ابراهیم ایبال الأخ الصغیر لطغرل
 بک السلجوقی مؤسس الدولة السلجوقیة بفارس * نار علی أخیه بجهة همدان
 سنة ٤٥٠ * قتل هو و نشئت جماعته *

﴿ سعدی بن ابو الشوك ﴾ بدست عمش سرخاب گرفتار شده در
 قلعه او محبوس بود تا آنکه ابو العسکر ولد سرخاب او را بعد از
 واقعه پدر خلاص کرد و او در سنه اربع و اربعین و اربعمایه بالشکر
 کران از جانب طغرل بیک بمراق عرب رفته هم خود مهمل
 را بگرفت ﴿ سرخاب بن بدر بن مهمل ﴾ المکنی بابی الفوارس
 المعروف بابن ابی الشوك مدتی والی ولایت شهره زول و قوما بود
 در شهر سنه خمس و تسعین و اربعمایه بر قلعه جقند کان که مدتی
 بود از تصرف ایشان بدر رفته بود دست یافت و او را اموال
 و اسباب بی نهایت بود • وفاتش در شوال سنه خمس مایه
 واقع شد ﴿ ابو المنصور ﴾ بعد از پدر بحکومت
 رسید و مدت صد و سی سال امارت
 در آن دو دمان بود •

﴿ فصل سیم ﴾

(در ذکر حکام فضاویه که اشتهار دارند بلر بزرگ)
 در زبدة التواریخ^(۱) مذکور است که اطلاق لر بر آن قوم بوجهی گویند

(۱) زبدة التواریخ ثلاثة اثنان منها بالفارسية والثالث بالتركية . الاول لنور
 الدين لطف الله الهروي الشهير بحافظ ابر المتوفى سنة ۸۳۴ الهه ابا سنقر مرزا
 والثاني لأبي القاسم جمال الدين محمد بن علي الكاشي المتوفى سنة ۸۳۶

بدان واسطه است که در ولایت مانرود قریه ایست که او را
 کرد خوانند و در آن حدود در بند است که آنرا بزبان لری کول
 خوانند * در آن در بند موضع است که آنرا لر گویند و چون
 در اصل ایشان از آن موضع برخاسته اند ایشانرا لران گفته اند
 و درین باب چند روایت دیگر نیز نقل کنند و چون باعتقاد فقیر
 اقوال ضعیف بود درین نسخه رقم نموده * و ولایت لرستان دو
 قسم است لر بزرگ و لر کوچک باعتبار آنکه دو برادر در قریب
 سنه ثلثمایه هجری معاصر یکدیگر حاکم آنجا بوده اند حاکم لر
 بزرگ بدر نام داشته و حاکم لر کوچک ابو منصور و مدت دراز
 بدر در حکومت روزگار گذرانید و چون او در گذشت حکومت
 به پسر زاده اش نصیرالدین محمد بن هلال بن بدر رسید او منصب
 وزارت خود را بمحمد خورشید مفوض کردانید * و در شهر سنه
 خمسهایه قریب چهار صد ^(۱) خانه وار کرد از جبل السحاق ^(۲) شام
 که ایشانرا با مهتر قوم خود نزاعی افتاده بود بجلاء وطن اختیار
 کرده بلسحاق آمدند و بسبیل رعیتی در خیل احفاد محمد خورشید

وَأَمَّا الثَّالِثُ فَلَمَوْلَى مِصْطَفَى افندی بن ابراهیم الرومی الشهیر بصافی کتبه
 ذیلا علی التاریخ الترمذی المسعی بتاج التواریح بامر السلطان احمد و بلغ الی
 سنه ۱۰۲۴ (۱) و فی نسخه آخری (صد . .) بدل چهار صد (۲) جبل
 السحاق اسم للجبل والحضبة الواثمة فی غربی حاب بجوار اسکندرونه

نزول نمودند* روزی نپیره محمد خورشید که وزیر مملکت بود
و کردان در حشم او بودند ایشانرا طلب داشته ضیافتی نمود و در
وقت کشیدن آتش کله کاوی در پیش ابو الحسن فضالوی که
رئیس ایشان بود نهادند آنرا بفال نیکو گرفته با تا بعانش گفت
ما سردار این قوم خواهیم شد* ابو الحسن پسری داشت علی نام
روزی بشکار رفت سگی با خود همراه داشت جمعی در راه بدو باز
خورده مناقشه دست داد و آنجماعت چندان علی را لت زدند که
بیهوش افتاد و بمظنه آنکه مرده است از پایش کشیده بفاری
انداختند* و سگ علی در عقب آن قوم شتافته چون شب در آمد
و همه بخواب رفتند خایه مهتر آن قوم بخایید تا ببرد و سگ بخانه
خویش باز گشته چون نوکران علی دهن سگ را خون آلود دیدند
دانستند که واقعه پیش آمده* سگ روی برآه آورده ایشان از پی
اوروان شدند تا بدان غار رسیدند که علی افتاده بود او را برداشته
بخانه آوردند و علاج کردند تا صحت یافت* چون علی در گذشت
پسرش محمد بمخدمت ساغریان^(۱) که در آن وقت در فارس حاکم
بودند اما هنوز اسم پادشاهی نداشتند شتافت و بواسطه شجاعت
بغایت معتبر گشت* و بعد از فوت وی ولدش ابوطاهر که جوانی

(۱) ساغر اسم لثلاثة من سلاجقة ایران* اولهم جدانا بك سنقر بن
مودود مؤسس الحكومة السلجوقية بإيران وتسمى أيضا سلغرية و سلغریان.

بود شجاعت آثار ملازمت اتابك^(۱) سنقر اختیار کرده در آن وقت اتابك سنقر با حکام شبانکاره مخالفت مینمود * ابو طاهر را با سپاهی کران بمدد ایشان فرستاد * ابو طاهر بر مخالفان ظفر یافته دوستانکم بفارس معاودت نمود * اتابك سنقر او را تحسین نموده گفت از من چیزی طلب نمای * ابو طاهر يك مراسب خاصه التماس نمود اتابك سنقر ملتمس او را مبدول داشته گفت چیزی دیگر طلب کن ابو طاهر داغ اتابكی در خواست نمود * این التماس او نیز با جابت مقرون گشته * اتابك فرمود التماس دگر کن ابو طاهر گفت اگر اجازت باشد بلرستان روم آن ولایت را جهت اتابك مستخلص گردانم * اتابك این سخن را نیز بسمع رضا اصفا کرده لشکر کران مصحوب او روانه لرستان گردانید ﴿ ابو طاهر بن محمد بن علی بن ابوالحسن فضلوی ﴾ چون بامداد اتابك سنقر مستظهر گشته بحدود لرستان رسید بصاح و بجنك و لطف و عنف بر آن دیار مستولی گردید و هوس استقلال در دماغش جای گرفته حکم فرمود که مردم او را اتابك گویند * فرزندانش نیز همین سنت مرعی داشته * برین تقدیر ابو طاهر و فرزندانش

(۱) اتابك سنقر هو سنقر بن هودود بن ساغر مؤسس دولة الاتابكیة السلجوقیة بفارس سنة ۵۴۳ کان من امراء السلطان مسعود السلجوقی استمرت حكومتهم بفارس الى سنة ۶۶۲ مدة ۱۲۰ عاما و عدد ملوكهم ۱۰ *

اتابکان جمعی باشند نه واقعی چه اتابکان حقیقی جمعی از امرای سرحد
 بوده اند که ملوک سلاجوقیه فرزندان خود را بدیشان می سپرده اند
 و آن شهزاده کان ایشان را اتابک می گفته اند * یعنی پدر میر
 منزلت * القصه چون لرستان بجز تسخیر ابو طاهر در آمد در سینه
 خمسین و خمسیایه با اتابک سنقر که تربیت کرده او بود مخالفت نموده
 بعد از آن مدتی از روی استقلال حکومت کرده عاقبت روی
 بعالم عقبی آورده * پنج پسر یادگار گذاشت (اول) هزار آسف
 (دویم) بهمن (سیم) عماد الدین پهلوان (چهارم) نصره الدین
 ایلوا گوش (پنجم) قزل اتابک هزار آسف بحکم وصیت ابوی و باتفاق
 برادران و اعیان حاکم با استقلال لرستان گشت و در عهد او مملکت
 لران رشک خالد جنان شد * بنابر آن اقوام بسیار از جبل السحاق
 شام بدو پیوستند چون گروه تقییلی از نسل عقیل بن ابی طالب
 و طایفه هاشمی از نسل هاشم بن عبدمناف و دیگر طوایف متفرق
 چون (۱) استرکی (۲) و نماکویه (۳) و بختیاری (۴) و جوانکی (۵)
 و بیدانیان (۶) و زامدیان (۷) و علانی (۸) و لوتوند (۹) و بتوند (۱۰)
 و بوازیکی (۱۱) و شنوند (۱۲) و راکی (۱۳) و خاککی (۱۴) و هارونی (۱۵)
 و اشکی (۱۶) و کوی (۱۷) و لیراوی (۱۸) و موی (۱۹) و بحسفوی (۲۰)
 و کمانکشی (۲۱) و مماسی (۲۲) و اوامکی (۲۳) و توانی (۲۴) و کداوی
 (۲۵) و مدیجه (۲۶) و اکوزد (۲۷) و کولارد * و دیگر عشایر و قبایل

که انساب ایشان معلوم نیست* چون این جماعت بهزار اسف و برادران پیوستند ایشانرا قوت و شوکت زیاده شده شولستانرا نیز بتحت تصرف در آورده کار هزار اسف عروجی تمام یافته* هر موضعی که قابل عمارت و زراعت دید دهها ساخت و درو مردمان نشاند و هیچ محلی را از لرستان و شولستان تا مزروع نکذاشت و ابواب عدل و احسان بر روی برابرا و رعایا کشود و خلیفه بغداد جهت او منشور و خلعت فرستاد* و چون پیک اجل در رسید روی بجهان جاودانی آورد ﴿ انا بك تكاه بن هزار اسف ﴾ که نسب مادرش بساغریان میرسید بعد از وفات پدر برمسند شهریاری نشست و چون خبر وفات هزار اسف بفارس رسید انا بك^(۱) سعد ساغری بنابر کدورتی که از وی و پدرش در خاطر داشت سه نوبت لشکر بدان دیار فرستاد و در تمامی آن معازك تكاه ظفر یافت در سنه خمس و خمسين و ستایه که هلا کوخان متوجه بغداد بود تكاه بطریق مطاوعت بمخدمت هلا کوخان^(۲)

(۱) انا بك سعد ساغری ، هو سعد بن أبي بكر سابع الملوك الاتابكية بفارس تولى الملك وهو صغير تحت وصاية والدته تركان خاتون التي ارادت الانفراد بالملك بعد وفاة ابنها المذكور فخار بها محمد شاه (۲) هلا کوخان بن تولى خان بن جنکیر خان مؤسس الدولة الاياخانية الحاكمة بایران تعین من قبل أخيه (منكوقا آن) الجالس على عرش الجنكيز لاجتياح غربی آسیا

رفته هلا کو اورا در تومان کیتموقا نوین جای داد * و بعد از فتح بغداد بسمع هلا کو خان رسید که تکاه بر قتل خلیفه و شکست اهل اسلام تأسف و تحسیر میخورد * و هلا کو ازین معنی رنجیده قصد تکاه نمود * او از اندیشه هلا کو خان خبردار گشته بی رخصت عنان عزیمت بلرستان تافت و هلا کو خان کیتموقا نوینرا با امرای دیگر بگرفتن تکاه بجانب ارستان ارسال داشت و ایشان برادر تکاه الب ارغون را ^(۱) که متوجه او ر دو بود در اثنای راه گرفته بند کرده بدان ولایت در آمدند * تکاه تاب مقاومت ایشان نیاورده در قلعه مانخست (?) محصن نموده * امرا هر چند بوعد و وعید او را مستظهر و مستمال گردانیده دلالت آمدن کردند فایده بر آن مترتب نشد * آخر الامر هلا کو خان انکشته خود را بطریق زینهار و امان بنزد او فرستاده تکاه بآن اعتماد کرده از حصار بیرون آمده امرا او را در تبریز ^(۲) بخدمت هلا کو خان

سنة ۶۵۲ فاجتاز نهر الجیحون الى ايران وقضى على دولة ملاحدة الاسماعيلية وأطلق نصير الدين الطوسي الذي كان في سجنه واتخذته وزيراً له وهو الذي أشار عليه بفتح بغداد (۱) هو شمس الدين الب ارغون رابع الملوك الاتابكية الحاكمة بلرستان الكبير. أولهم ابوطاهر بن محمد الذي نال لقب الاتابكية من اتابك سنقر الآنف ذكره أيام ما كان أحد امراءه فأنس الامارة بلرستان سنة ۵۴۵ وعدد ملوكهم ۹ آخرهم مظفر الدين افراسياب * (۲) تبریز، مدينة شهيرة بالشمال الغربي من بلاد ايران ومركز مقاطعة

آوردند بعد از پرسیدن پرغور و ثبوت گناه او را بقتل آورده مردمان
 او نعشش را پنهانی بلرستان بردند و در قریه زرده^(۱) بخاک سپردند
 ﴿ اتابك شمس الدين الب ارغون ﴾ چون برادرش بعز شهادت
 رسید تفویض حکومت لرستان بموجب فرمان هلاکوخان بدو
 ارزانی شد مدت پانزده سال بعدل و داد آن ولایت را معمور
 و آبادان ساخت بوقت حلول اجل طبیعی علم حکومت بعالم
 آخرت برافراشت و از دو پسر ماند یوسفشاه و عمادالدین پهلوان
 ﴿ اتابك يوسفشاه بن الب ارغون ﴾ بعد از فوت پدر فرمان ابقاخان^(۲)
 بن هلاکوخان حاکم لرستان شد و او پیوسته با دولت سوار
 ملازم درگاه ابقاخان بن هلاکوخان می بود نوابانش بضبط
 مملکت و حفظ ولایت قیام میکردند و اتابك یوسفشاه
 در بعضی معارك و اسفار نسبت با ابقاخان خدمات پسندیده بجا

اذر بیجان ایرانیه یبلاغ سکنها ۱۷۰ الف و كانت مدينة كبيرة زاهية
 زاهرة بالسكان والعلوم حتى في زمن المغوليين غير أن الخراب خيم عليها ابتداء
 من تصادم العثمانيين والصفويين عدة مرات بها (۱) أودزوه ، دروه ،
 كما وردتا في نسختين خطيتين (۲) ابقاخان بن هلاکوخان ، تولى السلطنة
 بمرأه بدل أخيه الذي مات سنة ۶۶۳ كان أحسن من والده ثم توفى سنة
 ۶۸۱ بهمدان مسموما فتولى مكانه اخوه احمد خان بمرأه وهو الذي تزوج
 بنت قيصر القسطنطينية التي كان طلبها والده هلاکوخان قبل وفاته م . عونی

آورده • منظور نظر عنایت والتفات کشت و ایالت خوزستان و کو هکیلویه و شهر فیروزان و جربادقان^(۱) نیز تعلق بوی گرفت چون ابقاخان وفات یافت اتابک در ملازمت احمد خان^(۲) بسر می برد بعد از شهادت احمد خان ارغون نیز نسبت بیوسفشاه طریق التفات مسلوک میداشت و او را با صفهان^(۳) فرستاد که خواجه شمس الدین^(۴) محمد صاحب دیوان را بار دو آورد و او در راه که

(۱) جربادقان ، بلدة بجوار همدان من جهة اصفهان و کنایة قصبة طبرستان بین استرآباد و بین جرجان (۲) احمد خان هو السلطان احمد خان بن هلاکوخان بن جنکیزخان • تولى السلطنة بعد وفاة أخيه ابقاخان سنة ۶۸۱ و كان اسمه نكودار قبل ان يظهر اسلامه و يشجع اتباعه على اعتناق الديانة الاسلامية مما أدى اخيراً الى نفور التتر منه ومحاولتهم تولية ارغون خان بن ابقاخان بدله بعد محاربة طويلة قتل باحدى الممارك الثورية (۳) اصفهان ، مدينة شهيرة ومركز للمقاطعة المسماة باسمها ببلاد ايران على مسافة ۳۳۵ كيلومتر من جنوبي طهران وبعثل هذه المسافة تبعد عن خليج فارس وهي واقعة بهضبة لطيفة على نهر زنده رود . واتخذت عاصمة مرارا عديدة لدول متعددة ويقال أنها محرفة عن كلمة سپاهان لكونها بادی الامر مقر العساكر السوارية ومذكور بجغرافية بطليموس بعنوان « اصبدانه » (۴) خواجه شمس الدین محمد صاحب دیوان هو الوزير الشهير الذي تولى الوزارة ۳۰ عاماً بعد هلاکوخان و ابنیه ابقاخان والسلطان احمد من الملوك الايلخانية . قتل هو بتبريز مع أربعة من

خواجه متوجه اردو بود بدو رسیده هر دو باتفاق بار دو رسیدند
 و ارغون خان خواجه را بدرجه شهادت فایز گردانید و یکی از فضلا
 در مرثیه وی گوید

(نظم)

از رفتن شمس از شفق خون بچکاید *

مه روی بکند و زهره کپسو بپیرد *

شب جامه سیه کرد در آن مانم و صبح *

برزد نفس سرد و کربیان بدرید *

و اتابك يوسف شاه در اواخر ایام حیات با جازه ارغون خان
 بلرستان رفته از انجا بکو هکیلو به شتافت و در اثناء راه خوابی
 هولناک دیده باز گشت و هم در آن نزدیکی که سنه اربع و ثمانین
 و ستایه هجری بود در گذشت از وی دو پسر ماند افراسیاب و احمد
 ﴿ اتابك افراسیاب بن يوسف شاه ﴾ بموجب یرایغ ارغون خان قائم
 مقام پدر شد و برادر خود احمد را در خدمت ارغون خان گذاشته
 بلرستان رفت و طریق ناپسند ظلم و عدوان پیش گرفته بهر يك
 از نواب اسلاف خویش را بیپناه مؤاخذه و مصادره منجر گردانید
 و عاقبت آنجماعت را بتیغ ستم بگذرانید و طایفه از اقربا و منتسبان
 ایشان پناه باصفهان بردند اتابك افراسیاب عم زاده خود پدر قزل را

اولاده سنة ۶۸۳ بامر ارغون خان . و كان عالما قاضا و شاعرا مجيدا و هو مؤلف
 الرسالة الشمسية في المنطق .

با صفهان روان ساخت تا هر که از گریختگان بدست در آید
 بیاویزد * در آن حین خبر فوت ارغون خان شیوع یافت و قزل
 باتشاق سلغرشاه خروج کرده (بایدو) نام شخصی که شهنه
 اصفهان بود بکشت و خطبه بنام افراسیاب خواند و اتابک افراسیاب
 خود را پادشاه با استقلال پنداشته * طایفه از خواص خویش را
 بحکومت بلاد عراق نامزد فرمود و عزم استخلاص دارالملک
 مغول جزم کرده * جلال الدین پسر اتابک تکله را بر سبیل یزک
 بالشکری کران بدربند کرهرود^(۱) فرستاده اران در آن سرحد
 با صدهای مغول دوچار خورده دست بچنگ بازیدند و مغولان
 انهرام یافته اران در خانهای ایشان فرود آمدند و بعیش و عشرت
 مشغول گشتند ناگاه مغولان از غایت غیرت و حمیت مراجعت
 نموده دمار از روزگار سپاه اران بر آورده * گویند که در آن جنگ
 یک زن مغول ده مرد از اران کشته بود چون این خبر باردو
 رسید و کیخاتو خان بر طغیان افراسیاب و قوف یافت امیر
 طواید ای یداجی را بایک تومان لشکر مغول و حکام ار کوچک
 که مجموع ده هزار سوار بودند بدفع افراسیاب فرستاد و امیر

(۱) کرهرود، کرمرود، لمله کوهرود و هی سلسله جبال تمتد من
 کردستان بین فارس و کرمان الی جبال پشتیام ببلوچستان حیث یباع
 علوها فیما بین اصفهان و کاشان ۳۰۰۰ مترام . عونی

طولدای بعد از مجادله و محاربه افراسیاب را گرفته نزد کیخاتو خان
 برد و بشفاعت اروك خاتون و پادشاه خاتون^(۱) کرمانی کیخاتو خان
 رقم عفو بر جرایم او کشیده نوبت دیگر لرستان را بدو ارزانی
 داشت و افراسیاب برادر خود احمد را در خدمت کیخاتو خان
 گذاشته بجانب لرستان شتافت و بی جهتی پسر عم خویش و طایفه
 از امرا و اعیان را بقتل رسانید و چون غازان خان^(۲) فرمان فرمای
 جهان کشت افراسیاب بشرف بساطبوسی او استسعاد یافت
 بدستور معهود حکومت لرستان بدو مفوض گشت * و در سنه
 خمس و تسعین و ستمایه که غازان خان متوجه بغداد بود اتابك
 افراسیاب در حدود همدان گره دیگر بعز ملازمت رسید بشرف

(۱) پادشاه خاتون کرمانی ، هي سادس ملوك القره خپائيه الذين تولوا
 الملك بكرمان في عهد الجنكيزيين وهي بنت السلطان قطب الدين و زوجة
 بايد و خان من ملوك الايلخانية تولت الحكم بكرمان سنة ٦٩١ بفرمان من
 بايد و خان بعد نزل أخيها سيورغتمش . (۲) غازان خان بن آرغون
 خان بن هلاكو خان بن تولى خان بن جنكيز خان ، سابع ملوك الايلخانية
 التي تولت الحكم في ايران اعتنق الديانة الاسلامية سنة ٦٩٤ وسمى نفسه
 محمود خان و حارب ابن عم والده بايد و خان الذي كان جالساً على عرش ابيه
 و أجدهد فهزمه في نخبجوان و استولى على السلطنة و بعد تسع سنين مضت
 من حكمه توفي سنة ٧٠٣ بجوار قزوین و نقل نعشه الى تبريز و دفن بالمدفن
 المسمى «يشنب غازان» و كان رجلاً عادلاً عالماً . م . عونی *

التفات خسر وانه مخصوص کشته بطرف لرستان معاودت فرمود
اما در اثنای راه امیر هور قوداق^(۱) که از فارس باز کشته بخدمت
غازان خان میرفت بدو دو چار خورده طوعا و کرها او را باز کردانید
و بعد از وصول بدرگاه غازان خان اطوار ناپسندیده افراسیاب را
بتفصیل عرضه داشت کرد * و در آن باب آنقدر مبالغه نمود که
افراسیاب بسیاست رسید ﴿ انا بک نصره الدین احمد بن یوسف شاه
ابن الب ارغون ﴾ بعد از قتل برادرش بموجب فرمان غازان
بلرستان رفته بر مسند ایالت نشست و ابواب معدلت و انصاف
باز کرده * گرد ظلم و اعتساف از چهره اهالی آن حوالی فرو شست
و در ترویج امور شریعت مطهره مساعی جمیله بتقدیم رسانید *
و مدت سی و هشت سال در ملک موروثی بدولت و کامرانی
ککذرانید * و در شهر سمنه ثلاث و ثلاثین و سبعمایه باجل
طبیعی در گذشت * و ولد صدقش (یوسف شاه) در لرستان
پادشاه گشت ﴿ انا بک رکن الدین یوسف شاه بن احمد ﴾ مدت
شش سال در لرستان حکومت نمود و طریقہ عدل و انصاف
صرعی داشته با رعایا و بر ایا بوجه احسن معاش فرمود و فاش در
ششم شهر جمادی الاول سنه اربعین و سبعمایه اتفاق افتاد و ملازمانش
نعلش او را در مدرسه که بر کن آباد مشهور است مدفون گردانیدند

﴿ مظفر الدین افراسیاب احمد بن یوسفشاه ﴾ بعد از فوت پدرش در لرستان افسر حکومت بر سر نهاد * و در ایام دولت او ماهچه رایت امیر تیمور کورکان^(۱) پرتو تسخیر بر معموره جهان انداخت و لرستان را نیز مانند سایر بلاد ایران مسخر و مفتوح ساخت * در روز دوشنبه بیست و سیم جمادی الآخر سنه خمس و تسعین و سبعمایه ولایت او را بدو اوزانی داشت * و بعد از آن وفات یافت ﴿ اتابک پشنگ بن یوسفشاه ﴾ پس از عم بحکومت رسیده چون چند سال از حکومت او در گذشت وفات یافت و بعد از فوت او ولد صدق او ﴿ اتابک احمد ﴾ تاج خلافت بر سر نهاد اما در زمان اولرستان خراب و ویران شد * و پسر احمد ابو سعید بعد از پدر چند سال حکومت کرده در سنه سبع و عشرين و ثمانمائه وفات یافت ﴿ اتابک شاه حسین بن ابو سعید بن احمد بن پشنگ یوسفشاه ﴾ مدتی سروری کرده * در سنه سبع و عشرين و ثمانمائه بر دست غیاث الدین بن کاوس بن هوشنگ بن پشنگ کشته شد و میرزا سلطان ابراهیم بن میرزا شاهرخ لشکری بر سر غیاث الدین فرستاد و او را از آن ملک آواره ساخت و دیگر از آن

(۱) امیر تیمور کورکان الیهیر بتیمور لنگ ولد سنه ۷۳۶ بقریه کش

بجوار مدینه سبز بما وراء النهر * يقال انه بعت بنسب الی الجنکیز بین ولا

غرابه فی ذلك فان اعمالهم متحدة فی القسوة والفتاغة م . عونی

طبقه کسی روی حکومت ندید ﴿ نظم ﴾

دل درین پیرزن عشوه گر دهر میند *

کین عروسیست که در عقد بسی داماد است *

فصل چهارم

﴿ در ذکر ولایت لر کوچک ﴾ سابقا ذکر مقام لران

و سبب وقوع اسم لری بر ایشان یاد کرده شد که در کول مانرود
بوده اند و چون در آن کول مردم بسیار شدند هر گروهی بموضعی

رفتند و ایشانرا بدان موضع باز خواندند چنانکه در آن کول
جنکروی و اوتوری بودند * و هر قبیله از لران که در آن کول مقام

ندارند لر اصلی نیستند و شعب ایشان بسیار است چون ^(۱) کرسکی

^(۲) ولینکی ^(۳) وروز بهانی ^(۴) و ساکی ^(۵) و شادلوی ^(۶) و داود

عیانی ^(۷) و محمد کاری * و گروه جنکروی که اصراء لر، کوچک

و خلاصه ایشانند از شعبه سلبوری اند و از شعب دیگر این

اقوام اند ^(۱) کارانه ^(۲) زرهنگری ^(۳) و فضلی ^(۴) و ستوند ^(۵) الانی ^(۶)

کاهکاهی ^(۷) و رخوارکی ^(۸) و دری ^(۹) و برارند ^(۱۰) مانکره دار ^(۱۱)

و انارکی ^(۱۲) ابوالعباسی ^(۱۳) علی ماماسی ^(۱۴) کیجای ^(۱۵) سلکی ^(۱۶)

خودکی ^(۱۷) ندروی و غیر هم که منشعب شده اند اما قوم سالی ^(۱)

و اسپان ^(۲) و سهی ^(۳) و ارکی ^(۴) اگر چه زبان لری دارند اما لر اصلی

نیستند و دیگر از قریای لر نیستند روستای اند و این طوایف

تا شه و سینه خمین و خمسایه هرگز سردار علی جده نداشته اند و مطیع
 دار الخلافه بوده اند * و چون بدیوان سلاطین عراق متعلق شدند
 حسام الدین شوہلی از ترکان افشری تابع سلجوقیان حاکم آن دیار
 و بعضی از خوزستان بود و از قوم جنکروی محمد و کرامی پسران
 خورشید بخندمت حسام الدین شوہلی مبادرت نمودند و مرتبہ
 بلند یافتند و از اولاد ایشان فرزندان رشید و قابل پیدا شدند
 از جمله شجاع الدین خورشید که احوالش رقم زده کلامک بیان خواهد
 شد * و درین وقت سرخاب بن عیار که بمحلی از احوال او قبل ازین
 نوشته ہم خدمت حسام الدین شوہلی میکرد ناگاہ میانہ شجاع
 الدین خورشید و سرخاب بن عیار در شکار بر سر خرکوشی مخاسمت
 افتاد چنانکہ دست بتیغ کردند و بیکدیگر چہرہ شدند حسام
 الدین شوہلی ایشانرا از یکدیگر جدا کرد اما منازعت در میانہ
 ایشان ماند بعد از مدتی حسام الدین شوہلی شهنکی بعضی ولایت
 لر کوچک را بشجاع الدین خورشید داد و بعضی را بسرخاب بن
 عیار رجوع کرد و در آن وقت ظلم تمام از حکام عراق بر آن ولایت
 رفتی رعیت خواستند کہ بدفع او قیام نمایند شجاع الدین خورشید را
 حکم ساختند کہ از فرمودہ او تجاوز نمایند تا او آن ظلم را دفع
 کند و برین موجب خط دادند * و در اثنای این حال حسام الدین
 شوہلی در گذشت و شجاع الدین خورشید باستقلال حاکم آن

موضع شد و بتدریج ملک از تصرف سرخاب بن عیار بیرون میگرد
تا سرخاب را بدان پایه رسانید که از قبل او بشحنکی مانرود قانع
شد و ملک لر کوچک بیک باری برقرار گرفت ﴿ شجاع الدین
بن خورشید بن ابو بکر بن محمد بن خورشید ﴾ چون حق سبحانه
و تعالی ولایت لر کوچک را مسخر او گردانید و او را در آن ملک
قرار و استقرار بهم رسید پسران خود بدر و حیدر را بچنگ گروه
جنکروی بولایت سها فرستاد * و پسران چون با آنجا رفته قلعه
دزسیاه را محاصره کردند و در ایام محاصره یک پسر او که حیدر
نام داشت بقتل رسید و او بانتقام خون پسر هر کرا از آن قوم
می یافت میکشت تا آن گروه از او منزع عجب شده تمامی مانرود را باو
کذاشته بعد از مدت از دارا خلفه شجاع الدین خورشید و برادرش
نور الدین محمد را طلب داشته * قلعه مانکره را از ایشان در
خواستند و ایشان ابا نموده بنا برین هر دورا محبوس گردانیده نور
الدین محمد در حبس فوت شده به برادر وصیت کرده که زینهار
آن سنک را از دست ندهی شجاع الدین بوصیت برادر هم چند وقت
حبس کشیده آخر دید که تا قلعه را ندهد خلاصی از قید ممکن
نیست بالضروره در دادن قلعه راضی گشته در عوض آن از دار
الخلافه قلعه دیگر طلب نمود ولایت طرازک^(۱) از توابع خوزستان

(۳) ولایة طرازک، هی مقاطعة خوزستان نسبة الی البندر والقصبه المسماة بطرازک

از دیوان خلافت در بدل قلعه مانکره بدو ارزانی داشتند و او
 بلرستان آمده مدت سی سال دیگر بحکومت آنجا قیام نموده
 وبغایت پیر و معمر گشته خرف شده چنانچه نیک از بد فرق
 نمی توانست کرد و هموراه پسرش بدر و برادر زاده اش سیف
 الدین رستم بن نور الدین محمد بتلازمت او قیام و اقدام نمودندی در
 آن وقت ملک بیات که از طایفه اترک بود بولایت لرستان
 ترکتازی کرده اموال متوطنان آنجا را نهب و غارت نمود * بدر
 و سیف الدین رستم بالشکر لرستان بر سر او رفته * بعد از محاربه
 و مقاتله او را مقهور گردانیدند و ولایت بیات^(۱) نیز بتصرف لوران
 در آمد و شجاع الدین پسرش بدر و برادر زاده اش سیف الدین
 رستم را ولی عهد خود گردانید اما سیف الدین بر عم خود غدر
 کرده مزاجش را بر پسر منحرف ساخت که چه او بازن تو متفق
 شده قصد تو دارند او از خرفی این سخن قبول کرده بکشتن
 پسرش اجازت داد سیف الدین رستم از و انکشتی نشانی ستاده
 بدر را بقتل رسانید * و از بدر چهار پسر ماند حسام الدین خلیل
 و بدر الدین مسعود و شرف الدین تهمتن و امیر علی * چون مدتی از

(۱) ولایة بیات ، لعلها نسبة الی بیدر هی مدینة فی مقاطعة مکران

واسم محل فی فارس . م عونی *

کشتن بدر گذشت . روزی شجاع الدین پرسید که بدر بجاست
 که اورا نمی بینم جمعی از محرمان قصه را باو باز گفتند اندوه برو
 مستولی شد برو رنج کران سرایت کرد تا در سنه احدی و عشرین
 و ستایه بجوار رحمت حق پیوست * گویند عمرش از صد سال
 در گذشته بود و گورش بسبب عدالت مزار متبرک لرانست
 ﴿ سیف الدین رستم بن نور الدین محمد بن ابو بکر بن محمد بن
 خورشید ﴾ بعد از فوت شجاع الدین خورشید چون حاکم
 با استقلال لر کوچک شد و زمام مرام آن ولایت بقبضه تصرف
 او در آمد پسر بزرگ بدر حسام الدین خلیل بدار الخلافه رفته در
 آنجا مقام کرد و سیف الدین رستم در ولایت لرستان بمثابه طریقه
 عدل و داد مرعی داشت که زنی در آن عهد در قریه واشجان جو
 در تنور بعوض هیمه بسوخت و نان پخت چون این سخن بسیف
 الدین رستم رسید از آن زن باز خواست این معامله نمود که بچه
 واسطه این عمل نمودی گفت بواسطه آنکه بروز کاران گویند
 که در زمان تو رفاهیت و ارزانی بر تبه بود که زنان بجای هیزم جو
 در تنور میسوختند و نان می پختند سیف الدین رستم را اداء کلمات
 آن ضعیفه خوش آمده اورا بانعام و احسان خوشدل گردانید *
 و هم آورده اند که هم در عهد او از دلاوران لران شصت مرد قطاع
 الطریق بوده اند که راهها از ایشان مخوف و منقطع گشته بود

و هر چند حکام و سلاطین عراق در دفع ایشان سعی نموده‌اند
 بجای نرسیده سیف‌الدین رستم تمامی ایشانرا بعد از محاربه اسیر
 گردانید و هر يك را از ایشان بشصت استر يک رنگ میخریدند
 فروخت و گفت در اوراق لیل و نهار بصحایف روزگار یادگار
 بماند که سیف‌الدین رستم دزد فروشی کرده و همه را بقصاص
 رسانید و چون اران این عدل و داد بر نمی داشتند برادرش شرف
 الدین ابو بکر متفق گشته قاصد جان او کشتند و او ازین مقدمه
 در حمام واقف گشته سر ناتراشیده بیرون دویده بایک مرد گریزان
 شد قوم سر در پی او نهادند چون اندک بکوه کلاه بالا رفت
 آن شخصی که با او همراه بود با دشمنان اتفاق داشته او را پیکرد
 سیف‌الدین رستم از پای در آمده بر سر سنک نشست برادرش
 شرف‌الدین ابو بکر تیری بر وزد و بامیر حلی بن بدر که همراه بود
 گفت تا بقصاص بدر سرش برداشت ﴿ شرف‌الدین ابو بکر
 بن نور الدین محمد ﴾ چون در کوه کلاه برادر را بقتل رسانید
 و نزد قوم آمد متکوجه بدر مادر حسام الدین خلیل بدان واسطه
 که بقصاص شوهرش برادر را کشته بود بدو کاسه شربت داد
 مسموم بود او را بیمار گردانید چون مزاجش اندک بنهج استقامت
 آمد عازم شکار شد برادرش عز الدین کرشاسف امیر علی بن بدر را
 بقتل آورد و گفت اگر برادرم برادر را میکشت تو چه کار

داشتی که در میانه فضولی میکردی چون این خبر پیفداد رسید
حسام الدین خلیل بن بدر بلرستان آمد شرف الدین ابو بکر
باتابعان خویش قرار داد که چون خلیل بعیادت من آید هر وقت
که من جامه در سر کشم او را هلاک کنی چون حسام الدین
خلیل بعیادت او آمد او بقرار موعود عمل نموده . تا بعانش در
کشتن خلیل تهاون ورزیدند . بعد از رفتن خلیل از آن مجلس
از ایشان باز خواست نمود که چرا در کشتن او تقصیر کردید
گفتند ای امیر تو بر بستر هلاکت افتاده و کار ملک بوجود او
تمام خواهد گشت بدین واسطه تقصیر کردیم . او ازین سخن بیشتر
آزرده گشته در صد قتل خلیل در آمد و خلیل باز از ترس او بدار
الخلافه رفت و شرف الدین در آن بیماری از سرای غرور بدار
السرور رحلت نمود . و برادرش عز الدین کرشاسف بجای او
بر سر بر سلطنت متمکن شد . عز الدین کرشاسف بن نور
الدین محمد . در همان روز که برادرش فوت کرد متکفل امور
امارت و متصدی مهام حکومت گشت و ملکه خاتون خواهر
(سلیمان شاه ابوه) که زن برادرش بود بجماله نکاح در آورد چون
این خبر در بغداد مسموع حسام الدین خلیل شد بعزم استخلاص
لرستان متوجه خوزستان شد و از آنجا بالشکر کران آهنک جنک
عز الدین کرشاسف کرده عازم لرستان شد اما عز الدین کرشاسف

دغدغه جنگ کردن نداشت میخواست که بلا مجادله و مقاتله
و مناقشه ملك را تسلیم او نماید خواهرانش برین قضیه راضی
نکشته گفتند اگر تو یجنگ او نروی ما با وجود زنی کار مردان
کنیم و یجنگ او رویم * عز الدین کرشاسف بسخن عورات عمل
نموده آماده جنگ و مستعد قتال و حرب شد چون در نواحی یکی
از قریای آنجا تلافی فریقین بهم رسیدا کثری لران جانب حسام
الدین خلیل را گرفته شکست بر عز الدین کرشاسف افتاد اراده
رفتن بقلعه کر بت ^(۱) کرد که منکوحه اش ملکه خاتون آنجا
بود حسام الدین خلیل ازین مقدمه واقف گشته جماعتی را بفرستاد
تا راه قلعه بگرفتند او را بقلعه راه ندادند تا حسام الدین خلیل از
عقب رسیده او را دستگیر کرده بجان امان داد و قلعه کر بت را
محاصره گردانید چون ایام محاصره سه روز متبادی شد حسب
الامر عز الدین کرشاسف ملکه خاتون در قلعه را بکشادند
و فتحها آرام یافت و حکومت آن مملکت بحسام الدین خلیل قرار
گرفت ﴿ حسام الدین خلیل بن بدر بن شجاع الدین خورشید ﴾
چون بر سریر حکومت لرستان جلوس نمود عز الدین کرشاسف را
در آن ولایت ولی عهد خود نمود و بعد از یکسال روزی او را

(۱) لعابها قلعه کر به او کر بخ او کر بق و هی موضع قریب من الالهواز دون
سوقها بثمانیه فراسخ من جهة البصره م . عونی *

بخدمت خود طلب داشته زنش ملکه خاتون برقتن او رضا نداد
 و او گوش بسخن زن نکرده بی تمناشی بخدمت حسام الدین خلیل
 مبادرت نمود و او در حق عز الدین کرشاسف بی مروتی نمود و همان
 لحظه بکشتن او اشارت فرمود ملکه خاتون پسران عز الدین
 کرشاسف و شجاع الدین خورشید و سیف الدین رستم و نور الدین
 محمد را که از او متولد شده بودند در همان ساعت که شوهرش را
 بقتل آوردند پنهان به نزد برادرش سلیمان شاه ابوه فرستاده بدین
 واسطه میان حسام الدین خلیل و سلیمان شاه خصومت قائم بود
 تا مرتبه که در عرض یکماه سی و یک نوبت پایکندیکر جنگ کردند
 و عاقبت آنهازم با سلیمان شاه افتاد و قلعه بهار^(۱) و بعضی از ولایت
 کردستان بتصرف لران درآمد و بعد از مدتی دیگر باز سلیمان شاه
 لشکر بهم رسانید و در موضعی که مشهور است بدهلیر با حسام
 الدین خلیل مصاف داده او را شکست داد و از آنجا معاودت
 نمود و حسام الدین خلیل بانتقام از عقب او رفته برادر او عمر بیگ را
 با جمع کثیر از اقرباى ایشان بقتل آورد و سلیمان شاه بطلب مدد
 بدار الخلافه رفته از آنجا با شصت هزار مرد بجنگ او آمد و حسام
 الدین خلیل بسه هزار سوار و بنه هزار پیاده در صحراء شاپور^(۲)

(۱) قلعه بهار ، بلدة حصينة في كردستان الإيرانية كانت عاصمة هذه
 الاياله في عهد سلیمان شاه (۲) صحراء شاپور — هي هضبة شاپور الواقعة

با او جنگ کرده در اول شکست باشکر سلیمان شاه افتاد اما او پای ثبات و وقار فشرده از جای خود بجزید تا لشکر گریخته او معاودت کردند و بمحاربه باز ایستادند * حسام الدین خلیل بطلاق سوگند خورده بود که از آن معرکه روی برتابد تا بر خصم ظفر یابد یا کشته شود * و خصمان او را در میان گرفته بقتل رسانیدند و سرش را بنزد سلیمان شاه آورده چنه اش بسوختند سلیمان شاه گفت اگر او را زنده پیش من آوردندی او را بجان امان دادی و همانکه چنین می بایست و این رباعی در بدیهه انشا کرد * (رباعی)

بیچاره خلیل بدر حیران کشته * تخم هوس بهار در جان کشته
دیو هوسش ملک سلیمان میجست * شد در کف دیوان سلیمان کشته
و این قضیه در شهر سنه اربعین و ستایه اتفاق افتاده

﴿ بدر الدین مسعود بن بدر بن شجاع الدین خورشید ﴾

چون برادرش در صحراء شاپور کشته شد او بنزد منکوقا آن (۱)
رفته عرضه داشت که چون از قدیم دولتخواه این خاندانیم از دار الخلافه

بین فارس و ارستان (۱) منکوقا آن ، هو رابع الملوك الجنكيزية وحفيد جنكيزخان تولى السلطنة سنة ٦٤٨ هـ اخوا هلاكو خان كلفه بالاستيلاء على غرب اسيا و اخاه الاخر (قبلا اقان خان) على شرقها . وفي عهد هذا التتري ارسل لويس التاسع من ملوك فرنسا وفدا الى البلاط الجنكيزي بعرض عليه أن يعتنق الختان المسيحية وأن يتحالف معه ضد العالم الاسلامي . فلم يلتفت الى هذا الوفد

مدد ختم ما کردند التماس لشکر نمود او را در خدمت هلا کو خان
 بایران فرستادند * بوقت توجه بیغداد از هلا کو خان درخواست
 نمود که سلیمان شاه را بدو بخشند هلا کو خان گفت این سخن بزرگ است
 او را خدای بهتر میداند چون بغداد مسخر شد و سلیمان شاه بدرجه
 شهادت فایز گشت بدرالین مسعود در خواست نمود که خانکیان
 و متعلقان سلیمان شاه را بدو بخشید * التماس او باجابت مقررین گشته
 آنجماعت را بلرستان آورد و در رعایت خاطر ایشان کما ینبغی
 کوشیده و دقیقه از لوازم خدمتکاری نامرعی نکداشت تا آن
 وقت که باز بغداد روی باآبادانی نهاد ایشانرا مخیر گردانید که هر گرا
 هوس آرزوی بغداد باشد رخصت است و هر گرامیل بودن
 لرستان است او را باقربای خود نکاح میکنم * بعضی بطرف
 بغداد رفته چندی آنجا را اختیار کرده مقیم شدند و بنکاح فرزندان
 و خویشان او درآمدند و چون حکومت بدرالدین مسعود بشانزده
 سال رسید در سنه ثمان و خمسین و ستایه باجل موعود در گذشت
 و اما بغایت حاکم عالم عادل بود مشهور است که چهار هزار مسئله
 در مذهب حضرت امام شافعی رضی الله عنه در خاطر داشته
 و هرگز در ایام عمر زنا نکرده * بعد از فوت او پسرانش جمال
 الدین بدر و ناصر الدین عمر بر سر حکومت با تاج الدین شاه پسر
 حسام الدین خلیل مغازعت کردند و باردوی ابقاخان رفتند و بموجب

برایغ ابقاخان پسران او بیاسا رسیدند و حکومت لرستان بتاج
 الدین شاه مقرر شد ﴿ تاج الدین شاه بن حسام الدین خلیل بن
 بدر بن شجاع الدین خورشید ﴾ بموجب برایغ ابقاخان حاکم
 لرستان کشته مدت هفده سال حکومت نمود. آخر در سنه سبع
 و سبعین و ستمایه بفرمان ابقاخان بقتل رسید و کار ملک بر پسران
 بدر الدین مسعود (فلك الدین حسن و عز الدین حسین)

قرار گرفت ﴿ فلك الدین حسن ﴾ حاکم ولای شد
 ﴿ عز الدین حسین ﴾ حاکم ینجو و ولی عهد برادر کشت * مدت
 پانزده سال فرمان روائی کردند و کار و بار لرستان بایشان رونق
 تمام یافته بسیاری از دشمنان را مقهور و منکوب گردانیدند و بر ملک
 بیات و بشر و نهاوند تاخن آورده * اکثر اوقات آن ولایت را
 در تحت تصرف آوردند * و فلك الدین حسن بغایت زیرک و دانا
 و متدین بوده * اما بلا نهایت مزاج دوست داشتی ^(۱) و عز الدین حسین
 جبار و قهار و کینه ور بوده بر مجرم البته رحم نکردی و از ولایت
 همدان تا شوشتر و از حدود اصفهان تا نواحی مملکت عرب در
 قبضه تصرف ایشان بوده * و در عدل و داد بمرتبه مبالغه میگرداند
 که از برای خیاری خیاری را بر باد دادندی ^(۲) و هر دو برادر

(۱) وفی نسخه مزاج درشت داشتی (۲) وفی نسخه برای خیاری را

وفی نسخه اخری از برای خیاری جبار را

پیوسته با یکدیگر در مقام صرافقت و موافقت بوده اند و عدد لشکر ایشان از هفده هزار متجاوز بوده و پادشاهان ایران از ایشان راضی و شاکر بوده آزار بر ایشان نرسانیده اند اتفاقاً هر دو برادر دوسنه اثنی و تسعین و ستمایه در زمان کینخاتو خان در گذشتند و از فلک الدین پسری ماند بدرالدین محمود نام و از عزالدین حسین نورالدین محمد نام پسری ماند *

﴿ جمال الدین خضر بن تاج الدین شاه بن حسام الدین خلیل ابن بدر الدین بن شجاع الدین خورشید ﴾ بفرمان کینخاتو خان متصدی امر حکومت گشته اما حسام الدین عمر بیک بن شمس الدین بن شرف الدین تهمتش بن بدر بن شجاع الدین خورشید و شمس الدین لبیک مانع حکومت او بودند و سر در رتبه اطاعت او نمی نهادند تا بامداد اشکر مغول که در آن سرحد یورت داشتند ^(۱) قریب بخرم آباد برو شبی خون بردند و او را با چند نفر از اقربایش بقتل آوردند چنانچه نسل حسام الدین خلیل یکبار منقطع شد * و این قضیه در سنه ثلث و تسعین و ستمایه اتفاق افتاده ﴿ حسام الدین عمر بیک ﴾ بتغلب حاکم لرستان گشته ملک زادگان صمصام الدین محمود بن نور الدین محمد و عز الدین محمد با او درین معنی مخاصمت نمودند * و امیر دانیال که از

تخمه کوشاسنی بود و بعضی امراء دیگر درین امر بدو متفق گشته طالب خون پسران تاج الدین شاه شدند و گفتند ملکی را عمر بیک سزاوار نیست چرا که در آن تخمه تا بغایت امیری نبوده است شایسته مسند حکومت صمصام الدین محمود است زیرا که آباء واجداد او حاکم و امیر لرستان بوده اند و صمصام الدین محمود جوانی بود در غایت شجاعت و مردانگی و نهایت سخاوت و فرزاندگی با سپاه کران از خوزستان بحدود خرم آباد آمد و شفعا در میان افتاده * بدان قرار دادند که شهاب الدین الیاس لنبکی با برادران که مایه آن فساد بودند از آن ولایت بیرون روند * حسام الدین عمر بیک نیز از حکومت فراغت نماید تا کار ملک بر صمصام الدین محمود قرار گیرد از جانبین بدین معامله راضی شده * صمصام الدین محمود حاکم مستقل لرستان شد *

◀ صمصام الدین محمود بن نور الدین محمد ▶ بعد از عزل عمر بیک بغرور تمام بمتکاء امارت تکیه زده * در کار و بار ولایت رونق و رواجی تمام داده مدتی بدین وتیره گذشت * روزی قصد شهاب الدین الیاس لنبکی و برادران او کرده تنها بر ایشان حمله آورد و ایشان در برابر بحرب باز ایستاده * صمصام الدین محمود را پنجاه و چهار جا زخم زدند و او را از ایشان بر نتافت تا ایشان را بر بالای کوه پر برف کرد و بزجر از آنجا فرود آورده بقتل رسانیده بعد ازین نیره شیخ

کاهویه بقصد عمر بیک و صمصام الدین محمود متوجه اردوی غازان شد
 و قصاص جمال الدین خضر و شهاب الدین الیاس طلب نمود * بموجب
 یرایغ خانی هر دو را در اردو حاضر گردانیده * غازان خان از عمر
 بیک پرسید که چرا جمال الدین خضر را بقتل آوردی گفت بواسطه
 آنکه او مرا بقتل نیاورد * گفت پسر طفل او را چرا کشتی
 در ماند او را بدست وارثان جمال الدین خضر داده بقتل رسانیدند
 و صمصام الدین محمود را بقصاص شهاب الدین الیاس بکشتند
 و این قضایا در سنه خمس و تسعین و ستمایه واقع شد *

﴿ عز الدین محمد بن امیر عز الدین حسین بن بدر الدین مسعود ﴾
 بعد از قتل عمر بیک و صمصام الدین محمود در صفر سن ۶۰۰
 حکومت لرستان متمکن گشت * و بدر الدین مسعود پسر فلک
 الدین حسن که عم زاده وی بود و ازو بزرگتر معارض وی شد و در
 زمان سلطان محمد خدا بنده فرمان شد که بدر الدین مسعود حاکم
 ولای شد و لقب اتابکی او را دادند * و عز الدین محمد حاکم اینجو
 بعد از مدتی کار ولای و اینجو تمام بر عز الدین محمد مقرر شد و مدتی
 مباشر این امر خطیر گشته عاقبت باجل موعود ازین جهان دورنگ
 بسرای جاودانی در شهر سنه ست و عشر و سبعمایه رحلت فرمود
 ﴿ دولت خاتون زوجه عز الدین محمد ﴾ بعد از وفات او ملکه
 آن ملک شده * در زمان او خلفا در کار حکومت افتاد و رونق

ملکی از آن خانواده برخاست * و بیشتر اوقات در ایام او حکام از دیوان سلاطین مغول بضبط آنجا قیام مینمودند عاقبت الامر کاری نساخته * امور حکومت را برادر خود تقویض نمود *

﴿ عز الدین حسین برادر دولت خاتون ﴾ مقلد قلاده حکومت لرستان گشته * مدت چهارده سال اهالی آن دیار از رهگذار او صرفه و خوشحال و فارغ البال بودند ﴿ شجاع الدین محمود ﴾ پسرش بجای او نشسته خدایق از سلوک وی بتنگ آمدند و در شهر سنه خمین و سبعهایه او را بقتل آوردند ﴿ ملک عز الدین بن شجاع الدین محمود ﴾ قائم مقام پدر شده سلاطین عراق با او پیوند کردند و مرتبه بلند یافته عالیجاه شد * آخر امیر تیمور کوردکان از قلعه و امیان که نیم فرسخی بر و جرد است او را بعد از محاصره در سنه تسعین و سبعهایه بیرون آورده بسمرقند فرستاد * و سیدی احمد پسر او را باندکان بردند بعد از سه سال ایشانرا تربیت کرده بحکومت لرستان فرستاد و بار دیگر بر سر بر امارت متمکن گردید اما عاقبت بشومی جلالت و سماجت پسرش سیدی احمد بر دست مصالحان مغول گرفتار گشته بتهمت عصیان در سنه اربع و ثمانمائه او را پوست کیندند و تا یک هفته در بازار سلطانیه آویخته بود ﴿ سید احمد ﴾ در زمان امیر تیمور بدترین صورتی در کوهستان لرستان میکشت و بعد از واقعه امیر تیمور تا سنه

خمس وعشر وثمانمائه بحکومت اشتغال داشت ﴿ شاه حسین
 بن ملک عزالدین ﴾ وی حاکم آن قوم شده همواره الکاء همدان
 وجر پادقان و نواحی اصفهان تاخت میکرد * آخر در وقت فترات
 سلطان ابو سعید کورکان همدان را گرفته بقشلاق شهره زول
 رفت والوس بهار لورا بتاخت کور پیر علی ولد علی شکر که صاحب
 الوس بود سر راه بروی گرفته در سنه ثلث و سبعین و ثمانمائه او را
 بقتل آورد ﴿ شاه رستم بن شاه حسین ﴾ مدتها بحکومت
 آن طایفه قیام نموده آخر بملازمت شاه اسمعیل صفوی آمده بعنایات
 پادشاهانه و نوازشات خسر وانه مفتخر و سرافراز گشت و بعد از
 آن باندک فرصتی باجل و عود در گذشت ﴿ اغور بن شاه رستم ﴾
 پسر ارشد شاه رستم بود * قائم مقام پدر گشت * و در شهر
 سنه اربعین و تسعمائه که شاه طهماسب بمداغه عمید الله خان
 اوزبک توجه خراسان شد در رکاب ظفر انساب شاهی بوده
 برادر کوچک خود جهانگیر را بنیابت خود در میان قوم گذاشت
 و در عقب برادر سرداران الوسات و احشامات را دلداری داده
 طریق عصیان پیش گرفته حاکم آن قوم شد * و در حین معاودت
 اردوی کیهان پوی شاهی این خیر ناخوش باغور رسید بعد از
 رخصت از اردو پیشی گرفته چون بحوالی نهاوند رسید بعضی از
 اجامره و اجلاف لرستان بدو ملحق شدند اما رؤسای اقوام و پیشوایان

وقایدان الوس واحشام همچنان در دوستی جهانگیر راسخ دم
و ثابت قدم بوده اصلا التفات باحوال او نکردند بعد از محاربه
و مجادله اغور گرفتار گشته بقتل رسید *

﴿ جهانگیر بن شاه رستم ﴾ بعد از آنکه برادر را بقتل آورد حاکم
باستقلال لرستان شده * مدت نه سال در حکومت کامرانی و فرمان
روایی نمود * آخر در شهر سسنة تسع و اربعین و تسعمایه حسب
الفرمان شاه طهماسب بقصاص رسید ﴿ شاه رستم بن جهانگیر ﴾
چون شاه طهماسب جهانگیر را بقتل آورد ابو مسلم کو درزی که
لاله شاه رستم بود بنابر دوات خواهی شاه طهماسب شاه رستم را
خواه و ناخواه بر داشته بخدمت شاه آورد * فی الفور فرمان بقید
شاه رستم نافذ گشته او را در «قلعه الموت» محبوس گردانیدند
و در تقابل این نیکو خدمتی با میر مسلم کو درزی منصب میر آخوری
خاصه خود را ارزانی داشته * او را بین الاقران ممتاز و سرافراز
ساخت و پسر دیگر جهانگیر که محمدی نام داشت خورد سال
بود لیاقت و استعداد حکومت نداشت لزان او را بچنگله نام محلی
مستحکم برده مخفی نگاه میداشتند و شخصی که وارث حکومت
باشد در لرستان نمانده * مدتی عشایر و قبائل بی سروسردار ماندند
آخر الامر شخصی از لثام لرستان که مشابهت تمام بشاه رستم
داشت با استدعای آنکه من شاه رستمم و از قلعه الموت فرار کرده ام

بی محابا بخانه شاه رستم آمده و منکوحه شاه رستم که چند
 سال میان او و شوهر مفارقت واقع شده بود این معنی را فوزی
 عظیم دانسته با او بنیاد معاشرت و مباشرت نمود * و این قضیه را
 طوایف لر چون معاینه و مشاهده نمودند غبار شك از لوح خاطر
 ایشان محو شده همه گفتند بلا دغدغه این شاه رستم است بطوع
 و رغبت تمام مطیع و منقاد او شده * سردر ربه اطاعت او نهادند
 این اخبار عجیب و فعل غریب در قزوین بمسمع جلال شاهی رسید
 شاه رستم را از قید اطلاق داده منشور حکومت خرم آباد که
 دار الملك ایشانست با سرداری لرستان بدو ارزانی داشت
 و بسبیل استعجال بدان صوب ارسال نمود و شاه رستم بتعجیل هر
 چه تمامتر ﴿ ع ﴾ دو منزل را یکی میکرد و میبرد *
 تا خود در ایمنه الوس رسانید شاه رستم مزور قرار برقرار داده سالک
 طریق کرنز گشت که یکبار ملازمان شاه رستم بدو رسیده او را
 دستگیر کردند و بدار عبرت کشیده بضر بسنگ و کاو - مغز از دماغ
 پرغورش بر آوردند * درین اثنا برادر شاه رستم محمدی بحد رشد و تمیز
 رسیده بود باراده حکومت مورد وثق بمنازعت برادر که عداوت
 بر میان بست چنانچه کار باستعمال سیف و سنان رسید * بعد از
 مقاتله و مجادله مداجون در میان افتاده قرار بر آن دادند که چهار
 دانگ ولایت لرستان در دست شاه رستم * و دو دانگ در دست

محمدی بوده بشرکت در حکومت زنده گانی کنند هر دو برادر
 باین صلح راضی گشته * چند وقت باین وتیره با یکدیگر سلوک
 فرمودند تا در شهر سنه اربع و سبعین و تسعمایه که امیر خان موصلو
 حاکم همدان حسب فرمان شاه طهماسب جهت تحصیل تقبیلات لر
 بزوک که مشهور اند به بختیاری که بعد از انقطاع نسل حکام ایشان
 که سابقا ایمازی بآن رفته بود شاه طهماسب سرداری الوسات را
 بتاج امیر استرکی که عمده عشایر آن قوم بود تفویض کرده بود
 که هر سال مبلغ خطیر بر وجه تقبل دیوان او میداده باشد و تاجیر
 در اداء آن مبلغ عاجز آمده بدین سبب بدست شاه طهماسب
 بقتل رسید * بعد از قتل او شاه طهماسب پیشوای آن قوم را بمیر
 جهانگیر بختیاری که او نیز از جمله متعینان آن الوس است ارزانی
 داشت که بکفالت شاه رستم هر سال موازی ده هزار استر تسلیم
 عمال و نواب دیوان او نماید * و همچنان در اخذ مالوجبات بعضی
 ولایت خوزستان که در ته مرفاء ارباب مشعشع بود بجانب دزفول
 و شوشتر روانه شد * و شاه پرورنام عورت دختر انور که منکوحه
 شاه رستم بود در خفیه حکم در باب گرفتن محمدی بنام امیر خان
 حاصل کرده که هرگاه فرصت باشد امیر خان محمدی را گرفته بدرگاه
 شاهی ارسال دارد *

و بمحل این مفصل آنکه چون امیر خان بنواحی خرم آباد

رسید محمدی بدیدن او آمده • یکروز او را بتقریب ضیافت با
 معدودی چند بخانه خود طلب داشته • در آن مجلس او را با موازی
 صد نفر از اعیان لرستان که همراه آورده بود گرفته مقید بدرگاه
 شاهی ارسال نمود و حسب فرمان پادشاهی در قلعه الموت محبوس
 گشتند و مال حال محمدی و شاه رستم در ضمن قضایای آینده ذکر
 خواهد شد انشاء الله تعالی ﴿ محمدی بن جهانگیر ﴾ چون در
 قلعه الموت مدت ده سال محبوس بود درین مدت پسرانش علیخان
 و اسلمز و جهانگیر و شاهوردی در لرستان عناد و تمرد و عصیان
 کرده عیش را بشاه رستم عم خود منقص گردانیدند بلکه آغاز
 سرکشی کرده دست تطاول بولایت شاهی دراز کرده • همدان
 و جر پادگان و نواحی اصفهان را نهب و غارت کرده • هر چند شاه
 رستم و امراء سرحد قزلباشیه در دفع و رفع ایشان سعی تمام و کوشش
 مالا کلام بجای آوردند اثری بر آن مرتب نکشت • آخر الامر
 امرا و ارکان دولت بعرض شاه طهماسب رسانیدند که علاج این
 فتنه منحصر در آنست که محمدی را بامید نوید حکومت از قلعه
 بیرون آورده یکی از امرای عمده قزلباشیه می باید سپرد تا پسران
 خود را بدرگاه معلی طلب داشته شعله آتش فساد ایشان تسکین
 یابد و محمدی نیز باین سخن راضی گشته قرار دادند که موازی سی
 هزار اسب و استر و کوسفند بطریق جایزه بنواب شاهی داده

پسران خود را بدرگاه معلی آورده * بعد از آن حکومت لرستان
 بدو مفوض گشته روانه لرستان کردد * و پسران خود را بطریق
 رهن در درگاه معلی نگاه دارند * شاه طهماسب حسب الصلاح
 امرا و ارباب دولت محمدی را از قلعه الموت بیرون کرده بقزوین
 آوردند و بحسین بیك استاجاوسپردند و در ساعت مکتوبی باولاد
 خود ارسال نمود که موازی سی هزار اسب و اغنام که برای حکومت
 لرستان تقبل شده بود تدارك کرده علی التعمیل برداشته متوجه
 دار السلطنه قزوین شوند چون مکتوب بدیشان رسید موازی
 ده هزار رأس اسب و دواب بهم رسانیده با دو نفر از پسران او
 برداشته بر سبیل استعجال بقزوین آمدند چون در قریه شرف
 آباد که در یک فرسخی قزوین واقع شده نزول کردند محمدی بعرض
 حسین بیك رسانید که بنده زادهها چون بشرف آباد آمده اند
 بنده را مرخص سازید که بدانجا رفته ملاحظه دواب و اغنام
 نموده * اگر لیاقت آن دارد که بنظر پادشاهی در آورد خوب
 و اگر استعداد آن ندارد چند روز موقوف باشد تا بقیه آنچه
 تقبلات شده متعاقب رسیده بنظر شریف در آورد * حسین بیك
 ملتزم او را میذول داشته چند نفر از ملازمان عمده خود همراه
 محمدی نموده بقریه شرف آباد ارسال داشت * چون نزدیک بشام
 گشت محمدی بر فغان خود گفت که شب در آمد و ملاحظه

دواب نمیتوان کرد امشب درینجا توقف کرده از صحبت فرزندان
 که مدتی هجران ایشان کشیده ایم محظوظ شده • هنگام صبح که
 محل فوز و نجات است باتفاق شما ملاحظه دواب و اغنام نموده
 بقزوین معاودت نمائیم * قزلباشانرا سخن محمدی معقول افتاده آن
 شب قرار بر بودن شرف آباد دادند چون شب در آمد محمدی
 پسران بر اسبان آزموده جنک کرده که بر باد صبا و شمال سبقت
 می گرفتند سوار گشته راه لرستان پیش گرفتند بامداد چون این
 خبر در قزوین شایع شد شاه طهماسب امیرخان حاکم همدان را
 با بعضی از امرای اعیان در عقب ایشان روانه ساخت اما چون اسبان
 این طایفه جام بود هر چند ایلتار کردند بگردایشان نرسید چاروای
 بسیار هم ضایع شد و محمدی و پسران در عرض چهار روز ده روزه
 راه را طی کرده خود را بمیان لرستان رسانیدند * و شاه رستم چون
 از آمدن برادر خیر دار کشت عروس ملک را سه طلاق گفته
 در همان سال متوجه قزوین شده بقیه عمر بفلاکت گذرانیده
 دیگر مستقلا حکومت لرستان نتوانست کرد تا اجل موعود
 بر سر او تاختن آورده بلا مضایقه جان عزیز بقایض ارواح سپرد
 و محمدی در لرستان رایت حکومت بر افراشته صدای انا و لا غیر
 بکوش هوش مستمعان افلاک رسانید • و فی الجمله طریق مدارا
 و مواسا با شاه طهماسب و شاه اسمعیل ثانی مسلوب داشته ایشانرا از

خود راضی گردانید و بعد از فوت آن پادشاهان اظهار اطاعت
 و اتقیاد بدرگاه سلطان مغفرت پناه سلطان مراد خان علیه الرحمة
 والرضوان کرده موازی درازده خروار زر عثمانی که ششصد
 تومان رایج عراق است از خواص هایون دار السلام بغداد و ناحیه
 مندلی و جسان و بادرانی و ترساق است الحاق ایالت او کردند مادامی
 که درجاده عبودیت بوده در خدمات پادشاهی ثابت قدم و راسخ
 دم بوده باشد ایالت موردی مع ملحقات در تصرف او بوده تغییر
 و تبدیل نشود * درین باب منشور ایالت لرستان و خلعت فاخره
 و کرشمشیر طلا مؤکد بتأیید ارزانی داشته ارسال کردند * چون
 چند سال بان و تیره گذشت و بواسطه آنکه بمیر میران بغداد
 چندان سلوک مستحسن نمی نمودند و بیکار بیکیان از ایشان
 ناراضی و متشکی بودند و بخدمات مرجوعه قیام نمی کردند در خفیه
 حکم هایون در باب قید و بند او حاصل کردند * محمدی ازین مقدمه
 واقف گشت * میر میران بغداد در صد قید و بند او شده همیشه
 متعرض میبود * آخر الامر یکی از بیکار بیکیان قصد گرفتن او
 کرد محمدی نیز قطع نظر از محصول و منافع خواص بغداد کرده
 من بعد پیرامون حوالی و حواشی بغداد نکشت شاهوردی
 و جهانگیر نام پسرانش که بطریق رهن در بغداد بودند در روز
 سواری پاشا فرار کرده از کنگاره بغداد روی بوادی و صحرا

نهادند که باد صرصر بگرد ایشان نوسیده * و در خلال این احوال
 شاه سلطان محمد ولد شاه طهماسب دختر او را بجهت سلطان حمزه
 میرزای ولد خود خواستگاری نموده * در صلح و صلاح زده او را
 باطاعت خود ترغیب نمود * او نیز قبول این معنی کرده تکرار
 ملازمت قزلباش اختیار نمود و بعد از چند سال بعالم آخرت رحلت
 فرمود ﴿شاهوردی بن محمدی﴾ بعد از فوت پدر بامداد
 اعیان لرستان بر سر پرفرمان روانی متمکن گشته از دیوان شاه
 سلطان محمد منشور ایالت بدو عنایت شد و چون زمام مهام سلطنت
 ایران بقبضه اقتدار شاه عباس درآمد خواهر اعیانی شاهوردی را
 که منکوحه سلطان حمزه میرزای برادرش بود بعقد نکاح
 در آورده دختر عمزاده اش را که نبیره بهرام میرزا بود بحباله نکاح
 شاهوردی در آورده در میانه ایشان کمال خصوصیت و اتحاد منسک
 بود تا آنکه از دیوان شاه عباس ایالت همدان باغورلو بیات
 تفریق شد * در میانه اغورلو و شاهوردی در سر ناحیه بروجرد
 عداوت قدیمه که در میانه بیات و لر می بود بحرکت آمده بتجدید
 منازعت افتاده کار باستعمال سیف و سنان رسیده هر دو قوم عشایر
 و قبایل خود را جمع ساخته در ناحیه بروجرد در مقابل یکدیگر
 صف آرا گشتند قضا را اغورلو بیات در آن معرکه بقتل
 رسید و جمع کثیر از طوایف بیات مقتول گشتند اموال و اسباب

ایشان بدست لزان افتاد * همه را بیغما بردند و شاه قلی بیگ برادر
اغورلو بیگ بر سهیل داد خواهی در قزوین بخدمت شاه عباس
آمده احوال قتل برادر و اعیان بیات و مهب و غارت اموال و اسباب
ایشانرا بتفصیل معروض پایه سر بر اعلی کردانید و از استماع این
خبر شاه عباس را شعله آتش غضب سر بر افلاک کشیده
در همان روز با معدودی چند که در پایه سر بر حاضر بودند ایلغار
بر سر شاهوردی آورد چون شاهوردی از آمدن شاه عباس خبردار
گشت * با چند نفر از مخصوصان و اهل و عیال خود از آب سمیره
بفلاکت تمام عبور کرده خود را بجبل کلاه رسانید و باقی الوسات
واحشامات او درین طرف آب مانده بدست لشکر یان شاه عباس
در آمده * و ناحیه خرم آباد که مقر دولت و مرکز سعادت حکام
لرستان است شاه عباس بمهدی قلی سلطان شاملوی پسر زاده
اغزوار سلطان ارزانی داشت و او را امیر الامرای آن سرحد
کردانید و بواسطه حفظ و حراست و ضبط و صیانت الوسات
واحشامات آن نواحی چند نفر از امرای قزلباشیه را تابع او ساخته
عنان عزیمت بجانب دار السلطنه قزوین معطوف داشت
و شاهوردی بعد از معاودت شاه عباس جمعی از طایفه کوران
و مردم الوسات و احشامات و سایر طوایف بر سر رایت خود جمع
ساخته متوجه دفع مهدی قلی سلطان شد بجزات تمام از آب سمیره

گذشته در ظاهر خرم آباد مستعد قتال و جدال گشته از طرفین
 تلافی فریقین دست داد * بعد از کوشش و کشتن بسیار شکست
 بر لشکر لران افتاده سلك جمعیت شاهوردی چون بنات النعش
 از هم فرو ریخته سالك طریق فرار گشت و بعد از آن متوجه بغداد
 شده در مقام اطاعت درگاه عرش اشتباه سلاطین شوکت آیین
 آل عثمان شده چون شاه عباس برین قضایا واقف گشت از سر
 جرایم او در گذشته منشور ایالت خرم آباد و حکومت لرستان
 بدستوری که در تصرف آبا و اجداد او بوده بدو ارزانی داشت
 و او را بکمر شمشیر مرصع و خلعت پادشاهانه بین الاقران سرافراز
 ساخته * رایت حکومت او را در آن ولایت باوج ذروه مهر و ماه
 برافراشت و حالا که تاریخ هجری در سنه خمس و الف است
 کامران بحکومت لرستان مبادرت مینماید *

فصل پنجم

﴿ در ذکر سلاطین مصر و شام که مشهور اند بآل ایوب ﴾
 والیان مصر خیر و حامیان ملك سیر شرح ولایت این حکایت را
 بدین روایت فتح نموده اند که جد ملوک مصر شادی بن مروان
 در اصل از اکراد رونده دویں اذربایجان است که اکنون ویران
 گشته و بقریه آرنی چغرسعد اشتهار دارد * در زمان سلطان

مسعود سلجوقی یکی از نواب مسعودی شادی را کتوال قلعه
 تکریت ساخت * چون شادی در آنجا بکربت موت غمگین
 گشت و جیب حیالش بچنک اجل چاک شده در گذشت * ولد
 بزکش نجم الدین ایوب بجای پدر نشست * و نجم الدین ایوب روزی
 باتفاق برادر خود اسد الدین شیرکوه براهی میرفت تا گاه زنی
 گریان بدیشان رسیده معروض گردانید که فلانی بیجهتی متعرض
 من شد * اسد الدین آن شخص را پیدا کرده و حربه که در دست
 داشت از وی ستانده بر مقتلش زد * نجم الدین ایوب چون این حال را
 مشاهده فرمود برادر خود را مقید گردانیده و صورت واقعه را
 بنایب سلطان مسعود عرضه داشت نمود و آن امیر در جواب
 نوشت که میان من و آن شخص مقبول اساس مودت و قواعد
 محبت استحکام تمام داشت هر گاه بشما ملاقات کنم می تواند بود که
 خون او را طلب نمایم * پس مناسب آنست که از شهر من بیرون
 روید تا من بعد یکدیگر را نه بینیم * چون این خبر به نجم الدین
 ایوب رسید باتفاق برادرش اسد الدین بصوب موصل در حرکت
 آمدند * پس از وصول بدان منزل اتابک عماد الدین زنکی با ایشان
 در طریق یکرنگی سلوک نموده چون بعلبک را مفتوح ساخت
 زمام ایالتش را در قبضه اقتدار نجم الدین ایوب نهاد * و نجم الدین
 امیری بود بغایت نیکو صورت و پاکیزه سیرت * بصفت عقل

و دیانت موصوف و بزور عدل و امانت معروف در ایام حکومت
 بعلبک از برای طبقه صوفیه خانقاهی بنا کرده آنرا موسوم بنجمیه
 گردانید * و در آن ولایت آثار نصفت و رعیت پروری بظهور
 رسانید * و بعد از فوت عمادالدین زنکی باتفاق برادر خود اسدالدین
 نزد نورالدین محمود رفت * و هر دو برادر منظور نظر تربیت اثر
 نورالدین محمود شده منصب سرداری سپاه و لشکر کشی با حکومت
 حمص باسدالدین متعلق شد و عاضد اسماعیلی والی مصر در دفع
 فرنک متوسل بنورالدین گشته * وی سه نوبت اسدالدین را
 بالشکر کران بمدد عاضد فرستاد و در کربت آخر اسدالدین شاپور
 وزیر عاضد را حسب الرضاء او بقتل آورده بجای او وزیر شد اما
 هنوز کل از بوستان وزارت نجیده بود دست اجل خار غم در
 دلش شکسته و بعد از شصت و پنج روز که در آن منصب دخل
 داشت در روز شنبه دوم جمادی الاخر سنه اربع و ستین و خستایه
 رایت عزیمت بصوب عالم آخرت برافراشته * برادرزاده اش صلاح
 الدین بن نجم الدین ایوب بجای او متکفل امر وزارت گشت *
 (صلاح الدین یوسف بن نجم الدین ایوب) از غایت وقوف و کاردانی
 باندک زمانی ارکان دولت عاضد را بی اختیار ساخته * ملک ناصر
 لقب یافت و بعد از تمکن در مصر قاصدی بنورالدین محمود فرستاده
 التماس نمود که پدر او را رخصت نماید تا بمصر آید نورالدین محمود

ملتزم او را بجز اجابت مقرون گردانید * و نجم الدین ایوب را
 رخصت رفتن مصر ارزانی داشت در بیست و چهارم رجب سنه
 خمس و ستیز و خمسیایه بظاهر مصر رسیده عاصد خلیفه او را استقبال
 نمود و نجم الدین ایوب دیده را که در بیت الاحزان هجران صفت
 و ایضت عیناه من الحزن گرفته بود بیدار صلاح الدین یوسف
 روشن گردانید * و صلاح الدین در تعظیم و تکریم پدر بزرگوار
 شرایط مبالغه بجای آورده خواست که منصب وزارت را بوی
 باز گذارد اما نجم الدین قبول ننمود و صلاح الدین بتمشیت مهمات
 مصر قیام و اقدام فرمود * در اوایل شرم سنه سبع و ستیز و خمسیایه
 مزاج عاصد فاسد شده در روز عاشورا قاصد سفر آخرت کشت
 و صلاح الدین خزاین اسماعلیه را که از تقود نامعدود و جواهر
 زواهر و اقمشه نفیسه مالا مال بود تصرف نمود و من حیث الاستقلال
 بضبط امور ممالک و مال پرداخته رعیت و سپاهی را مستظهر و مستمال
 گردانید و در تاریخ یافعی مسطور است که از جمله تنسوقاتی که
 از خزینه عاصد بدست صلاح الدین افتاد عصای بود از زمره و از
 کتب نفیسه بخطوط جیده صد هزار مجلد بود * در مبادی ایالت
 صلاح الدین بنابر بعضی اسباب نور الدین محمود از ورنجیده خواست
 که بمصر رود و دیگری را بعوض صلاح الدین بعزت سلطنت
 رساند چون این خبر بصلاح الدین رسید پدر و خال و اقربا و امرای

خود را جمع ساخته جهت دفع آن واقعه فرعه مشورت در میان
 انداخت * تقی الدین که برادر زاده صلاح الدین بود برخاسته گفت
 صلاح دوات در آنست که اگر نور الدین محمود بدینجانب شتابد
 با جنود نامعدود روی بمیدان کارزار آوریم * و زمام اختیار این
 مملکت را بقبضه اقتدار او باز نگذاریم * نجم الدین ایوب زبان
 بدشنام نپیره کشوده برین سخن انکار بلیغ فرمود و صلاح الدین را
 مخاطب ساخته گفت که من که پدر توام و شهاب الدین که خال تست
 با آنکه از تمامی اینجماعت با تو محبت بیشتر داریم هرگاه که نور الدین را
 به بینیم امکان ندارد که بدستور سابق بساط جلالت مناط او را
 تقبیل نماییم و اگر ما را بخریب عنق اشارت فرماید البته حسب
 الفرموده بتقدیم رسانیم * حال پدر و خال تو که همچنین باشد نسبت
 بدیکر امر و ارکان دوات چه کمان میبری این مملکت در سلك
 ممالک محروسه نور الدین انتظام دارد و ما بحقیقت مملوک اوئیم و هر
 وقت که نور الدین ما را عزل کند بغیر از اطاعت و انقیاد چاره
 نداریم اکنون صلاح در آنست که بنور الدین عریضه نویسی
 مبنی بر آنکه چنان استماع افتاد که خاطر همایون بر آن قرار یافته
 که رایات ظفر آیات جبهه استخلاص این ولایت نهضت فرماید
 و حال آنکه حاجت بآن نیست که آنحضرت بواسطه این مهم
 مرتکب تعب سفر شوند * زیرا که من قدم از جاده عبودیت

ملازمان پایه سریر سلطنت بیرون نهاده ام * و هر حکمی که
از موقف عدالت صدور یابد قبول دارم * ﴿ نظم ﴾

بهر چه حکم کنی بنده ایمن و فرمان بر * بهر چه امر کنی چاکریم و خدمتگذار
و اگر غیاری از عمر این بنده برضهیر انور نشسته مناسب آنکه یکی
از غلامان خاصه را ارسال فرمایند تا غلی در گردن بنده نهاده
بدرگاه عالم پناه آورد ﴿ ع ﴾ چه آئند بنده که گردن نهید فرمان را
صلاح الدین نصیحت حضرت ابوی را بسمع رضا اصفا
نموده مردم متفرق گشتند آنکه نجم الدین ایوب با پسر
خلوت کرده گفت تو بواسطه غرور جوانی و عدم تجربه بر صلاح
و فساد امور اطلاع نداری زیرا که این جماعت بر ما فی الضمیر
تو وقوف می یافتند و بنور الدین اعلام می کردند که تو میخواستی
اورا از دخول در مصر مانع آیی * نور الدین بهمی همت متوجه
دفع ماگشته * تمامی سپاه شام و موصل را مجتمع میساخت و رایت
نهضت بدین طرف می افراخت حالا که خبر این مجلس را بشنود
و کمان برد که ما مطیع و منقاد اویم خاطر جمع کرده بهم دیگر
مشغولی نماید و ما از قضیه اوفارخ البال باشیم * و فی الواقع این تدبیر
نجم الدین ایوب موافق تقدیر افتاده چون عرضه داشت صلاح
الدین بمضمون گفت و شنود مجلس مذکور بعرض نور الدین رسید
بار دیگر نسبت بصلاح الدین در مقام عنایت آمده صلاح در آن

دانست که او را بحال خود باز آگذارد و بهیچ نوع تعرضی باو نرساند
و در سنه ثمان و ستیز و خسمایه نجم الدین ایوب از اسب افتاده چند
روز متالم بوده بعد از آن در گذشت و صلاح الدین بر نهج سنت
سید المرسلین او را تجهیز و تکفیز کرده در موضع مناسب مدفون
ساخته و کما ینبغی بلوازم تعزیت داری پرداخت و از نجم الدین
ایوب شش پسر ماند^(۱) صلاح الدین^(۲) سیف الدین محمد^(۳) شمس
الدوله تورانشاه^(۴) سیف الاسلام طغرل تکین^(۵) شهنشاه^(۶) تاج
الملوک بوری و در سنه تسع و ستین و خسمایه نور الدین محمود فوت
شده صلاح الدین استقلال تمام یافت و باندک زمانی مملکت شام را
نیز بتحت تصرف در آورده انوار عدالتش بر متوطنان آن بلدان
تافت و بیت المقدس و قدس خلیل الرحمن را از تصرف نصاری
بیرون آورده برادرزاده خود قراقوش را بفتح بعضی از بلاد
مغرب مامور گردانید و قراقوش لشکر بدان جانب کشیده بلده
طرابلس که در تصرف فرنگیان بود باهتمام او مفتوح کردید
و هم مطابق این حال آفتاب اقبال برادر صلاح الدین شمس الدوله از افق
مملکت (یمن) طالع شد و زندقی که عبد النبی نام داشت و بتقلب
بر آن ولایت استیلا یافته بود در برابر شمس الدوله آمده و بعد از
مجادله و مقاتله بقتل رسید و در سنه سبعیز و خسمایه چنانکه گذشت
بلده دمشق با اکثر بلاد شام در حیز تسخیر صلاح الدین در آمد

وملك صالح اسماعيل بن نور الدين محمود بحكومت حلب قناعت
 نمود * و در سنه اثني وسبعين و ختمسايه صلاح الدين فرمان داد كه
 سوری بطول بیست و نه هزار و سیصد ذرع از جانب بیابان در
 كرد مصر و قاهره بناتایند و استادان بنیادكار کرده تا او اخر حیات
 صلاح الدين بآن عمارت مشغول بودند * و در سنه ثلث و سبعين
 و ختمسايه صلاح الدين لشكر بمسقلان كشيده بسی درباب نصاری
 و اخذاه و ال ایشان قیام نمود * و از آنجا بطرف رمله رفته ناگاه
 سپاهی از فرنگ بد آنجا رسید و مقاتله صعب دست داده هر عت
 بجانب (اهل) اسلام افتاد و پسر تقی الدين كه نبیره برادر صلاح
 الدين بود و در سن بیست سالگی با بسیاری از سپاه مصر بدرجه
 شهادت رسید و صلاح الدين در كل پریشانی بمصر شتافته نصاری
 بمحاصره رفتند و مدت چهار ماه آن بلاد را محاصره نمودند و در او اخر
 همین سال قلعه حلب بی تعب بتصرف صلاح الدين در آمد و ایالت
 آن ولایت را بملك ظاهر پسر خود ارزانی داشت * و در سنه اربع
 و سبعين و ختمسايه فرخشاہ كه برادر زاده صلاح الدين بود و بنیابت
 او در دمشق حكومت مینمود بچنگ جمعی از اهل فرنگ كه بیلاذ
 شام در آمده بودند رفت و ایشانرا منہزم ساخته سر دار لشكر كفار را
 بكشت * و درین سال خال صلاح الدين شهاب الدين كه در حماه
 علم حكومت می افراشت وفات یافت و ملك مظفر تقی الدين عمر

ابن شهنشاه بن نجم الدین ایوب قائم مقامش شد و تا سنه سبع و سبعین
 و خمسایه در آن ولایت بدولت گذرانیده وفات یافت و در سنه
 ست و سبعین و خمسایه شمس الدوله بن نجم الدین ایوب که سابقا
 یمن را بضرب شمشیر در حیز تسخیر آورده با سکنندریه رفته بود از
 عالم فانی رحلت نمود * و جسد او را بشام نقل کرده در مدرسه
 خواهرش که در ظاهر دمشق ساخته بود مدفون گردانیدند و پس
 از فوت شمس الدوله ایالت یمن به برادر دیگر صلاح الدین سیف
 الاسلام تعلق گرفت و در روز جمعه از ایام ربیع الاول سنه ثلث
 و ثانی و خمسایه در سطح طبریه میانه صلاح الدین و فرنگان لعین
 محاربه عظیم اتفاق افتاد و عنایت الهی شامل حال امت حضرت
 رسالت پناهی گشته کلاتر نصاری اسیر کردید و بسیاری از
 لشکریان او بقتل رسید آنکاه صلاح الدین بعکده رفته آن قلعه را
 از تصرف نصاری بیرون آورده و قریب چهار هزار کس از مسلمانان
 که اسیر کفران بودند مطلق العنان گردانید و برین قیاس از فتح
 دیگر بلاد و قلاع که در دست فرنگان بود مراسم سعی و اجتهاد
 مرعی داشته نابلس و حیفا و قیساریه و ناصره و عسقلانرا مفتوح
 ساخت و بعد از آن لشکر به بیت المقدس کشیده بر جانب غربی
 آن بلده نزول اجلال فرمود و بعد از چند روز از آنجا بطرف شرقی
 شتافت و آغاز محاصره و محاربه کرد در آن زمان زیاده بر شصت

هزار از نصاری در آن شهر اقامت داشتند * و در باب مدافعه
 و مقابله مسلمانان علم جد و اهتمام می افراشتند و در روز جمعه بیست
 و هفتم ماه رجب سنه مذکور صلاح الدین بضر بسنگ منجنیق
 در تضییق نصاری کوشیده آثار فتح و نصرت بر صفحات احوال
 اهل اسلام ظاهر گشت * و خوف و رعب تمام در قلوب اصحاب
 کفر و ضلال فتاده فریاد الامان باوان کیوان رسانیدند * و صلاح
 الدین فرنگان را از قتل و اسیری امین گردانید * فتح بیت المقدس
 دست داد و مسلمانان صلیبی را که نصاری در قبه صخره مسجد
 اقصی نصب کرده بودند در هم شکسته * همان روز آنجا نماز جمعه
 قائم شد و غافله تکبیر صغیر و کبیر بچرخ اثیر رسید و حال آنکه
 بلده بیت المقدس از شهرور سنه اثنی و سبعین (?) و اربعه ماه تا آن
 غایت در تصرف ارباب ضلالت بود * و قاعده صلح میانه صلاح
 الدین و فرنگان لعین در آن روز برین وجه موکد شد که هر یک
 از رجال کفار بیست دینار و هر فردی از نسوان ایشان پنج دینار
 صوری تسلیم متابعان ملت محمدی نمایند و جهت هر یک از اطفال
 خود یک دینار دهند و هر کس از عهده آنچه او را باید داد بیرون
 نتواند (آمد) در دست اهل اسلام اسیر باشد و صلاح الدین این
 اموال را مستخلص گردانیده در میانه لشکریان و عفا و زهاد
 تقسیم کرد و روی بصوب صور آورد و بسبب آنکه سور صور

در غایت استحکام بود صورت فتح روی نمود و لشکر از سرما
 و بارندگی دست به بیداد بر آورده امر را صلاح در مراجعت دیدند
 و سلطان باستصواب نیک اندیشان از آنجا کوچ فرموده بطرسوس
 شتافت و آن بلده را جبراً و قهراً مسخر کرد و نایب جمیع اموال فرنگار را
 بغنیمت گرفت و هر کس از نصاری که آنجا بود اسیر کرد و آتش
 غضب بر طرسوس زده متوجه دیگر بلاد اهل ضلال شد و بلده
 بعد از فتح بلده مسخر میگردانید تا بظاهر برزیه رسید با وجود
 آنکه آن حصار در حصانت ضرب المثل بود و ارتفاع او با دیوارش
 از پانصد و هفتاد ذرع زیاده می نمود بضر بشمشیر و تیر در حیز
 تسخیر مصریان در آمد و آنگاه صلاح الدین بانطاکیه شتافته مهم
 مردم آنجا بر مصالحه قرار یافت و کافران اسیران مسلمانان را که
 در شهر داشتند گذاشته و صلاح الدین بنابر التماس پسر خود ملک
 ظاهر از انطاکیه بحلب رفت و مدت سه روز در آنجا توقف نموده
 ملک ظاهر چنانچه باید و شاید بمراسم ضیافت و پیشکش قیام نمود
 و سلطان صلاح الدین از حلب بمحماه رفت حاکم آنجا تقی الدین بدانچه
 در حیز قدرت او بود لوازم خدمت بجای آورد و سلطان برادر
 زاده را نواخته جبله^(۱) و یکدو فصبه دیگر اضافه السکاه او نمود
 پس صلاح الدین بدمشق رفته چند روز در آن بلده باستراحت

پرداخت و از دمشق بیلده (صفد) شتافته آنجا را بصلاح مفتوح
 ساخت و آنگاه کرک و کوب را بمصالحه گرفت و از آنجا بقدر
 خرامید و نماز عید اضحی در آن مقام متبرکه که گذاوده بمشقلان
 رفته و آن خطه را از برادر خود ملک عادل ستانده کرک را در
 عوض بدو داد * پس بعکّه منزل گزیده بعبارت سور آن بلده
 فرمان داد و بعید از آن بنفس شریف بشقیف تشریف برد
 و آن قلعه را که در کمال متانت و حصانت بود محاصره فرمود چون
 حاکم شقیف که در سلاک عقلا و اعیان فرنگ انتظام داشت علامات
 فتح و ظفر در جانب اهل اسلام مشاهده نمود * تنها از قلعه بیرون
 آمده بدرگاه آن پادشاه عالی جاه رسید و سلطان او را بار اده اعزاز
 و احترام نزدیک خود بنشانید بنا بر آنکه بلغت عربی مهمان عزیز
 دانا بود بعرض رسانید که عرض من از تصدیق ملازمان آستان
 سلطنت ایشان آنست که اشارت علیه صدور یابد که بنده بمشوق
 رفته آنجا ساکن باشم و از دیون اعلی سال بسال مرا آنمقدار غله
 و زر دهند که با اهل و عیال بفراغت بگذرانم * و هرگاه این ملتس
 من درجه قبول یابد قلعه را تسلیم خدام عالی مقام نمایم و سلطان صلاح
 الدین التماس او را بعز اجابت اقتران داده حاکم شقیف بقلعه باز
 گشت و لشکر اسلام ترک محاصره و محاربه کرده دل بر مصالحه
 نهادند * بعد از چند روز بوضوح پیوست که آن کافر پیاپی خدعه

و فریب از قلعه بیرون آمده و غرضش از آن سخنان آن بوده که
 مصریان دست از تضییق اهل شهر بردارند تا او مرمت برج و باره
 نموده ذخیره بقعه در آورد لاجرم سلطان در غضب رفته گرت
 دیگر سپاه ظفر پناه را اشاره محاصره حصار فرمود و دایران آغاز
 کارزار کردند و روی بترتیب آلات و ادوات قلعه کیری آوردند
 در خلال این احوال خبر رسید که لشکر بی کران و حشر فراوان
 از فرنگان بمکه آمده آن بلده را محاصره می نمایند و ملک عادل بدان
 راضی گشت که با کفران شقیف مصالحه نماید بدینموجب که
 شهر را با تمامی آلات و اسلحه و مراکب و دو بیست هزار دینار
 زر بدیشان دهد و صد نفر از اسیران متعین و پانصد کس از جاهیل
 اساری مطلق العنان گرداند تا ایشان مسلمانان را رها کنند که
 بسلامت از آنجا بیرون آیند و سلطان از شنیدن این سخنان متأثر
 گشته برین صلح انکار بلیغ نموده آنکاه با استصواب و برب رای
 و تدبیر ترک محاصره شقیف داده بتخریب عسقلان فرمان داد
 زیرا توسعید که در غیبت رایت ظفر آیت کفار فرنگ بر آنجا
 استیلا یابند و باستظهار اموال عسقلانیان بیت المقدس را بحوزه
 تسخیر در آورند و ملک افضل که در سلسله اولاد و امجاد صلاح الدین
 انتظام داشت و حاکم دمشق بود متصدی تخریب آن بلده گشته
 حکم فرمود که متوطنان عسقلان روی بسایر بلاد شام آورند

و ازین جهت حزن تمام و مصیبت مالا کلام بر ضمایر اهل عسقلان
 مستولی گشته در بیع چیزها که قابل نقل نبود شروع نمودند و چیزی
 که ده درم می ارزید بیک درم می فروختند و کسی نمی خرید *
 در مرآت الجنان مسطور است که عسقلانی دوازده مرغ بیک درم
 می فروخت ارزانی سایر اشیا ازین قیاس باید کرد * القصه از بیستم
 ماه شعبان تا غره رمضان جمعی کثیر بتخریب آن بلده پرداختند
 و بالاخره آتش در بیوتانش انداختند و همچنان بلده (لد) و قلعه
 (رمله) را خراب کردند مقارن آن حال از نزد ملک عادل خیر
 آمد که مردم فرنگ بدین معنی راضی شده که اگر بلاد سواحل را
 بایشان گذاریم با ما مصالحه نمایند و دیگر بهیچ طریق تعرض
 بیلاد اسلام نرسانند * و سلطان صلاح الدین او را اجازه صلح داده
 قاعده عهد و پیمان میان مسلمانان و فرنگیان بنیاد ایمان تا کید یافت
 و از جانبین تجار آغاز آمد و شد نمودند * آنکه سلطان دین پناه
 به بیت المقدس شتافته ملک ظاهر و ملک افضل را رخصت داد که
 بیلاد خود روند و بنفس نفیس روزی چند در بیت المقدس اقامت
 فرموده بعد از آن بدمشق شتافت * و در روز بیست و هفتم شوال
 سنه ثمان و ثمانین و خمسیه بدار الملک شام رسیده جمیع اولاد او
 با سایر حکام شام در خدمتش مجتمع گشتند و چند ماه بسور و سرور
 اوقات گذرانیدند و در روز جمعه پانزدهم شهر صفر سنه تسع و ثمانین

و خستمایه سلطان جهت ملاقات قافله حج سوار شده • چون از نزد حاجیان مراجعت نمود به تب محرق گرفتار گشته • در بیست و هفتم همان ماه بجوار رحمت و مغفرت الهی پیوست و فرق انام از خواص و عوام آغاز فغان و زاری و ناله و یقراری کردند • و در وقتی که چشم خلائق بر جنازه آن پادشاه عادل افتاد آواز ناله و زاری بلند کردند که زیاده بر آن تصور نتوان نمود • و سلطان صلاح الدین پادشاهی بود بصفهت نصفت موصوف و بوفور شجاعت معروف • علما و افاضل را دوست داشتی و همواره همت بر ترفیه احوال ایشان کماشتی • و در همان سال که در مصر پادشاه گشت از شراب و از جمیع منہیات در گذشت • و در ایام دولت او بقاع خیر در بلاد مصر و شام بسیار طرح انداخت و مستغلات خوب و مزروعات مرغوب بر آن ابنیه رفیعه وقف ساخت • و تفصیل بعضی از آن عمارت اینست که نوشته میشود • مدرسه قرافه کبری و صغری که نزدیک بقبر امام شافعی رضی الله عنه واقع است و مدرسه قاهره معزیه قریب بمزاری که منسوب است بامام حسین رضی الله عنه فی الدارین • و خانقاه بجای برای سعید السعدا که از جمله خلفای اسماعیلیه بوده ^(۱) بنا نمود و مدرسه

(۱) خلفای اسماعیلیه هم الخلفاء الفاطمیون الذین تولوا الحکم فی المغرب و مصر من سنة ۲۹۷ لغایة سنة ۵۶۷ نسبة الى احدى فرق الشيعة الذین يقولون

حنفیه که بموضع سرای عباس بن سلارست تعمیر فرمود و مدرسه شافعیه که در مصر معروف است بزین التجار و مدرسه مالکیه در قاهره معزیه و دارالشفائی که داخل قصر او بود و مدرسه و خانقاهی که در قدس خلیل بنا نموده و با تمام رسانیده و گویند سخاوت سلطان صلاح الدین بمنابیه بود که با وجود بسطت ممالکت و فسحت ولایت و وفور مداخل و کثرت غنایم در روز وفات در خزانه او زیاده از چهل و هفت درم نقره نبوده * **والعلم عند الله الودود ***

﴿ در ذکر ابو الفتح عثمان بن صلاح الدین یوسف ﴾

سلطان صلاح الدین در زمان حیات ایالت ولایت مصر را به پسر بزرگتر خود عثمان تفویض نموده او را ملقب بملك عزیز گردانیده بود و چون خبر فوت آن عزیز مصر معدلت بعزیز مصر رسید قدم بر مسند سلطنت نهاده اکابر و اشراف آن بلده بتجدید بیعتش پرداختند * و ملك عزیز بعد از آنکه خاطر از ضبط آن مملکت فارغ گردانید قصد برادر خود ملك افضل نموده ^(۱) باتفاق عم خویش ملك عادل سه نوبت لشکر بدمشق کشیده و در ماه رجب سنه اثنی و تسعین و ختمایه آن بلده را بعد از محاصره و محاربه گرفته * ملك افضل فرار بر قرار

بامامة اسماعیل بن جعفر الصادق . (۱) ملك أفضل - هو الملك الافضل علی ابن صلاح الدین یوسف اکبر اولاده علی ماهو المشهور

اختیار کرده * عزیز سلطنت دمشق را بملك عادل تفویض نموده
 خود بمصر معاودت نمود * و در سنه ثلث و تسعين و خمسمایه سیف
 الاسلام طغرل تکین^(۱) بن نجم الدین ایوب که حا کم بن بود از
 عالم فانی رحلت نمود و بعد از وفات او پسرش فتح الدین^(۲) اسمعیل که
 او را ملك معز می گفتند در ین پادشاه شد و در سنه خمس و تسعين
 و خمسمایه ملك عزیز در مصر وفات یافت و او جوانی بود در غایت
 حلم و حیا و نهایت عفت و سخا * و بعد از فوت او مصریان متفرق
 بدو فرقه شدند * طبقه بر سلطنت پسر عزیز^(۳) که موسوم بعلی
 و ملقب بمنصور بود اتفاق نمودند و زمره دیگر کسی بطلب ملك
 افضل فرستاده * او را انقیاد فرمودند *

﴿ در ذکر سلطنت ملك افضل بن صلاح الدین یوسف ﴾

چنانکه از سیاق کلام گذشته بوضوح می پیوندد که ملك
 افضل در زمان حیات پدر حا کم دمشق بود و چون سلطان

-
- (۱) طغرل تکین ؛ هو الملك العزيز سيف الاسلام أبو الفوارس طغرل تکین
 ابن نجم الدین ایوب بن شاذی الکردی أخو السلطان صلاح الدین یوسف
 القائد الاسلامی الشهير توفی بمدينة المنصورة التي بناها فی الین أيام حکمه بها
- (۲) فتح الدین اسمعیل الشهير بالملك المعز ، هو ابن سيف الاسلام
 طغرل تکین بن نجم الدین ایوب . (۳) پسر عزیز ، هو الملك المنصور علی
 ابن الملك العزيز عثمان بن صلاح الدین یوسف .

صلاح الدین بهالم آخرت انتقال نمود برادرش عزیز باتفاق عم خود
 ملك عادل سه كرت لشكر بدمشق كشيده آن ملك را از ملك
 افضل انزاع فرمود و صرخدر^(۱) بوی ارزانی داشته او در صرخد
 بسر میبرد تا وقتی كه ملك عزیز وفات یافت آنكاه بمصر شتافت
 و روزی چند بر مسند عزت تكیه زده آنكاه عمش ملك عادل
 با سپاه پر دل بمصر رسیده بنده شمشاط را^(۲) بملك افضل ارزانی
 داشته سلطنت مملكت مصر بر ملك عادل قرار گرفت * و ملك
 افضل بشمشاط رفته مدت حیات در آنجا بسر میبرد * در سنه
 اثنی و عشرين و ستایه در آنجا بجوار رحمت ایزد متعال پیوست
 و در تاریخ یافعی^(۳) مسطور است كه ملك افضل را فضل و كمال بسیار
 بود و از علماء زمان خود استماع حدیث فرموده در جودت كتابت
 ید بیضای نمود * و در تعظیم و تكريم اصحاب دانش مراسم مبالغه
 بتقدیم میرسانید و در تاكید قواعد عدل و كرم از خود بتقصیر

(۱) صرخد ؛ قلعة قديمة بالشام فيما بين الحوران وجبل الدرور والآن قرية
 صغيرة بها آثار و طول (۲) شمشاط ؛ قلعة قديمة على نهر الفرات بكرستان
 شمالي الرها وجنوب حصن منصور ذكرها الاطلس العثماني التركي باسم
 صامساد (۳) یافعی ؛ هو عبد الله بن أسد الشهير بقطب مكة ونزيل الحرمين
 لطول اقامته بهما توفي سنة ۷۵۵ وله مؤلفات قيمة أشهرها تاريخه المذكور
 المسعى بمرآة الجنان في حوادث الزمان المطبوع بمجيد آباد الدكن

راضی نمیشد و در انشا و رسایل و مکاتیب و قوف تمام داشت
 و در نظم و اشعار رایت مهارت می افراشت * در آن اوان که برادرش
 عزیز که موسوم بعثمان بود و عمش عادل که او را ابو بکر می گفتند
 ولایت دمشق را از وی گرفتند این چند بیت نظم کرده بنزد
 ناصر خلیفه^(۱) فرستاد * ﴿نظم﴾

مولای ان ابا بکر و صاحبه عثمان قد غصبا بالسيف حق علی
 وهو الذی قد و لاه والده علیهما فاستقام الامر حیزولی
 نخالفاه و حمالا عقد بیعته والامر بینهما والنص فیہ جلی
 فانظر الی حظ هذا الاسم کیف لقی من الاواخر ما لاقی من الاول

و ناصر خلیفه این سه بیت در جواب بدو فرستاد ﴿نظم﴾

وافی کتابک یا بن یوسف معلنا بالود یخبران اصالح طاهر
 غصبوا علیا حقه اذ لم یکن بعد النبی له یثیر ناصر
 فابشر فان غدا علیه حسابهم واصبر فناصرک الامام الناصر
 و وزیر ملک افضل نصر الله بن ابی الکریم ضیاء الدین محمد
 بن عبد الکریم الشیبانی الجزری بود و نصر الله نیز مانند برادران
 خود عز الدین علی و مجد الدین ابو السعادات مشهور است به این

۱ ناصر خلیفه هو الناصر لدین الله أحمد بن المستفی الرابع والثلاثون
 من الخلفاء العباسیین ببغداد تولى الخلافة بها من سنة ۵۷۵ لغایة سنة ۶۲۱
 حیث تولى بعده ابنه الظاهر باسم الله محمد بن الناصر *

اثیر جزری • و ابن اثیر در فنون فضایل و صنوف علوم سرآمد علما و فضلاء زمان خود بود • و در فن انشا و نوشتن رسایل آتقدیر مهارت داشت که فوق آن مرتبه متصور نیست و او در جزیره ابن عمر^(۱) متولد شده • و هم آنجا نشو و نما یافته • در اوایل ایام صبی بحفظ کلام ملک علام فایز شده • گویند قوت حافظه اش بمشابه بوده که تمام دیوان ابی تمام و بختری و متنبی را یاد داشته و در تاریخ یافعی از ابن خلکان^(۲) مرویست که چون ابن اشیر از کسب فضایل باز پرداخت بملازمت سلطان صلاح الدین شتافت و منظور نظر تربیت گشته وزارت ملک افضل بوی تعلق گرفت • و ابن اثیر من حیث الاستقلال بدان امر مشغولی می نمود تا وقتی که عزیز و عادل دمشق را از ملک افضل انتزاع کردند آنکاه ابن اثیر بنابر توهمی که از آن دو عزیز داشت در گوشه متواری کردید • یکی از حجاب ملک او را در صندوق نشانده و در صندوق را مقفل ساخته بر اشتری بار کرده و پرا از دمشق بیرون آورده همراه بمصر برد و ابن اثیر در آن دیار بنیابت

(۱) و بانی آن جزیره عمر بن عبد العزیز بوده لذا بجزیره عمریه شهرور است
 (۲) ابن خلکان ، هو أبو العباس شمس الدین أحمد بن ابراهیم من كبار العلماء و مشاهیر المؤرخین ولد بمدينة أربل سنة ۶۰۸ توفی بدمشق سنة ۶۷۱ وله مؤلفات قيمة أشهرها تاریخه الشهیر « وفيات الاعیان و انباء أبناء الزمان »

ووزارت ولد عزیزیام نمود * وچون عادل مصر را نیز مسخر نمود
 ابن اثیر از آنجا گریخته بجلب رفت و روزی چند بخدمت ملک
 ظاهر پرداخته از حلب روی بموصل آورد از موصل بسنجار شتافته
 باز بموصل عودت کرد تا آخر ایام حیات آنجا مقیم بود * و از تصانیف
 داله بر وفور فضیلت ابن اثیر یکی کتاب مثل السائر است^(۱) و آن
 نسخه اشتمال دارد بر آدابی که شعرا و کتاب و اهل انشا را ضروریست
 و ایضا کتاب الوشی المرقوم فی حل المنظوم و کتاب المعانی المختصرة
 فی صناعة الانشا از جمله منشآت آن وزیر فضیلت انماست و فائش
 در سنه سبع و ثلثین و ستمایه روی نمود او از برادران خود عزالدین
 علی^(۲) و مجد الدین ابو السعادات خورد تر بود

﴿در ذکر سلطنت ملک عادل بن نجم الدین ایوب﴾ در تاریخ

(۱) المثل الصائر - هو کتاب المثل السائر فی أدب الکاتب والشاعر
 لمؤلفه الشهير بن الاثير ضياء الدين أبي الفتح نصر الله بن الكرم الجزري
 الاخ الثالث لمجد الدين مبارك الملقب بابي السعادات صاحب كتاب النهاية
 في غريب الاحاديث (۲) عز الدين علي - هو أبو الحسن عز الدين علي
 ابن أبي الكرم الجزري أخو أبي السعادات مجد الدين مبارك بن أبي الكرم
 الجزري الشهير بابن الاثير صاحب كتاب النهاية في غريب الاحاديث . وله
 مؤلفات قيمة في التراجم والتاريخ منها الكامل في التاريخ وأسد الغابة في
 معرفة الصحابة ولد في جزيرة ابن عمر سنة ۵۵۵

یافعی مسطور است که ملک عادل بصفه عقل و تدبیر موصوف بود بنابر آن برادرش صلاح الدین یوسف در سوانح امور باوی مشورت میفرمود و بصیام نهار و قیام لیل میل بسیار داشت و در زمان سلطنت برادر در بعضی از بلدان شام مثل عک^(۱) و کرك^(۲) رایت حکومت می افراشت و بعد از فوت برادر زاده خود ملک عزیز بر مملکت مصر و شام مستولی شده و ولد عزیز علی را که ملقب بمنصور بود بمدینه روه^(۳) فرستاد و زمام رتق و فتق و قبض و بسط آن ولایت را بقبضه اختیار پس خود ملک کامل داد

(۱) عکا - مدینه علی ساحل البحر الابيض المتوسط ولها قلعة قديمة حصينة كان لها شأن عظيم في التاريخ في عهد الصليبيين وحملة الفرنسيين بقيادة نابليون وفي حروب ابراهيم باشا المصري • ويكون له أيضا شأن أعظم حيث وردت في فضله أحاديث كثيرة و بشارات عظيمة. منها الحديث المشهور « طوبى لمن رأى عكة » وحديث عين البقر وغيره مما يطول شرحه وفي كتاب اليواقيت والجواهر ان وزراء المهدي سبعة ينزلون بمرج عكا كلهم يتكلمون بالعربية الخ الخ (۲) كرك - هي قلعة الكرك الحصينة الواقعة على وادي الكرك الذي يصب في بحيرة لوط بشرقي الاردن وبها آثار قلاع وحصون متخلفة من عهد الصليبيين وغيرهم (۳) رها - هي المدينة المشهورة الآن باسم « أورفا » واقعة بشرقي الفرات في شمالي الجزيرة على مسافة ۱۹۰ كيلومتراً من مدينة ديار بكر عاصمة كردستان التركي وهي مدينة قديمة جداً بها طول و آثار يرجع تاريخها الى عهد الكلدانيين •

و حکومت دمشق را به پسر دیگری خود ملک معظم
تفویض نمود و جزیره را بفرزند دیگر ملک اشرف ارزانی
فرمود * ایالت اخلاط را^(۱) پسر چهارم خود ملک اوحد که
ایوب نام داشت مفوض گردانید و بفرانغ بال در مصر نشسته
رایت سلطنت با یوان کیوان رسانید و در ماه رجب سنه ثمان
و تسعین و خمسیه ملک معز اسماعیل بن سیف الاسلام طغتكین
ابن نجم الدین ایوب که در مملکت یمن باظهار شعار ظلم و ضلال می
پرداخت و بشرب مدام اشتغال نموده دعوی میکرد که نسب من
به بنی امیه می رسد در موضع زبید^(۲) بدست امراء خود بقتل
رسید و پسرش ملک ناصر^(۳) که در صغر سن بود قائم مقام پدر شد
و از جمله افاضل ابو الفناهم^(۴) مسلم بن محمود شیرازی با ملک معز
معاصر بود و کتاب عجایب الاسفار و غرائب الاخبار بنام او تصنیف
نموده در سنه تسع و ستیاه ملک اوحد ایوب بن ملک عادل که حاکم

(۱) اخلاط - قلعه و مدینه قدیمه حصینه بولاية بدلیس علی الشمال

الغربی من بحیره وان بگردستان الشمالی لایزید مکانها الآن عن ۴۰۰۰ نسمة

(۲) زبید - بلدة شهيرة باليمن فی الجنوب الشرقي من ميناء الحديدة

الشمیره تخرج منها علماء کثیرون (۳) الملك الناصر بن الملك المعز اسماعیل

ابن سیف الاسلام طغتكین (۴) أبو الفناهم مسلم بن محمود شیرازی صاحب

کتاب عجایب الاسفار و غرائب الاخبار *

اخلاط بود و بظلم و ستمك دما اشتغال مینمود و وفات یافت و حکومت
 به برادر دگرش ملك اشرف داد * و در سنه اثنی و عشر و ستمایه
 ملك عادل نیره ملك مسعود بن ملك كامل را بایالت ولایت یمن
 سرافراز ساخته بدان جانب ارسال داشت و چون ملك مسعود
 بحدود آن مملکت رسید اعیان و اشراف در طریق اطاعت سلوك
 نموده مراسم استقبال بجای آوردند او را در یمن به یمن و سعادت
 بر تخت نشاندند * و در سنه خمس و عشر و ستمایه ملك عادل ازین عالم
 آب و گل بصد حسرت دل برکنده بعالم آخرت پیوست و پانزده
 پسر یادگار گذاشت * و از آن جمله پنج پسر نيك اختر بسطنت
 رسیدند كامل و معظم و اشرف و صالح و شهاب الدین غازی *
 ﴿ در ذکر ملك اشرف موسی بن ملك عادل ﴾ در زمان سلطنت
 ملك عادل پسرش ملك اشرف که موسوم بود بموسی در مدینه
 روهها بحکومت مشغول می نمود بعد از چند گاه ایالت حران^(۱) نیز
 تعلق بوی گرفت و چون ملك او حد فوت شد حکم اشرف باخلاط
 نیز سمت نفاذ پذیرفت و در سنه خمس و عشرین و ستمایه ملك معظم
 شرف الدین عیسی که در دمشق علم سلطنت مرتفع گردانیده بود
 وفات یافت و پسرش ملك ناصر که داود نام داشت قائم مقام شد

(۱) حران — بلدة قديمة بجنوبي الرها الشهيرة بأورفا على مسافة ۳۵

کیلو متر آ منها بجنوبي کردستان

و در سنه ست و عشرين و ستمایه ملك كامل از مصر بعزیمت فتح دمشق نهضت نمود و ملك اشرف در صدد مدد ادر در آمده ملك ناصر طالب صلح كشت و بعد از ارسال رسایل و ارسال مهم بر آن قرار گرفت كه ملك ناصر بایالت اركوشوبك^(۱) و نابلس^(۲) قناعت نماید و ملك اشرف در دمشق بر تخت سلطنت نشسته حران و روهاورقه^(۳) و راس المین^(۴) را بملك كامل باز كندارد و آنكاه ملك كامل بمصر باز كشته ملك اشرف دمشق را یمن مقدم شریف مشرف ساخت و باستمالت سپاهی و رعیت پرداخته رایت عدالت بر افراخت و او پادشاهی بود در غایت حلم و كرم رافع اساس عدل و قانع بنای ظلم و ستم بصحبت اهل خیر و صلاح بسیار مایل و الطاف همیشه اصحاب علم و فضل را شامل و در زمان دولت خود در دمشق دار الحدیثی بنا نهاد و تدریس آن بقعه شریف را بشیخ ابی عمرو ابن صلاح^(۵) داد و اولادت ملك اشرف در سنه

(۱) شوبك - اسم قلعة قديمة خربة بوادی موسى بین عمان و البحر الاحمر بشرق الاردن علی الشمال الغربی من عمان .

(۲) نابلس - مدينة شهيرة بفلسطين بشمالی القدس

(۳) رقه ، بلدة علی نهر الفرات فیما بین حلب و دیر الزور بشمالی الجزيرة

(۴) رأس المین - بلد بشمالی الجزيرة بالجنوب الشرقي من مدينة أورفا

الشهيرة . (۵) الشيخ أبی عمرو بن صلاح هو أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهير بن صلاح من أعظم علماء الاكراد الشافعية ولد بشهر زور سنة ۵۷۷

سبعین و خستایه اتفاق افتاده و وفاتش در سنه خمس و ثلاثین و ستمایه
 روی نمود * امرا و ارکان دوات جسدش را بعد از تجهیز و تکفین
 نخست در قلعه دمشق دفن کردند و پس از چندگاه او را از آن قبر بیرون
 آورده به مارتی که در طرف مسجد جامع دمشق ساخته بود بخاک سپردند
 ﴿ در ذکر ملک کامل محمد بن ملک عادل ﴾ ملک کامل پادشاهی
 بود بجلالت قدر و نباهت شان موصوف و بتقریر رأیت عدل
 و احسان معروف لطافت طبع ذکر جمیلش بر السنه و افواه مذکور
 و حسن تدبیرش نزد اقصای و ادانی مشهور بر جاده سنن سنیه نبویه
 ثابت قدم و در محبت مقویان مات علیه مصطفویه راسخ دم * در
 لیالی جمعه مجلس شریفش بوجود عام و فضیلتش چون بودی و بنفس
 نفیس با آن طایفه مباحثه نموده تفتیش مسایل نمودی * در ایام دولت
 خود در قاهره معزیه دار الحدیثی در کمال فسحت طرح انداخت
 و بر سر قبر حضرت امام شافعی رضی الله تعالی عنه قبه در غایت
 رفعت بنا کرده تمام نمود و ملک کامل در ایام حیات پدر متعهد حل
 و عقد و رتق و فتق مهمات ممالک مصر بود و بعد از فوت ملک عادل
 در سنه خمس و عشر و ستمایه ^(۱) استقلال یافته باندک زمانی حجاز
 و یمن و شام را تسخیر نموده * بنا برین خطبای هرگاه بنام آن پادشاه

و توفی سنه ۶۴۳ وله مؤلفات قيمة فی الحدیث و اللغة و الادب .

(۱) هکذا فی النسخة المطبوعة بروسیا و فی نسختین خطیتین خمس و ستمائة

عالیجاه میرسیدند می گفتند که صاحب مکه و عبیدها و الیمین و زبیدها
 و مصر و صعیدها و الشام و صنایدیها و الجزیره و وایسدها سلطان
 القبلتین و رب العلامتین و خادم الحرمین الشریفین ناصر الدین
 خلیل (ولی) امیر المومنین^۱ و وفات ملک کامل در آخر روز چهار
 شنبه بیست و یکم ماه رجب سنه خمس و ثلاثین و ستمایه در قلعه دمشق
 روی نمود و مدت عمر آن پادشاه عادل قریب بچهل سال بود
 ﴿ گفتار در بیان وفات سلاطین مصر و شام و یمن ﴾

در تاریخ یاقبی مسطور است که در سنه ست و عشرين و ستمایه ملک
 مسعود یوسف بن ملک کامل که در اثنی و عشر و ستمایه بموجب
 فرموده جد خود لشکر بیمن کشیده آن مملکت را بتحت تصرف
 در آورده بود و بلاد حجاز را نیز مسخر کرده حکومت می نمود
 در مکه معظمه وفات یافت و در مرض وصیت فرمود که از مملکاتش
 چیزی در تجهیز و تکفین او صرف نکنند و جسدش را بشیخ
 صدیق که در سلك اعظم صلحا انتظام داشت تسلیم نمایند تا از
 وجه حلال بر نهج سادت حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وسلم
 تجهیز و تکفین کند و امرا و ارکان دولت او بموجب وصیت عمل
 نموده شیخ صدیق کفن آن پادشاه نیکو و اعتقاد را از ردا و ازاری

(۱) هكذا في النسخة المطبوعة وفي النسختين الخطيتين لم يوجد

که بآن حج و عمر کذارده بود ترتیب کرد و او را در میانه قبور
 مسلمانان مدفون گردانید * و چنانچه وصیت نموده بود فرمود که
 بر سر قبرش نوشتند که (هذا قبر الفقير المحتاج الى رحمة الله تعالى
 يوسف بن محمد بن ابي بكر بن ايوب) و چون خبر فوت ملك مسعود
 بمصر رسید ملك كامل بغایت محزون و غمگین گشته بر اسم تعزیت
 قیام نمود * و در سنه اثنی و ثلاثین و ستمایه مقدم الجیش ملك كامل صواب
 خادم که در شجاعت ضرب المثل بود وفات یافت * از و صد غلام
 ماند که بعضی از ایشان بر تبه امارت رسیدند و هم درین سال ملك
 زاهر بن سلطان صلاح الدین یوسف که مکنی و موسوم بابو سلیمان
 داود بود و در قلعه بیره ^(۱) حکومت می نمود بعالم آخرت نهضت
 فرمود * و بعد از فوت او ملك عزیز بن ملك ظاهر که برادر زاده
 ملك زاهر بود آن قلعه را تصرف نمود * و در سنه ثلث و ثلاثین و ستمایه
 ملك محسن بن سلطان صلاح الدین در گذشت * و او در علم حدیث
 و سایر علوم معقول و منقول ماهر بود * و در تواضع و زهد مبالغه بلا
 نهایت میفرمود * و در سنه اربع و ثلاثین و ستمایه ملك غیاث الدین محمد
 ابن ملك ظاهر بن صلاح الدین یوسف در حلب بعالم آخرت انتقال
 کرد و او بعد از فوت پدر خویش ملك ظاهر در سن چهار سالگی

(۱) قلعه بیره - هی قلعه بیره جک الواقعة علی الجانب الشرقي لنهر

الفرات بغربی مدینة أوردقا بجنوبی کردستان ترکی .

بر سر پر فرمان دهی نشسته بود * و در سنه خمس و ثلاثین و ستمایه ملك
 اشرف در دمشق وفات یافت و برادرش ملك صالح که اسمعیل نام
 داشت قائم مقام او شد و ملك کامل لشکر بدمشق کشیده اسمعیل
 در شهر متحصن گشت و ملك کامل آغاز محاصره نموده بالاخره
 بین الجانیین مصالحه بوقوع انجامید و چنانکه قبل ازین رقم زده
 کلام بیان شده دو ماه که ملك کامل در دمشق بدولت و اقبال بگذرانید
 مریض گشته بسفر عقبی خرامید * دو روز فوت او مخفی مانده روز
 سیم که یوم الجمعة بود قبل از صبح و خطیب بر منبر شخصی برخاست
 و گفت (اللهم ارحم علی الملك الكامل و خذ ظلال سلطنة الملك
 العادل) از استماع این کلام یکبار مردم در خروش آمده آغاز کریه
 وزاری کردند * امرا و ارکان دولت چنان مصاحبت دیدند که برادر
 زاده اش مظفر الدین یونس که ملقب بود بملك جواد در دمشق
 بنیابت ولد ملك کامل ملك عادل حاکم باشد بعد از آن در جوار
 مسجد جامع جهة ملك کامل مقبره ترتیب نموده جسد او را از قلعه
 بدانجا نقل کردند * در ذکر سایر سلاطین آن دودمان عالیشان و بیان
 زوال دولت و اقبال آن خاندان * در تاریخ یافعی مسطور است
 که بعد از فوت ملك کامل پسرش ملك عادل در مصر بر مسند
 سلطنت نشسته ملك جواد در دمشق نایب او گشت در سنه سبع
 و ثلاثین و ستمایه امرا و اعیان مصر بواسطه خوردسالکی که از عهده

امور ریاست بیرون نتوانست آمد برادرش ملک صالح را که ایوب
 نام داشت پادشاهی برداشتند و ملک عادل را در محفه نشانده از
 قصر امارت بیرون کردند* و جمعی کثیر از لشکریان بکرد محفه
 در آمده او را بقاعه بردند و محبوس گردانیدند و ملک صالح بعد از
 حبس برادر از روی استقلال افسردولت بر سر نهاده بدست
 مرحمت بساط نصفت بر مفارق رعیت بکسترد مساجد و بقاع
 خیر را معمور ساخته با کافه برایا بر وجه احسن زندگانی کرد و چون
 از ضبط مملکت مصر فارغ گردید لشکر بدمشق کشیده جواد را
 از حکومت آنجا معزول گردانید* امارت اسکندریه را بوی
 تفویض نمود و خود سوار شده فرمود که تا جواد غاشیه او را
 بردوش افکنده چند قدم در رکاب او برود و بعد از ارتکاب این
 بیحرمتی از کرده پشیمان گشته بطرف غور توجه کرد و عم خود
 اسماعیل را که ملقب بملک صالح بود از بعلبک طلب داشته اسماعیل
 مصلحت در اطاعت برادر زاده ندید از مجاهد که حاکم حمص بود
 استعانت جست و بامداد او مستظهر گشته از راه غیر معهود متوجه
 دمشق شد و بیکبار خود را در آن بلده افکنده امرا و ملازمان
 ملک صالح چون این خبر شنیدند او را تنها گذاشته روی بملازمت
 ملک صالح آوردند و جمعی از لشکریان ملک نامر حاکم کرک بملک
 صالح باز خورده فی الحال او را گرفته و بنزد پادشاه خود برده در

قلعه كرك بند کردند و چون این خبر بسمع ملك عادل که در غیبت
 برادر از قلعه بیرون آمده در مصر پادشاه شده بود رسید قاصدی
 نزد ملك ناصر فرستاده * صد دینار تقبل نمود که ملك صالح را بوی
 سپارد ملك ناصر ایتمعنی را قبول نکرد و دست بیعت بملك صالح
 داده بمراقت او روی بجانب مصر آورد بعد از وصول بمحدود آن
 مملکت امراء کاملیه مایل بسطنت ملك صالح گشته نوبت دیگر
 ملك عادل را گرفته در قلعه محبوس کردند و آنکاه ملك صالح را
 بدار الملك مصر در آورده ملك ناصر بطرف كرك مراجعت فرمود
 و در سنه ثمان و ثلاثین و ستمایه پادشاه دمشق اسماعیل بنابر غرضی
 که داشت قلعه شقیف را بکفار فرنك باز گذاشت * و عز الدین
 عبدالسلام و ابو عمرو بن الحاجب که از جمله علماء شام بودند برین حرکت
 انکار بلیغ نمودند * و اسماعیل در غضب رفته عز الدین عبدالسلام را
 از خطابت دمشق معزول ساخت * و او را بمراقت ابو عمرو بن
 الحاجب بزندان فرستاد * و در سنه احدی و اربعین و ستمایه ملك جواد
 که بعد از ملك کامل چند روزی حکومت دمشق نمود بعالم آخرت
 توجه فرمود و در سنه خمس و اربعین و ستمایه مدت حیات ملك عادل
 بن ملك کامل در حبس بنهایت رسید * و از وی عمر نام پسری ماند
 ملقب بملك معیت * او را نیز بعد از فوت پدر در قلعه محبوس
 گردانیدند و بعد از وقوع مزبور چند نوبت میانه ملك صالح ابوب

که حاکم مصر بود و ملک صالح اسماعیل که در دمشق سلطنت
 می نمود و ملک ناصر در کرک اقامت داشت محاربات اتفاق افتاد و در
 اکثر اوقات اسماعیل مغلوب گشته و در دمشق و بابه و غلابی عظیم
 دست داد و در منتصف شعبان سنه سبع و اربعین و ستمایه ملک
 صالح ایوب در منصوره وفات یافت * و قطایا که مملوک ملک صالح
 ایوب بود با اتفاق دیگر امرا مدت سه ماه فوت او را نهان داشته
 کسی بطلب ولدش ملک معظم که در بعضی از بلاد شام بود فرستادند
 و تا زمان وصول ملک معظم بتاهره معزیه رسید فوت پدرش
 ظاهر شد و خطبه و سکه باقبش موشح و مزین گشت * و در سنه
 ثمان و اربعین و ستمایه کفار فرنک قصد مصر نمود * ملک معظم
 بمقابله ایشان توجه فرمود و در منزل منصوره محاربه عظیم دست
 داده نسیم فتح و نصرت بر پرچم علم معظم وزید و از معظم سپاه
 فرنک کریزان گشته هفت هزار کس از ایشان عرضه تیغ بیدریغ
 گشتند * و ملک افرنج در پنجه تقدیر اسیر و دستگیر شده در قلعه
 منصوره مقید کردند آنکاه ملک معظم آغاز خفت و طیش کرده
 غلامان پدرش بروی خروج کرده او را گرفته گشتند * عز الدین
 توکمانی را که هم از ایشان بود مقدم سپاه ساختند و از منصوره علم
 عزیمت بصوب قاهره معزیه افرختند و ملک افرنج چون خود را
 پانصد هزار دینار باز خریده و بلده دمیاط را نیز بمسلمان گذاشته

مطلق العنان شد * در خلال این احوال ملک ناصر که حاکم کرک بود بدمشق لشکر کشیده آن بلاد را مفتوح گردانید آنگاه سپاه شام را فراهم آورده بطرف مصر نهضت فرمود و امراء مصر او را استقبال نموده در منزل عباسیه تلاقی فریقین دست داد و انهمزام بجانب مصریان افتاده شامیان بقاهره معزیه در آمدند و خطبه بنام ناصر خواندند * و عز الدین و قطایا با سیصد سوار جرار از غلامان صالحیه بطرف شام کریمخته در اثنای راه بطایفه از لشکر ملک ناصر باز خوردند که خزینه و طبل و علم او را همراه داشتند و بضراب تیغ و تبر ایشانرا منهزم گردانیده شمس الدین لؤلؤ را که نایب ناصر بود اسیر کردند و نشان کوسفتند رانده ذبح کردند طبل ملک ناصر را در هم شکسته خزینه او را بیاد نهب و تاراج بردادند تا غزه رانده ولد سلطان صلاح الدین یوسف را و ملک اشرف موسی ابن العادل (؟) که حاکم حمص بود و ملک صالح اسماعیل بن عادل را که شبهه از حال او سبق ذکر یافت باز مره از امرا السیر کرده همه را از میان برداشتند * و چون این اخبار محنت آثار ملک ناصر رسید در مصر مجال اقامتش نمانده * لاجرم عروس مملکت را بر وجهی که رجعت امکان نداشت طلاق داده بحدود بعضی از ولایت شام شتافت * و این وقایع در سنه ثمان و اربعین و ستایه سمت حدوث یافت * و در سنه تسع و اربعین و ستایه طواشی که از قبل ملک ناصر

والی کرک بود * ملک مغیث عمر بن ملک عادل بن ملک کامل *
 از حبس بیرون آورده پادشاهی برداشت و حقوق نعمت
 ناصر را نابوده انگاشت * و در سنه احدی و خمسین و ستیمیه ملک
 صلاح الدین بن ملک ظاهر بن ملک صلاح الدین بن نجم الدین
 ایوب وفات یافت * و در سنه اثنی و خمسین و ستیمیه امرای اعیان مصر
 عز الدین ترکمانی را که مملوک ملک صالح ایوب بود بسطانت برداشته
 ملک معز لقب دادند * و از آن تاریخ باز پادشاهی مصر تعلق بغلامان
 گرفت * و نفاذ فرمان آل ایوب از آن دیار صفت انقطاع پذیرفت
 و چون بعضی غلامان آل ایوب که بعد از انقطاع نسل وی در مصر
 بسر پر عزت و حکومت نشسته اند با سلاطین آل عثمان معاصر بوده
 اند ذکر ایشان بتقریب در خانقه بر توالی سنین در ضمن قضایای آن
 سلاطین شوکت آیین بتوفیق رب العالمین مذکور خواهد شد *
 اما ملک ناصر داود بن معظم بن عادل که ازو هم عزالدین هر روز
 در منزلی بسر میبرد در شهر سنه ست و خمسین و ستیمیه عالم
 فانی را بدرود کرد * و او طبع سلیم و ذهن مستقیم داشت * و مدتی
 بتحصیل علوم اشتغال نموده * از مؤید طوسی استماع حدیث
 فرموده بود * و شعر در کمال جودت میگفت و جواهر معانی
 بالماس فکرت میسفت * و ملک مغیث عمر بن عادل بعد از آنکه
 چند سال در کرک بحکومت گذرانید در سنه اثنی و ستین و ستیمیه

لشکر از مصر بتسخیر آن بلده مامور گشت * و ملک مغیث عمر
 در شهر تحصن نموده * پس از امتداد ایام محاصره مهم او باضطرار
 انجامید لاجرم امان طلبیده نزد سلطان مصر شتافت و بختیه هلاک
 شده * بعد از وی هیچیک از اولاد نجم الدین ایوب را سلطنت
 میسر نشد * دست تقدیر مالک الملک علی الاطلاق عظم شاهه بساط
 حکومت آن طبقه را در نور دید * يفعل الله ما یشاء و بحکم ما یرید

صحیفه دوم

﴿ در ذکر عظمای حکام کردستان که اگر چه ﴾

﴿ استقلالاً دعوی سلطنت و اراده عروج ﴾

﴿ نکرده اند اما در بعضی اوقات خطبه ﴾

﴿ و سکه بنام خود نموده اند ﴾

و آن مشتمل بر پنج فصل است

فصل اول

﴿ در ذکر حکام کردلان ﴾

نقله اخبار حکام کردستان و جماعه آثار انا بکان لرستان در

نسب حکام اردلان بقلم دوزبان بر لوح بیان چنین رقم کرده اند

که از اولاد ولایه دیار بکر از نیای احمد بن مروان^(۱) که از سیاق

(۱) هكذا فی النسخة المطبوعة و فی النسخة الخطیة بابک بن سامان

کلام گذشته احوال او مشروح بوضوح می پیوندد بآیا اردلان
 نام شخصی مدتی در میانه طایفه گوران ساکن گشته * در اواخر
 دولت سلاطین چنگیزی بر ولایت شهره زول که در آخر بشهر
 زور اشتهار یافت مستولی گشت و خود را قباد بن فیروز ساسانی
 ساخت * وجه تسمیه شهر زور بقول حمدالله مستوفی آنست که
 پیوسته حکامش اگر ادب بوده اند هر کس را که زور بیشتر بوده حاکم
 انجامی شده و مستولی گشته و بحکم تدبیر و رای آن ولایت را بحیطه
 تصرف در آورده حاکم باستقلال شده و چون چند وقت حکومت
 نموده بنا کام دل از ولایت شهره زول برکنده روی بشهرستان
 عدم نهاد * و بعد از فوت وی کلول نام پسرش والی آن ولایت
 گشت * او نیز باجل موعود که قابل تقدیم و تاخیر نیست روی
 در عالم عقبی آورد * و بعد از انتقال او ازین جهان گذران اولادش
 برین ترتیب که مذکور خواهد شد در آن ولایت متصدی امر
 حکومت گشته اند * (۱) خضر بن کلول (۲) الیاس بن خضر (۳)
 خضر بن الیاس (۴) حسن بن خضر (۵) بابلو بن حسن (۶) منذر
 بن بابلو * اما چون احوال این جماعت که مذکور شد نزد راقم حروف
 محقق نبود و از کسی معتمد القول نیز چیزی نشنیده بود که بر آن
 اعتماد توان کرد لاجرم بمساعجه و اغماض از آن در گذشت و شروع
 در احوال جمعی ازین طبقه نمود که بکرات از ثقات قدسی سہات

احوال ایشان استماع افتاده و بتواتر بصحت رسیده و بعضی را
 معاینه و مشاهده نموده چه قرار باخامه دوزبان درین نسخه بی سامان
 آنست که اصل قصه و داستان را بلا زیاده و نقصان در عبارت
 مختصر رقم نماید * و از اقوال مختلفه بيمزه که سبب استنکار ارباب
 عقول گردد معرض و مستوحش باشد * والسلام علی من اتبع الهدی
 ﴿ گفتار در ذکر مامون بن منذر بن بابلو بن حسن بن خضر ﴾
 ﴿ بن الیاس بن خضر بن کلول بن بابا اردلان ﴾

بعد از فوت پدر حا کم آشته * مدت مدید باستقلال در حکومت
 آن دیار بمسند امارت متمکن شد * بعد از آن بعالم آخرت روانه
 گشت و از سه پسر ماند (۱) بیکه بیک (۲) و سرخاب بیک (۳)
 و محمد بیک * ﴿ بیکه بیک بن مامون بیک ﴾

چون پدرش ازین عالم فانی رحلت نمود والی ولایت پدر
 گشت اما مملکت موروثی در زمان حیات پدر در میانه فرزندان
 قسمت شده بود و ناحیه ضلم و تغسو و شمیران و هاوار و سیمان
 و راودان و کل عنبر در دست بیکه بیک مانده بود و بقیه ولایت در
 تصرف برادرانش بود که در ذیل احوال ایشان مذکور خواهد
 شد * و چون از ایام حکومت بیکه بیک چهل و دو سالتمادی
 شد رخت ازین جهان فانی بعالم جاودانی کشیده * دو پسر بیادکار
 گذاشت اسمعیل و مامون * ﴿ مامون بیک بن بیکه بیک ﴾

بحسب قابلیت چون بر مسند حکومت پدر تمکن گرفت
 و یکسال تمام از ایام حکومت او متمادی شد سلطان سلیمان خان
 علیه الرحمة والغفران سلطان حسین بیک حاکم عمادیه را با بعضی از
 امراء کردستان بتسخیر ولایت شهره زول مامور گردانید و سلطان
 حسین بیک حاکم عمادیه حسب فرمان قضا جریان متوجه استخلاص
 آن ولایت شده مامون بیک را در قلعه ضلم محاصره نمود و بعد
 از کوشش بسیار بطریق صلح مامون بیک را بیرون آورده روانه
 آستانه سلیمانی نمود و بعد از گرفتاری مامون بیک عمش سرخاب
 ولایت او را ضمیمه الکاء خود که لوی و مشیله و مهر وان و تنوره
 و کلوس و نشکاش بود نموده اظهار اطاعت بدو گاه شاه طهماسب
 کرد و چون سلطان سلیمان خان بر بیکناهی مامون بیک واقف
 شد او را از قید و بند بیرون آورده سنجاغ حله من اعمال دارالسلام
 بغداد را بطریق ملکیت بقید حیات بدو ارزانی داشت و تا حال
 که سنه خمس و الف است سنجاغ مزبور در تصرف مامون بیک
 است و مدتیست در آنجا شادکام و عشرت ران بلا ممانعت با امر
 حکومت قیام و اقدام می نماید و سنجاغ سروجک از دیوان آل
 عثمان به برادر او اسمعیل بیک مفوض گشته و مدتی در تصرف
 داشت و بعد از آن بصوب عالم آخرت نهضت فرمود

﴿ سرخاب بيك بن مامون بيك ﴾

چنانچه از سياق كلام گذشته بوضوح می پیوندد که بعد از گرفتاری برادرزاده خود مامون بيك بحکومت شهره زول و ضلیم نشسته حاکم باستقلال گردید * و حصه برادر خود محمد بيك را نیز متصرف شده ضمیمه ولایت موروثی گردانید تا در تاریخ سنه ست و خمسين و تسعمایه که القاص میرزای برادر شاه طهماسب براراده سلطنت التجا بدرگاه سلطان سلیمان خان برد * و بعد از چند وقت از سلطنت مزبور بواسطه بعضی تقصیرات متوهم گشته سرخاب بيك را شفیع ساخت که در خواست گناه او را از شاه طهماسب نماید * و بدین وجه میانه ایشان اصلاح فرماید که شاه طهماسب ولایت شیروانرا بدستور سابق بدو گذاشته من بعد متعرض احوال او نشود * چون سرخاب این قصه را پایه سرپر شاهی عرض نمود شاه طهماسب این خبر را فوز عظیم دانسته شاه نعمت الله قهستانی را با بعضی از امرا و اعیان قزلباشیه بطلب القاص میرزا فرستاد * و امرا و اعیان حسب فرمان روان گشته القاص میرزا را پایه سرپر شاهی حاضر گردانیدند * فی الفور فرمان بقید او نافذ گشته او را بقلعه قهقه برده مقید کردند * و بعد از یکسال حسب الامر پادشاهی او را از قلعه انداخته هلاک ساختند * و در مقابل این نیکو خدمتی شاه طهماسب هر ساله موازی یک هزار

تومان از خزانه عامره در وجه انعام بپسر خاب مقرر فرمود *
 و چندانکه در قید حیات بود مبلغ مذکور را بلا قصور میگردانید
 و عمر طویل یافته * پاشاه طهماسب طریق مصادقت و مخالفت
 می سپرد و مدت شصت و هفت سال حکومت کرده * بعد از آن
 دخت هستی بعالم نیستی برد * و یازده پسر نیکو اختر در صفحه
 روزگار ییادگار گذاشت (۱) حسن (۲) واسکندر (۳) و سلطان
 علی (۴) و یعقوب (۵) و بهرام (۶) و بساط (۷) و ذوالفقار (۸) و اسامش
 (۹) و شهبوار (۱۰) و سارو (۱۱) و قاسم *

﴿ محمد بیک بن مامون بیک ﴾

بعد از فوت پدر بحکومت سر و جک و قرا طاق و شهر بازار
 و الان و دمهران که حصه او بود نشسته باستدعای حکومت
 مورد وثی روانه آستانه سلطان سلیمان خان گشته بامداد رستم پاشایی
 وزیر اعظم و عثمان پاشایی میرمیران بغداد را با امرای کردستان
 بتسخیر ولایت اردلان مامور گردانیدند و امرای مذکور در حسب
 فرمان قضا جریان بسر ولایت مزبوره آمده شروع در محاصره
 قلعه صنم که استوارترین قلاع ولایت است و در مقاومت و حصانت
 پهلو بر حصار کیوان میزند کردند و ایام محاصره دو سال امتداد
 یافته اتفاقاً محمد بیک بضرب تفنگ هلاک گشته بر خاک بوار افتاد
 و از جانب شاه طهماسب نیز بمعاونت محصوران عسکر رسیده

عثمان پاشا ترك محاصره نموده بجانب شهره زول توجه فرمود و در آنجا باجل موعود عالم فانی را بدرود کرده بدارالقرارهضت نمود درین اثنا متحصنان قلعه ضلم را خالی گذاشته ندای الفرار در دادند و در سنه تسع وستین و تسعمایه بالتجی محمد پاشا فرصت غنیمت دانسته خود را بمیانہ قلعه انداخت و بقیه قلاع و نواحی آن ولایت را نیز بحسن تدبیر و رای مسخر ساخت * و از آن تاریخ ولایت شهره زول داخل ممالک محروسه شهر یاری و از جمله ملحقات ولایت مکتسبه عثمانی شد ﴿ سلطانعلی بن سرخاب ﴾

بعد از فوت پدر حاکم اردلان کشت و چون سه سال از ایام حکومت او متمادی کشت دید دفتر خانه قضا و قدر طومار حیات او را در نور دید و از او تیمورخان و هلوخان دو پسر در سن طفولیت مانده و مآل حال ایشان چنانچه بر راقم حروف معلوم کشت انشاء الله مرقوم خواهد شد * ﴿ بساط بیك بن سرخاب ﴾

چون برادرش سلطانعلی وفات کرد متصدی قلاده حکومت اردلان کشت * و فی الجمله در حکومت استقرار بهم رسانید پسران سلطانعلی بیك که دختر زادگان منتشاسلطان استاجلو بودند باراده حکومت موروثی پناه بدرگاه شاه اسمعیل ثانی آوردند * و بعد از فوت شاه اسمعیل تیمورخان پسر بزرگ سلطانعلی دست قطاوول بنهب و غارت الکاء بساط سلطان دراز کرده * در میانہ

ایشان اعلام خصومت و عداوت مرتفع بود تا هنکامی که بساط
سلطان بعالم آخرت رحلت فرمود *

﴿ تیمورخان بن سلطانعلی ﴾

بعد از آنکه بساط حکومت بساط سلطان در نور دیده شد
برادر زاده اش تیمورخان متقلد امر حکومت اردلان شده *
در شهر سمنه شان و تانین و تسه ایبه اطاعت درگاه پادشاه جهان سلطان
مراد خان مرحوم نموده * صدهزار اچه عثمانی از خواص هیابون
تابع شهره زول از عواطف علیه خسروانی بدو عنایت گشته
سنه و حسن آباد و قزلبه قلعه بطریق سنجاغ به پسر بزرگ او
سلطانعلی و قره طاغ به پسر دیگرش بوداق و مهروان (مربوان)
بفرزند دگرش مراد و شهر بازار به پسر کوچک ترش مفوض گردیده
احسان شد * همچنان از ولایت قزلباش دینور نام ضمیمه ایالت
وی گشته * او را در سلاک میره پیران عظام آل عثمان انتظام داده
موسوم به تیمورخان پاشا گشت * عاقبت بواسطه کثرت نخوت
شیطانی و وفور غرور نفسانی آرزوی سلطنت کرده * کاهرومی و گاه
قزلباش می بود * و علی الدوام امر او حکام اطراف جوانب خود را
از خود رنجانیده * با ایشان طریق مخالفت می پیمود * و دست
تغلب از آستین تجلد بیرون کرده * الکای ایشان را نهب و غارت
میکرد * تا آنکه قصد تاخت و تاراج ولایت پسر عمر بیک کاهر

کرده * شاهوردی حاکم لرستان بمعاونت پسر عمر بیک آمده باتفاق
 سر راه بروی گرفته در وقتی که ولایت کلهر را یغما کرده سالماً
 وغانماً عودت کرده بود از کینکاه بیرون آمده * و اکثر اصرا
 واعیان او را بقتل آورده * تیمورخان را در خسر نام محلی دستگیر
 کردند و چند روز او را در قید نگاه داشته * بعد از آن از روی
 مرحمت اطلاق نمودند و با وجود این متنبه نگشته * (شعر)
 خوی بد در طبیعتی که نشست * نرود تا بروز مرگ از دست
 باز برآده تسخیر الکاء زرین کمر و توابع او که از دیوان (قزلباشیه)
 بدولت یار سلطان سیاه منصور متعلق بود توجه فرمود * دو ما
 بین ایشان مقاتله و مجادله واقع گشته * در شهر سنه ثمان و تسعین
 و تسعمایه تیمورخان بقتل رسید و هلوخان برادرش قائم مقام او شد *
 ﴿ هلوخان بن سلطانعلی بن سرخاب ﴾

چون بجای برادر متصدی امر حکومت اردلان گشت
 اظهار اطاعت و اقیاد بدرگاه پادشاه جمجاه غفران پناه سلطان مراد
 خان علیه الرحمة والرضوان نمود * و با سلاطین قزلباشیه نیز طریق
 مدارا و مواسا مسلوك داشته * در حکومت استقلال
 و استبداد مالا کلام او را میسر شد * و حالا که تاریخ
 هجری در سنه خمس و الف است بلا ممانعت
 و منازعت بدارایی آنجا مبادرت می نماید *

فصل دوم

در ذکر حکام حکاری که اشتهار دارند بشنبو

بر ضمیر منیر اکسیر تاثیر جوهریان سخن شناس و خاطر
تصویر پذیر صافی رأیان نور اقتباس صورت این قصه در پرده التباس
نماند که نسب جلیل القدر حکام حکاری بمخلفای بنی عباس منتهی
میکردد * اما چون سلسله نسب ایشانرا کسی مضبوط نگاه
نداشته بود که بکدام یک از خلفا میرسد عنان جواد خامه خوش
خرام از تقریر ارتباط این طبقه ذوی الاحترام بمخلفای عظام کرام
منعطف گردید * و الحق این طایفه عالیشان در مابین حاکمان
گردستان بعلو حسب و سمو نسب معروفند * و باطوار و اوضاع
مستحسنة موصوف * و همواره سلاطین عظام و خواقین کرام در
اعزاز و احترام ایشان کوشیده اند و طمع در الکاء و ولایت ایشان
نکرده اکر احیانا بعضی از سلاطین ولایت ایشانرا گرفته باشند
بعد از تصرف باز بطریق ملکیت بدیشان داده اند و لهذا صاحب
تاریخ ظفر نامه مولانا شرف الدین علی یزدی آورده که امیر تیمور
گورکان در شهر سنه سبع^(۱) و ثمانین و سبعمایه بعد از فتح قلعه
بایزید متوجه وان و وسطان گشته و عز الدین شیر حاکم حکاری که

(۱) هكذا في النسختين الخطيتين وفي النسخة المطبوعة بروسيا سنة ۷۸۹

والی ولایت آنجا بود در قلعهٔ وان متحصن شد و همگی همت
بر مخالفت امیر تیمور گماشته مستعد جنگ و جدال و آماده حرب
و قتال گردید * امیر تیمور فی الفور قلعهٔ وان را مرکز و اردو در میان
گرفته کار بر محصوران مضیق گردانید * و چون عزالدین شیر دید
که تاب مقاومت و تحمل خدمت سر پنجهٔ صاحبقرانی ندارد که
گفته اند *

﴿ نظم ﴾

هر که با پولاد بازو پنجه کرد * ساعد سیمین خود را رنجه کرد
لاجرم بعد از دو روز بقدم تجزو و انکسار از قلعه بیرون آمده بعقبه
بوسی صاحبقران ذوی الاقتدار فایز کشت و ناصرالدین نام شخصی
از اقربای او سر از ربنهٔ اطاعت و انقیاد تیموری کشیده در حصار
وان را استوار کرده آغاز جنگ و جدال کرده چون بیست و هفت
روز بدین وتیره گذشت دلیران رزم آزمای و بهادران قلعه کشای
بقر و غلبه آن قلعهٔ کیوان آسار اسخر گردانیدند و اکثر متحصنان
آنها با تیغ بران و خنجر خون آشام از هم گذرانیدند و یکی از فضلاء
تاریخ فتح و انرا باین عنوان یافته *

﴿ نظم ﴾

شاهی که بتیغ ملک ایران بگرفت * ماه علمش سرحد کیوان بگرفت
تاریخ گرفتن حصار و انرا * گر پرسندت بگو که کیوان بگرفت
و امیر تیمور بعد از تسخیر امیر یادگار اند خودی را بتخریب
آن قلعه مامور گردانید * و چون قلعهٔ مزبور از بناهای شداد عاد

است و سنگهای عظیم که در دیوار او نهاده اند در هیچ ابنیه واقع نشده هر چند در انهدام اوسعی تمام و اهتمام مالا کلام بجای آوردند فایده بر آن مترتب نکشت • عاقبت الامر باندک خرابی راضی گشته موکب تیموری بجانب خوی و سلماس در حرکت آمده چون قرقریاس^(۱) گردون اساس و قبه شادروان^(۲) فلک مماس در صحرای سلماس باوج مهر و ماه رسید امیر تیمور ملک عز الدین را منظور نظر عاطفت اثر گردانیده ملک مورد وثی و ایالت ارثی را بدستور ملکیت بدو ارزانی فرمود و منشور حکومت و فرمان ایالت با آل تمغای تیموری عز اصدار یافته رخصت معاودت عنایت نمود • و در سنه اربع و عشرين و ثمانمائه ملک محمد بن ملک عز الدین باتفاق والی ولایت بدایس و اخلاط امیر شمس الدین برهنایی بخت و دولت بیکران بعز بساط بوسی میرزا شاهرخ بن امیر تیمور کورکان مستعد گشتند و مشمول عواطف شاهانه و منظور عوارف بیکرانه خسروانه شده • تجدید امضا مناشیر حکومت کردند و قبل از آنکه معرکه قتال و جیدال میرزا شاهرخ با اولاد امیر فرا یوسف ترکان در حدودالشکر دمنعقد کردد ایشانرا رخصت انصراف ارزانی فرمود که بولایت خود عودت گردند و از سلاطین چنگیزیه نیز ملک نامه بخط ایفوری در خانواده ایشان هست که

(۱) فی النسختین الخطیتین قهه کر یاس (۲) وفی نسخه (شادروان)

بنظر راقم حروف رسیده غرض که همیشه پادشاهان مالیشان در اعزاز و اکرام این طبقه دقیقه تا صریح نکذاشته اند * و ولایت ایشانرا بملکیت بدیشان ارزانی فرموده اند * و جماعتی که بترتیب از آن طایفه حکومت نموده اند شروع در شرح

احوال ایشان میشود بعمون الله تعالی *

﴿ گفتار در ذکر اسد الدین بن کلابی بن عماد الدین ﴾

از ثقات قدسی سمات بکرات حاوی اوراق را استماع افتاده که از فترات زمان از اولاد حاکمان حکاری اسد الدین بن کلابی بدیار مصر افتاده ملازمت سلاطین چرا کسه اختیار نمود * و در غزاء کفار بخار ازو بدفعات آثار شجاعت و علامت شهامت بظهور آمده * اتفاقا در یکی از معارک یکدست او ضایع شده پادشاه آن عصر بدل دست او از طلا ساخته بجای دست او نصب کرد و بغایت در اعزاز و احترام او کوشیده او را ملقب باسد الدین زرین چنک گردانید * چون حسن بیک آق قوینلو متصدی امور سلطنت ایران کشت انحراف باحکام کردستان پیدا کرده صوفی خلیل و عربشاه بیک را که از عمده امرای ترکان آق قوینلو بودند بتسخیر ولایت حکاری مامور گردانید * و صوفی خلیل مدتی منتظر فرصت می بود که روزی فرصت یافته ایلغار بر سر حاکم حکاری برده قضا را روز چهارشنبه بود و عز الدین شیر که در آن

وقت حاکم آنجا بود هر چند مستحفظان حدود و طرق اخبار
 رسیدن لشکر عدو بدو رسانیدند گفت امروز چهار شنبه است
 و روز فرقه نیست و جنگ با دشمن ین ندارد و دولت خواهان
 و ناصحان هر چند او را بوجنگ تحریض کردند فایده بر آن مترتب
 نشد که بیکبار صوفی خلیل و عرب شاه بیک بر سر وقت او
 رسیده او را بقتل آوردند * و ولایت حکاری بالکایه از ید تصرف
 ایشان بیرون آورده متصرف گشتند * حفظ و حراست و ضبط
 و صیانت آن ولایت را بعهده اهتمام عشیرت دنبلی کردند *
 ومدتی از نیابت آق قوینلو ولایت حکاری در تصرف عشیرت
 دنبلی می بود * جمعی از رعایای ناحیه دز از کفره نصرانی که
 ایشانرا آسوری گویند بعبادت معهود بجهت کسب و کار بجانب مصر
 و شام رفته بودند * چون ملاحظه اوضاع و اطوار اسد الدین زرین
 چنگ کرده بخود قرار اینمعنی میدهند که این شخص لیاقت
 حکومت حکاری دارد * صلاح در آنست که این شخص را
 فریفته برداشته بجانب ولایت حکاری برده بمحکومت آنجا
 نصب سازیم * و بعد از قرار این مقدمات را بعرض اسد الدین
 رسانیده * او نیز قبول اینمعنی نموده بدلالات طایفه آسوری
 متوجه ولایت موروثی میشود * ومدتی مخفی در میانه طایفه
 آسوری اوقات گذرانیده منتظر فرصت می باشد * وعادت کفره

آن ناحیه چنان بود که روز شنبه که از کار و بار خود فارغ میشده‌اند ذخیره قلعه دز را از هیمه و سایر ما محتاج بقلمه می کشیده‌اند تا روز شنبه از شبهای مبارک اسد الدین را با جمعی از دلیران عشیرت لباس کفره پوشانیده اسلحه و ادوات جنگ را در میانه علف و هیمه تعبیه کرده پشتها بسته بطریق معهود توجه بطرف قلعه میکنند * چون بالتمام داخل قلعه میگردند علفها و هیمه‌ها را انداخته * اسلحه و ادوات جنگ را برداشته * با تیغهای خون آشام دلیران بهرام انتقام روی مردم قلعه نهاده * بعضی از طایفه دنبلی را بضرب تیغ بیدریغ بر خاک بوار افکنده * و فرقه از آنجماعت را به پیکان زهر ابدار دمار از روزگار بر آوردند * القصه بهادران جلادت آثار درون قلعه را از وجود مخالفان پریشان روزگار بصیقل تیغ آینه کردار چون درون خلوت نشینان پاکیزه اطوار و قلوب عرمان سر پرده اسرار و صدور مشغولان آیه کریمه یستغفرون بالاسحار مصفی ساختند * و ندای فاعتبروا یا اولی الابصار را بکوش هوش اقامی و ادانی رسانیده * مجددا خیم حکومت عباسیان را در سر قلعه دز باوج مهر و ماه بر افراختند * و اسد الدین روز بروز آن ولایت را از وجود معاندان پاک کرده * پلاس سو کواری سپاه را بلباس عباسی مبدل ساخت * و زبان روزگار مناسب این قصه غرابت آثار این طرفه ایات انشافر مود. نظم

روز شنبه که در شبی خیمه زد در سواد عباسی
 جمع بدخواه را پریشان ساخت بفرانت بساط عیش انداخت
 و ابتداء دولت حکام حکاری در دفعه ثانی چنانچه مذکور
 شد چون روز شنبه بود و شنبه را در اصطلاح آن قوم شنبو
 میخوانند بدان واسطه بحاکمان شنبو شهرت کردند • و اسد الدین
 چون مدتی بسر داری و فرمان روائی طایفه حکاری قیام نمود بعد
 از آن دست از دامان دنیای فانی کوتاه کرده و چنگ در کریبان
 عالم باقی زده بدار البقا انتقال فرمود • ﴿ نظم ﴾
 کدام دوحه اقبال سر بچرخ کشید *

که سر مر اجلس عاقبت ز بیخ نکند •

﴿ ملک عز الدین شیر بن اسد الدین زرین چنگ ﴾

بعد از فوت پدر متصدی امور حکومت و متکفل مهام
 امارت شده • مدتی دارائی آنجا متعلق بدو بود • آخر باجل
 موعود بعالم آخرت نهضت فرمود • بغایت سرد
 عادلی پسندیده فعال نیکو خصال خیر بوده •

﴿ زاهد بیک بن عز الدین شیر ﴾

چون پدرش وفات کرد حاکم باستقلال گشته • ایام حکومتش
 قریب شصت سال امتداد یافت • و درین مدت در آن ولایت
 فرمان روائی و حکم رانی کرده • اطاعت شاه اسمیل صفوی نمود

و منظور نظر شاهانه کشته * از عنایت بی‌غایت خسروانه منشور
ایالت موردی بدو ارزانی داشت و گاهی او را خطاب بلفظ عمی
میکرده * و در ما بین ایشان طریقهٔ محبت و اتحاد و وظیفهٔ اخلاص
و اعتقاد بدرجهٔ اعلیٰ و مرتبهٔ قصوی بوده * از وی دو پسر نیکو
اختر ماند (ملک بیک و سید محمد بیک) * در آخر ایام حیات
مملکت خود را به پسران قسمت کرده * بدارالقرار رحلت فرمود
﴿ ملک بیک بن زاهد بیک ﴾

بجای پدر در قلعهٔ بای بامر حکومت متمکن گشت *
در کمال عدل و داد با رعایا سلوک نمود * او را هفت پسر پاکیزه
کوهر بود (۱) زینل بیک (۲) بایندر بیک (۳) بوداق بیک (۴)
بازید بیک (۵) حسین بیک (۶) بهاء الدین بیک (۷) رستم بیک *
از آنجمله رستم بیک در زمان حیات پدر بمحفظ و حراست ناحیهٔ
کواش و قلعهٔ اخمار مبادرت می نمود بواسطهٔ نزاعی که با عشیرت
روز کی در سر ناحیهٔ کواش نمود بقتل رسید * وزینل بیک باتفاق
محمود اغای سلجی دزدان قلعهٔ بای و اعیان عشیرت با پدر طریق
عصیان پیش گرفت * و قلعهٔ بای را بتصرف خود در آورده *
بعد از مجادله و مقاتله پدر بدست پسر گرفتار گردید * وزینل بیک
قصد قتل پدر نموده * آخر الامر از وادی قتل او گذشته قرار
بر آن شد که پدر را مکفوف البصر گرداند * عاقبت بسی حسین

بیک پسر دیگرش از آن ورطه خونخوار خلاص گشته فرار
 نمود * والتجا بسید محمد بیک برادرش که حاکم و سلطان بود آورد
 در آنجا نیز توقف نموده به نزد شرف بیک حاکم بدلیس رفت
 و شرف بیک باقصی الغایه باعزاز و احترام او کوشیده دقیقه از
 دقائق عزت و حرمت نامرعی نگذاشت * وزینل بیک که ارشد
 اولاد او بود بعد از سید محمد عمش باستقلال تمام والی ولایت
 حکاری شد * واحوالش مشروح بعد ازین مذکور خواهد شد *
 واحوال سایر اولادش برین منوال است که ذکر میشود * بایندر
 بیک نام پسرش فرار کرده بخدمت شاه طهماسب رفته * و در آنجا
 نیز چندان رعایت و حمایت ندیده باز بوان مراجعت کرده باجل
 موعود در گذشت * وازو سه پسر ماند زاهد بیک و محمد بیک
 و حاجی بیک * و بوداق بیک نام پسر دیگرش احرام زیارت بیت
 الله بسته در آن راه فوت شد * وازو دو پسر ماند میر عزیز
 و سلطان حسین * و بازید بیک پسر دیگرش در سملک زعمای دیار
 بکر منخرط بود همراه مصطفی پاشای سردار بسفر شیروان رفته
 در محاربه جلد در دست امراء قزلباشیه گرفتار گشته * چون در
 قزوین بنظر شاه سلطان محمد رسید حسب الامر شاه سلطان محمد
 او را بدست برادرزاده اش زاهد بیک داده بقتل آورد * و حسین
 بیک پسر دیگرش بعضی اوقات بحکومت الباق مبادرت می نمود

آخر باجل موعود برفت ازو اسمعیل نام پسری ماند * و بهاء الدین
 بیک نام پسردیکرش در ضمن قضایای زینل بیک احوال او بیان
 خواهد شد انشاء الله تعالی * ﴿ سید محمد بن زاهد بیک ﴾
 بمعاونت و اهتمام عشیرت پنیانشی بر زینل بیک برادر زاده اش
 مسلط گشته * او را از ولایت حکاری بیرون کرد * و عموما
 ولایت موروثی را بتحت تصرف در آورده * زینل بیک التجا
 بسطان حسین بیک حاکم عمادیه برد * و بوسیله عرض و امداد
 سلطان حسین بیک متوجه درگاه عرش اشتباه سلطان سلیمان
 خان گشته * وزیر عصر رستم پاشا نسبت باو در مقام التفات
 در آمده * فرمود که قبل ازین تو از جفای بنی عمان ترک او طان کرده
 بطرف آذر بایجان رفته اطاعت شاه طهماسب نموده خاطر از مر
 تو دغدغه ناک است * اگر چنانکه اهل و عیال و فرزندان خود را
 از سرحد قزلباش باینحدود می آوری خاطر از وادی تو بالکلیه
 جمع گشته تفویض ایالت حکاری از عواطف علیه شهر یاری بتو
 مرحمت خواهد شد * زینل بیک قبول این سخن فرموده باستدعای
 آوردن اهل و عیال از آستانه سلیمانی متوجه ولایت حکاری گشت
 در اثنای راه گذرش بر ولایت بختی افتاده * بدر بیک حاکم جزیره
 بواسطه عداوت قدیمه که باطایفه حکاری داشت بلکه بنا بر دوستی
 سید محمد که برومنت می نهاد چند نفر از دلیران بختی را مسلح

و مکمل نموده بر سر راه زینل بیگ فرستاد * بعد از مقاتله و مجادله
 جماعت بختی زینل بیگ و رفقاء او را از پای در آورده برخاک هلاک
 افکندند * و سر رفیقان او را از تن جدا کرده * سر او را رعایه
 نبریده بجای گذاشتند * چون سرهای مقتولان بنظر بدر بیگ
 رسید و سر زینل بیگ را در آن میانه ندید از احوال او استفسار
 کرد گفتند او را بزخم تیرو سنان خسته و بیجان انداختیم و رعایت
 بزرگی او نموده سر او را از تن جدا نکردیم * چون این اخبار در
 جزیره شایع شده بسمع حرم بدر بیگ رسید از شوهر خود التماس
 نمود که جسد زینل بیگ را بشهر در آورده بموجب سنن شرعی
 تکفین و تجهیز کرده دفن سازند * حسب الرضاء خاتون چند نفر
 از ملازمان جهت آوردن نعش او مامور گردانیده * فرستادگان
 بر سبیل استعجال خود را بر سر مقتولان رسانیده * رمقی حیات
 در زینل بیگ تفرس کرده * او را نیم جان برداشته توجیه بجزیره
 کردند * چون خبر بقیه حیات او بسمع خاتون رسید جراحی
 چند جهت او تعیین و ده ادویه و اغذیه و اشربه و سایر ما یحتاج که
 لازم آن خسته ناتوان بود از سر کار خود مقرر فرمود * اگر چه
 بدر بیگ در قتل نمودن جد تمام داشت اما خاتون با الحاح و ابرام در
 استخلاص او کوشیده شعله غضب شوهر را بزاله و عظه و نصایح
 فرو نشانید * و صرغم راحت بجزاحت جان آن مستمند رسانید

و چون حق سبحانه و تعالی او را شفای عاجل کرامت فرمود خاتون
 او را باعزاز و اکرام تمام بجانب ولایت او روانه ساخت • و زینل
 بیک بصحت و سلامت بدیار حکاری آمده • مال حال او و اولادش
 عنقریب مذکور خواهد شد • اما چون سید محمد را در حکومت
 استقرار بهم رسید اسکندر پاشای میرمیران وان بدو تقار خاطر
 پیدا کرده ایالت حکاری را از آستانه علیه جهت زینل بیک التماس
 نموده • فرمان همایون بنفاز پیوست که هرگاه فرصت یابد سید
 محمد را بقتل آورده ایالت حکاری را بزینل بک مفوض سازد •
 اسکندر پاشا کسی بطلب سید محمد فرستاده • او را بوان دعوت
 کرد • و او نیز ازین مقدمه واقف گشته • با جمع کثیر بواسطه
 ملاقات پاشا متوجه وان گشت • و بیهانه آنکه چون در وان آثار
 و با و طاعونست داخل شهر نمیتوانیم شد • اگر چنانچه حضرت
 پاشا لطف نموده قدم رنجه کرده در بیرون شهر علی جهت ملاقات
 تعیین فرمایند ضمیمه سایر الطاف عمیمه آنحضرت خواهد بود
 اسکندر پاشا بالضروره از وان بیرون آمده در مکان موعود با او
 ملاقات فرمود • و سید محمد بعد از تالاق شدن پاشای انقور بجانب
 و سلطان معاودت کرد • چون خاطر بالکلیه از کید اسکندر پاشا
 فارغ ساخت مردمان خود را رخصت انصراف داده • از روی
 فراغت و اطمینان خاطر چند روز در وسطان رحل اقامت انداخت

اسکندر پاشا چون بر اوضاع او مطلع گشت آغای غلمان وان را
 با جمع کثیر بر سر او فرستاده * پیغام داد که بعضی اخبار تا ملایم
 از طرف قزلباش شایع گشته * آمدن شما بوان بوجه مسارعت
 لازم است * و آغای غلمان وان را متذبه ساخت که بهر عنوان که
 میسر است اورا بوان می باید آورد * آغای غلمان چون بوسطان
 رفت هر چند سید محمد در آمدن تکاهل و تکاسل نمود فایده
 بر آن مترتب نشده * اورا جبراً و قهراً برداشته بوان آورد *
 و اسکندر پاشا سید محمد را حبس کرد * و یعقوب بیگ پسر او
 باراده حکومت یحانب ولایت خود فرار کرد * اسکندر پاشا
 حسن بیگ محمودی را که محرک سلسله این قصه بود با طایفه از
 غلمان وان در عقب یعقوب بیگ فرستاده * و یعقوب بیگ از
 آمدن اشکر خیر دار گشته خود را در میانه عشیرت پنیانشی
 انداخت که بمعاونت شاهقلی بلیلان حاکم حکاری گردد * چون
 در میان شاهقلی و حسن بیگ محمودی طریقه اتحاد و قرابت ثابت
 بود در قلع و قمع خاندان سید محمد یکدل و یکجهت بودند * حقوق
 خدمتکاری سابق را بر طاق نسیان نهاده * ولی نعمت زاده خود را
 تسلیم حسن بیگ نموده باتفاق روانه وان شدند * و اسکندر
 پاشا سید محمد و یعقوب بیگ را بقتل آورده * زینل بیگ را بدارائی
 و حکومت حکاری نصب کرد * و از یعقوب بیگ سه پسر ماند

اولامه و سلطان احمد و میرزا * اولامه بیک را اگر چه از ولایت
 موروثی بهره نرسید اما از دیوان سلطان مراد خان مرحوم
 حکومت خوی بدو مفوض گشته * چند سال بطریق سنجاق
 مقصر ف شد * آخر از سنجاق معزول شده متوجه درگاه عالی
 شد * و در دار السلطنه استنبول با پسر خود عمر عزیز را بیاد فنا
 داده رخت با آنجهان برد * ﴿ زینل بیک بن ملک بیک ﴾
 سابقا مذکور شد که زینل بیک بعضی اوقات با پدر خود در
 مقام مخالفت و عصیان بود * و گاهی با عم خود منازعت میفرمود
 تا آنکه قضایای که قبل ازین گذشت بر سر او آمده * حرم حاکم
 جزیره او را از آن بلیه خلاص داده بدیار حکاری ارسال نمود *
 از آن روز در تهیه اسباب سفر استنبول میبود که بیکبار خبر
 عزل رستم پاشای وزیر اعظم شنیده از رفتن مایوس گردید * او را
 نه روی عودت و نه تاب فرار و سکونت در آن دیار ماند بالضرورة
 فرار کرده روی توجه باستانه شاه طهماسب آورده * و شاه طهماسب
 بواسطه رعایت خاطر سید محمد چندان التفات باو نکرد * مدتی
 متحیر و سرگردان میگردید تا وقتی که خبر وزارت رستم پاشا که
 تکرار از جانب سلطان سلیمان خان بدو مفوض گشته در دیار
 قزلباش شایع شد * زینل بیک بعزم عتبه بوسی سلیمانی از آن دیار
 عودت کرد * و رستم پاشای وزیر نیز چندان مقید باحوال او نشده

زعامتی در ولایت بوسنه من اعمال روم ایلی بمدد معاش او تعیین
 نموده * زینل بیک را بان صوب ارسال نمود * و بعد از تسخیر
 قلعه وان که سید محمد حاکم حکاری را بواسطه تهمت قصه سلطان
 مصطفی شاهزاده که یعنی در میانه او و شاه طهماسب سید محمد
 واسطه گشته طریق اتحاد مسلوك است و بعضی مقدمات دیگر
 که مذکور شد اسکندر پاشا بقتل رسانید و دستم پاشا از وزارت
 معزول گشت * اسکندر پاشا زینل بیک را باوراده حکومت
 حکاری بعرض سلیمانی رسانیده * از ولایت روم ایلی بوان آورد
 او را اسکندر پاشا بواسطه زبانگیری بر حد قزلباش فرستاد *
 اتفاقا در ناحیه سماس برادر خود بایندر بیک که او نیز از جانب
 قزلباش بزبانگیری آمده بود دوچار بهم خورد * در مابین ایشان
 مقاتله و محاربه اتفاق افتاد * آخر الامر بایندر بیک را شکست داده
 چند نفر از رفیقان او را گرفته نزد اسکندر پاشا آورد * و این قصه
 سبب ترقی احوال زینل بیک گشته * پاشای مزبور یکجهتی
 و اخلاص زینل بیک را واستدعای حکومت حکاری بجهت او
 و واجب القتل بودن سید محمد را معروض پایه سرپر خلافت مصیر
 پادشاهی گردانید * و فرمان سلیمانی بقتل سید محمد و تفویض ایالت
 حکاری بزینل بیک بنفاد پیوست که حسب فرمان باستقلال
 حکومت و دارایی آنجا قیام نمود * و ایام حکومتش قریب بچهل

سال امتداد یافت • و بعضی اوقات ایالت ولایت مزبوره به برادرش
 بهاء الدین بیک مقرر شد • اما آخر بدست زینل بیک و پسرش
 سیدی خان بقتل آمد • و بلا منازعت حکومت باو قرار گرفت
 و چهار پسر نیکو سیر داشت زاهد بیک و سیدی خان و زکریا بیک
 و ابراهیم بیک • اما زاهد بیک بعضی اوقات با پدر طریق عداوت
 و مخالفت می ورزید تا حسب فرمان قضا جریان او را بدیار بوسنه
 بجای پدر اخراج کردند • و زینل بیک حکومت حکاری را بحسن
 ارادت پسر دگر خود سیدی خان فراغت کرده • منشور ایالت
 بنام او از پایه سرپر خلافت مصیر حاصل گردانید • اما سیدی
 خان در عنوان جوانی و عنفوان زنده گانی از اسب افتاده • جان
 بجهان آفرین سپرد • و زینل بیک منشور ایالت بنام زکریا بیک نام
 پسر دیگرش کرده • ناحیه الباق را بطریق سنجاق باسم ابراهیم
 بیک نموده • در تاریخ سنه ثلث و تسعین و تسعمایه که عثمان پاشا وزیر
 اعظم بفتح و تسخیر آذربایجان حسب فرمان سلطان مراد خان
 مامور گشت • حکم هایون بنام زینل بیک نوشته ارسال نمود که
 بنهب و غارت ولایت قزلباشیه مبادرت نماید • اتفاقا در آن حین
 شاه سلطان محمد با سلطان حمزه میرزای پسر خود در تبریز توقف
 داشت • چون خبر آمدن زینل بیک بالسکای مرند مسموع شاه
 و شهزاده گشت امرا و قورچیان ترکاثر ابدفع او فرستاده • در

وقتی که لشکریان زینل بیك از تاراج السکای کر کر و زنوز و سرند
 سالم و غنم عودت کرده بودند و زینل بیك با معدودی چند در
 حوالی کاروان سرای السکی بادای نماز عصر مشغول بود طایفه
 ترکمان بسر وقت او رسیده * میانه ایشان مجادله و محاربه واقع شد
 زینل بیك با آقایان خود بدرجه شهادت فایز گشت * و پسر او
 ابراهیم بیك اسیر و دستگیر گردید * سادات و اهالی سرند جسد
 زینل بیك را در آنجا دفن کرده بعد از فتح تبریز بچولا سرک نام
 محل نقل نموده در مدرسه که خود بنا کرده بود مدفون گردانیدند
 و از دیوان سلطان مراد خان ایالت حکاری بموجب نشانی که در
 زمان حیات پدر بزرگاریا بیك داده بودند باز بدو عنایت شد *
 و ابراهیم بیك را بمبلغ خطیر از قید قزلباش خلاص گردانیده
 بقاعده اول بحکومت ناحیه الباق مبادرت مینماید *

﴿ زاکریا بیك بن زینل بیك ﴾

چون مدت دو سال از حکومت اوتمادی شد جعفر پاشای
 وزیر که بایالت وان و بمحافظت آذربایجان قیام و اقدام مینمود
 بتحریک بعضی مردم فرمود که ایالت حکاری بحسب شرع
 مصطفوی و قانون و آداب عثمانی حق زاهد بیك پسر بزرگ زینل
 بیك است و تفویض این امر بدو لایق و مناسب است فی الفور
 این مضمون را معروض آستانه علیه و سده سنیه گردانید *

از دیوان عثمانی ایالت حکاری بزاهد بیک مفوض گردید * حسب
الاشاره جعفر پاشا زاهد بیک بحفظ و حراست و ضبط و صیانت
ولایت مبادرت نمود * اما چون میلان خاطر اکثر عشایر و قبایل
بجانب زکریا بیک بود کردن اطاعت بزاهد بیک نتهاده کار بسرحد
مجادله و مقاتله انجامید * و عاقبت زاهد بیک با پسر خود بقتل رسید
چون این احوال مسموع جعفر پاشا کشت ایالت حکاری را بجهت
ملك بیک نام پسر زاهد بیک عرض نمود * و منشور ایالت بنام او
از درگاه همایون آورده * جمع کثیر از لشکر وان و تبریز همراه ملك
بیک نموده بضبط ولایت فرستاد * این مرتبه زکریا بیک را تاب
مقاومت نمانده التجا بسیدی خان حاکم عمادیه برد * باتفاق مومی
الیه گماهی احوال خود را معروض پایه سریر اعلی کردانید * و از
دیوان همایون ایالت حکاری بدستور سابق بشرط آنکه صد هزار
فلوری بطریق تقبل بدیوان عثمانی ادا کند * بامداد و معاونت سنان
پاشا وزیر اعظم بدو مفوض شد * و زکریا بیک بولایت خود عودت
کرده ملك بیک را از ولایت اخراج نموده * و ملك بیک باستدعای
حکومت باستنبول رفته بمرض طاعون از پای درآمد * و در اوایل
سنه خمس و الف بفساد نقرالدین نام شخصی که چند سال از نیابت
زکریا بیک در درگاه پادشاهی توقف داشت * ابو بکر اغای
کشخدای زکریا بیک که بزور راستی و دیانت آراسته بود بقتل رسید

و شرح این قصه آنست که سنجاق خوی را که اولاد شاهقلی
 بلیلان بواسطه امیر سیف الدین نام برادر زاده خود بشروط
 چند گرفته بودند نخر الدین مزبور خوی را علی رغم ایشان بجهت
 حسن بیک ولد سیدی خان بیک برادر زاده زکریا بیک گرفته *
 از آستانه سلطان کیتیستان محمد خان غازی منشور ایالت آورد *
 و عداوت قدیمه که میان زکریا بیک و اولاد شاهقلی بلیلان بود
 و بواسطه ابو بکر آقا بدوستی و اتحاد مبدل گشته بود باز بر سر
 حکومت خوی آن خصومت منعقد گردید * دوستی و محبت
 بنزاع و کدورت انجامید * و ابراهیم بیک چند دفعه باراده ضبط
 خوی آمد * امیر سیف الدین با او در مقام مجادله و مقاتله در آمده
 او را بخوی نکذاشت * عاقبت جمع کثیر از طرفین بقتل رسیده
 هر چند ابراهیم بیک درین باب از زکریا بیک امسداد و استعانت
 طلب کرد اگر چه بحسب ظاهر بعضی از مردم عشایر و قبایل
 بعد او ارسال داشت اما ضمناً چون ابو بکر آقای وکیل او بفساد
 راضی نبود معاونت کلی ننمود تا محلی که ابو بکر آقا بتهنیت سنان
 پاشای میرمیران با تحف و هدایا از طرف و سلطان آمد نخر الدین
 نام مفسد چون میدانست که سنان پاشا مرد یقید طماع و جبار
 است محل آنست که ابو بکر آقا را از پادر آورم * باتفاق حسن
 بیک ولد سیدی خان در عقب او روان آمد * عرضی چند از زبان

زکریا بیک بدروغ بنظر پاشا آورده • مضمون آنکه از تغلب
 و تصرف ابو بکر آقا بتنگ آمدهام • اگر چنانچه حضرت پاشا
 او را گرفته بقتل آورد سه خروار زر بطریق هدایا بخزینہ پاشا
 ارسال می نمایم • پاشای طماع این سخن را فوز عظیم دانسته فی
 الحال او را گرفته بقتل رسانید • و حالا که تاریخ هجری در سنه
 خمس و الف است زکریا بیک بحکومت جولامرک که مقر
 دولت خانواده ایشانست و ابراهیم بیک بدارایی الباق مبادرت
 می نمایند امید که بافعال مستحسنه موفق باشند •

﴿ فصل سیم ﴾

﴿ در ذکر حکام عمادیه که اشتهار دارند بهادینان ﴾
 نغمه پردازان کاستان غرایب اخبار و داستان سرایان
 بوستان عجایب آثار آورده اند که نسب حا کمان عمادیه بزعم ایشان
 بخلفای عباسیه منتهی میگردد • و پروایت بعضی از قله متقدمین
 بعباس نام شخصی که در سلك مشاهیر و اعیان منخرط بوده
 میرسد • العلم عند الله بهر تقدیر بینی عباس اشتهار دارند • اما
 در اصل از ولایت شمس الدینان بهمدیه آمده اند • و قبل از آمدن
 بهمدیه آبا و اجداد ایشان بحکومت قلعه طارون من اعمال شمس
 الدینان مبادرت مینموده اند • و آن شخص که از طارون بهمدیه

آمده بهاء الدین نام داشته بدان سبب حکام عمادیه در ما بین حاکنان
وامراء کردستان بیهادینان مشهورند * و برویتی اصح الحال
قریب به چهار صد سال است که اولاد بهاء الدین در آن دیار بامر
حکومت اشتغال دارند * و قلعه عمادیه از بناهای جدید است که
در زمان سلاطین سلاجقه عمادالدین زنکی بن اقسنقر والی موصل
و سنجار بنا کرده است * قلعه و شهر در بالای سنکی واقع شده
که شکل مدور دارد * و تخمینا بعضی محال او صد ذرع و بعضی
پنجاه و شصت ذرع و بعضی بیست ذرع از زمین مرتفع است *
و دو چاه در درون قلعه حفر کرده بآب رسانیده اند که مدار آب
حمام و مدرسه و سایر لوازمات بر آن آبست * و آب ضروری را
مردمان بچاروا از بیرون شهر می آورند * و اطوار و السنه مردم
آن دیار بکردی و تازی ممزوج است * صغیر و کبیر ایشان
صالح و متدین بخیرات و مبرات راغب و مایل اند * حکام عمادیه
در اینجا مدارس و مساجد ساخته اند * علما و فضلا بتحصیل علوم
دینی و تکمیل معارف یقینیه افاده و استفاده می نمایند * از عمده
عشار عمادیه اولاد عشرت مزوریست و ثانیاز بسیار است * وزی
نام رودخانه است در ولایت عمادیه * و چون این طایفه در کنار
آن رودخانه واقع شده اند ایشانرا زی باوی گفته اند * و اسم
دیگر آن رودخانه نهر الجنون است که بواسطه تندروی ملقب

بآن اسم شده • و دیگر عشیرت رادکان است که در السنه ا کراد
 بریکانی تغییر یافته و بقیه عشایر ایشان بر روی و عمل و سیاب روی
 و نیلی و بهلی • بهل در اصطلاح مردم آن دیار دره را میخوانند
 و یکی از قلاع مشهوره عمادیه قلعه عقره است که قصبه دارد و تا
 موازی یک هزار و دوویست خانه وار از اسلامیة و جهودیه در آنجا
 ساکن است • و دیگر قلعه دهوک و قلعه در است که امیر
 زادگان و بنی عمان حاکمان عمادیه بحکومت آنجا قیام می نمایند
 و دیگر قلعه بشریست که در تصرف عشیرت رادگان است ^(۱)
 و دیگر قلعه قلاده و قلعه شوش و قلعه عمران و قلعه بازرانست
 که بطایفه زیباری تعلق دارد • و دیگر از جمله نواحی عمادیه
 یکی ناحیه زاخو است و عشیرت او مخصوص بدو طایفه است
 سندی و سلیمانی در بین الناس زاخورا ولایت سندیان نیز می نامند
 اکثر عامه و فضلاء کردستان از آنجا برخواسته اند • و از قدیم
 الایام اوجاق غیر بوده • و حاکمان علیحده داشته و تابع عمادیه
 نبوده است • آخر که حکام آنجا ضعیف شده حاکمان عمادیه آنجا را
 داخل ولایت خود گردانیده اند • و بالفعل یوسف بیگ نام
 شخصی از اولاد حاکمان زاخو مانده که خدمت حاکمان جزیره
 می کرد • و حاکمانی که از نسل بهاء الدین در عمادیه حکومت

نموده اند بعضی را اصلا احوال معلوم نیست و برخی را که
 فی الجمله احوال معلوم بود بترتیب * نوشته می شود بعون
 الملك الصمد * **امیر زین الدین ***

در ایام جهانبانی حضرت صاحب قران امیر تیمور کوردکان و ولد
 ارشد آنحضرت شاهرخ سلطان بایالت ولایت عمادیه سر افراز
 بوده * اوقات خجسته ساعات بکام دل میگذرانید * و چون
 آن امیر دوست نواز و دشمن کداز بریاض رضوان خرامید پسر
 فرخنده اخترش **امیر سیف الدین *** قائم مقام پدر گردیده جناح
 عدل و احسان بر فرق ایشان گسترانید * و چون آن امیر نیکو
 اعتقاد بریاض جنت خرامید ازو حسن و بابرک نام دو پسر مانده
 پسر بزرگش **حسن *** قائم مقام پدر شده * در زمان او سلاطین
 آق قویونلو سلیمان بیک بیرون اوغلی را بتسخیر ولایت عمادیه مامور
 گردانیدند * و سلیمان بیک قلعه عقره و قلعه شوش را مسخر
 گردانیده اما هر چند سعی و اهتمام در گرفتن قلعه عمادیه نموده
 اثری بر آن مترتب نشد * آخر کار برو تنک آمده * از سر قلعه
 برخاسته و امیر حسن بعد از استیصال خاندان سلاطین آق قویونلو
 بخدمت شاه اسمعیل صفوی آمده اعزاز و احترام تمام یافت *
 و قلعه دهوک را از تصرف طائفه طاستی مستخلص گردانیده داخل
 مضافات ولایت موردی ساخت * و ناحیه سندی را نیز از طایفه

سندی که حاکم علیحده داشتند گرفته ضمیمه مضافات عمادیه کرد
 وبعد از آن فوت گشته * ازو هفت پسر ماند (۱) سلطان حسین
 (۲) وسیدی قاسم (۳) و مراد خان (۴) و سلیمان (۵) و پیر بوداق
 (۶) و میرزا محمد (۷) و خان احمد * سلطان حسین بیک که اسن
 وارشد برادران بود قاسم مقام پدر گشت * و عنقریب احوال او
 و فرزندانش مذکور خواهد شد * و از سیدی قاسم علیخان نام
 پسری مانده * و از مراد خان اولاد ذکور نمانده * خودش در
 قضیه قباد بیک بقتل رسید * و از سلیمان شاه رستم نام و از پیر
 بداق نیز پسری مانده و از میرزا محمد سلطان محمود نام پسری
 ماند و از خان احمد شاه یوسف نام پسری مانده و از بابرک بن
 سیف الدین پسری دیوانه و شمانده که باعث قتل و فساد قباد بیک
 او شد * اما (سلطان حسین) خلاصه دودمان وزیده خاندان
 بنی عباس است * بعد از فوت پدر بموجب نشان عالیشان سلطان
 سلیمان خان غازی والی ولایت عمادیه گشت * بغایت عالم و متشرع
 بوده * و علما و صلحاء آن ولایت را رعایت بی نهایت میکرده *
 سپاهی و رعیت را بعدل و داد مقضی المرام نموده * صغیر
 و کبیر و غنی و فقیر ازو راضی و شاگرد بوده اند * و بنوعی در رعایت
 خدمات پادشاهی قیام و اقدام مینموده که مزیدی بر آن متصور
 نتواند بود و بواسطه اطاعت و اتقیاد و نیکو خدمتی ممتاز اقران

و امثال گشته که جمله امرا و حکام کردستان را بدو مراجعت بوده
 و از سخن و صلاح او بیرون نمی رفته اند * و هر نوع قضیه که در
 باب کردستان و سایر امور ممالک محروسه عثمانی معروض درگاه
 سلیمانی می کرده دست رد بر سینه مطالب و مقاصد او نمی نهاده اند
 و مدت بی سال بدین وتیره حکومت ولایت عمادیه مع
 مضافات و ملحقات نمود * و در شهر سنه و تسع ماهه باجل
 و عود به عالم آخرت نهضت فرمود * و از و پنج پسر یادگار ماند (۱)
 قباد بیك (۲) و پیرام بیك (۳) و رستم بیك (۴) و خان اسمعیل (۵)
 و سلطان ابو سعید ﴿ قباد بیك بن سلطان حسین بیك ﴾
 بعد از فوت پدر حسب فرمان سلطان سلیم خان متصرف
 ایالت ولایت عمادیه شد * و او مرد درویش و شصت صوفی منش
 بوده و بغایت طبع سلیم و قلب رحیم داشت * و در اوقات صلوة
 خمسه بتکالیف شرعیه شاغل و روز و شب بصید و شکار مایل
 اما در تدبیر امور دنیوی و تدارك مملکت داری بیوقوف و جاهل
 چنانچه بجرم اندك انتقام و سنیاست بسیار و از کنا، کبار عفو
 و اغماض پشمار از و ظهور می یافت بدین سبب عشایر و قبایل از و
 متمفر و گریزان شده * میل بطرف پیرام بیك برادر او نمودند *
 و پیرام بیك را تاب مقاومت او نبوده فرار نموده * و در قزوین
 بخدمت شاه اسمعیل ثانی رسیده * بمواعید بیکرانه پادشاهانه

سرافراز کشت * و از عمده قبایل او که طایفه مزوری بود بقباد
 بیک عصیان نموده * او را از حکومت خلع کردند * و از بنی
 اعمام او سلیمان بن بایرک بن سیف الدین را بظرافت حاکم خود
 گردانیدند * و چون زینل بیک حاکم حکاری را تقاضای خاطر از قباد
 بیک بهم رسیده بود کسی بطلب پیرام بیک فرستاده * او را از
 حبس شاه سلطان محمد اطلاق داده بنزد خود آورد قباد بیک را
 قوت و امره زیاده گشته ترک حکومت نموده بجانب موصل
 و سنجار فرار کرد * و پیرام بیک باستدعای حکومت متوجه
 عمادیه شد * و سردار نامدار و سپهسالار کردون اقتدار فرهاد
 پاشای وزیر برین قضیه مطاع گشته * ناحیه زاخورا بطریق سنجاق
 به پیرام بیک تفویض نمود * و قباد بیک همچنان متوهم از موصل
 بآمد آمده * از آنجا روانه استنبول شد * و بامداد و معاونت
 وزیر اعظم سیاوش پاشا تجدید برات حکومت کرده بهمدیه
 عودت کرد * و چون بقلمه دھوک رسید باراده آنکه مفسدان
 عشایر که باعث فتنه و فساد گشته اند بدست آورده بقتل رساند
 و بعد از آن فارغبال متوجه عمادیه گردید و توقف نمود * سابق
 الذکر سلیمان بن بایرک باتفاق میر ملک مزوری فسده و اهل
 شناعت ولایت را جمع نموده ایلغار بر سر قباد بیک آوردند * و قلعه
 دھوک را مرکز و اردو در میان گرفته و با اهالی قلعه مقدمه ساخته

در قلعه مفتوح گردانیدند * قباد بیک را با یکی از پسرانش و چند نفر از رفقاء او بقتل آورده * اموال و اسباب ایشانرا نهب و غارت کردند . و چون بیرام بیک برین قضیه مطلع گشت از زاخو ایلغار کرده در میانه عشایر و قبایل درآمده * سلیمان بیک و میر ملک او را بحکومت عمادیه نصب کردند * او نیز از صلاح و صواب بدید عشایر و قبایل بیرون رفته طوعا و کرها صرتکب امر ایالت شده کردن بقلاده حکومت نهاد * و سیدی خان بیک و سلطان ابو سعید پسران قباد بیک کریان و نالان روانه آستانه سلطان مراد خان شدند * و اکثر خلق عمادیه از صغیر و کبیر و غنی و فقیر و کفره و اسلامیة و رعیت و سپاهی میل بجانب بیرام بیک نموده آغاز شادی و خرمی کردند و صدقات و نذورات بمزارات متبرکه داده * رفع قباد بیک را فوز عظیم دانستند

﴿ بیرام بیک بن سلطان حسین بیک ﴾

سابقا رقم زده کلك بیان کردید که بیرام بیک از ترس برادر بخدمت شاه اسمعیل ثانی رفته اعزاز و احترام تمام یافت * و چون شاه اسمعیل فوت شد برادرش شاه سلطان محمد رعایت و حمایت بیرام بیک را کما یذنبی مرعی نداشته * بواسطه عجز و انکسار او را در قلعه الموت محبوس گردانیدند * وزیر بیک حاکم حکاری برین قضیه چون واقف گشت در استخلاص او کوشیده *

درین باب با امیر خان والی تبریز مطارحه کرده قرار بر آن شد که
 پنج هزار فلوری بطریق جائزه و پیشکش بشاه سلطان محمد و امیر
 خان داده • بعد از آن بیرام بیك را از قلعه الموت اطلاق کرده
 تسلیم زینل بیك نمایند • حسب القرار زینل بیك مبلغ مزبور را
 تسلیم ملازمان امیر خان نموده • ایشان بیرام بیك را تسلیم
 او نمودند • و بیرام بیك بعد از وقوع قضایای که مذکور شد
 حاکم عمادیه گشته با رعایا و متوطنان آن دیار بنوعی سلوک نمود که
 فوقش متصور نیست • و چون رغبت خلق عمادیه و اخبار عدل
 و داد بیرام بیك مسعود عثمان پاشای وزیر اعظم و سردار عجم شد
 از قسطنطنیه منشور ایالت عمادیه بنام بیرام بیك نوشته ارسال
 نمود اما چون سیدی خان بیك ولد قباد بیك باستانه مراد خان
 رفته بود حقیقت احوال قتل پدر و تمرد و عصیان عشایر و قبایل
 و حکومت بیرام بیك را معروض پایه سربر اعلی نمود • از عنایت
 بیغایت پادشاهانه تفویض ایالت عمادیه بدو شده • تفتیش احوال
 بیرام بیك و دفع مفسدان عمادیه بسردار کیوان وقار فرهاد پاشا
 مفوض گردید • و احکام مطاعه و فرامین منیعہ درین باب عز
 اصدار یافت • و سردار بواسطه آنکه بیرام بیك را بدست
 آورد بوعده ایالت عمادیه سنجاق حسنکیف را علاوه حکومت
 زاخو کرده به بیرام بیك عنایت فرمود و مکتوب استمالت بدو

نوشت که طریق آنست که حکومت عمادیه را بموجب فرمان
 همایون بسیدی خان بیک وا گذاشته متصرف سنجاغ زاخو
 و حسنکیف گردد * و درین سال همراه عساکر نصرت ماثر روانه
 سفر کرجستان شده بمخدمات پادشاهی قیام نماید تا بعد از مراجعت
 از سفر نیکو بندگی و یکجہتی او را معروض پایه سرپر کردن
 مصیر نموده انشاء الله ایالت عمادیه بدو ارزانی خواهد شد * بیرام
 بیک ساده لوح باین وعده فریب خورده چون مدت هشت ماه
 از ایام حکومت او متمادی شد عنان اختیار ایالت عمادیه را بقبضه
 اقتدار سیدی خان بیک نهادہ بسنجاغ حسنکیف قانع شد و همراه
 جنود انجم شمار سردار ظفر شعار روانه سفر کرجستان گشته *
 بعد از مراجعت از آن سفر سردار مزبور او را در قلعه ارض
 روم مقید گردانید * و مآل حالش در قصه آینده بشرح
 مذکور خواهد گردید بعون الله الملك الحمید المجید *

﴿ سیدی خان بیک بن قباد بیک ﴾

چون از آستانه سعادت آشیانه تفویض ایالت عمادیه و منصب
 جلیل القدر پدر بموجب منشور قضا و قدر بدو عنایت شد احکام
 مطاعه مؤکد بنام میرمیران بغداد و شهره زول و سایر اصرا و حکام
 کردستان بنفاذ پیوست که اگر بیرام بیک در تسلیم نمودن قلعه
 عمادیه و ایالت آنجا مساعله و مسامحه نماید باتفاق بر سر او رفته او را

از ولایت عمادیه جبراً و قهراً اخراج نمایند و حکومت آنجا را
بتصرف سیدی خان بیک دهند. و چون سیدی خان بیک بموصل
رسید پیرام بیک اطاعت حکم پادشاه کرده قلعه و ولایت را خالی
گذاشته بیرون رفت و سیدی خان بیک بمعاونت سلیمان بیک حاکم
سهران که خال او بود در اواسط شهر ذی الحجه سنه ثلث و تسعین
و تسعمایه داخل عمادیه شده بامر حکومت قیام نمود چنانچه قبل
ازین مذکور شد. چون فرهاد پاشا از سفر کرجستان عودت
فرمود پیرام بیک را حسب الموعود مقید گردانید و کسی بطلب
سیدی خان بیک فرستاده او را بارض روم آورده. بعد از آنکه
مبلغ خطیر بطریق جائزه از سیدی خان بیک گرفته پیرام بیک را
با او مرافعه شرع شریف فرموده قتل قباد بیک والدش را جو
ثابت نمود. حسب الشرع پیرام بیک را تسلیم سیدی خان بیک
نموده. در شهرور سنه اربع و تسعین و تسعمایه بقصاص پدر بقتل
آورده. و الحال یازده سال حاکم مستقل عمادیه گشته ضبط و ربط
و قبض و بسط آن ولایت بلا منازعت و مشارکت در حیطة تصرف
اوست. اگر چه چند روزی ظایفه مزوری با او اندک تعدی
و زوری کرده در مقام مخالفت و عناد بودند. آخر الامر بعضی را
بقتل آورده و برخی را بدالالت و استمالت مطیع و منقاد خود
ساخت. فی الواقع جوانیست بحلیه قابلیت پیراسته و بزور

شجاعت و سخاوت آراسته رطایا و سپاهی از عدل و انصاف او
 راضی • سکنه و متوطنان از حسن خلقش شاگرد
 امید که با طوار پسندیده موفق باشد

✽ فصل چهارم ✽

✽ در ذاکر حکام جزیره که آن منشعب است بر سه شعبه ✽
 از عبارت دلکشای ثقات و مسودات نور افزای رواة بصحت رسیده
 و بتحقیق انجامیده که سلسله نسب حکام جزیره از صحابه کرام
 بخالد بن ولید میرسد و اول کسی که از اجداد ایشان بحکومت
 جزیره مبادرت نموده سلیمان بن خالد نام داشته . و مدتی روش
 و آداب ایشان بسلوک طایفه شومیه یزیدیه بوده . آخر توفیق الهی
 همین حال ایشان کشته از آن بدعت رجعت کرده اند و طریق
 شعار اسلام پیش گرفته داخل طبقه عالیه اهل سنت و جماعت
 گشته اند مساجد و مدارس بنا کرده اند قرایای خوب و مزرعهای
 مرغوب بر آن وقف نموده اند و عشیرت بختی در مابین کردستان
 بسمت دلاوری و شجاعت موصوف و بصفه سپاهگری و سواری
 معروف اند و همیشه اساجه جنک و آلات و ادوات نبرد و اسپان تازی
 علی الخصوص شمشیر مصری و تیغ دمشق را به قیمت اعلی میخرند
 و در میانه خود اعتبار کلی میکنند و در روز جنک و مصاف با اتفاق

در برابر دشمن ایستاده پای ثبات و وقار میدارند ازینجهت در
 میانه کردستان از امثال و اقران ممتازند و شهر جزیره از بناهای
 قدیم است و در سال هفدهم از هجرت در زمان خلافت عمر رضی الله
 عنه بسعی ابو موسی الاشعری و سعد عیاض بن عثمان (۱) بصلح
 فتح شده جزیره قبول نمودند مگر از توابع جزیره عرب بنی تغلب
 که احشامات بودند جزیره قبول نکردند فرار نموده بجانب ملك
 روم رفتند و پیغام فرستادند که اگر بطریق صدقه باشد قبول داریم
 چون بعرض عمر رضی الله عنه رسید فرمودند که صدقه هم از
 جزیره است قبول نموده عودت کردند و قلعه جزیره از بناهای
 عمر بن عبدالعزیز است که هشتم خلفاء بنی امیه بوده که اوراد
 عدل و داد و انصاف ثانی عمر بن خطاب رضی الله عنه میگیرند قریب
 صد سال که در زمان خلفاء بنی امیه لعن و طعن حضرت علی کرم الله
 وجهه و امامین هم امین امیری المؤمنین الحسن و الحسین رضی
 الله عنهما بر منابر و مساجد میکرده اند او بر طرف نموده و مردم
 عالم را از آن وبال و نکال رهانیده قلعه و بلده جزیره دو ساحل رود
 خانه شط العرب واقع شده چنانچه در هنگام طغیان آب شط و
 حصه کشته قلعه و شهر را میان گرفته میرود . و سدی عظیم از

(۱) هکذا فی النسخ التي بایدینا و الذی فی التواریخ العربیة عیاض بن غنم
 بناء علیه ینبئ أن تكون العبارة (وبسعی عیاض بن غنم) فرج الله زکی

سنگ و آهک در بالای قلعه بسته اند که آب ضروری بعمارت
 و ابنیه آنجا میرساند و همیشه تردد مردم از آنجا بجزر است بدین
 واسطه موسوم بجزیره عمریه گشته و جزیره را قلاع خوب و نواحی
 مرغوبست * از آنجمله چهارده قلعه و ناحیه درین نسخه یاد کرده
 میشود که باعث کلال و ملال ارباب فضل و افضال نشود (۱) ناحیه
 کورکیل است که جبل جودی . که سفینه حضرت نوح علی نبینا
 و علیه السلام میگویند که بر آن جبل قرار گرفته و عشیرت آن ناحیه
 منحصر بهفت قبیله است چهار قبیله حسینی اند (۱) شهریوری (۲)
 شهریلی (۳) کورکیل (۴) استوری و سه قبیله دیگر بزیدی اند
 (۱) نیوید کاون (۲) شورش (۳) وهیودل (۲) قلعه و ناحیه بر که
 است که بنام عشیرت اشتمار یافته قلعه و ناحیه مذکور مخصوص
 بدان عشیرتست (۳) ناحیه و قلعه اروخ است که در تصرف
 قبیله اروخست و از قلاع استوار و معتبر آردستان است (۴)
 ناحیه و قلعه پروز است که مخصوص بقبیله پروز است و ایشان
 سه فرقه اند (۱) جاستولان (۲) نرم (۳) کرافان (۵) قلعه و ناحیه
 بادانست که بعشیرت کارسی تعلق دارد (۶) ناحیه طنزی
 است که قلعه او را کاهوک میخوانند و او نیز در تصرف عشیرت
 کارسیست (۷) قلعه و ناحیه فنیک است و منحصر بچهار قبیله
 است که تعداد قبایل او در احوال امراء فنیک می آید (۸) ناحیه

طور است (۹) ناحیه هیم است که اکثر رعایا و سکنه آن
 ارامنه و نصاری اند • حاصل و محصول حاکمان جزیره از آن
 ناحیه پیدامی شود و قبیله جلکی در آن ناحیه است (۱۰) ناحیه
 و قلعۀ سناخ است که در ولایت جزیره انارخوب در آنجا میشود
 و رعایا آنجا نیز ارامنه و نصرانی اند و قبیله شیلدی در آنجا ساکن
 اند (۱۱) قلعه نش اتل است (۱۲) قلعه ار مشاط است که قبیله
 براسبی متصرف اند که عمده عشیرت بختی بکثرت اعوان و انصار
 می شمارند (۱۳) قلعه کیور است که آرا قیز نیز می نامند و در
 تصرف قبیله کارسی و قرشی است (۱۴) قلعه دیرده است
 از نواحی طبری که بعضی رعایا و سکنه آنجا اعرابند چون
 ظهیری و صفان و بنی عباد و اکثر ارامنه آنجا بتازی تکلم میکنند
 و عشیرت والوسات ایشان برین وجب است (۱) دنبلی (۲) ونوکی
 (۳) و محمودی (۴) و شیخ بزنی (۵) و واسکی (۶) و رشکی (۷) و مغ
 نهران (۸) و پیکان (۹) و بلان (۱۰) و بلاستوران (۱۱) و شیرویان
 (۱۲) و دوتوران • و قول اصح آنست که عشیرت دنبلی و محمودی
 در اصل از ولایت جزیره رفته اند و ذکر ایشان را در صحیفه سیم
 بقراری که فهرست داده بتفصیل رقم خواهد نمود بعون
 الله الملك المعبود اکنون شروع در شرح حالات حاکمان
 جزیره مینماید بتوفیق واهب الخیر و اجود •

﴿ در ذکر سلیمان بن خالد ﴾

قبل ازین مذکور شد * که اول کسی که از اجداد حاکمان
جزیره بحکومت آنجا مبادرت نموده سلیمان بن خالد بوده *
و چون مدتی در آن دیار بکامرانی و فرمان روایی گذرانیده از
جزیره فنا روی بشهر بقا آورده و سه پسر نیکو سیر بیادگار
گذاشته میر حاجی بدر و میر عبد العزیز و میر ابدال * اما ارشد
اولاد بحسب قابلیت و استعداد میر عبد العزیز بود و کوی تفوق
و رجحان از سایر برادران در میدان عدالت بچوگان سخاوت
می ربود * روز بروز آثار دولت و علامت شهامت از ناصیه
احوالش پیدا و ساعت بساعت شمعش نور و اقبال از جبهه آمالش
هویدا * ﴿ نظم ﴾

بالای سرش ز هوشمندی می تافت ستاره بلندی

بنابرین میر عبد العزیز بعد از وفات پدر بحکومت جزیره
قیام نمود ناحیه کورکیل برادرش میر حاجی بدر و ناحیه فنیک
برادر دگرش میر ابدال مقرر شد * و برادران باتفاق در
حفظ و حراست و ضبط و مصیانت * ولایت شرایط
ملکیت داری و قانون عدالت کسری بجا
آوردند و با یکدیگر موافقت
و متابعت کردند *

✽ شعبه اول ✽

✽ در ذکر حاکمان جزیره که اشتهار دارند بعزیزان ✽
 چون مدتی از ایام حکومت میر عبد العزیز متبادی شد
 هادم اللذات دست تصرف او را از جیب شهرستان ملکی و مالی
 کوتاه گردانید و بای تغلبش را از طی مسافت باغستان دنیای فانی
 در کشید ✽ و ازو امیر سیف الدین و امیر مجد الدین نام
 دو پسر مانده پسر بزرگتر قایم مقام پدر گردید ✽

✽ امیر سیف الدین بن عبد العزیز ✽

چون زمام مهام حکومت جزیره را بقبضه تصرف در آورد
 قاعده و قانون سنت پدر را کما ینبغی رعایت کرد ✽ و در رعایت
 رعیت و حمایت سپاهی و عشیرت کوشیده جمله را از خود راضی
 و تسلی گردانید ✽ و چون ایام حیالش بنهایت انجامید قابض ارواح
 روز نامچه عمرش را در نور دیده بر طاق نسیان نهاده ✽ و بعد از
 فوت آن امیر پاك اعتقاد برادرش امیر مجد الدین بومسند حکومت
 جزیره نشسته ✽ بهتر از پدر و برادر رواج و رونق مملکت داد
 و مدت مدید کامرانی و فرمان روایی نموده عاقبت آفتاب عمر
 و دولتش بمغرب زوال رسید و صبح اقبال حیالش بشام اختلال
 ثبات انجامید ✽ خلف صدق او ✽

✽ امیر عیسی ✽

قایم مقام پدر گردید و مضمون این مصرع را که ✽ ✽ ✽

بعدل گوش که عادل همیشه معتبر است * کار بسته ابواب عدل
 واحسان بر روی عالمیان مفتوح گردانید و در ایام حکومت خود
 بطریق مدارا و مواسا با رعایا و برابری سلوک نموده * هیچ کس را بی
 سبب نرنجانید * و چون دنیای فانی را وداع نموده بعالم جاودانی
 رحلت فرمود ثمره شجره او ﴿ امیر بدر الدین ﴾ بر سریر
 حکومت جلوس نمود و در ماده رعیت پروری بمنابۀ اهتمام کرد
 که فو قش متصور نبود و بصیقل شمشیر زهر ابدار زنگ ظلم
 و غبار ستم از آینه خاطر صفار و کبار زدود و ابواب بذل و احسان
 بر رخ کافه اهل ایمان کشود و همواره طالب ملاقات فایض
 البرکات اصحاب کشف و ارباب ایقان بود * و چون عازم عالم آخرت
 شد پسرش ﴿ امیر ابدال ﴾ جانشین پدر گشته طریقه اجداد
 بزرگوار را در همه وادی مرعی داشت تا هنگامی که رایت
 حکومت در ریاض جنت برافراشت * و بعد از فوت او پسرش
 ﴿ امیر عز الدین ﴾ بسرداری عشایر و قبایل پرداخت
 و در زمان او ماهیچه رایت امیر تیمور کورگان پرتو تسخیر
 بر معموره جهان انداخت چنانچه مولانا شرف الدین علی یزدی
 در تاریخ ظفر نامه آورده که چون صاحب قران زمان امیر تیمور
 کورگان در شهر سنه ست و تسعین و سبعمایه بعد از فتح دارالسلام
 بغداد و تخریب قلعه تکریت و تسخیر سایر قلاع و بلاد آن نواحی

متوجه ماردین گشت در موضع چملیک که در هفت فرسخی ماردین
 واقع است امیر عزالدین حاکم جزیره بدرگاه عالم پناه آمده شرف
 بساط بوسی دریافت و پیشکشهای لایقه کشیده منظور نظر
 عاطفت اثر صاحبقرانی کردید و خراج و تنار که عبارت از زوجه
 و ذخیره است قبول کرده بولایت خود معاودت فرموده و از
 سلطان عیسی حاکم ماردین نسبت بملازمان تیموری بعضی اوضاع
 نامالیم که شرح او درین مقام مناسب نیست صدور یافت
 و خواست که بمحاصره قلعه ماردین اشتغال نماید اما چون کثرت
 لشکر و انبوهی سپاه بسیار بود در آن حوالی عاف یافت نمیشد
 رای ممالک آرا در این ولا ماردین را محاصره کردن مصلحت ندید
 و در روز سه شنبه هشتم ربیع الآخر سنه مزبوره از آنجا عودت
 نموده بجانب موصل روان شد و در آن منزل صاحبقران در یاد دل
 جمعی را بابسی تحف و هدایا جهت خوانین و شهزاده کان بجانب
 سلطانیه روان نمود و شیخ نام کردی از طایفه بختی که در موضع
 چملیک با امیر عزالدین بشرف بساط بوسی رسیده بود و بنوازش
 شاهانه مخصوص گشته تا آن وقت در اردوی کیهان پوی بود در
 اینولا رخصت انصراف حاصل کرده بهمراهی جماعتی که تحف
 و هدایا میبردند روان شد و چون بحوالی جزیره رسید پای از راه
 صواب بیرون نهاده دست جسارت بآن تنسوقات دراز کرد

و همه را بر گرفته بجزیره در آورد * و امیر عزالدین حاکم آنجا عهدی
 که با بندگان حضرت صاحب قرآن بسته بود شکسته بآن شور بخت
 همداستان شد * و صاحب قرآن گردون اقتدار الزام حجت رادو
 نوبت قاصد بامیر عزالدین فرستاد او را پیغام داد که شیخ را گرفته
 بنزد ما فرست تا از سر کناه تو در گذریم و اگر نه تمام قلاع
 و نواحی و خیل و حشم تو در زیر ستم ستور ناچیز خواهد شد *
 امیر عزالدین بر حصانت قلعه و وفور آب شط اعتماد کرده از
 امتثال امری که در باب ارسال شیخ صادر شده بود ابا نمود *
 بنا بر آن حضرت صاحبقران در روز دو شنبه سیزدهم جمادی
 الاول سنهٔ مزبوره آفرق را گذاشته ایلغار فرمود و با تمام لشکر
 از دجله گذشته شبگیر کرد * و در وقت سحر لشکر فیروزی
 اثر چون بلای ناگهان و دریای بیکران بر اطراف جزیره محیط
 شد * و در ساعت قلعه و شهر را مسخر ساخته * تمام ولایت
 و احشامات ایشان عرضهٔ غارت و تاراج گشت * و امیر عزالدین
 در آن آشوب بدست یکی از لشکریان افتاده او را شناخت
 بشکنجه و عقوبت بسی چیزها از دستاورد او را رها کرد * و بهزار
 مشقت بعد از زجر و اهانت نیم جانی بسلامت از آن مهلکه
 بیرون برد * و درین باب روایت مردم جزیره آنست که امیر
 تیمور بغایت در اعزاز و احترام امیر عزالدین کوشیده حتی با او

بلعب شطرنج مشغولی نمود * و مصاحبت او موافق مزاج امیر تیمور افتاده اورا توغیب سفر شام کرد که در آن یورش در رکاب ظفر انتساب بوده باشد * چون هر سال مبلغ خطیر از سلاطین شام بوظیفه امیر عز الدین مقرر بود از رفتن عربستان ابا نمود * بدین سبب امیر تیمور بدو انحراف مزاج پیدا کرده حکم بنهب و غارت جزیره فرمود * و امیر عز الدین در میانه عشیرت اروخی مختفی شد * اوقات ریاضت و مشقت میکذرانید تا فوت کرد *

﴿ امیر ابدال بن امیر عز الدین ﴾

بعد از وفات پدر بر سر بر حکومت جزیره متمکن گشته بسر داری عشایر و قبایل قیام و اقدام نمود اما بزودی بصوب عالم آخرت نهضت فرمود * ﴿ امیر ابراهیم بن امیر ابدال ﴾

چون پدرش از دار فنا بدار بقارحلت نمود بحسب استحقاق برمسند حکومت ولایت جزیره بجای پدر جلوس فرمود و مدتی حکومت آنجا نموده فوت کرد * و ازو سه پسر ماند امیر شرف و امیر بدر و کیک محمد * اولاً ﴿ امیر شرف ﴾

قایم مقام پدر گشته * مدتی که از ایام حکومتش متمادی شد باجل موعود در گذشت * و بعد ازو برادرش ﴿ امیر بدر ﴾

جانشین او شد * و مدتها بحکومت و فرمان روائی قیام نموده * بعد از آن فوت کرد و ازو سه پسر ماند امیر شرف و امیر محمد و شاه

علی بیك * ﴿ كك محمد بن امیر ابراهیم ﴾ بعد از فوت
 برادران متصدی حکومت جزیره شد * و در زمان او حسن
 بیك آق قوینلو بر آن دیار مستولی گشته * خرابی بسیار باحوال
 آن ولایت راه یافت * و اعیان بختی اکثر بقتل رسید * كك محمد را
 با برادر زادگانش میر محمد و شاه علی بیك گرفته مقید بطرف
 عراق بردند * و آن دیار بالکایه بید تصرف ترا گنه آق قوینلو در
 آمده * حکومت آنجا بجای بك نام شخصی که بالنعل اولاد او
 در میانه طایفه ترکان بجای لو اشتهار دارد تفویض شد * و جای
 بیك بنوعی در حفظ و حراست و ضبط و صیانت ولایت جزیره
 اهتمام نمود که فوقش متصور نیست * و مدتی آن ولایت در
 تصرف او بود تا وقتی که امیر شرف بن امیر بدر از طایفه آق
 قوینلو آن ولایت را مستخاص گردانید *

﴿ امیر شرف بن امیر بدر ﴾

در تاریخی که عیش كك محمد و برادرانش میر محمد و شاه علی بیك
 در دست طایفه آق قوینلو گرفتار گشتند او فرار کرده * در گوشه
 مخفی بسر میبرد تا آفتاب دولت سلاطین آق قوینلو بسرحد زوال
 رسید و صبح اقبالشان بشام اختلال انجامید که گفته اند * نظم
 تا غیرد یکی بنا کامی دیگری شاد کام نشیند
 روز بروز آثار اقبال از جبهه آمال امیر شرف طالع وساعت بساعت

ستاره طالعش در اوج رفعت لامع میشد تا بقیة السیف بختی را بدلالات و استمالت بر سر دایت خود جمع نموده * هوای حکومت جزیره را در نظر خود جلوه داد * و مدت سی سال که در پس زانوی یاس و نومیدی نشسته منتظر فرصت می بود که ناگاه بدستیاری بخت بلند و رهنمونی طالع ارجمند باراده حکومت از کنج عزلت اسب همت بمیدان جرات رانده ولایت موروثی را بضر بشمشیر صاعقه کردار مستخلص ساخت و حاکم باستقلال کشته * درین اثنا عمش کک محمد و برادرانش شاه علی بیک و میر محمد از قید ترا که خلاص شده بدو پیوستند * و چون شاه اسمعیل صفوی خروج کرده ولایت عراقین و آذربایجان را از طایفه ترا که مستخلص گردانیده پادشاه شد ولایت دیار بکر و موصل و سنجان را نیز بید تصرف در آورده باراده تسخیر جزیره لشکر بدان طرف فرستاد و بدفعات در میانه طایفه قزلباش و امیر شرف مجادله و مقاتله واقع شده * هر دفعه امیر شرف غالب آمده چنانچه یکدفعه هزار و هفتصد کس بقتل رسیده * گروه انبوه اسپر و دستگیر شد * و مرتبه دیگر خان محمد استاجلو که میرمیران دیار بکر بود با برادرش قراخان بعزم تسخیر جزیره بر سر امیر شرف فرستاده باز فتح میسر نشده * بی نیل مقصود عودت نمود و در دفعه ثالث یکان بیک تکاوی قورچی باشی را از همدان

باقورچیان نامدار و لشکریان جرار شجاعت آثار بعزم رزم امیر
 شرف و فتح ولایت جزیره روان گردانید و امیر شرف متوسل
 بعون عنایت الهی کشته بمضمون آیه کریمه (کمین فئة قليلة غلبت
 فئة كثيرة باذن الله) دلیران نبرد آزما و هزبران بیشه و غارا جمع
 کرده * و در برابر یگان ییک صف آرا گشته بعد از کوشش
 و کشتش بسیار یگان ییک را شکست داده * از ولایت جزیره
 بیرون کرد و دیگر از آن روز لشکر قزلباش متعرض جزیره
 نشده * و امیر شرف بعد ازین قضایا بچند وقت رخت هستی
 از عالم فنا بدار بقا کشید * (شاه علی ییک بن امیر بدر)
 بعد از فوت برادرش امیر شرف باستصواب عشایر و اعیان بختی
 متصدی امر حکومت جزیره شد * و قاعه و نواحی فنیک را
 برادرش میر محمد داد * و در فرصتی که امراء گردستان با اتفاق اراده
 ملازمت شاه اسمعیل صفوی نموده روانه خوی و تبریز شدند * شاه
 علی ییک نیز فریب خورده * و ایذا و اهانتی که از طایفه بختی
 بقزلباش رسیده بود بر طاق نسیان نهاد * بهمراهی دوازده نفر
 از امرا و حکام گردستان متوجه خدمت شاه اسمعیل شد و شاه اسمعیل
 ذخیره خاطری که از امیر شرف داشت هضم نتوانست کرد
 او را نیز همراه امرا و حکام گردستان در قید حبس و زنجیر کشید
 و بعد از مدتی که امرا و حکام مزبور هر یک بنوعی از قید خلاص

شده شاه علی بیك نیز از آن قید و بند رهایی یافته بجزیره آمد
 و در آن حین ولایت جزیره از نیابت شاه اسمعیل بید تصرف
 اولاش بیك برادر خان محمد استاجلو والی دیار بکر بود در میانه
 ایشان مجادله و مقابله واقع شده * اولاش بیك ترك حكومت جزیره
 نموده فرار کرد * و قلاع و نواحی جزیره بتجدید بید تصرف شاه
 علی بیك در آمد * و بعد از آن بامیر شرف حاکم بدایس عهد
 اخوت بسته اظهار اطاعت بدرگاه سلطان سلیم خان نمودند *
 و پادشاه مزبور را ترغیب بتسخیر و فتح دیار بکر و آذربایجان
 وارمن کردند * و چون چند سال از حكومت شاه علی بیك
 در گذشت باجل موعود عالم فانی را بدرود کرد * و ازو چهار پسر
 ماند * بدر بیك و ناصر بیك و كك محمد و میر محمد * بعد از فوت
 پدر بدر بیك قائم مقام او شد * و اولاد ناصر بیك و كك محمد که
 حكومت جزیره نموده اند احوال هر يك بتفصیل مذکور خواهد
 شد * و از امیر محمد سلیمان بیك نام پسر شجاع دلاور مانده در قید
 حیاست * ﴿ بدر بیك بن شاه علی بیك ﴾

بعد از فوت پدر بر مسند حكومت نشسته آن دیار را بعدل و داد
 معمور و آبادان گردانید و قریب بهفتاد سال حكومت به استقلال
 کرده در دور سلطنت و ایام حشمت سلطان سلیمان خان غازی من
 اوله الی آخره بخدمات مبروره پادشاهی و اشارات ماموره سلطانی

قیام و اقدام نموده در سفر وان و تبریز و فتح بغداد و سایر بلاد
عراق عرب ملازم رکاب ظفر انتساب می بود * اما بواسطه
دو امر شنیع که از روی تهور و اعتماد بنیکو خند متی که
از نسبت بعقبه علیه ساطانی بظهور آمد پادشاه زمان و وزیر
عصر رستم پاشا را از انحراف مزاج بهم رسید یکی آنکه
در دیوان هایون هنگام رخصت امرا و حکام در آخر سفر اعجاب
در محل دستبوسی چون سلطان حسین بیک حاکم عمادیه را
برو تسدر فرموده بودند بدر بیک قبول این معنی ننموده و مقید
بدستبوسی پادشاهی نشده از دیوان بیرون رفت و بی آنکه از
پادشاه و وزیر مرخص گردد از دار السلام بغداد متوجه
جزیره شد * و دوم آنکه در هنگامی که زینل بیک حاکم حکاری
بامداد و معاونت رستم پاشای وزیر برارده حکومت از استانه
سلیمانی عودت کرده چون بولایت جزیره رسید چنانچه قبل
ازین بتفصیل مذکور شد بدر بیک معدودی چند از سفاکان
و بیباکان بختی بر سر راه او فرستاده همراهان زینل بیک را با تمام
بقتل آورده او را زخم بسیار زده برخاک بوار انداختند * چون این
خبر مسموع رستم پاشا کشت علاوه ذخیره خاطر او شد * و در
دفعه ثانی چون بر مسند صدارت جلوس فرمود میر ناصر برادر
بدر بیک را تحریک نمود که طالب حکومت جزیره شود متوجه

آستانه پادشاهی گردد و ناصر بیک حسب الفرموده توجه بدو گاه
 سلیمانی نموده بامداد حضرت آصف جاه حکومت جزیره از دیوان
 پادشاه بناصر بیک عنایت شده بجزیره عودت نمود بمجرد رسیدن
 او بد انجا بدر بیک بطرف سنچار رفته حکومت را تسلیم برادرش
 نمود * بعد از دو سال بدر بیک روانه آستانه پادشاهی شده ناحیه
 طور و هیم را از ایالت جزیره تفریق کرده حکومت جزیره
 تکرار به بدر بیک مقرر شد * و مدته الحیات بموجب نشان
 مکرمت عنوان حاکم ذی شوکت جزیره کشته بدارایی آنجا
 قیام نمود * اما بوعلانیه در مجالس و محافل اسرار تناول میکرده
 چنانچه هر روز در مجلس او پانصد درم اسرار خرج میشده
 و قریب بصد درم خود بنفسه صبح و شام میخورد و دائم الاوقات
 و کیل خرج خود را تنبیه مینموده که قیمت اسرار را از وجه
 حلال داده از زری که شبیه داشته باشد ندهی * اما در سایر امور
 شرعیه و احکام دینیه بغایت می کوشیده و رعایت و حمایت فضلاء
 و علمای را کما ینبغی مرعی داشته و عامه و فضلاء که در زمان او در
 جزیره مجتمع گشته اند در هیچ عصر و زمان نبوده اند مثل مولانا
 محمد برقلعی و مولانا ابو بکر و مولانا حسن سورجی و مولانا زین
 الدین بی که در علم ظاهر و باطن سرآمد علمای زمان و خلاصه
 مشایخ دورانست * و مولانا سید علی و غیر هم که مصنفات ایشان

بین العلماء متداول است * و روایتست که نوبتی مولانا ابوبکر از
 بدر بیک آزرده خاطر گذشته از جزیره اراده بیرون رفتن کرد * بدر
 بیک با اشراف و اعیان نزد مولانا رفته و او را بانعامات و خلع
 فاخره سرافراز ساخته * و دلداری بینهایت کرده باز بجای خود
 آورد * و چون ناصر بیک برادرش فوت کرد ناحیه طور و هیتیم را
 بدستور اول ضمیمه ایالت موردی ساخت و عمر طویل یافت و در
 آخر که عمرش از حدود نود گذشته و نزدیک بسرحد صد رسیده
 انحطاط در عقل و فراست او پیدا شده * کارهای دور از عقل
 میکرد چنانچه از ثقات استماع افتاده که یکبار شخصی از دست
 قصاب شهر نزد بدر بیک آمد شکایت کرد که مرا اهانت کرده
 است بدر بیک تصور کرده که آن شخص قصاب است که بر آن
 مرد ستم کرده فی الحال استاد قصاب را حاضر گردانید چوب
 سیاست زدند * قصاب بعد از خوردن چوب سوال کرد گناه بنده
 چه بود که سزاوار این سیاست گشتم بدر بیک در جواب فرمود
 که بواسطه آنکه بفلان شخص اهانت کرده * قصاب گفت
 یا امیر شخصی که او را اهانت کرده است قصاب است و من قصابم
 بدر بیک در جواب فرمود که قصاب و قصاب یک است اشتراك
 لفظی دارند این قدر سهو را تلافی سهل است و چون باجل موعود
 اجابت حق را بیک گفت از امیر محمد نام پسر می ماند *

﴿ امیر محمد بن بدر بیک ﴾

در زمان حیات پدر مدار الملک بوده مجمع مال و منال حرص تمام داشته * منقولست که دوازده هزار کوسفند بره دار داشته که هر سال مبلغهای کلی از نتایج آن حاصل میگردد * و دیگر صد هزار قطعه مرغ برعایا و مزادعان سپرده بود * و از هر مرغی هر ساله چند دانه بیضه قرار داده میگرفت * غرض که در کفایت مال و جمع منال ید طولی داشته * و بعد از فوت پدر باستقلال تمام حاکم جزیره گشته * چون هفت سال از ایام حکومت او متبادی شد در تاریخ سنه ست و ثمانین و تسعمایه که قره مصطفی پاشای لالا وزیر ثانی بموجب فرمان سلطان مراد خان بتسخیر ولایت کرجستان و شیروان مامور شد * میر محمد نیز بهمراهی جیوش نصرت فرجام اسلام قیام می نمود * چون عسکر قیامت اثر داخل کرجستان شد محمدی خان الشهیر بتوقیق پسر زاده قازق حمزه استاجلو میر میران چقور سعد و امام قولی سلطان قچار میر میران قرا باغ و کنجه اران با موازی ده هزار سوار جرار قزلباش در جادر نام محلی سر راه بر مصطفی پاشا گرفته * دوچار لشکر ستاره شمار شده * اتفاقا در آن روز درویش پاشای بیکار بیک دیار بکر باصر قرا ولی مامور گشته پیشرو عسکر اسلام بود * و در جادر نام مکان بعد از عصر قریب بغروب آفتاب ملاقات هر دو

گروه در دامن کوه اتفاق افتاد گردان گردان آن گروه انبوه را
 شی^۱ قلیل دانسته * از روی تهور و غرور موفور غافل از مکر
 سنین و شهور بر آن قوم حمله آوردند * ﴿ نظم ﴾

مبین گرچه شیری عدو را حقیر بیندیش ازو گو بود شیر گیر
 مناز ز بهی ای زخیل بهان که باشد به از به بسی در جهان
 بسر پنجه آهنینت مناز که آهنکرا اند آهن کداز
 گروه قزلباش بعضی از مردمان پیشرو تا موازی دو سه
 هزار را در برابر لشکر روم نمایان ساخته * دلیران رزم دیده
 و هزیران کار آزموده در کینکاه کوه آرمیده بودند چون آن زمره
 بی شکوه بنظر عسکر انبوه در آمد دلیران گردان چون شیر
 غران بر آن جمع پریشان قزلباشان زور آورده آنجماعت را که
 چون عقد ثریا فراهم آمده بودند مانند بنات النعش پریشان
 ساختند که بیکبار قریب شش هزار مرد تازی سوار نیزه گذار از
 کریوه کوه چون سیل روان واژدهای دمان آتش فشان بیرون
 آمده بهیئت مجموعی حمله بر لشکر پراکنده گردان آوردند و آواز
 دار و کبر و ناله کرنا و نفیر بفلک اثیر رسانیدند * از شبهه باد پایان
 در آن معرکه ستیز علامت روز دستخیز ظاهر گشت * دشت
 و هامون از خون دلیران مانند شفق کاکون شد * و صبح اقبال

خواص و عوام در آن وادی هولناک بشام رسید * ﴿ نظم ﴾
 صدای سم و شبهه باد پای در آورد ماهی و مه را از جای
 نمایان شد از هر طرف چوب تیر چو در کهای غیرت بتن جای گیر
 زخونی که تیرك زد از فرقگاه یلان را بر افراخت پر کلاه
 تبرزین بخون یلان کشته غرق چو تاج خروسان جنکی بفرق
 القصبه میر محمد باتفاق صارو خان بیک حاکم جزو و دومان
 بیک زرقی و میر محمد فنیکی در آن معرکه بقتل رسید و آخر الامر
 شکست بر اشکر قزلباش افتاده موازی سه چهار هزار کس
 از طرفین در معرض تلف درآمد * و در محلی که میر محمد بقتل
 رسید مقدار دویست هزار التون سرخ سکه سلطانی بغیر از
 افشه و اجناس امتعه مرصع و آلات در خزینه او موجود بود
 و اولادش منحصر بسلطان محمد نام پسر در سن پنج سالگی
 و چهار دختر وارثی دیگر نداشت * و درین عصر کسی از
 حکام کردستان باین مقدار خزینه مالک نشده بود *

﴿ سلطان محمد بن امیر محمد ﴾

وی از دختر ملک محمد بن ملک خلیل حاکم حصن کیفای متولد
 شده در صغر سن از پدر باز ماند * و عادت کردستان آنست که
 چون پسر خورد سال از پدر یتیم ماند او را ملقب و مخاطب باسم
 پدر می کنند و محتمل که بواسطه علم سلطان که در اول اسم واقع

شده غنایم کرده نام او را محمد گذاشته باشند العلیم عند الله *
اما چون مادر او عورت عاقله بود و مبلغ خطیر از پدر و پسر بدو
میراث مانده بود و ازمان (۱) ملك و آقایان عشیرت بختی را بانعام
و احسان تسلی و خوشنود کردانیده بارعایا و متوطنان آنجا بطریق
رفق و مدارا سلوک نمود * و دختران خود را بمیر ناصر و شرف بیك
اولاد خان ابدال داده رفق و فتق مهمات جزئی و کلی آن دیار را
در کف کفایت اولاد خان ابدال گذاشت * و فی الواقع بنوعی
در حفظ و حراست و ضبط و صیانت و ولایت جزیره قیام و اقدام
نمود که مزیدی بر آن متصور نبود * و بیک دفعه پسر خود را برداشته
باستانه سلطان مراد خان باستنبول برد ارکان و اعیان آنجا را
بتحیف و هدایا و تنسوقات کران بها خوشدل کردانیده و از جانب
پادشاه بخلعت فاخره و تجدید برات ایالت مفتخر و سرفراز
کردانیده * رخصت انصراف حاصل نموده بجزیره نمودت کردند
چون مدت پنج سال از ایام حکومت او منقضی گشته والده
خیره اش وفات کرد او نیز بعد از چند روز مریض گشت * در
تاریخ سنه احدی و تسعین و تسعمایه مرغ روح قدسی آشیانش از
قفص بدن پرواز کرده بر شاخسار طوبی جا گرفت * و بروایتی
وارثان ملك و معاندان سمیات در طعام او کرده او را

(۱) فی نسخته خطیبین . وارثان والظاهر ان هذا هو الصواب

گردانیدند و از اولاد بدر بیک کسی دیگر نمانده منقطع النسل شد

﴿ ناصر بیک بن شاه علی بیک ﴾

در زمان سلطنت سلطان سلیمان غازی در ایام وزارت رستم پاشای وزیر اعظم ندیم مجلس شریف سلطانی و مدبر امور آصف برخیاى ثانی درویش محمود کله چیری بود * و این درویش محمود در اصل از عشیرت روز کیست . و در طرز اشعار و اسلوب انشا از شاگردان مولانا ادریس است * و مدتی منصب انشای شرف بیک حاکم بدلیس بدو متعلق بود * بعد از قتل شرف بیک بدیار روم افتاده معلم دختر سلطان سلیمان خان که منکوحه رستم پاشا بود شد * و در ثانی الحال منصب وزارت و وکالت شرف بیک بدو قرار گرفت . و آهسته آهسته کار و بار او بجایی رسید که مراجعت اکثر حکام کردستان بدو بود ازینجهت رستم پاشای وزیر برکاهی احوال کردستان واقف شده * تغییرات و تبدیلات در حکام آنجا واقع شد * غرض از تمهید این مقدمات آنست که سابقا مذکور شد که رستم پاشای وزیر اعظم ناصر بیک را تحریک فرمود که با برادر خود بدر بیک مخالفت نموده طالب حکومت جزیره گردد * و او حسب الاشاره روانه آستانه ملک آشیانه سلیمانی گشته . تفویض ایالت جزیره بدو شد * چون دو سال از دارائی او مرور کرد بدر بیک نیز متوجه درگاه پادشاهی شده

ناحیه طور و هیتیم را از ایالت جزیره تقریق کرده بطریق سنجاق
 بامیر ناصر تعیین نمود و ایالت جزیره را بخود مقرر کرد. و بعد از
 اندک فرصتی ناصر بیک در طور و هیتیم وفات نموده * بدر بیک
 نواحی مزبور را بدستور سابق الحاق ولایت خود کرد. غرض که
 باعث تغییرات و تبدیلات و غیر هم که در حکام کردستان واقع شده
 باعتقاد بعضی از اکابر از اثر استادی درویش محمود کله چپر است
 (القصه) چون ناصر بیک وفات کرد خان ابدال پسر او باز برآده
 سنجاق طور و هیتیم در زمان سلطان سلیم خان ووزات محمد پاشای
 وزیر اعظم روانه درگاه پادشاهی شده بلکه دیو غرور سودای
 حکومت جزیره در کاخ دماغ او نهاده در تلاشی ایالت ساعی
 بود. و محمد پاشای وزیر بواسطه دوستی بدر بیک بلکه بجهت نظام
 و انتظام عالم و محبت خاندان حکام عظام در صدد زجر و اهانت
 خان ابدال شده * رأی او بر آن قرار گرفت که خان ابدال را
 محبوس گردانیده کوشمال بسزا دهد. بنابراین محمد آغای چاوش
 باشی را با چند نفر از چاوشان درگاه عالی بطلب خان ابدال
 فرستاد اتفاقا خان ابدال با جمعی از امیر زادهای بختی و چند نفر از
 ملازمان خود که بجامع ادرنه بگذارند فریضه عصر رفته بود
 بعد از ادای نماز چاوش باشی با جمعی از چاوشان بدو رسیده. او را
 بدیوان وزیر اعظم دعوت کردند طایفه اگراد میگویند که چون

درین وقت چاوش باشی پادشاه با چند نفر از چاوشان بطلب خان
 ابدال آمده اند ظاهر اعلامت خوب نیست یحتمل که قصد او
 کرده اند که او را بقتل آورند • بمجرد مظنه شیخ شیخان نام
 کردی از ملازمان خان ابدال از عقب چاوش باشی در آمده
 خنجری در میان دو کتف او فرو برد که سر از سینه او بدر آورد
 چاوشان رفیق او چون اینحال مشاهده کردند پراکنده گشته
 نزد وزیر اعظم رفتند • و اوضاعی که از آن کرد بظهور آمده بود
 بعرض وزیر رسانیدند • و خان ابدال و رفقای او ازین قضیه
 سراسیمه گشته تفرقه و پیریشانی برایشان راه یافت و بالتام در شهر
 ادرنه پراکنده گشته در گوشها متواری شدند . و بعضی از شهر
 بیرون آمده روی در صحرا نهادند و مردمان شهر حسب فرمان
 وزیر و پادشاه بگرفتن خان ابدال و بدست آوردن ملازمان مامور
 گشته • دلالان در کوچه و محلات ادرنه منادی کرده . اطراف
 وجوانب را تفحص نموده فی الفور خان ابدال و اکثر تابعان او را
 گرفته و در دیوان حاضر گردانیده و همان لحظه فرمان قضا جریان
 پادشاهی بقتل خان ابدال و تابعان او نافذ گشته او را با موازی صد
 نفر از اعیان بقتل آوردند • و اموال و اسباب او را ضابطان بیت
 المال ضبط کرده داخل خزینة عامره نمودند • و ازو هفت پسر
 نیکو سیر در صفحه روز کار یادگار ماند (۱) امیر ناصر (۲) و امیر

شرف (۳) و امیر محمد (۴) و شاه علی (۵) و امیر سیف الدین (۶) و امیر عز الدین (۷) و امیر ابدال * و امیر ناصر از نیابت سلطان محمد حاکم جزیره بسفر روان^(۱) رفته بود و در هنگام مراجعت از آن سفر در سر قلعه قارص خبر فوت سلطان محمد بسمع فرهاد پاشای وزیر سردار رسید و درای صوابنمای سردار نصرت شعار بر آن قرار گرفت که حکومت جزیره را یکی از وارثان ملک که همراه عسکر ظفر عنان بودند تفویض نماید * اعیان بختی اتفاق بحکومت امیر ناصر نموده بتزد راقم حروف آمدند که فقیر احوال ایشانرا بعرض سردار رسانیده قبول فرمودند که حکومت ایالت جزیره بدو مرحمت نمایند * اما امیر عزیز ولد کک محمد بوساطت بانی چاوش در خفیه بعرض سردار میرسانند که از سلطان محمد موازی صد هزار سکه سلطانی و اسباب و اموال بقیاس مانده و بغیر از دو همشیره وارث دیگر ندارد. و من از امیر ناصر بامر حکومت اقریم اگر ایالت جزیره بمن تفویض شود موازی صد هزار فلوری سلطانی از مال سلطان محمد و دوازده هزار فلوری از مال خود بخزینة پادشاهی باید میسازم * سردار کفایت شعار این سخن را فوزعظیم دانسته روز دیگر که موعد دستبوسی امیر ناصر بود باتفاق امیر عزیز هر دو را در دیوان

(۱) وفي النسختين الخطيتين ابروان

حاضر گردانیده سردار توجه باعیان بختی کرده گفت که از امیر ناصر و میر عزیز کدام يك بسططان محمد متوفی نزدیکترند. اعیان جزیره گفتند که امیر عزیز بيك واسطه نزدیکتر است • سردار فرمود که ایالت جزیره بحسب ارث بامیر عزیز میرسد باو ارزانی داشتن اولی و انساب مینمایند. باز اعیان جزیره در جواب فرمودند که اگر چه میر عزیز بسططان محمد نزدیکست و بحسب ارث حکومت بدو میرسد اما بالتام عشایر و قبایل و اعیان ولایت خواهان میر ناصرند • و او از برای حفظ و حراست و ضبط و صیانت مملکت از حکام سابق نیز بهتر است • سردار گفت هر چند همچنین است اما من حکومت را بامیر عزیز میدم شخصی از اعیان بختی در جواب مبادرت نموده گفت که حکم سلطان سلیمان غازی هست که هر کس را که عشایر و قبایل قبول داشته باشند در میانه خود حاکم سازند ما حکومت میر عزیز را قبول نداریم • سردار ازین کلمات آشفته گشته جلاد طلب کرد و در در خیمه دیوانخانه میر ناصر را در روز پنجشنبه بیست و نهم شهر رمضان المبارک سنه احدی و تسعین و تسعمایه بقتل آورده و لوله قیامت اثر و علامت فزع اکبر بعالمیان اشکارا نمود و سیلاب اضطراب از دیده شیخ و شباب بر بیکناهی او روان ساخت و بصابر صغار و کبار اولو الابصار را خیره و تیره ساخت • (نظم)

بگردید عالم از آیین خویش که آمد عجب مشکل سخت پیش
 زانده آن ماتم جان کس روان گشت از دیده خون دل
 بعد از آن تفویض ایالت جزیره بمیر عزیز نموده او را بخلعت
 پادشاهانه و نوازشات خسر و انه مفتخر و سرافراز کرد و بالای چاوش را
 همراه او نموده بضبط جزیره فرستاد * و امیر شرف با سایر اخوان
 واجبا در ناحیه طنزی منزوی شد * و مال حال ایشان عنقریب
 مرقوم قلم شکسته رقم خواهد شد بعون الله الملك الحمید الحمید *
 ﴿ امیر عزیز بن کک محمد ﴾

چون بامداد و معاونت فرهاد پشای وزیر متصدی امر
 حکومت جزیره شد * و یکسال و چهار ماه از حکومت او
 منقضی گشت عثمان پشای وزیر اعظم حکومت جزیره را بمیر
 محمد بن خان ابدال مفوض نمود و میر عزیز معزولا در سفر تبریز
 همراه عساکر نصرت فرجام اسلام بخدمات مرجوعه پادشاهی
 قیام و اقدام کرده. بعد از آن از جزیره بیرون آمده. در سنجار
 اوقات میگذرانید * چون عثمان پشا در تبریز وفات کرد و دفعه
 دیگر فرهاد پشا سردار کشته متوجه دیار عجم شد * میر عزیز
 در ارضروم بخدمت سردار آمده بشرط آنکه سی قریه از قرای
 کفره تابع جزیره داخل خواص هایون پادشاهی بوده باشد. و هر
 سال موازی شصت هزار فلوری از حاصل قرای مزبور در داخل

خزینه عامره نماید ایالت جزیره بدو ارزانی شد * و امیر محمد از
 استماع این خبر روانه آستانه سلطان شد * و چون زمام مهام
 وزارت بکف کفایت سنان پاشا درآمد حسب الاستدعای میر
 عزیز میر محمد را که در میانه فتنه و فساد واقع نشود بطرف روم ایلی
 فرستادند * و ناحیه طنزی که محل سکونت و مدد معاش امیر
 شرف و برادران او بود امیر عزیز بطریق سنجاق بحاجی بیك
 نام پسر خود نامزد کرد . و رفع و دفع اولاد خان ابدال را پیشنهاد
 همت ساخت * از روی رفاهیت و فراغت بلا ممانعت و مشارکت
 غیرى بمحکومت و دارایی قیام نمود * و چون چند روز بدین وتیره
 گذشت امیر شرف بن خان ابدال باتفاق برادران خود امیر
 عزالدین و امیر سیف الدین و امیر ابدال که هر یک نهالی بودند در
 بوستان ایالت رسیده * و سر وی بودند در کلستان حکومت سر
 بمیوق کشیده که عشایر و قبایل شیفته لطافت شمایل و فریفته
 حسن الطاف ایشان بصد دل شده بودند . بعزم منازعت میر
 عزیز که عداوت در میان جان بسته باواده باز خواست خون
 میر ناصر برادر ایشان متعرض کاشتگان او شدند . بلکه دست
 تصرف میر عزیز را از ولایت جزیره کوتاه ساخته بغیر از شهر
 و قلعه محلی دیگر در تصرف او نماند * امیر عزیز بالضرورة حفظ
 و حراست شهر و قلعه را در عهده اهتمام حاجی بیك پسر خود

و میر هاوند برادر زاده خود نموده بعزم انتقام اولاد خان ابدال
 روانه درگاه کیتی پناه پادشاهی شد * و امیر شرف با برادران
 اطراف و جوانب فرا و نواحی جزیره را ضبط نموده * اکثر
 طوایف بختی با او اتفاق کرده بر سر قلعه آمده . شروع در محاصره
 نمودند * و چون ایام محاصره بچهل روز امتداد یافت و از میر عزیز
 امداد و معاونت بدیشان نرسیده کار ایشان بسرحد اضطراب
 رسید . قضا را درین اثنا حاجی بیگ که بجهت امداد و طلب معاونت
 بنزد ابراهیم پاشای میر میران دیار بکر رفته بود فوت کرده
 میر هاوند با معدودی چند اهل و عیال میر عزیز را در قلعه گذاشته
 در نصف الیل در قلعه را کشاده بیرون رفت . و امیر سیف الدین
 برادر امیر شرف ازین مقدمه واقف گشته سر راه برو گرفت
 در میانه ایشان محاربه و مجادله واقع شده * امیر سیف الدین در آن
 معرکه در دست امیر هاوند بقتل رسید * و میر هاوند جان
 سلامت از آن ورطه بدر برد . اما امیر شرف و امیر عز الدین بقلعه
 جزیره در آمده * اموال و اسباب میر عزیز و سایر احبای او را
 نهب و غارت کردند * و اهل و عیال او را بطریق اسیری بدست
 طایفه اکراد داده جاریهای مطربه مدخوله او را در میانه احبای
 خود قسمت کرده متصرف شدند . و پسر خورد سال میر عزیز
 نیز در میانه ضایع گردید * چون این احوال در آستانه شایع گشته

بسمع همایون اعلی رسید * حسین پاشای میرمیران موصل را همراه
 امیر عزیز نموده * فرمان واجب الاذعان بنام امرا و حکام کردستان
 نافذ کردید که باتفاق حسین پاشا بر سر جزیره رفته آن ولایت را از
 دست منازعان بیرون آورند و بتصرف میر عزیز داده . میر شرف
 و برادران او را که بتغلب در جزیره نشسته اند بدست آورده . اعمال
 ناصواب ایشانرا در کنار ایشان نهند و بنوعی در تأدیب ایشان
 اقدام نمایند که سایر متمردان از آن عبرت گیرند * و حسین پاشا
 بامتنال امر مبادرت نموده باتفاق محمد بیگ حاکم جزو و اشکر
 موصل در زمستان سنه تسع و تسعین و تسعمایه متوجه جزیره
 شده چون امیر شرف و برادران از توجه او خبر دار گشته قلعه
 و شهر را خالی گذاشته بطرف طنزی رفتند . و از آنجا اهل و عیال
 خود را برداشته بجانب خیزان و مکس رفتند * و حسین پاشا
 میر عزیز را در درون قلعه جزیره گذاشته عودت نمود * و بعد از
 معاودت پاشا امیر شرف باتفاق برادران و اکثر اعیان متوجه
 محاصره قلعه جزیره شد * و میر عزیز را تاب مقاومت و تحمل
 صدمت ایشان نبود * قلعه و شهر را خالی گذاشته با امیر هاوند
 سالک طریق فرار گشت * و امیر شرف او را تعاقب نموده . میر
 هاوند در اثنای تکامش در دست امیر شرف بقتل رسید و میر عزیز را
 بعد از چند روز در صحاری و بیابان مرده و بیجان یافتند * (نظم)

چنین است دستور چرخ کهن که چون سر بر آری بر آرد زین
 درین لاجوردی سرای دو در زدنبال مطرب رسد نوحه کر
 ﴿ امیر محمد بن خان ابدال ﴾

چون در تاریخ سنهٔ احدی و تسعین و تسعمایه فرهاد پاشای
 وزیر اعظم میر ناسر برادر میر محمد را بقتل آورد. تفویض ایالت
 جزیره بمیر عزیز نموده. بالی چاوش را بضبط اموال سلطان محمد
 فرستاد و امیر محمد عورت و فرزندان برادر مقتول خود را برداشته
 برسم داد خواهی متوجه درگاه عرش اشتباه پادشاهی شد * اتفاقاً
 فرهاد پاشا از سرداری عسکر دیار عجم بواسطهٔ بعضی تقصیرات
 رفع شده * سرداری بعثمان پاشا مفوض گشت * امیر عزیز را
 از حکومت معزول کرده * تفویض ایالت جزیره بمیر محمد نمود
 و چون عثمان پاشا در تبریز فوت شد و دفعهٔ دیگر سرداری دیار
 عجم بفرهاد پاشا مفوض گردید چنانچه قبل ازین گذشت میر
 عزیز در ارضروم بخدمت فرهاد پاشا آمده بشرط آنکه سی
 قریه آرامنه از ولایت جزیره داخل خواص همایون پادشاهی بوده
 باشد * و هر سال مبلغ شصت هزار فلوری از محصول قراپای
 مزبوره تسلیم خزانهٔ عامره نماید ایالت بدو ارزانی گشت * و میر
 محمد معزول متوجه درگاه خاقان جمجاه شد * و بنا بر مقدمات چند
 حسب الاشارهٔ فرهاد پاشا میر محمد روانه ولایت بدون شد (؟) که

در آن ولایت جهة او وظيفه تعيين كشته كه مدة الحيوه در آنجا
 ساكن باشد و امير شرف و ساير برادران او در سفر كرجستان
 در ركاب ظفر انتساب سردار نصرت شعار بودند * و بعد از
 معاودت سردار نصرت قرين ظفر شعار از جهاد و غزای كفار
 امير شرف مع برادران بناحیه طنزی رفته منزوی شدند * اما آن
 ناحیه را نیز مير عزيز بدیشان نگذاشته * از ديوان پادشاهی
 بطريق سنجاق باسم پسر خود حاجی بيك برات گذرانيد * و چون
 مير عزيز بجزیره آمد درين دفعه همگی همت بقلع و قمع اولاد خان
 ابدال گماشت اما تدبيرش موافق تقدير نيفتاد * و همچنانكه از
 سياق كلام گذاشته بوضوح می پيوندد مير عزيز و پسرش حاجی
 بيك و برادر زاده اش مير هاوند و ساير اولاد ذكور و اناث ایشان
 بر طرف كشته منقطع النسل شدند * و امير شرف بحسب رشد
 و تمیز متصدی امر حكومت كشته * برادرانش را بضبط قلاع
 و نواحی مامور گردانيد * چون اين خبر در آستانه اقبال آشیانه
 سلطانی مسموع اعيان و ارکان شد کسی باستعجال بجانب بوسنه
 فرستاده * امير محمد را از آنجا بدار السلطنه اسلامبول آوردند
 و ایالت جزیره را باستدعای ابراهيم پاشای وزير بدو عنایت کرده
 محمد پاشای بوسنوی مير ميران ديار بكر را با امرای كردستان
 مامور گردانيدند كه مير محمد را بجزیره آورند * و آن ولایت را

از برادران او مستخلص نموده بدو سپارند * محمد پاشا چون باتفاق
 امرای دیار بکر متوجه جزیره کشت امیر شرف بلا منازعه
 و مناقشه قلعه و ولایت را تسلیم برادر خود میر محمد نموده . خود
 متوجه ناحیه طنزی شده در آنجا ساکن گشت * و بعد از چند
 روز اعیان بختی در میانه افتاده * امیر شرف را بجزیره آوردند
 برادران یکدیگر ملاقی گشته کرک آشتی نموده ناحیه شاخ را
 و بعضی قرا و مواضع دیگر قریب بنصف ولایت جزیره
 بوظیفه امیر شرف و سایر برادران و تابعان ایشان مقرر داشت
 و نفس شهر و بعضی نواحی دیگر را بخود گذاشت . مشروط
 بآنکه ادای مبلغ يك صد و پنجاه هزار فلوری که پادشاه و وزیر
 تقبلات شده میر محمد ادا نماید . از جانبین باین قرار راضی گشتند
 چون چند روز برین وتیره گذشت جمله اعیان بختی میل بطرف
 امیر شرف کردند * چون امیر محمد از عشایر و قبایل این اوضاع
 مشاهده کرد و دانست که از عهده تقبلات که مبلغ خطیر است
 بیرون نمی آید جزیره را گذاشته بیرون آمد * چون استحقاق
 و قابلیت امیر شرف معلوم اشرف و اعیان دولت و اربکان سعادت
 پادشاه مغفرت پناه سلطان مراد خان شد ایالت جزیره باو ارزانی
 گشته منشور ایالت و نشان حکومت بنام امیر شرف عز اصدار
 یافته بجزیره فرستادند * میر محمد از استماع این اخبار فرار نموده

ملتجی محمد بیك حاكم عزو شد . چون منكوحه میر محمد شمشیر
 محمد بیك بود اهل و عیال خود را در حزو گذاشته . بامداد و معاونت
 او روانه درگاه پادشاهی شده . از مرحمت ینهایت خسروی سنجاق
 حسنکیفا بدو ارزانی شده * در هنگام فتح و تسخیر قلعه اگری
 و محاربه کفار بخار چون فتح و ظفر در رکاب نصرت او سلطانی
 بود و حالت تحریر حکومت جزیره از دیوان سلطان محمد خان
 غازی خلعت خلافت بدو مقرر گشته . اما از میر شرف
 واهمه پیدا کرده جرات آمدن نمیتواند کرد *

﴿ امیر شرف بن خان ابدال ﴾

زبده دودمان و آزیده خاندان حاکمان جزیره است در میدان
 سخاوت و مردانگی بچوکان مروت و فرزانیکی کوی تفوق
 و رجحان از امثال و اقران ر بوده . و در معرکه دلاوری و شجاعت
 و هنگامه بهادری و شهامت بقوت بازوی کامکار و ضرب شمشیر
 صاعقه کردار دستبردهای مردانه نموده * ﴿ نظم ﴾
 بود بروز سخایش ز جود حاتم ننگ بود بگاہ و غایش ز رزم رستم عار
 و الحق رعیت و سپاهی از عدل و انعام او برخوردار و آشنا
 و یگانه از حسن خلق او ممنون و منتدار . و دور و نزدیک از جان و دل
 هواخواه و دوست و دشمن از اطوار پسندیده و اخلاق حمیده اش
 دولتخواه * ﴿ نظم ﴾

ظرز خاق سالی او نوع انسانرا کمال

جود کف کافی او نخل احسانرا ثمر

گردد از حسن نضارت رشك بستان ارم •

گر بشورستان سحاب لطف او ریزد مطر *

بعد از قضایای که میانه امیر عزیز و امیرهاوند و امیر شرف

و برادران واقع شد چنانچه در احوال امیر عزیز بتفصیل مذکور گشت

زمام مهم امور حکومت جزیره در قبضه اقتدار امیر شرف آمد

در حفظ و حراست و ضبط و صیانت آن ولایت کمال اهتمام بجای

آورد. در خلال این احوال وزیر عصر میر محمد برادر میر شرف را

از بوسنه آورده ایالت جزیره را بدو مفوض گردانید. و چنانچه قبل

ازین گذشت میر محمد بواسطه عدم قابلیت و استحقاق در

حکومت کاری نساخته باز از دیوان سلطانی ایالت جزیره بامیر

شرف عنایت کردند • چون چند روز از ایام حکومت او منمادی

شد برادرش امیر عزالدین راهوای حکومت جزیره در سر افتاده

مرغ آرزو دو کفکره کاخ دماغ او آشیان نهاد. هر روز اطراف

و جوانب جزیره را نهیب و غارت کرده. جمع کثیر از اجامره

و اجلاف رفود و او باش بر سر رایت او مجتمع گشته. شرف بیک

ازو خایف و خاسر می بود تا روزی او را بنزد خود طلبیده با چند

نوک مرعند خود مقدمه ساخت که چون امیر عزالدین درون

خانه شود کار او را تمام سازند. و ایشانرا در درون خانه پنهان کرده کسی بطلب میر عز الدین فرستاد * چون امیر عز الدین قدم در درون خانه نهاد متواریان از کینکاه بیرون آمده کاخ دماغ او را از باد نخوت و غرور خالی گردانیدند * و دیگر از آن روز حاکم با استقلال کشته . بحکومت جزیره مبادرت مینماید و بحسن عدل و داد آن ولایت را معمور و آبادان گردانیده * امید که موفق باشد

« شعبه دوم »

« در ذکر امرای کورکیل »

سابقاً مذکور شد که اولاد ساسان بن خالد که ولایت جزیره را در میانه خود تقسیم کردند . ناحیه کورکیل بمیر حاجی بدر تعلق گرفت . و امرای کورکیل بالتمام از نسل اویند و کورکیل را در اول جرد قیل میخواندند . آخر بکثرت استعمال کورکیل شده . و کوه جودی که کشتی حضرت نوح علی نبینا وعلیه السلام بر آن کوه قرار گرفته در آن ناحیه واقع شده * و آن ناحیه قریب بصد پاره قریه معهور از اسلامیة و آرامنه دارد که هم قشلاق و هم بیلاق دارد که الوسات و احشامات آنجا اوقات میگذرانند * القصه میر حاجی بدر در آن ولایت وفات کرده * از نیاور او حاجی محمد بن شمس الدین نام شخصی قائم مقام او شد * و چون مدتی بحکومت آن

ولایت قیام و اقدام نمود او نیز فوت کرد میر شمس الدین نام
پسرش بداری آن ناحیه مبادرت نمود • چون او نیز فوت کرد
ازو سه پسر ماند . امیر بدر و امیر حاجی محمد و امیر سید احمد هر سه
برادر متعاقب یکدیگر حکومت کور گیل کرده اند .

اما میر بدر و میر حاجی محمد را اصلا احوال معلوم

نیست بجز این واقعه شروع بر آن نمود *

﴿ امیر سید احمد بن امیر شمس الدین ﴾

بغایت مرد شجاع و دلاور بود همواره در معارك جدال و قتال
دستبردهای مردانه می نمود در هنگام اطاعت امرای گردستان
باستانه سلطان سلیم خان مقرب پادشاه گشته بر سبب طیبیت
سخنان ظرافت آمیز و حکایات لطافت انگیز می گفته • و بعد از
فوت سلطان سلیم خان با سلطان سلیمان غازی نیز همین قاعده
مرعی میداشت و همیشه اوضاع و اطوار او مقبول طبع پادشاهان
گشته بعضی اوقات موصل و سنجان را علاوه کور گیل نموده بدو
ارزانی داشته منشور حکومت داد • و روایت است که در محلی که
سلطان سلیمان خان از دارالسلام بغداد عودت کرد میر سید احمد
خود را در میانه تابوت نهاده او را بر سر راه سلطانی گذاشتند
پادشاه از احوال آن تابوت سوال کرد گفتند میر سید احمد است
و میگوید که سنجان موصل بمثابه روح منست • پادشاه او را

دیگری عنایت فرموده اند . تن من بیروح شده * و مثل میت
 در میانه تابوت مانده ام اداء او پادشاه را خوش آمده و باز سنجاق
 موصل را علاوه کورکیل نموده بدو اوزانی داشت و بدن مرده
 او را جان تازه و حیات بی اندازه مرحمت نموده * میرسید احمد عمر
 طبیعی یافته مدّة احیاء نزد پادشاهان معزز و محترم بوده * و قلعه
 کورکیل از قلاع مستحکم بلاد کردستان است چنانچه روایت
 میکنند در فرصتی که سلیمان یک بیجن اوغلی قلعه عمادیه را محاصره
 کرد فصل زمستان رسید فتح میسر نشد بجهت قشلاق بناحیه
 بشیری عودت کرد * در آن وقت عزالدین شیر حاکم حکاری
 در قلعه بای از اعمال ولایت خود متحصن شده بود و سایر قلاع
 و ولایت او بتصرف کاشتگان آق قوینلو در آمده بود . سلیمان
 یک پیغام فرستاد که هرگاه قلعه کورکیل و قلعه عمادیه و قلعه بای
 و قلعه سوی من اعمال بتایس در دست ماست اصلا از شما بیم
 و هراس نداریم و خیمهای شما در نظر اکراد حکم سرکین کاومیش
 دارد * القصه چون میرسید احمد مدتی باستقلال حکومت
 کورکیل مع الحاق موصل نمود وفات یافت . بعد
 از آن برادرزاده اش والی آن ولایت شد *

﴿ امیر شمس الدین بن امیر بدر ﴾

بعد از فوت عمش میرسید احمد مقصدی امر حکومت

گور کایل شده * و اورا سه برادر دیگر امیر ابراهیم و امیر عمر
 و امیر حاجی محمد بود * چون امیر شمس الدین بعد از چند
 سال حکومت کرده بجوار از دمتعال پیوست برادرش
 میر ابراهیم بجای او بنسند امارت نشست *

﴿ امیر ابراهیم بن امیر بدر ﴾

بجای برادر حاکم گور کایل شد * در زمانی که میان بدر بیک
 حاکم جزیره و برادرش ناصر بیک بر سر حکومت آنجا منازعه
 و مناقشه واقع شد بنوعی که در احوال بدر بیک بتفصیل مذکور
 شده میر ابراهیم بنا بر دوستی ناصر بیک بوان رفت که از فرهاد
 پشای میر میران وان عرض تربیت نامه جهت میر ناصر گرفته
 از آنجا متوجه آستانه اقبال آشیانه ساداتان ساپان خان شود * اتفاقا
 شاه طهماسب بالشکری زیاده از قطرات امطار نواحی وان و سایر
 آن دیار را فرو گرفت و میر ابراهیم بمذموم (من بجا براسه فقد
 ربح) (۱) خواست که خود را از طرف بارگیری بیتلیس اندازد .
 طایفه قزلباش در ما بین بارگیری و ارجیش بدور رسیدند * میر
 ابراهیم بزور بازو و مردانکی خود را در میانه قلعه ارجیش انداخت
 و شاه طهماسب بنفسه متعاقب او بر سر قلعه ارجیش آمده

هذا جزء من الشطر الثاني من البيت الآتي :

فقلت للقلب تسل واسترح ومن نجی برأسه فقد ربح

فی الفور شروع در محاصره کرد * چون ایام محاصره قریب بچهار ماه امتداد یافت کار بر محصوران مضیق گشته . قرار دادند که قلعه را بطریق عهد و میثاق تسلیم شاه طهماسب نمایند که بجان امان یابند * اما امیر ابراهیم و جماعت بختی که همراه ایشان بودند بدین صلاح راضی نمی شدند * آخر الامر مردم قلعه با شاه طهماسب زبان یکی کرده در جوف اللیل موازی پا نهادند و نفر قزلباش در آمدنی را بدرون قلعه در آورده * علی الصباخ باتفاق قزلباش تیر و تفنگ ، نیزه و شمشیر را حواله طایفه بختی کرده * امیر ابراهیم در آن دار و گیر اسیر پنجه تقدیر گشته بقتل رسید * برادر زاده اش زخم دار با پنجاه و شصت نفر دیگر گرفتار گشته بنظر شاه طهماسب در آمد * همان لحظه فرمان شاهی بنفاد پیوست که همچنان زنده پوست از سر ایشان کنند تا بدان سختی جان بجهان آفرین تسلیم کردند * (امیر احمد بن امیر ابراهیم)

بعد از قتل پدرش بموجب منشور سلطان سلیمان خان منصب امارت کورکیل بدو مفوض شد و مدت سی سال حکومت آنجا کرده * چون میر محمد نام پسری ناخلف از او پیدا شد و چون بسرحد رشد و تمیز رسید در قترات میر عزیز و اولاد خان ابدال که میر احمد حمایت اولاد خان ابدال میکرد و پسرش رعایت میر عزیز می نمود بامداد و معاونت میر عزیز پدر را از امارت خلع

کرده بجای او والی کورکیل شد * و میر احمد برسم داد خواهی
متوجه درگاه سلطان مراد خان شده در راه باجن موعود فوت
کرد * (امیر محمد بن امیر احمد)

بعد از خلع پدر متصدی امارت کورکیل شد * اما از عقل
و کیاست و فهم و فراست چندان بهره نداشت و چند روز بامداد
و معاونت میر عزیزاگر چه نشو و نمای نمود لکن عاقبت در
دست اولاد عمش میر عمر و میر محمد و میر محمود بقتل رسید *
(امیر احمد بن امیر محمد)

بعد از قتل پدر خود سال مانده بود و الحال که تاریخ هجری
در ثالث شهر رمضان سنه خمس و الف است بمعاونت امیر شرف
ابن خان ابدال راه حکومت کورکیل بدو تعلق دارد *

شعبه سیم

(در ذکر امراء فنیك)

ناحیه فنیك منحصر بچهار عشیرت است (۱) بجنوی (۲) شقاقی
(۳) میران (۴) کوینه * و امرای او از نسل امیر ابدال بن سلیمان
ابن خالدند * چنانچه سابقا مذکور شد که چون سلیمان بن خالد در ولایت
جزیره فوت گشت اولادش آن ولایت را در میانه خود قسمت
کردند و از آنجمله ناحیه فنیك بمیر ابدال رسید * و مدتها امیر ابدال

بمحکومت آن ناحیه قیام و اقدام نموده . چون وفات یافت حکومت آن ناحیه باولاد و اتباع او قرار گرفت تا زمانی که ترا که آق قوینلو بر آن ولایت مستولی گشت . و در آن عصر هرج و مرج تمام در آن ولایت واقع شده حتی قریب بیک قرن آن ولایت در دست ترا که آق قوینلو بود . بعد از آنکه دولت آق قوینلو روی با انحطاط آورد و بار دیگر ولایت مورد وثیقه بتصرف وراثتشان درآمد . دیگر از آن روز کسی متعرض ولایت ایشان نشده مگر که چند روز در زمان حکومت شاه علی بیک حاکم جزیره آن ناحیه در تصرف میر محمد برادر شاه علی بیک بوده . بعد از آن باز بامداد و معاونت حکام جزیره آن ناحیه بدست وراثت او در آمده تا امروز که تاریخ هجری در سنه خمس و الفست آن ناحیه در تصرف ایشانست .

فصل بنجهر

در ذکر حکام حد نمکیفا که اشتهار دارند بملکان شعر
 بهر مدتی کردش روز کار بطرز دیگر خواند آموز کار
 سر آهنگ پیشینه آرد و آکنند نوای دیگر در جهان نو آکنند
 نقله اخبار و جمله آثار آورده اند که چون دست تسلط آل
 ایوب در تاریخ سنه اثنی و ستین و ستمایه بالکلیه از حکومت

مصر و شام کوتاه گردید و فراش قضا بساط امارت آن طبقه عالیه را از آن ولایت در نوردید و یکی از اولاد ایشان مدتی در بلده حمانحنفی بسر میبرد بعد از آن برخواسته روی توجه بجانب ماردین آورد و بخدمت حاکم آنجا رفته او را در سلك امرا و اعیان خود منخرط گردانید * و آن حاکم دوست نواز دشمن کداز از عواطف عالیه حکومت ناحیه صاور را بدو اوزانی داشت * اما آن جوان چند روز که در صاور رحل اقامت انداخت در آنجا دلگیر گشته روی بجانب رأس القول (۱) که بالفعل بحصن کیف اشتهار دارد آورد در آنجا توطن و تاهل اختیار کرده آب و هوای آن دیار موافق مزاج او افتاده موافقت و موافقت با اهالی آنجا نموده صغیر و کبیر غنی و فقیر آن دیار کردن باطاعت و اتقیاد او نهادند و او را بحکومت خود قبول نموده، شروع در تعمیر قلعه آنجا کردند قضا را در آن حین سلطان ماردین را تخلص تمام و تزلزل مالا کلام باینجه قصر دولت راه یافته بود * و از عمارت قلعه حصن کیفا بغایت متوهم شد آسی بطلب بانی قلعه فرستاد و او از آمدن ابا کرده قدم در وادی مخالفت نهاد * بنابراین حاکم ماردین لشکر خود را جمع نموده، باراده تسخیر قلعه حصن کیفا

(۱) الظاهر أنه رأس القول بالفين المعجمة سميت به قلعة حصن کیفا

متوجه راس القول شد • وبانی قلعه در مقام محاربه و مجادله
 در آمده ثابت قدم و راسخ دم یای شجاعت در میدان جلادت
 نهاده . حاکم ماردین بن نیل مقصود معاودت کرد • و از آن روز باز
 ماهچه رایت دولت آل ایوب بتجدید پرتو تسخیر بر اطراف
 و نواحی حصنکیفا انداخت • و باندک فرصتی آنحدود را مفتوح
 و مسخر ساخت • و املاء آنجارا حسنکیف در بعضی احکام سلاطین
 و نسخ متقدمین بسین هم نوشته اند و درین باب از ثقات روایت
 است که در حین حکومت خود بانی قلعه حسن نام شخصی را از
 اعیان اعراب گرفته در قلعه محبوس نمود • و چون حبس حسن
 امتداد یافت و مقصودی که حاکم قلعه را از او بود بحصول نیوست
 کار بد آنجا رسید که حسن را در معرض تلف در آورد • حسن
 شخصی را نزد حاکم قلعه فرستاد و پیغام داد که الحال کار و بار من
 از دست رفته و دل بر هلاک نهاده ام . از ملك التماس دارم که يك
 لحظه عنایت کرده مرا از قید حبس بیرون آورده آن مادیان نامی
 که همراه من بود بمن دهد که ساعتی در میان قلعه سوار گشته
 در نظر ملك بجلوه در آورم تا طرز سواری و اسلوب بهادری بنده
 و حرکات و سکنات چستی و چالاکی مادیان بر ملك واضح و لایح
 گردد . بعد از آن بهر چه اشاره عالی صادر شود راضیم • ملك
 التماس حسن را بحسن رضا مبذول داشته فرمود که مادیان او را

حاضر گردانیده * حسن را تکلیف سواری کردند حسن نیز زمین
 خدمت بوسیده بر مادیان کوه پیکر خود سوار شد که مانند
 برق بر روی هوای آرام بود * و بسان آب بخوش خرامی بساط
 خاک می پیمود * ﴿نظم﴾

تکاوری که ندارد زمین خبر زشمس *

که از برش یکی پای رفت با بچهار *

بسان قطره اشکی که از مژه بچکد *

آذر کند بتکی تار موی در شب تار *

بخوش خرامی بر آب بگذرد چو حباب *

بکرم تابی ز آتش بیرون جهد چو شرار *

سوی نشیب شتابان چو قطره در نوروز *

سوی بلندی تازان چو ابر در اذار *

رمنده همچو مراد ورسنده چون روزی *

جهنده همچو نسیم وخورنده آتش وار *

هزار دایره بر نقطه پدید آرد *

مگر قوایمش از آهن است چون پرکار *

و چون لحظه حسن اسب خود را بهر طرف جولان داد

و چستی و چالاکی خود را بر ملک ظاهر ساخت یکبار اسب را

مهمیز زده نهیب داد از شرفه قلعه که زیاده از صد و پنجاه گز

معماری مرتفع است خود را در میانه آب شط انداخت که از کنار
 که قلعه روانست و شکم اسب پاره گشته حسن خود را بشناوری
 از آن بحر زخار و لجه خونخوار بساحل نجات رسانید * و چون از
 نظر ملك غایب شد فریاد حسن کیف از مردمان برآمد * گویند
 ازین قضیه عجیب نام آن قلعه بحسنکیف اشتهار یافت (ع)
 باشد سخن غریب اگر راست بود *

و بروایتی بانی قلعه کیف بن طالون نام داشته از آن جهت بحسن
 کیفا مشهور گشته العلم عندالله * و عمده عشایر و قبایل حصنکیفا
 سیزده قبیله است (۱) آشتی (۲) محلی (۳) مهرانی (۴) یجنوی
 (۵) شقاقی (۶) استورکی (۷) کوردلی کبیر (۸) کوردلی صغیر
 (۹) رشان (۱۰) کیشکی (۱۱) جلکی (۱۲) خندقی (۱۳) سوهانی
 و بیدیان * و نواحی معتبره حصنکیفا قصبه اسفرد و ناحیه
 بشیری و ناحیه طور و ناحیه دگر ارزنت که بتصرف حکام
 جزواست و دوازده هزار نفر کفره خراج گذار دارد از آنروز که
 بانی قلعه با حاکم ماردین طریق مخالفت سپرد تا هنگامی که جیب
 حیالش بچنگ اجل چاک شد. بحکومت قلعه و اطراف و نواحی
 آن و سرداری عشایر و قبایل قیام و اقدام نموده * بعد از فوت او آنچه
 در السنه و افواه مشهور است ﴿ ملك سلیمان ﴾

نام شخصی از اولاد او بر سر بحکومت جلوس فرموده مدتها

بحکومت حسنکلیف قیام نموده تا او خرد دولت چنگیزی
 که سنه ست و ثمانین و سبعهایه است آن ولایت در تحت تصرف
 او می بود * بعد از آنکه سلیمان باجل موعود بعالم آخرت رحلت
 نمود پسرش * ﴿ ملک محمد ﴾

قایم مقام پدر گشت و او در وادی ملک داری و سرداری
 خیل و حشم و رعایت رعیت و تربیت خدیم بی نظیر حکام عظام
 بوده . همواره با سلاطین و خواقین ایران طریق مدارا و مواسا
 مسلوک میداشت تا آن وقت که عالم فانی را بدرود کرد *
 ﴿ ملک عادل بن ملک محمد ﴾

بموجب وصیت پدر بدارایی حسنکلیف مبادرت نموده بحسن
 عدالت و رای موافقت آن ولایت را معمور و آبادان گردانید
 و مرتبه جاه و جلال از آبا و اجداد خود گذرانیده تا در شهرور سنه
 احدی و ثمانین و سبعهایه بجوار رحمت حق پیوست *
 ﴿ ملک اشرف بن ملک عادل ﴾

بعد از فوت پدر قایم مقام او شد و او معاصر با امیر تیمور
 کورکان بود . چنانچه صاحب ظفر نامه مولانا شرف الدین علی یزدی
 آورده که در تاریخ سنه ست و تسعین و سبعهایه صاحبقران زمان
 امیر تیمور کورکان بعد از فتح بغداد و تسخیر قلعه تکریت
 متوجه ماردین شد * چون پیله روحا رسید والی حسنکلیف در آن

بلده بجز بساط بوسی فایز کشت و بچین عجز وانکسار زمین
 عبودیت فرسوده و ظایف نیکو بندگی بتقدیم رسانید و میامن
 مراحم بیدریغ خسروانه شامل حال او گشته بولایت خود
 عودت نمود بعد از آن مدتها در حیات بود آخر باجل
 موعود بعالم آخرت نهضت فرمود *

﴿ ملك خلیل بن ملك اشرف الملقب بملك كامل ﴾

چون پدرش فوت کرد باستصواب عشایر و قبایل بدارایی
 حسنکیف قیام نمود * در تاریخ سنه ۴۰۴ و ۴۰۵ و ۴۰۶ که
 میرزا شاهرخ بن امیر تیمور گورکان بدفع و دفع اولاد قرا یوسف
 ترکان بحدود وان و وسطان آمده ملك خلیل استقبالی موکب
 شاهرخی نموده بشرف عتبه بوسی استسعاد یافت و در حینی که
 میرزا شاهرخ حکام و امرای کردستان مثل امیر شمس الدین
 بدایسی و ملك محمد حاکم حکاری و پسر سلطان سلیمان خیزانی را از
 حدود الشکر در خصت انصراف ارزانی داشت او نیز با حکام
 مزبوره مرخص شده بولایت خود معاودت نمود و بقیه حیات
 بفرانت و کامرانی در آن دیار اوقات گذرانید سپاهی و رعیت را از
 انعام و احسان خوش حال و صرفه البال ساخت * و در شهر سنده اثنی
 وستین و ثمانمایه بریاض رضوان خرامید *

﴿ ملك خلف ﴾

المشهور بچاف سرخ در اصطلاح اگراد یعنی خلف چشم

سرخ * و او پسر ملك سليمان برادر ملك خلیل است بعد از فوت
 عم بحکومت و دارایی حصنکیمفا و سرداری عشایر و اقوام قیام
 و اقدام نمود و بواسطه منازعه و مجادله که باطایفه بختی او را واقع
 شد و در آن محاربات داد مردانگی داده جنگهای رستمانه نموده
 بین الناس بابو سیفین مشهور گشت * و در تاریخ که حسن بیک
 بایندوری آق قویونلو اراده تسخیر ولایت کردستان نمود جماعتی
 از ترکمانان بفتح حصنکیمف مامور گردانیده چون بر سر قلعه
 آمده هر چند مبالغه در محاصره کردند و زور بسیار آوردند تسخیر
 میسر نشد و شخصی از بنی عمان ملك خلف بامید نوید حکومت
 آنجا بتحریر ترکمانان فریب خورده قصد قتل عمش کرد * اتفاقاً
 روزی او را در حمام تنها یافته بتخیلات نفسانی و تسویلات شیطانی
 عصابه عصیان بر پیشانی بیجیانی بسته قطع صلاه رحم کرده بتیغ
 بیدریغ رشته حیات آن خلف دودمان ملوک را قطع کرد *
 و بالکلیه حکومت آن خاندان از تصرف وارثان او بیرون رفته
 بدست طایفه ترکمان درآمد * و شخص قاتل بجز ندامت و پشیمانی
 چیزی حاصل نکرد * ﴿ نظم ﴾

نخم وفا و مهر درین کینه گشت زار *

آنکه شود عیان که رسد موسم درو *

شکل هلال در سر مه میدهد نشان * از افسر سیامک و فر کلاه زو *

﴿ ملك خليل بن ملك سليمان ﴾

در فترات ترا که در بلده حمانتقی می بود چون هرج و مرج در سلسله ترا که آق قوینلو واقع شد بامداد و معاونت میر شاه محمد شیروی که از قدیم الایام منصب وزارت ملکان حسنکیفا باصرای شیروی متعلق بوده از بلده حمان آمده * طوایف حسنکیف بر سر او مجتمع گشتند و با اتفاق بر سر اسعد رفته بضرب شمشیر آن قصبه را از طایفه آق قوینلو مستخلص گردانیدند و از آنجا متوجه قلعه حسنکیف شده آنجا را نیز با حسن وجه از طایفه ترکمان گرفته متصرف شدند * و بعد از آن ملک خلیل در حکومت استقلال تمام بهم رسانیده * فی الواقع کسی از حکام کردستان در آن عصر بمظمت و حشمت او نبوده و اوضاع و اطوار پادشاهانه داشته خواهر اعیانی شاه اسمعیل صفوی را در وقتی که از تعدی سلطان یعقوب جلای وطن کرده بعزم زیارت بیت الله الحرام بدیار بکر آمده . چون بحوالی حسنکیف رسید بعقد نکاح خود در آورد * و در روز سور جمعیت ملوکانه و جشن پادشاهانه ترتیب داده امرا و حکام و خواص و عوام کردستان در آن معرکه حاضر گشتند و بساط عشرت کسترده * ساقیان ماه رخسار و شیرین گفتار بادهای تلخ خوشکوار در دادند . و مثنیان خوش آواز نغمه پرداز و مطربان شیرین لهجه بر بط نواز زبان بهجت باین سرود

برکشادند * ﴿ نظم ﴾

آسمان ساخت در آفاق یکی سور چه سور *

که از آن سور شد اطراف ممالک معمور *

اجتماعیست منور قری را با شمس *

اتصالیست مقرب ملکی را با حور *

مهد باقیس زمان داشته است ارزانی *

بسر پرده جم دولت تشریف حضور *

و چون ارکان دولت و بنیان حشمت آق قوینا و روی در اختلال

آورد و آفتاب دولت شاه اسمعیل صفوی از مشرق بدایت سر

زد امرا و حکام کردستان بهزم آستان بوسی او متوجه تبریز گشتند

و بمجرد رسیدن سر بد آنجا شاه اسمعیل ملک خلیل را با سایر امرا

در قید و بند کشیده بزینل خان شاملو سپرد و تکلیف اهل و عیال

خود آوردن به تبریز بملک خلیل نمود ملک خلیل حسب فرمان

خواهر شاه اسمعیل را که از ویك پسر و سه دختر داشت به تبریز

آورد و مدت سه سال در قید شاه اسمعیل مانده بالکلیه ولایت

حسنکیف بتصرف قزلباش درآمد * و در هنگام فترات چالدران

ملک خلیل فرصت غنیمت دانسته باتفاق باشی بیوک با یکی ^(۱)

مستحفظان خود را بقتل رسانید و از آنجا فرار کرده بر سبیل

(۱) فی نسخه آخری خطیه ، باشی بیوک بیوک

استعجال متوجه دیار بکر شد * چون بحوالی وان رسید طایفه
مجودی سر راه برو گرفته قصد گرفتن او نموده. ملک خلیل محاربت
مردانه نموده جان از آن ورطه مهله که سلامت بیرون برد * و از راه
دره بتلیس متوجه حسنکیف شد * اما باشی بیوک در آن معرکه
اسیر پنجه تقدیر گشت * و در آن اثنا طایفه شیروی و ذرقی باتفاق
قبایل و عشایر حسنکیف ملک سلیمان پسر ملک خلیل را بحکومت
آنجا نصب کرده بودند. بر خلاف عشیرت رشان که ایشان زمام
حکومت آن دیار را در قبضه اقتدار یکی از بنی اعمام ملک خلیل
نهاده بودند * و در خلال این احوال طایفه بختی نیز بواسطه تسخیر
اسعد اشکار بد آنجا کشیده اراده نمودند که از طایفه قزلباش
مستخلص سازند که بیکبار خبر آمدن ملک (خلیل) مسموع
اهالی آن دیار شد * فرزندان بخدمت اطاعت نزد پدر آمده بختیان
ترك محاصره قلعه اسعد کردند و ملک خلیل بعد از چند روز قلعه
اسعد را از قزلباش مستخلص گردانیده بید تصرف در آورد
و چون قزلباش در وقت گرفتن قلعه حسنکیف را بامداد و معاونت
عشیرت بجنوی گرفته بود حفظ و حراست قلعه مزبور را در
عهد اہتمام ایشان نموده بودند * و عشیرت مزبورہ مرتبہ مرتبہ
فریفته قزلباش شدہ در وقت خبر آمدن ملک خلیل بجهت ذخیرہ
قلعہ بناحیہ طور من اعمال ولایت بختی رفتند کہ آرزو قہ فراوان

آورده قلعه را بعبث از دست ندهند * ملك خلیل برین قضیه
 واقف گشته مردم عشر و قبایل خود را جمع نموده بر سر آن
 طایفه ایلغار برد و ایشان بقدم اطاعت پیش آمده وعده تسلیم قلعه
 نمودند * ملك خلیل از سر خون ایشان در گذشته با حسین بیک
 بجنوی مصالحه نمود و بواسطه خون پدر و برادرانش که بشرح
 بعد ازین در مجلس مذکور میشود بلی نام قریه را بطریق ملکیت
 ارزانی داشت و بعد از آن آنجماعت قلعه را تسلیم ملك خلیل کردند
 از ثقات روت از احوال طایفه بجنوی چنان روایت کرده اند که
 بجن و بخت دو برادر بوده اند از اولاد حاکم جزیره عمریه
 بواسطه حکومت آنجا منازعه در میان برادران افتاده حکومت
 جزیره بخت نام برادر قرار گرفت و بجن بجانب حسنیف
 افتاد و ملک آن حکومت آنجا را از طایفه بجنوی گرفته اند
 و روایت دیگر آنست که طوایف اگر اجماع از اولاد بجن و بخت
 است العلم عند الله * اتفاقاً در حینی که امیر شرف بن امیر بدر حاکم
 جزیره بود از طایفه بجنوی بنا بر عداوت قدیمه نسبت با امیر شرف
 بعضی اوضاع نامالیم بظهور آمده * امیر شرف در مقام انتقام در
 آمده میر محمد بجنوی را از ملك خلیل طلب نمود تا او را کوشمال
 بسزا دهد ملك خلیل محمد را با پانزده نفر از اولاد و اتباعش
 بواسطه خاطر امیر شرف بقتل آورده حسین بیک نام پسرش از آن

معرکه فرار کرد و اموال و ارزاق و بقیهٔ عشایر و قبایل او بیاد نهب و غارت رفت. الحال زبان زدهٔ مردم اینست که موافقت حسین بك در غیبت ملك خلیل با طایفهٔ قزلباش بنا برین جهت بوده . و ملك خلیل قریهٔ بالی را بحسین بيك دادن و با او مصالحه کردن باعث این قضیه است * القصه ملك خلیل بعد از آنکه طایفهٔ بجنوی قلعهٔ حسنکیف را تسلیم او کردند مدتی بر سر پر حکومت و کامرانی و فرمان رسانی قرار گرفت تا عاقبت از هاتف غیبی ندای (ارجعی الی ربك راضیه مرضیه) بگوش هوش استماع فرموده بعالم جاودانی انتقال نمود * و ازو چهار پسر یادگار ماند (۱) ملك سلیمان (۲) ملك علی (۳) ملك محمد (۴) ملك حسین *

﴿ ملك حسین بن ملك خلیل ﴾

چون ملك حسین جوانی بود بعلو همت موصوف و بسمو انعام و احسان معروف چنانچه جملهٔ عشایر و قبایل حسنکیف شیفتهٔ جمال با کمال و فریفته کمال با جمال او گشته . هنوز مرهوق شده بود که او را در میانهٔ خود بحکومت نصب کردند *

﴿ نظم ﴾

آترا که نشان ضرب عشق است * از چهرهٔ او چون نور پیدا است
 اما چون بجای پدر بر مسند حکومت نشست ملك محمد
 و ملك علی نام برادرانش را محبوس گردانید . و ملك سلیمان برادر

دیگرش از ناحیهٔ ارزن فرار کرده . بمخدمت خسرو پشای
 میرمیران (آمد) رفته طالب حکومت پدر شد * خسرو پاشا نیز
 بواسطهٔ رفع نزاع برادران کسی بطلب ملك حسین فرستاده
 برادرانش را که محبوس بودند نیز در دیوان (آمد) حاضر
 گردانیده * بعد از آنکه ملك حسین را پشای مزبور بقتل
 آورد تقویض ایالت حصنکیفابه برادر او ملك سلیمان کرد *

﴿ ملك سلیمان بن ملك خلیل ﴾

بزرگان دین و رونده کاذراه یقین باتفاق گفته اند که سزاوار دولت
 و شایستهٔ رفعت آن کسی است که در جمیع احوال (و أحسن کما
 احسن الله الیک) از حسن اشفاق او خورد و بزرگ بهره مند گردند
 و بموجب (و اولوا الارحام بعضهم اولی ببعض) جماعتی که فضیلت
 صله رحم را در جمیع امور منظور دارند باندک زمانی محسود
 اقران شوند *

﴿ نظم ﴾

دو دوست با هم اگر یکدلند چون مقراض *

برند از همه عالم زیکدیگر نبرند *

غرض از تمهید این مقدمات آنست که چون ملك سلیمان
 بموجب نشان قضا جریان سلطان سلیمان خان غازی و بحسن
 معاونت خسرو پشای میرمیران والی ولایت دیار بکر حاکم
 حصنکیف شد * و چون بدار الملك خود معاودت نمود برادرانش

ملك محمد و ملك علي با او در مقام مخاصمت و منازعت در آمده
 چند روز که از حکومت او سرور کرد ملك علي تاب مقاومت او
 نیاورده بجانب شرف خان حاکم بتلیس رفت و بالتمام عشایر و قبایل
 بواسطه قتل ملك حسين از ملك سلیمان متنفر و متضجر گشته
 با او موافقت نکرده بلکه طریق مخالفت گرفتند * بنابراین و هم
 وهراس بر ضمیر او مستولی گشته بجانب (آمد) رفت و برضا
 و رغبت از حکومت حسنکیف فراغت کرده مفاتیح قلاع تسلیم
 خسرو پاشا کرد که در عوض آن از ولایت دیگر محلی بطریق
 ایالت بدو عنایت شود * خسرو پاشا حقیقت احوال او را معروض
 پایه سر بر اعلائی سلیمانی گردانیده * از مرحمت پادشاهانه روحا (۱)
 با هفتصد هزار اقچه بطریق ایالت در عوض حسنکیف بملك
 سلیمان ارزانی شد * و سیصد هزار اقچه دیگر بطریق زعامت
 برادرش ملك محمد و دو بیست هزار اقچه بملك علي نام
 برادر دیگرش از ولایت روحا عنایت کردید *
 و مدتی ملك سلیمان در روحا بامر حکومت
 اشتغال نموده * آخر روحش از قفس بدن
 به پرواز آمده . در اعلائی علیین
 آشیان گرفت *

(۱) هی مدینه الرها الشهيرة الآن باورده .

﴿ ملك محمد بن ملك خلیل ﴾

بعد از فوت برادرش سنجاغ روحارا از وک گرفته سنجاغ
 عربکیر (۱) بطریق امارت از دیوان سلیمانی بدو ارزانی شد
 بعد از آن بتلیس بطریق سنجاق بدو مرحمت گشته * در آنجا
 نیز قرار نگرفت . آخر از کثرت تردد و تفرد و تغیر و تبدیلات
 عاجز گشته از غوغای سنجاق تاب درد سر نیاورده . چون
 بابدر یک حاکم بختی طریق خلت و اتحاد پیدا کرده بود و دختر
 خود را بتیر محمد ولد بدر یک داده * از قدیم الایام نیز حقوق
 همسایگی و جیرانی در میانه ایشان مسلوک بود . بنابراین کنج
 انزوا اختیار کرده در جزیره منزوی شده . بقیه الحیوة در آنجا
 بوده اجابت حق را لیبیک گفته بجوار رحمت حق پیوست * وازو
 یازده پسر ماند (۱) ملك خلف (۲) ملك سلطان حسین (۳) ملك
 اشرف (۴) ملك علی (۵) ملك سلیمان (۶) ملك خلیل (۷) ملك
 ظاهر (۸) ملك عادل (۹) ملك محمود (۱۰) ملك حسن (۱۱) ملك
 احمد * امامك خلف در ریغان جوانی و عنفوان زندگانی وفات کرده
 ملك حمزه نام پسرى دارد ملك سلیمان و ملك ظاهر و ملك حسن
 هر سه برادر در عین جوانی فوت کرده بجهان جاودانی رفتند
 و سنجاغ پدر را ملك سلطان حسین طالب گشته * از دیوان سلطان

(۱) بلدة فی ولاية خربوط بكر دستان التركی .

سلیم خان بدو مفوض شد • باقی برادران ملازمت امرای

کردستان اختیار کرده • در کردستان تردد میکنند *

﴿ ملك سلطان حسين بن ملك محمد ﴾

چون سنجاع پدر بدو تفویض شد چند نوبت در آن منصب

تردد کرده او نیز از آن شغل خطیر فراغت نمود • الحال که تاریخ

هجری در سنه خمس و الف است در کردستان اوقات میگذارند

واندک نفی از زواید اوقاف آبا واجد بدو عاید میگردد . امید که

چون بزرگ زاده است حق سبحانه و تعالی توفیق رفیق

حاله و مال او ساخته بدولت عظمای آبا واجد ادرساند *

صحیفه سیم

﴿ در ذکر سایر امرا و حکام کردستان ﴾

و آن مبنی بر سه فرقه است

فرقه اول

مشمول بر نه فصل است

فصل اول

﴿ در ذکر حکام چمشکزک ﴾

و آن مشتمل بر سه شعبه است بر رای جهان آرای و ضمیر

منیر مشکل کشای ماهران علم تواریخ پوشیده نماند که نسب
 حکام چمشکزک بزعم ایشان بملکیش نام شخصی از اولاد
 خلفای بنی عباس میرسد و بروایت بعضی از اکابر آنست که امیر
 سلیق بن علی بن قاسم که از فروع سلاطین سلاجقه است و در
 زمان سلطنت الب (؟) ارسلان سلجوقی صاحب ارزن الروم
 و توابع بود تا در شهر سنه ست و خمسین و خسمایه در میانه او
 و حکام کرجستان قتال صعب دست داده (با) معارف لشکرش
 در دست کرجیان گرفتار شد * اما چون خواهرش منکوحه شاه
 ارمن بود تحف و هدایا بکرجستان فرستاده او را از قید حبس
 خلاص کرد * و بعد از فوت او حکومت به پسرش ملک محمد قرار
 گرفت بعد از ارتحال ملک محمد ازین دار فناء امارت بجاقدش (۱)
 انتقال یافت و بعد از فوت جاقدهش ملک شاه بن محمد بر سر حکومت
 نشست و او اراده خروج و دعوی سلطنت کرده * عاقبت در
 شهر سنه ثمان و تسعین و خسمایه در دست سلیمان بن قلیج ارسلان
 سلجوقی گرفتار گشته بقتل رسید * و از آن تاریخ ارزن الروم
 بتصرف سلاجقه روم درآمد * یحتمل که حکام چمشکزک از اولاد
 آن ملک شاه باشند که ملک شاه بکثرت استعمال طایفه اکراد
 بملکیش تحریف یافته باشد * و اسامی حکام چمشکزک نیز

(۱) فی النسخین الخطیین بحفیدش بدل جاقدهش . فلیحرر .

دلالت بر آن میکند که از نبار و نتایج طایفه اترک باشند، زیرا که
 اسامی ایشان اصلا مناسبت با اسم اعراب و اکراد ندارد
 و روایتست که ملکیش نام شخصی از نبار آن ملکیش بود که
 جمع کثیر بر سر رایت خود جمع نموده سی و دو قلعه و شانزده
 ناحیه که بالفعل در تصرف حکام چمشکزک است تسخیر نمود
 و عشیرت ایشانرا ملکیش خواندند. و آن جماعت مشتمل بر سه
 قسم اند و بکثرت عشایر و قبایل و ازدحام اعوان و انصار در ما بین
 کردستان مشهورند و تا موازی هزار خانه وار از ایشان خدمت
 سلاطین ایران کرده جمعی در سلاک ملازمان پادشاهی منخرط
 بودند. و حاکم علیحده در میان ایشان نصب شده است و وسعت
 ولایت ایشان در میانه کردستان بمثابه ایست که خواص و عوام
 بخصوص خواقین گردون احتشام در پروا نجات و احکام اطلاق لفظ
 کردستان بر ولایت ایشان میکنند هر گاه در میانه اکراد ولایت
 کردستان مذکور سازند مراد از چمشکزک است و از آن تاریخ
 که ملکیش سی و دو قلعه و شانزده ناحیه که قبل ازین مذکور شد
 بتحت تصرف در آورد بعد ازو بترتیب اولاد و احفاد ایجاد او
 حکومت قلاع و نواحی چمشکزک نموده اند و از ید تصرف ایشان
 در قترات پادشاهان عالیشان مثل چنگیز خان و امیر تیمور

کورکان و شاهرخ میرزا و قرا یوسف ترکان بیرون برفته (۱) تا زمانی
 که زمام مهام حکومت آن ولایت در قبضه اقتدار شیخ بن امیر
 بلهان (۱) در آمد * و پادشاهی ایران بحسن بیک بایندوری قرار
 گرفت همگی توجه بر استیصال خانوادہای کردستان کماشت
 بتخصیص بر آنان کہ طریق مصادقت واتحاد با سلسلہ سلاطین
 قرا قوینلو سپرده بودند * از آنجمله در قلع وقع حکام چمشکزک
 کوشیده طایفہ خربنده لورا کہ از عمدہ او بماقات آق قوینلو بود
 بتسخیر ولایت چمشکزک مامور گردانید * و طایفہ مزبور آن
 ولایت را بزور و تعدی از امیر شیخ حسن کہ فی الواقع جوانی
 بودہ بسمت شجاعت موصوف * و بصفت سخاوت معروف
 ظهور کرد * و چون بسر حد رشد و تمیز رسید شب و روز توجه
 خاطر بر دفع و دفع اعدا کماشت * و تسخیر مملکت را پیشنهاد
 ہمت عالی نہمت ساخت و جمعی از دلیران و مہوران دیار بر سر
 رایت خود مجتمع ساخته توکل بر خالق جزء و کل کردہ بر سر طایفہ
 خربندہ لو آمد و آنجماعت را جبراً و قہراً از ولایت موردی اخراج
 کردہ متصرف گشت * و چون ایام حکومت او بسر آمد پسرش
 سہراب بیک قائم مقام پدر شد * و چند وقت کہ حکومت نمود

(۱) فی النسختین الخطبتین رفته .

(۲) فی بعض النسخ الخطیة (امیر بلان)

روی بعالم بقا نهاده * ولد ارشد او حاجی رستم بيك بر مسند
حکومت پدر نشست * و در زمان او شاه اسمعیل صفوی ظهور
کرده * نور علی خلیفه نام شخصی را از امرای قزلباشیه بتسخیر
ولایت چمشکزک فرستادند . و حاجی رستم بيك بقدم اطاعت
و اتقیاد پیش آمده بلا منازعه و مجادله قلاع و نواحی تسلیم نور علی
خلیفه نمود . و خود متوجه درگاه شاه اسمعیل شده * چون بعز عتبه
بوسی فایز کشت و بانعامات پادشاهانه مفتخر و سرافراز گشته
الکائی از توابع عراق در عوض چمشکزک بدو ارزانی شد . و نور
علی خلیفه طریق ظلم و عدوان پیش گرفته * جمع کثیر از عشایر
و امیر زادهای ملکیشی را بقتل آورده بنا برین بزرگ و کوچک آن
طایفه آهنگ مخالفت نموده آوازه سرکشی بدایره چرخ چنبری
رسانیدند . و سلاح جنگ برتن خود راست کرده . مسرعی بتالمب
حاجی رستم بيك بجانب عراق و اصفهان ارسال داشتند * اتفاقاً
در آن اثنا شاه اسمعیل بعزم رزم سلطان سلیم خان باشکر عراق
و فارس و آذربایجان متوجه چالدران شد * حاجی رستم بيك در آن
سفر در رکاب شاهی موجود بعد از شکست و انهزام شاه اسمعیل
سلطان سلیم خان عنان (۱) عزیمت بعزم تسخیر تبریز معطوف
داشت و حاجی رستم (در یام) نام محلی من اعمال مرند بعز رکاب

(۱) وفي نسخة خطية عنان بکران بدل عزیمت .

بوسی سلطان مشرف کشته در همان روز با پسر زاده اش و چهل
 نفر از آقایان و متعینان ملکیشی حسب فرمان قضا جریان
 سلطانی بیاسا رسیدند و در افواه و السنه مشهور است که سبب
 قتل او اینست که در تاریخ سنه ثمان و سبعین و ثمانمیه که سلطان
 محمد خان والی روم متوجه تسخیر قلعه کماخ شد * و حسن بیک
 بایندوری با او مصاف داده هزیمت کرد و حاکم قلعه کماخ اراده
 تسلیم قلعه بکاشتگان سلطان محمد خان نموده * حاجی رستم بیک
 مانع شد * و بعد از آن بمدتی قلعه کماخ را بتصرف کاشتگان شاه
 اسمعیل صفوی داد و فرخشاد بیک بایندوری این احوال را معروض
 پایه بر پر خلافت مصیر سلطانی گردانید که حاجی رستم بیک
 در تسلیم قلعه کماخ بجد بزرگوار شماتهاون ورزید و الحال بلا
 مضایقه و مناقشه بتصرف کاشتگان شاه اسمعیل باز گذاشت این
 احوال در خاطر پادشاه صریح انتقام مانده * چون حاجی رستم
 بیک بنظرش در آمد جزای اعمال ناصواب او را در آنگار او نهاد
 آری (ع) با پادشه هر آنکه کند بد آشد جزا * چون خبر قتل
 حاجی رستم بیک در عراق مسموع پسر او پیر حسین بیک (۱)
 شد از عراق برخاسته باراده و لازمت سلاطین چرا کسه متوجه
 مصر گردیده در اثنای راه بمای بیک حاکم ملاطیه که از نیابت
 (۱) وفي النسخین الخطیتین ، پیر حسین بیک ، بدل پیر حسین .

سلاطین چرا کسه بحکومت آنجا قیام مینمود ملاقی شده • شمه
از حال پر اختلال خود باو باز گفت و بمقتضای نحوای آیه کریمه
(وشاورهم فی الامر) عمل نموده • درباب رفتن مصر نیز بدو مشاوره
کرده • چون نمای بیک مرد جهان دیده کار آزموده گرم و سرد
چشیده بود و زبان روز کار در وصف او باین ترانه میسرود • نظم
خرد پیشه پیری ز کار آگهان • چو شمعش هم ز آب و آتش دهان
بعد از تأمل بسیار در جواب فرمود که حالا عظمت و شوکت
فوت و قدرت سلاطین آل عثمان بر جمله پادشاهان زمان ترجیح
دارد و صیت جهانگیری و آوازه مملکت داری ایشان باطراف
و اکناف عالم رسیده و احوال سلاطین چرا کسه ثباتی ندارد چرا که
کار و بار ایشان از قانون معدلت انحراف یافته • سر رشته دولت
از چنگ عدالت بیرون رفته • عنقریب است که دود بیداد از آن
دودمان بر آید . مملکت بتصرف دیگران خواهد رفت •
صلاح در آنست که احرام عتبه بوسی سلطان سلیم
خان بسته • عنان عزیمت بصوب روم معطوف داری •

﴿ پیر حسین بیک بن حاجی رستم بیک ﴾

خلاصه آن خاندان وزیده آن دودمانست • بعد از ملاقات
نمای بیک و قبول نصیحت بی غرض او که گفته اند • نظم

(۱) فی النسخین الخطیتین میر حسین بیک بدل پیر حسین بیک

نصیحت که خالی بود از غرض * چو داروی تلخ است دفع مرض
 پای همت بر رکاب عزیمت در ست کرد و مضمون بلاغت
 مشحون (فاذا عزمتم فتوکل علی الله) را بر ذمت همت خود لازم
 و متحتم گردانیده از روی صدق و اخلاص متوجه درگاه عرش
 اشتباه سلطان سلیم خان شد * و در اماسیه بعز بساط بوسی فایز
 گشته * چون بنظر کیمیا اثر سلطانی در آمد بر قوت و جرأت
 دایرانه او تعجب کرد که با وجود آنکه پدر و پسر او را با چهل
 نفر از آغایان ماسکیشی بقتل آورده ایم اصلا و قطعا وهم و هراس
 نکرده التجا بدرگاه عرش اشتباه ما آورد * بنابراین سلطان سلیم
 خان مضمون این بیت *

﴿ نظم ﴾

آنکه کار چون عذر خواهی بود * گناهِش نبخشی گناهت بود
 کار بسته بعنایات پادشاهانه و نوازشات خسروانه او را بین
 الاقران مفتخر و سرافراز گردانیده * و ولایت چمشکزک را
 بدستوری که در تصرف آبا و اجداد عظام او بوده بدو ارزانی
 داشته * فرمان واجب الاذعان عز اصدار یافت که محمد پاشا بیغلو
 میرمیران سرعش همراه پیر حسین یک متوجه چمشکزک کرد
 و اوجاق موروثی او را از تحت تصرف قزلباشیه بیرون آورده
 تسلیم او نماید * محمد پاشا بامتثال امر مبادرت نموده متوجه چمشکزک
 گردید * اما پیر حسین یک پیش دستی نموده قبل از وصول لشکر

محمد پاشا عشایر و قبایل خود را جمع نموده بعزم رزم نور علی خلیفه بر سبیل استعجال متوجه شد. نور علی خلیفه نیز او را استقبال نموده در موضع تا کر بیلاغی تلاقی فریقین دست داد * بعد از مقاتله و مجادله بسیار شکست بر لشکر قزلباش افتاده. و فی الفور گردان نور علی خلیفه را سر از تن و جان از بدن جدا ساخته * پیر حسین بیک گلستان اوطان از خار مغیلاں سرخ سر پاک گردانیده بلا ممانعت و منازعت بحکومت و دارایی آنجا قیام و اقدام نموده * بعد از آن مدت سی سال در حکومت و فراغت اوقات گذرانیده بعالم آخرت انتقال نمود * و شانزده پسر در صفحه روزگار بیادگار گذاشت (۱) خالد بیک (۲) محمدی بیک (۳) رستم بیک (۴) یوسف بیک (۵) پیلتن بیک (۶) کیقباد بیک (۷) بهلول بیک (۸) محسن بیک (۹) یعقوب بیک (۱۰) فرخشاد بیک (۱۱) علی بیک (۱۲) کلایی بیک (۱۳) کیخسرو بیک (۱۴) کیکاوس بیک (۱۵) پرویز بیک (۱۶) یمان بیک (۱) بعد از وفات پدر برادران کردن باطاعت یکدیگر نهادند و مضمون این بیت را ندانسته که * ﴿ نظم ﴾

دولت همه از اتفاق خیزد * بیدولتی از تفاق خیزد

جمله در بیدولتی اتفاق کرده و روانه آستانه سلطان سلیمان شده استدعای محرر ولایت نمودند که قصبه چمشکزک و خراج

(۱) فی نسخه خطیه سلیمان بیک و فی آخری یمان بیک

کفره و عادت اغنام آن ولایت مع چند قریه و ناحیه که لیاقت
خاصه پادشاهی داشته باشد داخل خواص همایون سازند. و سایر
ولایت منقسم بدو سنجاغ و چهارده زعامت و تیمار گردد * حسب
الاستدعای ایشان نشان مکرمت عنوان سلطانی عز اصدار یافت
که بغیر از خواص همایون ولایت چشمکزک منقسم بدو سنجاغ
و چهارده زعامت و تیمار گشته در تصرف اولاد و احفاد پیر حسین
بیک بوده باشد مشروط بر آنکه اگر محلول شود سنجاغها و زعامتها
و تیمارها باز با اولاد و احفاد آن سلسله توجیه شده بمردم بیکانه
ندهند و همچنان اولاد و اولاد ایشان اراده منصب
دیگر از ممالک محروسه پادشاهی نمایند *

شعبه اول

﴿ در ذکر امراء مجنکرد ﴾

ناحیه مجنکرد بموجب نشان مکرمت عنوان سلطان سلیمان
خان بطریق سنجاغ بمحمدی بیک پسر بزرگ پیر حسین بیک
عنایت گشته * چون یکسال از ایام حکومت او متمادی شد وفات
یافته از و چهار پسر ماند اما خورد سال بودند و هیچکدام را لیاقت
امر حکومت نبود بنابر آن سنجاغ مزبور را از دیوان سلیمانی
به برادرش فرخشاد بیک ارزانی گشت * و بعد از چند سال برادران

برو حقد و حسد ورزیده نسبت خیانت مال پادشاهی بدو کردند
 و این احوال را معروض پایه سرپر معسالت مصیر سلطانی
 گردانیده . حسب فرمان سلطان سلیمان خان بیاسا رسید * و ازو
 خلیل بیک و حسین بیک دو پسر ماند و از سنجاغ مجنکر د زعامتی
 بطریق مشارکت پسران داده سنجاغ را بقاسم بیک برادر سنان
 پاشای ارناود میرمیران ارضروم مفوض کردند و چهار پسر محمدی
 بیک را بزعامت و تیمار رعایت کرده راضی و متمسلی گردانیدند
 و بعد از آن رستم بیک حاکم پرتک بعرض پادشاه سلیمان مکان
 رسانید که اگر از فرخشاد بیک افعال قبیحه بظهور رسید بقر
 و غضب پادشاهی گرفتار کردید اکنون التماس بنده از درگاه
 اشتباه پادشاهی آنست که بموجب معاهده همایون اوجاق موروثی را
 به پیلتن بیک ولد پیر حسین بیک عنایت فرموده بمردم بیگانه
 ندهد حسب التماس رستم بیک سنجاغ مجنکر د بدو ارزانی گشته
 در هنگام معاودت مصطفی پاشای سردار از سفر شیروان پیلتن
 بیک رخصت انصراف حاصل کرده متوجه مجنکر د شد . و چون
 بناحیه ترجان رسید تقد جان بقابض ارواج سپرد و ازو علی بیک
 و جهانگیر و عثمان و کل احمد بیک چهار پسر ماند * سنجاغ مجنکر د
 از جانب مصطفی پاشای سردار بموجب نشان عالیشان سلطان
 مراد خان به پسر بزرگش علی بیک مرحمت گردیده و برادرانش

بزعامت و تیمار رعایت یافته بدان قناعت کردند * و چون علی بیک
 چند روز بحکومت و دارایی آنجا قیام و دندای (یا ایتهای النفس
 المطمئنه ارجعی الی ربک راضیه مرضیه) از ساکنان ملکوت
 استماع نموده بعالم آخرت انتقال فرمود * و ازو حیدر بیک و الله
 و پردی و پیمان نام سه پسر ماند. از دیوان سلطان مرادخان توجیه
 سنجاق به پسر بزرگش حیدر بیک مفوض گردید * هنوز تصرف
 در سنجاق نمیکرده قابض ارواح دست تسلط او را از شهرستان
 بدن کوتاه ساخت * ازین جهان بقرار بدار القرار رحلت نمود
 و سنجاق بجز کرد بدستور موعود به برادرش الله و پردی بیک
 مقرر شد * و حالا که تاریخ هجری در روز دوشنبه هجدهم رمضان
 سنه خمس و الف است سنجاق بجز کرد در تحت تصرف اوست *

شعبه دوم

﴿ در ذکر حکام پرتک ﴾

بعد از فوت پیر حسین بیک بنوعی که مذکور شد ولایت
 چشمکزک بدو سنجاق و زعامت چند در میانه برادران قسمت
 شد * از آنجمله ناحیه پرتک برستم بیک پسر دوم پیر حسین بیک
 از دیوان سلطان سلیمان خان ارزانی شد * چون مدتی بطریق
 عدالت بحکومت آنجا قیام نمود امارت عالم عقبی را بر منصب

جهان فانی ترجیح داده کوس رحلت فرو گرفت • وازو بایسنقر
 و محمدی و علی سه پسر ماند • بموجب وصیت پدر و بحسب ارث
 واستحقاق بایسنقر یک متصدی قلاده حکومت گشته قائم
 مقام پدر شد • و الحاق او سر دیست بزور فهم و فراست آراسته
 و بحلیه عقل و کیاست پیراسته • در حفظ و حراست ولایت
 و ضبط و صیانت عشیرت از امثال و اقران ممتاز و متفرد • در امور
 جهانداری و تدبیر دنیا داری در میانه حکام کردستان بر همگان
 سر افراز • و از حیثیات جبلی در فن موسیقی از علمی و از عملی
 پیشتر و راست کار و سر حلقه عشاق دایره ادوار است • و در فنون
 سخاوت و اقسام فتوت و مروّت و شجاعت یگانه اعصار و ثانی حاتم
 و اسفندیار • با خورد و بزرگ بطریق مدارا و مواسا سالک و بجمیع
 ادوات و آلات ظروف و اوانی حکومت مالک • بالفعل مستقلا
 بحکومت پرتک و توابع اشتغال می نماید • پیشوا و مقتدائی
 بنی عمان و عشیرت و طوایف چشمکز کیان بدو
 مخصوص است • همگی کردن باطاعت او نهاده
 از سخن و صلاح او تجاوز نمی کنند
 امید که بدولت عظمی و حکومت
 کبری بدستور آباء و اجداد
 عظام موفق باشد •

شعبه سیم

﴿ در ذکر حکام سقمان ﴾

درحالی که ولایت چمشکزک با استدعای اولاد پیر حسین بیک
در زمان سلطان سلیمان خان غازی منقسم بدو سنجاغ و چهارده
زعامت گشت ناحیه سقمان با قصبه چمشکزک داخل خواص
همایون پادشاهی شده بود چنانچه سابقا مذکور شد * در ثانی الحال
کیخسرو بیک و کیکاوس بیک و پرویز بیک پسران پیر حسین بیک
که هر سه از یک مادر متولد شده بودند و از پدر خورد سال مانده
و بجزئی زعامت و تبار قانع گشته * چون بسر حد رشد و تمیز
رسیدند برادران با اتفاق بطالب حکومت مورد وثیقه بعمزم آستان
بوسی سلطان روانه شدند *

﴿ نظم ﴾

بود بچه شیر چندان زبون که ناورده چنگال و دندان بیرون
چون حقیقت احوال خود را بوساطت عظماء و وزرا معروض
حاجبان عتبه خلافت تریز و مسموع ساکنان سده جلادت آیین
گردانیدند از مراحم بیکرانه خسروانه و عواطف بی اندازه
پادشاهانه ناحیه سقمان که داخل خواص همایون شده بود بدستور
سنجاغ بکیخسرو بیک عنایت فرمودند و نشان مرحمت عنوان
سلطانی شفقت گشته برادرانش نیز بزعامت کلی رعایت یافتند

و چون مدتی کینخسرو بیک در آن ناحیه اوقات بعبث و عشرت
 بگذرانید تند سوار اجل دواسبه تاخت بسر وقت او آورده
 سلطان روح قدسی صفاتش را از نواحی کشور بدین اخراج
 ساخت * ﴿ نظم ﴾

کدام دوحه اقبال سر بچرخ کشید *

که سر در اجلس عاقبت ز بیخ نکند *

واذو صالح بیک وقاصم بیک و عمر بیک سه پسر ماند * صالح بیک
 بحسب ارث و استحقاق والی ملک پدر شد * و برادرش قاصم بیک
 مرد دیوانه و شش شوریده حال و مجذوب احوال بود لیاقت منصب
 نداشت درویشی اختیار کرده در کنج قناعت غنود * اما برادر
 دیگرش عمر بیک چندان بحکومت او راضی نشده خفیه بغض
 و عداوت برادر در دل گرفته بلکه در صدد قتل او در آمده منتظر
 فرصت می بود * عاقبت الامر روزی فرصت یافته بزحم تیغ
 بیدریغ برادر حقیقی خود را از پای در آورده * متصدی امر
 حکومت و متکفل شغل امارت شد * و بعد از آن اراده کرد که
 منکوحه صالح بیک را خواستگاری نموده بحباله نکاح در آورد
 تا متصرف اموال و اسباب او شود * این راز را با خاتون در میان
 نهاده * او نیز بظاهر طوعا و کرها باین قضیه رضا داده اما ضمنا
 در مقام بغض و عداوت می بود تا بحیله و خدعه و فریب آن بوالهوس

بر شکیب را در انتقام خون شوهر از پای در آورد. آن شیرزن
 این مقدمه را با چند نفر از خدمتکاران وفادار و امکداران را زدار
 صالح بیک مرحوم در میان نهاده. ایشان نیز بسمع رضا اصفا نموده
 قرار بدان دادند که آنجماعت را در روز زفاف مسلح و مکمل
 در درون خانه نگاه داشته چون عمر بیک بخلوت خانه در آید
 مأموران از کینگاه بیرون آمده مهم او را فیصل دهند. چون وعده
 شب زفاف رسید موکلان عقوبت در محل موعود متواری شده
 چون عمر بیک با صد گونه آرزو و هوس با باد غرور و نخوت
 هم نفس داخل حرم سر آمد موکلان مانند شیر زیان و هزبر دمان
 از کینگاه بیرون آمده برو حمله ور شدند. و فی الفور قالب پر غرور
 و دماغ پر نفور او را از باد نخوت خالی کرده دمار از نهادش بر آوردند
 و از صالح بیک کیخسرو بیک و محمود بیک و محمد بیک سه پسر مانده
 بود آن شیرزن بغیرت و ناموس پسر بزرگ خود کیخسرو بیک را
 برداشته روانه آستانه سلطان مراد خان شد و قضایای که برو
 ساج شده بود بوسیله عظماء و وزراء بموقف عرض حجاب بارگاه
 عرش اشتباه سلطانی رسانید. از مرادم بیدریغ خسروانه سنجاق
 پدر پسر ارزانی گشته و نشان پادشاهی عنایت شده مقضی المرام
 عودت کرد. و الحال که تاریخ هجری در سنه خمس و الف است
 سنجاق سقمان در تحت تصرف کیخسرو بیک است بلا ممانعت

و مشارکت غیرى بمحکومت و دارائى آنجا قیام مى نماید * و احوال
 سایر اولاد پیر حسین بیک بنوعیست که در ذیل این قضیه مذکور
 خواهد شد (اول) یوسف بیک بن پیر حسین بیک است که
 در هنگام قسمت ولایت موروثی بانعام هفتاد هزار اقچه زعامت
 سرافراز گشته * بعد از وفات چون اولاد ذکور نداشت زعامت
 او را بمصطفی بیک و ذوالفقار بیک و سهراب بن القاص نام اولاد
 محمدی بیک عنایت کردند (دوم) محسن بیک بن پیر حسین بیک
 است او نیز بهفتاد هزار اقچه زعامت از ولایت موروثی ممتاز
 گشته * بعد از فوت او زعامتش بر پنج پسر او ابراهیم و جعفر
 و شیخ حسن و مراد بیک و ایبه سلطان در فراخور حال تقسیم شد
 (سیم) یعقوب بیک بن پیر حسین بیک را چهل هزار اقچه زعامت
 دادند و بعد از فوت او زعامتش را به پسرانش فرخ و دوندار و بابر
 بیک دادند (چهارم) اکیباد بیک بن پیر حسین بیک را پنجاه هزار
 اقچه زعامت دادند از روی شہامت بهورذاتی که در جیلتش سرگوز
 بود قبول نکرده ترک برادران و دیار نموده بجانب یمن رفت * و بعد
 از آنکه در آنجا از خدمات شایسته ظهور کرده بامید حکومت
 ولایت موروثی باستنبول عودت کرده * در آنجا بجوار رحمت
 الهی پیوست * و ازو حسین بیک و مسیح و زاهد و اسلام بیک نام
 چهار پسر ماند (پنجم) کیکاوس بن پیر حسین بیک را باندک

زعامت رعایت کردند و بعد از وفات زعامتش را بمنصور بیک نام
 پسرش ارزانی داشتند (ششم) پرویز بیک بن پیر حسین بیک بعد از
 وفات زعامتش بمحیدر بیک نام پسرش انتقال یافت (هفتم) بهلول
 بیک ابن پیر حسین بیک را چهل هزار اقچه زعامت مقرر شده
 بعد از فوت او زعامتش بمحمدی بیک نام پسرش رسیده * و بعد
 از او زعامتش در میانه پسرانش الوند و اروج و احمد قسمت گشت
 (هشتم) کلانی بیک بن پیر حسین بیک او را نیز بزعامت چهل
 هزار اقچه راضی کرده در هنگام توجه مصطفی پادشاه سردار
 بطرف شیروان در محاربه جلدی که با قزلباش واقع شد با امرا
 واعیان اکراد بقتل رسید و زعامتش را بمحمد بیک نام پسرش
 دادند و چون محمد بیک فوت کرد زعامت به پسرزاده اش علیخان
 بیک منتقل گشت (نهم) یلمان بیک بن پیر حسین بیک به بیست
 هزار اقچه زعامت قائل شده حق سبحانه و تعالی او را
 عمر طویل کرامت کرده * و حاله التحریر که تاریخ
 هجری در سنه خمس و الفست در قید حیات است

فصل دویم

﴿ در ذکر حکام مرداسی ﴾

و آن مشتمل است بر سه شعبه * از چمن اخبار حکام کامکار

و کاشن آثار امرای نامدار نکبت این خبر بمشام جان راقم این نسخه ابر رسیده که نسب عالی تبار حکام مرداسی بعم بزرگوار سید ابرار بحضرت عباس رضی الله عنه میرسد و اول ایشان پیر منصور بن سید حسین اعرج است و او شخصی زاهد عابد متقی بود و گاه بکوش هوش سر الهامات غیبی می شنیده و بموجب شجره که حالا در دست اولاد اوست بهفده بطن بسید علی بن عبد الله بن عباس رضی الله عنه میرسد و پیر منصور در اوایل حال در ولایت حکاری بسر میبرد و از آنجا متوجه ولایت اکیل شده و در نواحی قلعه اکیل در قریه پیران ساکن گشته و در آن قریه عبادت خانه جهت خود ترتیب داده و در آنجا بطاعت و عبادت مشغول شده و شب و روز بریاضات و مجاهدات قیام و اقدام مینمود و خلق آن دیار را بطاعت و عبادت ترغیب میکرد چنانچه اهالی و اعیان آن ولایت را نسبت باو اخلاص و اعتقاد تمام پیدا شده و اکثر صرید و معتقد او گشتند و چون پیر منصور ازین دار غرور بسرای سرور رحلت کردند پسرش پیر موسی بجای پدر بر سجاده ارشاد نشسته خاتقاهی در آن قریه بنا کرده در تربیت صریدان و تقویت ایشان جد و جهد لایعد و لایحصری بتقدیم میرسانید تا جمع کثیر از عشایر و قبایل مرداسی فریفته حسن اوضاع و اطوار و شیفته لطف گفتار

و کردار او گشته. مردم از اطراف و نواحی رو بخدمت او نهادند
یوماً فیوماً آوازه تقوی و عبادت وصیت و رع و صلاحیت او
زیاده و بلند آواز شد. * خواص و عوام آن ولایت حلقه عبودیت
او در کوش و سجاده رقیقت او بر دوش کشیدند. و چون پیر موسی
بعالم جاودانی نهضت فرمود پسرش پیر بدر متصدی مسند
ارشاد کشت و او اعتقاد و اخلاص عشیرت مرداسی را نسبت
بسلسله خود در درجه اعلی و مرتبه قصوی یافته. اراده خروج
و داعیه عروج کرده. سلطنت صور را ضمیمه حکومت معنوی
گردانیده زور بازو قلعه اکیل را بتحت تصرف در آورده و اکیل
قلعه ایست بر سر کری رفیع واقع شده. * و آن کمر بنابه کج
شده که از دیدن او وهم و هراس بر آن کس از حد قیاس مستولی
میکردد. * روایت مشهور در افواه و السنه مذکور است که یکی
از اولیاء الله بد آنجا رسیده. * و بلفظ ترکی اشارت بآن کمر کرده
و آن کمر بقدرت کامله پرور دکار کج شده. * العلم عند الله اما
عشیرتی که در آن قلعه و ولایت ساکن است ملقب بمرداسی اند
و مرداس بن ادریس (بن نصیر) بن نصر بن جمیل (۱) مقدم
بنی کلاب بوده. و ایشان در اصل در حوالی حلب مقام داشتند در آن
زمان حلب در تصرف سلاطین اسمعیلیه مصر بود اتفاقاً امرای
مصر با یکدیگر در مقام عداوت و خصومت درآمده. اضطراب

تمام باحوال ساکنان آن دیار راه یافت * و این معنی بر صالح بن مرداس
 ابن ادیس ظاهر آشته باراده حکومت قلعه آنجا را محاصره نموده
 باندک فرصت کار بر محصوران تنگ شده * قلعه تسلیم او کردند
 و چون این خبر در مصر بسمع ظاهر بن حاکم اسمعیلی رسید کسی
 بدفع او فرستاد . او را با پسرش در شهر دسینه ^{عشرین} و اربعمایه
 بقتل آوردند * عشار او جلای وطن کرده بطرف اکیل آمدند
 و از آن تاریخ در آن ولایت ساکن شدند * القصه چون پیر بدر
 بامداد و معاونت عشیرت مرداسی قلعه و ولایت اکیل را بتحت
 تصرف در آورده * مدتی بحکومت و دارایی آنجا برخلاف آبا
 و اجداد خود قیام و اقدام کرد * یکی از سلاطین
 سلاجقه طمع در ولایت او کرده . بالضروره
 از آنجا فرار نموده * شرح این قصه را در
 ضمن حکایت آینده بتفصیل بیان
 خواهد شد بعون الله الملك المستعان

شعبه اول

﴿ در ذکر حکام اکیل که ملقب اند بیلدوقانی ﴾

بکرات حاوی اوراق را از ثقات استماع افتاد که وجه تسمیه

بیلدوقان آنست که چون پیر بدر از دست تحکم سلاطین سلاجقه
 فرار کرده بجانب مفرقین رفته * ملتجی بامیر حسام الدین حاکم
 آنجا شد * مدتی در آن دیار مخفی اوقات میگذرانید تا سلطان الب
 ارسلان سلجوقی امیر ارتق را که از نیابت او والی ماردین و آمد
 بود و آخر اولاد او تا حلب و بغداد متصرف شده اند * و مؤرخان
 ایشانرا داخل سلاطین فروع سلاجقیه عدی کنند * و هفت تن
 از ایشان پایه حکومت رسیده اند * و در اوایل دوات حسن بیک
 بایندوری و آق قویونلو ملک ناصر الدین که آخر آن طبقه بود
 در دست او بقتل آمده . دولت ارتقیه بدو منقرض گردید * القمه
 امیر ارتق بتسخیر قلعه مفرقین مأمور گشته . بامثال امر مبادرت
 نموده . قلعه را سرگزار در میان گرفته . کار بر محصوران بتنگ آورد
 اتفاقاً از فضای آسمانی و تقدیر ربانی تیر چرخ از دست لشکریان
 امیر ارتق بمقتل امیر حسام الدین حاکم قلعه آمده . او را بجهان جاودانی
 فرستاد * و تابعانش را تاب مقاومت با امیر ارتق ننماده * روز بروز
 آثار ضعف و فتور و علامت عجز و قصور بر صفحه احوال و جبهه
 اعمال ایشان ظهور میکرد . ناشی امیر ارتق جبراً و قهراً قلعه را
 مسخر گردانیده * تیغ بیدریغ بر اهالی آنجا نهاده متنفسی را
 از رعیت و سپاهی در آن قلعه و نواحی زنده نگذاشت . و پیر بدر
 نیز در آن معرکه شربت شهادت چشیده * کسی دیگر از حاکمان

اکیل در قید حیات نماند مگر عورت پیر بدر که حامله بود و شب و روز چشم طایفه مرداسی بر آن وضع حمل می بود که حق سبحانه و تعالی از خزینه غیب کوهری و از درج رفعت جوهری و از برج شرف اختری کرامت فرماید که احیای خانواده قدیمه نماید * همه روز اعیان و هواخواهان بدر خانه آن ضعیفه آمده تفحص احوال او میکردند تا روزی که موعد وضع حمل بود بطریق عادت بدر خانه آمده آنچه مطالب و مقاصد آنجماعت بود شخصی بیرون آمده بوضع رمز زبان ترکی گفت که چوق شکر خدایه که « استدو کزی بولدوق » بنابر آن نام آن پسر سعادت اثر بامیر « بولدوق » اشتهار یافت و حا کمان اکیل بیلدوقانی ملقب شدند * (نظم)

چنین آمد از هوشیاران روم	که زاهد زنی بود زان مرز و بوم
ز آبستنی روز بیچاره شد	ز شوی (۱) و ز شهر خود آواره شد
بویرانه بار بنهاد و مرد	غم طفل میخورد و جان می سپرد
وزانش خبر نه که پرورد کار	چگونه و را پرورد وقت کار
چه کنجینهازیر بارش کشد	چه اقبالها در کنارش کشد
قصه چون امیر بولدوق از مادر متولد شد و والده اش فوت کرده *	
اورا اعیان مرداسی مانند در گرا نمایه در کنار جان پروریدند	
تا بسرحد رشد و تمیز رسید * آنکاه عمو ما اقوام و عشایر سر	

(۱) وفي النسخين الخطیتین زشومی ز شهر .

در ربه اطاعت او نهاده حلقه بندگی او را در گوش کردند • و امیر
بولدوق نیز بجای پدر بر سر حکومت نشسته . سایه عدل و احسان
بر فرق ایشان مبسوط گردانیده . ابواب ظلم و طغیان بر رخ عالمیان
مسدود گردانیده • جناح عاطفت بر سر مسلمانان گسترانید •
و بعد از مدتی که بحکومت و دارائی اکیل و سرداری اقوام قیام
نمود رخت هستی بعالم آخرت کشید و پسر کلاترش •

﴿ امیر ابراهیم ﴾

بحسب قابلیت و استعداد قائم مقام پدر گردید و او در حکومت
کاری نساخته زودی عروس ملک راسه طلاق بر گوشه چادر
بست و کتخدائی سرای آخرت اختیار کرد • در آن مقام فرح
و خوش بعیش نشست • بعد از فوت او پسرش •

﴿ امیر محمد ﴾

جانشین پدر گشته • چون مدتی حکومت نمود باجل موعود
بعالم آخرت رحلت فرمود • و او راسه پسر خجسته فر بود • (اول)
امیر عیسی • و او بعد از فوت پدر قائم مقام شده بحکومت اکیل
مبادرت نمود • (دویم) امیر تیمور تاش است که او در زمان حیات
پدر والی قلعه باغن و آن نواحی بود و حکام پالو از نسل او یقند
و احوال ایشانرا در شعبه دویم بتفصیل بیان خواهد فرمود
(سیم) امیر حسین است که او نیز در زمان حیات میر محمد والی

قلعه بردنج (۱) و ناحیه جرموک بود . و حکام جرموک از نسل
 اویند . اما بقول بعضی از اکابر میر حسین پسر میر محمد نیست
 یکی از بنی عمان اوست که در ایام حکومت خود میر محمد دارائی
 ناحیه جرموک و قلعه بردنج بدو تفویض کرده بود . بهر
 تقدیر احوال امیر حسین با سایر اولادش در شعبه سیم
 مذکور خواهد گردید بعون الله الملك المجید .

﴿ امیر عیسی بن امیر محمد ﴾

بعد از فوت پدر حاکم اکیل گشته . با برادران و سایر اقربا
 بطریق مدارا و مواساسه سلوک نمود . رعیت و سپاهی از عدل
 و انعام او راضی و شاکر بود . بعد از مدتی اجابت
 حق را الیک گفته بعالم آخرت نهضت فرموده .

﴿ دولت‌شاه بیگ بن امیر عیسی ﴾

بموجب وصیت پدر بامداد و معاونت عشیرت مرداسی حاکم اکیل
 گشت . و چون چند وقت حکومت نمود فوت کرده . پسرش

﴿ امیر عیسی ﴾

بر سر پر امارت نشست و در رعایت رعیت کما ینبغی کوشیده
 در زمان او ولایت اکیل معمور و آبادان گشت . و چون
 فوت کرد از دو پسر ماند اسفندیار و شاه محمد .

﴿ شاه محمد بيك بن امير عيسى ﴾

بحسب استحقاق قايم مقام پدر شده • بزودی عالم فانی را بدرود کرد. و ازو پنج پسر ماند • قاسم بيك. و عيسى بيك. و منصور بيك و اصفهان بيك و اميران بيك •

﴿ قاسم بيك بن شاه محمد بيك ﴾

بفضل و دانش و شجاعت و مكارم اخلاق و عمارت آداب از ابتدای زمان منفرد و ممتاز بود • در امور مملکت داری و تدبير و رعيت پروری در میانه حکام کردستان بر امثال و اقران سرافراز • در زمان حکومت سلاطین آق قویونلو درجه اعتبار و مرتبه اختیار یافته اورا بله کی یکی از فرزندان خود مقرر گردانید بدان واسطه بین الناس بله قاسم اشتهار دارد • و مشهور است که در تاریخ سنه ثلاث و عشر و تسعمایه که شاه اسمعیل صفوی بر دیار بکر استیلا یافت لله قاسم اطاعت او نکرده اظهار مخالفت نمود • بنابرین خان محمد استاجلو لشکر بر سر اکیل کشیده. آن ولایت را از تصرف او بیرون آورده بمنصور بيك نام شخصی از طوایف قزلباشیه داده مدتی هفت سال اکیل در تحت تصرف و تغلب ایشان بود و بعد از جنگ چالدران لله قاسم بامداد سلطان سلیم خان ولایت موردی را از ید تغلب قزلباش بیرون کرده • تکرار بر مسند حکومت متمکن شد • و بروایتی شهر آمد را در زمان قراخان

هم او بطریق حیلله از تعرف قزلباش بیرون آورده تسلیم محمد
پاشای میرمیران آنجا نمود. و همچنان در زمان آل عثمان پایه اعتبارش
روز بروز در ترقی و تزیید بود تا آخر باجیل موعود بعالم آخرت
رحلت فرمود * اولاد ذکور نداشت * حکومت را برادر
زاده اش مراد بیك وصیت نمود *

﴿ مراد بیك بن عیسی بیك ﴾

بوجب وصیت عمش حکومت اکیل از دیوان سلطان سلیمان
خان بدو مفوض شد * او مرد صالح و متدین و حاکم عادل و رعیت
پرور خیر بود با اعلی و ادنی از بیگانه و آشنا بطریق مدارا و مواسا
سلوک مینمود و عمارت عالی در سر قبر عمش قاسم بیك ساخته
در جنب او خان و رباط بنا کرده هر روز نان و آش جهت آینده
ورونده تعیین نموده دایم الاوقات مترددین از آن منتفع می شوند
و این منازل در یک منزلی شهر آمد واقع شده * بخان شربطین
اشتهار دارد * چون چند سال از ایام حکومت او متبادی شد ازین
رباط فانی بسر منزل جاودانی شتافت و ازو علیخان و قاسم بیك
دو پسر مانده هر دو برادر متعاقب یکدیگر حکومت اکیل
کردند * اما زمان ایشان چو عهد کل و موسم سنبل چندان بقائی
نداشت و بزودی ازین دنیای فانی رفتند و از قاسم بیك جعفر بیك
و غضنفر بیك دو پسر ماند *

﴿ جعفر بيك بن قاسم بيك ﴾

بعد از فوت پدر حسب فرمان سلطان سليم خان دوصفر
سن حکومت اکیل بدو ارزانی شده . حالاکه تاریخ هجری در سنه
خمس و الفست از بیست و پنج سال متجاوز است که بحکومت
آنجا مبادرت نموده کماکان متصرف است *

شعبه دوم

﴿ در ذکر حاکمان پالو ﴾

چنانچه قبیل ازین در احوال اکیل مذکور شد که حاکمان پالو
از نسل امیر تیمور تاش بن امیر محمد بن امیر ابونهم بن امیر
بولدوق اند . و امیر تیمور تاش امیری بود بصفت سخاوت
و فرزانیکی موصوف * و بسمت شجاعت و مردانگی معروف
آثار فتوت و صروت او در اطراف و اکناف عالم ظاهر * باشعه
انوار لطف و احسان در بین الاقران باهر * و برآی صایب و تدبیر
ثاقب . در ربیع مسکون مشهور * محصل کلام از تاریخی که پدر زمام
حکومت پالو در قبضه اقتدار او نهاد تا هنگام وفات بارعایا و برایا
و سایر متوطنان آنجا بوجه احسن سلوک نمود * و چون فوت شد
ازو میر حمزه نام پسری مانده باستصواب عشایر و اقوام قایم مقام

پدر کردید * و چون او نیز بریاض رضوان خرامید ازو چهار پسر ماند حسین و یغمور و علی و رستم *

﴿ حسین بیک بن میر حمزه ﴾

بجسب ارث و استحقاق بجای پدر متصدی امر حکومت شد و در آن اثنا از فترات آق قوینلو هرج و مرج در دیار بکر واقع شده حسین بیک باراده فتح قلعه ارغنی بر سر طایفه ترکان رفته بقتل رسید * هنوز از جام حکومت جرعه نوش نکرده که ساغر حنظل از دست ساقی اجل (و ظن آنه الفراق) در کشید چون اولاد ذکور نداشت حکومت پیرادر زاده اش جمشید بیک انتقال یافت *

﴿ جمشید بیک بن رستم بیک ﴾

منقولست که جمشید بیک در اوائل حال که عمش در قید حیات بود ملازمت خالد بیک پازوکی اختیار کرد * روزی در اثنای شکار جانوری شکاری خالد بیک آغاز سرکشی نموده با طائر فلک همراه گشت چنانچه همه کس قطع امید از آن جانور کردند که من بعد میل مراکز خاک نخواهد کرده در اثنای تصورات مردم از اعلی علین میل حفیض نموده آن جانور بر سر جمشید بیک نشست خالد بیک و اعیان آنرا بفال نیکو گرفته گفتند که این مرد عنقریب بدولت عظمی خواهد رسید * چون چند روز باین قضیه

سایح کشت که بمصداق * ﴿ نظم ﴾

هر آن فالی که از بازیچه برخاست *

چو اختر میکندش آن فال شد راست *

بظهور آمده حکومت پالو از عمش بدو انتقال یافت و او

مرد جهان دیده کار آزموده گرم و سرد دوران چشیده در تدبیر

مهمات و تمشیت معاملات و حل نکات مشکلات ید بیضا نمود

در محلی که امراء و حکام کردستان اطاعت آستان سلطان سلیم خان

نمودند او نیز حلقه بنده کی سلطان مزبور در کوش و غاشیه

فرمان برداری او بر دوش نهاده ولایت پالو را که در ید تغلب

قرلباشیه بود ضبط و صیانت و حفظ و حراست آن دیار در عهده

اهتمام عرب شاه بیک ترکان نموده بودند * بامدادواستعانت سلطانی

زور بازوی خود که چند دفعه جنگهای مردانه و رزمهای رستمانه

با جماعت نموده ملک موردی خود را مستخلص گردانیده بتحت

تصرف خود در آورد * و از غرائب احوال آنکه غلام مملوک

جشدید بیک در آن معارک شمشیری از دست لشکریان ترا که

بر سر خورده نصف استخوان کله او جدا شده * چنانچه مغزش

آشکارا نموده * جراحان پارچه کدوی خشک را برابر استخوانی که

جدا شده بریده بدانجا بستند برور ایام کوشت و پوست با کدو

التیام یافته مدت چند سال دیگر در قید حیات بوده * بروایتی

چند اولاد دیگر ازو پیدا شد * این قضیه اگر چه مناسبت باین احوال و موافقت باین مقال نداشت اما استادان این فن نیکو کردار هرگاه قصه غرائب آثار واقع شود رقمزده کلك بدایع نکار فرموده اند * القصه چون جمشید بیک زمام مهام ولایت پالو را بکف کفایت خود در آورد بحسن تدبیر در تراضی خاطر امیر و وزیر آل عثمان کوشیده ارکان دولت و اعیان حضرت را از خود متسلی گردانیده سلاطین حشمت آیین و خواقین معدلت گزین عثمانی را اعتقاد و اخلاص و اختصاص تمام و رسوخ مالا کلام بدو پیدا گشت چنانچه سلطان سلیمان خان غازی چند مرتبه که بعزم تسخیر ایران عبور از کردستان نمود شخصی از اصراء و حکام کردستان که ایاقیت مشاوره و استحضار سلطانی داشته باشد * قرعه قابلیت و استعداد این کار بنام جمشید بیک زدند * (نظم)

پسندیده آنکد پسندیده خرد را دل و عقل را دیده
صدف و ارخاموش و ز نکته پر بیرون استخوان و درون پر زدر

بنابرین چند دفعه در سفر ایران در مشاوره با سلطان زمان چون ظفر و اقبال همنان می بود * و اکثر سخنان او که در هر وادی بمسامع هایون میرسید مقبول و مستحسن افتاده دست رد بر سینه مطالب و مقاصد او نمی نهاد * و فی الواقع در خیرات و مبرات در امور دنیا داری و رعیت پروری در عقل و فراست و در

ادراك و كياست ثانی خود نداشت * از آنجمله مشهور است که هر سال سه هزار بز سه ساله از کله و رمه خاص خود جهت بیع و شرا بجانب حلب فرستاده * و سه هزار اینچنین نعل اسب و استر که قریب به چهل خروار شتری میشد * هر اینچنین را در کردن يك رأس بز بسته بواسطه فروختن بحلب میفرستاد * و موازی ده هزار کوسفند نتاج داشت عوامل و زراعت و سایر مواشی او ازین قیاس توان کرد در آن عصر در کردستان از امراء و حکام کسی بجمعیت و سامان او نبود * قلعه و مدرسه در پالو ساخته بود و از مسافه بعیده چشمه آب قریب بقلعه و قصبه آورده * و در دمور قپو نام محل رباطی در غایت وسعت و فسحت ساخته که آینه و در زمرستان و تابستان از آن محظوظند و عمرش از صد سال تجاوز کرده و بسر حد طبیعی رسیده * از آنجمله شصت سال باستقلال حکومت پالو نمود و از سلطان سلیمان خان غازی برات عالیشان بقید ملکیت بخود و اولادش قرناً بعد قرن و بطناً بعد بطن مؤکد بلعنت نامه حاصل کردانید و در حین حیات حسینجان (۱) بيك نام پسر خود را ولی عهد ساخته ازین سرای سپنج و منزل عناء و رنج بدار راحت و مقام استراحت خرامید ﴿ نظم ﴾

(۱) وفي النسختين الخطيتين حسينجان بدل حسينجان .

بهر چند روزی سرای دودر بود خانه کتخدای دیگر
 رباطیست این دیر دیرین بساط بنندد خردمند دل در رباط
 بود رسم این عالم بیوفا که پیش آوردشهد وزهر از قفا
 وازو حسینجان بیک وحسن بیک و حمزه و تیمور تاش و دولتشاه
 نام پنج پسر ماند * از آنجمله حسینجان بیک وحسن بیک
 پسرانش بعد حکومت رسیده اند * احوال ایشان بعد ازین
 مذکور خواهد شد * اما احوال حمزه بیک نام پسر سیمش آنست
 که در اوایل منصب متفرقکی درگاه پادشاهی با چهل هزار افجه
 زعامت بدو مفوض شد بالاخره بواسطه بعضی اوضاع ناملازم
 که ازو نسبت به پدر صدور یافت خط یزاری داده سلب نسب
 او کرد * و بعد از فوت او رستم بیک نام پسر او مانده بشرط
 آنکه همراه عثمان پاشای وزیر در محافظه شیروان باشد حکومت
 پالو از جانب مدظنی پاشای سردار بدو مقرر شد * و در محاربه
 شماخی با ارس خان در دست قزلباش بقتل رسید * و تیمور تاش
 نام پسر چهارمش در حین حیات پدر بسنجاخ خربود (۱) من اعمال
 دیار بکر متصرف بود و هم در آن زودی لوای حکومت بصوب
 آخرت برافراشته . طبل رحیل فرو کوفت وازو الله وپودی واصل

(۱) وفي نسخة خطیة سنجاخ (جزیره) بدل خربود الذی یکتب

نام دو پسر ماند * دولتشاه بیک نام پسر پنجمش در حین حیات پدر
 چهل هزار اقیچه زعامت بطریق متفرقگی پادشاه متصرف بود
 وهم در آن اوقات وفات یافته * از او یوسف و احمد نام دو پسر ماند
 ﴿ حسینجان بیک بن جمشید بیک ﴾

چنانچه قبل از این مذکور شد * پدرش در زمان حیات حکومت
 خود را بدو فراغت کرده بود * نشان عالیشان سلطان سلیمان خان
 بدین مضمون حاصل گردانید * وبعد از وفات پدر حاکم باستقلال
 پالو گشته * صدای « انا ولا غیری » بکوش اقصی و ادانی
 رسانید * و بساط عدالت گستری و رونق رعیت پروری گسترانید
 خورد و بزرك آن ولایت را از خود تسلی گردانیده * آوازه
 محبت با آشنا و بیگانه از دور و نزدیک رسانیده * قانون معدلت
 و ارغنون مودت را ساز کرده * صدای آهنگ نیک نامی از پرده
 دایره چرخ چنبری بگذرانید . و مانند پدر پیشرو اهل سخاوت
 و هنر گشته * مرد قرار داده گردستان بلکه عراق و حجاز
 و باخلاق حمیده در میانه اقران و امثال ممتاز گشت * بعد از آنکه
 مدتی در حکومت بعیش و فراغت بافعال نیکو اوقات گذرانید
 باجل موعود بریاض جنان خرامید * و از او محمود نام پسر مجذوب
 مانده بود چون ایافت و استعداد حکومت نداشت با تفاق رؤسای
 عشایر و اقوام حکومت به برادرش حسن بیک قرار یافت *

﴿ حسن بيك بن جمشيد بيك ﴾

بعد از وفات برادرش حسينجان بيك بموجب فرامين سلطان مراد خان باتفاق عشار و اعيان متصدی حکومت پالو شد * چون سه سال حکم رانی نموده اهالی و سکنه آن دیار را از خود راضی گردانید * در تاریخ سنه ۸۰۳ و ثمانین و تسعمایه در هنگام عودت قره مصطفی پاشای سردار از سفر شیروان بجوار رحمت پروردگار پیوست * و از او سلیمان بيك و مظفر بيك دو پسر ماند *

﴿ سلیمان بيك بن حسن بيك ﴾

بعد از فوت پدرش حسن بيك حکومت ایالت پالو از جانب مصطفی پاشای سردار بسلیمان بيك تفویض گشت . و از آستانه سعادت آشیانه سلطان مراد خان بامداد واستعانت محمد پاشای وزیر اعظم بشرطی چند یوسف بيك ابن دولت شاه بيك بن جمشيد بيك عنایت شد * و چند سال علی الاتصال در میانه یوسف بيك و سلیمان بيك بر سر حکومت نایره فتنه و شعله فساد در میانه مشتعل بود از طرفین گروه انبوه در معرض تلف درآمدند . و هر دفعه اهالی پالو جانب سلیمان بيك را مصرعی داشته . یوسف بيك را دخل در حکومت نمیدادند با وجود آنکه یوسف بيك جوانی بود بزور فهم و فراست و فتوت و حلیه عقل و کیاست پیراسته * و بزینت قابلیت و حیا و علم و عفت و سخا آراسته * آثار شجاعتش

چون رستم در جهان ظاهر * و انوار استعداد و فتوتش چون حاتم
طائی بر همکنان باهر * ﴿ نظم ﴾

فلك بمردم نادان دهد زمام مراد *

تو اهل دانش و فضلی همین کنهت بس *
آخر در طلب حکومت در در خانه دونان کم بضاعت و تردد
ملازمت جمع لثیمان بی صروت جانش بلب رسیده * بصد حسرت
و درد از این جهان ناجوانمرد بدار القرار انتقال کرد * و بعد از او
حکومت پالو پیرادرش احمد بیک با شرطی چند که با او کرده
بودند مقرر شد * و احمد بیک نیز بر سر حکومت با سلیمان بیک
منازعه و مناقشه بسیار کرده و خلق بیشمار بواسطه دوستی طرفین
از اقوام و عشایر پالو بقتل آمدند. هر چند سعی موفور و جهد
مشکور نمود طالع یآوری و بخت یاری نکرد * ﴿ نظم ﴾

کار بدولت نه بتدیر ماست تا بجهان مایه دولت کراست
مرد زبیدولتی افتد بخاک دولتیا ترا بجهان درچه باک
ملك بدولت نه مجازی بود دولت کس را نه بیازی بود

آخر الامر چون دولت یاری و اقبال یآوری نمود در تاریخ
سنه احدی و الف باستدعای التفات شهنشاهی و مرحمت پادشاهی
روانه استنبول گشته. هم در آن چند روز بمرض طاعون از پای
در آمده * حکومت پالو بلا ممانعت و منازعت در ید تصرف

سليمان بيك ماند *

شعبه سيم

﴿ در ذكر امراء چرموك ﴾

سابقاً رقم زده كلك بيان شد كه امير محمد قلعه باغن به پسرش امير تيمور تاش ارزانی داشت * و قلعه بردنج را با امير حسين كه بروايت بعضی از بني عمان اوست . و بقولی پسر اوست عنایت فرمود * بهر تقدیر چون مير حسين مدتها بحفظ و حراست آن قلعه قيام نموده فوت کرده پسرش

﴿ امير سيف الدين ﴾

قايم مقام پدر گردید * و چون او نیز بعالم جاودانی خرامید خلف صدق او

﴿ شاه يوسف ﴾

متعهد امور امارت گشت . چون او نیز رخت هستی خانه از این

خرابه ویرانه بر بست ﴿ ولاة بيك نام ﴾

پسرش بجای او بر مسند امارت نشست * بعد از فوت او

﴿ شاه علي بيك ﴾

بسر داری اقوام و عشائر نصب گشته * او نیز طی این بیابان

بی نهایت نموده . متکفل آن امر خطیر ﴿ اسفندیار بيك ﴾

شد * و بعد از فوت او زمام مهام امارت بكف كفايت

﴿ بایندور بیک ﴾

در آمد • بعد از وفات او از این محل فانی بکان جاودانی تنسیق
 امور امارت و تمشیت احوال حکومت ﴿ بمحمد بیک ﴾
 قرار گرفت و ناحیه چرموک را که طایفه قزلباش متصرف شده
 بودند از ید تغلب آن طایفه بیرون آورده بطریقی که در تصرف
 آبا و اجداد او بود ید تصرف در آورد • در حین فتح دیار بکر
 ملك نامه هایون از سلطان سلیم خان گرفته سلطان سلیمان خان
 غازی امضا کرده از آن تاریخ چرموک از جمله ملحقیات او جاق
 موردی ایشان شد • اما خراج کفره آنجا تعلق بدیوان دیار
 بکر دارد • ۴۴ ساله مخزیه آمد تسلیم میکنند • و بالفعل حکومت
 و دارائی آنجا در ید تصرف محمد بیک است •

فصل سیم

(در ذکر حکام صاصون که آخر بجا کمان جزو اشتهار یافته اند)

فرازندگان اعلام نکته دانی • و برازندگان آیات سخن دانی
 بر این دقیقه عارف • و ازین قضیه واقف خواهند بود که نسب حکام
 صاصون بملوک ا کاسره منتهی میگردد • و بروایت صحیح
 با حکام بدایس بنی عمان اند • و اصل ایشان عز الدین و ضیاء الدین

دو برادر بوده که از دار الملك ارمن که اخلاط است بدلیس
 افتادند * و قلعه صاصون را از تاویت نام شخصی کرجی گرفته
 بعزالدین دادند * چنانچه تفصیل این اجمال در احوال حکام بدلیس
 ایراد خواهد یافت و چون طایفه اکراد عزالدین را عزیزین (۱)
 میخوانند حکام آنجا بعز زانی مشهورند * و از عشیرت روژکی
 در حین تسخیر قلعه صاصون بآن دیار افتاده اند * و اقوام قدیمی
 آن دیار منحصر بچهار قبیله اند (۱) شیروی (۲) بابوسی (۳) سوسانی
 (۴) طموقی و در محلی که ناحیه ارزن را باوجاق موردوثی خود ملحق
 ساختند از طوایف حسنکیف که در آن ناحیه ساکن بودند *
 چون عشیرت خالدی و دیر مغاری و عزیزان و غیره تابع اقوام
 خود گردانیدند * و حاکمان صاصون در مابین حکام کردستان
 بصفت سخاوت و شجاعت و سمعت دلاوری و شہامت اشتهار
 دارند و در معارک و مهالک بر امثال و اقران خود سبقت میگیرند
 همواره با حکام و سلاطین ذی شان طریق مدارا و مواسا مسالوک
 میدارند * از جمله چند مرتبه که سلاطین آق قوینلو و قزلباش
 و آل عثمان متعرض ولایت کردستان شده اند * ایشان دست
 در جبل متین مدارا زده * ولایت خود را از سطوت قاهره
 سلاطین گرام و خواقین عظام سالم نگاه داشته اند و بلکه انواع

(۱) وفی نسخه آخری عززدین . (۲) وفی نسخه خطیة شیروینی .

رعایت واصناف حمایت یافته اند * واول شخصی که از حاکمان ایشان اسم و رسم او در السنه وافواد مشهور است (میر ابو بکر) است و او دو پسر نیکو سیر داشته . خضر بيك و علی بيك *

﴿ خضر بيك بن میر ابو بکر ﴾

بعد از فوت میر ابو بکر قائم مقام پدر شد * چندان در حکومت استقرار نگرفته بزودی عنان عزیمت بصوب عالم آخرت یافت چون اولاد ذکور نداشت حکومت برادرش انتقال یافت *

﴿ علی بيك بن میر ابو بکر ﴾

بعد از فوت برادرش باستصواب عشایر و قبایل بر مسند حکومت جد بزرگوارش نشست * صبح و شام بلسکه علی الدوام با جوانان کلفام بتجرع شرب مدام مداومت می نمود . همواره اوقات را بلهو ولعب و عیش و ضرب مصروف داشته باواز چنك و رباب و ناله نای و کباب زنك غم از دل شیخ و شاب میزدود * و در زمانی که امرا و حکام کردستان بملازمت شاه اسمعیل صفوی مبادرت نمودند شاه مزبور اکثر امرا را مقید گردانیده ولایت ایشانرا متصرف شد * علی بيك در آن معرکه بلباس سلوك و مدارا متلبس گشته . اوضاع و اطوار او موافق مزاج شاهی افتاده * شب و روز داخل مجلس خاص و محفل اختصاص شده بانواب شاهی بشرب مدام

علی الدوام مشغول می بود و با شرف بیک حاکم بدلیس طریقه
مواصلت و مصداقت مرعی داشته . دختر خود را بعقد نکاح
او در آورد . و وظیفه پدر و فرزندی مسلول داشته * با یکدیگر
کمال محبت و خصوصیت میکردند تا عاقبت علی بیک باجر
موعود عالم فانی را بدرود کرد * از سه پسر ماند
محمد بیک و خضر بیک و شاه ولی بیک *

﴿ خضر بیک بن علی بیک ﴾

چون علی بیک در ملازمت شاه اسمعیل در تبریز وفات یافت
و پسر بزرگش محمد بیک همراه پدر در تبریز بود * عشایر واقوام
باتفاق خضر بیک را در میانه خود بحکومت نصب کردند . و از
جانب شاه اسمعیل تفویض امارت صاصون بمحمد بیک شده
منشور ایالت بنام او نوشتند * و مال حال هر دو برادر بعد از این
مذکور خواهد شد * و شاه ولی بیک پسر سیم علی بیک در زمان
جوانی و عنفوان زنده گانی در ایام حیات پدر خود وفات یافته *
و میر دیادین (۱) پسرش حالیا در قید حیانتست *

﴿ محمد بیک بن علی بیک صاصونی ﴾

چون برادرش خضر بیک بعد از فوت پدر بامداد و معاونت

(۱) وفی نسخه آخری . میر زیادین . و علی کل فالکامة محرفة

عشایر و قبایل حاکم شد * محمد بیک بالضرورة با معدود چند بلازمت
 سلطان سلیم خان رفته * در هنگام توجه تسخیر قاهره مصر چون
 فتح و ظفر در رکاب نصرت انتساب سلطانی می بود در محاربه
 چرا کسه از او مردانگیها مشاهده نموده چنانچه در روز شکست
 چرا کسه محمد بیک را بعد از دو روز مجروح و ناتوان بلکه مرده
 و بیجان در میانه مقتولان یافتند * و وزراء و امراء این قصه را بعرض
 سلطانی رسانیده . جراحان چابک دست را به بستن زخما و تیار
 او مقرر گردانیده * ما محتاج از خزینة عامره جهت او تعیین نموده
 وزراء عظام در مقام رعایت او در آمده از مدعیاتش استفسار
 نمودند تا بانجام رسانند * او ایالت صاصون را با الخاق ناحیه ارزن
 که بواسطه آن در ما بین حاکمان حسنکیف و ایشان منازعه و مناقشه
 بود استدعا نمود * و وزیرای عظام ملتمسات او را بعز اجابت
 مقرون گردانیده * فرمان واجب الاذعان عز اصدار یافت *
 و خضر بیک برضا و رغبت خود را از حکومت خلع کرده وظیفه
 جهت او از ولایت جزو تعیین شد * مدتها بآن وظیفه اوقات
 گذرانید * بعد از فوت خضر بیک از او چهار پسر ماند . سلطان
 محمود و احمد و یعقوب و محمد * سلطان محمود باجل موعود بعالم
 آخرت نهضت فرمود * و یعقوب بیک در سفر کرجستان
 در شهر سنه اثنی و تسعین و تسعمایه در محلی که محمد پاشا میران

آمد در (کلیسای موخرات) من اعمال تفلیس از لشکریان
 قزلباش و سباعون کرچی شکست یافت. در هنگام عودت در دربند
 طومانس بقتل رسید * و احوال احمد بیک و محمد بیک در ضمن
 قضایای آینده بتفصیل مذکور خواهد شد * القصة محمد بیک والی
 و حاکم باستقلال صاصون شد * أما ملک خلیل حاکم حسنکیف
 در تسلیم ناحیه ارزن تهاون ورزیده * قلعه ناحیه ارزن را تعمیر
 فرموده . مردمان خود را بمحافظت آنجا نصب کرده در حفظ
 و حراست او سعی بلیغ نمود * آخر الأمر محمد بیک بامداد
 و معاونت شرف خان حاکم بدایس و شاه علی بیک والی ولایت
 جزیره لشکر بدانجا کشته شد . قلعه ارزن را خراب کرده دست
 کماشتگان ملک خلیل را از ناحیه ارزن کوتاه گردانیده متصرف
 شد . و چون مدت هفده سال از ایام حکومت او میگذشت دنیا
 فانی را وداع کرده بعالم عقبی شتافت * و از او سلیمان بیک و بهاء
 الدین بیک و صارو خان بیک و خان بوداق بک و حسین بیک و علی
 بیک شش پسر مانده * سه پسرش بتربیب متعاقب یکدیگر
 حکومت نمودند * و از حسین بیک حسن بیک نام پسر مانده بود
 در تاریخ که بعد از قتل صارو خان بیک حکومت پسرش محمد
 بیک ارزانی شد او نیز طالب امارت گشته با محمد بیک آغاز
 سرکشی کرد بامداد و استعانت فرهاد پشای سردار حسن بیک را

گرفته بدست محمد بيك دادند * باسه پسرش بقتل آمد و از بوداق
بيك مراد خان نام پسری مانده بود . در سفر گرجستان نا پديد
شد از و بهاء الدين و بوداق نام دو پسر مانده است . و علی بيك نام
پسرش در زمان حیات پدر وفات یافت و از او فرزندی نماند *

﴿ سليمان بيك بن محمد بيك بن علی بيك ﴾

بعد از فوت پدر در تاريخ سنه سبع و ثمانين و تسعمائه بموجب
نشان عالیشان سلطان سليمان خان امارت صاصون بدو مفوض
گشت . و ناحیه ارزن بطريق زعامت پيرادرش بهاء الدين بيك
عنايت شده . سليمان بيك مردی بود سلاطين منش و بزرگ بينش
بعلمت و وقار آراسته و بسوسخاوت و شجاعت پيراسته . در محلی
که سلطان سليمان خان بعد از فتح بغداد و بدليس از در بند
کيفتدور عبور کرده سر ادقات فلک تماس و گریاس کردون اساس را
در دشت ارزن زده * از مهابت او لرزه بر زمین وزمان و و لوله
وغوغا بر گوه و آسمان افتاد * سليمان بيك چون گوه آهن پای ثبات
و وقار افشرده در صاصون نشسته ذخيره و آزوقه بدرگاه پادشاه
سليمان شأن اسکندر مکان فرستاده بعز عتبه بوسی نیامد * و بلکه
شمس الدين بيك را از رفتن ملاطيه نیز مانع آمد * و او مردی
بود که صبح و شام بلکه علی الدوام براح ريحانی و شراب ارغوانی
باختلاط جوانان سرو قد و محبوبان لاله خد میگذرانید * و لحظه

از نوشیدن شرب و نغمه چنك و رباب فارغ نبود * درین جهان
گذران اوقات بعیش و کامرانی گذرانیده عاقبت بمرض آبله فرنگ
وداع زمانه دورنگ نموده بعالم آخرت رفت * ﴿ نظم ﴾
گجا رفت آیاجم و جام او چه شد حال آغاز و انجام او
ندیده کسی تا ابد زندگی خدای جهانراست پایندی
وازو اولاد ذکور نماید *

﴿ بهاء الدین بیك بن محمد بیك بن علی بیك ﴾

بعد از وفات برادرش بموجب نشان مكرمت نشان و فرمان
واجب الاذعان سلطان سلیمان خان بجای سلیمان بیك بر سر
حکومت صاصون نشست * و اطلاق اسم حکومت و القاب
در احکام و فرامین در زمان او شده ایشانرا حکم جزو نوشتند *
و بهاء الدین بیك مرد ابدال روش دیوانه و ش بوده * در آن عصر
در ما بین حکام کردستان کسی بشجاعت و سخاوت او نبوده
در خدمات پادشاهی ازو بالدفعات آثار پسندیده بظهور رسیده
در زمان حکومت برادرش سلیمان بیك او را دخل در زعامت ناحیه
ارزن نداده عوض آن صد هزار آقچه عثمانی از حاصل محال دیگر
جز و بدو داده * بهاء الدین بیك ترك یار و دیار کرده قریب پانزده
سال گاهی پیاده و گاهی سوار در رکاب نصرت آثار سلیمانی در صید
و شکار در استنبول و ادرنه بسر می برد * سلطان سلیمان خان او را

موسوم بدلو بهاء الدین گردانیده * دایم الاوقات تفقد احوال او
 بانعامات پادشاهانه میگرد. و بعضی اوقات میرلوا بوده سنجاع
 سیورک (۱) و غیره متصرف بود * فاما سخاوتش از حد اعتدال
 تجاوز کرده بود که اگر شخصی موری بنظر او می آورد فیلی
 در عوض بدو میداد * و اگر کربه می آورد شتری می گرفت *
 بنا برین جراران عالم و طامعان بنی نوع آدم بر سر او هجوم و ازدحام
 آورده. با وجود آنکه هر سال شصت هفتاد هزار فلوری حاصل
 ولایت جزو بدو عاید میشد بیست هزار فلوری دیگر استقراض
 کرده صرف کدایان و جراران نموده * ازین اوضاع بغایت خرسند
 بود * بعد از وفات سی هزار فلوری دین بی وجه بوارثان گذاشت
 و از اقوال عاقلان غفلت می ورزید که گفته اند * ﴿ نظم ﴾
 آن خور و آن پوش چو شیر و پلنگ کاوری آنرا همه روزه بچنگ
 و پنج پسر داشت. اما چون از پدر مدیون و مفلس ماندند و هم
 قابلیت جیلی در ایشان نبود حکومت جزو چند روزی نامزد
 سلیمان بیک نام پسرش گشته. آخر پیرادرش صاروخان
 انتقال یافت * و ایام حکومتش از سی سال متجاوز
 گشته اولاد ذکور از پسرانش نماند *

(۱) وفی نسخه خطیه آخری سورک بدل سیورک وهی بلدة کردیه واقعه
 بین دیار بکر و اورفه مشهوره بکثرة مواشها و وفرة انواع العنب .

﴿ صارو خان بيك بن محمد بيك ﴾

در زمان حكومت بهاء الدين بيك ترك ولايت حزو کرده
 اوقات در ديار غربت بفلاكت ميگذرانيد * و گاهي سنجاق بار کيري
 و شيروی و کسان و موش و سيورك از ديوان پادشاهي بدو عنايت
 کشته متصرف شده و اوقات بسير و تردد ميگذرانيد * هجده سال
 که بدین وتيره گذرانيد * چون بهاء الدين بيك فوت شد باراده
 حكومت متوجه آستانه سلطان سليم خان شد * و بحسن امداد
 و معاونت محمد پاشای وزير المستريح في جوار الملك الكبير که
 بی شايبه تکلف و غايبه تعلق بتدبير صايب و فکر ثاقب در انعام
 مهام خواص و عوام کوشيده * علی الدوام رعایت خانوادهاي قدیم
 و حمايت مردم زادهای سليم بر ذمت همت و الا نهت خود لازم
 و متحکم ميدانست *

﴿ نظم ﴾

هزار آفرين بر وزير چنين که او مهر جويد بهنكام کين
 و از افواه استماع کرده بود که همواره بهاء الدين بيك در حین حيات
 ميگفته که فرزندان من لياقت امارت و استعداد حكومت ندارند
 با وجود آنکه مخدوم زاده عظام آن وزير مرحوم حسن پاشای
 ميرميران ديار بکر بود * و از پدر الناس حكومت حزو بجهت
 سليمان بيك پسر بزرگ بهاء الدين بيك کرده * و قبول اينمعنی ننموده
 ايالت حزو بعمار و خان بيك ارزانی داشته او را بنوازشات خسروانه

گرفته بدست محمد بيك دادند * باسه پسرش بقتل آمد و از بوداق بيك مراد خان نام پسرى مانده بود . در سفر گرجستان تا پديد شد از و بهاء الدين و بوداق نام دو پسر مانده است . و على بيك نام پسرش در زمان حيات پدر وفات يافت و از او فرزندى نماند *

﴿ سليمان بيك بن محمد بيك بن على بيك ﴾

بعد از فوت پدر در تاريخ سنه سبع و ثمانين و تسعمائه بموجب نشان عاليشان سلطان سليمان خان امارت صاصون بدو مفوض گشت . و ناحيه ارزن بطريق زعامت پيرادرش بهاء الدين بيك عنايت شده . سليمان بيك مردى بود سلاطين منش و بزرگ بينش بعلم و مهارت و وقار آراسته و بسوس سخاوت و شجاعت پيراسته . در محلى كه سلطان سليمان خان بعد از فتح بغداد و بدليس از در بند كيغندور عبور کرده سر ادقات فلک تماس و گرياس کردون اساس را در دشت ارزن زده * از مهايت او لرزه بر زمين و زمان و ولوله و غوغا بر گوه و آسمان افتاده سليمان بيك چون گوه آهن پاى ثبات و وقار افشوده در صاصون نشسته ذخيره و آزوقه بدرگاه پادشاه سليمان شأن اسكندر مكان فرستاده بعز عتبه بوسى نيامد * و بلكه شمس الدين بيك را از رفتن ملاطيه نيز مانع آمد * و او مردى بود كه صبح و شام بلكه على الدوام براح ريحاني و شراب ارغوانى باختلاط جوانان سرو قد و محبوبان لاله خد ميكذرايند * و لحظه

از نوشیدن شرب و نغمه چنك و رباب فارغ نبود * درین جهان
 گذران اوقات بعیش و کامرانی گذرانیده عاقبت بمرض آبله فرنگ
 وداع زمانه دورنگ نموده بعالم آخرت رفت • ﴿ نظم ﴾
 کجا رفت آیاجم و جام او چه شد حال آغاز و انجام او
 ندیده کسی تا ابد زندگی خدای جهانراست پایندی
 و ازو اولاد ذکور نماند •

﴿ بهاء الدین بیك بن محمد بیك بن علی بیك ﴾

بعد از وفات برادرش بموجب نشان مكرمت نشان و فرمان
 واجب الاذعان سلطان سلیمان خان بجای سلیمان بیك بر سر
 حكومت صاصون نشست * و اطلاق اسم حكومت و القاب
 در احكام و فرامین در زمان او شده ایشانرا حاكم جزو نوشتند *
 و بهاء الدین بیك مرد ابدال روش دیوانه و ش بوده * در آن عصر
 در ما بین حکام کردستان کسی بشجاعت و سخاوت او نبوده
 در خدمات پادشاهی ازو بالدفعات آثار پسندیده بظهور رسیده
 در زمان حكومت برادرش سلیمان بیك او را دخل در زعامت ناحیه
 ارزن نداده عوض آن صد هزار آقچه عثمانی از حاصل محال دیگر
 جزو بدو داده * بهاء الدین بیك ترك یار و دیار کرده قریب پانزده
 سال گاهی پیاده و گاهی سوار در ركاب نصرت آثار سلیمانی درصید
 و شکار در استنبول و ادرنه بسر می برد * سلطان سلیمان خان او را

موسوم بدلو بهاء الدین گردانیده * دایم الاوقات تفقد احوال او
 بانعامات پادشاهانه میگرد. و بعضی اوقات میرلوا بوده سنجاغ
 سیورک (۱) و غیره متصرف بود * فاما سخاوتش از حد اعتدال
 تجاوز کرده بود که اگر شخصی موری بنظر او می آورد فیلی
 در عوض بدو میداد * و اگر کربه می آورد شتری می گرفت *
 بنا برین جراران عالم و طامعان بنی نوع آدم بر سر او هجوم و ازدحام
 آورده. با وجود آنکه هر سال شصت هفتاد هزار فلوری حاصل
 ولایت جزو بدو عاید میشد بیست هزار فلوری دیگر استقر اض
 کرده صرف کدایان و جراران نموده * ازین اوضاع بغایت خرسند
 بود * بعد از وفات سی هزار فلوری دین بی وجه بوارنان گذاشت
 و از اقوال عاقلان غفلت می ورزید که گفته اند * ﴿ نظم ﴾
 آن خور و آن پوش چو شیر و پلنگ کاوری آنرا همه روزه بچنگ
 و پنج پسر داشت. اما چون از پدر مدیون و مفلس ماندند و هم
 قابلیت جیلی در ایشان نبود حکومت جزو چند روزی نامزد
 سلیمان بیک نام پسرش گشته. آخر پیرادش صار و خان
 انتقال یافت * و ایام حکومتش از سی سال متجاوز
 گشته اولاد ذکور از پسرانش نماند *

(۱) و فی نسخة خطیة آخری سورک بدل سیورک وهی بلدة کردیه واقعه
 بین دیار بکر و اورفه مشهوره بکثرة مواشها و وفرة أنواع العنب .

﴿ صارو خان بيك بن محمد بيك ﴾

در زمان حكومت بهاء الدين بيك ترك ولايت جزو کرده
 اوقات در ديار غربت بفلاكت ميگذرانيد * و گاهي سنجاب بار کيري
 و شيروي و کسان و موش و سيورک از ديوان پادشاهي بدو عنایت
 کشته متمصرف شده و اوقات بسيرو تردد ميگذرانيد * هجده سال
 که بدین وتيره گذرانيد * چون بهاء الدين بيك فوت شد باراده
 حكومت متوجه آستانه سلطان سليم خان شد * و بحسن امداد
 و معاونت محمد پاشای وزير المستريح في جوار الملك الكبير که
 بی شايبه تکلف و غاييله تعلف بتدبير صايب و فکرتاقب در اتمام
 مهام خواص و عوام کوشيده * علی الدوام رعایت خانوادهاي قدیم
 و حمايت مردم زادهای سليم بر ذمت همت و الا نهمت خود لازم
 و متحتم ميدانست *

﴿ نظم ﴾

هزار آفرين بر وزير چنين که او مهر جويد بهنكام کين
 و از افواه استماع کرده بود که همواره بهاء الدين بيك در حین حیات
 ميگفته که فرزندان من لياقت امارت و استعداد حكومت ندارند
 با وجود آنکه مخدوم زاده عظام آن وزير مرحوم حسن پاشای
 ميرميران ديار بکر بود * و از پدر التماس حكومت جزو بجهت
 سليمان بيك پسر بزرگ بهاء الدين بيك کرده * او قبول اين معنی ننموده
 ايالت جزو بداروخان بيك ارزانی داشته او را بنوازشات خسروانه

بین الاقران سرافراز ساخته روانه جزو نمود * او نیز بطریق عدل
 و انصاف با اعیان و اشراف آن دیار سلوک نموده . چون مدت پنج
 سال از ایام حکومتش متبادی شد بواسطه استیلائی تناول افیون
 که مدتها طبیعت خود را بدان معتاد ساخته بعضی امراض مزمنه
 نیز اضافه علت شده * در آن اثنا عسکر ظفر اثر پادشاهی
 سرداری مصطفی پاشا بتسخیر ولایت کرجستان و شیروان مامور
 گشته بود * صارو خان بیک در موضع جلدر من اعمال کرجستان
 باتفاق لشکر دیار بکر و کر دستان قراول عساکر اسلام بود که
 بیکبار جمعی از قزلباشان بر ایشان حمله آورده هنگام غروب آفتاب
 مهر سپهر حیانش از افق زوال بشام اختلال رسیده * و خفتن
 خواب مرگ از کینکاه اجل بیرون آمده با او دست در آغوش
 کرد * و محمد بیک نام پسرش در آن معرکه همراه بود بصد هزار
 مشقت جان از آن جهه خونخوار و بحر زخار بساحل نجات رسانید
 و بعد از مراسم تعزیت داری و شرایط سوگواری قائم مقام پدر
 شد . و پسر دیگرش علی بیک نام هنوز مرهوق نشده بود که عازم
 سفر آخرت شد * (محمد بیک بن صارو خان بیک)

از قتل پدرش در شهر سنه ست و ثمانین و تسعمایه بامداد مصطفی
 پاشای سردار در سن هجده سالگی متصدی امر حکومت گشته
 حفظ و حراست لشکر و ضبط و صیانت قشون و عسکر بدو

مقرو شد . و نفس الامر جوانی بود ستوده خصال نیکو منظر
 پا کیزه فعال حمیده سیر * بر خلاف آبا و اجداد خود تقلید و تتبع
 آداب مردم روم کرده . اوضاع و اطوارش بر آن قاعده مصروف
 بود * در بزرگی میل خواندن و نوشتن کرده * فی الجمله سواد فارسی
 و خط شکسته بسته بهم رسانید * گاهی بمقراض تقلید مقطعات
 خطوط استادان کرده در کمال زیبایی قطع میفرمود * از فنون
 همین را ورزیده . اگر چه طالب سایر حیثیات می بود اما میسر نشده
 بوضع رومیان در تلوت ملبوسات و تکلف ما کولات و تلذذ
 مشروبات کوی تفوق و رجحان از امثال و اقران ر بوده * در شهر
 سنهٔ احدى و الف بصدق و نیاز عزیمت سفر حجاز نموده . بعزم
 طواف بیت الله الحرام و زیارت مرقد نبیّ علیه السلام توجه فرموده
 بعد از قطع منازل و طی مراحل و رفع جبال و خفض دمال بحرم
 شریف مکه معظمه و کعبه مکرمه که شیطان (رجال لا تلهیهم تجارة
 ولا بیع عن ذکر الله) است رسید * و احرام (فول وجهک شطر
 المسجد الحرام) بسته * در سلك زمرة (و من دخله کان آمناً) منخرط
 گردید * و فاتحه (و لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً) را
 بخاتمه (فاذا قضيت مناسککم فاذا کروا الله) پیوسته * در بحر جمع
 الجمع (کل الینار اجعون) مستغرق کشت * ذلك هو الفضل الکبیر
 اما در امور حکومت و سیاست و قانون سلطنت و ریاست چندان

تقید نمی کرد زمام حال و عقد و قبض و بسط و لایت جزو رادر کف
کفایت شمس الدین بن فریدون آغا نهاده بود * بلکه او بزور بازو
جمله امور حکومت و ضبط مملکت را بقبضه اقتدار خود در آورده
یکدینار و یکمن باری مشاوره و اراده او داد و ستد نمی توانست
کرد ما دام که رضای او نبودی هیچ فردی از افراد اختلاط
نمی توانست کرد * ازین جهت اقوام و عشایر و بنی عمان و امکداران
او که با شمس الدین در مقام منازعت می آمدند از ولایت خود
اخراج کرده بلکه در صدد قتل او می آمد * در محلی که از بنی
اصمام خود حسن خان و پسرش خان غازان را بقتل آوردند دختر
حسن خان را با همشیره اش که در حبالة نکاح خان غازان بود بمقد
نکاح شمس الدین در آورد * بنوعی دماغ پر غرور او منجبط شد که
با حاکمان عالیشان دعوی همسری کرده عسکر بر سر جزیره کشید
که میر شرف را از حکومت معزول کرده برادرش میر محمد را بجای
او نصب سازد * و علی الدوام بعشیرت روژکی و زرقی و سلیمانی که
هم جوار ایشان بود عداوت و خصومت می ورزید * در تاریخ
سنه اربع و الف بجوار رحمت ازدی پیوست ازو اولاد
نماند . و ایام حکومتش هجده سال امتداد یافت *
﴿ احمد بیک بن خضر بیک و محمد بیک برادرش ﴾
چون محمد بیک ولد صاروخان بیک ازین سرای غرور بدار

البقا رحلت فرمود * شمس الدین کدخدا که رکن رکن آن سلسله
ومدار الملك آن طبقه بود احمد بیك را بحکومت جزو نصب
کرد * و جمعه عشا و قبايل بقدم اطاعت پیش آمده . درین معامله
یکدل و یکجهت شدند . و حقیقت این احوال بوسیله مراد پاشای
میرمیران دیار بکر معروض پایه سرپر خلافت مصیر نمودند *
و محمد بیك ولد خضر بیك که از ابتداء دولت محمد بیك بن صاروخان
و تغلب و تسلط شمس الدین در ایالت جزو ترك دیار و جلای وطن
اختیار کرده . بطرف ولایت بختی رفته . ملازمت امرای بختی
بخود قرار داده . آنجا توطن کرده . در آن حین در قصبه اسعرد
توقف داشت * از استماع فوت محمد بیك و حکومت برادرش احمد
بیك باتفاق بهاء الدین بیك و لدمراد خان که او نیز از جور و تعدی
شمس الدین قریب دو سال باتفاق بعضی آغایان جزو خصوصاً
شاهمراد و حسین آغای سوسانی و بهرام آغا ترك جزو نموده . اوقات
در بدلیس و شیروان میگذرانیدند باتفاق متوجه جزو شدند *
و شمس الدین از اتفاق ایشان متوهم گشته احمد بیك را بر آن داشت
که قصد محمد بیك برادر خود نماید * محمد بیك از کید و مکر شمس
الدین واقف گشته بمضمون « العود احمد » باتفاق آغایان سوسانی
فرار کرده بجانب قلعه صاصون رفت . و اعیان آنجا که از کردار
و گفتار شمس الدین بتنگ آمده بمخالفت او موافقت نموده . یکدل

ویکزبان شده بودند استقبال نموده او را بدرون قلعه در آوردند
 و نفس الامر آن قلعه ایست که مرغ از فراز کهسار آن دشوار
 میگذشت و صبا از مساحت قلال جبال او عاجز میگشت . نظم
 ز آسب چنبر فلک اندر فراز او * بر کنکره حمیده رود مرد پاسبان
 از صدور این قضایا تهور آن مخدول زیاده گشته احمد بیک را از
 لباس عاریتی حکومت عریان کرده . بقید زنجیر و بند کشیده . بقعر
 چاه زندان در آورد . بهاء الدین بیک را بجای او بحکومت نصب
 کرد . و جمع کثیر از طوایف بختی و شیروی و زررقی قریب سه چار
 هزار پیاده و سوار بر سر رایت خود جمع کرده * بعزم تسخیر
 قلعه صاصون و بدست آوردن محمد بیک و تابعان او پای سرعت در
 رکاب استعجال آورده . عنان عزیمت با آنصوب حرکت داد در طرف
 غربی قلعه فرود آمده اراده مجادله و محاربه کرده . محمد بیک و اهالی
 صاصون در اضطراب افتاده . روز سه شنبه چهاردهم شهر شعبان
 سنه اربع و الف کسی بنزد حاکم بدلیس فرستاده . از و امداد و استعانت
 طلب داشتند و حاکم بدلیس نیز تا موازی دوسه هزار پیاده و سوار
 از عشیرت روژ کی از دو طرف بمعاونت ایشان فرستاده * شمس
 الدین از استماع این اخبار سراسیمه گشت . فی الفور در نصف
 الیال ندای الفرار داده بجانب جزو معاودت کرده و محمد بیک باتفاق
 آغایان روژ کی مثل علاء الدین آغای بلباسی و الوند آغای قوالیسی

وعشیرت مودکی وزیدانی اورا تعاقب نموده * شمس الدین چون
 بحزو رسید بمقتضای «الخائن خائف» همگی طوایف پراکنده شده
 اهل و عیال خود را برداشته باتفاق میرشاه محمد شیروی اراده توجّه
 بجانب زینل بیک شیروی که دختر اورا بعقد نکاح پسر خود
 در آورده نسبت قرابت بود نمود * و پسر خود حسین آقارا
 باندرون قلعه حزو فرستاد که احمد بیک را در زندان بقتل آورده
 بهاء الدین را همراه آورده باو ملحق سازند * چون حسین آقا بقلعه
 در آمد و خیر آمدن محمد بیک باعساکر روزی که از صاصون و فرار
 نمودن شمس الدین بجانب شیروان در قلعه شایع گشت بهاء الدین
 بیک احمد بیک را از قید حبس خلاص کرده هر دو باتفاق حسین
 آقارا گرفته بجای احمد بیک در چاه حبس انداختند و شمس الدین
 از وقوع این حادثه کریان و دل بریان سالک طریق فرار شد *
 احمد بیک و بهاء الدین بقدم اطاعت محمد بیک را استقبال نموده
 قلعه را تسلیم محمد بیک کرده . اورا بحکومت نصب کردند *
 وظیفه که از قدیم الایام در ایالت حزو بجهت امیر زاده کان معین
 بود برای ایشان تعیین کردند * و محمد بیک استحقاق خود را
 باستصواب اعیان اقوام و حکام کردستان و امراء عظام معروض
 پایه سرپر خلافت معیر سلطان اعظم و خاقان مکرّم سلطان محمد
 خان نموده * بحسن اهتمام دستور معظم ابراهیم پاشای وزیر اعظم

ایالت حزو بدو عنایت و ارزانی گشته . نشان سلطانی عز اصدار یافته . بنوازشات پادشاهانه و بخلعت کرانمایه خسروانه محسود اقران گشت * و چون مدت سه ماه از ایام حکومت او متمادی نشده که شمس الدین مفسد را آتش در نهاد افتاده شعله بفض و حقد از کانون سیننه اش سر بفلک کشید التجا بامیر شرف والی جزیره برده * خواست که درمیانه ایشان فسادی بهم رساند . اولاً اراده نمود که امیر شرف کسی بمحمد بیک فرستاده التماس نماید که حسین آقای پسر خود را از قید خلاص سازد * قبل از رسیدن مردم امیر شرف حسین آغا بقتل رسید * امیر شرف ازین قضیه از محمد بیک انحراف مزاج پیدا کرده * ثانیاً معروض داشت که اقوام و عشایر حزو بحکومت محمد بیک راضی نگشته . مکتوب و آدم فرستاده اند که شمس الدین کتبخدا هر کدام از امیر زاده کان حزو را بحکومت اختیار کند جمله مطیع و منقاد او بوده فرمان برداریم * امیر شرف از مکر و حیله و تزویر او خالی الذهن ناموازی پنج هزار مرد از بختی و شیروی و زرقی و سایر طوایف اکراد جمع نموده باستدعای آنکه هنوز باسعد نرسیده امیر زاده کان حزو با اقوام و عشایر بقدم اطاعت او را استقبال کرده * آنچه رضای خاطر او باشد بعمل آورند * جماعت عززان (۱) پای ثبات و وقار

(۱) الظاهر هو غرزان الذی هو محرف عن اوزن السابق ذکره

فشرده قدم از جاده متابعت و طریق مطاوعت بیرون نهاده با محمد
 بیک یکدل و یکجهت گشته مستعد جنگ و جدال و آماده حرب
 و قتال شدند * و بعضی از امرا و حکام در میانه افتاده . امیر شرف را
 از رفتن بجانب جزو مانع آمدند بنابراین امیر شرف عنان عزیمت
 از اسمرند بجانب بدایس منعطف گردانیده * اراده چنان نمود که
 شمس الدین را مصحوب بعض اعیان بحزو فرستاده بوکالت محمد
 بیک نصب سازد * بعد از مشاوره و مطارحه خان ابدال برادر
 امیر شرف و خلف بیک برادر فقیر را با بعضی از اعیان بختی و روزگی
 همراه شمس الدین کرده بجانب جزو فرستادند * چون شمس الدین
 کدخدا بحزو رسید بعد از چند روز که طوایف بختی عودت
 کردند باز اراده چنان نمود که بدستور زمان سابق با اعیان جزو
 عمل کند * کفره و اسلامیة آن قصبه جماعه اتفاق کرده بقصد
 قتل او حمله آوردند * و شمس الدین بهزار جر ثقیل بامداد و معاونت
 خلف بیک و بعضی اعیان خود را از آن ورطه خونخوار بساحل
 نجات رسانید * و امیر شرف از استماع این اخبار مأیوس گشته
 بجانب جزیره عودت کرد . دیگر از آن روز که یستم شهر
 ذی القعدة الحرام سنه اربع و الف بود غبار فتنه فرو نشسته بود *
 و این قضیه در عقده تعویق افتاده تا روزی که علی پاشای میر میران
 موصل که با ابراهیم پاشای وزیر اعظم سابقه خدمت قدیمه داشت

و در اوایل که در آستانه توقف داشت و احوال جزو و حکومت
 محمد بیک بعز عرض وزیر روشن ضمیر صایب تدبیر رسیده *
 علی پاشا نیز بقدر امداد کرده از محمد بیک چشم داشت و توقعات
 کلی داشت کیسهای طمع خام دوخته و صررها بخمال نقره خام
 اندوخته از آستانه مجزو آمد باوجود که از جانب محمد بیک رعایت
 کلی یافته هنوز آتش حرص و نایره جوعش تسکین نیافته ولی
 چون کان لعل پراخکر و جانی افروخته همچو کان آذر (نظم)
 زر بود در جیب مار و میل او در جان و بال

لعل آتش رنگ بر کف لعل در دل اخگر است

کیسه خالی باش بهر رفعت یوم الحساب

صفر چون خالی ز ارقام عدد بالاتر است

رنجیده خاطر از جزو بموصل رفت * بعد از شش ماه معزولا
 بجزیره آمده شمس الدین را بنزد خود آورده در باب جزو
 بایکدیگر مشاوره کرده * قرار چنان دادند که حکم مزور بنام
 احمد بیک پیدا کرده صورت حکم بجانب جزو فرستاده *
 احمد بیک را اضلال کرده . بجزیره آوردند * آن مرد ساده لوح
 بصورت بیمعی ایشان فریب خورده بامعدودی چند از جزو
 فرار کرده . بجزیره آمد * شمس الدین و علی پاشا او را استقبال
 نموده باعزاز و احترام بخدمت شرف بیک آورده حکم دیگر

بنام علی پاشا و امیر شرف ابراز کردند که امداد احمد بیك نموده
 اورا بحکومت جزو نصب سازند * امیر شرف نیز با حکام بر حیلہ
 و تزویر ایشان فریب خورده جمع کثیر با علی پاشا و احمد بیك
 و شمس الدین و شاه علی بیك برادر خود همراه نموده * در اواخر
 ماه شعبان سنه اربع و الف بحزو فرستاد * چون این اخبار در
 جزو شایع شد بعضی از طایفه سوسانی و خالیدی و غیره را
 بخاطر رسید که چون محمد بیك از حکومت موزول شده و احمد
 بیك بوضع منت دیگران در میانہ ما حاکم خواهد شد ما بسر
 خود چرا حاکمی در میانہ خود نصب نسازیم که بختی بزور بازو
 بحزو تحکم نماید * و یحتمل که چون احمد بیك و شمس الدین باین
 قضیه واقف شده اطلاع یا بند از آمدن مایوس گشته عودت
 نمایند * بناء علی هذا جماعت نواقض بهاء الدین بیك بسر مراد خان را
 در میانہ خود حاکم ساخته * قصد قتل محمد بیك نمودند * اجامه
 و او باش با آلات و ادوات حرب برو محمد بیك آورده او نیز بمضمون
 (الضرورات تبیح المحظورات) بقدم رضا پیش آمده گفت چون
 عشایر و اقوام از حسن سلوک من راضی نبوده اند بالطوع و الرضا
 از سر حکومت در گذشته * بهاء الدین را بخود حاکم کردانیدم
 دست بیعت در از کرده. احکام و فرامین پادشاهی را بوسیده پیش
 بهاء الدین بیك نهاد * چون این خبر مسموع شمس الدین گشت

مکتوبی مشتمل بر وعده و وعید نوشته باو ارسال داشت که محمد
 بیک قاتل پسر منست . اگر چنانچه او را گرفته تا آمدن ما نگاه
 داری حکومت جزو بتو تعلق خواهد گرفت * و محمد بیک چون
 بمضمون مکتوب شمس الدین واقف گشت بنزد بهاء الدین فرستاده
 پیغام داد که لایق دولت شما نیست که مرا بخواری بموضع خون
 پسر شمس الدین بدست او دهید * اگر مستوجب قتل و حقارت
 باشم شما بکنید . چرا که همزاده توام و عرض حکومت هست
 غرض که بانواع حیل و جابلوسی خود را از دست آن جاهل بی مال
 خلاص کرده بمیانۀ عشیرت خالدی انداخت * و بامداد محمد آغای
 خالدی آبی از آنجا بطرف قلعه صاصون توجه نموده باتفاق
 اهالی آنجا خود را بدرون قلعه انداخت * و شمس الدین باعلی پاشا
 واعیان بختی احمد بیک را بحکومت نصب کرده بعظمت و شوکت
 متوجه جزو شد * و بهاء الدین بیک نیز با هواداران و یکجهتبان
 قریب هزار سوار و پیاده در جزو جنگ و محاربه را آماده گشته
 جمعی از طایفه خالدی بطریق قراولی بکنار رود خانه جزو
 فرستاده * اعتماد بطغیان آب کرده که طایفه بختی عبور نمیتوانند
 کرد * و خود بر سر پل آمده مانع دخول ایشان شود * علی الصباح
 طایفه بختی خود را با آب زده اسپهرا را بشنا گذرانیدند . چند نفر
 از قراولان خالدی بقتل آورده . چون بقیه قراولان این خبر را

به بهاء الدین آوردند تا بجاده و مقابله نیاورده بجانب سوسانی
 فرار کرده و اهل و عیال خود را در میانه سوسانی گذاشته . باراده
 آنکه خود را بمیانه قلعه صاصون اندازد . بآن طرف روانه شد چون
 بحوالی قلعه رسید استماع نمود که محمد بیک دوروز قبل از رسیدن
 او با سکنه و متوطنان آنجا یکدل و یکجهت شده * در قلعه را
 استواران نموده * جمله دم از اطاعت و فرمان برداری محمد
 بیک میزنند * بالضرورة پاشاه مراد آغای سوسانی و معبود
 چند در روز دوشنبه بیست و پنجم شهر رمضان المبارک سنه
 مزبور بدلیس آمدند . مدت یازده روز که در آنجا توقف داشته
 روز دوازدهم بی رضای احباب و دوستان بزعم فاسد که اقوام حزو
 بامداد محمد بیک زوقی احمد بیک و شمس الدین را از حزو اخراج
 کرده او را در میانه خود حاکم خواهند ساخت * چون از قلعه
 بدلیس برسرپل خاتون رسید از طرف صاصون مسرعی باستعجال
 رسید که در شب جمعه ششم شوال سنه مزبور شمس الدین
 درست محمد آقای یکی در درون قلعه بقتل آمده . احمد بیک
 از امارت خلع نموده عشایر و اقوام بطلب محمد بیک بصاصون
 رفته * مردمان علی پاشا را مردم حزو نهب و غارت کرده خود
 بمردمان عربان و برهنه در خانهای شمس الدین متحصن گشته است
 و محمد بیک بحزو آمده بمسند حکومت نشست * بهاء الدین

بیک یاس تمام حاصل کرده چند روز در درزینی با محمد بیک زرقی
 اوقات گذرانیده براهنایی او روانه خدمت امیر شرف بجزیره
 رفت و وظیفه از محصول سنجاغ اسعد که بپیر محمد ولد امیر
 شرف عنایت گشته بود مقرر نمودند * و احمد بیک
 در جزو بقتل رسید و محمد بیک بالفعل باستقلال
 بحکومت جزو مبادرت مینماید *

فصل چهارم

﴿ در ذکر حکام خیزان ﴾

و آن مشتمل است بر سه شعبه * چمن آرای ریاض این بوستان
 و نضارت بخش فضای این گلستان از رشحات سحاب قلم این
 حکایت را بدینسان رقم میکنند که ظهور حا کمان خیزان از ناحیه
 بلیجانست من اعمال خنس * ظاهر را در اوایل که آبا واجداد
 ایشان بلیجان افتاده اند مردم زاده بوده قلعه بلیجان در تصرف
 ایشان بوده * آخر مدتی که در آنجا بسر برده اند از اولاد ایشان
 دل و بل و بلیج سه برادر رشید پیدا گشته بطرف خیزان آمده
 آن ولایت را بزور و غلبه مسخر کرده * در میانه خود سه قسمت
 کرده اند * چنانچه خیزان را برادر بزرگ و ناحیه مکس را برادر
 وسط و ناحیه اسبایور را برادر کوچک متصرف شده بحکومت

و دارائی آنجا قیام نمودند * و احوال اولاد هر سه برادر که در السنه
 و افواه مذکور است که در حال مزبور بحکومت رسیده اند
 بترتیب در شعبه اول و دوم و سیم رقم زده کَلک بیان
 خواهد شد * یعون الله الملك المعبود *

شعبه اول

﴿ در ذکر حکام خیزان و وجه تسمیه آن ﴾

حکایت مشهور است و در السنه و افواه مذکور که اسم خیزان
 در اوائل (سحر خیزان) بوده چرا که مردم آنجا در ما بین
 کردستان بسحر خیزی و تقوی و صلاحیت و امانت و دیانت
 معروفند. صغیر و کبیر ایشان بگذاردن نماز تهجد و چاشت و اشراق
 موصوف * آخر از کثرت استعمال اگر اد که ایشان همواره اسم را
 بتصغیر (۱) میخوانند چنانچه شمس الدین را سمو و عز الدین را
 عزو و جمشید را جمو و ابدال را ابدو درین اسم اسقاط لفظ سحر
 کرده خیزان گفته اند * و وجه تسمیه ذکر آنست که اول نام او
 سحر خیزان بود و در هنگامی که بانی قلعه زیارت بیت الله رفته
 چون معاودت کرده مستحفظان در بروی او بسته او را بدرون قلعه
 نکذاشته اند او رنجیده بلفظ فارسی ایشانرا خیزان بی اعتبار

(۱) و فی نسخه آخری بترخیم بدل بتصغیر * و هذا اظهر *

خطاب کرده توقف نکرده و بعد از آن رفته است * اکثر حکام
 آنجا فی نفس الامر موسوم باین صفت اند * و شهر خیزان از بناهای
 جدید است که در زمان اسلام واقع شده * در میانه مردم آنجا
 چنان مشهور است که بانی آن صاحب مرآة تبریز است * و مسود
 اوراق هر چند در کتب متداوله تجسس نموده از سلاطین کسی
 که بانی آنجا بوده باشد بنظر در نیامد. مگر از وزرا و امرا بوده
 باشد * یحتمل که در زمان هلاکوخان که تجدید عمارت مرآة
 کرده آن بلده را دار الملك ساخت : خواجه نصیر که در آن عصر
 مدار الملك مؤتمن و مشیر بود بنای قلعه و بلده کرده باشد و بایکی
 از اکابر و وزرای اسلام در آن زمان ساخته باشند و مسجد جامع
 که در آن بلده است از محدثات بانی قلعه است * و ستونی چند
 در آنجا نصب کرده اند که مردم آن دیار تشخیص نکرده اند که
 از چه درخت است * و بعضی میگویند درختیست که توکان ایت بورنی
 و کردان شیلان مینامند * و معتقد مردمان آنجا آنست که
 قدم بسیاری از اهل الله بدانجا رسیده مکان استجابت دعاست
 و عمارت اندرون قلعه بطرز رصد طرح کرده از آجر و آهک
 ساخته اند * باغات خوب دارد و اقسام فوا که وانگور و قشمش
 که در نواحی تبریز و سایر بلاد عجم می باشد در آن بلده موجود است
 * اگر ازین حیثیات نسبت بنای آن بخواجه نصیر الدین

محمد طوسی دهند دور نیست العلم عند الله * اما آب و هوای
ولایت در غایت زبونیست * و در فصل پانزدهم اکثر سکنه و متوطنان
آنجا را تب نوبت میگیرد و باغات آن ولایت درخت فندقست
و سایر اقسام میوه است * و زبونی هوای آن بلده را از کثرت
اشجار فندق میدانند * و عشیرت آن ولایت بنمیران ملقبست
و وجه تسمیه نمیری آنست که هر کس از عشایر و قبایل ایشان
فوت میشد حکام آن دیار علاوه و وظیفه او را بلا قصور باولاد
او اگر خورد و اگر بزرگ باشد میدادند . چیزی از آن زیاده
و نقصان نمیکردند از این جهت به نمیری لقب یافتند * و حکام ایشان
همیشه با سلاطین عظام و خواقین کرام بهرام انتقام طریق مدارا
و مواسا مرعی داشته انواع رعایت یافته اند * و چند دفعه که
پادشاهان بر ولایت کردستان استیلا یافته ولایت کردستان را
از حکام آنجا گرفته اند . دیار ایشان از صدمت پادشاهان و سطوت
ایشان سالها مصون مانده * از آنجمله صاحب کتاب مطلع السعدین
مولانا عبد الرزاق سمرقندی آورده که در تاریخ سنه اربع و عشرين
و ثمانمائه که میرزا شاهرخ بن امیر تیمور کورکان بدفع اولاد قرا
یوسف توکان بحدود آذربایجان آمد * پسر امیر سلیمان خیزانی
در ملازمت امیر شمس الدین بدلیسی استقبال موکب شاهرخی
نموده * بمعنایات پادشاهانه و نوازشات خسروانه مفتخر و سرافراز

گشتند و بعد از امیر سلیمان و پسرش از حکام ایشان آنچه در السنه
و افواه مذکور است امیر ملک است که مدتی بحکومت آن ولایت
مبادرت نموده عاقبت باجل موعود بعالم آخرت رحلت فرمود *
* امیر داود بن امیر ملک *

مدت سی و نه سال حکومت خیزان بلا مشارکت معاندان
باستقلال کرد و علی الدوام بشرب مدام و مصاحبت جوانان
سروقد کل اندام مداومت می نمود * مدرسه معروف بدودییه در
خیزان بنا کرده و باتمام رسانیده * علما و فضلا در آنجا پافاده
و استفاده اشتغال دارند * و اورا سه پسر بود * سلطان احمد
و میر سلیمان بیک و حسن بیک *

* سلطان احمد بن میر داود *

بعد از فوت پدر والی ولایت خیزان شده در حکومت و دارائی
آنجا کما ینبغی جد و جهد کرد . چنانچه عشیرت پیری و رعایا
و متوطنان آن ولایت ازو راضی و خوشنود بودند * همراه امرا
و حکام کردستان در هنگام سفر دارالسلام بغداد نسبت بسلیمان
خان خدمات پسندیده ازو بظهور آمده . ملک نامه هایون در باب
ایالت خیزان با بعضی قیود مؤکد باعنت نامه گرفت * و از آن
تاریخ در احکام و فرامین ایشانرا القاب جناب نوشته اطلاق لفظ
حاکم کرده بجا کنان خیزان مشهور شدند اما بشرف خان با وجود

محبت و اتحاد که در ما بین سلسله ایشان منعقد بود در هنگامی
 که اولمه بروم آمد بواسطه بعضی مواد که در احوال شرف خان
 بعد ازین مذکور خواهد شد دوستی بدشمنی خصوصیت بعداوت
 مبدل شده * سلطان احمد بیک در قلع و قمع خاندان او با اولمه
 همزبان شده * و شرف خان نیز باراده تسخیر خیزان و بدست
 آوردن سلطان احمد بیک لشکر با آنجا کشیده . در میانه مردمان
 بسیار تلف شده باز مصالحون در میانه افتاده عودت کرده * سلطان
 احمد کسی بدیار بکر فرستاده . اولمه را ترغیب و تحریض بچنگ
 شرف خان کرده * اولمه نیز با عسکر دیار بکر متوجه خیزان
 گشته بر همنوئی او از خیزان بناحیه تاتیک آمده روانه ولایت
 بدلیس شد * در آن معرکه شرف خان بقتل رسیده * بعد از اندک
 زمانی در عقب او سلطان احمد بیک نیز عالم فانی را وداع
 کرده رفت *

﴿ نظم ﴾

یکی از چشم دل بنکر بر آن زندان خاموشان *
 که تا یاقوت کویانرا بتابوت از چه سان بینی *
 سر زلف عروسانرا چو شاخ نسترن یابی *
 رخ کارنگ شاهانرا چو رنگ زعفران بینی *
 چه باید نازش و نالش باقبالی و ادباری *
 که تا بر هم زنی دیده نه این بینی نه آن بینی *

وازو پنج پسر ماند امیر محمد و یوسف بیک و ملک خلیل
و ملک خان و خان محمود *

﴿ میر محمد بن سلطان احمد ﴾

بعد از فوت سلطان احمد حسب فرمان قضا جریان سلطان
سلیمان خان ولایت خیزان دو حصه کشته نصفی بمیر محمد و نصفی
بملک خلیل برادرش مقرر شد * و چون مدت یکسال از ایام
حکومت میر محمد متمادی شد بترک بقاء ازین عالم رحلت نمود
واز سه پسر ماند سلطان مصطفی و داود بیک و زینل بیک *
و ملک خلیل بعد از فوت برادر ولایت خیزان را بدستور اول
یکی کرده از دیوان سلیمانی بنام خود برات کرد * اما سلطان
مصطفی بامداد و معاونت خال خود بهاء الدین بیک حاکم حزو
متوجه آستانه کشته حصه پدر را بخود مقرر گردانیده * چون
مدت شش سال از ایام حکومت او متمادی شد * یکروز او را
در شکار کاه در میانه جنگل و بیشه مرده و بیجان یافتند و هر چند
تفحص کردند سبب قتل و قاتل معلوم نشد * و بعد از فوت او
حکومت برادرش داود بیک انتظام یافت چون یکسال از زمان
دولتش مرور کرد بعالم جاودانی خرامید * و بعد از وفات داود
بیک زینل بیک برادرش باستانه سلطان سلیم خان رفته هر
دو حصه ایالت خیزان را بدستور سابق یکی کرده بخود مقرر

کرد * و هنوز چاشنی از ساغر حکومت نچشیده بود که
کاسه زهر از دست ساقی اجل بنا کامی در کشید
و در راه استنبول جان بجهان آفرین تسلیم کرد *

﴿ ملك خليل بن سلطان احمد ﴾

چنانچه شمه قبل ازین از احوال او مذکور شد و در زمان
حیات برادر و برادر زادگان نصف ولایت خیزانرا بعضی اوقات
و گاهی تمامی را متصرف بود بعد از فوت برادر زاده کان در زمان
سلطان سلیم خان بامداد و معاونت مشیر مفخم محمد پاشای وزیر
اعظم هر دو حصه خیزان را بخود مقرر نمود * و قریب بیست
و دو سال بلا مشارکت و ممانعت بحکومت و دارائی آنجا قیام
و اقدام فرمود * اما در امور حکومت و امارت چندان تقید
نداشت و زمام مهم آن ولایت را در قبضه اقتدار ابدال آغانام
شخصی از عشیرت بلیلان نهاده بود * و خود از حکومت بنامی
ونائی قانع گشته * چون موفق بتوفیق الهی بود اکثر مهمات او
موافق تقدیر می آمد * و در سنه اُحدی و تسعین و تسعمایه
بمرض صرع که مدت‌ها بآن مبتلا بود روی بعالم آخرت
نهاد و ازو حسن بیک نام پسری خورد سال ماند *

﴿ میر محمود بن سلطان احمد ﴾

بعد از وفات ملك خليل برادرش با اتفاق عشایر و قبایل نمیری بموجب

فرمان عالیشان سلطان مراد خان متصدی امارت خیزان شد *
 و نفس الامر در حفظ و حراست ولایت و ضبط و صیانت عشیرت
 بد طولی داشت بنوعی در دارائی آنجا قیام می نمود که فو قش تصور
 نتوان کرد * و در شهر سنه اثنی و تسعین و تسعمایه که همراه عثمان
 پاشای وزیر و عسا کر نصرت مآثر بفتح و تسخیر تبریز مأمور
 بودند * در روزی که سنان پاشای وزیر در سعد آباد تبریز با بعض
 از امراء قزلباشیه جنک و ستیز نموده چون رفیقانش فرار کردند
 میر محمود در آن معرکه با اعیان خیزان بجز شهادت فایز
 کشت * و از و سلطان احمد و میر محمود نام دو پسر ماند
 و میر محمود در صغر سن توجه بجانب آخرت کرد *

﴿ امیر حسن بن ملک خلیل ﴾

بعد از قتل عمش میر محمود عشایر و اقوام نیری با اتفاق با وجود
 آنکه خورد سال بود او را با امارت قبول نموده بموجب برات سلطان
 مراد خان حاکم خیزان شد * در این اثنا عمش یوسف بیگ بن سلطان
 احمد باراده حکومت خیزان متوجه آستانه اقبال آشیانه سلطان
 مراد خان کشته از مرآحم بیدریغ پادشاهانه حکومت خیزان
 بدو مفوض شد * و چون از آستانه عودت کرده بخیزان رسید
 عشایر و قبایل نیری چندان التفات باحوال او نمکرده مایوس
 شده بخدمت جعفر پاشای وزیر به تبریز رفته از و امداد و استعانت

طلب داشت * جعفر پاشا نیز تقویت او کرده و کسی همراه نموده
 بخیبط خیزان فرستاد این مرتبه باز اهالی ولایت گردن بطاعت
 و انقیاد او نهاده * چون چند دفعه احوال بر این منوال شده مصالحون
 در ما بین افتاده . ناحیهٔ نیران را بطریق سنجاق بدو دادند که
 متصرف گذشته خیزان مع توابع در تصرف میر حسن باشد . چون
 اندک زمان بر این وتیره گذشت یوسف بیک بتحریرک مفسدان
 بلکه بارزوی جوان مرکی قانع بناحیهٔ نیران نشده تکرار
 طالب ایالت خیزان شد * و میر حسن نیز تابعان خود را جمع نموده
 بامداد بعضی از احباب و حایفهٔ شیروان بر سر یوسف بیک رفت *
 و او نیز در قریهٔ آزمون اعمال نیران متحصن گشته مستعد جنگ
 وجدال شد . بعد از محاربه رفقای او متلاشی شده . و یوسف بیک
 در میانهٔ چاه خلا پنهان شده پیدای تمام در میانه نجاست گشته
 کشته قاتل خود را ظاهر نساخت * و میر حسن از راحهٔ گراهیت
 این تهمت عذاب بسیار کشیده اخراجات بیشمار او را دست داد
 چنانچه چند قطعهٔ مرغوب از قرای ولایت خیزان و اکثر اراضی
 و املاک موردی خود را فروخته قیمت آنرا باعیان و ارکان آل
 عثمان صرف کرد و هنوز با وجود آنکه مستغرق دریای دین
 گشته از آن تهمت خلاص نشده * و حاجی بیک عم زادهٔ او (۱)

(۱) وفی نسخته خطین خطین حاجی بیک بن داود بیک عم زادهٔ او

که از دختر حسن بیک محمودی متولد شده بود بامداد طایفه محمودی
چند روز بامیر حسن بواسطه آنکه ناحیه نیران را بطریق
سنجاق بدو باز گذارند منازعه و منافسه نمود آخر الامر قرار بر آن
شد که ناحیه مروانان بطریق وظیفه در وجه معاش او مقرر
گشته در ملازمت میر حسن بوده باتفاق در تمشیت مهمات
ملکی وهالی جدوجهد نموده فیصل دهند * و بالفعل
بایکدیگر طریق اتحاد پیدا کرده احوال و اوضاع
ولایت خیزان بر وجه خوبی گذرانست *

شعبه دوم

﴿ در ذکر امراء مکس ﴾

از رشحات سحاب قلم و حرکات بنان ستوده رقم سابقا
بوضوح پیوست که حکام خیزان و مکس و اسپارد برادران بوده اند
که از ناحیه بلیمان بدان ولایت آمده در میانه خود ولایت را
قسمت نموده * و پروایت بعضی نقله بنی عمان بوده اند که آن
ولایت را بطریق اشتراک از سلاطین سلاجقه گرفته متصرف
شده اند * بهر تقدیر اسم اول کسی از امراء مکس که در افواه
والسنه مشهور است * ﴿ امیر ابدال است ﴾

واو دو پسر داشت احمد بیک و حسن بیک

﴿ أحمد بيك ﴾

بعد از پدر متقلد قلاده امارت شده • بضبط وصیانت آن ولایت قیام نموده • و حسن بيك برادرش را زینل بيك حاکم حکاری که ازو تقار خاطر بهم رسانیده بود برداشته همراه خود باستانه سلطان سلیمان خان غازی برد و ناحیه و قلعه کار کار را از ایالت میر احمد تفریق کرده بطریق سنجاغ بحسن بيك تعیین نموده در این باب احکام مطاعه حاصل گردانیده مدة الحیاة بشارکت برادران بامر حکومت مبادرت نموده • چون مدت سی سال از ایام حکومیشان منقضی شد احمد بيك فوت کرده ازو ابدال بيك و میر عماد الدین نام دو پسر ماند *

﴿ ابدال بيك بن امیر احمد ﴾

بعد از فوت پدرش حسب فرمان قنبا جریان سلطان سلیمان خان تفویض امارت مکس بدو شد • درین اثنا عیش حسن بيك بجوار رحمت حق پیوست و ابدال بيك دختر زینل بيك حاکم حکاری را بمجاانه نکاح در آورده • بامداد و معاونت او ناحیه کار کار را بدستور که در تصرف آبا و اجداد او بود الحاق سنجاغ مکس کرده • در این باب نشان مرحمت عنوان از سلطان سلیم خان حاصل گردانیده • آخر رستم بيك بن میر حسن بمعاونت طایفه مجودی ناحیه کار کار را تمکرا و تفریق کرده بخود گردانیده در میانه

بنی عمان منازعه و مناقشه بسیار واقع شد * و در اوایل سنه ۵۸۳
 و الف شبی در وقت بین العشائین ابدال بیک باراده تجدید وضو
 بکنار گنکره قلعه آمده پایش از سکر (۱) اغزیده مستانه
 بزیر افتاده جان بجهان آفرین تسلیم کرد * و از او میر احمد
 و محمد نام دو پسر ماند میر احمد بموجب استحقاق
 باتفاق قبایل و اقوام بجای پدر نشست

﴿ رستم بیک بن حسن بیک ﴾

چنانچه مذکور شد علی رغم بنی عمان دختر حسن بیک مجودی را
 خواستگاری نموده بامداد عشیرت مجودی و بحسن التفات مصطفی
 پاشای سردار ناحیه کارکار بخود مقرر ساخت * چون مدت چند
 سال بحکومت آنجا بسر برده فوت کرد و پسرش حسن بیک
 قائم مقام او شد * در محلی که ابدال بیک هلاک گشت حسن بیک
 باراده ضبط مکس بامداد ستان پاشای میر میران وان تاموازی
 سیصد سوار و پیاده همراه او کرده روانه ساخت * و میر احمد
 باتفاق اقوام و قبایل بدفع حسن بیک از قلعه بیرون آمده مستعد
 جنگ وجدال شده در مابین ایشان محاربه و مجادله واقع شده حسن
 بیک در آن معرکه بقتل رسیده * میر احمد استقلالاً بحکومت
 مکس مبادرت نموده . حالیا بلا مانعت بامر حکومت قیام می نماید

(۱) وفی نسخه خطیتین پیکر وفی اخری سنکر بدل سکر

شعبه سیم

﴿ در ذکر امراء اسپارود ﴾

این طبقه نیز بنوعی که سابقا مذکور شده با حکام خیزان بنی
اعمام اند و در زمانی که امراء کردستان اطاعت در گاه عثمانی نمودند

والی اسپارود محمد بیک بود و چون فوت کردید از او

دو پسر ماند سلطان ابراهیم و میر شرف *

﴿ سلطان ابراهیم بن محمد بیک ﴾

بعد از فوت پدر بر سر بر امارت اسپارود بموجب حکم سلطان

سلیم خان غازی متمکن شد و مدتی بامر حکومت مبادرت

کرده دو پسر داشت محمد بیک و حسن بیک در هذکای که قزلباش

بر سر قلعه و آن آمده با فرهاد پاشای میر میران محافظت

و آن قیام می نمود در دست قزلباش بقتل رسید *

و محمد بیک بعد از وفات پدر قائم مقام او شد *

﴿ محمد بیک بن سلطان ابراهیم ﴾

چون پدرش فوت کرد بموجب نشان سلطانی والی اسپارود

گشت * و او چهار پسر داشت ایوب بیک و خالد بیک و اوئیس بیک

بعد از وفات پدر ایوب بیک بموجب وصیت پدر واستحقاق شرعی

متصدی امارت آن ولایت شده * و حالیا که تاریخ هجری در سنه

خمسة و الفست قریب بیست سال است که آن ولایت را درید

تصرف دارد * و در عقل معاش و سامان و جمعیت و دنیا داری
محمسود اقرانست

﴿ میر شرف بن محمد بیک ﴾

بعد از آنکه برادرش سلطان ابراهیم جانشین پدر شد بدرگاه
سلیمان رفته ناحیه آغا کیس را از اسکای برادرش تفریق کرده
بموجب نشان سانی مکان سلیمانی بطریق سنجاق گرفته متصرف
شد * چون مدت چند ناحیه مزبور در ضبط و تصرف آورد از عالم
فانی بجهان جاوداتی انتقال کرد * از او بهاء الدین بیک و اورکز بیک
نام دو پسر مانده چون هر دو خورد سال مانده لیاقت ضبط ولایت
نداشتند آغا کیس را از دیوان وان بامراء عثمانلو تفویض کردند *
و اورکز بیک چون بحد بلوغ و سن تمیز رسید بمرض سرع و جنون
مبتلا گشته * بهاء الدین ترک دیار کرده بعر بستان افتاده .
در بصره و لحسا در سناک غلامان پادشاه منسلک شد

فصل پنجم

﴿ در ذکر حکام کلیس ﴾

بر ضیاء فطنت مآثر واقفان دودمان هاشمی . و خواطر
حقیقت مدآثر شنا سنداگان خاندان قریشی و مستتر نماید که ساسانه
نسب حکام کلیس بزعم ایشان یکی از اولاد حضرت عباس رضی

الله عنه منتهی میگردد * و میگویند که بروایت صحیح باحا کان
 حکاری و عمادیه بنی عمانند * و سخن ایشان در این وادی آنست که
 شمس الدین و بهاء الدین و منقشاسه برادر بودند * حکام حکاری
 که از نسل شمس الدین اند و باصطلاح اکراد ایشانرا سمو گویند
 و حکام عمادیه که از نسل بهاء الدین اند ایشانرا بهدین گویند *
 و حکام کلیس که از نسل منتشا اند ایشانرا مند میخوانند * بهر
 تقدیر مند در مبادی حال گروهی از طایفه اکراد بر سر رایت
 خود مجتمع نموده بجانب مصر و شام رفت * و در آنجا ملازمت
 سلاطین آل ایوب اختیار کرده آن سلاطین معدلت آیین ناحیه
 قصیر را که قریب بولایت انطاکیه واقع شده جهت سنجایع مند
 معین کرده که با تابعان خود در آنجا قشلاق نمایند * و از اکراد
 یزیدی جماعتی که در آن دیار متوطن بودند بر سر رایت مند جمع
 کشته روز بروز آثار قابلیت و سداد و علامت شهامت و رشاد او
 متزاید شده * اکرادی که در جوم و کلیس نیز بودند عموماً توجه
 بجانب او کردند * و از سلاطین ایوبیه عنایت و مرحمت شامل
 حال و کافل آمال مند کشته * او را بامارت اکرادی که در محروسه
 شام و حلب بود مفتخر و سرافراز گردانیده * دست او را در قبض
 و بسط و رتق و فتق حکومت آنجماعت قوی و مستظهر گردانیده
 او را پایه جلیل المایه ارجند بین الأقران برتبه بلند رسانیده *

در اوایل بعضی از شیخان یزیدی که در ما بین هما و سرعش ساکن
 بودند بر سر بر حکومت اکراد با مند در مقام منازعه و مناقشه
 در آمده * بعضی اوقات آغاز جنگ و جدال و بنیاد حرب
 و قتال کردند * آخر مند ایشانرا بقهر و لطف و احسان و عنف
 مطیع و منقاد خود ساخت * عموما اکراد آن دیار کردن بر بقیه
 فرمان برداری او نهادند * چون مدت حیات مند بسر آمد پسرش
 عرب یک متصدی امر حکومت پدر شد * چون او نیز بدار بقا
 رحلت فرمود خلف صدق او امیر جمال قدم بر مسند پدر نهاد *
 و بعد از امیر جمال پسرش احمد یک قائم مقام او شد در زمان
 حکومت فراش قضا بساط حکومت آل ایوب را در نوردید
 دولت آن طبقه بغلامان چرا که انتقال یافت * و احمد یک
 اطاعت چرا که نکرده چون مدتی از ایام حکومت اوتمادی
 شد عالم فانی را وداع کرده * از او حبیب یک و قاسم یک نام دو
 پسر ماند حبیب یک بجای پدر حاکم اکراد شد : سلاطین چرا که
 او را با سمالت بخدمت خود دعوت کرده در حلب بقتل آوردند
 و قاسم یک بحسب ارث و بزور بازو جانشین برادر کشته اکراد را
 بحوزه ضبط و حیطة تصرف در آورد * و از جانب سلاطین
 چرا که حکومت اکراد بشیخ عز الدین نام شخصی از اولاد

شیخان یزیدی مفوض کشت و بعضی از کرده رده (۱) یزیدی تابع او شدند و شهر یاریک رمضان را سردار کرده و همان لحظه بعضی متجنده حلب را همراه او نموده بدفع قاسم بیک فرستادند قاسم بیک نیز با عشایر و قبایل خود در جبل صهیون متحصن گشته و سلطان غوری همشیره زاده خود را با گروه انبوه از متجنده حلب همراه شیخ عز الدین نموده از طرف دیگر بر سر قاسم بیک فرستاده در میانه ایشان چند مرتبه مقابله و مقاتله صعب روی داده و هر دفعه شکست بر سر لشکر چرا کسه افتاده در تاریخی که سلطان سلیم خان بعزم تسخیر عربستان و ولایت مصر و شام بدفع چرا کسه عنان عزیمت با آنصوب معطوف گردانیده قاسم بیک با اتفاق خیری بیک چرکس بقدم اطاعت پیش آمده بعز بساط بوس سلطانی فایز شده و بعد از فتح مصر و شام و حلب قاسم بیک همراه جان فولاد نام پسر خود که در سن دوازده سالگی بود در رکاب ظفر انتساب سلطانی متوجه استنبول شد و شیخ عز الدین یزیدی بخدمت قراجه پاشای میرمیران حلب مبادرت نموده بانغوای بعضی مفسدان پاشای مزبور را بستنمان غرض آمیز فریفته گردانیده خیانت و عصیان قاسم بیک را بعرض ملازمان پایه سر و خلافت مصیر

(۱) وفی نسخین خطیتین از گروه رده یزیدی .

رسانید * و بمثابه در آن وادی مبالغه نمود که اگر مرتبه دیگر
 قاسم بیک رخصت انصراف یافته بحلب عودت فرماید باعث فساد
 کلی خواهد شد * چون بدلائیل قوی دفع قاسم بیک را خاطر
 نشان جناب سلطانی نمودند فرمان قضا جریان بقتل او نافذ گشته
 فی الفور موکلان عقوبت او را بقتل آوردند * و جان فولاد نام
 پسرش را بسرای عامره برده در سلك غلامان خزینه جا داده
 بتربیت و محافظت او اقدام کردند و امارت اکراد باستدعای قراجه
 پاشا از دیوان سلطان سلیم خان بشیخ عز الدین مفوض کردند *

﴿ جان فولاد بیک بن قاسم بیک بن احمد بیک ﴾

بعد از قتل پدر او را در سرای عامره سلطان سلیم خان
 محافظت کرده * امارت اکراد بشیخ عز الدین مفوض نمودند
 چون شیخ عز الدین وفات یافت از اولاد و اقربای او کس نماند که
 از عهده حکومت بیرون تواند آمد بنا بر آن خواص او را داخل
 خواص همایون که در انطاکیه بوده کرده : حکومت اکراد را
 در عهده ملک محمد بیک که از اولاد حاکمان حصنکیف بود
 نمودند * و چون زمام مهام سلطنت بکف کفایت سلطان سلیمان
 خان در آمد جان فولاد بیک را از سرای عامره بیرون آورده
 در سلك متفرقه کان درگاه عرش اشتباه منحرف گردانیده *

در غزای باغراد و فتح رودس (۱) و سفر بغداد (۲) در رکاب نصرت
 انتساب سلطانی بوده ازو بالدفعات آثار مردانگی بظهور آمده
 منظور نظر کیمیا اثر خاقانی شده استدعای حکومت آبا و اجداد
 خود نمود * سلطان سلیمان خان جنت مکان بواسطه آنکه از رفتن
 او بیانه اکراد دیونیهاد فتنه و فساد پیدا نشود سنجاق دگر از توابع
 حلب بدو ارزانی داشته * جان فولاد بیک از و ابا نمود * در آن حین
 امارت بحسین خان پاشای خادم مفوض شده * در باب تفحص
 احوال اکراد و تفویض ایالت کلیس * و حکومت ارثی ایشان
 بجان فولاد بیک حکم همایون بنام پاشای مزبور عز اصدار یافت
 که حسین پاشا نیز عرض کرد که مادام حکومت اکراد بجان
 فولاد بیک تفویض نشود کس بضبط و صیانت آن طایفه پرفتنه
 و فساد قادر نیست و اهالی و ساکنه و سایر مترددین حلب و بلاد
 عرب از شر ایشان امین نمی مانند * بنابراین سلطان سلیمان خان
 جان فولاد بیک را بعواطف خسر وانه * و عوارف پادشاهانه
 مخصوص گردانیده ایالت کلیس را مع مباحقات بدو ارزانی داشت
 و او نیز از آستانه مقضی المرام متوجه کلیس گشته بنوعی در ضبط
 و ربط اکراد قیام و اقدام نمود که فوقش متصور نبود * منقولست
 که در تاریخی که سلطان سلیمان خان جنت مکان بعزم تسخیر ایران

متوجه قشلاق حلب شد * در آنجا دزدی بسرا برده عظمت
و کریاس سلطنت در آمده * شمشیر مرصع از خلوتخانه خاص
همیون بیرون برد بنه جی که اصلا و قطعا مستحفظان و خدام
ارکان واقف نکر دیدند * و چون صباح این احوال شایع گشت
بسمع رستم پاشای وزیر اعظم رسیده * بنا بر تقار خاطر که بجان
فولاد یک داشت بعرض شهریار دادگر رسانید که این فعل
شنیع از گردان تابع جان فولاد صادر گشته * و سوای ایشان
هیچ احدی مرتکب این امر خطیر نمیتواند شد * بنا بر این ناپره
غضب پادشاهی اشتعال یافته دود بیداد از کانون دماغ جان فولاد
یک بر آورده * در این اثنا جان فولاد پنج روز مهلت خواست
که اگر دزدان را پیدا نکند بهر عقوبت که پادشاه اشاره
فرماید سزاوار باشد * روز چهارم دزدان را با شمشیر مرصع
سلطانی در دیوان سلیمانی حاضر گردانید * و بعد از آنکه دزدان
بیاسا رسیدند * جان فولاد یک بمرحمت بیدریغ پادشاهانه
و نوازشات خسروانه بین الأقران ممتاز و سرافراز گردید و پایه
اعتبارش باعلا علین رسید * و مدت عمرش از نود متجاوز
گشته بحدود صد رسید : گویند هفتاد نفر از اولاد ذکور داشت
که اکثر ایشان بحد بلوغ و سن تمیز رسیده دو گذشتند * از آنجمله
حبیب یک و عمر یک و احمد یک و عبد الله یک و حسین یک

وجعفر بيك و غضنفر بيك و زینل بيك و حیدر بيك و خضر بيك
 ده پسر بعد از وفاتش در قید حیات بودند * اما حبیب بيك که
 پسر بزرگش بود در اوان جوانی و عنفوان کاصرانی بواسطه افعال
 جاهلان و اوضاع بیخردان که مقتضای طبیعت جوانان است
 و خلاف قیاس پیران پدر از اوضاع او متنفر گشته سلب نسب
 اولاد نمود و در تربیت پسر پنجم خود حسین بيك کوشید * چون
 آثار رشد و سداد و علامت قابلیت و استعداد در جنبه احوال
 و ناصیه آماش هویدا بود خواست که او را ولی عهد خود سازد
 اتفاقاً در آن اوان سلطان سلیمان خان عازم سفر سکتوار شده
 جان فولاد بيك بواسطه ضعف و سستی تاب و تحمل سفر و سواری
 نداشت * حسین بيك را قایم مقام خود نموده در رکاب نصرت
 انتساب سلطان شهید غازی روانه سکتوار نمود * و ازو
 در آن سفر خدمات پسندیده بمنصبه ظهور آمده. منظور نظر
 کیمیا اثر پادشاهی گشته * بوعده سنجاق او را مستظهر گردانید
 و در شهر سنه اثنی و سبعین و تسعمایه که رایات نصرت شمار
 از آن سفر معاودت نمود. علامت وداع عالم فانی از غایت ضعف
 و ناتوانی بر وجنات زندگانی جان فولاد ظاهر گشته * جعفر بيك
 نام پسر خود را ولی عهد گردانید و ضبط اموال و املاک و اوقاف
 و اولاد را در قبضه اقتدار حسین بيك نهاد و وصیت کرد که من

بعد حبیب بیک نام پسر من از حکومت و اموال من بی نصیب
 بوده باشد: و باین مضمون وصیت نامه نوشته بمهر قضات و سادات
 و اهالی آن دیار رسانیده در کیسه بمهورد در نزد کوتوال قلعه حلب
 گذاشت * و بعد از آن جان عزیز بقابضان ارواح سپرد *

﴿ جعفر بیک بن جان فولاد بیک ﴾

بموجب وصیت نامه پدر بفرمان مکرمت عنوان سلطان
 مراد خان حاکم کلیس شده * بعد از چهار سال در هنکای که
 مصطفی پاشای الله سردار متوجه تسخیر شیروان شده . جعفر
 بیک در عقب لشکر قیامت اترعازم دیار بکر شد . چون بقراجه
 طاق (۱) محل رسید از اسب افتاده جان بجهان آفرین تسلیم کرد *

﴿ حبیب بیک بن جان فولاد بیک ﴾

بعد از فوت پدر اهانت و حقارت بسیار از جانب حسین
 بیک و برادران بدو عاید شده * از حسین بیک و برادرانش
 ملاحظه نکرده در مقام انتقام درآمده روانه کلیس شد . بعضی
 اموال و اسباب پدر را متصرف گشته . محبوبان که مدتها در
 حبس پدرش بودند و در ذمت هر یک از ایشان حقوق مسلمانان
 بود از قید اطلاق کرده . بدیوان پادشاهی فرستاد و شکایت بی
 نهایت از برادران بیعروت کرده استحقاق خود را معروض پایه

(۱) هو جبل قره جه داغ الواقع بین دیار بکر و سیورک .

سریر اعلیٰ سلطانی گردانیده * مشیر مفخم نظام امور العالم محمد
پاشای وزیر اعظم با او در مقام عداوت و خصومت در آمده *
گفت که پدر در زمان حیات خود حبیب بیک را از منصب
و میراث محروم گردانیده و او را استعداد حکومت نیست *
اما برای رفع نزاع سنجاق نابلس شام را بدو ارزانی فرموده *
حبیب بیک بدان راضی نگشته طالب سنجاق بالیس حلب که
در تصرف برادرش حسین بیک بود شد * و از عنایت بی‌غایت
سلطانی آن سنجاق بدو ارزانی گشته * چون حسین بیک بر این
مقدمه واقف شد تکرار کس باستانه فرستاده و سنجاق مزبور را
جهت خود مقرر گردانیده او را معزول ساخت * در این اثنا خبر
فوت برادرش جعفر بیک و تفویض ایالت کلیس از جانب مصطفی
پاشای سردار بحسین بیک مقرر شد * چون این خبر مسموع
حبیب بیک شد فی الفور بر سبیل استعجال روانه آستانه سلطان
مراد خان گشته موازی پنج هزار فلوری بطریق هدایا و پیشکش
بشیخ پادشاه که در آن حین پادشاه عالم پناه را اعتقاد و اخلاص
بسیار بر آن شیخ جاهل بود برده * استدعای حکومت کلیس
نمود که از پادشاه و وزیر التماس نماید حسب التماس شیخ که اعتبار
تمام و تصرف مالا کلام بود سنجاق سلیمیه را (۱) بحیب بیک

(۱) وفی نسخه آخری سلیمیه وهی بلدة سلیمیه الواقعة بایالة حلب

عنایت فرمودند * حبیب بیک بدان سنجاق قائل نشده طالب
 اوجاق موردی گشت اگرچه اراده شیخ موافق شریعت غرا
 و مطابق احکام بیضا نبود بواسطه ابرام و مبالغه و الخاح شیخ
 حکومت کلیس بحیب بیک و سنجاق سامیه بحسین بیک مقرر
 شد * و در تاریخی که مصطفی پاشای سردار تعمیر قلعه قارص
 مینمود حبیب بیک در آن سفر تقصیر و تهاون ورزیده ، در آخر
 سفر بامعدودی چند بخدمت سردار آمده * سردار از او رنجیده
 تکرار تفویض حکومت کلیس بحسین بیک نموده . سنجاق
 سامیه بحیب بیک ارزانی داشت : حبیب بیک باز راضی نشده
 متوجه آستانه پادشاهی شد * اتفاقا در آن حین مصطفی پاشا از
 سرداری معزول گشته سنان پاشا بامر سرداری مأمور شده بود
 و نفس الامر چون حبیب بیک شخص حراف و مرد انفاق بود
 در خدمت سردار آن مقدار حرف کذاف گفت که سنان پاشا
 فریفته و شیفته او شده تصور کرد که نصف ولایت اعجام در
 دست او مفتوح خواهد شد * بنابراین حکومت کلیس بدو
 مقرر داشت : چون سه سال بامر حکومت آنجا قیام نمود سنان
 پاشا از سرداری و وزارت عظمی رفع شد * حسین بیک حکومت
 کلیس بخود مقرر فرمود و حبیب بیک چند سال دیگر معزول
 پریشان و سرگردان می گشت * آخر اجابت حق را لبیک گفته

روی در عالم عقبی آورد و قطع خصومت برادران بغیر از تبغ
بیدریغ اجل بچیزی دگر تعلق نگرفت (بیت)
کردیم دو حصه تا ییاساید خلق

من روی زمین گرفتم او زیر زمین

﴿ حسین بیک بن جان فولاد بیک ﴾

چون منظور نظر کیمیا اثر سلطان سلیمان خان غازی گذشته
بود و مظهر دعای خیر پدر شده : با وجود آنکه پسر پنجم بود
بعد از فوت برادرش جعفر بیک والی ولایت موردونی شد و چند
دفعه حبیب بیک برادرش چنانچه قبل از این مذکور شد با او
معارض شده تهمت قتل برادرش جعفر بیک بدو نسبت کرد *
و موازی شخصیت هزار فلوری تقطیش او را در عهده گرفته بمعاونت
سنان پاشای وزیر چند سال حکومت کلیس را از ید تصرف
او بیرون آورد عاقبت کاری نساخته ایالت موردونی بر او قرار
گرفت :

(نظام)

هر گرا کوشش از برای خداست * همه کارش زایزد آید راست
کارها جز خدای نکشاید * بخدا کر زبنده هیچ آید
القصه حسین بیک چند سال بلا مشارکت و ممانعت بحکومت
و دارایی کلیس مبادرت نمود * آخر آرزوی بیکری یکی کری
سلسله عثمانی در سر او افتاده * مبلغ خطیر بواسطه میر میران

شدن طرابلس شام در خواص آنجا زیاده کرده در عهده گرفته
 التزام نمود که حکومت کلیس نیز الحاق طرابلس بوده باشد
 هرگاه معزول باشد کلیس همچنان درید تصرف او بوده تغییر
 نشود و شروط چند نیز بر آن اضافه کرد * چون استدعای او را
 بمسامع عز و جلال رسانیدند جمله مدعیات او بجز اجابت مقرون
 گشته * در شهر سنه احدى و الف نشان مرحمت عنوان پادشاهی
 در این مواد شرف نفاذ یافته موسوم بحسین پاشا گشت * و چون
 قبل از این از اعیان طرابلس قیزه نام شخصی از اولاد اعراب
 آنجا بابعضی شروط التزام طرابلس و آن ولایت را در عهده
 گرفته بود * و خود را از جمله منسوبان قدوة المحققین و عمدة
 المدققین مولانا سعد الملة والدین خواجه افندی میدانست .
 و علاقه کثیره بخواجه مزبور داشت حتی ده هزار فلوری زرسرخ
 از موی الیه بر سبیل قرض گرفته بود * از استماع اخبار حسین
 پاشا سراسیمه گشته روانه آستانه شد : و ده هزار فلوری سرخ
 دین خواجه افندی را همراه آورده حسین پاشا نیز مقارن این
 حال مرخص گشته روانه طرابلس شد اتفاقاً قیزه در راه ناپدید
 گشت * و بعد از چند روز جسد او را باجمعی از همراهانش
 مرده در میان کاروان سرای خرابه یافته * نسبت قتل او و رفیقانش را
 بحسین پاشا و مردمانش کردند * بنابراین خواجه افندی

باوجود محبتی که باو داشت بحسین پاشا در مقام کم التفاتی درآمده.
 اورا از حکومت طرابلس معزول کردند و حسن آغای قپوچی
 باشی المشهور بیمشچی حسن آغارا تعیین کردند که اورا در
 قلعه حلب محبوس گردانیده تفتیش خون قیزه و رفقای او کرده
 در تحصیل بیت المال که در عهده ایشان بود اقدام نماید حسن
 آغا حسب فرمان قضا جریان حسین پاشارا در قلعه حلب مقید
 گردانیده در امر خون قیزه حسب الشرع چیزی بدو لازم نیامد
 و حالیا که تاریخ هجری در سنه خمس و الفست در قید حیات است :
 و همچنان معزولا در ممالک محروسه سلطانی اوقات
 میگذراند و امید که عاقبتش بخیر و خوبی مبدل
 گردد چرا که جوانیست همه حیثیت آراسته
 و بزور قابلیت پیراسته :

فصل ششم

﴿ در ذکر امرای شیروان ﴾

و آن مشتمل بر حکومتی و دوزعامتست : بلبل نغمه سرای گلستان
 امارت : و طوطی قصه پرداز شکرستان حکومت از انساب
 امراء شیروان چنین روایت میکنند که آبا و اجداد ایشان در اوایل
 حال در سلاک وزراء سلاطین آل ایوب منخرط بوده اند و چون

دست قضا بساط حکومت آن طبقه را از سلطنت مصر و شام در شهر سنه اثنی و ستین و ستمایه در نوردید باتفاق یکی از اولاد ایشان که جد ملکان حسنکیف بوده باشد باین دیار آمده اند * و بروایتی نسب ایشان بملوک شیروان میرسد بهر تقدیر عز الدین و بدر الدین و عماد الدین سه برادر بوده اند که بولایت کفرا آمده در آنجا ساکن گشته: آخر بحسن اهتمام سلاطین ماضی حکومت آن دیار بایشان انتقال یافت * اول کسی که از ایشان در کفرا بامر امارت مبادرت نمود و در افواه و السنه مشهور گشت میر حسین ابن ابراهیم است - و او پنج پسر داشته امیر محمد کور و میر شاه محمد و میرزا و میر شمس الدین و میر مجد الدین. چون مدت حکومت میر حسن بنهایت انجامید. ولایت موروثی خود را در میانه فرزندان قسمت کرده وصیت نامه موکد باعنت نامه نوشته در میانه فرزندان گذاشت که هر کس بعد از فوت او بخصه خود قناعت کرده * متعرض احوال یکدیگر نشوند * چنانچه قلعه شبستان را با توابع بمیر محمد کور و قلعه کفرا مع ملحقات بمیرزا و قلعه ایرون (۱) با مضافات بمیر شمس الدین و قلعه آویل با توابع بمیر مجد الدین مقرر فرمود و میر شاه محمد را قایم مقام خود نمود *

(۱) و فی نسخه خطیة ایروان وهی قلعة ایرونة الواقعة علی شرقی اسعد

﴿ میر شاه محمد بن میر حسن ﴾

بعد از فوت پدر بحکومت کفر اشتغال نمود • اتفاقاً در آن
اثناء میر مجد الدین برادر خوردش هم فوت کرده • چون اولاد
ذکور نداشت قلعه آویل را نیز ضمیمه کفر نمود و در حکومت
استقلال تمام یافت • بعد از وفات از او میر محمد و میر ابدال و میر
علی و میر عز الدین نام چهار پسر ماند • میر ابدال بجای پدر نشست
﴿ امیر ابدال بن میر شاه محمد ﴾

بعد از وفات پدر بر مسند امارت نشسته • چون چند سال
از زمان امارتش متمادی شد بقیه حیات بتقاضی اجل سپرد
و ولد ارشدش ﴿ امیر شاه محمد بن میر ابدال ﴾

والی ولایت پدر شد • در زمان حکومت او شاه اسمعیل
اراده تسخیر کردستان کرده امراء و حکام اکراد چون از روی
اتحاد بایکدیگر اطاعت شاه مزبور نموده بخدمت او رفتند چنانچه
سابقاً چند دفعه بآن اشاره رفته امراء اکراد را بغیر از میر شاه
محمد و علی بیگ صاصونی جمله را بقید حبس در آورد • و میر شاه
محمد چون خود را بایاس قزلباشان ملبس ساخت در مجلس خاص
و بزم اختصاص شاهن مخصوص گشته خود را از ملازمت ایشان
منفک نمیداشت: و ولایت کفر بطریق ملکیت بدو عنایت
و ارزانی داشت • مدتی ایام حکومت او امتداد یافت. از عمر

تمتع و برخورداری یافته • محمد بیک و ابدال بیک و علی بیک
 و عز الدین بیک چهار پسر داشت. خود را برضا و رغبت از امارت
 خلع گردانیده پسر بزرگ خود محمد بیک را ولی عهد خود ساخته •
 ده سال دیگر معزولا کنج انزوا اختیار کرده آخر باجل موعود
 عالم فانی را بدرود کرده •

﴿ محمد بیک بن میر شاه محمد ﴾

بموجب وصیت پدر بامر حکومت کفرامع مضافات
 اشتغال نمود • چون مدت سی سال از ایام امارت او سرور کرد
 برادرش ابدال بیک باراده منازعت برخاسته طالب حکومت
 کفرامع شد • و محمد بیک علی رغم برادر که من بعد از دیوان خاقان
 سلیمان مکان تفویض ایالت کفرامع و نشود مدت یکسال علی
 الاتصال بحفظ و حراست قلعه بارگیری که در سرحد قزلباش
 واقع شده قیام نماید • بنابراین محافظه قلعه را در عهده او کرده
 روانه آنجا شده اتفاقاً در آن حین شاه طهماسب بعزم تسخیر
 قلعه عدجواز وارجیش واخلاط وبارگیری آمده • در قلب شتا که
 از کثرت برف و وفرت سرما زمین چون اسفندیار روپین تن
 جوشن یخ در بر کرده بود • و جبال پوستین قاقم بر دوش گرفته
 مرغ را در هوا مجال طیران و ماهی را در آب امکان سیران نبود

(نظم)

بجای آب باید سنگ خوردن

که آب بسته چون سنگ رخام است

زره بر قامت خنجر گذاران

زهر صید مرغ روح دام است

اولا بر سر قلعه بارگیری چون بالای آسمانی فرود آمده

شروع در محاصره کرد * چون ایام محاصره سه ماه امتداد یافت

کار بر محصوران مضیق گردید و ذخیره و آذوقه روی در انحطاط

نهاده مردمان را از بی قوتی تاب و توانائی نمانده * مع ذلك مسموع

محمد بیک شد که امارت کفر را از دیوان سلیمانی پیرادرش ابدال

بیک ارزانی گشته بقاء علی هدایاس تمام محمد بیک را روی داده

قلعه را تسلیم کجاشمکان شاه طهماسب اعنی (۱) معصوم بیک

صفوی امیر دیوان نمود * وجهت عرض احوال متوجه آستانه

سلیمانی شدند * مفسدان در غیبت عرض کردند که ذخیره و آذوقه

قلعه بارگیری در کمال فراوانی بوده محمد بیک از غایت نامردی

قلعه را تسلیم قزلباش نمود * بنابراین فرمان قهرمان زمان بصلب

وسیاست ان ناتوان نافذ گشته . موکلان عقوبت شهر بند

وجودش را از محافظت سلطان روح خالی گردانیدند .

(۱) وفی نسختهین خطیتین ابن بدل اعنی

﴿ ابدال بیک بن میر شاه محمد ﴾

بعد از قتل برادرش محمد بیک در کفر احاکم مستقل شده *
 چون سیزده سال از ایام حکومتش منقضی گشت نزاع
 و خصومت در میانه میر محمد و ملک خلیل و برادران و حاکمان
 خیزان افتاده * ملک خلیل امداد و معاونت از ابدال بیک طلب
 نموده از آنجا که تعصب و غیرت گردیتست عشایر و اقوام شیروی را
 جمع نموده بر سر خیزان آمد * باتفاق ملک خلیل شروع در
 محاصره قلعه خیزان کرده * میر محمد باتفاق عشیرت نیران بضبط
 قلعه خیزان قیام نموده . بعزم مقاتله و مجادله بیرون آمده . در
 برابر ایشان صف آرا گشتند * بعد از مقاتله بسیار موازی صد
 نفر از مردم خیزان بقتل آمده قرا و مزارع که در سر راه بود بیاد
 نهب و غارت رفت و مردم خیزان برسم داد خواهی روی تظلم
 باستان سلطان سلیمان خان آورده حکم همایون بنام اسکندر پاشای
 میرمیران وان حاصل گردانیده * آورده اند که ابدال بیک را
 در دیوان وان حاضر کرده تفتیش قضایای خیزان نمایند * چون
 اهالی طرفین حاضر گشتند تعدی و عدوان که از ابدال بیک
 و مردم شیروان بر اهالی واعیان خیزان شده بود در دیوان وان
 بثبوت رسیده * میرمیران وان همان لحظه او را در قلعه محبوس
 گردانیده حقیقت حال را معروض پایه سریر خلافت مصر

نموده فرمان قضا جریان بقتل او نافذ گشته . او را حسب الحکم
در (وان) بقتل رسانیدند . و حکومت کفر را دو حصه کرده . نصفی را
بصار و خان جزوی و نصف دیگر را بحسن بیک کرنی عنایت
فرمودند * و از ابدال بیک محمود بیک وزینل بیک و میر شاه محمد
و حاجی و میر محمد و ذوالفقار شش پسر خورد سال ماند *

﴿ محمود بیک بن ابدال بیک ﴾

بعد از قتل پدرش چند سال کفر را در تصرف مردم بیکانه ماند *
و چون محمود بیک بحد رشد رسید برای عرض حاجات
و استدعای او جاق موروثی متوجه آستانه اقبال آشیانه سلطان
سلیم خان گشته * سلطان دوست نواز دشمن کداز از مرحمت
بیغایت و عنایت بلا نهایت شهر یاری ولایت کفر را بدستوری
که در تصرف آبا و اجدادش بوده بدو ارزانی داشت * و او برلیغ
بدیع القبلیغ پادشاهی گرفته مقضی المرام بولایت اصلی عودت
کرده . بر سر حکومت و مسند امارت متمکن شد و ابواب عدل
و احسان بر رخ پیر و جوان متوطنه و سکنه شیروان گشوده
عشیرت و رعایا و بر ایای آن دیار را با انعام عام خشنود گردانید *

اما علی الدوام بشرب مدام و معاشرت و مخالطت جوانان کل اندام
اوقات گذرانیده * بیک لحظه بلکه بیک لمحّه چون لاله و نوکس
قدح از دست نمیکذاشت . و یکدم در موسم بهار و دی بی غلغل

صراحی می و بی ناله صدای نای و نی نمی بود * ﴿نظم﴾
 برو یکجگرعه می همرنگ آزر * کرامی تر ز خون صد برادر
 بیخشد کشوری بر بانگ رودی * زملکی دوست تر دارد سرودی
 چون سه سال برین منوال از ایام حکومتش مرور کرد یکشب
 او را در بستر خواب پهلو از زخم دشنه شکافته چون غنچه بخون
 آغشته دیدند * و ولایت کفرا بطریق سنجاق بمیر حسن کرنی
 که از اولاد میر محمد کور بود از دیوان سلطنت سلیم خان عنایت
 کشت * و مدت چند سال آن ولایت درید تصرف او بود *

﴿زینل بیک بن ابدال بیک﴾

بنوعی که سابقاً مذکور شد چون برادرش را در بستر خواب
 مرده یافتند و نسبت قتل او را بکسی نتوانستند کرد و قاتل معلوم
 نشد برادران در صغر سن ماندند * و چند سال میر حسن حاکم
 شیروان شد * و چون زینل بیک بسن تمیز و تشخیص رسید
 باراده طلب امارت کفرا روانه آستانه پادشاهی کردید * اتفاقاً
 در آن اثنا سنان پاشای وزیر سیم و علی پاشای قپودان بعزم تسخیر
 قلعه عقلمند با کشتی و قدرغه بسیار و اشکر و ذخیره بیشمار
 مامور گشته روانه آنصوب بودند * و زینل بیک نیز با بعضی
 امراء معزول اگر اقرار دادند که همراه وزیر مزبور در سفر دریا
 با عسکر نصرت مآثر شوند * و هنگام مراجعت که فتح قلعه

عقلبند شده مقضی المرام عودت میسر شد. حقیقت احوال
 زینل بیک بوسیله سنان پاشای وزیر معروض پایه سر بر اعلی
 نموده. امارت و حکومت کفرا بعنوانی که پیرادرش محمود بیک
 داده بودند بدو عنایت شد. و زینل بیک دوستکام و مقصد رام
 بوطن مألوف و مسکن معروف عودت کرده بر جای آبا و اجداد
 خود متمکن شد. بارعایا و برایا بطریق رفق و مدارا ساوک کرده
 با حکام و امرآ اطراف و جوانب خود بر وجه احسن معاش کرده
 همواره خوان احسان گسترده. علما و فضلاء را رعایت کرده فقرا
 و ضعفا را حمایت نموده از خود بتقصیر راضی نمیشد. چون
 قریب سی سال بدین وتیره در حکومت و کامرانی بگذرانید
 رعیت و سپاهی را بخلاق و لطف تسلی ساخت. و در بزرگی بخواندن
 و نوشتن هوس کرده بجد و سعی بهره ور شد. آخر بمرض صعب
 گرفتار گشته مدت شش ماه زحمت بسیار کشید. و در اواخر
 شهر ذی الحجة الحرام سنه خمس و الف بعزم دار القرار ازین
 سرای دودر بعالم جاودانی خرامید. ابدال بیک و ملک خلیل
 و میر محمود و میر محمد و میر سلیمان پنج پسر پاکیزه سیر در صفحه
 روز کار یا دکار گذاشت.

﴿ ابدال بیک بن زینل بیک ﴾

واو جوانیست بصفت جمال پیراسته، و بحسن سیرت آراسته

بعد از فوت پدر بموجب وصیت او و نشان مکرمت عنوان سلطان
محمد خان بحکومت و دارائی شیروان مبادرت نموده . بالفعل حاکم
باستقلال آنجاست . امید که ممتع و برخوردار بوده باشد *

شعبه اول

﴿ در ذکر امراء کرنی ﴾

از اولاد و نیایر و اتباع میر محمد کور ولد میر حسن که پدر
ولایت موردونی را در میانه اولاد تقسیم کرد * قاعه شبستانرا باو
داده بود * بالفعل زینل بیک ولد سلیمان بیک از دیوان پادشاهی
بطریق زعامت قاعه شبستان و مضافات بدو ارزانی گشته متصرف
است * و بعضی اوقات میر حسن بن ملک سلیمان از بنی عمان او
امارت کفرا نموده * چنانچه در قضیه قتل ابدال بیک
مذکور شد * و نفس الامر زینل بیک چون
جوانیست بصفت رشد و رشاد موصوف
زعامت خود را بنام پسرش کرده
سنجاع اغا کیس را از دیوان سلطان
محمد خان بنام خود کرده و میر
ابدال نام برادری دارد

شعبه دوم

﴿ در ذکر ایرون ﴾

بالفعل میر ملک بن میر حسن از اولاد میر شمس الدین بن
میر حسن است که قلعه ایرون را پدرش در هنگام قسمت
ولایت موروثی بمیر شمس الدین ارزانی داشته بود. بطریق زعامت
متصرفست * و او جوانیست در مابین کردستان بسمت شجاعت
و سخاوت معروف. و بصفت فرط دینداری و مسامانی موصوف *

فصل هفتم

﴿ در ذکر امراء زرقی ﴾

و آن مشتمل بر چهار شعبه است * بر ضمیر فیض پذیر سخنوران
بلاغت فرجام و خاطر مهر مآثر مؤرخان فصاحت انجام صورت
این قصه در حجاب ظلام نماید که نسب امراء زرقی باعراب شام
می پیوندد * شیخ حسن بن سید عبد الرحمن نام شخصی بحسب
تقدیر از آن دیار فیض اثر جلای وطن کرده. بولایت ماردین
آمده * در آنجا بعبادت و ریاضت مشغول گشته و دایم بلباس
کبود ملبس بوده * بدان واسطه بین الناس بشیخ ازرقی اشتهار

داشت * و یحتمل که چون اعراب ازرق ، کبود چشم را میخوانند
شیخ بدان صفت موصوف بوده باشد * بهر تقدیر همزه برای
کثرت استعمال عوام افتاده بزرق مشهور شده * و از وفور تقوی
و ورع شیخ حسن جمع کثیر از اعیان ولایت ماردین مرید و معتقد
او گشته * پادشاه عصر ازو متوهم گشته . او را در قلعه ماردین
محبوس گردانید * و بعد از چند روز کشف و کرامات از شیخ
بظهور آمده جذبه درویشانه پادشاه را مرید و مخلص ساخته . شیخ را
از قید اطلاق داده و زبان استکانت باعتذار کشاده شرایط
تعظیم و تکریم بجا آورده * دختر خود را بعقد نکاح او در آورده
ازینجهت مردمان آن دیار را اعتقاد زائد الوصف بشیخ حسن
ازرق پیدا گشته * بعد از فوت پادشاه قائم مقام او شده اولاد
خود را بامارت اطراف ، و جوانب فرستاد * و هر یک ناحیه
از نواحی ولایت متصرف گشته حاکم آنجا شدند *

شعبه اول

﴿ در ذکر امراء درزینی ﴾

شخصی که از اولاد شیخ حسن زرق بدرزنی در آمده هایل
نام داشته و نام پسرش قابل . و درزنی قلعه بوده که در میانه کلیسای

عظیم داشته * در محل که آن قلعه در دست کفار بخار بوده آنرا
 دیر زیر (۱) میخوانده اند * آخر که هاییل وقایل آنجا را مستخلص
 گردانیده بقبضه تصرف در آوردند . از کثرت استعمال درزینی
 شده و آنچه از امراء ایشان تحقیق گشته بترتیب نوشته میشود *
 ﴿ امیر حمزه بن امیر خلیل بن امیر غازی ﴾

مدتی بموجب نشان شاه اسمعیل صفوی امارت درزینی بمیر
 حمزه متعلق بود * بعد از وفات او پسرش محمد بیک باتفاق امرا
 و حکام گردستان اطاعت درگاه فلك اشتیاب سلطان سلیم خان نموده
 بعنایت عالم آرای خسروانی سر بلند ، و بعواطف علیه سلطانی
 ارجمند شده . امارت درزینی بدو عنایت شده * و چون مدتی
 از ایام حکومت او متمادی شد ازین دیر فانی بمنزله گاه جاودانی
 خرامید * و ازو چهار پسر در صفحه روزگار ماند . علی بیک و شاه
 قلی بیک * و یعقوب بیک * و جهانشاه بیک *

﴿ علی بیک بن محمد بیک ﴾

بعد از فوت پدر برادران با او در مقام عداوت در آمده
 بر سر حکومت خصومت آغاز کردند * آخر الامر بقوت بازو
 ولایت را از منازعان انتزاع کرده * هفت سال حکومت
 باستقلال نموده . بعد از فوت او برادرش *

(۱) وفی نسخه در دیزوفی آخری دیر زیر

﴿ شاه قلی بیك بن محمد بیك ﴾

در تاریخ سنهٔ احدی و اربعین و تسعمایه بموجب نشان مکرمت
 عنوان سلطان سلیمان خان غازی والی ولایت موردی کشته
 بجای برادر متمکن شد * و چون مدت هشت سال امارت نمود
 در هنگام معاودت از درگاه سلیمانی در قصبهٔ بولی بدست ناصر
 بیك زرقی کردگانی بواسطهٔ عداوتی که در ما بین ایشان بود با چند
 نفر از ملازمان بقتل رسید *

﴿ یعقوب بیك بن محمد بیك ﴾

بعد از قتل برادرش شاه قلی بیك حسب فرمان سلیمانی حاکم
 جمیع دیوان زرقی شد * و او مردی بود در حد ذات بفضایل نفسانی
 آراسته و بسخنان اهل الله و فقرا میل عظیم داشته . صوفی و ش
 و موحد روش و نیکو رای بوده و طبع نظم داشته . اشعار محققانه
 و بیان موحدانه از او سر زده . اکثر اشعارش بزبان کردیست بلکه
 در آن فن دیوانی دارد * در حسن آداب و اسلوب معاشرت و طرز
 مملکت داری و حید زمان خود بوده * چون بیست و پنج سال
 حکومت نمود خود را بطوع و رغبت از آن شغل خطیر خلع
 کرده . دومان بیك پسر خود را بجای خود بامارت زرقی نصب
 کرده * چون دو سال ازین قصه گذشت در هنگام سفر شیروان
 در چادر نام مکان با اصراء کردستان در دست قزلباش بقتل رسید

ويعقوب بيك بعد از گذشته شدن دومان بيك پسرش بيكسال
بعالم آخرت انتقال كرد * واز دومان محمد بيك وعلی بيك نام
دو پسر ماند *

﴿ محمد بيك بن دومان بيك ﴾

چون پدرش در سنه ست وثمانين و تسعمائه بدرجه شهادت
رسيد و بحسن اهتمام جدش يعقوب بيك در سن پانزده سالگی
جانشين پدر شد * با وجود خورد سالگی در امور رياست
و آداب امارت قيام و اقدام نمود که محسود اقران گذشته پایه قدر
و منزلت از آبا و اجداد خود بگذرانيد * و محمد بيك کردگی
بواسطه عداوت قدیمی و بتحريرک شمس الدين کد خدای حزو که
با او رابطه قرابت داشت بهو اداری او در مقام انتقام در آمده
از وسوسه شیطانی و غرور نفسانی چون آتش سرکشی کرده
بعضی از قرا و مواضع دزدینی را نهب و احتراق بالنار کرده
ضرر کلی بدان دیار رسانيد * و محمد بيك نیز بعضی از بنی عمان
و مردمان یکجهت خود را بدفع فساد او مامور گردانیده بحفظ
و حراست سرحد و سنور خود تعیین کرده * اتفاقاً محمد بيك
بطریق معروف قصد حدود کرده . در میانه ایشان مجادله و مقاتله
روی نموده بضرب پیکان آبدار و تیغ خونخوار محمد بيك بخاک
بوار افتاد * چون او را زخمدار از آن معرکه برداشتمند رمقی

از حیات باقی مانده بود که او را بقلعه^۱ کردگان بردند. بعد از یک روز که در آنجا بود جان بقابض ارواح سپرد * و محمد بیک بن دومان بیک بعضی آغایان خود را که محرک سلسله^۲ فساد بودند از میانه برداشته اموال و ارزاق ایشانرا متصرف گشته استقلال تمام پیدا کرد الحال که تاریخ هجری در سنه^۳ خمس و الفست بلا ممانعت و مشارکت کما ینبغی با مارت آنجا مبادرت مینماید * درین مدت بواسطه^۴ قرابت سلسله^۵ حکام جزو خواست که با ممداد امیر شرف حاکم جزیره محمد بیک ولد خضر بیک را از حکومت جزو معزول کرده، بهاء الدین بیک ولد مراد خان را در جزو حاکم سازد * و مباشرت باین امر عظیم از حیز امکان بیرون بود. بعضی خجالت و انفعال او را بین الاقران دست داد. چون جوانست امید که حق تعالی او را بعنایت انصاف و مروت و وفا فایز گرداند * (نظم)

دلا مجوی ز ابنای دهر چشم وفا *

که در جبهت این هرهان مروت نیست *

شعبه^۶ سوم

﴿ در ذکر امراء کردگان ﴾

سابقا رقرده^۷ کلک بیان کردید که هاییل نام شخصی از اولاد شیخ ازرقی بفتح دیرزیر آمد * قابل پسر او با دختر کابلی (۱)

(۱) وفی نسخه دختر هاییل .

مباشرت و معاشرت کرده ازو پسری بوجود آمد * از شرم
و خجالت نحواست که پدر بر آن قضیه مطلع گردد. پسر را بجانب
کردگان فرستاد * و امراء کردگان از نسل آن پسراند و با امراء
در زینی بنی عمان اند * و میر ناصر کردگانی بواسطه قریه منار
که در مابین ولایت در زینی و کردگان واقع است دایم الاوقات
با امراء در زینی منازعت مینمود * و هر کدام ازین دو طایفه که
قوت قاهره داشته بزور بازو قریه مزبوره را تصرف کرده
اند * تادر تاریخی که شاه قلی بیگ در زینی باستانه سلطان سلیمان
خان رفته * مقرر نامه همایون گرفته که قریه منار داخل
ولایت در زینی باشد * از استماع این اخبار ناصر بیگ را شعله
غضب از کانون سینه زبانه کشیده در صدد انتقام او در آمد فی
الفور باجمعی از ملازمان خود بعزم آنکه در راه استنبول در هر
محل و مکان که بشاه قلی بیگ رسد او را از پای در آورد روانه شد
اتفاقا در قصبه بولی بدو رسید که فیصل مهمات خود داده
معاودت نموده بود دوچار یکدیگر شده در میانه ایشان مجادله
و مقاتله واقع شده * شاه قلی بیگ با معدود چند از نوکران که
همراه داشت بقتل رسیدند * چون میرلوای بولی باین قضیه مطلع
گشت اعیان و اهالی آنجا را جمع ساخته هجوم بر سر ناصر بیگ
آوردند. و او را باسی نفر از ملازمان اسیر و دستگیر کرده *

حقیقت احوال را معروض پایه سر بر خلافت مصیر گردانید
 و از موقف جلال فرمان قضا جریان بقتل ناصر بیک و نوکران
 نافذ گشته • او را باسی نفر از رفقا از در ختانی که در سر راه
 واقع شده صلب کردند تا عبرت سایر متمردان گردد (انظم)
 تانکونی بمعدلت نشوی هرگز از ملک و سلطنت شادان
 راهپارا از دزد ایمن ساز کرتو خواهی ممالک آبادان
 ﴿ محمد بیک بن ناصر بیک ﴾

بعد از قتل پدر تفویض امارت کردگی بدو عنایت شده
 بمضمون حدیث نبوی صلی الله علیه وسلم که (الحب يتوارثون
 والبغض يتوارثون) خود را بشمس الدین کتخدای حزو وزینل
 بیک شیروی مخصوص گردانیده • با محمد بیک در زینی ولد
 دومان بیک در مقام عداوت و خصومت در آمده •
 بنوعی که سابقا مذکور شد در دست مردمان
 محمد بیک ولد دومان بیک بقتل رسید

﴿ ناصر بیک بن محمد بیک ﴾

بعد از قتل پدر بامداد و معاونت شمس الدین کتخدای حزو
 در خورد سالکی قائم مقام پدر شد • و هم قریه منار را از جانب
 محمد بیک در زینی بابعضی اموال و ارزاق بدل خون و دیت پدر
 و نوکران که مدتها منازع فیه بود گرفته بدو داده • مابین ایشان

بوساطت حاکم حزو وزیرل بیک شیروی اصلاح کرده * قرار
 دادند که محمود زرقی که کتخدای محمد بیک در زینی بوده و ماده *
 قتل محمد بیک اوشده از درخانه خود رد سازد * و محمد بیک حسب
 الرضای امرا اورا از درخانه خود رد فرمود . چون محمود
 به بدلیس آمده شمس الدین نوکران اورا فریب داده * بعد از چند
 روز محمود را کشته بطرف حزو فرار کردند * ازینجهت یکمرتبه
 حرارت ناصر بیک تسکین یافته و صلح قراری گرفت * و چون
 ناصر بیک خورد سال بود چنانچه مقتضای طبیعت اطفال است
 اوقات باهو و لعب و بعیش و طرب میکردانید * و حسن نام
 نوکری داشت مسخره قالب بچنبر مشهور که دایم باو مضحکه
 و ظرافت می نمود * قضا را روزی بتخیلات نشئه اسرار در سر
 شکار خنجری حواله سینه ناصر بیک نموده که سر خنجر چنبر
 از مهره پشت ناصر بیک بدر می رود . فی الحال افتاده جان بقابض
 ارواح می سپارد * و جماعتی از عشایر و اقوام در آنجا حاضر بودند
 چون مشاهده این حال کردند بضرط طیانجه و لکد پوست
 از سر چنبر بیرون کشیده . قانون وجودش را از نعمه حیات خالی
 و طوطی روحش بازاغ نجات دمساز کردند * و میرخلیل نام شخصی را
 که بعد از قتل میر ناصر در بولی تفویض امارت کرد کان
 از دیوان سلیمانی بدو مفوض گشته * و بعد از آن که امارت

به پسرش محمد بیک عنایت کشت خلیل بیک ترك آن دیار کرده ملازمت امراء اکراد اختیار کرده بود. درین اثنا از ضعف و پیری و ناتوانی بوطن مالوف آمده بود و با ناصر بیک اوقات میکردانید. در آن روز اوضاع بی اصول چنبر را مخالفان نسبت بخلیل بیک کرده. آن پیر صادق راست قول را نیز در آن روز بقتل آوردند. و از امیر ناصر میر محمد و میرا بکر نام دو پسر صغیر ماند و حالیا میر محمد بموجب نشان سلطانی بجای پدر بامارت کردگان اشتغال دارد.

شعبه سیم

﴿ در ذکر امراء عتاق ﴾

از مشاهیر کردستان خانواده احمد بیک بن میر محمد زرقیست. و او معاصر باشاه اسمعیل صفوی بوده. و در محلی که شاه مزبور بر دیار بکر و کردستان مستولی شد عتاق را از احمد بیک مستخلص گردانیده بطایفه قاجار سپرد. و عشیرت زرقی ترك یار و دیار کرده باطراف وجوانب پراکنده گشتند. و بعد از قتل خان محمد استاجلو و شکست شاه اسمعیل در چالدران طوایف اکراد در صدد گرفتن ملک مورد وثی شده. اکراد عتاق نیز در آن زمستان قشلاق در میانه قلعه خرابه که مشهور است

بقلعه ملخ اختیار کردند * و طایفه قاجار که در درون قلعه عتاق
 بودند در صدد منع ایشان شده * آغاز خشونت کردند که باعث
 چیست که در میانه قلعه خرابه قشلاق اختیار میکنید * ایشان
 زبان معذرت کشاده گفتند که در میانه ما و عشیرت مرداسی
 خصوصت قدیمست مبادا در عین زمستان و کثرت برف و سرما
 که محال تردد نبوده باشد تاخت بر سرما آورده اهل و عیال مارا
 باسیری ببرند * اگر چنانچه تا فصل بهار متعرض این فقیران نشده
 رخصت سکونت این بیچاره کان درین ویرانه جایز دارند عین
 مرحمت خواهد بود * حاکم عتاق را نیز بر عجز و انکسار ایشان
 رحم نموده در مقام مسامحه شد * و عشیرت زرقی را چون خاطر
 از تعرض قزلباش مطمئن گردید در تدارک آن شدند که نردبان
 از چوب و ریسمان ترتیب داده قلعه عتاق را در شهای زمستان
 بچینه و خدعه بدست آورند * اتفاقا شبی از شهای زمستان کر
 روان گردان سر ریسمانرا در کسکره قلعه استوار کرده *
 دلاوران زرقی بنردبان بالا رفته باندرون قلعه در آمدند *
 و قزلباشانرا بالتام بتیغ بیدریغ بگذرانیده، سرهای ایشانرا بردار
 عبرت کردند. و اهل و عیال انجماعت را از قلعه اخراج کرده *
 کس بطلب احمد بیک فرستادند. و اورا بمیانه خود آورده. و
 بامارت نصب نموده * مدتی ولایت موروثی را حسب فرمان

سلطان سلیم خان در تصرف داشت * چون باجل موعود عالم
فانی را بدرود کرد ازو شام بیک و یوسف بیک و محمود بیک سه
پسر ماند * و بواسطه امارت عتاق که بامارت و نزرکی یکدیگر
کردن نهادند و کاروبار ایشان بخشونت و خصومت انجامیده.
باتفاق متوجه آستانه دولت آشیانه سلطان سلیم خان غازی شدند *
و قرار بدان دادند که محرر ولایت از دیوان پادشاهی
آورده * ولایت موردی را در میان برادران قسمت
نماید * و بعضی را بخواص پادشاهی ضبط کنند

﴿ شام بیک بن احمد بیک ﴾

چون حکم هایون برادران بنام میرمیران دیار بکر حاصل
کردند که شخصی صاحب وقوف بتحریر ولایت عتاق تعیین
نماید که آنجا را تحریر کرده شصت هزار اچه عثمانی از حاصل
بعضی قرا و مزارع بطریق زعامت بمحمود بیک و یکصد و ده
هزار اچه عثمانی بیوسف بیک زعامت مقرر کرده * ناحیه ربط
و میافارقین و قریه جسته و جزیه کفره بخواص هایون تعیین
گشته * دو یست هزار اچه عثمانی برای سنجاق بشاهم بیک مقرر
ساختند * و بعد از فوت محمود بیک زعامت او بر وجه آرپه لبق
بقباد بیک رمضانلو عنایت گشت * و در زمان وزارت رستم پاشا
بعضی خیانت بشاهم بیک اسناد کرده. او را حسب فرمان

سلیمانی بقتل آوردند * و ناحیه عتاق را قریب بیست سال با امرای
عثمانی داده از تصرف امراء زرقي بیرون رفته بود *

﴿ یوسف بیك بن احمد بیك ﴾

در قترات القاص میرزا که پادشاه سلیمان مکان بنفسه متوجه
سفر آذربایجان شد * سنجاق عتاق بشرط آنکه قلعه آنجا را
ویران سازند و زعامت خود را الحاق سنجاق کرده بدو عنایت
و مرحمت فرمودند * و چند سال یوسف بیك بدین عنوان
برفاهیت حال حکومت و دارایی عتاق با استقلال کرد * و بعد
از وفات او سنجاق عتاق بدستور اول با احمد بیك بن حاجی حسین
بیك نام شخصی عثمانی توجیه شد * و از یوسف بیك حسن بیك
نام پسری ماند *

﴿ حسن بیك بن یوسف بیك ﴾

بعد از وفات پدر که سنجاق عتاق بمردم بیکانه تفویض شده
دو سال در تصرف ایشان بود * چون زمام سلطنت و جهانبانی
و دور حشمت و کیتی ستانی بید سلطان سلیم خان در آمد و حسن
بیك با استدعای او جاق موردوثی احرام کعبه حاجات بسته روانه
آستانه کردون مطاف شد * بامداد واستعانت محمد پاشای وزیر
اعظم سنجاق عتاق بطریق او جاق از مراحم بیدویغ سلطانی
بدو عنایت شد و بیست سال بامارت عتاق قیام و اقدام نمود * چون

مردی بود بجمع مال معروف و بعقل معاشر و دنیا داری موصوف
 و همگی توجه خاطر بعلاقه دنیوی مصروف بود * آخر هادم
 اللذات دست تصرف او را از ضبط ملک و مالی کوتاه گردانیده
 خزینه وجودش را از گوهر کران بهای روح خالی ساخت * ازو
 یوسف و ولی نام دو پسر ماند و منصب او بموجب نشان مکرمت
 عنوان سلطان مراد خان مرحوم بیوسف بیک ارزانی گشت *
 و ایام حکومتش چون موسم ربیع تندرو و زمان کل بدو هفته کرو
 بود و چون بوی از غنچه دولت نشنیده بخارجای ثبات مبتلا گشت
 برادرش **ولی بیک** بحسب ارث و استحقاق متصدی امارت شد
 در این اثنا جهانشاه بیک بن سهراب بیک نام شخصی از بنی عمان او
 بعزم منازعت برخاسته بشرط التزام که هر سال بیست هزار
 فلوری بخزینه دیار بکر ادا نماید * سنجاق عتاق از بارگاه پادشاه
 گردون نطق بدستور سنجاق بدو شفقت کردند * و ولی بیک
 شرط جهانشاه بیک را متعهد شده. او را دخل نداد * و بعد از آن
 ابراهیم پاشای ظالم درحینی که آغاز تمر دو عصیان و بنیاد جور و عدوان
 در ولایت ربیع و دیار بکر و کردستان نهاد * عتاق را بشرط
 آنکه چهل هزار فلوری بدیوان دیار بکر ادا نماید بذو الفقار بیک
 ولد شام بیک تفویض گردانید * چون ابراهیم پاشا حسب فرمان
 پادشاهی از ایالت دیار بکر معزول گشته در استنبول در (یدی قله)

محبوس شده * چون جلوس سعادت مانوس پادشاه عالیشان
 سلطان محمد خان خاندت خلافته بر تخت قیصره و اورنگ اکسره
 اتفاق افتاد * آن حجاج ثانی را بجهت عبرت ظالمان بد کردار
 در میدان استنبول بردار کردند * ﴿ نظم ﴾
 بداندیش مردم سرفکننده به * درخت بد از بیخ برکننده به
 وولی یسک بدستور اول امارت عتاق را بی شروط و نزاع
 اهل نفاق بخود مقرر گردانیده و الی باستحقاق گشته *
 و بالفعل حکومت آنجا در بد تصرف اوست *

شعبه چهارم

﴿ در ذکر اصراء ترجیل ﴾

اصل منشأ زرقی ترجیل و عتاق است * ترجیل قریب بیابده
 آمد واقع شده دو قلعه دارد . قلعه ترجیل و قلعه دارعین * در زینی
 و کردکان فروع ایشانست * اول حکام زرقی به سید حسن بن
 سید عبد الرحمن بن سید احمد بن سفیل بن سید قاسم بن سید علی
 ابن سید طاهر بن سید جعفر قلیل بن سید محیی اقع بن سید اسمعیل
 اکبر بن سید جعفر بن امام محمد باقر بن امام زین العابدین بن امام
 حسین بن امام مرتضی علی رضی الله عنه منتهی میشود * و چون
 سید حسن از دیار شام بولایت ماردین آمد در ناحیه عتاق متوطن

شده زهد و تقوی و عبادت حضرت باری مشغول گشته * خلاق
 آن دیار را اعتقاد و اخلاص تمام باو پیدا شده * بروایتی چشم ازرق
 و بقولی دائم ملبس بلباس ازرق بواسطه همین ملقب بشیخ حسن
 ازرقی شده * در آن حین امیر ارتق بن اکسب که از اعظام
 اصراء سلاجقه بود از نیابت ایشان راه حکومت و دارایی آمد
 و ماردین و خربوت (۱) و بمنگ کرد و حسنکیفا بدو تعلق داشت
 اتفاقاً او را دختری جمیله قابله بود. و ماده سودا بدو غالب گشته
 منجر بچنون شد * هر چند اطبای حاذق بمعالجه کوشیدند فایده
 بر آن مترتب نکشت روز بروز جنونش در تزیاید بود * آخر الامر
 شیخ حسن ازرقی را امیر ارتق طلب داشته که دعایی در حق
 دختر او بکند * شیخ ادعیه چند بر آب خوانده بر سر دختر
 ریخت از برکت انفاس متبرکه که شیخ خدای تعالی دختر را شفای
 عاجل کرامت فرمود * امیر ارتق اراده نمود که دختر خود را
 بعقد نکاح شیخ در آورد * شیخ ابا کرد دختر را بعقد نکاح
 پسرش سید حسن در آورده * حکومت ناحیه ترجیل را بدو مرحمت
 فرمود بنوعی که در مقدمه احوال درزینی اشارتی بر آن شده *
 مدتها حکومت ترجیل و عتاق در تصرف او و اولادش احمد بن
 سید حسن و سلیمان بن قاسم و یوسف و حسین بود * و بعد از او

(۱) وفی نسختین خطبتین جزیره بدل خربوت

﴿ عمر بيك بن حسن بيك ﴾

قائم مقام او شد * و او معاصر اوزن حسن باینسدوری بود *
 و حسن بيك او را بغایت اعزاز و احترام نموده دختر او را بحباله
 نکاح خود در آورد * و ناحیه مهرانى و نوشادر را بترجیل و عتاق
 الحاق نموده و بدو ارزانی فرمود * و چون حسن بيك را از آن
 دختر پسری بوجود آمد در هنگامی که بعضی از بلاد کردستان را
 مسخر گردانید امارت عتاق و ترجیل بآن پسر ارزانی فرمود
 و دارایی و ضبط و صیانت بدایس در عهده اهتمام عمر بيك کرد *

﴿ بوداق بيك بن عمر بيك ﴾

بعد از فوت پدر از نیابت اوزن حسن ایالت بتلیس باو مفوض
 شد * چون سر بر سلطنت ایران بیعقوب بيك بن حسن بيك
 قرار گرفت * در تاریخ سنه ثمان و ثمانین و ثمانمائه ولایت ترجیل
 و عتاق بر قرار سابق به بوداق بيك مرحمت کرد * و چون چند
 سال بحکومت آنجا مبادرت نمود روی بعالم آخرت آورد *

﴿ احمد بيك بن بوداق بيك ﴾

بجای پدر قائم مقام شد * در تاریخ سنه ثلاث عشر و تسعمائه که شاه
 اسمعیل صفوی بر دیار بکر مستولی شد * بعد از دو سال که امارت
 نموده بود در دست لشکر قزلباش بدرجه شهادت رسید *

﴿ علی بیک بن بوداق بیک ﴾

بعد از فوت برادرش متصدی قلاده حکومت شد • چون بیست سال از ایام امارتش متمادی کشت توجه بعالم عقبی کرد •

﴿ شمسی بیک ﴾

چون امرا و حکام کردستان از اوضاع ناملایم قزلباش دلگیر گشته روگردان شده اطاعت بدرگاه پادشاه مغفرت پناه سلطان سلیم خان نمودند • امارت ترجیل بدو عنایت شد • و در تاریخی که فرمان قضا جریان بر تحریر ولایت دیار بکر نافذ گشته ترجیل نیز تحریر شد • بعد از وفات او پسرش قائم مقام او شد •

﴿ حیدر بیک بن شمسی بیک ﴾

بموجب نشان عالیشان سلطان غازی سلیمان خان تفویض امارت پدر بدو شده مدتی مدید متصدی امر حکومت شده • در محلی که مصطفی پاشای سردار با عسا کر نصرت شعار بتسخیر ولایت شیروان و کردستان روان شد • در جادر نام محلی با امرا واعیان کردستان در دست لشکر قزلباش بقتل رسید • تفویض امارت از جانب مصطفی پاشا لاله سردار به پسرش بوداق بیک ارزانی شد • چون پانزده سال از ایام امارت او درگذشت وخت هستی بعالم نیستی کشید • و بعد از او پسرش حسین بیک بجای پدر نشست • بعد از هشت ماه لوای حکومت بملک عدم زد •

و بعد از وفات او تقلید قلادهٔ امارت به برادرش اسمعیل بیک مرحمت شد * چون چهار سال امارت کرد وفات یافت و بعد از او امارت برادرش * (عمر بیک بن حیدر بیک) *

از دیوان پادشاه جمجاه سلطان مرادخان حکومت ترجیل بموجب فرمان قضا جریان بدو عنایت شد * و او جوانیست بهمه حسب پیراسته و باوضاع مردی آراسته علی الدوام بطایفهٔ رومی مختلط است * اکثر اوقات در خدمت و ملازمت میرمیران دیار بکر بسر برده * مراجعت امراء اگر اد تابع دیار بکر باوست که فیصل مهمات سر انجام قضایای ایشان در دیوان آمد میدهد *

فصل هشتم

(در ذکر امراء سویدی) *

از ریاض روایات گذشته * و کزار حکایات عنبر سرشته شمام این اخبار بمشام جان راقم این نسخهٔ ابتر رسیده که نسب امراء سویدی بآل برمک منتهی میگردد * و انساب عشایر ایشان باسود نام شخصی که از غلامان صحابه رسول است صلی الله علیه وسلم می پیوندد * و بروایتی مسقط الرأس طایفهٔ سویدی از قریهٔ سوید است که در دو منزلی مدینهٔ منوره است بطرف شام واقع شده الله اعلم * اما آل برمک که نسب خود را بملوک فرس میرسانند

در اوایل در بلخ بعبادت آتش قیام مینموده اند که ناگاه نسیم
 عنایت ازلی و اشعه انوار لطف لم یزلی از کریبان جانشان وزیدن
 و در خشیدن گرفت * و زلال ایمان از چشمه سار وجود شان
 تراویدن آغاز نهاد * ﴿ نظم ﴾

ای خوشا چشمی که آن کریبان تست *

وی همایون دل که آن بریان تست *

و جعفر که پدر خالد است در زمان عبد الملک بن مروان و بروایتی
 در زمان سلطنت سلیمان بن عبد الملک با اموال و اسباب نا محصور
 بدار الملک دمشق آمد * و احوال او چون مسموع پادشاه شد
 فرمود که او را در مجلس حاضر سازند * چون او را در مجلس سلیمان
 حاضر گردانیدند تغیر در اوضاع پادشاه ظاهر گشته * فرمود
 که جعفر را از مجلس بیرون کردند * چون ندمای مجلس از سبب
 تغیر مزاج پادشاه نسبت باو سؤال کردند فرمود که بواسطه
 آنکه زهر همراه داشت و بازهر نزد ما آمدن او مرا خوش نیامد
 بدر کردم * زیرا که دو مهره در بازوی من هست که هرگاه
 ادویه مسمومات در مجلس من حاضر میشود مهرها بنیاد حرکت
 میکنند * چون سبب زهر برداشتن از جعفر استفسار نمودند
 گفت زهر در زیر نکین خود تعبیه کرده ام که اگر احیاناً مرا
 شدتی روی نماید برمکم تا از آن شدت خلاص شوم * بنابراین

مردمان او را ملقب پیرمکی کردند * و این سخن با غیرت جعفر
مقبول طبع سلیمان افتاده * روز بروز در مقام تربیت او گشته
تا آنکه وزارت خود را بدو تفویض فرمود * ﴿ نظم ﴾

چه باید زهر در جای نهادن ز شیرینی پرو نای نهادن
جهان نیمی ز بهر شاد گاه نیست دگر نیمی ز بهر نیک نام نیست

بعد از آن مدتی وزارت ابو العباس سفاح و برادرش ابو جعفر
دوانیقی به پسرش خالد و پسر خالد جعفر (؟) نام متعلق بود *
در زمان خلافت هرون الرشید که یحیی بن جعفر وزیر بود عظمت
و شوکت یحیی بمرتبه رسید که فوق آن پایه وزارت و درجه
وکالت متصور نبود * و ترقی با اولاد او فضل و جعفر و موسی میسر
شد که در هیچ عصر و زمان بکسی در ایام ظهور سلاطین اسلام
میسر نشد * اما بواسطه افساد مفسدان مزاج هرون الرشید به
یحیی متغیر گشته . جعفر بقتل رسید و یحیی و فضل مدة العمر در
زندان مانده در آنجا هلاک شدند * ﴿ نظم ﴾

چنین است آفرینش را ولایت * که باشد هر بدایت را نهایت
و اموال و اسباب ایشان که در ایام وزارت فراهم آورده بودند
بالتام بمرکار دیوان ضبط شد * و اگر کسی خواهد که کما ینبغی
بر احوال آن طبقه اطلاع یابد رجوع بکتاب تواریخ باید کرد *
چون این تذکره تحمل ایراد آن نداشت در اطناب نکوشیده

و مال حال موسی از کتب تواریخ هر چند تجسس نمود معلوم
 نشد * یحتمل که در وقت گرفتن هرون الرشید پدر و برادرانش را
 او خود را بکوهستان کردستان کشیده * در آنجا توطن اختیار
 کرده باشد * چه که حکایت مشهور است و در افواه و السنه
 مذکور که سه نفر از اولاد آل برمک در زمان خلافت بنی عباس
 از بغداد متوجه کردستان گشته * در خان چوک نام محل من
 اعمال کنج در جبل شفتالو ساکن شدند * و برادر بزرگ ایشان
 در آنجا بعبادت و تقوی و طهارت مشغول گشته * در آن وادی
 مراتب عالی یافته مستجاب الدعوة شد * چنانچه روزی برادر
 خوردش بهم ضروری رفته * خلق آن دیار بعبادت معهود طعام
 یومیه جهت شیخ و رفقاییش آوردند * شیخ و برادر وسط با احبا
 تناول کرده حصه برادر کوچک را نگاه داشتند * چون برادر
 کوچک از خدمت مرجوعه معاودت نمود حصه طعام خود را
 طلب داشت * برادر وسط گفت چون رفتی تو امتداد یافت
 بخاطر رسید که شما طعام تناول کرده باشید حصه طعام ترا من
 خوردم * برادر بزرگ از بی مروتی او در غضب شده او را نفرین
 و بد دعا کرد که حق تعالی شکم ترا پاره کرد اند که بحصه خود
 قانع نمی شوی * فی الفور آن جوان افتاده جان بجهان آفرین تسلیم
 میکند * اعتقاد و اخلاص مردم آن دیار نسبت بشیخ یکی در صد

کشته * شیخ باتفاق برادر کوچک که میر شهاب نام داشت حسب التماس در خان جوك بمیانہ عشیرت و اقوام سویدی درآمدہ آنجا را متصرف شدہ قلعہ متین در آنجا بنا کردہ باتمام رسانید * ومدتی بمقتدائی و پیشوائی آن طایفہ قیام نموده * و بعد از آن بعالم آخرت نہضت کردہ اولاد ذکور او را نماند * و برادرش میر شهاب متصدی قلادہ ریاست شد * و از اولاد او کہ در آن ولایت حکومت نموده اند بترتیب اسامی ایشان مذکور میگردد بعون اللہ الملک الصمد *

﴿ امیر جلال بن امیر شہاب ﴾

بعد از فوت پدر متکفل مهام امارت شدہ * مدتها بر آن کار قیام نمود * آخر اجابت حق را ایبک گفته پسرش

﴿ امیر محمد ﴾

قایم مقام پدر شد او نیز بعد از چند سال کہ بدان شغل خطیر مبادرت نموده بعالم جاودانی نہضت فرمودہ * خلف صدق او

﴿ امیر نحر الدین ﴾

جانشین پدر گردید * بحسن عدل و داد آن ولایت را معمور و آبادان گردانید * چون ازین دار غرور بسرای سرور خرامید پسرش *

﴿ امیر حسن ﴾

متصدی امور حکومت گردید * و او مرد یدبک و سفاک خونریز

بود * آخر از نور بصر محروم ماند * زمام مهام امارت در قبضه
اقتدار پسر بزرگش میر نحر الدین افتاد * و پسر دیگرش که میر محمد
نام داشت بزور حسن و جمال آراسته * بحلیه فضل و کمال پیراسته
در ناصیه احوالش آثار شجاعت و شهامت ظاهر * و در جبهه
آمایش علامت مروت و سخاوت باهر * و بمضمون * ﴿ نظم ﴾
پری رو تاب مستوری ندارد * ببندی در زر وزن سر بر آرد
ترك یار و دیار نموده بعزم ملازمت اوزن حسن متوجه دیار
بگر شد * چون بعز عتبه بوسی آن پادشاه عالیجاه فایز کشت
مشمول عواطف خسروانه * و منظور عوارف پادشاهانه گردید
وامارت خان جوك وجبه جور رابدو ارزانی داشته روانه ولایت
موروثی گردانید * در میانه برادران کار باستمال سیف و سنان
رسیده * بعد از مجادله و محاربه بسیار میر محمد کشته شد * حکومت
بلا منازعت و مشارکت در تصرف میر نحر الدین ماند * و چند
سال که در حکومت بنامد عازم سفر آخرت شد * چون اولاد
رشید نداشت برادر زاده اش قائم مقام او شد *

﴿ ابدال بیک بن امیر محمد ﴾

بعد از وفات عمش قائم مقام او شد و متقار قلاده امارت گردید
در آن اثنا طایفه قزلباش بسرداری ایقوت اوغلی حاکم جبهه جور
بعزم تسخیر خان چوك بر سر ابدال بیک آمده هفت شبانه روز

در میانه ایشان محاربه اتفاق افتاده و از جانبین خلق بسیار طعمه تیر و شمشیر شده * عاقبت توفیق الهی و همین احوال و رفیق آمال ابدال بیک شده نسیم فتح و ظفر از مهب اقبال نصرت اثر بر پرچم علم او وزیدن گرفت * ایقوت اوغلی منہزم کردیدہ اموال و اسباب و خیمہ و خرکاه اسب و استر او جمله بدست مردمان در آمدہ * چند سال بعد از این قضیہ حکومت نموده عاقبت جان بچہان آفرین تسلیم کرد * و ازو سبجان بیک و سلطان احمد بیک د و پسر ماند *

﴿ سبجان بیک بن ابدال بیک ﴾

بعد از پدر جانشین او شد با اتفاق برادرش سلطان احمد بیک در حفظ و حراست ولایت و دفع اعدا کمر جد و جهد بر میان جان استوار کرد کہ گفته اند * ﴿ نظم ﴾

دولت همه ز اتفاق خیزد * بیدولتی از نفاق خیزد

حق تعالی از میامن اتفاق برادران فتوحات متکثر روی داد از جمله بعد از فوت خالد بیک پازوکی ناحیہ کیخ را (۱) از تابعان چولاق خالد گرفته متصرف شد * و بعد از فتح چالدران کہ سلطان سلیم خان بر ولایت دیار بکر مستولی شد قلعه و ناحیہ جبججور را از تصرف ایقوت اوغلی و ناحیہ آغچه قلعه را از ید

(۱) فی النسختین الخطبتین کنج بدل کیخ والاول هو الظاهر .

تغلب منصور بیک پازوکی که از نیابت شاه اسمعیل بحکومت آنجا قیام می نمود و ناحیه ذاک و ناحیه منشکورت را از دست قادر بیک قزلباش بقوت قاهره بیرون آورده تصرف نمود * بعد از آن برادران ولایت را در میانه خود قسمت کرده جبقةجور مع توابع بسبحان بیک و سایر قلاع و ولایت بسططان احمد بیک مقرر شد * و چون چند سال بدین عنوان گذشت از فساد مفسدان دوستی و مصادقت بخصوصت و عداوت مبدل گردید و بغمازی برادر سبحان بیک حسب فرمان سلطان سلیمان خان بقتل رسید و جبقةجور را یکی از امراء عثمانی مقرر داشتند و ازو مقصود بیک نام پسری ماند *

﴿ سلطان احمد بیک بن ابدال بیک ﴾

چون برادرش سبحان بیک بقتل رسید بعد از آن مدتها بحکومت کرده ایام حکومتش از پنجاه سال تجاوز کرده بود که ازین رباط دودر قدم بیرون نهاد * (نظم)
 دنیا که درو ثبات کم می بینم * درهر طرفش هزار غم می بینم
 چون کهنه رباطیست که ازهر طرفش * راهی به بیابان عدم می بینم
 وازو مراد بیک و محمد بیک دو پسر ماند *

﴿ مقصود بیک بن سبحان بیک ﴾

بعد از قتل پدرش در رکاب ظفر انتساب سلطان سلیمان خان

در سفر نخبجوان همراه بود * و در (آرپه چای) نام محل که از توابع آنجاست در هنگام قراولی دوچار قزلباش گشته در آن محاربه ازو آثار دلاوری و مردانگی بظهور آمده * چون آثار شجاعت و شهامت او بمسامع عز و جلال سلطانی رسید سنجاق جیقه جور را بدستوری که در تصرف پدرش بود بدو ارزانی داشته . حکم هایون بقید او جاقلق نافذ شده عنایت گشت . درحالی که اسکندر پاشای چرکس میرمیران دیار بکر بود از آنجا که عالم تهور طایفه * اکراد است اعتماد بر خد متکاری و جانسپاری خود که در انور هایون ازو بظهور آمده بود کرده . طریقه مدار او مواسابا اسکندر پاشا مرعی نداشته * بنا بر این پاشای مزبور ناحیه جیقه جور را یکی از امراء عثمانی عرض کرده از تصرف او بیرون آورد * و مقصود بیک جهت عرض احوال و عداوت اسکندر پاشا روانه آستانه اقبال آشیانه سلیمانی شد * و مدت هفت سال دراستنبول ملازمت نمود وزراء عظام بنا بر رعایت خاطر اسکندر پاشا احوال او را معروض پایه سرب و خلافت مصیر پادشاهی نکرد دانیده * عاقبت بقاعده مستمره مطعون گشته بجوار رحمت انزلی پیوست *

﴿ مراد بیک بن سلطان احمد بیک ﴾

اسکندر پاشای میرمیران دیار بکر ولایت سلطان احمد بیک را در میانه پسران او قسمت کرد * چنانچه ناحیه (خان

جوك) و (آغچه قلعه) را به محمد بيك و ساير نواحى را بغير
از ناحيه (جيقجور) که در تصرف امراء عثمانى بود بهر اد بيك
مقرر نمود که برادران بمشارکت حکومت نموده متعرض احوال
يکديگر نشوند * چون مدت شائزده سال از حکومت ايشان
متمادى گشت مراد بيك امارت خود را بحسن رضا و رغبت بسليمان
بيك نام پسر خود فرانت کرد . بعد از چند سال بجوار رحمت حق
پيوست * و از و سوای سليمان بيك عليخان بيك والوخان و مصطفى
بيك سه پسر ديگر ماند * مصطفى بيك در هنگام تسخير تبريز همراه
امراء اكراد در سعد آباد تبريز در دست قزلباشان بقتل رسيد *
و عليخان بيك هم در آن معرکه در دست ايشان گرفتار گشته
دو سال در قلعه قهقهه بامراد پشاميرميران قرامان مقيد بود . آخر
همراه مراد پاشا اطلاق شده بروم آمدند * بيكر بيكي ديار بكر
از عواطف عليه خيروانه سنجاق جيقجور بامداد واستعانت
مراد پاشا بطريق اقطاع تملیكى بعليخان بيك مرحمت شد *
والوخان نام برادرش در سلك عظامای زعمای ديار بكر انتظام
دارد و اوقات بفرانت ميگذراند * اما مير محمد ميرلوای خان
جوك آغچه قلعه را متصرف بود لکن در حفظ و حراست و ضبط
وصيانت ولايت چندان اقدام نى نمود * بنا برين فرهاد پاشای
سردار سنجاق اورا الحاق سنجاق سليمان بيك نموده بدو ارزانی

داشت و چند سال در میانه محمد بیک و سلیمان بیک بر سر این منازعه
و مناقشه بود آخر محمد بیک وفات کرده از قید قیل و قال برست .

﴿ سلیمان بیک بن مراد بیک ﴾

بی شائبه تکلف و غائله تصلف جوانیست بین الاقران
بصفت شجاعت موصوف و بوفور سخاوت و فرط شهامت و فتوت
معروف * در اوائل جوانی ملازمت میر میران آمد و بغداد
نموده . در عربستان جنای غربت و شدت محنت دیده در طرز
سپاهگری و روش سواری بوضع روم در میانه امراء کردستان
امتیاز تمام دارد * و طبع و قادش مرات صور حتمایق معانی . و ذهن
نقادش آینه جمال مدققان نکته دانی ﴿ نظم ﴾

چون او ندیده دیده ایام قرنها * روشن دلی دقیقه شناسی سخنوری
اما بواسطه مباهات کجالات نفسانی اندک غروری و اضاعت
مال و جاه افتخار و سروری دارد ﴿ نظم ﴾

تایکسر موی در تو هستی باقیست * غافل منشین که بت پرستی باقیست
کونی بت پندار شکستم رستم * آن بت که ز پندار شکستی باقیست
واز قدیم الایام محل سکونت و مکان اقامت آباء و اجداد
ایشان کنج نام و وضعیست که بغایت مستحکم است * در دامن
کوه بکنار آب فرات واقع شده که از انقلاب دوران و فترات
زمان متوطنان و ساکنان آنجا سالم و مصون باشند * وسعت

مشرب و فسحت همت سلیمان بیک بآن مختصر و محقر مکان راضی
 نگشته در (منشکورد) نام صحرای وسیع بنای شهر و عمارت
 کرده جامع رفیع بنا کرده با تمام نرسانیده . چند سال است که جد
 و جهد ما لا کلام دارد * و در هنگام فتح دیار عجم و شیروان
 و آذربایجان خدمات پسندیده از و بظهور آمده بتخصیص در
 محلی که نیاز بیک بازوکی باموازی دوسه هزار کس از عسکر
 چقر سعد بتاخت قرایازی ونهب و غارت الوس باولی آمده *
 سلیمان بیک بامعدود چند از آغایان و برادران خود در عقب
 آنجماعت کثیر رفته جنگهای مردانه نموده اموال و اسباب
 و مواشی و مراعی الوسات و احشامات را بقوت بازو از ایشان
 گرفته سالم و غانم معاودت فرمود * و از جانب سردار مصطفی پاشا
 بنوازشات ملکانه ممتاز گشته * از زمانی که پدرش در حین
 حیات امارت بدو فراغت نموده الی یومنا هذا که تاریخ
 هجری در غره شهر ذی القعدة سنه خمس و الفست
 بحکومت و دارائی ولایت مبادرت نموده
 و مینماید * امید که چون باستعداد
 و قابلیت موسوم است
 باطوار مستحسنه
 موفق باشد *

فصل نهم

در ذکر امراء سلیمانی *

و آن مشتمل است بر دو شعبه * بر ضمایر مهر ما اثر ناصبان
 رایات دانش و انصاف . و خواطر حقیقت مدار ناسخان آیات
 بدعت و اعتساف پوشیده نماید که نسب امراء سلیمانی بمروان الحمار
 که آخر سلاطین بنی امیه است میرسد * و او را چهار بدان جهت
 میگفتند که اعراب سر هر صد سال را سنه الحمار میگویند و از
 زمان استیلاء معاویه بن ابوسفیان بر خلافت در دمشق تا وقتی
 که حکومت مروان رسید صد سال گذشته بود * بروایتی مروان
 در حین طفولیت روزی از مکتب آمده انگشت خود را در
 زلفین در کرد انگشتش در آنجا مانده بمنابه آماس کرد که بسوهان
 زلفین را بریده انگشت او را بیرون کردند * و مرتبه دیگر
 از مروان این فعل سر زد این دفعه پدرش اعراضی شده گفت
 یا مروان والله لا أنت الحمار * گویند بدین سبب ملقب بدان اسم
 شده * بهر تقدیر نسب او بدین ترتیب بعبد المناف میرسد * مروان
 الحمار بن محمد بن مروان بن حکم بن ابوالعاص بن امیه بن عبد
 الشمس بن عبد المناف . و حکم در روز فتح مکه بدولت اسلام مشرف
 شد * و مروان الحمار در اوائل سنه سبع و عشرين و مایه بر مسند
 سلطنت نشست . و چون مدت پنج سال خلافت فرموده ابو

العباس سفاح بر او خروج کرد و او بجانب مصر فرار کرده * در
 تاریخ بیست و هشتم شهر ذی الحجه سنه اثنی و ثلاثین و مایه در
 قریه بوضیر من اعمال مصر بدست صالح عباسی یا ابو عون که
 بفرمان سفاح خلیفه او را تعاقب نموده بودند بقتل رسید * و ازو
 عبد الله و عبید الله نام دو پسر ماند * عبد الله بطرف حبشه افتاد
 و عبید الله عودت کرده در فلسطین می بود * در زمان خلافت
 رشید عباسی شحنة فلسطین او را گرفته بدار الخلافه فرستاد
 خلیفه او را در زندان کرده تا زمان خلافت رشید در قید بود آخر
 پیرو نایبنا شده از زندان خلاص شد * یحتمل که نسب امراء
 سلیمانی بدو میرسیده باشد. و بواسطه اطلاق لفظ سلیمانی شاید که
 نسب ایشان بدلیمان بن عبد الملك بن مروان از سلاطین مروانیه
 منتهی گردد العلم عند الله * چه بکاک ثقات روایت آن طایفه
 منضبط است که چون از صدمت قاهره عباسیان هرج و مرج
 باحوال مروانیان راه یافت سه نفر از اولاد مروان الحمار باجمع
 کثیر از فلسطین بجانب ولایت قلب آمده * و در دره که آنرا
 دره خووخ خوانند من اعمال ناحیه غزالی ساکن شده مرتبه
 مرتبه عشایر و قبایل ایشان که عمده آن قوم بانوکی بود بر سر
 رایت او مجتمع گشته * بحسن اهتمام آن طایفه قلعه (قلب)

وقلعه (جسقه) (۱) وقلعه (تاش) وقلعه (حصولی) وقلعه (منارقین) با مضافات و ملحقات و منسوبات تا کنار آب شط دیار بکر و قلعه (بیدیان) تا (کاروکان) (۲) و (دلکاو قیا) و قلعه (رباط) و قلعه (جریس) و قلعه (ایدنیک) و قلعه (سلیک) و قلعه (کنج) را از تصرف کفره گرجستان و ارامنه بیرون آورده متصرف شدند * و اکثر تابعان و خواهران مروانیان که در نواحی مصر و شام متفرق و پراکنده شده بودند بر سر او جمع آمدند * و آن جماعات منشعب بهشت فرقه شدند (بانوکی) (هویدی) (دخیران) (بوجیان) (زیلان) (بسیان) (زکمزیان) (برازی) و بعضی از این طوایف بطریق اهل سنت و جماعت عمل نموده بمذهب حضرت امام معظم شافعی رحمة الله علیه مستنداند * و برخی طریق ناصواب یزیدی پیش گرفته متابعت آن قوم میکنند * و امراء ایشان در شعایر سنت حضرت خیر الانام علیه الصلوة والسلام و مطاوعت سید انام و علماء اسلام جد و جهد مالا کلام دارند * در میانه آن قوم زهاد و عباد بسیار است * اما شعبات ایشان قریب بعد فرقه هستند که اکثر صحرائین و چاروا دارند * و هر سال اول بهار به بیلاقات ولایت بدایس و جبل شرف الدین واله طاق ساکن شده * باز فصل پاییز در اول

(۱) و فی نسخه حبه به بدل جسقه (۲) و فی نسخه آخری کاروکار

فروردین ماه بقشلاق خود عودت میکنند و رسم بیلاقات ایشان
 از سیصد راس اغنام یک راس بجا کمان بدایس تعلق دارد * القصه
 چون طوایف سلیمانی (۱) در ظل رایت مروان مجتمع گشتند
 ومدتی بسرداری ایشان و حکومت قلاع که بتحت تصرف در
 آورده بود قیام و اقدام نمود * چون از این دنیای فانی بمنزل جاودانی
 کوچ فرمود میر بهاء الدین نام پسرش در یورت پدر متمکن
 شده * او نیز ترك خیل وحشم کرده و دیعت حیات بکدخدای
 اجل سپرد از او میر عز الدین و میر جلال الدین دو پسر ماند *
 حکومت بامیر عز الدین قرار گرفت چون او نیز فوت کرد از او
 امیر ابراهیم نام پسر خورده سال ماند چون از عهده امور حکومت
 بیرون می آمد رؤسای قبائل برادرش امیر جلال الدین را بحکومت
 نصب کردند * و چون او تقد حیات بقابض ارواح سپرد در آن
 وقت امیر ابراهیم ولد عز الدین بسرحد بلوغیت رسید باستصواب
 عشایر و اقوام حاکم شد * و چون مدتها حکومت نمود باجل
 موعود عالم فانی را بدرود کرد * از او میر دیادین و امیر شیخ احمد
 نام دو پسر ماند * بموجب وصیت پدر میر دیادین قائم مقام او
 گشته متصدی امور امارت و متکفل مهام حکومت شد
 وهشتاد سال عمر یافت در امارت کامرانها نمود * و در حینی که

(۱) وفي النسختين الخطيتين طوائف مزبورة بدل سلیمانی

شاه اسماعیل صفوی بر ولایت دیار بکر مستولی شد خان محمد
 استاجلو را از نیابت خود بحفظ و حراست آنجا مامور گردانید
 محمد خان بامیر دیادین طریق مدارا و مواسا مسلوک داشته دختر
 او (بیکسی) (۱) خانم را بعقد نکاح خود در آورد و بامداد و معاونت
 طایفه سلیمانی و موافقت و مصادقت میر دیادین امور کلی ازو
 متمشی شد * از آنجمله در زمانی که علاء الدوله ذو القدر والی
 صرعش (صارو قیلان) نام برادرزاده خود را باراده تسخیر
 دیار بکر بر سر محمد خان فرستاده . در ما بین ایشان محاربه عظیم
 اتفاق افتاده * آوازه دار و کیر از فلک اثیر در گذشت * نظم
 کجک بر دهل فتنه انگیز شد زبانک دهل فتنه گر تیز شد
 قطاس ستوران زرینه زین همی کرد جاروب میدان کین
 طایفه سلیمانی بلکه دیوان سلیمانی در آن معرکه داد مردانکی
 دادند که جنک هفتخوان مازندران رستم دستان * وسام نریان
 یجز فسانه نماند * گردان کردان بقوت بازوی کامکار و ضرب
 شمشیر زهر ابدار لشکر صارو قیلان را منهزم گردانیده او را
 در آن معرکه بخاک بوار انداخته سر از تن جدا کردند * و خان
 محمد رعایت کلی در باره میر دیادین و عشیرت سلیمانی فرمود *
 و چون او فوت شد ازو اولاد ذکور نماند * و ازو امیر شیخ احمد

برادرش (شاه ولد بيك) و (بهلول بيك) و (عمر شاه بيك)
 و (سوسن) و (وليخان) و (الوند) و (خليل) و (احمد)
 و (جهانكبير) نه پسر ماند . بدین سبب حكومت
 مير ديابدين باولاد برادرش انتقال يافت *

شعبه اول

﴿ در ذكر امراء قلب و بطمان ﴾

حاوی اوراق را از ثقات روات بكرات استماع افتاد كه
 چون مير ديابدين پير و ناتوان گشت و پسری نداشت كه بمصالح
 امور و سوانح احوال ولايت پردازد برادر زادهها باتفاق قصد او
 کرده در صدر قلع وقع او شدند . مير ديابدين در باب دفع برادر
 زادهها از محمد خان استاجلو امداد و استعانت طلب نموده محمد خان
 نیز لشكر بسيار بمعاونت او فرستاده در میانه او و برادر زادهها
 محاربه عظیم دست داد چنانچه عمر شاه بيك و سوسن و جهانكبير
 بيك در آن معرکه بقتل رسیدند . و شاه ولد بيك كه برادر بزرگ
 و خمیر مایه آن فساد بود از آن معارك بهزار حيله خود را خلاص
 کرده . از آن جبهه خونخوار خود را بكنار رسانیده بطرف شام
 بمخدمت سلاطین چرا كسه رفت . و چون استیلای قزلباش بعد
 از وقوع قضیه چالدران از ولايت كردستان روی در انحطاط

و تقصان آورد علی فیری نام شخصی که از طایفه بسیار و عمده
آغایان اقوام بود قلعه میافارقین را مضبوط گردانیده . کسی
بجانب شاه ولد بیک بطرف شام فرستاد . و این خبر چون مسموع
او شد بر سبیل استعجال متوجه ولایت مورد وثی کشته بسعی علی
فیری و استصواب عشایر و اقوام بر سر پر حکومت متمکن شد
و در فرصتی که ولایت دیار بکر و کردستان بتصرف اولیای
دولت روز افزون عثمانی در آمد حکام صاصون بنا بر عداوتی که
از قدیم با امراء سلیمانی داشتند طایفه خالدی را فرمودند که چند
نفر از چاوشان درگاه پادشاهی را که بطریق الاغ بمهم ضروری
بجانب کردستان آمده بودند ، در اراضی میافارقین بقتل آورند
تا نسبت قتل ایشانرا اعیان و ارکان بشاه ولد بیک داده ازین امر
ضروری باو و ولایت اورسد * و طایفه خالدی بامتنال این رای
مبادرت نموده اسناد این امر شتیب بدو آوردند * چون این تدبیر
و تدارک موافق تقدیر شد میرمیران دیار بکر با او در مقام عداوت
و خصومت در آمده . احوال او را معروض پایه سر پر جاه و جلال
سلطانی نمود * فرمان قضا جریان در باب قتل شاه ولد بیک بنفاد
پیوست * میرمیران بجهت بازخواست او را در دیوان حاضر ساخت
شاه ولد بیک ازین مقدمه آگاه شده خود را بجز ثقیل از آن
مهلکه خلاص داده بیرون جست * و ولایت او را داخل خواص

همایون کردند. اُمّناء بظبط آن تعیین کردند و شاه ولد بیك همان بقلمه قلب و توابع راضی گشته قانع شد * چو ن سیزده سال بدین منوال گذرانید رخت هستی ازین تنکنای نیستی بعالم آخرت کشید * و ازو علی بیك و میردیادین و ولیخان بیك و جهانگیر بیك و امیر یوسف و امیر سایمان شش پسر ماند *

﴿ علی بیك بن شاه ولد بیك ﴾

بعد از وفات پدر و الی ولایت قلب شده * مدت چهل سال باصر امارت مبادرت نموده * ازو افعال پسندیده و اعمال ستوده بظهور آمد و با اعلی و ادنی سلوک بر وفق مدعا کرده * چون بعالم آخرت ارتحال نمود ازو سلطان حسن بیك و ولیخان بیك نام دو پسر ماند *

﴿ سلطان حسین بیك بن علی بیك ﴾

بعد از فوت پدر بموجب نشان عالیشان سلطان سلیم خان در شهر سنه ثمانین و تسعمایه قائم مقام پدر شد * و در حینی که سلطان مراد خان مغفور عساکر منصور را بسر داری عثمان پاشای وزیر اعظم بتسخیر آذربایجان مأمور گردانیده سلطان حسین بیك در تاریخ سنه ثلاث و تسعین و تسعمایه در سعد آباد تبریز در محاربه قزلباش شربت شهادت چشید * و از و قلیچ بیك و سید احمد و زینل بیك و زاهد بیك و حمیدر و قاسم نام شش پسر ماند *

اما سید احمد بیک نام پسرش در هه کام قتل پدر اسیر قید قزلباش
 کشته. قریب دو سال در قلعه قهقهه محبوس بود آخر بامداد
 بعضی از آقایان خلاص شده بولایت خود عودت کرد و از دیوان
 سلطان مراد خان ایالت موردی بزینل بیک نام پسرش مفوض
 کشته. قلیچ بیک نام پسرش که اسن اولاد بود و بعقل و ادراک
 از همه محقر بمعاونت محمد بیک حاکم جزو امارت پدر بدو مقرر
 شد. و بازینل بیک برادرش بر سر امارت قلب در مقام عداوت
 و خصومت در آمده چند روز نشو و نمای بی بود کرد. و هم در آن
 اوان بواسطه بد حرکتی در دست عشایر و اقوام بقتل رسید.

﴿ سید احمد بیک بن سلطان حسین بیک ﴾

چون از قید قزلباش خلاص شده در ارضروم بخدمت
 فرهاد پشای سردار رسید. و حقوق خدمات و جان سپاری
 و استحقاق خود را در حکومت در دیوان عالی بثبوت رسانید
 از مرحمت بیغایت پادشاهی سردار ظفر شعار حکومت قلب
 و بطمان بدو ارزانی داشت. درین اثنا خالویش بهلول بیک در دست
 طائفه بسیار بقتل رسیده بلا منازعه حاکم باستقلال انجام شد و چند
 سال چون حکومت نمود بواسطه کم التفاتی بهر میران دیار بکر
 امارت قلب از آستانه پادشاهی بشخصی عثمانلو عنایت کردند
 و او معزولا باستدعای حکومت روی توجه بدرگاه سلطانی

نهاد * در اوایل سنه ثلاث والفدر استنبول وفات کرده حکومت
قلب بدستور اول بزینل بیک برادرش مقرر شد و حالا که تاریخ
هجری در سنه خمس والفست بدارایی آنجا متمکن است

شعبه دوم

﴿ در ذکر امراء میافارقین ﴾

نسب امراء میافارقین نیز بامیر شیخ احمد بن امیر عز الدین
میرسد و با امراء قلب بنی عمانند * اول کسی که ازین طبقه بامارت
رسیده بهلول بیک بن الوند بیک بن امیر شیخ احمد است که
فی نفس الامر مرد شجاعت آثار سخاوت دثار بود * در اوایل
حال باتفاق برادرش عمر شاه بیک ملازمت اسکندر پشای میر
میران دیار بکر اختیار کرده چون اسکندر پاشا بعزم تسخیر
جوازر (۱) حسب فرمان قضا جریان مامور شد * قلعه در آنجا
بنا کرده موسوم باسکندریه گردانید * حفظ و حراست و ضبط
وصیانت آنرا در عهده بهلول بیک نموده و بطریق سنجاغ بدو
ارزانی داشت * و در آن وادی چون از خدمات پسنیدیده
بظهور آمد باستدعای آنکه حصه از ولایت موردی از دیوان
خاقانی بدو عنایت شود از میر میران دیار بکر و امراء کردستان

(۱) فی نسخه آخری جواز والظاهر انها اقلعه الشهيرة الآن بماد لجواز

عرضی چند گرفته روانه آستانه^۱ های آشیانه و بارگاه خسروانه^۲
 سلطان سلیم خان شد * و از عواطف بیدریغ پادشاهانه ناحیه^۳
 میافارتین مع توابع و لواحق بدستور اقطاع تملیکی از حکومت
 قلب تفریق گشته بدو ارزانی شد * و حکم هایون عز اصدار
 یافت که مقطوع طایفه^۴ بسیان و بوجیان و زیلان که در زمان
 شاه ولد بیسک بخواص هایون مقید شده بود در عهده بهلول
 بیسک نمودند که سال بسال جمع کرده بخزینه دیار بکر ادا نماید
 چون چند سال بدین عنوان گذشت و متعاقب یکدیگر سفر
 دیار اعجام واقع شد طوایف سلیمانی از تعدی و عدوان حاکمان ترک
 اوطان نموده بولایتی که از قزلباش مفتوح شده بود رفته * بشرط
 آنکه بحفظ و حراست آنجا قیام نمایند * مناصب کلی از زعامت
 والای بیکی و سنجاق بدیشان مفوض گشته * چون عثمان تالک
 طوایف مزبوره از قبضه تماسک بهلول بیسک بیرون رفت عشایر
 و قبایل آغاز سرکشی کرده در ادای مقطوعات و سایر رسومات
 مسامحه و مساهله کردند چنانچه شخصی از بسیان شهسوار نام
 میر لوای قلعه بایزید من اعمال ایروان گشته موازی هزارخانه وار
 از طایفه سلیمانی (۱) و سایر طوایف اکراد در سر رایت
 خود جمع ساخته در ادای مال پادشاهی عناد و مخالفت کردند *

(۱) فی نسخه خطی خطیترین بسیان بدل سلیمانی

بِهلول بیک حسب الحکم بجهت تحصیل اموال بیت المال
 و باز گردانیدن الوسات و احشامات خود بمیافارقین متوجه
 آنجا شد و در میانهُ او و شهسوار بیک محاربه و مجادله واقع شده بهلول
 بیک در آن معرکه بجز شهادت فائز شد و ازو امیرخان و عمر بیک
 و محمود بیک و محمد و عثمان پنج پسر ماند *

﴿ امیر خان بیک بن بهلول بیک ﴾

بعد از قتل پدرش قائم مقام او شد چون چند سال از ایام
 حکومت او گذشت بواسطه افعال و اعمال شنیعه که از عشار
 و اقوام او در اطراف و جوانب صادر شده * چنانچه مردم عالم
 از جور و بیداد ایشان بجان آمده برسم داد خواهی بدرگاه پادشاه
 عدالت پناه رفته حکم قتل امیر خان و طایفه بسیار و بوجیان و سایر
 مردم اهل شنائت از توابع ایشان بنام محمد پاشای میر میران (آمد)
 آوردند * محمد پاشا امیر خان بیک را در دیوان (آمد) حاضر
 گردانیده حسب الحکم بقتل آورد

﴿ عمر بیک بن بهلول بیک ﴾

بعد از قتل برادرش امارت میافارقین بدو عنایت گشت
 اما از عهده امر ریاست و ضبط و صیانت بیرون نیامده در
 تحصیل مال مقطوع و ادای حقوق پادشاهی که هر ساله چهار
 خروار زربخزینه دیار بکر تسلیم می بایست کرد عاجز

آمد * بنابرین از دیوان پادشاه جهاد دولت پناه سلطان محمد خان
امارت طوائف اکراد و میافارقین بپراهمیم بیک آقساق بن
جهانگیر بیک بموجب عرض میر میران آمد و دفتر دار انجام فوض
شد * در اوایل التجا بحاکم بدلیس برده در ناحیه موش ساکن شده
حسب الامکان در تحصیل مقطوعات اقدام نموده چندان چیزی
حاصل نکرد در نمود و او باش بسیار بر سر رایت خود جمع ساخته
دست تطاول بمال رعایای موش و خنس و ملاز کرد دراز کرده آخر
آغاز قطاع الطریق و راهزنی کرده * در میانه حزو و بطمان چند
دفعه از طوائف مترددین و کاروان را نهب و غارت کرده چند نفر
از مسلمانان بقتل آورد. علی بیک میرلوای خنس و محمد بیک حاکم
حزو تاخت بر سر او برده و بعضی از رفیقان و مردمان او را
ببرادر زاده اش بقتل آورده اموال و اسباب ایشانرا نهب و غنا
کردند. خود بهزار فینا کت هر دفعه سر خود را خلاص
کرده اگر چه نام امارت دارد اما وصفش بحرامان
و دزدان دارد و یکجا قرار نمیتواند کرد *

فرقه دوم

﴿ مشتمل بر دوازده (۱) فصل است ﴾

فصل اول

﴿ در ذکر حاکمان سهران ﴾

بر طباع آفتاب شعاع مطالعه کننده گان حقیقت این داستان پوشیده و پنهان نماید که نسب حاکمان سهران بکوس نام شخصی از بزرگ زادگان اعراب بغداد میرسد * و کوس از فترات زمان بقریه هودیان ۲ تابع ناحیه (اوان) من اعمال سهران افتاده * در اوایل حال بامر کله بانی اهالی آن قریه مبادرت مینمود * و کوس در اصطلاح آن قوم بر شخص اطلاق میکنند که دندان پیشین او افتاده باشد. و او عیسی و ابراهیم و شیخ اویس نام سه پسر داشته اما در میانه پسرانش عیسی بغایت مرد بلند همت سخنی طبیعت و خوش محاوره بوده * هر چیز که از اجرت گاه بانی حاصل میشد صرف جهلا ورنودان قریه میکردند تا جمع کثیر از اجامره و اجلاف رنود و اوباش فریفته لطف و احسان او گشته سردر بقیه اطاعت او نهاده * اتفاقا در آن حین حاکم آن دیار را دشمن عظیم پیدا

(۱) وفی نسختین خطیتین ده بدل دوازده ولم یوجد فیهما الفصلین

الآخرین (۱۱ و ۱۲) (۲) وفی نسختین خطیتین هودیان

شده بدفع او توجه فرمود * رنود و او باش که تابع عیسی گشته بودند
 بطریق تمسخر و استهزا اطلاق اسم امارت بر او کرده * متوجه
 بالکان (۱) شدند * و اهالی آن ناحیه علامت قابلیت و آثار شهامت
 از ناصیه اعمال عیسی مشاهده کرده * همگی اتفاق کرده او را
 بامارت قبول کردند * و در اندک فرصتی خلق بسیار بر سر رایت
 عیسی مجتمع گشته بعزم تسخیر قلعه او ان روان شدند * چون
 اطراف آن قلعه سنک سرخ است اول عیسی و تابعان او پر بالای
 آن سنکها برآمدند و شروع در محاربه و مجادله کردند * و جماعت
 متحصنان از جرأت و جسارت آن فرقه متوهم گشته ایشانرا ملقب
 بسنک سرخی کردند . آخر از کثرت استعمال طایفه اگر ادکه
 سرخ را سهر میگویند بسهران اشتها دارند * القصة بعد
 از مجادله و مقاتله قلعه مفتوح شده گوکب طالع عیسی چون
 عیسی بن مریم قرین نیرین گشته ستاره بختش از قلعه کیوان
 برتری گرفت و روز بروز درجه دولتش مرتفع شده * آفتاب
 حشمتش از اوج افلاک بالاتری گرفت . و بتدبیر صایب و فکر
 ثاقب ولایت سهران را بید تصرف در آورده * چون مدتی در آن
 دیار کامرانی نمود بجوار رحمت الهی پیوسته پسرش *

(۱) فی بعض النسخ مالکان

﴿ شاه علی بیك ﴾

بجای پدر بر سر پر حکومت متمکن شده * چون او نیز باجل موعود بعالم آخرت رحلت نمود ازو عیسی و میر بوداق و میر حسین و میر سیدی نام چهار پسر ماند * در ایام حیات خود ولایت موردوئی رادر میانه پسران قسمت کرد که هر کس بخصه خود قانع گشته متعرض احوال یکدیگر نشوند * از آنجمله ناحیه حریر که مقر دولت او بود پسر بزرگش میر عیسی ارزانی داشت * ومدتی که از ایام حکومت امیر عیسی متمادی شد در معرکه قتال وجدال که او را با پیر بوداق حاکم بابان اتفاق افتاد بقتل رسید *

﴿ پیر بوداق (۱) بن شاه علی بیك ﴾

بعد از فوت پدر متصدی امر حکومت شده ناحیه سوماقلق را نیز از طایفه نیلخاص تابع قزلباش مستخلص ساخته متصرف شد * و چند سال که بحکومت و دارائی آنجا قیام نموده فوت شد * و ازو امیر سیف الدین و امیر حسین نام دو پسر ماند *

﴿ میر سیف الدین ﴾

قایم مقام پدر شده چندان در امارت استقراری نگرفت و بعد از فوت او برادرش *

(۱) فی النسخین الخطیتین میر بوداق .

﴿ میر حسین ﴾

جانشین او گشته او نیز بزودی اجابت حق را لبیک گفت
 و از هفت پسر در صفحه روزگار یادگار ماند. پسر بزرگش امیر
 سیف الدین جاگیر پدر شده سنجاق سوم اقلق را (۱) بدستوری که
 در تصرف آبا و اجداد او بود ضبط کرد *

﴿ میر سیدی بن شاه علی بیگ ﴾

او پسر کوچک شاه علی بیگ است در ما بین حکام کردستان
 بصفه سخاوت موصوف و بسمت شجاعت معروف بود. بعد
 از فوت پدر در شقباد نام محل ساکن گشته باراده باز خواست
 خون برادرش امیر عیسی با پیر بوداق بابان در مقام مجادله و محاربه
 در آمده. پیر بوداق را بقتل رسانید و ولایت برادرش را نیز
 ضمیمه حکومت خود کرد. سنجاق ارییل و موصل و کرکوک
 را از تصرف کاشتهکان قزلباشیه جبراً و قهراً بیرون آورده داخل
 حکومت خود ساخته متصرف شد. ومدتی باستقلال حاکم
 ولایت سهران مع توابع و ملحقات گشته. آخر الامر جان از
 چنگ کرک ابل خلاص نکرده اسیر پنجه شیر تقدیر شد. ازو
 امیر سیف الدین و میر عز الدین شیر و سلیمان نام سه پسر ماند.
 امیر سیف الدین در ریعان جوانی و عنفوان زنده گانی از اسب

(۱) وفي النسختين الخطيتين سوم اقلو.

افتاده روی در جهان جاودانی آورد * و عز الدین شیر سنجاق ارییل را متصرف بود * تا در تاریخ سنه احدی و اربعین و تسعماه که سلطان سلیمان خان فتح دار السلام بغداد کرده قشلاق در آنجا نمود * از عز الدین شیر در آن ایام بعضی اوضاع ناملایم نسبت بمخدم آستانه علیه سلطانی بظهور آمده * حسب فرمان واجب الاذعان بقتل رسید * و سنجاق ارییل بحسین بیك داسنی که از امیر زاده کان طایفه یزید است ارزانی شد * و بعد از قتل عز الدین شیر برادرش سلیمان بیك نیز اندک زمانی رخت حیات و نشاط ازین کهنه دیر بر بسته روی در دیار عدم نهاد * و از و قلی بیك و امیر عیسی و امیر سیف الدین سه پسر ماند * سلطان سلیمان خان عموما ولایت سهران را ضمیمه سنجاق ارییل کرده بحسین بیك داسنی عنایت فرمود * و حکومت سهران بالکلیه از ید تصرف و ارثانش رفته بدست مردم بیگانه در آمد *

﴿ میر سیف الدین بن میر حسین بن پیر بوداق ﴾

سابقا رقدۀ کلک بلاغت انما شد * که امیر سیف الدین سنجاق سوم اقلق را بدستوری که در تصرف آبا و اجداد او بود ضبط نمود * و چون عموما ولایت سهران از جانب خاقان غازی مجاهد بحسین بیك داسنی عنایت و مفوض شد چند دفعه میانه امیر سیف الدین و حسین بیك محاربه و مجادله واقع شده *

عاقبت الامر امیر سیف الدین تاب مقاومت طایفه داسنی نیاورده
عروس ملك را سه طلاق گفته التجا بیگه بیگ حاکم اردلان
بود * و بیگه بیگ از یم قهر و سخط سلیمانی در امداد و اسعاد او
تساهل و تغافل ورزیده * امیر سیف الدین از و مأیوس گشته از آنجا
مراجعت نمود و چون بسهران رسید جمعی از سکنه و متوطنان
آنجا بر سر خود جمع ساخته قلعه ارییل را بتصرف در آورده
از امداد بخت و طالع مسعود چون این مقدار فتوحات او را روی
نمود اکثر عشیرت و اقوام سهران بدو یکدل و یکجهت و متفق
گشته * امیر سیف الدین چون ابو مسلم روزی بدفع مروانیان
شعار عباسیان پیش گرفته همگی همت بدفع یزیدیان گماشت *
چون حسین بیگ باین قضیه مطلع شد بدفع او متوجه ارییل شد
و در ما بین ایشان محاربه عظیم دست داد * درین دفعه شکست
بحسین بیگ و یزیدیان افتاده موازی پا نصد نفر از متعینان داسنی
بقتل رسید * حسینیان غالب آمده * اموال و اسباب فراوان
بدست امیر سیف الدین و تابعان او افتاده * عموما ملك موردونی
خود را متصرف شد * امیر سیف الدین از روی استقلال بر
سر بر ولایت متمکن شد * و چند دفعه حسین یزیدیان را کننده را
جمع نموده حرکت مذبوحی نموده بعزم مقاتله و مجادله امیر سیف
الدین متوجه گشت - اما هر مرتبه فتح و نصرت شامل حال و کافل

آمال سیف الدین کشته * حسین بیک مغلوب و منکوب باز کشت
 و چون اخبار هزیمت و تکسر حسین بیک در آستانه سلطانی
 شایع گشت او را در استنبول حاضر گردانیده فرمان قضا جریان
 بقتل او نافذ گشته بعقوبت هر چه تمامتر او را بقتل آوردند *

﴿ نظم ﴾

کسی کو با کسی بد ساز گردد بدو روزی همان بد باز گردد
 بچشم خویش دیدم بر کدرگاه که ز در جان موری مرغی راه
 هنوز از صید منقارش نپرداخت که مرغی دگر آمد کار او ساخت

و حسب فرمان سلطان غازی سلطان حسین بیک حاکم
 عمادیه با سایر امراء کردستان بدفع امیر سیف الدین و تسخیر
 ولایت سهران مأمور شد * هر چند جد و جهد نمودند اثری
 بر آن مترتب نگشته بی نیل مقصود عود کردند * و امیر سیف
 الدین بعد از آن بی خار ممانعت در کلستان ولایت بکامرانی
 اوقات میگذرانید * عاقبت الامر بمقتضای (اذا جاء الفضا عی البصر)
 بانوای یوسف بیک برادوست المشهور بغازی قران متوجه
 درگاه سلطان غازی شد * باراده آنکه چون بد آنجا رسید
 از مرحمت بیکرانه پادشاهانه رقم عفو و اغماض بر جریده جرایم
 او کشیده مملکت مورد وثی از عواطف سلطانی بدو ارزانی
 شود اتفاقاً رسیدن بدانجا همان بود و جان بموکلان عقوبت سپردن

﴿ قلی بیك بن سلیمان بیك بن میر سیدی ﴾

در محلی که طایفه طاسنی (۱) بر ولایت سهران استیلا یافت قلی بیك بدفعات باطایفه طاسنی محاربه و مجادله نموده هر مرتبه ایشان غالب می آمدند * بالضروره ترك یار و دیار کرده . روانه درگاه شاه طهماسب گشته ملتجی بدو شد * و عشیرت طاسنی بمقتضای عداوت قدیمه که در میانه حسینی و زیدی مستمر است بنیاد ظلم و بیداد کرده کرد از نهاد مسلمانان و مظلومان سهران بر آوردند بنوعی که مردم از ظلم حجاج یوسف و بیداد سعد ابن زیاد فراموش کردند * بنابراین جمعی از عشیرت سهران متفق گشته کسی بطلب قلی بیك بدیار عجم فرستادند او را بدلات و اسماالت از آنجا بمیان خود آورده * بواسطه عرض تظلم متوجه آستانه اقبال آشیانه سلیمانی شده * استدعای ولایت موردی کردند * سلطان غازی سلیمان خان اعتماد بر قلی بیك نکرده سنجاق سماوات من اعمال بصره بدو عنایت فرمودند * بعد از قتل امیر سیف الدین و حسین بیك طاسنی و قضایای که قبل ازین مذکور شد باستدعای سلطان حسین بیك حاکم عمادیه او را از سماوات بصره آورده از اراضی سهران ناحیه حریر بدو ارزانی داشتند * و قریب بیست سال در آنجا بامر حکومت

(۱) و در یک نسخه داسنی مشهور است

اشتغال نموده آخر باجل موعود بعالم عقبی نهضت فرمود * وازو
بوداق بیک و سلیمان بیک دو پسر ماند *

﴿ بوداق بیک بن قلی بیک بن سلیمان بیک ﴾

بعد از فوت پدر علم ریاست در ناحیه شقباد برافراشت *
و از افساد مفسدان در میانه برادران دوستی و اتحاد بدشمنی
و عداوت مبدل شده * از طعن لسان کار با استعمال سیف و سنان
رسید * عاقبت الامر بوداق بیک را تاب مقاومت برادر نماند
ندای الفرار در داده التجا بساطان حسین بیک حاکم عمادیه برده
چند روز منتظر آن بود که بامداد و معاونت او بولایت خود
عودت نماید * اما روز کار غدار و سپهر ناپایدار امان نداد در بلده
عقره من اعمال عمادیه بجوار رحمت ایزدی پیوست *

﴿ سلیمان بیک بن قلی بیک بن سلیمان بیک ﴾

بنگایت مرد عدالت کستر * و رعیت پرور بود در ما بین
حکام کردستان بوفور رشد و رشاد معروف و بکثرت عقل و رأی
و فراست موصوف * بعد از فوت پدر و برادرش حاکم باستقلال
ولایت سهران کشته * بواسطه خصومت که با عشیرت زرزا
بهم رسانید بمضمون (و حشر سلیمان جنوده) موازی سیزده
هزار پیاده و سوار از اکراد دیوسار جمع نموده تاخت بولایت
زرزا برده * آنجا را نهب و غارت کرد میرلوای آنجا را با سیصد

و پنجاه نفر از آغایان و متعینان عشیرت و اقوام زرزا بقتل آورده
 اهل و عیال ایشانرا اسیر و دستگیر کرده بولایت سهران آورد *
 و بقیة السیف زرزا برای عرض تعظیم و دادخواهی روانه درگاه
 سلطان مراد خان گشته * پادشاه مرحوم در صدد آن درآمد که
 سلیمان را کوشمال دهد که سایر متمردان از آن عبرت گیرند *
 اتفاقا در آن اثنا سلیمان بیک بعضی از ولایت قزلباش رانهب
 و غارت کرده قزلباش بسیار اسیر و دستگیر کرد. جمعی از قزلباشان
 اسیر را با اموال کثیر بدرگاه سلطان مغفور فرستاده * منظور
 نظر عاطفت اثر گشته مخالفتی که از و صدور یافته بود بعفو
 و اغماض پادشاهانه مقرون شد * از بنی عمالش قباد بیک نام شخصی
 که سنجاق ترک را متصرف بود بعضی اوضاع نامالایم از و صادر
 شده بلکه آرزوی حکومت سهران و عداوت سلیمان بیک
 در خاطر او خلجان میگرد * تا در شهرور سنه اربع و تسعین
 و تسعمایه سلیمان بیک تاخت بر سر او برده باموازی چهارده نفر
 از اقربا و متعلقان او را بقتل آورد * و بعد از آن حاکم ذی شوکت
 و والی صاحب قدرت گشته خورد و بزرگ دور و نزدیک از سخط
 قهر او ایمن نبودند * و امرا و حکام که بدو قرب جوار داشتند
 همواره اطاعتش مینمودند * و نفس الامر اگر چه مرد امی بود
 چیزی نخوانده اما دست انابت بمشایخ آن دیار داده * در طاعت

و عبادت اوقات میگذرانید و اکثر زمان بنماز و نیاز مشغول بود
تا عاقبت مرغ روح قدسی آشیانش با جمعه جذبات حضرت
لا یزال از قفس بدن پرواز کرده * بفضای ساحات لاهوتی
قرار گرفت *

﴿ علی بیك بن سلیمان بیك ﴾

بعد از فوت پدرش امیر سلیمان بموجب نشان مکرمت
عنوان سلطان مغفور جنت مکان حکومت و دارایی سمران بدو
مفوض گشت * و حالا که تاریخ هجری در سنه خمس و الفست
من حیث الاستقلال بحکومت ولایت موردی مبادرت مینماید *

فصل دوم

﴿ در ذکر حکام بابان ﴾

بر ضمیر منیر مهر تاثیر مؤرخان سخمدان و خاطر عاطر
راویان نکته سنجان پوشیده و نهان نماید که حاکمان بابان در میانه
حکام کردستان بکثرت خیل و حشم و جمعیت انصار و خدم اشهار
تمام داشتند * اما چون ایام حکومت آن سلسله چنانچه مذکور
خواهد شد به پیر بوداق بیئی که تعبیر از بابانست و برادرش
رسید منقطع النسل شده * حکومت آن دودمان بنو کران
ایشان انتقال یافت * و کسی که لیاقت و استعداد امر حکومت

وریاست داشته باشد در آن خاندان نماند *

﴿ میر بوداق بن میر ابدال ﴾

در سخاوت حاتم * و در شجاعت رستم بود * همواره بچوکان
جلادت کوی تفوق و وجهان از امثال و اقران ر بوده آخر کارش
بجائی رسید که داعیهٔ عروج و آرزوی خروج کرده * ولایت
لاریجان را از عشیرت زرزا و سیوی از سهران مستثنا کرده و از
ولایت قزلباش سالدوز را گرفته * قلعهٔ ماران را تعمیر کرده بحکم
خود میرلوا نصب کرد و عشیرت مگری و عشیرت بانه را بلطف
و عنف مطیع و متقاد خود ساخته * ولایت شهر بازار را از حاکم
اردلان گرفته ضمیمهٔ ولایت خود گردانیده * چند نفر میرسنجاق
در اطراف و جوانب خود تعیین نموده * طبیل و علم دادرا زده
و ناحیهٔ کرکوک من اعمال بغداد را تصرف نموده دارای آنجا را
ببسیکی از ملازمان خود مفوض گردانید * و در حکومت
بعضی اختراعات کرد که هیچکس را از حکام گردستان آن دولت
میسر نگشته * از آنجمله دختر امرای و آغایان خود را در اوایل
نامزد خود کرده و لوازم و مراسم و ما محتاج عروسی را چنانچه
لایق و مناسب امرای و اعیان باشد ترتیب داده * در روز و عدهٔ
عقد و زفاف دختر را باجهاز و اموال بی آنکه کسی را برین احوال
مطلع سازد یکی از آغایان خود عقد میکرده است * و رستم نام

برادرش را بمخاطر رسید که قصد او کند . یکی از محرمان این قصه را
 در خفیه بعرض او رسانیده * در هنگام سفر زرزا رستم را
 با مفسدان که درین معامله با او همزبان و همدستان بودند گرفته
 بقتل آورد * و باراده تسخیر ولایت سهران لشکر بر سر امیر
 سیدی بن شاه علی کشیده * امیر سیدی تاب مقاومت او
 نیاورده . مقر حکومت خود را خالی گذاشته * بمیان جنگل
 و کوهستان رفته منتظر فرصت می بود * پیر بوداق را از صدور
 این واقعه عجب و غرور پیدا گشته با معدودی چند از مخصوصان
 بطریق سیر و شکار بطریق حزویان نام محل شد * اتفاقا میر
 سیدی در آنجا حاضر بود * چون بلای ناگهان از کینکاه بیرون
 آمده پیر بوداق را با همراهان بقتل رسانیدند * چنانچه متنفسی
 از آن ورطه خونخوار خلاص نکشت * ﴿ نظم ﴾
 گرفتم که از یمن اقبال و بخت * شدی در جهان صاحب تاج و تخت
 بکشور کشائی فریدون شدی * بکنج وزرافزون زقارون شدی
 چو خورشید در اوج نیک اختری * بر افراختی رایت سروری
 سخن مختصر جمله عالم تراست * سلیمانی و افسرت عرش ساست
 هم این اعتبارات بی اعتبار * همه نیست کردد سرانجام کار
 شعرای اکراد قضایای احوال او را از شجاعت و گرم بسملک
 نظم کشیده داستانیها ساخته در مجالس و محافل حکام صوتها و قولها

و مرثیه ها مطربان بطرز آن قوم بسته میخوانند * چون از او
 اولاد ذکور نماید حکومت پیرادر زاده اش بوداق بن رستم قرار
 گرفت * و چون دو سال حکومت ناقص کرد نو کران و آغایان
 کما ینبغی اطاعت او نمی کردند ازین غصه فوت کرده دولت آن
 طبقه منقرض گردید و بنو کران ایشان انتقال یافت * اول کسی که
 بعد از انهدام آن خاندان حاکم بابان شده و بر سریر حکومت
 نشسته پیر نظر بن پیرام است * و او مردی بود بزور سخاوت
 آراسته و بحلیه شجاعت پیراسته . از حسن خلق او رعیت و سپاهی
 راضی و شاکر بودند و از وفور عدالت او رعایا و برایا در مهاد امن
 و امان بکمال فراغت غنودند * و بقوت بازو ناحیه کفری من
 اعمال دار السلام بغداد بید تصرف در آورده داخل ولایت بابان
 گردانیده * و بعد از ولایت منقسم بدو حصه شد ﴿ سلیمان ﴾
 نام شخصی بعد از فوت پیر نظر بن پیرام ولایت بابانرا باستصواب
 میر ابراهیم که هر دو از تربیت یافتگان پیر بوداق بودند در زمان
 خود ایشانرا میر سنجاق کرده بود ولایت بابانرا در میانه خود
 قسمت کرده متصرف شدند * و چند مدت با یکدیگر بطریق
 محبت و مصادقت سلوک کرده آخر الامر با فساد مفسدان در میانه
 ایشان محبت و مودت بدشمنی و عدوات مبدل شد * اما عاقبت
 سلیمان ابراهیم را بقتل آورده حصه ولایت که باو تعیین شده

بود ضمیمه حکومت خود گردانیده * و چون با نزده سال
 از ایام حکومت او متمادی شد عالم فانی را وداع کرده
 بجهان جاودانی خرامید * و ازو حسین و رستم * و محمد و سلیمان
 چهار پسر ماند * (ابراهیم) بعد از فوت پیر نظر نه سال
 بطریق اشتراک نصف ولایت بابان را متصرف بود و چون در
 دست سلیمان هلاک شد ازو حاجی شیخ و امیره و میر سلیمان سه
 پسر ماند * حاجی شیخ بن ابراهیم بعد از قتل پدرش ترك او طان
 و مصاحبت خلان نموده بخدمت شاه طهماسب بدیار عجم رفت
 و از شاه مزبور نسبت باو امداد و معاونت واقع نشده مایوس
 و منكوب بولایت خود معاودت کرده * در ناحیه تلین و دباله
 و کلاء میر عزالدین نام برادر میر سلیمان را بقتل رسانیده * نواحی
 مذکور را بتصرف در آورد * و بعد از فوت میر سلیمان بر عموم
 ولایت بابان استیلا یافته حاکم مستقل شد * و نسبت بشاه
 طهماسب ازو اوضاع نالایق سر میزد تا آنکه شاه طهماسب سه
 مرتبه لشکر بر سر او فرستاده * هر سه مرتبه شکست بر قزلباش
 افتاده حاجی شیخ غالب آمد * باوجود آنکه از امر او حکام
 کردستان سوای چند نفر از طلاب و دانشمندان که به نیت
 غز او جهاد تیر و کمان برداشته بدو ملحق شدند * کسی دیگر بدو
 معاونت نمود * در تاریخ سنه احدى و اربعین و تسه ماهه که سلطان

سلیمان خان غازی فتح دار السلام بغداد نموده قشلاق در آنجا
 فرمود * حاجی شیخ بعزم سده بوسی سلطانی روانه کشته * چون
 بناحیه مرکه رسید اهالی آن ناحیه در دفع او اتفاق کرده در
 هنگام شکار مخصوص در محلی که با معدود چند بادای نماز فریضه
 مشغول بود اگراد دیونهاد مانند باد صرصر باتیغهای ابدار بر سر
 او تاخت آورده شعله آتش حیاتش را فرو نشانیده بخاک تیره
 برابرساختند * و امیره نام برادرش را هم در آن معرکه بقتل آوردند
 و ازو بوداق و صارم نام دو پسر ماند و برادر دیگرش سلیمان نیز باجل
 موعود عالم فانی را بدرود کرد * بوداق بن حاجی شیخ چون پدرش
 در دست اجلاف ناحیه مرکه بقتل رسید و این قصه در بغداد بمسامع
 عز و جلال سلطانی رسید از عنایت بیغایت پادشاهی ایالت بابان
 بدو ارزانی کشته * و مدت شانزده سال بارعایا و برایا بطریق رفیق
 و مدارا سلوک نموده * آخر الامر بتحریرك بعضی اعزه که شرح
 آن در ضمن قضایای آینده مذکور خواهد شد حسین بیک ولد میر
 سلیمان طالب حکومت بابان کشته از دیوان پادشاه سلیمان مکان
 بدو مقرر شد و با مداد و معاونت سلطان حسین حاکم عمادیه بضبط
 ولایت موردی متوجه شده * بوداق بیک تاب مقاومت ایشان
 نیاورده فرار کرده التجا باستانه شاه طهماسب برد * و چون
 مدت شش ماه در آن ولایت تردد نمود رستم پاشای وزیر اعظم

بامید نوید ایالت بابان اورا از ولایت عجم باستنبول آورده حکومت
 بابان از عواطف علیہ سلطانی بدو مرحمت شد * و بنواز شات
 بیکرانه خسروانه بین الاقران مفتخر و سرافراز گشته بجانب
 اوجاق موردی شرف عودت نمود * چون بموضع (رایبه بولاق)
 رسید حسین بیک ولد میر سلیمان باموازی هشت هزار پیاده
 و سوار باراده محاربه و کارزار اورا استقبال نمود * هنوز در
 معرکه جدال و قتال ده کس برخاک بوار نیفتاده بود که حسین بیک
 سالك طریق فرار گشته روانه آستانه سلیمانی شد * و چون
 بوساطت عظماء امرا بعز عتبه بوسی مشرف گردید فرمان واجب
 الاذعان سلطانی بنفاد پیوست که بطریق مشارکت در حکومت
 بابوداق بیک عمل نموده هیچکدام از امتثال امر سلطانی تجاوز
 نفرمایند * حسین بیک برسبیل استعجال متوجه الکای بابان
 گشته کار در میانه محاربه و مجادله انجامید و حسین بیک در آن معرکه
 بابرادرش رستم بیک عازم سفر آخرت شد * چون این اخبار در
 درگاه سلطانی شایع شد نایره غضب سلیمانی شعله کشیده امراء
 اکراد که بجوار بابانست بدفع بوداق مأمور گردانید و بوداق را
 قوت مقاومت آنجماعت نبود فرار کرده التجا بسلطان حسین بیک
 حاکم عمادیه برده سلطان حسین بیک حقیقت احوال اورا معروض
 پایه سر بر گردون مصیر گردانید * واستدعا نمود که جرایم اورا

بعضو واغماض پادشاهی مقرون سازند * وایالت موروثی را بدو
 مرحمت فرمایند * سلطان خطا پوش حسب الالتماس حاکم عمادیه
 از کناهان او در گذشته * سنجاق عینتاب را در عوض ایالت بابان
 بدو عنایت فرمود و حصه بوداق بیک را بطریق سنجاق بولی بیک
 نام شخصی مقرر داشتند * و در هنگامی که منازعه و مناقشه
 در میانه شاهزاده کان عظام سلطان سلیم و سلطان بایزید در قونیه
 اتفاق افتاد بوداق بیک جانب سلطان بایزید گرفته روانه
 کوتاهیه شد و فرمان قضا جریان بنفاد پیوست که سلطان بایزید
 بوداق بیک بابان را که از جمله بد آموزان اوست بقتل آورده * سر
 او را بدرگاه معلی فرستد که جرایم او را بذیل عفو پوشیده کناهان
 او را باغماض پادشاهانه مقرون سازیم * سلطان بایزید بامتنال امر
 خاقانی مبادرت نموده بوداق بیک را در کوتاهیه بقتل آورده سر
 او را باستانه پدر سلیمان مکان ارسال داشت * و از وحاجی شیخ
 و حسین بیک و محمد بیک و میر سیف الدین چهار پسر ماند * حاجی
 شیخ همراه سلطان بایزید بدیار عجم رفته در محل گرفتاری سلطان
 بایزید حسب الحکم شاه طهماسب با آغایان و امراء او بقتل رسید
 و امیر سیف الدین باجل موعود عالم فانی را بدرود کرد * و محمد
 بیک سنجاق گستانه عنایت شده و بالفعل متصرفست *

﴿ میر حسین بن سلیمان ﴾

بعد از فوت پدرش چون ایالت بابان پیدا تصرف حاجبی
 شیخ بن ابراهیم درآمد اورا تاب مقاومت نمانده فرار کرده
 باستانه شاه طهماسب رفته از او امداد و معاونت طلب داشت
 یکدفعه چراغ سلطان استاجلوی والی دینور را همراه او کرده بدان
 حدود فرستاد کاری ساخت * دفته دوم کو کجه سلطان قاجار
 والی ولایت همدان را مامور گردانید او نیز چندان تقید فرموده
 بدان طرف رفته بی نیل مقصود مراجعت کرد * و ثالثا عبد الله
 خان استاجلورا امیر الامرا و سردار فرموده بالشکر بسیار
 چون سیل فراوان بتسخیر الکای بابان ارسال نمود * میر حسین
 لشکر قزلباش را بکالاه نام کوهی که از کثرت اشجار ماردا در
 آنجا راهگذار نبوده برده بحاجبی شیخ مقابل شدند * و والد
 فقیر نیز در آن دارو گیر همراه بوده * موازی سی نفر از ملازمان
 اعتباری پدر در آنجا بقتل رسیده * و موازی دوسه هزار کس
 از طوایف قزلباش در معرض تلف درآمدند و آنچه از امرا
 و اعیان زنده مانده پیاده و عریان عودت کردند * شاه طهماسب
 از سوء تدبیر میر حسین رنجیده خاطر گشته اورا با محمد ورستم نام
 برادرش در یکی از قلاع بلاد عجم محبوس گردانید * و بعد از مدتی
 ایشانرا از حبس اطلاق داده * بمجرد خلاص شدن هر سه برادر

از دیار عجم فرار کرده باستانه اقبال آشیانه سلطان سلیمان خان
آمدند * از مرآحم پیدریغ خسروانه در فراخور حال ایشان در
ولایت روم ایلی مدد معاش تعیین شده بدان طرف فرستادند *
و بعد از شش سال که در آن دیار بسر بردند بالتماس سلطان
حسین بیك حاکم عمادیه ایشانرا از روم ایلی آورده بمنصب ایالت
بابان سراقراز ساختند * و بعد از اتمام قضاای قضایای که قبل ازین
بتفصیل رقم زده کلمک بیان شد میر حسین بن ساچمان در دست
بوداق بیك بن حاجی شیخ کشته گشت * و ازو خضر بیك نام
پسری ماند * ناحیه مرکه من اعمال بابان را مدتها متصرف بود
آخر در زمان سلطان مراد خان مغفور که امیره بیك مگری
از قزلباش روگردان شده اطاعت سده سنیة عثمانی کرد * ناحیه
مرکه را نیز از خضر بیك بن میر حسین گرفته بطریق سنجاق
یکی از اولاد او مقرر کردند بواسطه این مدتی میانه امیره بیك
و خضر بیك منازعه و مناقشه بود * در خلال این احوال خضر
بیك بر حمت خدا رفته قطع رشته منازعت و مخالفت نمود *
بالفعل عشیرت بابان بی حاکم مانده * اما موازی چهار هزار مرد
تازی سوار مکمل مسلح در میانه آن قوم موجود است و اطاعت
کسی نمیکنند * و بروایتی عشیرت روزکی و حکاری از بابان
برآمده اند * و مردمانش بسیار بطاعت و عبادت و شرایع اسلام

مایل و راغب اند * مردم عابد و متدین و اهل فضل از آن قوم پیدا
 میشود * و هر آغایی از آغایان قبایل ناحیه از نواحی آن دیار را
 صاحبی کرده * هر سال چهار خروار زر در میانه خود تقبل کرده
 که بخزانة شهره زول ادا می نمایند * و ولایت بابان داخل خواص
 همایون باشد اکثر امانا و عمال بطریق مدارا و مواسا با ایشان سلوک
 می نمایند * هر سال مبلغی نقد و جنس بایشان عاید میگردد و الا
 بزور و تعدی يك فلس احرر بپیر میران و دقتداران و سایر امانا
 و عمال نمیدهند * و تاحال که تاریخ هجری در سنه خمس و الفست
 احوال آن ولایت باین منوال است *

فصل سیم

﴿ در ذکر حکام مگری ﴾

از فحوای کلام غرایب انجام فضلالی فضیلت فرجام و مودای
 بنان کثیر البیان فقهای شریعت انتظام مستفاد میگردد که
 نسب حکام مگری بقبیله مگریه که در نواحی شهره زول توطن
 دارند میرسد * و پروایت بعضی از ثقات از حاکمان بابان مشتق
 است. چه در السنه و افواه مشهور است که سیف الدین نام شخصی
 حیه کار مکار از آن سلسله پیدا شده * و از کثرت استعمال بمگری
 اشتهار یافت و مگرو هم میتواند بود. العلم عند الله * بهر تقدیر

سیف الدین بمتانت رای و فطانت ذهن مشهور . بحیاه و تزویر در
 زبانها مذکور بود * در مبادی حال و اواخر احوال سلاطین ترا که
 جمع کثیر از عشیرت بابان و سایر عشایر کردستان بر سر خود جمع
 آورده * ناحیه دریاس را از طایفه چاقو مستخلص گردانیده
 متصرف شد * و بعد از آن بتدریج ناحیه دول باریک . و ناحیه
 اختاجی و ایلتمور و سالدوز را نیز ضمیمه دریاس کرده بقوت
 قاهره و زور بازو کسی را در آن نواحی مجال تصرف و تعرض ننماید
 و طوایفی که بر سر او مجتمع گشته بودند موسوم بمگری شدند
 و مدتها بحکومت آن دیار مبادرت نمود * (چون امیر سیف الدین)
 بعالم آخره شتافت از وصارم و بابا عمر دو پسر ماند *

صارم بن سیف الدین مگری

چون قائم مقام پدر شد شاه اسمعیل صفوی بعزم تسخیر
 ولایت مگری و قلع و قمع ایشان چند دفعه لشکر بر سر
 او فرستاده * در میانه او و قزلباش بکرات محاربات واقع شد
 هر مرتبه صارم مظفر و منصور شده شکست بر قزلباش
 افتاد * و تادرشهور سنه اثنی عشر و تسعمایه که شاه اسمعیل قشلاق
 در خوی فرمود طایفه شاملورا برداری عیدی بیک والد
 دورمیش خان و صارو علی مهر دار را بچنگ صارم فرستاد * هر دو

سردار بالشکر پیشمار بر سر صارم رفته * محاربه عظیم دست
 داد و هر دو سردار باخلق بسیار از اعیان شاملو بقتل آمده
 صارم برایشان غالب و مظفر شد * آخر الامر باتفاق امرا
 و حکام کردستان اطاعت آستانه سلطان عالیشان گمری نشان
 سلطان سلیم خان نموده از محکم قزلباش خلاص گشته * در تاریخی
 که سلطان معتمدات نشان سلطان سلیمان خان بر سر بر و اورنگ
 قیصره روم جلوس همایون فرمود صارم بمرز عتبه بوسی روانه
 درگاه کیتی پناه شده بنوازشات شاهانه عز اختصاص یافته
 ولایت و نواحی که از پدر بدو انتقال یافته بود بطریق اقطاع
 تمامی بدو ارزانی فرموده * نشان مکرمت عنوان سلطانی
 بشرف نفاذ پیوست و اجازه انصراف حاصل کرده * چون بوطن
 مألوف و مسکن معروف عودت نمود هادم اللذات بفرمان رب
 العزت تاخت بسروقت او آورده * دست او را از شهرستان بدن
 کوتاه گردانیده * قدم بعالم جاودانی نهاد * و از وقاصم و ابراهیم
 و حاجی عمر سه پسر ماند * اما هیچکدام از عمر و دولت متمتع
 و بهره مند نشده * در ریعان جوانی و عین زنده گانی جهان فانی را
 وداع کردند * و از بنی عمان او رستم بن بابا عمر بن سیف الدین را
 شیخ حیدر و میر نظر و میر خضر سه پسر مانده بود بعد از فوت
 پسران صارم ولایت موروثی را در میان خود سه قسمت نمودند

چنانچه ناحیه دریاس و دول باریک و سالدوز و اختاجی به برادر
 بزرگ شیخ حیدر قرار گرفت و ناحیه ایلمتور بمیر نظر و ناحیه
 محمد شاه بمیر خضر مقرر شد * هر سه برادر باتفاق یکدیگر
 اطاعت شاه طهماسب کرده سر از ربنقه متابعت سلسله عثمانی
 کشیدند * و در شهریور سنه ثمان و اربعین و تسع ماهه که فترات القاص
 میرزا روی داد حسب الفرمان سلطان سلیمان خان از حکام
 کردستان ساطان حسین بیک حاکم عمادیه و زینل بیک حاکم
 حکاری و امراء برادوست بر سر حکام مگری رفته * در میان
 ایشان جنک عظیم واقع شده هر سه برادر در آن محاربه خونخوار
 و معرکه کیر و دار بقتل رسیدند * و از شیخ حیدر امیره و حسین
 دو پسر ماند و از میر نظر بیرام نام پسری ماند و از امیر خضر الغ
 بیک و میر حسن دو پسر ماند * اما همه خورد و نابالغ که هیچکدام را
 لیاقت حکومت و استعداد امارت نبود *

﴿ امیره بیک بن حاجی عمر بن صارم بن سیف الدین ﴾

چون خبر قتل شیخ حیدر بمسامع جلال سلطان سلیمان خان
 رسید حسب الاستدعای امراء کردستان از دیوان سلطان
 سلیمان مکان امارت مگری بامیره ارزانی شد * و قریب سی سال
 بحفظ و حراست و ضبط و صیانت دریاس و عشیرت مگری قیام
 و اقدام نموده در اطاعت و فرمان برداری راسخ دم و در طریق

نیکو بندگی و خدمت کاری ثابت قدم بود * آخر باجل موعود
لیک اجابت حی و دود گفته به عالم آخرت نهضت فرمود *
و از مصطفی بک نام پسر می ماند *

◉ امیره بیک بن شیخ حیدر ◉

بعد از فوت عمش اطاعت شاه طهماسب نموده * ایالت
ولایت مکرری از دیوان شاهی بدو مفوض گشت و استقلالاً با امر
حکومت مبادرت نموده * چون شاه طهماسب فوت کرد امیره
در قزوین بخدمت شاه اسمعیل آمده بعد بساط بوسی سرافراز شد
و نواب شاهی باقصی الغایت در اعزاز و احترام او کوشیده
رخصت انصراف ارزانی فرمود * و چون زمام سلطنت صفویه
در قبضه شاه سلطان محمد افتاد و عنان اختیار آن سلسله بالکلیه
بکف کفایت اصراء قزلباش در آمده هرج و مرج در دیار عجم
بظهور رسید * امیره بیک را در آن ولایت مجال قرار و استقرار
نمانده بالضرورة با سایر اصراء و حکام کردستان و لرستان و اردلان
در شهر سنه احدی و تسعین و تسعمایه بوسیله محمد پاشای میر
میران و ان باطاعت آستانه دولت آشیانه سلطان مراد خان
مشرف شد * و از عنایت بیغایت سلطانی ایالت ولایت بابان
الحاق او جاق قدیمی او شده * سنجاغ موصل نیز ضمیمه ایالت او
گشت و سنجاغ اربیل و بعضی از توابع مراغه تبریز به پسران

او عنایت شد * و باتفاق محمد پاشای میرمیران وان در قلب زمستان
از طرف ارومی تاخت بر سر بکتاش قولی بیك استاجلوی
حاکم مراغه برده * او تاب مقاومت نیاورده فرار نمود و اموال
و اسباب او مع اموال سکنه و متوطنان آنجا بیاد نهب و غارت
رفته * از ایلخی شاه طهماسب که مدتها در ناحیه قراجیق بود
اسبان تازی نژاد و باد پایان دیوزاد که در هیچ عصر و زمان
پادشاهان ذی شان مالک نشده اند انتخاب کرده بوان آوردند *

﴿ نظم ﴾

هزار اسب نکوشکل خوش اندام * بکاه پویه تند و وقت زین رام
اگر سایه فکندی تازیانه بیرون جستی زمیدان زمانه
چو وحشی کور در صحرا تکاور چو آبی مرغ در دریا شناور
و چون محمد پاشای میرمیران وان از سفر مراغه کامران
عودت نمود پسر امیره بیك را برداشته متوجه خدمت سردار
ظفر شمار فرهاد پاشا روانه ارضروم شد که باتفاق سردار نیکو
بندگی و حسن اخلاص امیره بیك را معروض پایه سرپرست
مصیر گرداند * بمجرد رسیدن ایشان حسب المدعا یکرنگی
و یکجہتی او را معروض سده علیہ گردانیده * چون حقیقت
احوال او بمسامع جلال سلطانی رسید از مراحم بیدریغ خسروانہ
ولایت مراغه بطریق ییکاریکی بشرط آنکه از تصرف

کما شتکان قزلباش بیرون آورد بدو ارزانی شد و اسم او را در احکام
 و فرامین امیره پاشا نوشته در سلاک پاشایان سلسله عثمانی منخرط
 کردید * و ناحیه دریاس را بعم زاده اش حسن بن خضر که قبل
 از اطاعت موسی الیه بمدتی بتقبیل عتبه علیه سلطانی مستعد
 گشته بود ارزانی داشته بودند * و چون امیره پاشا بناحیه دریاس
 رسید حسن بیک در تسلیم نمودن ناحیه مزبوره بامیره تهاون
 ورزیده در قلعه آنجا متحصن شده * و امیره قلعه را مرکزوار
 در میان گرفته کار را بد آنجا رسانید که او را بیرون آورده بقتل
 رساند که ناگاه بیک برادر حسن بیک بتحریر بعضی از احباب
 از قلعه فرار کرده بخدمت فرهاد پشای سردار بارضروم رفت
 و در آنجا نیز از واهمه امیره بیک توقف ننموده بملازمت شاه
 سلطان محمد توجه کرد و نواب شاهی در اعزاز و احترام او کوشیده
 ناحیه دهخوارقان من اعمال سراغه را بدو عنایت فرمود * و امیره
 پاشا بمظنه آنکه برادرش حسین نام در مخالفت بابنی عمان هم زبان
 و همدستانست او را بقتل آورد و دشمنان را از بزرگ و کوچک مغلوب
 و منکوب گردانیده در حکومت استقلال تمام و تسلط مالا کلام
 پیدا کرد * و چون چند سال ازین مقدمه گذشته دار السلطنه
 تبریز بتصرف اولیای دوات عثمانی درآمد و جعفر پشای وزیر
 بحفظ و حراست آنجا مامور گشت * خواست که چون از قدیم

الایام ولایت مراغه از توابع تبریزست امیره پاشا نیز سردر بقیه
 اطاعت او نهاد * و امیره بواسطه آنکه اطلاق اسم میر میرانی
 بر او شده بود چندان کردن باطاعت در نداد * بناء علی هذا پاشای
 مزبور مرتبه مرتبه احوال امیره را معروض پایه سر بر اعلی نمود
 حکومت ولایت بابان و سنجاغ موصل و اربیل را از و رفع گردانید
 و کار را بجای رسانید و فرمود که مراغه از توابع تبریز است و اگر
 داخل خواص همایون نبوده باشد حاصلات نواحی تبریز بمصرف
 آنجا و فایز آنجا و هر سال پانزده خروار زر از حاصل و محصول آنجا
 داخل خزینه عامره میشود آنرا من بعد امیره بخزینه تبریز ادا
 نماید تا در وجه معاش عسکر آنجا صرف شود * امیره بالضروره
 هر ساله مبلغ خطیر بطریق تقبل در عهده گرفت که واصل
 خزینه تبریز نماید * و جعفر پاشا برین منوال دوسه سال از و مقطوع
 گرفته آخر الامر بدان نیز قانع نکشت * و در هنگامی که ولایت
 تبریز تحریر و بازدید شد مراغه را داخل خواص همایون تبریز
 گردانید و پیوازی پانزده خروار زر بالتزام داده شخصی را بطریق
 سنجاغ در آنجا نصب کرد * و بعد از یکسال رعایای مراغه
 را گنده کشته بنوعی خراب گردید که فلس احمر بمیر سنجاغ
 عاید نشد و بغیر از یک خروار زر داخل خزینه و بیت المال چیزی
 دیگر نکشت * و امیره پاشا بالکایه از لباس عاریتی عربان

گردیده باوجاق قدیمی و امارت ارثی قانع شد * و در محلی که مراغه
 و توابع درید تصرف امیره پاشا و اولاد عظام او بود شیخ حیدر
 نام پسر بزرگ او قلعهٔ صارو قورغان من اعمال مراغه را که
 از صدمت غضب امیر تیمور کورکان سمت عالیها سافلها پذیرفته
 تودهٔ خاک شده بود * حسب فرمان قضا جریان سلطان مراد
 خان تعمیر فرموده بود * و در تاریخ سنه اثنی و الف که ایالت
 تبریز بخضر پاشای میر میران بغداد مفوض شد امنای مراغه
 بعرض اورسانیدند که خرابی مراغه از قلعه ایست که شیخ حیدر
 عمارت کرده * خضر پاشا نیز باغواهی مفسدان نواحی مذکوره را
 بطریق سنجاق بطایفه محمودی داده روکش سر شیخ حیدر
 نمودند در میانهٔ ایشان منازعه و مناقشه واقع شده * برادر زادهای
 منصور بیک حمزه و قباد نام شخصی از اولاد زینل بیک که پیشوا
 و مقتدای الوس محمودی بود با جمع کثیر از رفیقان در دست مگری بقتل
 رسید * و در سنهٔ ثلاث و الف خضر پاشا بتحریر بیک طایفه محمودی
 و عوض بیک میرلوای مکو ولد حسن بیک بارادهٔ انتقام و تخریب
 قلعهٔ شیخ حیدر بر سر قلعهٔ اورفت * اول شیخ حیدر بقدم عجز
 و انکسار پیش آمده راضی شد که دیت و خون مقتولان محمودی
 داده در استرضای خاطر پاشا کوشد * محرکان راضی نکشته
 پاشا را ترغیب کردند که بر سر قلعه رفته شروع در محاصره نماید *

آخر شیخ حیدر از عذر خواهی و تضرع مایوس گشته بالضرورة دست شجاعت از استین جلادت بیرون آورده مستعد جنگ وجدال و آماده حرب و قتال شد • باجمعی از دلیران اکراد در مقابل عسکر پاشا صف آرا گشته دست در قبضه شمشیر و کمان آورد •

﴿ نظم ﴾

ز قبضه فشردن شد از دست مشت

سپر شد ز تیر یلالت خار پشت

خدا نك فدایی نا اعتمید ز خون دایران شده سرخ بید
 شد از تیر گردان چنان سردمه که برف آرد از باد صرصر دمه
 چنان نیزه را در زره رفت نیش که افمی در آید بسوارخ خویش
 القصة عوض بیک در آن معرکه بقتل آمده امیره پاشا خود را
 در میان انداخته پسر را از محاربات منع نموده • خضر پاشا نیز
 حرکت بر سکون ترجیح داده همان روز از سر قلعه برخاست •
 و امیره پاشا را بوداق بیک و قاسم و شیخ حیدر و حسین چهار پسر
 بود که در هنگام اطاعت بدرگاه سلطان مراد خان هر یک بمنصب
 سنجاق رسیدند • و بوداق نام پسرش باجل موعود برفت و حسین
 نام پسر دیگرش قاسم بیک برادر بزرگ خود را بقتل آورد و شیخ
 حیدر بقصاص برادر حسین بیک را از پای در آورد • بالفعل اولاد
 امیره منحصر بشیخ حیدر است و از نواحی و قلاعی که بغیر

از اوجاق موردونی در تصرف پدر و پسر مانده ناحیه ترقه و ناحیه
 اجری و ناحیه صارو قورغان و ناحیه دوآب و ناحیه لیلان و قلعه
 ترقه و قلعه صارو قورغانست * و کما هی احوال ایشان
 در حین تحریر این نسخه بیسامان بدین عنوان بود که
 رقم شد و بر آینده عالم السرو الخفیات آگاهست

﴿ فصل چهارم ﴾

(در ذکر حکام برادوست)

که منحصر بر دو شعبه است * پوشیده نماید که اصل حکام
 برادوست از طایفه کورانست و بروایتی اصح از اولاد هلال بن
 بدر بن حسنویه است که حاکم دینور و شهره زول بوده اند *
 هلال در جنگ شمس الدوله دیلمی والی همدان بقتل رسید اولادش
 باین دیار افتاد سه برادر بوده اند * یکی بجای پدر والی شهره زول
 شد و برادر دیگر حاکم عشیرت اگو کشته و برادر دیگر در بدو
 حال در ناحیه خان الماس من اعمال اوری آمده انجارا بطریق
 ملکیت متصرف شده * مرتبه بمرتبه ترقی در احوال ایشان
 پیدا شد تا بمرتبه امارت رسیده اند * و اعتقاد مردم برادوست
 آنست که حاکمان ایشان از اولاد بلال است اما غلط است
 هلال است و ارشد آن دودمان و خلاصه آن خاندان غازی قران

ولد سلطان احمد است که قبل از اطاعت امراء کردستانه باستانه
 شاه اسمعیل خلق بسیار از جماعت قزلباشان که در اورمی بوده
 تا موازی هزار نفر یک دفعه در جنگ بقتل آورد . و چون باتفاق
 امرا و حکام کردستان بعز بساط بوسی شاه اسمعیل رسید شاه
 اسمعیل او را اعزاز و احترام کرده نام او را موسوم بغازی قران
 ساخت و ناحیه ترکور و ناحیه صومای و ناحیه دول مع مضافات
 و قلاع و ملحقات بدو ارزانی داشته منشور ایالت داد . آخر همراه حکام
 و امرای کردستان بعقبه علیه سلطان سلیم خان در آمده در تاریخی که
 سلطان سلیمان خان غازی بعزم تسخیر ولایت عجم عنان عزیمت
 بطرف تبریز و آذربایجان معطوف داشت ، غازی قران بشرف
 همزبانی و مشاوره سفر نصرت اثر عز تقرب سلطانی یافته ، کلمات
 او در باب رای و تدبیر عجم موافق رای پادشاهی آمده در اعزاز
 و احترام او کوشیده مبلغی از ولایت آریل و بغداد و دیار
 بکر افراد سنجاق او فرموده بنوازشات پادشاهی
 ممتاز و مفتخر شد و مدت ها در امارت و حکومت
 کامرانی و حکمرانی کرده * عمر طویل یافت
 و بعد از وفات در صفحه روزگار شاه
 محمد بیگ و علی بیگ نام
 دو پسر گذاشت

شعبه اول

﴿ در ذکر امراء صومای ﴾

شاه محمد بيك بن غازي قران بعد از فوت پدرش متصدی امارت
گشت و چون چند سال بامر حكومت قیام و اقدام نمود بجوار
رحمت حق پیوسته * ازو بوداق بيك . و حسن و اسكندر وزینل
چهار پسر ماند . امارت و حكومت به پسر بزرگش مقرر شد *
﴿ بوداق بيك بن شاه محمد بيك ﴾

بعد از فوت پدر بموجب نشان دولت همعنان سلطان سلیم
خان متصدی قبالده امارت شد * او نیز ازین دار فنا بعالم بقا
رحلت کرد * ازو اولیا بيك و شاه محمد بيك و شهپاه قلی بيك
وسیدی نام چهار پسر ماند * و چون پسران خورد سال مانده
لیاقت و استعداد امارت نداشتند حكومت برادوست به برادرش
حسن بيك قرار گرفت *

﴿ حسن بيك بن شاه محمد بيك ﴾

بعد از برادرش بموجب حکم سلطانی منصب امارت برادوست
بدو عنایت و ارزانی شد * چون بعشایر و اقوام سلوک پسنیدیه
تمیگرد و امراء همجوار ازو ناخشنود بودند اقوام ازو متشکی گشته
بموجب عرض زینل بيك متوجه آستانه شد حکمها یون بنام حسین

پاشای میرمیران وان عز اصمدار یافت که تفحص احوال حسن بیک نماید * حسب فرمان قضا جریان حسن بیک را در دیوان وان حاضر گردانیده * بعد از تفتیش و تفحص او را از درختی که در میانه سرای واقع شده از گردن آویختند بعد از صلب و سیاست او امارت برادوست بغلی بیک مقرر فرمودند *

﴿ علی بیک بن غازی قران ﴾

بعد از قتل حسن بیک بموجب عرض و صوابدید حسین پاشا از سده سنیه سلطان سلیم خان حکومت بغلی بیک مفوض شد * چون چند سال از ایام حکومت او متمادی کشت عثیرت برادوست بحکومت اولیا بیک مایل و راغب گشته از علی بیک روگردان شده * باستدعای حکومت اولیا بیک روانه آستانه سلطان مغفور شده امارت اورمی از اسکندر بیک ابن شاه محمد بیک که هنگام تسخیر خسرو پاشا بدو مقرر کرده بود تغییر داده بغلی بیک مرحمت شده * اسکندر بیک بعد از عزل از سنجاق اورمی از حکومت استغنا نموده کنج انزو اختیار کرده بعبادت مشغول شد * و علی بیک نیز چون یکسال باصر امارت اورمی مبادرت کرده بجوار رحمت حق پیوست و از اولاد ذکور نماند *

﴿ اولیا بیک بن بوداق بیک بن شاه محمد بیک ﴾
 چون از پدر خورد سال ماند حکومت موروثی چند سال
 بدست بنی عمان افتاد * چون آثار رشد و سداد در جهت آمالش
 فروزان و نور دوات و استعداد از ناصیه اقبالش در خشان بود
 عشیرت و اقوام برادوست بجهت امارت اولیا بیک بدرگاه فلک
 اشتباه سلطان مغفور رفته استدعای امارت او نموده التماس ایشان
 بعز اجابت مقرون گشته * در تاریخ سنه خمس و ثمانین و تسعمایه
 امارت از علی بیک تغیر گشته باولیا بیک ارزانی شد * و حالیا که
 تاریخ هجری در سنه خمس و الفست امارت صومای
 بلا منازعت و ممانعت در ید تصرف اوست *

شعبه داوریم

﴿ در ذکر امراء ترکور و قلمه داود ﴾
 ﴿ ناصر بیک بن شیر بیک بن شیخ حسن بیک ﴾
 ناحیه ترکور را شخصی از آبا و اجداد ایشان سلطان احمد
 نام از ولایت برادوست تفریق کرده بطریق سنجاق متصرف
 شد * در محل تحریر این نسخه ابر در تصرف ناصر بیک بود
 و بالفعل در تصرف اوست * و او مرد شجاع و متهور است
 و عمرش از هشتاد متجاوز بود بواسطه دعوی سنور و ثغور

باعشیرت دیری تابع زینل بیک حکاری منازعه و مجادله کرده قریب
 صد نفر در میانه ایشان ضایع شد * و ناصر بیک بعضی اوقات
 ترك دیار کرده بخدمت شاه طهماسب رفت * و زینل بیک
 حکاری بوغم او شیر بیک نام پسر او را تربیت کرده ناحیه
 صومای که ازو افراز کرده بطریق سنجاق بدو تفویض نمودند *
 و شیر بیک بجهت بیزاری آزار خاطر پدر از عمر دولت برخوردار
 ندیده بمرض طاعون فوت شد * و بعد از فوت شیر بیک ناحیه
 توکور بزمین الدین بیک نام از بنی عثمان او مقرر گشت *
 و زمین الدین بیک در هنگام فتح تبریز با امراء کردستان در سعد
 آباد نام محل در محاربه قزلباش بقتل رسید * و ناصر بیک تکرار
 ناحیه توکور را الحاق سنجاق خود کرد * باز خضر بیک نام
 شخصی آن ناحیه را بطریق سنجاق از آستانه سلطان مغفور
 گرفت * و ناصر بیک او را بقتل آورد و بعد ازو بیوسف بیک
 عنایت کردند و بعد ازو بشاه محمد بیک دادند * و بعد ازو بحسینی
 بیک بن شیخ حسن بیک مقرر کردند و بالفعل در تصرف اوست
 و ناصر بیک شیر بیک و بیوسف بیک، و قره خان، و صارو خان
 و شاه محمد، و تیمور خان، و حسینی، و حیدر نام هشت پسر
 داشت و شیر بیک بنوعی که مذکور شد مطعون گشته فوت
 کرده * و بیوسف بیک و تیمور خان نام پسرانش در دست الخضر

بيك بقتل رسيدند • وصارو خان نام پسرش در دست
حسينی بيك نام برادرش بقتل آمد •

فصل بنجر

﴿ در ذکر امراء محمودی ﴾

بر طبع سليم و ذهن مستقيم سخنوران حقيقت انما و مؤرخان
طريقت نما پوشيده نماند که نسب امراء محمودی بسلاطين مروانیه
ميرسد • و بروایتی با حاکمان جزیره بنی عمان اند شيخ محمود نام
بقولی از ولایت شام و بنقلی از جزیره عمریه در زمان ترا که
قرا قوینلو با اقوام و عشائر بطرف آذربيجان آمد . قرا يوسف
بجهت سکونت قلعه آشوت را بدیشان داده شيخ محمود را در
سلك خدام و ملازمان خود در آورد . چون ازو بالدفعات آثار
شجاعت و دلآوری مشاهده کرده در مقام تربیت شده . ناحیه
اشوت را و ناحیه خوشاب را بدستور امارت بدو مقرر کرده آن
طایفه را ملقب بمحمودی گردانید • و بعد ازو

﴿ امیر حسین بيك بن شيخ محمود ﴾

بعد از پدر متصدی امر حکومت شد و در زمان سلاطين
آق قوینلو درجه طالعش مرتفع گشته ، ناحیه الباق نیز از حکام
حکازی مستخلص شده علاوه حکومت مير حسین شد . بامداد

معاونت ترا که چند دفعه لشکر عز الدین شیردشت را شکست داده
 بر ولایت شنبو استیلا یافت . و عز الدین شیر کسی بنزد حاکم
 بدلیس فرستاده ازو در باب طایفه محمودی امداد و معاونت
 طلب نمود حاکم بدلیس شیخ امیر بلباسی را سردار کرده جمع
 کثیر همراه او نموده بمعاونت عز الدین شیر فرستاد و درحین که
 میر حسین بعظمت و استقلال هر چه تمامتر در کنار رودخانه
 خوشاب که مشهور است بچم میر احمد نشسته بود شیخ امیر
 باتفاق لشکر عز الدین شیر بر سر او ریخته از جانبین آتش قتال
 اشتعال یافت های وهوی گردان و گردان بفلک اثیر رسید میر
 حسین بضرب تیر تقدیر از پای درآمد و ازو میر حامد نام پسر می ماند

﴿ میر حامد بن میر حسین ﴾

بعد از قتل پدر بجای او نشسته همچنان مدتها در سلاک امراء
 قزلباش منخرط بود چون ودیعت حیات بمقتضای نجات تسلیم
 کرد ازو میر شمس الدین و عوض بیک و امیره بیک سه پسر
 یادگار ماند

﴿ عوض بیک بن میر حامد ﴾

بعد از فوت پدرش میر لوای خوشاب و متصدی ضبط عشیرت
 محمودی کشت با (اورکز سلطان) حاکم وان و وسطان که از نیابت
 شاه اسمعیل بحفظ و حراست آنجا مبادرت مینمود در آن مقام

منازعه و مناقشه در آمد اتفاقا (اورکز سلطان) عوض بيك را
 گرفته در قلعه و ان محبوس گردانيد و در حين حبس و قيد
 کسی نزد شرف خان حاکم بدليس فرستاده از او استدعای استعانت
 کرد . شرف خان يکمرتبه نامه و رسول باورکز سلطان فرستاده
 التماس استخلاص عوض بيك نمود درجه قبول نيافت و شرف
 خان بنفسي متوجه و ان کشته در سر رود خانه خرکوم نشسته
 اورکز سلطان در اطلاق عوض بيك مساهله نموده قدم در طريق
 مخالفت نهاد . شرف خان نیز ملازمان را در نهب و غارت الکای
 و ان و وسطان اشارت فرمود . اورکز سلطان از روی اضطراب
 بالضروره عوض بيك را از قيد اطلاق کرده بخدمت شرف
 خان فرستاد . و بعد از آن عوض بيك مدتی در سلك امراء شاه
 طهماسب انتظام یافته ناحیه الباق راضيمه خوشاب گردانیده
 از نيابت قزلباش چند سال متصرف بود . و چون فوت کرد
 از و حسين قلی بيك و شاه علی بيك و حمزه و حسن و بوداق پنج
 پسر ماند . حسين قلی بيك مدتی در زمان سلطان سلیمان خان
 غازی بعد از تسخير ولايت بدليس ناحیه کارجیکان بطريق
 سنجاق بدو عنایت فرموده . آخر ممزول کشته بديار بکر رفته
 در آنجا فوت شد . و از و بايندور بيك نام پسرى مانده که قلعه
 توان من اعمال خوی از روزی که فتح شد بموجب نشان سلطان

مغفور بطریق سنجاق در تصرف دارد . و شاه علی بیك از نیابت شاه طهماسب مدتی بامر امارت محمودی مبادرت کرد . آخر در دست حسین بیك بن امیره بیك میرلوای الباق بقتل رسید . از و خالد بیك نام پسری مانده که بالفعل ناحیه جورس بطریق سنجاق در ید تصرف دارد . و حمزه بیك نام پسری بعد از برادرش باطایفه محمودی حسب الحکم شاه طهماسب بدلو پیری نام شخصی از امراء قزلباش که امارت محمودی بد و مفوض شده بود ملازم شد . عاقبت الامر محمودی دلو پیری را بقتل آورده حمزه بیك را بحکومت نصب کردند . و شاه طهماسب او را جبراً و قهراً بدست آورده محبوس گردانیده . بعد از مدتی او را از حبس اطلاق کرده باجمعی از آغایان محمودی بلازمت حاجی بیك دنبلی مأمور ساخت . آخر الامر در دست حاجی بیك در خوی با آغایان محمودی بقتل رسید و حکومت محمودی از دیوان شاهی بخان محمد بن شمس الدین بن میرحامد تفویض شده بعد از چند روز شاه علی سلطان حسینی حاکم وان خان محمد را گرفته در قلعه وان مقید ساخت الکی و ولایت محمودی از دیوان شاهی بطایفه دنبلی مرحمت شد و طایفه دنبلی بعد از عشرت مام رشان که معدودی چند در آنچه قلعه و چند دیگر در قلعه خوشاب متحصن شده بودند جمله بقدم اطاعت بملازمت حاجی

بیک در آمدند و خان محمد بنحوی خود را از قید وان خلاص کرده
 خود را بجماعت مام رشی که در آنچه قلعه بودند رسانید. و از
 استماع این خبر جمعی از طایفه محمودی بتلازمتش مبادرت نموده.
 شبی بغفلت بطریق شبیخون باجوانان جلد تاخت بر سر حاجی
 بیک دنبلی که بر سر قلعه اشوت نشسته بود برده او را شکست دادند
 و حاجی بیک زخمدار کشته خود را بهزار فلاکت بمیانہ قلعه اشوت
 انداخت خلق بسیار از طایفه دنبلی در آن معرکه بقتل رسید.
 و خان محمد کسی بدیار بکر بمخدمت رستم پاشای میر میران آنجا
 فرستاده اظهار اطاعت و اتقیاد بدوگاه سلطان سلیمان خان غازی
 کرد. چون این خبر بسمع شاه طهماسب رسید منشور امارت
 محمودی بنام خان محمد نوشته فرستاد. و در آخر که حکومت محمودی
 بحسن بیک از دیوان شاه طهماسب قرار گرفت خان محمد بحسن رضا
 و رغبت از امارت محمودی فراغت کرده بآنچه قلعه نام محل
 قناعت نمود. و هر روز صد افسر دیگر از دیوان عثمانی از خزینہ
 دیار بکر بوظیفه او تعیین شده در سلاک متفرقه کان (وان) منتظم
 بود عمر طویل یافت ازو در سرحد قزلباشیه در انور عثمانی آثار
 مردانکی بسیار بظهور رسید. و سه پسر داشت ملک خلیل
 و میر شمس الدین و سید محمد بعد از وفات پدر در سر آنچه قلعه در
 میانہ اولاد نزاع شد. ملک خلیل در دست برادرش بقتل رسید.

وسید محمد نام پسرش در زمان حیات پدر وفات کرد و بالفعل میر
شمس الدین نام پسرش که جوانیست بحلیه قابلیت و زیور شجاعت
آراسته در آنچه قلعه قائم مقام پدر شده است *

﴿ امیره بیک بن میر حامد ﴾

بعد از فوت عوض بیک حکومت محمودی از دیوان قزلباش
بدو مفوض گشته * در تاریخی که در ما بین اوله تسکو و شرف
خان حاکم بدایس محاربه و مجادله اتفاق افتاده امیره بیک در روز
مصاف از صف شرف خان روگردان شده بعسکر اوله ملحق
گردید * و در آنجا نیز چندان صداقت ازو بظهور نیامده عنان
عزیمت بملازمت شاه طهماسب معطوف گردانید * چون این
احوال بمسامع سلطان غازی سلیمان خان رسید در حینی که
از قشلاق بغداد متوجه تسخیر تبریز گشت در بیلاق او جان
که امیره بیک تکرار باطاعت درگاه سلطانی درآمد و پادشاه ربع
مسکون چاوشی از چاوشان درگاه بطلب او فرستادند: او بمقتضای
انخان خایف چاوش پادشاه را گردان در میانه ضایع کرده مستعد
جنگ وجدال شدند این آوازه در میانه خاق آوردی هاپون شایع
گشته از هر طرف هجوم بر سر او آورده ملازمان او را بقتل
آورده امیره را دستگیر کرده با چند نفر از وفیقان دیوان حاضر
ساختند. همان لحظه شهنه غیرت سلطنت او را در دیوان بیاسا

رسانید * وازو منصور بیک وزینل بیک دو پسر خورد سال ماند
 چون پسران بسر حد رشد و تمیز رسیدند در سالی که سلطان
 سلیمان خان غازی سفر نخجوان اختیار فرمود برادران باتفاق
 یکدیگر بدرگاه شاه طهماسب رفته ناحیه (سکمن آباد) من
 اجمال خوی بطریق سنجاق بمنصور بیک بقید حیات مرحمت
 کرده * برادرش زینل بیک را در سلاک قور چیان عظام منخرط
 گردانید * چون شاه اسمعیل ثانی بر تخت سلطنت جلوس فرمود
 منصور بیک بملازمتش رفته منظور نظر عاطفت اثر پادشاهی
 کشته در اعزاز و احترام او کوشید * و بعد از فوت شاه اسمعیل
 که دوستی و محبت در ما بین پادشاهان بعداوت و خصومت
 انجامید منصور بیک بوسیله خسرو پشای میرمیران وان
 بوعده سنجاق بارگیری که از دیوان عثمانی بطریق اوجاق
 و ملکیت بدو عنایت فرمایند بقدم اطاعت بوان آمده ناحیه
 موش نیز بدستور آریه لبق بدو ارزانی گشت * و بزینل بیک
 زعامت دادند و چون زینل بیک فوت شد ازو حمزه بیک و قباد
 بیک نام دو پسر ماند * و در تاریخ سنه اثنی و الف ناحیه سلدوز
 من اعمال مراغه بطریق سنجاق بموجب عرض جمفر پاشا بحمزه
 بیک نام پسر او عنایت شد * چون جمعی از الوسات واحشامات
 محمودی متوجه سلدوز شد بتوعی که در احوال مکاری مسطور

است با شیخ حیدر خصومت کرده در مابین ایشان منازعه
و مجادله واقع شده * حزه بیک با برادرش قباد بیک با موازی صد
نفر از عشیرت محمودی و متابعان او بقتل آمدند اموال و اسباب
ایشان در دست طایفه مگری بیاد نهب و غارت رفت *

﴿ حسن بیک بن عوض بیک بن میر حامد ﴾

کسی که در میانه عشیرت محمودی طریق بدعیه پزیدی
رفع کرده بآداء صوم و صلوة و حج و زکوة قیام نموده و فرزندان
خود را بخواندن کلام قدیم و آموختن فرایض و سنن ترغیب
فرموده * مساجد و مدارس بنا کرد اوست * چنانچه قبل ازین
مذکور شد در حینی که امارت محمودی بخان محمد بن میر شمس
الدین قرار گرفت حسن بیک فرار کرده متوجه درگاه شاه
طهماسب شد * و شاه او را منظور نظر عاطفت اثر گردانیده
حکومت محمودی و قلعه خوشاب را بدو ارزانی داشته رخصت
انصراف داد * خان محمد چون اقبال استقبال او کرده بحسن
ارادت از امارت محمودی فراغت کرد و با آنچه قلعه نام محلی که
از قدیم الایام در تصرف آبا و اجداد او بود قناعت کرده حسن
بیک نیز متمرض احوال او نشده * و در تاریخی که سلطان غازی
سلیمان خان باراده تسخیر ایران متوجه آذربایجان شد حسن بیک
از روی عجز و اضطراب روانه آستانه سلیمانی گشته * همچنان

امارت خوشاب و محمودی بدو ارزانی گشت و از آن زمان از سر
 اخلاص و یکجبهتی در خدمات پادشاهی اقدام نموده در هنگامی
 که اسکندر پاشای میرمیران وان بر سر حاجی بیگ دنبلی رفته
 اورا در خوی بقتل آورد از حسن بیگ در آن معرکه آثار شهامت
 و مردانگی و علامت شجاعت و فرازنگی بظهور آمده .
 اسکندر پاشا حقیقت احوال اورا معروض پایه سر بر خلافت
 مصر سلیمانی گردانید . سلطان دوست نواز و دشمن کداز اورا این
 الأقران بخلعت فاخره و شه شیر طلا سرافراز ساخته ، تاموازی
 دویست هزار آقچه از قرایا و مزارع خواص همایون دیار بکر
 بطریق آریه لبق و افراز بدو ارزانی داشته . حکم همایون بدو
 عنایت فرمود تا موازی سی هزار اغنام که از الوسات محمودی
 بقشلاق و بیلاق روند از یشان رسم بیلاق و کد نکیرند . وفی
 الحقیقة در وظیفه صداقت و طریقه دلاوری و شجاعت دقیقه
 از دقایق خدمتکاری و جانپاری ناصری نکداشت . علی
 الخصوص در وقتی که سلطان مغفور مراد خان بقصد تسخیر
 ایران لشکر بولایت قزلباشیه مأمور ساخت * و در آن فترات
 و انقلاب ترقی که بحال حسن بیگ و عشیرت محمودی راه یافت
 در هیچ عصر و زمان باصراء کردستان واقع نشده * در زمان
 اسکندر پاشا در دیوان وان در سر تقدیم و تاخیر و نشستن

باسلطان احمد بيك حاكم خيزان نزاع کرده حکم همایون از سلطان
 سليمان خان حاصل کرد که کس بغير از زينل بيك حاکم حکاری
 بر او تصدیر نکند * و چون مدت پنجاه سال امارت بالاستقلال
 نمود در تاريخ سنه ٣١٣ و تسعين و تسعمایه در هنگام فتح تبریز
 در محاربه قزلباش در سعد آباد در دست قزلباش بقتل رسید *
 و بعد از یکسال که عسکر نصرت فال سرداری فرهاد پاشای
 وزیر بمعاونت جعفر پاشای میرمیران تبریز رفتند استخوانهای
 جسد او را جمع کرده آورده در خوشاب در مدرسه که خود بنا
 کرده بود دفن ساختند * و از عوض و شیر بيك و شينخی بيك نام سه
 پسر بود و عوض بيك در حین حیات در ناحیه ماکو من اعمال
 نجوان را بشرط آنکه از تصرف قزلباش بیرون آورده قلعه
 در آنجا تعمیر نماید بطریق اوجاقلق و باقطاع تملیکی متصرف
 شود * چون بیست سال در آنجا بود در آخر شهر سنه ٣١٣
 و الف که باراده انتقام خون بنی اعمام خود حمزه بيك و قباد بيك
 باتفاق خضر پاشای میرمیران تبریز بر سر شیخ حیدر رفته بنوعی
 که مذکور شد در سر قلعه بامعدودی چند در دست شیخ حیدر
 بقتل رسید و سنجاق ماکو بدستوری که در تصرف عوض بيك بود
 بمصطفی بيك نام پسرش از عواطف بیدریغ پادشاه کیتی ستان
 سلطان محمد خان عنایت و مرحمت کشت و بالفعل در ید تصرف

اوست * و الكاه اردو باد نخبوان مدتی بطریق سنجاق درید
 تصرف علی بیك نام پسر او بود * و اکثر بنی اعمام و آقایان
 محمودی از حسن اقدام و بمن اهتمام حسن بیك بمراتب عالی رسیده
 قریبای خوب و مزارع مرغوب از ولایت آذربایجان وارمن که
 از تصرف قزلباشیه بیرون آورده بطریق تمار و زعامت بدستور
 اقطاع متصرف شدند * و بی شایبه تکلف حسن بیك بغایت
 مرد دنیا دار و عشرت پرور و عدالت گستر بود * چنانچه از
 زمان اطاعت بدرگاه عثمانی تا محل نجات هر نوع خدمت
 و شہامت و هر قسم دلاوری و شجاعت که از او و اولاد او
 عشرت محمودی در اغور پادشاهان آل عثمان بمنصه ظهور
 آمده بود جمله مواد را دفتری مجلد ساخته هر ماده را از ابتدا تا
 انتها در آنجا درج کرده بخط و مهر بیکار بیکبار و دفتر داران
 و قضات و ان و سایر امراء اکراد رسانیده * آخر آن
 دفتر را بمر سرداران عالیشان رسانیده بعد از آن بدرگاه سلطان
 مغفور سلطان مراد خان فرستاده بطفرای غرای سلطانی مزین
 گردانید * و هر وقت که او را مطالب و مقاصدی از گریبان جان
 سر میزد دفتر مزبور را بدست گرفته بدیوان عالیشان همایون رفته
 مرادات و مقصودات خود را حاصل میکرد و همواره در معارک
 و مجالس مدعی الزام داده خصم را با و تاب مقاومت نبود شیر بیك

بن حسن بيك در زمان حیات پدر كه سنجاق ماكو پسر بزرگ
 خود عوض بيك گرفت سنجاق خوشاب و اوقات محمودی به پسر
 دوم شیر بيك فراغت كرد و او مردیست ابدال و شصت و نهمین منش
 اكثر اوقات بمصاحبت علما و فضلاء و خدمت مشایخ صوفیه مصروف
 میدارد و زیارت بیت الله الحرام رفته * از و خیرات و مبرات
 بزهاد و عباد و درویشان میرسد و عشیرت و اقوام نیز از حسن سلوك
 او راضی و متسلی اند * و حالیا دو از ده سال است كه با مارت خوشاب
 و پیشوایی امرا و احشامات اعیان محمودی مبادرت مینماید *

﴿ فصل ششم ﴾

﴿ در ذكر امراء دنبلی ﴾

از تقریر دلپذیر ثقات روایات چنان مستفاد میگردد كه نسب امراء
 دنبلی بعیسی نام شخصی از اعراب شامی پیوندد و پروایتی از
 جزیره صمریه بوده بنواحی آذربایجان افتاده * سلاطین ماضی ناحیه
 سگمن آباد خوی را بطریق او جاقلق بدو ارزانی داشتند . مدتها
 در آنجا ساکن گشته روز بروز عشایر و قبایل بر سر او جمع شدند
 در اوایل امرا و عشایر دنبلی بقاعده ناپسند زیدی عمل می نمودند و
 و ثانی الحال امراء ایشان كه بعیسی یکی اشتهار دارند . و بعضی
 از عشایر از آن بدعت رجعت کرده طریقه اهل سنت و جماعت

پیش گرفته اند . و برخی همچنان در عقیده فاسده خود مصرند
و بروایتی اصح عشایر دنبلی از ولایت بختی آمده در مابین اکراد
ایشانرا (دنبلی بخت) میخوانند . و شیخ احمد بیک نام از اولاد
عیسی بیک در زمان تراکه آق قوینلو بمراتب عالی رسید قلعه بای
و بعضی از ولایت حکاری را مسخر گردانیده بدو تفویض
کرده . مدتها حکومت و دارائی قلعه بای در عهده اهتمام طایفه
دنبلی بود . چون شیخ احمد بیک وفات یافت ازو شیخ ابراهیم
و شیخ بهلول نام دو پسر ماند . شیخ بهلول بموجب وصیت پدر
قائم مقام او شد . چون مدتی حکومت کرد آخر الامر لوای
امارت بعالم آخرت زد و ازو جمشید بیک و محمد بیک و خالق و پردی
بیک و حاجی بیک و احمد بیک و اسمعیل بیک و جعفر بیک نام هفت
پسر ماند (حاجی بیک بن شیخ بهلول بیک) سوا بق اخلاص بالواحق
اختصاص بملازمت آستانه شاه طهماسب داشت . و شاه مزبور
نیز اورا تربیت کرده الکیای خوی را ضمیمه سکمن آباد نموده
بدستور آیالت بدو ارزانی داشته اورا ملقب بحاجی سلطان
گردانیده ضبط و صیانت سرحد وان و محافظه سنور و ثغور در
عهده اهتمام او کرده چون صحرا نشینان اکراد و دیوساران بدنهاده
که هرگز در خواب و بیداری روی آبادانی ندیده بودند . داخل
قصبه خوی شدند هر یک خود را بمثابه (کوردرز) و (کیو)

و (سام نریمان) تصور کرده شاه طهماسب ما را در مقابل عسکر روم نهاده است. می‌گفتند چنانچه استاد می‌گوید نظم کردی خرکی بکعبه کم کرد * در کعبه دوید و اشتم کرد کین بادیه را چه ره دراز است * کم کردن خر زمن چه راز است این گفت چو گرد باز پس دید * خریدید و چو دید خر بخندید گفتا خرم از میانه کم بود * و ایافتنش ز اشتم بود کراشتمی نمی زدی کرد * خر میشد و بار نیز می‌پرد محصل کلام چنان عجب و غرور پیدا کردند که بالاتر از آن تصور نتوان کرد * مشهور است که چند نفر از متعینان بدکان حلوانی رفته حلوانی بسیار تناول کردند در محل رفتن چون استاد حلوانی از ایشان قیمت حلوان طلب نمود گفتند که شاه این شهر را با حلوانا عینیت کرده است. این مثل در میانه خلق بترکی مشهور شد که (شهر بزم حلوان بزم) و هم از آنجماعت نقل میکنند که جمعی از مسلمانان دنبیلی روز جمعه از جمعات باراده شنیدن خطبه بیجامع خوی در آمدند. چون خطیب چنانچه عادت مذهب امامیه است اسم آنه اثنی عشر رضی الله عنهم مذکور ساخت. ایشان اعراضی گشته یکدیگر گفتند که این چه نوع خطیب است که نام حاجی بیک و برادرانش مذکور نکرده * نام جعفر بیک که برادر خورد است مذکور ساخت و ما دای که خطیب

نام حاجی بیک و برادرانش را داخل خطبه نسازد بنماز جمعه حاضر
 نمیشویم. و ازین گونه لطایف از آن جماعت بسیار منقول است
 که از ایراد آن احتراز اولی است * القصة چون حاجی بیک
 اندک زمانی بحکومت خوی مبادرت نمود چند مرتبه بقصد
 انتقام عشیرت محمودی که عداوت قدیمی در مابین ایشان بود
 حرکت کرد. اما چنانچه در احوال طایفه محمودی سابقا مذکور
 شد هر دفعه کاری نساخته. آخر الامر اسکندر پاشای میرمیران
 وان بتحریر حسن بیک و خان محمد محمودی علی الغفله ایلغار
 و تاخت بر سر او در خوی برده * حاجی بیک را با جمع کثیر از طایفه
 دنبلی بقتل رسانید * و ازو حاجی بیک نام پسری خورد سال ماند
 ﴿ احمد بیک بن بهلول بیک ﴾

در اوایل از دیوان شاه طهماسب ناحیه سکمن آباد بدو
 مفوض گشت چون عشیرت دنبلی بعد از قتل حاجی بیک
 مذبدین بین ذلك شده گاه رومی و گاه قزلباش می بودند * و از طریق
 استقامت و جاده مصادقت انحراف جسته برخلاف رضای شاه
 طهماسب عمل می نمودند. تا در محلی که سلطان سلیمان خان غازی
 از سفر ننجوان عودت کرد احمد بیک و اسمعیل بیک و جعفر
 بیک هر سه برادر را بابعضی از امراء قزلباشیه شاه طهماسب
 بظرف اردهان فرستاده. با امرا در خفیه قرار داد که در فلان

روز شما امرا و عشایر دنبلی را بقتل رسانیده . من نیز قورچیان
ایشانرا که در درگاه معلی اند طعمه شمشیر آبدار خواهم ساخت
در روز موعود امراء قزلباشیه در اردهان هر سه برادر را
باچهار صد نفر مرد جرار از طایفه دنبلی بقتل آوردند . و شاه
طهماسب نیز تاموازی بیست و سی نفر از قورچیان آن طایفه
بیاسا رسانید . و منصور بیک بن محمد بیک از اردهان فرار
کرده باستانه سلطان غازی آمده مشمول عواطف خسروانه
و منظور عوارف بیکرانه پادشاهانه گشت .

﴿ منصور بیک بن محمد بیک بن بهلول بیک ﴾

از عنایت بیغایت سلطانی ناحیه قتوردره سی و بارگیری
بطریق سنجاق بدو ارزانی شد . بقیة السیف دنبلی بر سر رایت
اوجع شدند . و مدة الحیات بحکومت آنجا قیام نموده بعد از فوت
ازو ولی بیک و قلیج بیک نام دو پسر ماند .

﴿ ولی بیک بن منصور بیک ﴾

بعد از وفات پدر منصب او را بدو مرحمت کردند .
بی تکلف او مردیست در وادی شجاعت و شهامت بر همکنان
فایق و بمناسب جلیل المراتب امارت و حکومت سزاوار و لایق
و حالیا که تاریخ هجری در سنه ٥٨٥٥ خمس و الفست ناحیه قتوردره ای
و ناحیه ابقای بطریق اوجاق در تصرف اوست و ناحیه اوجوق

در هنگام تسخیر نخبوان بطریق سنجاق به برادرش قلیج بیک
 عنایت گشته بغایت بلا مشارکت و منازعت در تصرف اوست
 ﴿ حاجی بیک بن حاجی بیک ﴾

دوماه بود که متولد شده بود که پدرش بقتل آمد بقاعده
 طایفه اگر او را موسوم بنام پدر کردند شاه طهماسب وظیفه
 بجهت او از خزینه تعیین کرده چون بسن رشد و تمیز رسید در
 سلاک قورجیان عظام منخرط گردانیده. و در فترات سلطان بایزید
 ناحیه ابقا بطریق امارت بدو ارزانی داشته جمعی از طایفه دنبلی
 بر سر رأیت او جمع شد. قریب بیست سال در آنجا بامر حکومت
 مبادرت نمود. و بعد از فوت شاه اسمعیل ثانی در زمان شاه
 سلطان محمد که مصطفی پاشای سردار در کنار رود خانه (قنق)
 فرود آمده. امیرخان عزم شیخون عسکر اسلام نموده. حاجی
 بیک در آن معرکه با بعضی از امراء قزلباشیه در آب (گر) غریق
 بحر ممات شد. و بالفعل سکمن آباد که از عتبه سلطان مغفرت
 پناه در هنگام اطاعت نظر بیک و اولاد حاجی بیک عنایت
 شده بود. بتصرف اولاد حاجی بیک است و همچنان نام پسر
 بزرگش حاجی بیک است

﴿ سلطانعلی بیک بن جمشید بیک بن بهلول بیک ﴾

در زمانی که شاه طهماسب را نسبت بطایفه دنبلی تغیر

مزاج پیدا شده حکم قتل آنجماعت فرمود سلطانعلی بیك در سلك
قورچیان عظام شاه منخرط بود و بجهت اخذ مالوجهات اصفهان
مامور گشته چون مبلغ صد تومان از وجوهی که در عهده او بود
تحصیل کرد اخبار قتل برادران واعمام و عشیرت دنبلی استماع
نمود صد تومان تقد را برداشته بجانب وان فرار کرده مدتی در
میانه عشیرت دنبلی مخفی اوقات میگذرانید. و چون شاه
طهماسب باطایفه دنبلی بر سرمرحمت آمده جرایم ایشانرا بر طاق
نسیان نهاد سلطانعلی بیك صد تومان تقدیه را برداشته متوجه
درگاه شاهی شد و اظهار اعتقاد و اخلاص خود نموده بتواضعات
پادشاهانه و انعامات خسر و انه سرافراز گشته بدستور سابق در سلك
قورچیان عظام منتظم ساخت و چون قضیه فوت حاجی بیك
مسموع شاه سلطان محمد شد امارت دنبلی را بسطانعلی بیك
مفوض گردانیده ناحیه سلیمان سرای و نصف ابقای را بیکدیگر
ضم کرده بدو ارزانی فرمود. و چون چند سال باسم امارت اوقات
گذرانید چون نواحی مذکوره بواسطه فقرات زمان خراب گشته
چیزی حاصل نمیشد در (شروور) اوقات بفلاکت میکذرانید. هر
سال مبلغی از مالوجهات دره الکیس (وشروور) من اعمال
نخجوان بتددمعاش او مقرر بود میکرفت. در آنجا باجل موعود
بعالم آخرت رحلت نموده و ازو نظریک و قلیج بیك و حسن بیك

سه پسر ماند •

﴿ نظر بيك بن سلطانعلی ﴾

بعد از فوت پدر امارت دنبلی از دیوان شاه سلطان محمد باو
مقرر شد . و در محلی که ایروان بقبضه تسخیر اولیاء دولت آل
عثمان در آمد و سنان پشای وزیر بمحافظت آنجا تعیین گشت
نظر بيك با بعضی از امراء قزلباشیه از طایفه روملو و الباوت
و چمشكزك و سعد لو که از قدیم ساکن چخر سعد بودند احرام
درگاه فلك اشتباه عثمانی بسته . بوساطت سنان پشای چیغال اوغلی
در ارض روم بمخدمت فرهاد پشای سردار مشرف شده الكای
(چالدران) و (سلیمان سرای) و (سکمن آباد) بدستور قدیم
از عواطف علیه خسروانه بنظر بيك و برادرش قلیچ بيك ارزانی
شد . و چون سکمن آباد مدتی از دیوان شاه طهماسب و بعد از
آن بموجب برلیغ سلطان مغفور علاوه سنجاق بارگیری گشته
بطریق اقطاع تملیکی در قبضه اقتدار منصور بيك محمودی بود
در تسلیم آن ناحیه بنظر بيك تغافل و تساهل نموده . تکرار از
جانب فرهاد پشای سردار بموجب نشان مکرمت عنوان سلطانی
امضاء حکم گرفت . و چون نظر بيك در وقت اطاعت باستانه
پادشاهی تصرف ناحیه سکمن آباد که از قدیم الایام او جاق
مورونی طایفه دنبلی بود ، باسنان پشای قرار داده و مشروط کرده

در آن باب حکم همایون بتا کید تمام در دست داشت بزور و غلبه
خواست که تصرف در سکمن آباد نماید. از طرفین مواد فتنه
و فساد در هیجان آمده عداوت قدیمی بحرکت در آمده کار با استعمال
سیف و سنان رسید و هر دو طایفه عشایر و قبایل و هواخواهان
خود را جمع ساخته در برابر یکدیگر صف آرا گشته. نظریک
با برادرش حسین یک و هشتاد نفر از مردم متعین دنبلی در آن
معرکه بمخاک بوار افتادند

﴿ قلیچ یک بن سلطانعلی یک ﴾

بعد از قتل برادرانش بامید غوررسی با اصرا و اقوام دنبلی
در ارض روم بمخدمت فرهاد پاشای سردار آمدند که بازخواست
عظیم خواهد شد. و سردار نیز باحضار منصور یک و سایر اعیان
محمودی که در محاربه بوده اند حکم فرمود. مسوود اوراق نیز در
آن مجلس حاضر شده چون شروع در مقدمه غوررسی شد
باعث فساد جانبین او امر تقضین بود که سردار بدست مدعی
و مدعی علیه داده بود * نظم

بقناعت کسی که شاد بود * تا بود محتشم نهاد بود

آنکه با آرزو کند خویشی * عاقبت او فقد بدرویشی

عاقبت کار سردار معدلات شعاع مهر سکوت در دهان نهاد از
اجرای حکم عدالت بلباس اغماص ملبس گشته بمقتضای رسید

الاحكام صلح) سالک طريق مصالحه شده . چون از طرفين مقصود
 سردار بمحصول پيوست قرار چنان داد که منصور بيک از سر ناحيه
 سکمن آباد در گذشته بحاجی بيک پسرزاده حاجی بيک ماضی
 وا گذارد و ناحيه چالدران بطريق سنجاق بقلیج بيک عنایت
 شد که از سر دعوی و خصومت در گذرند . بالضرورة طايفه
 دنبلی از روی اگراه باین صلح کرک آشتی نموده عودت کردند

فصل دهم

﴿ در ذکر امراء و حکام کلهر ﴾

وايشان منحصرند بر سه شعبه * ونسب خود را بکودرز
 بن کيو ميرسانند . و کيو در زمان سلاطين کيان والی شهر بابل
 بود که بکوفه اشتهار دارد . و ازو رهام نام پسرى بوجود آمد
 که حسب الحکم بهمن کيانى لشکر به شام و بيت المقدس و مصر
 کشيده خرابی و قتل بسيار نمود * چندان از قوم بنی اسرائيل بقتل
 آورد که از خون ايشان آسياب بگردش آمده . مورخان بخت
 النصر ازو تعبير کرده اند آخر بخت النصر قدم بر سر سلطنت
 نهاد از آن تاريخ حکومت آن ديار در دست اولاد ايشان
 است و عشيرت ايشانرا کوردان ميخوانند

شعبه اول

﴿ در ذکر حکام پلنگان ﴾

از آن طبقه چهار کس در افواه و السمه مشهور بودند * اول غیب
 الله بیک که او مرد بسیار صالح و عابد و فاضل است * از قلاع
 و نواحی که در تصرف آنجا عتست قلعه (دیودز) و (نودز)
 و (دزمان) و (گواه کور) و (مور) و (کلانه) و (نشور) و (مراوید
 یمن) است . در اول اطاعت شاه اسمعیل نموده چون او وفات
 یافته پسرش ﴿ محمد بن غیب الله بیک ﴾

قائم مقام پدر شد * ولایت موروثی از دیوان شاه طهماسب
 بدو ارزانی گشت . او مردی بود بفتون فضایل آراسته
 و بصفت عدل و انصاف پیراسته . علما و فضلاء را رعایت بسیار
 کردی . در پلنگان مدرسه و جامع ساخت شاه طهماسب دختر
 او را بمقد نکاح در آورد بسمت قرابت موسوم شد * چند سال
 حکومت باستقلال نمود . میر اسکندر و میر سلیمان و سلطان
 مظفر و جمشید بیک نام چهار پسر داشت در زمان حیات ولایت
 موروثی خود را چهار حصه کرده به پسران قسمت نمود . امیر
 اسکندر را قائم مقام ساخته ولی عهد گردانید

﴿ امیر اسکندر ﴾

بعد از فوت پدر در قزوین بمخدمت شاه طهماسب آمده

تجدید منشور ایالت کرده. در زمان شاه اسمعیل بخدمت او رسیده
اعزاز و احترام بسیار یافته همچنان از مرحمت بیکران شاهی
تفویض حکومت پلنکان بدو رجوع گشته مقضی المرام عودت
فرمود. چون مدت بیست سال از ایام حکومتش منمادی شد
وجودش طعمه پلنکان و شیران اجل شده جان بجهان آفرین تسلیم
کرد ﴿ انظم ﴾

مباش ایمن که این دریای پر جوش نکرده است آدمی خوردن فراموش
و سولاغ حسین تکلو که از نیابت شاه اسماعیل حاکم
دینور بود بعد از فوت میر اسکندر بر سر قلعه پلنکان رفته
آن حصن حصین را که تسخیر او از حیروم و کمان بیرون بود
بزور و غلبه مسخر ساخت و بحیطه ضبط در آورد. و سلطان
حسین نام برادرش از سولاغ متوهم و هر اسان کشته در شهره
زول بخدمت محمود پاشا ولد شمس پاشا میر میران آنجا رفت چون
بعد از فوت شاه اسماعیل که هرج و مرج باحوال قزلباش راه
یافت در هر سری هوایی و در هر دماغی سودایی پیدا شد
ولینخان تکلو حاکم همدان سولاغ حسین را که از قدیم نوکر
زاده ایشان آخر باو در این فترات آغاز سرکشی کرده
مطاوعت او ننمود او را بدست آورده ضایع گردانید و عسکر
شهره زول فرصت یافته قلعه پلنکان را از ید تصرف تکلو بیان

بیرون آورد و کسی از وارثان ملك نماد . و بالفعل پلنکان بطریق
سنجاق از دیوان آل عثمان بمردمان اجنبی میدهند

شعبه دوم

﴿ در ذکر امراء در تنك ﴾

که در اوایل (۱) بولایت حلوان اشتهار داشت و شخصی
از حکام آنجا که مسموع مسود اوراق شده سهراب بیک است
که مرد شجاع و سخنی و متهور بوده . نواحی و قلاعی که در تصرف
اوست (پاوه) و (باسکه) و (آلانی) و (قلعه زنجیر) و (روانسر)
و (دوان) و (زرمانیکی) است و بعد از فوت او پسرش

﴿ عمر بیک ﴾

قائم مقام پدر شد در اوایل مرد بی باک و سفاک و خمار بود . آخر
توفیق رفیق حال او شده از جمیع مناهی توبه نصوح کرده . در
هنکامی که سلطان غازی سلیمان خان فتح دار السلام بغداد فرمود
بقدم اطاعة پیش آمده . تفویض ایالت موردی از دیوان سلطانی
بدو گشت و مشمول عواطف بیکرانه خسروانه شده . از تاریخی
که در سلك بنده کان سده سنیه پادشاهی در آمد در جاده عبودیت
ثابت قدم و در طریق چاکری راسخ دم بود عمر طویل یافت آخر

(۱) فی نسخه در زمان اکسره بدل در اوائل

غریق بحر فنا شد *

﴿ نظم ﴾

انکار که هفت سبعه خواندی با هفت هزار سال ماندی
چون قامت ما برای غرقست کوتاه و دراز را چه فرقست
بعد از وفات او پسرش

﴿ قباد بیک ﴾

مقتصدی امر حکومت شد در شجاعت و سخاوت و وجاهت
و صباحت سر آمد جوانان عصر و یکانه دهر بود ولایت مووئی
و مکتسبی مع الشیء الزاید از حدود دینورتا دارالسلام بغداد درید
تصرف اوست . در کثرت مواشی و مراعی و جمعیت
خزینہ اموال و بسیاری اعوان و انصار ثانی ندارد

﴿ شعبه سیم ﴾

(در ذکر امراء ماهی دشت)

چون در حین تحریو این نسخه یدسامان کسی که از ولایت
ایشان خبر دار باشد حاضر نبود اما از افواه چنان استماع رفت که
او جاق قدیمی ایشان ماهی دشت است و تیلاور و اکثر
عشایر و قبایل ایشان احشامات و الوسات است و قبل ازین حکومت
ایشان در میانه شهباز و منصور نام برادران بوجه اشتراك ضبط

میشد و در تاریخ سنه اثنی و ائف منصور نام شهباز را بقتل آورده
 جمله احشامات والوسات اگر ادر را بید تصرف در آورد * و بالفعل
 حکومت باستقلال آن قوم بدو تعلق دارد * و از شهباز القاس نام
 پسری مانده گاهی با عمش بمقام خصومت می آید * و هر سال ناموازی
 چهل هزار اغنام تعهد کرده که بدیوان دارالسلام بغداد ادا نماید
 با کماشتکان آل عثمان و میرمیران بغداد در کمال اطاعت اتقیاد
 است مرد متهور و شجاع است بکثرت اموال و خزینه در آن
 حدود از اقران و امثال ممتاز و یگانه است *

فصل یازدهم

در ذکر امراء بانه *

از تقریر دلپذیر ثقات روات و از ادای کلمات خجسته
 آیات ناقلان حکایات چنان بوضوح می انجامد که (بانه) نام
 ولایتست که امراء عشیرت آنجا بدو منسوب کرده اند. و آن
 ولایت منحصر بدو قلعه و ناحیه است * یکی را قلعه بیروز و ناحیه
 بانه * و یکی را قلعه شیوه میخوانند در مابین ولایت اردلان
 و بابان و مکرری واقع شده. و امراء ایشان ملقب باختیارالدینست
 و وجه تسمیه آنست که باختیار خود از کفر باسلام در آمده اند
 بی آنکه اطاعت یکی از سلاطین اسلام کرده باشند * العلم

عند الله . واسم اول کسی که از امراء ایشان در افواه والسنه مشهور و مذکور است میرزا بیک بن میر محمد است . و او مدتی حکومت بانه نموده دختر بیکه بیک حاکم اردلان را بعقد نکاح خود در آورد * و در امارت استقلال تمام پیدا کرده . آخر باسلطانعلی بیک غنلیج در سر خواستکاری دختر بیکه بیک مخاصمت و منازعت نموده . و سلطانعلی بیک قاتمیش بیک برادرش را در بانه بحکومت نصب نموده * میرزا بیک را از ولایت اخراج کرده . و میرزا بیک التجا بیکه بیک برده بامداد و معاونت مومی الیه قاتمیش بیک را از ولایت بیرون کرده و در حکومت قرار گرفت . چون باجل طبیعی این عالم فانی را وداع کرد ازو بوداق بیک و سلیمان بیک و غازی خان و میر محمد و اغورلو نام پنج پسر یادگار ماند

﴿ بوداق بیک بن میرزا بیک ﴾

بعد از وفات پدر متصدی امور امارت گشت * و چون چند سال از ایام حکومت او متمادی شد میر محمد و اغورلو نام برادرانش که از مادر دیگر متولد شده بودند بر او خروج کرده * او را از ولایت بیرون کردند . و بوداق بیک التجا باستانه شاه طهماسب بود که ازو امداد و معاونت یافته بولایت موردوثی معاودت نماید هادم اللذات دواسبه تاخت بر سر او آورده * در بلده قزوین

متاع جانش را بغارت برد *

﴿سایمان بیک بن میرزا بیک﴾

بعد از وفات برادرش بوداق بیک امارت بانه را از دیوان
 شاه طهماسب بدو عنایت نمودند و بولقلی بیک ولد آیدین آقای
 ذو القدر والی مراغه را مامور ساختند که امداد سلیمان بیک
 نموده او را با امارت بانه نصب سازد. حسب فرمان سلیمان
 بیک بمعاونت مشارالیه متصدی حکومت بانه شد * و قریب
 بیست سال امارت آنجا کرده. چون مرد صالح متدین بود از
 امور خطیر امارت و مهمام عسیر حکومت استغنا کرده دختر
 خود را بمقد نکاح برادر زاده اش بدر بیک در آورده *
 امارت را بدو فراغت کرد. و دو نوبت بزیارت حرمین
 الشریفین زادهما الله تعظیما و تکریما رفته * در
 کوه آخردر سر مرقد مطهر و مشهد منور
 حضرت خیر البشر صلوات الله علیه
 و آله الاطهار مجاور گشته *
 در مدینه منوره
 سکونت اختیار
 نمود

فصل یازدهم (۱)

﴿در ذکر امراء کلباغی﴾

از تقریر دلپذیر ثقات روایات چنان مستفاد میگردد که لفظ کلباغی بدین قرار است که در ایام که بیکه بیکه بمسند حکومت نشست و متمکن بود شخصی عباس آقا نام از بزرگان ایل استجلو بجهت قضیه که از حوادث روزگار باو روی داده بود بخدمت او آمده و چون عباس آقای مزبور مردی شجاع و دلیر بود و اکثر اوقات در میان مبارزان ایل آردلان مردانگیها می نمود بیکه بیک از قبیله عشایر خود دختر الیاس آقای ریش سفید ایل وجوقه رنگه رز بقصد نکاح او در آورد و چشمه در ولایت مهره بان بجهت سکنای او قرار داد و مشار الیه چون مرد ترکی

(۱) هذا الفصل مأخوذ من الفهرست المحتوی علی اختلاف النسخ الموجود فی آخر النسخة المطبوعة بروسیا أدرجناه هنا منما للفائدة بالرغم عن كونه ليس من المؤلف بدلیل عدم الاشارة الیه فی أول الكتاب أثناء ذكره أبوابه وفصوله بالتفصیل * راجع المقدمة التي كتبها المرحوم العلامة ث . نه ایامینون زرنوف . صاحب الفضل الا کبر فی طبع ونشر هذا الكتاب القيم لأول مرة فی روسیا بنابر سنة ١٨٦٠ حيث عزمنا علی اثبات ترجمة هذه المقدمة القيمة فی المقدمة التي سنبتها فی أول الكتاب عند ختام طبعه از شاء الله وذلك تنویها بفضلها وأشارة بذكره

بود طرح یکقطعه باغ در آن ولایت انداخت و بسخاوت نیز
 مشهوره هر کس از مردم مترددین که بدان مقام تردد مینمود او
 بزبان ترکی تکلیف نموده که (کل یانه) و مردم اگر از زبان ترکی را
 عجایب میدانسته بدین جهت اسم او را ملقب به عباس آقای
 کلباغی قرار دادند * القصه مومی الیه در خدمت بیکه یک
 شهره زول که نشیمن او قلعه ظلم بود و صاحب دوازده هزار سوار
 يدك دار بود مردانگی بسیار نموده بنوازشات متواتر سرافراز
 کشت و منصب مہر داری باو ارزانی داشت * و مشار الیه کس
 فرستاده از میان ایل استجاو یکدو نفر همشیره که بجا مانده
 بود حاضر گردانیدند * و او نیز همشیرها را بقبیله مزبور که با
 ایشان پیوندی نموده بود داده و چند کس از ایشان بهم رسید
 القصه بعد از آن حاسدانی که اراده شراره حسد میبردند از روی
 کینه او را بتهمت قتل بیکه بیک متهم ساختند * و او ازین واقعه
 آگاه شده * در نصف نهار بایار الله نام خواهر زاده خود که
 از ایل رنکه رز بود اطفال را برداشته از میان شهر ظلم بیرون
 آمده * مردم بعرض بیکه بیک رسانیدند که عباس آقای کلباغی
 و یار الله آقای رنکه رز فراری شدند * بیکه بیک از شجاعتی که
 در شان ایشان مکرر مشاهده نموده بود احدی بعقب ایشان
 روانه نمود * و ایشان بولایت ییلور آمده سکنا نموده *

باعشار لك و سلیمانی و مادکی و كلهر پیوندی نموده * در ایامی که شاه
 طهماسب بعزم ولایت اوزبك باور کنج نزول نموده ایشان
 هر دو در آن سفر بوده * و در معسکر سپاه نصرت مآثر داد
 مردی و مردانگی داده * پادشاه اوزبك برسم ویل مع چند
 سر سایه سر بر خلافت مصیر حاضر ساختند بتوجبات شاهانه
 سرافراز گشته * محال بیلاور و دارغکی دوازده اویماق منشور
 بجهت ایشان نوشته شد * و بعد از آن مدت چند سال در آن
 ولا حکومت بیلاور و اویماقها نموده تا اینکه از ایل سلیمانی
 و بادکی و كلهر و رمزیار بر سر ایشان جمع شده * ملقب به ایل
 کلباغی شدند * القصه چند مرتبه میان ایشان و میان محمد بیك
 گوران منازعه و مناقشه بهم رسید . آخر الامر دختر محمد بیك را
 بجهت ولد ارشد یار الله آقای که محمد قلی اسم داشت بعقد
 نکاح آوردند * بعد از آن عباس آقای داعی حق را لبیک اجابت
 نمود بعالم آخرت شتافت *

(نظم)

جهان جام و فلک ساقی اجل می * خلائق باده نوش از مجلس وی
 خلاصی نیست اصلا هیچکس را * ازین جام و ازین ساقی ازین می
 و بعد از فوت عباس آقا چون یار الله آقا دارغکی قرا الوس بود
 تکلیف منصب امارت را به پسر علی آقای ولد مرحوم عباس
 آقا نژد و از سخنان مشار الیه است که من اهل و عیال بسیار

دارم و فرض دارم هستم توانایی حکومت ندارم و او مردی بود
بکثرت اموال و اهل و عیال مشهور بود و از جمله مینمایند که
سیمصد استر طور در رومه داشت * و بعد از آن یار الله آقا عریضه
مع پیشکشهای بسیار بخدمت بیکه بیک فرستاد * و اظهار فوت
عباس آقا و علی بیک که بمنصب مهر داری بیکه بیک بعد از فراری
شدن عباس آقا سرافراز گشته بود بجهت حکومت امارت طلبید *
و بیکه بیک مرحوم از علو شان خود این ملتمس را مبدول داشته علی
بیک را با اساسه امارت روانه آنولا نمود و او در یکی از منصوبان
خود میسرود و بعد از آن که علی بیک منصب امارت و حکومت
ایل کلباغی قرار یافت (۱)
عشیرت در آنولا بسر
مبرد در آن آوان سنان باشا حسب فرمان قضا جریان بحال
نہاوند محیطه ضبط و تصرف در آورد و علی بیک
کلباغی که ملقب به عالی کلباغی شده بود اظهار سنان
باشا او را روانه محال کردند و شیخان نمود و عریضه در آن باب
بدرگاه سلطان سلیمان عز ارسال داشت * و یار الله آقا عریضه
مزبور را بدرگاه سلطانی برده * از دیوان سلطانی محال کردند
و شیخان و چکران و قلعه تف آب و خرخره و تیره زند و قلعه
تپه و غیره به سنجاق یکی در وجه علی بیک مقرر شد و تیمار ارکله

(۱) هذه البیاضات والی تاتی کما طبق الأصل المنقول منه |

ورنگه رزان و سهبانان به یار الله آقا مفوض و مرجوع گشت

(ذکر حکومت علی کلباغی)

راویان اخبار * و مهندسان بلاغت آثار * بر لوح بیان چنین رقم
 نموده اند که علی کلباغی بکثرت قوم و عشیرت و ملک و املاک
 و دواب و راهوار و یدک مشهور و معروف بود و هر ساله یک مرتبه
 کس خود را با تحف و هدایا بخدمت بیگانه یک روانه مینمود و با
 قباد بیگ حاکم درنه و در تنک و صدان و ذهاب طریق بدسلوکی
 بجهت آنکه علی بیگ هر ساله در وقت اوایل بهار بولایت
 کنند میرفت و محل عبور الوسات و احشامات او از ناحیه ذهاب
 میکشست * و چون ذهاب داخل ولایت قباد بیگ بود و قباد
 بیگ مزبور رفع آنخور و علفخورد و پشکس ازیشان داشت .
 و ایشان بنا بر امر سلطانی که در دست داشتند که احدی از
 بیکار بیکیان بعلت رعیتی و آنخورد و علفخورد و قشلاق باشی
 و غیره مزاحم ایل کلباغی نشوند * و زین باب اطاعت قباد بیگ
 نمینمودند پیش گرفته نمود . و اکثر اوقات در هر سالی دو مرتبه
 منازعه و مناقشه در ما بین ایشان بهم میرسید . و بعد از آن علی
 بیگ نیز جام از دست ساقی اجل نوش نمود و بعالم آخرت
 شتافت . و دو پسر بموجب یادگار گذاشت حیدر بیگ و کح بیگ .
 حیدر بیگ قائم مقام ملک موروثی والد بزرگوار شد . و هم درین

سال یار الله آقای که مدت یکصد سال است عمر طبیعی گذرانیده بود و ازیشان علیحده بیمار داشت داعی حق را لیک اجابت گفت و سه پسر و پانصد خانه وار ایل بیادکار گذاشت

﴿ محمد قلی آسد و شاهویس ﴾

القصه چون علی بیک و یار الله آقا هر دو فوت شدند محمد قلی ولد یار الله آقا بقای رفته امر سنجاق مزبور بجهت حیدر بیک ولد علی بیک و بیمار فوق بجهت خود گذرانیده و بنوازشات خندکاری سرافراز گشته بنوعی که سه مرتبه او را بخزانة عامره فرستاده بود مراجعت نمود. و آن طریق بدسلوکی در میان ایشان (۱) بعقد نکاح در آورد و یک نفر فرزند رشید که سرخاب بیک اسم داشت با محب الدین نامی هر یکی از خالوهای سرخاب بیک ولد حیدر بیک کلباغی از اسطنبول استدعای و هر چند حیدر بیک کسی خود را فرستاده که شاید محب الدین مزبور بمیان ایل کلباغی بیاید او نصیحت

نخندمت او فرستاده از روی خواهر زاده کی که با هم داشتند چند وقتی در میان ایشان مانده آورد قسم داده که بمیان ایل مزبور نیاید و بعد از مراجعت سرخاب بیک او مدت سه یوم کفارت قسم روزه گرفته. بعد از آن متوجه

(۱) هذه البیاضات موجودة بأصل النسخة هكذا

ایل مزبور شد حیدر بیک رسید . سرخاب را

طالبید فرمود که این نادرست تقض قسم نموده . خود متوجه
 او شده او را بقتل آورد . سرخاب مزبور باستقبال او سوار شده
 در عرض راه ملاقات واقع گشته به تیری که اولاً پولادش بسم
 گذاشته بود بر سینه او زده از مهره پشت او گذشت . از دار
 الفنا بدار البوار پیوست * و حال آن صحیفه به (محب الدین کش)
 در میان ایل مزبور مشهور است * و بعد از فوت مشارالیه در
 میان این دو ایل بخصومت منجر گشت * از قضای ربانی حیدر
 بیک و سغاب بیک قشون خود را بر سر ایل کج برده و بضرب
 شصت سغاب بیک هفت نفر از خالوهای خود کشت . آخر
 الامر چند نفر از تفنگچیان ایل مزبور در غایبانه هر دورا
 بتفنگ زده بقرب جوار رحمت ایزدی پیوستند بنابر آن قشون
 ایشان آن ایل را تاخت و تاراج نموده * و بعد از فوت ایشان
 حسین بیک سنجاق مزبور را از دیوان خندکاری گذرانیده
 و حاکم بالاسقلال شد . اما مراد خان نامی برادر داشت در
 حکومت با او شرکت می نمود . و حسین بیک صبیبه عیل بیک
 کلهر او بمقد نکاح آورده . و بکم اسم داشت . و آن زن
 بدستوری که در میان کلهر مشهور است خود حکومت
 مینمود و حسین بیک را در امر حکومت بی دخل نموده بود

و چند کس را ترغیب داده مراد خان ییک را بقتل آورد
 و حسین ییک و سبجانو پردی ییک ولدان مرحوم مراد خان ییک
 بدستیاری چند کس از اقربای خود به بغداد رفته به ییکار ییکی
 آنجا شکوه نموده بعهده قباد ییک حاکم در نه مقرر گشت که دیت
 والد ایشان بازیافت نماید * و قباد ییک مزبور فرصت را
 غنیمت دانسته شبیخون بر سر ایل مزبور آورده
 و حسین ییک با ایل از رودخانه سپروان گذشته
 ولایت شهره زولی بمخدمت هلوخان

اردلان آمده تا حال سنه ۱۰۹۲

در آن ولایت در خدمت

حکامان اردلان میباشند

العلم عند الله

فرقه نسیم

﴿ در ذکر امراء اکراد ایران ﴾

و آن مشتمل بر چهار شعبه است * راویان اخبار بخامه در دربار
 گوهر نثار بر لوح بیان رقم نموده اند که عمده اکراد ایران سه
 طبقه اند سیاه منصور و چکنی و زنگنه . حکایت مشهور است
 و در السنه وافواه مذکور که در اصل ایشان سه برادر بوده اند

که از ولایت لرستان و بروایتی از کوردان وارد لان بعزم ملازمت
 سلاطین ایران از وطن بیرون آمده . ایشانرا ترقیات کلی روداده *
 هر سه برادر به مرتبه امارت رسیده . و مردمانی که از اطراف وجوانب
 بر سر رایت او نهاجمع شده ملقب باسم ایشان گشته اند * و اسامی
 سایر طوایف اکراد ایران که ملازمت امرا و سلاطین میکنند
 برین موجبست . لك وزند و روزبهان ، و متیلج ، و حصیری ،
 و شهره زولی ، و مزیار ، و کلانی ، و امینلو ، و مملوی ، و کج ،
 و کرانی ، و زکئی ، و کله کیر ، و یازوکی ، و هی ، و چشمشکزک ،
 و عربکیرو ، و غیره اند * از ینجمله چهار فرقه که یازوکی
 و چشمشکزک ، و عربکیرو ، و هی اند * از قدیم الایام در میانه
 ایشان میر و میرزاده هست که امارت و حکومت بارت میکنند
 و بدست و چهار گروه دیگر از اکراد در قراباغ ایران متوطن اند
 با « یکریمی دوت » اشتهار دارند . در زمان شاه طهماسب احمد
 بیک پرتال اوغلی نام شخص را در میانه آنجماعت بامارت نصب
 کردند که ناموازی سی هزار سوار در سفر و حضر در جاریساق
 همراه داشته باشد * و طایفه دکر از اکراد در خراسان هست
 که ایشانرا کیل میخوانند و در زمان شاه طهماسب امارت ایشان
 بشمس الدین بیک نام شخصی مفوض بود . و طایفه اکراد غیر
 مشهور در ایران بسیار است که ایراد آن سبب اطناب میشود

وبالضرورة از آن اجتناب نموده الحمد لله الملك المعبود

شعبه اول

در ذکر امراء سیاه منصور

در تاریخ سنه ستین و تسعمایه شاه طهماسب خلیل بیک نام شخصی
از میرزاده های اینجماعت تربیت کرده موسوم بخلیل خان
گردانید * و امیرالامرائی جمله اکراد در ایران باو تفویض نمود
و بیست و چهار فرقه از طایفه اکراد بغیر از عشیرت سیاه منصور
و اکرادی که علیجده در میانه ایشان امیری بود بملازمت او مقرر
گرد و الکای سلطانیه، و زنجان، و ابهر، و زرین کمر، و نواحی چند
که در ما بین آذربایجان و عراق واقع است بدو ارزانی داشته *
امر فرمود که موازی سه هزار سوار از طایفه اکراد بر سر
رایت خود جمع ساخته در ما بین قزوین و تبریز ساکن شده
بمحافظة طریق و شوارع و رعایت حدود قیام و اقدام نماید *
چون دو سه سال بر این منوال گذشت جماعت بسیار از اکراد
دیوسار بر سر خود جمع نمود * خلیل خان کما ینبغی از عهده ضبط
ایشان بیرون نیامد بلکه بر عکس تصور شاهی عمل نموده
آینده و رونده تجار و متردین از اوضاع نامحوار اکراد منزجر
گشته جمعیت ایشان باعث تفرقگی خلق شد * بنابراین

شاه طهماسب انحراف مزاج پیدا کرده الکای خوار عراق را بخیل خان
 ارزانی داشته او را پسر حد خراسان فرستاد که آنجا باشد
 چون عزیزی او بخواری مبدل شد و سایر طوایف اکراد که بر
 سر رایت او جمع شده بودند پراکنده و متلاشی شده خود
 بعشیرت سیاه منصور متوجه شده و مدته الحیات در حدود
 خراسان بامر حکومت مبادرت می نمود و بعد از فوت او
 دولتیار نام پسر خوردش بموجب حکم شاه سلطان محمد متصدی
 امارت پدر شده و موسوم بدولتیار خان شد در این اثنا ولایت
 آذربایجان بید تصرف کاشتمکان آل عثمان در آمده دولتیار خان را
 بجهت حفظ و حراست پسر حد و سامان حدود آذربایجان تعیین
 کردند و ناحیه کرشب، وزرین کمر، و سجاس، و زنجان،
 و صوراق، و قیدار، و شبستان، و انکوران، و قانجوقة علیا
 و سفلا که از فترات و انقلاب در زیر سم عساکر قزلباش و اکراد
 روی بخرابی و ویرانی نهاده بود جمله از دیوان شاه سلطان محمد
 بدو مرحمت شد که نواحی مزبور را معمور و آبادان سازد.
 و او رفته ناحیه کرشب را دارالملک نموده قلعه متین ساخته
 قصبه بنا کرد و دیو غرور در کاخ دماغ او متحصن شده سر از
 ربقه اطاعت شاهی کشید. و سلطان محمد در صدد کوشمال
 او در آمد و چون دولتیار خان ازین مقدمه واقف شد

در عصیان و تمرد مصر گشته در اسکای انکوران و شبستان قلعهٔ
 عظیم طرح انداخت . و شاه محمد مرشد قلی خان شاملو ولد
 ونی خلیفه را باموازی شش هزار سوار بدفع دولتیار و بدست
 آوردن او مامور کرده بر سر او فرستادند . چون مرشد
 قلی خان بدانجا رسید فی الفور شروع بمحاصرهٔ قلعه کرده دولتیار
 باجمعی از دلیران نامدار در درون قلعه متحصن شده دولتیار یک
 روز بعزم شبیخون دست جلادت از آستین شهامت بیرون آورده
 جنگهای مردانه و جملهای دلیرانه نموده آخر الامر مرشد قلی تاب
 مقاومت نیاورده سالک طریق فرار گشت . و دولتیار او را تعاقب
 کرده خلق بسیار از ایشان طعمهٔ شمشیر آبدار شده . خیمه و خرگاه
 اموال و اسباب ایشان جمله بنهب و غارت رفت . و مشهور است
 که مادر پیر دولتیار در آن معرکه کیر و دار بر اسب بی زین
 سوار گشته در عقب گریختگان افتاده فریاد میکرد هی بنقاره هی
 بنقاره • یعنی اول تقارهای اینجماعت را بستانید عموما طوق
 و تقاره هفت میرلوارا گرفته بقلعه آوردند . دیگر آنجماعت را
 روی آن نمانده که بدیار عجم روند • از شاه عباس و هم وهراس
 پیدا کرده • از روی اضطرار بجانب کیلان فرار کردند . و بمخدمت
 خان احمد والی آنجا رفته خان احمد ایشانرا رعایت کرده بعد از
 چند روز آنجماعت را از خان احمد طلب داشته در قزوین با بعضی

از مردمان مجرم بقتل آوردند . دولتیار خان ازین فتوحات غرور
و نخوت تمام پیدا کرده بتخیلات نفسانی و تسویلات شیطانی
عصابه عصیان بر پیشانی بیعیایی بسته دخیل در ولایت عراق
کرده خواست که سلطانیه و ابهر را بمرافقت خود ضبط نماید .
شاه عباس برین قضیه اطلاع یافت طایفه شاملو را بر داری مهدی
قلی سلطان پسر زاده اغزی و ارخان بر سبیل ایلغار بر سر دولتیار
فرستاد . و از آنجا که عالم بیدولتی او بود الوسات و احشامات
خود را پراکنده نموده بامعدودی چند در درون قلعه ناتمام که
کنکره و شرفه نداشت متحصن شد و طایفه شاملو شروع در
محاصره آن کرده بعد از آن خبر بشاه عباس فرستادند . شاه عباس
بر جناح استعجال متوجه آنصوب گشت و دولتیار از وصول
مرکب شاهی سراسیمه شده بقدم اطاعت پیش آمده بعز عتبه
بوسی از روی عجز و انکسار خود را بخاک بوار انداخت .

و حسب فرمان پاد شاهی تا موازی سیصد نفر از

آغایان و متعینان خود بقید و بند و زنجیر گرفتار

شد اهل و عیال مال و منال او بنهب و غارت

رفته • دولتیار بعد از چند روز بردار

شده • ازین دار غرور

بعالم سرور رفت

شعبه دویم

﴿ در ذکر امراء چکنی ﴾

این طایفه در شجاعت و شهامت و دلاوری از سایر اکراد ایران ممتاز است. و چون کسی که متکفل مهام امارت این طایفه بوده باشد از امرا و امیر زادگان ایشان نمانده در ولایت عراق و آذربایجان متفرق گشت * دست تطاول بمال مردم دراز کرده قطع طرق و شوارع کرده. تجار و سوداگران از افعال و عداوت ایشان بجان آمده از اطراف و جوانب ممالک محروسه برسم داد خواهی بدرگاه شاه طهماسب آمدند و تظلم کردند. شاه طهماسب بعد از تفحص و تجسس که ظلم و عدوان بسرحد توأب و یقین رسیده بود حکم فرمود که هر کجا از طایفه چکنی بینند قتل و غارت کرده جبراً و قهراً ایشانرا از ممالک محروسه شاهی اخراج نمایند بهر جا که خواهند روند * و اگر توقف نمایند در هر محل که ایشانرا بینند بقتل آورند و اموال و اسباب ایشانرا نهب و غارت نمایند. بنابراین موازی پانصد نفر از اعیان ایشان بعزم سفر هندوستان متوجه خراسان شدند در آن حین قزاق خان تکلو حاکم هرات که از قهر و سخط شاه طهماسب و هم وهراس در ضمیر داشت طایفه مزبوره را بملازمت خود دعوت نموده کما ینبغی

در رعایت آن جماعت سعی و اقدام نموده . و چون مهم قوزاق
 خان در دست معصوم بیک صفوی بانجام رسید جماعت چکنی
 بطرف غرجهستان رفته جمعیت نمودند . و چون حقیقت احوال
 ایشان بمسامع علیه شاهی رسید و آثار شجاعت و شهامت ایشان
 زبان زده مردم شد بداغ بیک نام شخصی که از امیر زاده کان
 آن طایفه بودند و در سلك قورچیان عظام انتظام داشت او را به
 بلند پایه امارت سرافراز گردانیده بمیان آن قوم فرستاد و یکی
 از محال خراسانرا بدیشان ارزانی داشته ترقیات کلی باحوال
 ایشان راه یافت . و در شهر سنه احدی والف که عبد المؤمن
 خان ولد عبد الله خان اوزبک بمزم تسخیر قلمه قوجان باموازی
 سی هزار لشکر جرار بوسر بداغ خان آمده او را محاصره کرد
 شاه عباس بمعاونت او رفته عبد المؤمن خان از سر قلعه برخاست
 و شاه مزبور بداغ خان را بنوازشات خسروانه مفتخر
 و سرافراز گردانیده پنج بصر او را بمنصب امارت
 رسانید و حکومت و دارایی آنجا را بطریق
 امیر الامرایی بدو تفویض کرد بمراق
 عودت نمود . و بالفعل در سلك
 امراء عظام عباسی
 منخرطست

شعبه سیم

﴿ در ذکر امراء زنکنه ﴾

این طایفه نیز در زمان شاه اسمعیل صفوی ماضی بمراتب عالی رسیده محسود اقران بودند * چون از امراء ایشان کسی نماند فرقه فرقه بخدمت امراء قزلباشیه مبادرت نموده در عراق و خراسان استیخدا م کردند * و بعضی در زمره قورچیان عظام منخرط گشتند *

شعبه چهارم

﴿ در ذکر امراء بازوکی ﴾

بروایت اشهر و باتفاق اهل خبر اصل امراء بازوکی از میانه عشیرت سویدی بر آمده است * و برخی از نقله متقدمین ایشانرا از جمله اگراد ایران عد میکنند * بهر تقدیر در زمان سلاطین تراکه و قزلباشیه بحکومت کیفی و ارجیش و عدلجواز و الشکرد مبادرت نموده اند * و عشایر بازوکی اکثر چاروا دارند اما مذهب معین ندارند و در امر معروف و نهی منکر چند ان تقید نمی نمایند و امراء ایشان دو فرقه اند خالد بیکو * اول کسی که از ایشان امارت نموده و بین الناس مشهور است حسین علی بیگ است

و دو پسر داشت شهسوار بیک و شکر بیک *

﴿ شهسوار بیک بن حسین علی بیک ﴾

بعد از انهدام سلسله آق قویونلو ملازمت امیر شرف حاکم بدلیس اختیار کرده * پسرش خالد بیک بملازمت شاه اسمعیل صفوی مبادرت نمود * در یکی از معارک ازو آثار مردانگی و علامت فرزاندگی بظهور آمده حتی یک دست او از مفاصل جدا گشته * شاه اسمعیل دستی از طلا ساخته بجای دشتش نصب کرده موسوم بچولاق خالد گردانید و از آن روز در صدد تربیت او شده الکای خنس و ملاذک کرد و ناحیه اوچکان موش را بطریق افراز الحاق کرده بدستور امارت بخالد بیک و برادرانش ارزانی داشت و بی شایبه تکلف خالد بیک مرد متهور قهار بود بواسطه کثرت جاه غرور بیکاه پیدا کرده در یک روز نه نفر از امراء اکراد و تراکه که به نزد او آمده بودند بقتل آورد * و دعوی سلطنت کرده خطبه و سکه بنام خود کرد * آخر الامر از قزلباش روگردان شده اطاعت آستانه سلطان سلیم خان نمود و در آن محل نیز پای از جاده ادب بیرون نهاده در هنگام مراجعت از فتح چالدران حسب فرمان قضا حریان یاسا رسید * و ازو اویمس بیک و ولد بیک پسر و سه برادر رستم بیک و قباد بیک و محمد

بيك ماند. ودر محلی كه ناحیه اوچكان موش بطریق امارت
 در تصرف دستم بيك برادر خالد بيك بود در محاربه شرف خان
 حاکم بدلیس و عشیرت روزکی در اوچكان با جمعی از مردم پازوکی
 بقتل رسید * چنانچه تفصیل او در ذکر امیر شرف بعد ازین
 ایراد خواهد یافت * واز قباد بيك نام برادرش اولاد ذکور
 نماند واز محمد نام برادرش امیر اصلان بيك نام پسری مانده بود
 در زمان شاه طهماسب در سلك قورچیان عظام منخرط بود *
 ﴿ اويس بيك بن خالد بيك ﴾

بعد از قتل پدرش پشت بر ولایت روم کرده * بملازمت شاه
 طهماسب آمده * شاه طهماسب امارت عبدجواز را بدو ارزانی
 داشت و چون سه سال بدین وتیره گذشت بواسطه نزاعی که
 بموسی سلطان والی تبریز پیدا کرد موسی سلطان قصد او کرده
 فرار نموده بجانب روم رفته در کیفی توطن کرد * چون این
 خبر در استنبول بمسامع جلال سلطان سلیمان خان رسید فرمان
 قضا جریان امضا بنفاد پیوست که درزی داود با اولاد و اتباع
 او را بقتل آورده سرهای ایشانرا با آستانه اقبال آشیانه فرستد *
 حسب فرمان درزی دادود در کیفی اویسی بيك را با برادرش
 ولد بيك نام و پسرانش خالد بيك والوند بيك بقتل آورد * و دو
 پسر خورد سال او قلیچ بيك و ذوالفقار بيك مانده التجا

باحمد بيك زرقى حاكم عتاق بردند * و احمد بيك ايشانرا در ظل حمايت
خود جا داده احوال ايشانرا بسده سنیه سعادت مدار پادشاهی
عرض کرده وظيفه بجهت ايشان معين نموده * چون بحد بلوغ
و تمیز رسیدند با اقربا و اقوام خود فرار کرده بخدمت شاه
طهماسب رفتند *

﴿ قليج بيك بن اويس بيك ﴾

چون بملازمت شاه طهماسب رسید الکای ز کم من اعمال
کنجه اران و امارت پازوکی بدو مفوض فرمود * چون مدت نه
سال از ایام امارت او متمادی شد در هنکام مراجعت رایت
شاهی از سفر کر جستان باجل موعود فوت شد * و ازو اويس
بيك نام پسر خورد سال ماند *

﴿ ذو الفقار بيك بن اويس بيك ﴾

بعد از فوت برادرش امارت پازوکی بدو مفوض کشته
شاه طهماسب در مقام تربیت او شد * اما زمان حیاتش چون
موسم کل و لاله چندان بقایي نداشت و بزودی اوراق نخل حیاتش
از تند باد اجل بختک تا مرادی ریخت *

﴿ نظم ﴾

مرد آن به که دیر یابد کام کز تمامیت کار عمر تمام
لعل دیر آمدست دیر بقاست لاله زود آمد و سبک برخاست
چون اولاد ذکور نداشت امارت پازوکی به برادر زاده اش

اویس بیک مفوض شد * و لّٰه کی اورا بیادکار بیک مقرر داشتند
والده اویس بیک از یادکار بیک توهمی پیدا کرد که مبادا قصد
پسرش کنند ترك امارت نموده پسر خود را برداشته در قزوین
بدرگاه شاه طهماسب آمد *

﴿ یادکار بیک بن منصور بن زینال بن شکر بن حسین علی بیک ﴾
چون والده اویس بیک پسر خود را از امارت پازوکی خلع
کرد جماعت ایشان باستصواب اعیان امارت پازوکی بالکای الشکر
بموجب منشور شاهی بیادکار بیک عنایت گشت * چون او مرد
ابدال و ش قلندر منش بود اکثر اوقات اختلاط با طایفه ابدالان
و بی قیدان می نمود . در امور شرعیه چندان تقید نمی فرمود *
از ینجهت در نظر اهل بینش مطرود و مردود بود * و فی نفس
الامر مرد شجاعت شعار سخاوت آثار بود در زمان او عشیرت
پازوکی غنی و مالدار گشته قریب دو هزار خانه وار از طوایف
اگراد بر سر او جمع شده فراومزارع الشکر را عمارت و آبادان
ساخته جمله دعوی پازوکیگری کردند * چون مدت پانزده سال
از ایام امارتش منمادی شد بدان جهان انتقال فرمود *

﴿ نیاز بیک بن یادکار بیک ﴾

بعد از فوت پدر بموجب حکم شاه طهماسب امارت پازوکی
والشکر بدو عنایت شد * او نیز در بدعت سنت پدر را موعی

داشته بلکه اضعاف مضاعف او عمل نمود • آخر بواسطه تشنیع
 و سرزنش امرای و حکام سرحد روم بشاه طهماسب بطریق
 کنایه پیغام فرستادند که اگر سلوک و آداب قزلباش بدین
 عنوانست که طوایف پازوکی و خنسلو و چمشکزک و غیره بفعل
 می آورند اطلاق اسم مسلمانی برایشان روانیست • شاه طهماسب
 مقصود بیک خنسلو و سایر امرای آن سرحد را معزول نمود
 بلکه جمعی خنسلو را بقتل آورده مقصود بیک را در قلعه الموت
 محبوس کرد و نیاز بیک را از امارت معزول ساخته امارت را
 باویس بیک الملقب بقلیج بیک ارزانی داشت • و تا زمانی که
 شاه طهماسب در قید حیات بود نیاز بیک همچنان معزول می گشت
 و بعد از فوت شاه طهماسب پازوکی را شاه سلطان محمد دو فرقه
 کرد آنچه شکر بیکیان بود بنیاز بیک داده . مابقی به نزد قلیج
 بیک رفتند نیاز بیک تابع امیر خان شد • و آنچه خالد بیکیان
 بودند بر سر قلیج بیک جمع شده تابع تقماق گشته اسکای الشکر در
 دو حصه کردند • و از نیاز بیک درین سرحد آثار مردانگی
 بظهور آمده آخر در هنگام توجه امیر خان بعزم محاربه لاله پاشا
 و شکست لشکر امیر خان در شیروان در کنار رودخانه قنق
 در آب گر غریق بمر فنا شد اویس بیک المشهور بقلیج بیک سابقا
 اشعاری بدان رفت که اویس بیک را والده اش ازیم آنکه یادگار

بیک بواسطه طمع امارت پازو کی قصد حیات او کند از امارت
 خلع کرده بقزوین آورد * شاه طهماسب قریب بیست سال او را
 در سلك قورچیان عظام منخرط گردانیده در قزوین نشو و نما
 یافت بقدر کسب قابلیت و زبان دانی و ادراک سخن کوشیده بین
 الاقران ممتاز شد * و چون نیاز بیک بواسطه قباحت از امارت
 معزول شد امارت پازو کی و الکای الشکر دبدو ارزانی شده *
 چند سال در الشکر د کما ینبغی از عهده امارت و ضبط و صیانت
 پازو کی بیرون آمده قاعده رفض و الحاد که در میانه آن قوم
 راسخ گشته بود بر طرف ساخته شعار اسلام ظاهر گردانید
 حسب الامکان در رواج شریعت غرا و رونق ملت بیضا سعی
 بلیغ نمود بعد از شاه طهماسب که تقض در عهد و میثاق پادشاهان
 شده الشکر د حکم اول پیدا کرده از با برات قدیم چون دیار لوط
 و عاد شد احشامات و الوسات آنجا بمضمون (کلهم حمر مستنفره
 فرت من قسورة) با طرف و جوانب پراکنده شده آثار خرابی
 بظهور آمد * امارت پازو کی بحسن تدبیر امیر خان دو حصه شده
 مواجب قلیج بیک را از حوالی نخجوان تعیین کرده با تقماق خان
 در جنر سعد بسری برد * و ازو در آن حدود انواع خدمات
 مبروره بجز ظهور رسید * و در تاریخ سنه ثلاث و تسعین و تسعمایه
 که عثمان پاشا متوجه تسخیر تبریز شد در روزی که اوردوی

کیهان پوی اسلام ددر (حرامی بلاغی) نزول اجلال فرمود
 تقماق خان و علی قلی خان قلیج اوغلی واسمی خان شاملو و سایر
 اعیان قزلباشیه درابنه نام محل باسنان پاشا جیغال اوغلی که قراول
 و پیشرو عسا کر نصرت ما اثر بود دوچار بکدیگر کشته
 از طرفین تلاطم امواج بحر فنا سر بمیوق کشیده در آن معارك
 قلیج بیک غریق دریای بلا شده قوچی بیک ولد شاه قلی بلیلان
 پنیانشی سر از تن او جدا کرده بنظر عثمان پاشا آورده بتوازشات
 خسروانه سرافراز شده و ازو امام قلی بیک نام پسری مانده
 در اوایل ملازمت امراء قزلباشیه خصوصا ذو الفقار خان
 قرامانلوی حاکم اردبیل نموده * آخر شاه عباس اورا بمنصب
 قورچیگری سرافراز گردانید * و فرقه ازیشان باتفاق
 امراء دنبلی از نخجوان باطاعت آستانه پادشاهی آمده
 امارت آن طایفه بابراهیم بیک اوقچی اوغلی
 نام شخصی باناحیه از نواحی الشکرد
 از طرف فرهاد پاشای سردار
 تفویض کشته * بعد از
 دو سال معزول
 شده

صحیفه چهارم

﴿ در ذکر حکام بدلیس ﴾

که آبا و اجداد مسود این او را قند * و آن مشتمل است

بر فاتحه و چهار سطر و ذیلی *

فاتحه

﴿ در بیان شهر و قلعه بدلیس که بانی او کیست ﴾

و باعث عمارت آن چیست * (نظم)

بکوای سخن کیمیای تو چیست	عیار ترا کیمیا ساز کیست
که چندین نیکار از تو بر ساختند	هنوز از تو حرفی نپر داختند
اگر خانه سوزی قرارت کجاست	و راز درد رآیی دیارت کجاست
ز ما سر بر آری و با مانه	نمایی بما نقش و پیدانه
ندام چه مرغی باین نیکوئی	ز ما یاد کاری که مانی توئی
بر رای جهان آرای معماران بلاد و امصار	و ضمیر منیر منیر مشکل
کشای مهندسان قلاع و حصار در پرده اختفا	و استتار نماید که
چون استنباط غرایب حالات معموره	عالم و استخراج نوادر
اتفاقات معظم بتی آدم که فی الجمله از تدوین فن سیر و عات اصحاب	
خبرت و ارباب خبر آنهاست همه کس را بسهولت میسر نه چه	

بعد از طی کتب متداوله این قضیه ملحوظ میگردد که بدلیس از آثار اسکندر رومیست . و حمد الله مستوفی القزوینی مؤلف زینة القلوب می آورد که منبع رودخانه دجله از حصن اسکندر ذو القرنین است که از میافارقین سایر آبهای جبال گردستان بدو ملحق میگردد . و در بعضی نسخ ترکی و فارسی املائی آنجا را بتا هم نوشته اند اما غلط است چرا که بقول ارباب خبر و بروایت شهر بدلیس نام یکی از غلامان اسکندر است که بانی قلعه و بنده بود . و مع هذا صاحب لغت قاموس آورده که بدلیس جایی را گویند که آب و هوای خوب داشته باشد . و بعضی بنده بدلیس را داخل اذریجان و بعضی تابع ولایت ارمن میدانند . اما باتفاق اکابر آفاق داخل اقلیم رابع است محصل کلام غرابت انجام آنکه نقله اخبار و جمله آثار مرقوم کلك بلاغت شعار گردانیده اند که در محل وزمانی که اسکندر از بابل و عراق عرب بجانب روم نهضت فرمود گذرش بر ساحل رودخانه شط العرب افتاده در صدد آن شد که هر آبی که از اطراف وجوانب داخل رودخانه میشد آنرا باستصواب حکما امتحان نمایند که کدام يك درخفت و ثقلت و خورش و کوارش بر دیگری فایق می آید بدین طریق عبور و مرور نموده بآن محل میرسند که رودخانه بدلیس داخل میشود . چون بسنك امتحان می آزمایند سبکتر می آید . و کفی

از آن چون برداشته می آشامند بمذاق ایشان خوشکوار تر میباشد بدین دستور کنار رود خانه که شارع عام است گرفته می آید تا بمقامی میرسد که آب رود خانه کسور ورباط بیکدیگر ملحق میگردد. چون این هر دو آب را موازنه نمایند آب رود خانه کسور بهتر از آب رودخانه رباط بمذاق ایشان خوشکوار می آید همچنان کنار رودخانه کسور را گرفته بالا میروند تا بر چشمه که

منبع رود خانه کسور است میرسند نظم

مصفا چون دل خلوت نشینان * منور همچو چشم پاك بیدنان
رسیده قعر او تا کاور ماهی * نموده همچو عینک از سیاهی
گیاهی کاندرو ونشو و نما کرد * بجای برک بیرون عینک آورد
زییاد تموز و گرمی وی * پناه آورده سویش جله دی
بحدی سرد از بیم فسردن * نیارد عکس دروی غوطه خوردن
کنند کز زنگی آنجا گذاری * که شوید دروی از عارض غباری
شود از کرد ظلمت آنچنان پاك * که بتوان دید دروی عکس ادراك
آن کوه و چشمه سار و آن سبزه و کوه سار در نظر اسکندر
در غایت لطافت و صفا در می آید. و مکانی ملاحظه میفرماید
که در قرون واد وار دیده روز کار چون آن محل ندیده بلکه
کوش زمانه از افواه و السنه مثل آن ترانه نشنیده. در اطرافش
سبزه های نو خاسته، و صحنش بانواع ریاحین و سنبل پراسته جبالش

مانند خضر سبزپوش، درختانش خلعت کوناگون بردوش ﴿نظم﴾
 هوایش اعتدال از جان گرفته * نم از سرچشمه حیوان گرفته
 زمینهایش ز آب ابر شسته * در و کلهای رنگارنگ رسته
 بساطش در نقاب گل نهفته * کل و لاله است کاندرا هم شکفته
 کفش چون کارخان پرورده ناز * نوای بلبلاش عشق پرداز *
 رسیده سبزههایش تا کمرگاه * درختانش زده بر سبزه خرگاه
 اگر مرغی بشاخش آرمیدی * کشادی سایه اش بال و پریدی
 القصه آب و هوای آن دیار موافق مزاج اسکندر افتاده چند
 روز بواسطه استراحت در حال اقامت بر سر چشمه مذکوره انداخت
 و بساط عیش و خرمی بکسترانید و از کف ساقیان سیمن ساق
 زهره جبین جامهای بلورین نوشید. آوازه عیش و عشرت و نوای
 سرور و بهجت بدایره چرخ چنبری رسانیده * و همانا که اندک
 عارضه داشته که در ما بین عوام الناس مشهور است و در السنه
 وافواه مذکور است که استخوانی بدستور شاخ کاو در سر او
 پیدا شده که هر چند اطبای حاذق و حکمای مدقق در ازاله آن
 سعی مشکور و جهد موفور نموده اند اثری بر آن مترتب نگشته
 و چند روز که در آن سر چشمه اقامت داشته آن مرض بکلی
 منقطع شده چنانچه او را هیچ عارضه دیگر نمانده و الحال مکانی
 منقطع در سر چشمه مزبوره هست که آنرا چشمه اسکندر

می نامند و در میانهٔ مردمان بدان مشهور است * بنا بر موافقت
 آب و هوای آنجا بخاطر اسکندر میرسد که شهر و قلعه بنا کند که
 قرن بعد قرن و بطناً بعد بطن از آن باز گویند بدلیس نام
 غلام خود میفرمایند که در اینجا قلعه و شهری بنا نماید و در متانت
 و حصانت بنوعی اقدام می باید کرد که اگر مثل من پادشاهی
 ارادهٔ تسخیر آن کند کند مقصود بکنکره کاختن نرسد *
 بدلیس حسب فرمان قضا جریان تعمیر قلعه و عمارت حصار
 مبادرت نموده * قریب بدو فرسخی چشمه در ما بین رود خانهٔ
 کسور و رباط در موضع که الحال جای قلعه و قصبهٔ بدلیس است
 بنا کرده باندک فرصتی با تمام میرساند * و در محلی که اسکندر
 از سفر ایران عودت کرده بد آنجا میرسد بدلیس در قلعه و حصار را
 استوار کرده آمادهٔ جنگ و جدال و مستعد حرب و قتال شده
 کردن از طوق اطاعت و فرمان برداری در کشیده * اسکندر
 هر چند قاصد و پیغام فرستاده گوش او را بگوهر نصایح و درر
 مواعظ گران بار کردانید اثری بر آن مترتب نکشته همچنان
 حلقه بر در نمود و عصیان زده اسکندر نیز مقید بمحاصرهٔ قلعهٔ
 بدلیس نشده بمفو و اغماض در گذشت چون يك منزل در میانه
 مسافت واقع شد بدلیس شمشیر و کفن در کردن انداخته کلید
 قلعه و مفتاح حصار برداشته توجه باستانهٔ اسکندری نمود *

و زبان عجز و انکسار و لسان استکانت و اعتذار برین مقال کشود
 که پادشاه عالم تورد و عصیان بنده با اشاره عالیّه شهر یاری صادر
 شد * چرا که در محلی که بنده بیمقدار را بهمارت قلعه و حصار
 مامور گردانیدند . بلفظ کهر بار فرمودند که در متانت و استحکام
 قلعه بنوعی قیام باید نمود که مثل من پادشاهی را بسعی و اقدام
 تسخیر آن میسر نشود بلکه کنند تسخیر خواقین گردون سر بر
 و سلاطین جهانگیر بر کنکره کاخش نرسد . و طایر عقل دور بین
 روشن دلان صافی ضمیر بشهر احساس پیرامون شرفات اساسش
 نتواند گردید بنا برین فرمان واجب الاطاعه بکستخی جرات
 نموده ام و کمیت قباحت در میدان وقاحت دو انیده اکنون هر
 عقوبت که پادشاه عالم پناه روا دارد مستوجبیم * اسکندر را ادای
 بدلیس خوش آمده نام بلده و قلعه را بنام او موسوم ساخت
 حکومت و دارایی آنجا را بطریق تملیک بدو ارزانی داشته کلاه
 گوشه قدر و منزلتش را باوج آفتاب رسانید * و چون هیأت
 مجموعی قلعه بدلیس مثل افتاده بواسطه آن دایم الاوقات
 از اضطراب و انقلاب خالی نیست * و از ثقات روای مرویست
 که در ازمنه سابقه مار بسیار در قلعه پیدا شده سکان و متوطنان
 آنجا را از کثرت حیه تعیش بدشواری بوده * آخر الامر حکما
 در درگاه قلعه طلسمی تعبیه نموده اند که مار کمتر گشته مزاحم

مردمان نمیشود * و الحال بشکل آدمی که مار در دست دارد
 از سنك تراشیده در روی دیوار نمایانست و بطلمسم درگاه اشتهار
 دارد * و قصبه بدلیس در بندلیست در ما بین آذربایجان و دیار بکر
 و ربیعہ و ارمن که اگر حاجیان ترکستان و هندوستان از ایران
 و عراق و خراسان زیارت حرمین الشرفین زادهما الله تعالی تشریفنا
 و تعظیما توجه فرمایند * و اگر سیاحان جده و زنکبار و تاجران
 خطا و ختن و روس و سقلاب و بلغار و سوداگران عرب و عجم
 و روندگان اکثر عالم تردد نمایند مادامی که از سنك سوراخ
 بدلیس مرور و عبور نکنند میسر نیست * و این سنك سوراخ
 در یکفرسخی بدلیس بطرف جنوبی واقع شده * و نفس الامر
 آیدست که چون از زمین بر می آید برور دهور سنك میگردد
 که مرتبه مرتبه بتثابته سدی شده که مترددین از آنجا بدشواری
 عبوری نموده اند * خاتون خیره که در آن عصر بوده مسجدی
 و یک طاق پل عظیم در نفس بدلیس ساخته که به پل و مسجد خاتون
 مشهور است آن سنك را سوراخ کرده بالفعل کاروان و مردمان
 بسهولت میگذرند مکان شریفست. و قد مکاه رجال الله مردمان
 خوب از مشایخ و اهل الله بدانجامیر سند * و واقدی از نوفل بن
 عبد الله روایت میکند که در زمان خلافت عمر رضی الله عنه
 عیاض بن غم بتاریخ سنه سبع و عشرين من الهجرة بفتح دیار

بکر و ارمن مامور گشته • در آن حین حاکم اخلاط یسپینوس
نام کافری و حاکم بدلیس سروند بن یونس بطارقه و ملک موش
و صاصوت سناسر نام کافری بود پیشوا و مقتصدای ایشان
یسپینوس حاکم اخلاط بود • طارون نام دختر خود را ولی عهد
خود ساخته بود • در فتوح البلاد می آورد که پدر را اراده چنان
بود که دختر را بعقد نکاح ابن عم خود بغوز بن سروند حاکم
بدلیس در آورد • دختر بجانب موش بن سناسر که او جوانی بود
محلّیه حسن و جمال پیراسته و بزور ملاحه و سماحت آراسته میل
تمام داشت • و در محلی که حکام کفار فرزندان خود را بمعاونت
مریم بن داراب والی آمد فرستادند طارون نیز از نیابت پدر بدان
سفر مامور شد • چون بموش بن سناسر ملاقات اتفاق افتاد
بیکبارگی عنان اختیار از قبضه اقتدار او بیرون رفته در خفیه
بموش سخن یکی کرده از لشکرگاه فرار نمود و بمخدمت عیاض
ابن غنم رفته بشرف اسلام در آمده • طارون را بعقد نکاح
موش در آوردند آخر طارون با اصحاب عیاض مقدمه ساخته فرار
کرده بنزد پدر آمد که موش مرا بزور مسلمان ساخته بود باز
بدین خود مراجعت کردم تا فرصت یافته پدر را بقتل آورده
اخلاط را بصلح تسلیم لشکر اسلام کرد و سروند حاکم بدلیس
نیز بوسیله یوقنا صد هزار دینار و هزار طوب اقمشه و دیبای

افرنج و پانصد اسب تازی و صد شهری تقبل نموده بعیاض صلح
 کرد * و متوطنان بلده اکثر ارامنه اند و اسلامیة آنجا بذهب
 حضرت امام شافعی رضی الله عنه عمل میکنند مگر معدودی
 چند که در ایام تسلط اترک آبا و اجداد ایشان متابعت آن قوم
 کرده مذهب امام اعظم ابوحنیفه دارند * و مردم ولایت عموما
 شافعی مذهب اند با تمام بطاعات و عبادات راغب و مایل اند *
 و جمله مردم شجاع و کریم و سخنی طبیعتند مسافر دوست و مهمان
 پرست واقع شده اند و در هر قریه از قرای اسلامیة که دوسه
 خانه باشند مسجدی ساخته امام و مؤذن نگاه داشته نماز بجماعت
 میکنند * در ادای فرایض و سنن همواره شعار اسلام مرعی
 داشته همیشه مردمان قابل و فاضل در آن بلده طیبه نشو و نما یافته اند
 از آنجمله مولای اعظم قدوه نحاری عالم حاوی کمالات نفسانی
 مولانا عبدالرحیم بدلیسی که مرد دانشمند بوده حاشیه در کمال
 لطافت و دقت بر مطالع نوشته در منطق و معانی ازو مصنفات
 مشهور بین الفضلا معروف است و مولانا محمد برقلعی که در علم
 فقه و حدیث سرآمد فضلا و علما و مقبول فقها است در علم نحو
 بر خبیعی و بر هندی حاشیه بنام امیر شرف حاکم بدلیس نوشته
 منظور خاص و عام است در بدلیس نشو و نما کرده * و حضرت
 قطب المحققین و برهان المدققین حافظ اوضاع الشریعه قدوه

ارباب الطریقه شیخ عمار یاسر که مرید شیخ ابو نجیب الدین
 سهروردیست و پیر شیخ نجم الدین کبریا قدس الله تعالی ارواحهم
 از بدلیس است • و جناب فضایل مآبی عرفان شعاری مولانا
 حسام الدین بدلیسی نیز عالم عامل بوده و انتساب وی در تصوف
 بحضرت شیخ عمار یاسر میرسد و بعد از ریاضت و مجاهدات که
 بمرتبه کمال رسیده تفسیری در تصوف نوشته • و مولانا ادریس
 حکیم ولد مولانا حسام الدین است که مدت ها منصب انشاء سلاطین
 آق قوینلو بدو متعلق بوده و آخر بندهی مجلس سلطان سلیم خان
 سرافراز گشته در فتح مصر در رکاب نصرت انتساب سلطانی
 بوده در آنجا قصاید غرا در مدح سلطان گفته و این ایات را
 در یکی از قصاید خود درج کرده اظهار شکایت میکند • (نظم)

کساد تقدمن از جهل تابگی رایج

چو صاف و ناسره فضل را تویی معیار

زمصر جامع فضلم نشد جوی حاصل

کهر کشیده بخروار جاهلان خروار

مگر که مصر شده بر فقیر ارض حرام

که يك حلال نشایم که برکنم ز اشجار

گرفتم آنکه ندارم رت حق خدمت

ز بهر تو بود این هجرتم زیار و دیار

بروم و شام و بکرد و دیدار بکر مراست
 چو بنده زار و پریشان گروه اهل تبار
 باهل جاه اگر عرضه دم بر شاه
 بخود به پیچد و فی الحال طی کند طومار
 چو هست در کت ای شاه مصر مجمع فضل
 سزد که جامع علمی کنی باشتهار
 به بین ز عقلی و تقلی و باقنون ادب
 ز فقه و طب و ریاضی ریاض هر اشجار
 بر آسمان علوم آنکه هست معراجش
 چگونه رفعت ادریس را کند انکار
 و تاریخ فارسی در آثار و احوال سلاطین عثمانی نوشته و قانون ایشانرا
 در آنجا درج کرده * و الحق که در آن نسخه داد فصاحت و بلاغت
 داده توان گفت که در سلاست و روانی او را نظیری نیست * چون
 مبنی بر احوال هشت نفر از سلاطین است موسوم بهشت بهشت
 کرد انیده و قریب بهشتاد هزار بیت است * و در محلی که شاه
 اسمعیل خروج کرده مذهب روافض را رواج داد مولانا ادریس
 تاریخ آنرا مذهب ناهق یافت * و چون این قصه مسموع شاه شد
 مولانا کمال الدین طیب شیرازی را که مصاحب و ندیم مجلس
 خاص بود فرمود که بمولانا مکتوب بنویس * و سؤال نمای که

این تاریخ را او گفته است یانه مولانا بامثال امر مبادرت نموده
 مکتوبی مشتمل بر انواع لطایف و ظرایف بمولانا ادریس نوشته
 ارسال نموده * مولانا چون بر مضمون مکتوب اطلاع می یابد
 انکار نکرده میگوید که بلی من یافته ام اما ترکیب عربیست
 مذهبنا حق گفته ام * شاه اسمعیل را اداء مولانا خوش آمده
 حکم همایون بجهت طلب مولانا و ترغیب ملازمت خود کرده *
 مولانا از آن ابا کرده و این قصیده که چند بیت از و ایراد میشود
 در معذرت گفته بخدمت شاه فرستاده * ﴿ نظم ﴾
 مرا میدان ابا عن جد غلام خاندان خود

که جدم خادم جدت براه قدس چا کر شد
 ز تلمیذان جد ثانی شاه است والد هم
 که علم ظاهر از وی دید و باطن زو منور شد
 طریق بندگی خاص من با شاه حیدر هم
 ز حسن اختلاط بنده همچون شیر و شکر شد
 ز حسن اتفاق است این که در آیات فرقانی

بهر جا نام اسمعیل بنام بنده مبر شد
 و (ابو الفضل افندی) ولد او که بزبور فضیلت آراسته بود
 در زمان سلطان سلیمان جنت مکان بدقترداری روم ایلی سرافراز
 گشته . مدتی در آن مهم اوقات صرف کرده * اتفاقا دو پسر قابل

داشت بنوعی که هرگز ازین قضیه واقع نشده از غلطه در کشتی
 نشسته بجانب استنبول میرفته که بیکبار باد نومییدی برخاسته
 وتلاطم دریای محنت قرین حال فرزندان آن دولتند کشته سفینه
 عمر آن شوربختان در آرداب بلا غریق گردید وفلك امید آن
 نامرادان را بساحل کمال نرسیده زورق حیات ایشان در بحر
 ملمات ناپدید شده در شکم نهنگ فنا چنان ناچیز ومستهلك گشتند
 که هرگز از ایشان خبری و اثری بناحیت بقا نرسید • نظم
 کشتی هرکس که شد غرق بطوفان او
 پنجه عکس اندر آب دست شناور شکست

و (ابو الفضل افندی) بعد از سوزش آتش فراق فرزندان
 رشته طول حساب در دفتر امل پیچیده مستوفی دیوان (کل
 شی هالك الا وجهه) برات حیاتش را بر شهرستان (له الحكم
 والیه ترجعون) نوشت وقایض ارواح طومار روزنا مچه عمرش را
 در نوردید • و از مولانا ابو الفضل افندی اولاد ذکور نمانده
 منقطع النسل شد و (شیخ ابو طاهر الکردی) که مولانا نور
 الملة والدین مولانا (عبید الرحمن جامی) ذکر او در تفحات کرده
 از بدلیس است ومزار فایض الانوارش در جانب غربی بدلیس
 در محله کسور واقع شده و (شکری شاعر) که مدتی خدمت
 امراء ترکان وملازمت شرف خان حاکم آنجا مینموده • و آخر

در سلك ندمای مجلس سلطان سلیم خان منخرط گشته * لطیفی
 دومی اسم او را در تذکره الشعراء ترکی می آورد * و وقایع زمان
 او را بنظم آورده سلیم نامه نام نهاده * الحق داد شاعری داده
 از قصبه بدلیس است * غرض که همواره بلده بدلیس مجمع فضلا
 و علما و مقرر دانشمندان و مستعدان بوده و جناب فضیلت شعاری
 (مولانا موسی) که الحال تدریس مدرسه شکریه بدو متعلق
 است از مولانا شاه حسین جد خود که عمر طبیعی یافته صد
 و بیست مرحله از مراحل زندگانی طی کرده بود * بمسود اوراق
 نقل نمود که بهرام بیک ذو القدر را که از نیابت شاه اسمعیل
 محافظ و حراست عدلجواز و ارجیش و بارگیری مأمور گردانیده
 بودند با کاشکان شرف خان که در اخلاط و انحود میبودند
 منازعه و مجادله اتفاق افتاد * شرف خان شیخ امیر بلباسی را بدفع
 او فرستاده * موازی پانصد نفر از طلبه و دانشمندان بدلیس
 به نیت غزا و جهاد تیر و کمان برداشته * همراه شیخ امیر متوجه
 ارجیش شدند * و آب و هوای آن بلده باتفاق جمهور از حیز و صف
 بیرونست و لطافت و نزاهت باغات و عماراتش از نهایت تعریف
 افزون چنانچه شیخ الاسلام افضل الانام مولانا عبد الخلاق
 که ولد شیخ حسن خیرانست و او خلیفه شیخ عبدالله البدخشانی
 است مزار پر انوار ایشان در قرب کوك میدانست و مکان

استجابت دعاست و سلسله ایشان در تصوف بشیخ رکن الدین
علاء الدوله سمنانی قدس الله سره العزیز منتهی میشود و این چند
بیت در تعریف آب و هوا و لطافت بلده بدلیس از نتایج طبع
کهربار و افکار در ربار اوست • ﴿نظم﴾

وہ چه بدلیس کہ شرمندہ و خجالت زدہ اند

آب خضر و نفس عیسی اش از آب و هوا

چہ مقامیست کہ از زہمت و پا کیزہ کیش

شدہ از روی زمین باغ ارم تا پیدا

چہ دیار یست کہ از طیب وی آہو چو شنید

خواست صحرای ختن را کند آن لحظہ رہا

نادر آن گوی کند نافہ مشکین را عرض

گفت باد سحرش کین چہ خیالیست خطا

مشک چین آمدہ خاک سر آن گو یکسر

مرو آنجا کہ متاع تو بود خاک بہا

چہ زمین است کہ از صفوت خاک خوش او

از گلستان جنان آمدہ عمر یست صبا

تاغباری برد از ساحت پاکش سوی خالد

کہ کند غالیہ انکیزی جمعد حورا

لیک هر چند که سر کشته در آن گو کردید

بغباری نشدش دست رس از این صفا
 در زمستان اگر چه از کثرت برف و اشتداد سرما و دمه
 چند ماه در آنجا مردمان عذاب دارند اما با وجود این هوایش
 چند ان برودت ندارد که مردم متاذى شوند * و اهالی آنجا از
 مفلس و غنی غریب و شهری هیمه چوب میسوزانند و حمل
 استری هیمه خشک بیکدم نقره که دوازده اچه عثمانیست
 میفروشند در حمامات آنجا نیز هیمه چوب میسوزانند و بعضی
 اوقات در عین زمستان از کثرت برف طریق عبور و مرور بر
 آینده و درونده منسد میگردد * از قدیم الایام سلاطین معدات
 کزین و خواقین حشمت آیین بواسطه محافظه طرق کفره
 و اسلامیة آن بلده را از جمیع تکالیف عرفیه و شرعیه معاف
 و مسلم داشته اند * امثله و احکام شرعیه و اوامر و فرامین مطاعه
 موکد باعنت نامه داده * حکام آنجا بقاع خیر از مساجد و مدارس
 و خوانق و حظایر و حمامات و قنطرات بسیار ساخته اند * چنانچه
 بیست و یک پل از سنک تراشیده در میانه شهر موجود است
 مردمان بر آنجا تردد میکنند * و شانزده محله و هشت حمام (۱)
 دارد و چهار جامع بزرگ است یکی از قدیم الایام کلیسای ارامنه

بوده . در حینی که لشکر اسلام را فتح شهر میسر شد آنرا مسجد
 نموده اند و بقزل مسجد مشهور است * و یکی دیگر از بناهای
 سلاجقه است که تاریخ آنرا بخط کوفی نوشته اند و بجامع کهنه
 اشتهار دارد * و جامع دیگر امیر شمس الدین والی آنجامع
 زاویه در جنب کوك میدان بنا کرده که مسعی بشمسیه است *
 و چهارم جامع شرفیه است که شرف خان جد فقیر با مدرسه
 و زاویه در محله مار دین بنا کرده بشرفیه موسوم گردانیده *
 درین جوامع امامان و مؤذنان منصوبند * و هر کدام بمبلغ خطیر
 موظف اند * و معلوم نیست که از زمان ظهور اسلام تا این
 وقت هرگز جمعه و جماعت در آنجا فوت شده باشد * و پنج باب
 مدرسه که خطیبیه و حاجی بکیه و شکریه و ادرسیه
 و اخلاصیه که از احداث فقیر است که در تاریخ سنه ۷۸۳ و تسعین
 و تسعمایه در جنب زوایه شمسیه با تمام رسیده بالفعل مملو از طلاب
 است * تدریس مدارس بمدرسان فضیلت شعار بلاغت دثار
 مفوض * از آنجمله تدریس مدرسه شرفیه بمولانا خضر بی (۱)
 که در اصول و فروع فقه شافعی و علم تفسیر و حدیث بی نظیر
 است * و مقرر است که هر کس نزد او چیزی خوانده بر تبه کمال
 رسیده * و مدرسه اخلاصیه بجناب شمس الدین مولانا محمد شرانشی

متعلق است که در مابین علمای کردستان بعلو فطرت و سمو
 منزلت مشهور است * و در علم تفسیر و هیات و منطق و کلام
 مهارت تمام دارد * و تدریس مدرسه حاجی بکیه بمولانا محمد
 زرقی صوفی مفوض است که در فقاہت و تقوی و دیانت و راستی
 و درستی او کم است * و مدرسه ادریسیه را مولانا عبداللہ المشهور
 برشک یعنی ملای سیاه متصرف است * و بیک طریق از آستانه
 مشروط بخود کرده برات تأیید در دست دارد * او نیز در فنون
 فضایل سرآمد فن خود است * دگر مردمان فاضل و قابل از اهل
 صنایع و محترفه قریب بہشتصد دکانین هست * و بقیاع خیر در آن
 بلده بسیار است * علی الخصوص معمار معدلت موفق الخیرات
 والمبرات مستجمع الحسنات والصدقات ملاذ ارباب الطیبل والعلم
 و معاذ اصحاب الفضل والعلم مؤتمن الدولة السلطانی و معتمد الحضرة
 الخاقانی خسرو پاشای میر میران و ان علیه الرحمہ والغفران یک جفت
 حمام از سنگ رخام و دو درب خان و موازی صد باب دکان دورویہ
 و دو دباغ خانہ وغیره مستغلات دیگر ساخته کہ انتفاع کلی از آن
 متصور است جمیع آنها را وقف زاویہ رھوانمودہ و از آثار عمارات
 اوصفای بسیار در بلده بدلیس پیدا شدہ • و فضیلت شعاری
 بلاغت دثاری حاوی کمالات نفسانی محمد جان افندی کہ در اصل از
 قضات و اکابر زاده کان آنجاست و ابا عن جد متعدد مناصب بلند

و متقلد مراتب از چند بوده تاریخ بنای عمارت اورا بنای خسروانه
 یافته * و قطع نظر از احداث عمارت خیرات مرتکب دو امر عظیم
 شده و باندک فرصتی با تمام رسانید چنانچه عالمیان را مقبول و مستحسن
 افتاده * اول بنای عمارت رهوا که در مابین قریه تاتوان و شهر
 بدلیس واقع شده * و آن مشتمل است بر دو باب کاروان سرای
 وسیع و یک درب زوایه رفیع و یک باب حمام با صفا و یک مسجد
 روح افزا و ده باب دکا کین محترفه و تخمینا از دو ازرده هزار ذراع
 مسافت چشمه آب بدانجا آورده و آثار آبادانی و علامات معموری
 ظاهر گردانیده * و موازی سی خانه وار از کفره و اسلامیة در
 آنجا آورده و آن محال و اراضی که از رحمت پادشاه مفقور سلطان
 مراد خان بطریق ملکیت بخشرو پاشا عنایت شده وقف آنجا
 کرده بجهت آینده و رونده شوربا و نان و چراغ تعیین کرده * از
 امر اواعیان ترك و تاجیک عرب و عجم بنده و آزاد شهری و غریب
 هر کس که شب در آنجا مهمان میگردد فراخور حال اورعایت
 میکنند * و نفس الامر محلیست که با وجود آنکه در مابین شهر
 و تاتوان قریای چند و کاروان سراهای متعدد هست اما بواسطه
 کثرت برف و شدت سرما که اعیان بدلیس یکسال هر دفعه که
 برف باریده اندازه نموده اند تمامی زمستان شصت و پنج بوده است *
 غرض که هر زمستان تا موازی چند نفر از تجار و مترددین

در معرض تلف می آمد و سلاطین و حکام کرام بتخصیص آبا و اجداد
 عظام این مستهام چند دفعه اراده عمارت آنجا کرده بلکه اساس
 متعدد نهاده اند که بالفعل دیوار و جدار او زیاده از قدم نمایان
 و پیدا است اما بواسطه انقلاب زمان و آشوب دوران ناتمام مانده
 (ع) تا کرا بخت تا کرا روزی * و الحال از بیست سال متجاوز است
 که از برکت آثار پاشای مغفور متنفسی در رهوا ضایع نشده آینده
 و رونده از حجاج و زوار و تجار بر فاهیت و سلامت تردد می کنند *
 و ثانیاً در بلده * و ان جامع رفیع و مدرسه و مکان مدفن و زاویه
 در غایت صفا بنا کرده با تمام رسانیده * و حافظان خوش الحان و خطیب
 و مؤذن متقی و قراءت دان شیرین لهجه نغمه سرا و مجاوران مؤدب
 نغز ادا در آنجا نصب کرده بجهت هر یکی فر اخور استعداد و وظیفه
 تعیین کرده * بعد از ادای صلوٰة خمسہ از برای ترویج روح پرفتوحش
 قیام و اقدام نموده بقراءت فاتحه فایحه مشغولند * و در لیالی جمعه
 و دوشنبه ختمات کلام قدیم می کنند بلا دغدغه ثواب آن بروح
 پرفتوح آن بزرگوار و اصل میگردد * و ثالثاً هادی و دلیل راه مسود
 اوراق کشته باجمی کثیر از عشیرت روزکی که مدتی سر کشته تیه
 ضلالت و غریق بحرندامت شده بودند و قریب چهل و چهار سال
 از جفای اغیار ترک یار و دیار و ملک و عقار کرده بدیار قزلباشیه افتاده
 و بشنیدن سخنان هرزه ادانی و لیام ایشان گرفتار کشته * بجد

وجه تمام از خارستان اغیار بکازار بیخار اسلام و وطن مألوف
 و مسکن معروف آبا و اجداد کرام این مستهام رسانید *
 محصل کلام غرایب انجام آنکه در محلی که پادشاه مرحوم مغفور
 فقیر را از حکومت نخب جوان دلالت دیار اسلام و وعده ایالت او جاق
 موردی کرد بواسطه خسر و پاشا بود * در آن وادی آن مقدار سعی
 و اهتمام که ازو بظهور آمد فوقش بیتی تصور تا موازی هزار نفس از مرد
 وزن پیر و برنا که سالها از حضرت باری عز اسمه دیار اسلام را
 طلب و آرزو مینمودند همراه فقیر بدان دولت عظمی و سعادت
 کبری مشرف شدند و الحمد لله علی ذلک * و دیگر شهر بدلیس را
 بغایت اطراف و نواحی خوب هست * از آن جمله ناحیه اخلاط
 است که نفس شهر آن قدیم البناست * و در بعضی اوقات دار الملک
 پادشاهان ارمن بوده * در زمان نوشیروان ایالت آنجا بعمش
 جاماسب تعلق میداشت و هواوی اخلاط در غایت لطافت است
 و باغستان بسیار و میوه های آبدار از هر قسم دارد * و بتخصیص
 قبیسی و سیب در کمال نراکت میشود * و یحتمل که یکدانه سیب
 در وزن صد درم بیشتر باشد * و اقسام سیب و آمرود دارد و سیب
 اخلاط در ولایت ارمن و آذربایجان مشهور است * و آثار بقاع
 خیر در آنجا از مساجد و مدارس و حظایر و خوانق موفور
 و همواره ظهور اولیا و علما و مشایخست * از آن جمله (سید حسین

اخلاطی) که در علوم ظاهری و باطنی سرآمد علمای عصر بوده
 در جفر جامع از مشاهیر دهر است • بواسطه انقلاب دوران
 و فترات لشکر قیامت اثر چنگیز خان که در ایران و توران واقع
 شد از روی علم جفر دانسته • قبل از ظهور فتن و آشوب سخن با
 موازی دوازده هزار خانه و از سریدان و معتقدان از اقوام
 و محبان خود ترك اوطان کرده بجانب مصر رفت • و تا هنگام
 رحلت از عالم سیادت پناهی در آنجا بسر می برد و مزار فایض
 الانوارش در آنجا است • و الحال در مصر محله ایست که
 موسوم است بمحله اخلاطیان • و دیگر از جمله فضایل آنجا
 (مولانا شیخ الدین اخلاطیست) که در علم ریاضی و هیات
 ذوقنون زمان خود بوده • و چون (نصیر الدین محمد طوسی) حسب
 الاشاره (هلاکو خان) در مراغه تبریز شروع در بستن رصد
 و نوشتن زیج کرد مولانا را از اخلاط آورده باتفاق او (و موید
 الدین عروضی) و (نجم الدین دبیران قزوینی) آن کار را باتمام
 رسانیدند • اما شهر اخلاط بواسطه بعضی فترات که در زمان
 ظهور اسلام در آنجا واقع شد منهدم گشت اولاً در شهر سنه
 ست و عشرين و ستمایه سلطان جلال الدین خوارزمشاه بد آنجا
 آمده بقر و غلبه از سلاجقه گرفته قتل بسیار کرد • و بعد از آن
 لشکر مغول آمده ازو گرفته خرابی از حد بیرون نمودند • و در

سنه اربع و اربعين و ستمایه زلزله عظیم واقع شده • اکثر عمارات
 آنجا خراب گشت • و در سنه خمس و خمسين و تسمایه شاه
 طهماسب در قلب زمستان قلعه اخلاط • را محاصره کرده
 از کاشتهکان سلطان سلیمان خان مستخلص گردانیده بتخریب
 قلعه فرمان داده در يك ساعت بخاک تیره برابر ساختند • و بعد
 از آن سلطان سلیمان خان غازی قلعه و شهر قدیمی را بر طرف
 نمود قلعه و حصار جدید در کنار دریاچه بنا کرد بدین سبب بالکایه
 شهر قدیم ویران گشته قصبه جدید نیز چندان معمور نشد • نظم
 جهان رباط خرابست در گذر که سیل

کمان مبرکه که بيك مشت کل شود معمور

و بالفعل هر محل که از اراضی شهر قدیم میکاوند آثار عمارت
 از سرای و خان و حمام باسنگهای تراشیده و رخام مصنع بیرون
 می آید • و ناحیه دیگر بدلیس موش است و آن بلده قدیم
 البناست و اثر قلعه و حصار قدیم او پیدا است • و در زمان تصرف
 آبا و اجداد فقیر مستهام قلعه موش را مقدار يك فرسخ بطرف
 جنوبی شهر بر بالای کوه ساخته مدتها معمور بود • در ثانی
 الحال سلطان غازی آن قلعه را ویران کرده نصف قلعه قدیمی که
 در جانب غربی بلده در بالای تلی واقع شده عمارت کرده است
 و تا موازی پنجاه نفر از مستحفظان با کتوال و توپچی و سایر

مایحتاج قلعه تعیین فرمودند • و موش در اصطلاح ارامنه دمان را
 میگویند و از کثرت دمان اشجار منمره در آنجا کمتر است
 اما در اطراف بلده باغات انکور دارد • در بالای کوه پشته
 نشانده اند که رزرا از سر زمین بر نی دارند اگر رزرا بر صوب
 اندازند و یا در جای همواری نشانند بار نمیدهد • و غلات بسیار
 و ارزن بیشمار در آنجا حاصل میشود • صحرای خوب و علف زار
 مرغوب دارد • رعایای آنجا گاو و گاو میش و گوسفند بسیار
 نگاه می دارند چنانچه • هر جفت گاو که عبارت از کوتانست
 بیست و چهار گاو و گاو میش می بندند و صحرای موش بین الاتراک
 بموش اواسی اشتهار دارد تخمیناً ده دوازده فرسخ در طول چهار
 و پنج فرسخ در عرض زمین مسطح • و هموار بر کل و ریاحین
 و اطراف آن کوهستان پر بیشه سبز و خرم همیشه بیلاقات پر برف
 و چشمه سارهای سرد و رودخانه های فراوان در آنجا میباشد •
 چنانچه آب فرات از جانب شمالی آن صحرا آمده ثلث آنرا قطع
 میکند و بطرف جنوبی میرود رودخانه معروف بقره صو از جبل
 نمرود از جانب شرقی می آید و از حدود وسط صحرا جریان کرده
 داخل آب فرات میشود • در کوهستان او بازهای سفید اعلی بی
 نظیر میگیرند و اقسام شکار مرغ و ماهی در آن صحرای بهشت
 آیین و مرغزار فردوس قرین پیدا می شود • ﴿ نظم ﴾

بهشتی شده ییشه پیرامنش * دیگر کوثری بسته در دامنش
 ککراینده بویش باسودکی * فرو شسته از خاکش آلودگی
 همه ساله ریحان آن سبز شاخ * همیشه درو ناز و نعمت فراخ
 علف گاه مرغان این کشور اوست * اگر شیر مرغت بیاید دروست
 زمینش با آب زر آغشته اند * تو کوپی درو زعفران کشته اند
 قرایای آرامنه قریب بصد خانه وار در آن مرغزار پهلوی
 یکدیگر افتاده دامنه کوه از اطراف صحرا قرایای اسلامیه واقع
 شده * و حقوق دیوانیش بقول حمد الله مستوفی در زمان سلاطین
 چنگیزیه شصت و نه هزار و پانصد دینار بوده * در زمان سلطان
 غازى سلطان سلیمان خان که ولایت بدایس را تحریر و بازدید کردند
 بغیر از قرایای اوقاف و املاک مع جزیه و خراج چهار هزار نفر کفره
 باسلوب جزیه قدیم که هر نفر از قرار هفتاد آقچه باشد یک هزار
 و پانصد هزار و سی و سه هزار و سیصد و بیست و چهار آقچه
 عثمانی میشود که هر دوازده عثمانی يك مثقال نقره خالص است
 و روایتست که قبل از ظهور اسلام در زمان حکام آرامنه شخصی
 که حاکم موش بود یکروز عرض لشکر خود را دید ششصد
 راس اسب الاجه در عسکر او موجود بوده * و هنوز تاسف
 میخورده که موش حاکم و صاحب با تدبیر ندارد * و ناحیه مشهور
 دکر بدلیس خنس است که ییلاقات وسیع دارد * از آنجمله یکی

صو شهری ، و بيك كول و ديكرى جبل شرف الدين است كه
الوسات اكراد در زمان آبا و اجداد محرر اوراق در آنجا بيلا ميشي
كرده منافع بسيار از آن ممر حاصل ميشد و دو چشمه آب ديكر
است در آنجا كه از يكي ملح سفيد و از ديكرى نمك احمر پيدا
ميشود و هر سال چهار صدهزار آقچه عثمانى از آنجا پيدا ميكردد
و در حقوق ديوانى امثال موش است * اگر چه رعايى ارامنه
آنجا كمتر شده اند اما اكثر قريه و مزرعه آنجا را باقطاع
و صاحب تيمار داده اند و بالفعل موازى چهار صد صاحب اقطاع
در آنجا هست * اسبان تازى نژاد در ناحيه خنس پيدا ميشود
و سواى غله چيزى دگر در اراضى آنجا حاصل نميكردد *
واز غرايبات آنجا درياچه ايست مشهور بيولانق كه اطراف
آن بر وجه تخمين يك فرسخ بوده باشد * و على الدوام آبش كل
آلود است مايل بسرخى ورود خانه هم كه از آن درياچه بيرون
مى آيد بنوعى كل آلوده است كه امكان صاف شدن ندارد *
و در ياچه دگر در ميانه بولانق و اخلاط واقع شده كه آنرا
درياچه نازك مينخوانند * آبش در غايت صافى و خوشكوارى
شفافست و در زمستان چنان يخ مى بندد كه كاروان چهار ماه
بر بالاي او تردد ميكند و قريب بتحويل حمل كه يخ او ميشكند

صدای او نزدیک بسه فرسخ راه میرود و چون یخ بر طرف
کشته در هوا اعتدال پیدا میشود • ماهی بسیار از آن کول
برودخانه‌های کوچک که از سیلاب داخل آنجا میشود بیرون می آیند
اهالی ولایت آمده هر کس فریب یکماه چند آنکه مطلب ایشان
است صید ماهی میکنند چنانچه شخص واحد در یک شبانه روز
چند خروار ماهی که اراده داشته باشد بسهوات میگیرد گوشت
بغایت لذیذ دارد و در بزرگی از نیمزراع زیاده است طرفه آنست
که بیضه ماهی در شکم اوست هر کس از انسان و حیوان بخورد
حکم سم دارد • چند نفر از مردمان در حضور فقیر اندکی از او تناول
کرده یک شبانه روز بیخود افتاده آخر تریاقات خورده بکثرت
استفراغ خلاص شدند • و چند عمالداران دیوانی اراده کردند که
ماهی آنرا اجاره و التزام نمایند بلکه در زمان فقیر اجاره کردند که
مبلغی بدیوان عاید سازند • اتفاقا در آن سنوات چیزی حاصل
نشد و ماهی بیرون نیامد • و گوهی عظیم در ما بین موش و اخلاط
در شمال بدلیس واقع شده که بگوه نمرود اشتهار دارد • و زبان
زده مردم چنان است که زمستان نمرود قشلاق در او جا میکرده
و تابستان بیلاقتش در این گوه می بوده و در سر کوه قلعه و عمارت
وسرانی پادشاهانه بنا کرده • اکثر اوقات را آنجا بسر می برده • چون
غضب الهی متوجه نمرود شد سر کوه سر نکون کشته بنوعی

زمین فرو رفته که بجای قلعه و عمارت آب بر آمده است با وجود
 آنکه کوه از زمین دو هزار ذراع مرتفع است و تخمینا هزار
 و پانصد ذراع میان کوه زمین فرو رفته کول آب عظیم پیدا شده
 که قطر آن پنج هزار ذراع شرعی مسافه بلکه زیاده دارد و
 و از کثرت سنکلاخ و بسیاری بیشه و درخت بغیر از دو سه راه
 مردمان تردد نمیتوانند کرد. و راه چاروا منحصر بدو راهست و
 و آب حوض بغایت صاف و سرد است و اگر کنار حوض را
 کاویدن میسر شود آب گرم بیرون می آید خاک کمتر دارد جمله
 سنکلاخ است که پهلو به پهلو داده و جمله سنکهایش سنک
 سوداست و بعضی را سنک سیاه که ترکان او را دوه کوزی
 میخوانند مانند شان عسل سوراخهای او را پر کرده صلابت
 پیدا کرده و بعضی مانند سنک سودا خفیف است و از جانب
 شمالی در پشت کوه مجاری آب جرم سیاه گتیف مانند جرم آهن
 که از کوره حدادان پیدا میشود در وزن و صلابت از آهن
 سختتر و کراتر است که از زمین جوشیده میل بجانب نشیب
 کرده ظاهرا با اعتقاد فقیر هر سال طریقه تزیاید و تضاعف می پذیرد
 در ارتفاع زیاده از سی از و در طول تخمینا پانصد و ششصد ذراع
 از چند محل متعدد بیرون آمده و اگر کسی اراده نماید که پارچهها
 که بر وزن یکمن بوده باشد از هم جدا سازد مشقت بسیار

می باید کشید • القدرة لله تعالی •

سطر اول

﴿ در بیان احوال عشیرت روزکی و سبب وجه تسمیه ایشان ﴾
 بر ضمایر مهر ما اثر فارسان میدان فصاحت و خواطرها حقیقت
 مدائر شهسواران عرصه بلاغت مخفی و پوشیده نماید که روزکی
 لفظ در یست و بعضی املاء آنرا بحیم (۱) و شین هم نوشته اند اما
 روزکی در اصل عبارت از یکروز است و کی که در آخر لفظ
 روز واقع شده کاف ویای وحدت است مثل خواجگی و پردگی
 و امثال آن • و بعضی از فصیحای بلاغت آنها بر آنند که کاف و یا
 در فارسی برای تصغیر هم آمده است و میتواند بود که املائی بحیم
 قاعده فصیحای عرب باشد که هرگاه ژا در لفظی در ی باشد بحیم
 درج میکنند • و شین بمقتضای طبع بلغای کردی باشد • چه
 از ثقات روای منضبط است و در سلك صحاح اخبار و آثار منخرط
 که عشیرت روزکی در یکروز از بیست و چهار قبیله اگراد در
 موضع طاب من اعمال ناحیه خویت جمع کشته و منقسم بدو فرقه
 شده • دوازده فرقی او را بلباسی و دوازده گروه ایشانرا قوالبسی
 خوانده اند • و بلبیس و قوالبس دو قریه ایست از قریای ولایت

(۱) فی نسخه آخری بحیم عجمی یعنی بثلاث نقط

حکاری • و بروایتی نام دو عشیرتست از طوایف بابان • محصل
 کلام چون اول در طاب جمع شده اند و اراضی آنجا را در میانه خود
 قطعه قطعه قسمت نموده یکدل و یکجهت و یکزبان گشته از برای
 خود حاکمی نصب کرده شروع در تسخیر ولایت کرده اند و مشهور
 است که هر کس در قریه طاب حصه از آن مقسومه ندارد روزی
 الاصل نیست • بعد از آنکه سر در ربه اطاعت حاکم خود نهاده
 اند شروع در مملکت گیری نموده اند • منقول است که در آن عصر
 حاکم بدلیس و حزو و تاوایت نام شخصی از حکام کرجستان بود • روزی
 ولایت بدلیس و حزو را از او مستخلص گردانیده و بروایتی بدلیس را
 از عشیرت کردکی و حزو را از کرچی گرفته اند • و بقول بعضی
 بدلیس را از عشیرت ذوقیسی (۱) انتزاع نموده اند العهده علی
 الراوی • القصه چون ولایت بدلیس و حزو را بید تصرف و قبضه
 تسخیر در آوردند و مدتی از ایام حکومت متمادی شد شخصی که
 متصدی امر حکومت و متکفل مهام امارت روزی بود فوت
 شده منقطع النسل گشت • و عشیرت روژکی از انجا یکی
 در یکدیگر افتاده کردن باطاعت هم نهادند و مضمون این آیات
 مولانا هاتنی بظهور رسید • ﴿نظم﴾

بران مملکت زار باید کریست • که فریاد رس را ندانند کیست

(۱) وفی نسخه آخری ذوقیسی

کند قعبه مست در کعبه قی * اگر چوب حاکم نباشد زپی
 چون مدتی احوال ایشان بدین وتیره گذشت روساء عشایر
 و قبایل درین باب بایکدیگر مشاوره نموده * و ایها برآن قرار
 گرفت که عز الدین و ضیاء الدین نام دو برادر که از نسل سلاطین
 اکاسره در شهر اخلاط وطن دارند ایشانرا از آنجا بمیانہ خود
 آورده هر کدام که ایقت واستعداد حکومت داشته باشد
 بامارت و دارایی نصب کرده عنان اختیار در قبضه اقتدار
 او بگذاریم ناگارو بار مملکت و مهمام ولایت رواج و رونق پیدا
 کرده متمر دین را بحال نمود و عصیان نباشد * صغیر و کبیر عشیرت
 باین معامله راضی آشته . سرموی تخلف نکند چند نفر از اعیان
 عشیرت بشهر اخلاط رفته شهزادگان را باعزاز و اکرام تمام از
 اخلاط برداشته بیدلیس آورده * جماعتی عز الدین را در بدایس
 و فرقه ضیاء الدین را در جزو بحکومت برداشته سر در بقعه
 اطاعت ایشان نهاده رتق و فتق مهمات ملکی و مالی خود را در کف
 کفایت ایشان گذاشته عنان اختیار مملکت را در قبضه اقتدار او
 نهاده * میر عز الدین نیز کما ینبغی از عهده دارایی بیرون آمده
 عشایر و قبایل واقوام را امیدوار و مستمال گردانید * و نفس
 الامر عشیرت روزگی در ما بین عشایر و قبایل کردستان
 بکثرت سخاوت و شجاعت و فرط مردانگی و غیرت معروفند

و بوفور نك و ناموس و بصفت راستی و درستی و دیانت و امانت
 موصوف هر گاه عقوبت و صعوبت بر سر حاکمان ایشان آمده
 دقیقه از دقائق خدمتکاری و وظیفه از وظایف همراهی
 و جانسپاری نامرعی نکنداشته هر وقت که ولایت بدلیس از
 تصرف ایشان بیرون رفته و حاکمان آنجماعت بر طرف گشته
 بحسن تدبیر و رای خود بی امداد و معاونت دیگران متوکل
 و متوسل بعون الله گشته ولایت خود را بتصرف آورده اند
 و در میانه اگر اد مشهور است که بعد هر سنکی که در دیوار
 قلعه بدلیس نهاده اند سر عشیرت روزگی بیاد رفته است و هر گاه
 پادشاهان ذی شوکت را که اراده تسخیر کردستان شود مقرر
 است که اول با حاکمان بدلیس و عشیرت روزگی مخاصمت نمایند
 و تا مادامی که عشیرت روزگی مطیع و منقاد نکرد سایر عشایر
 کردستان باطاعت و اتقیاد کردن نمی نهند و لهذا در حینی که
 سلطان غازی (۱) ولایت بدلیس را از شمس الدین خان حاکم
 آنجا گرفت او از بیم غضب سلطانی بولایت عجم رفت طایفه
 بایگی و مودکی و زیدانی و بلباسی سه سال کردن باطاعت کاشتگان
 آل عثمان نهادند حتی جمیع امراء اگر اد حسب الاشاره سلیمانی چون
 دیوان کوه قاف هجوم بر سر این جماعت آورده ایشانرا رام نتوانستند

(۱) الظاهر هو السلطان سلیمان القانونی اکبر سلاطین آل عثمان

کرد تا هنگامی که سلطان سلیمان مکان مردم دره^{*} کینندور و طوایف
 بایکی را بوساطت بهاء الدین بیک حاکم جزو معاف و مسلم نمود
 و اولاد شیخ امیر بلباسی ابراهیم بیک و قاسم بیک را امیدوار
 و مستمال نساخت بزور و غلبه تسخیر ولایت بدلیس میسر
 نکشت * و اکثر اوقات امیر زادگان کردستان بدلیس
 می آیند و اوقات بفرامغت میکنند و میر زادگان و آغازادگان
 روزکی بدرخانه امراء کردستان میروند * و عشیرت روزکی در
 بلاد غربت بجفا و محنت کربت پای ثبات و وقار افشرده مردانه
 و استوار کرده صبر و تحمل شعار خود ساخته بمراتب اعلی می رسند
 از جمله درویش محمود کله چیری که ریش سفید و بزرگترین عشیرت
 ایشانست از ولایت موردونی خود بدرگاه عرش اشتباه سلطان
 سلیمان مکان توجه نموده بنابر وفور حیثیت و قابلیت که از جبهه^{*}
 آمال او ظاهر و هویدا بود و بکمال حسب و نسب آراسته و زیور
 عقل و فهم پیراسته * بنوعی بود که او را جامع الحیثیات میگفتند
 و مکر را و مجددا سلطان سلیمان در مجلس خاص و بزم اختصاص
 خود طلبیده با او صحبتهای متواتر میداشته * و از ابیات فارسی
 و ترکی بسیار بنظم در می آورده * شاعر بی نظیر بوده * و از جمله
 ابیات او که راقم الحروف بخاطر داشت این است (بیت) *

سبزه میدر ایلرک دورنده یاخط غبار

یاایاغی شهیده باتمش خسته آرورل میدر
 و بنوعی تلاوت کلام قدیم الهی میکرده که اورا ادریس ثانی میکرده
 اند * مخصوص بزم پادشاهی گردیده منصب کتاب داری خود را
 بدو ارزانی فرمود * و دیگر حیدر اقای برادرزاده مشار الیه است
 که آثار رشد و مردانگی او بر تمامی اهل خبرت روشن بود *
 از دیوان سایمانی منصب سنجاق باعشیرت جهان بلکو و بعضی
 محال بالو بطریق اقطاع تلمیکی بدو مفوض شد * و دیگر از عشیرت
 بلباسی ابراهیم بیک ولد قلندر آقاست که از واسطه رنجش خاطر
 که از بعضی اقوام داشته بدیار سیستان افتاد * و در آنجا بخدمت
 محمدخان ترکان که حاکم و فرمان روای آن ولایت بود رفته چون
 آثار مردانگی و شهامت از ناصیه او همچو آفتاب تابان و نمایان بود
 اورا بسرداری سرحد بلوچ مامور گردانید * و چون شجاعت
 و دایری که آفریده * اگر ادیونهاد است چند مرتبه متعدده میان
 او و عشیرت بلوچ جنال و قتال واقع شده مکررا شکست بر
 لشکر عشیرت بلوچ افتاده * چنانکه بسیاری از مردمان کاری
 از جانب بلوچیان هدف تیر بلا کشته در عرصه تلف برآمدند
 و عاقبت الامر آن ولایت را مسخر نموده * مردم آندیار بالتمام
 و الکمال مطیع و منقاد او گشته * علی الدوام اوقات بفرغت

میگذرانید • و دیگر بستام آغا که او نیز بطرف قندهار بملازمت
 سلطان حسین میرزا رفته در اندک فرصتی مراتب عالی بهم
 رسانید و داخل مجلس نواب میرزایی آشته همه وقت مصاحبانه
 اوقات بابستام آقای مشار الیه مصروف میداشت • و دیگر قاسم
 بیگ ولد شاه حسین آقای مهرداد است که بعد از مراجعت
 طایفه روزکی وراقم حروف از الکای نخب جوان بجانب بدایس
 ولایت موردی خود بود • و قاسم بیگ مذکور بنا بر اعتقاد
 و اخلاص و یکجبهی که نسبت بدرکاه ملایک سپاه اقدس
 ارفع همایونی داشت پای ثبات و وقار در دامن صبر و شکیبائی
 پیچید و انحراف نوزید • و چون در سلك قورجیان عظام
 منخرط بود پای از دایره اطاعت بیرون نهاده • بعضی از اکراد
 عراق را تقارت خاطری بود در میان طایفه روزکی بواسطه
 منصب یوزباشی گری که اراده داشتند بنوعی در مخالفت او
 کوشیدند که فوقش متصور نبود تا آنکه الکای موردی او را
 ازو بریده انواع بدیها از ایشان صادر گردید • و قاسم بیگ مزبور
 بمضمون (الصبر مفتاح الفرح) عمل نموده تا آنکه حقوق نمک
 خواری و جان سپاری او بر نواب همایون ظاهر گردیده منصب
 یوزباشی گری که موردی روزکی بود و از تصرف بیرون رفته
 بود باز بدو عنایت فرمود • و حالا که تاریخ هجری در سنه خمس

والف است بامر مزبور مبادرت مینماید * والحق جوانی است
 بزبور قابلیت و انسانیت پیراسته و مجامیه سخاوت و شجاعت
 آراسته امید که موفق باشد *

و باین اطوار بر سایر عشایر کردستان امتیاز دارند * و این طایفه
 منقسم به بیست و چهار شعبه اند ازین جمله پنج شعبه که قیسانی
 و بایکی و مودکی و ذوقیسی و زیدانی بوده باشد عشیرت قدیمی
 ولایت بدایس اند. و پانزده دیگر (۱) بلباسی و قوالیسی است
 (بلباسی) کاه چیری ، و خریلی ، و بالکی ، و خیاری ، و کوردی
 و بریشی ، و سکری ، و کرسی ، و بیدوری ، و بلاگردی (قوالیسی)
 زردوزی ، و انداکی ، و یرتانی ، و کردی کی ، و سهرودی ،
 و کاشافی ، و خالدی ، و واستودکی و عزیزان *

سطر دوم

در بیان نسب حاکمان بدایس که بکجا منتهی می شود *
 بتواتر بصحت رسیده و در بعضی نسخ تواریخ بنظر آمده که
 نسب حکام بدایس بملوک اکاسره میرسد * و بین الناس از اولاد
 انوشیروان اشتهار دارند * اما اصح آنست که در زمان انوشیروان
 جاماسب بن فیروز که پنجم (?) سلاطین کسریست بنیابت

(۱) الظاهر آنه نوزده لاپانزده

قباد بحکومت و دارائی ولایت ارمن و شیروان قیام مینمود *
 و چون وفات یافت ازو نرسی و سرخات و بهو اطسه پسر ماند *
 نرسی قائم مقام پدر گشته نوشیروان نیز در تربیت او کما ینبغی
 کوشیده بوما فیوما مراتب او طریق نژاید پذیرفته تا آنکه
 لشکر بکیلان کشید و آنجارا بقهر و غلبه مسخر گردانید و دختری
 از ملوک کیلان گرفته ازو پسری در وجود آمده موسوم بخیلان شاه
 گردانید (?) و ملوک رستم دار از اولاد او یند * و سرخاب بحکومت
 شیروان مبادرت کرده ساسله نسب حاکمان شیروان بدو میرسد *
 و بهو اط در اخلاط توطن اختیار کرده باندک دخل قناعت نمود
 و بدستور آباء و اجداد خود در اتساع ملک نکوشید * و نسب حکام
 بدایس بدو منتهی میگردد و باملوک رستم دار و شیروان حکام بدایس
 بنی عمانند * و بروایت صحیح امروز که تاریخ هجری در سلخ شهر
 ذی الحجه سنه خمس و الفست هفت صد و شصت سال است که
 حکومت و دارائی بدایس مع توابع و لواحق و مضافات و ملحقات
 در تصرف حاکمان آنجاست مگر قریب یک صد و ده سال که
 از دست ایشان بیرون رفته بتصرف مردم بیکانه در آمد *
 و چهار طبقه از سلاطین که ید تصرف در ولایت ایشان دراز
 کرده اند احوال هر کدام بعد ازین بتفصیل در محل خود مذکور
 خواهد شد * القصه چنانچه سابقا مرقوم رقم کلاک غمزدا گردید

که عز الدین را در بدلیس و ضیاء الدین را در حزو و عشرت روز کی
 بحکومت برداشتند • و چند وقت از حکومت ایشان مرور
 کرد میل مردم بدلیس آنّا فآنّا بجانب ضیاء الدین زیاده میشد
 و بعض الدین چند آن محبت نمی نمودند • چون ضیاء الدین ازین
 مقدمه واقف گردید و میل مردم بدلیس را نسبت بخود درجه
 اعلی و مرتبه قصوی مشاهده فرمود روزی از حزو باراده
 ملاقات برادر بجانب بدلیس آمد بعد از شرف ملاقات برادران
 بساط عیش و عشرت گسترده داد نشاط دادند • ضیاء الدین
 آب و هوای بدلیس را موافق مزاج یافت مع هذا توجه خاطر
 و ضیع و شریف بلده بدلیس را بخود مایل و راغب دید • میل
 حکومت آنجا در دلش راسخ و جایگیر شد • در خفیه زبان
 با مردم قلعه یکی ساخته مقدمه کرد که در هنگام رفتن برادر
 بشایعت من از قلعه بیرون خواهد آمد و من تقریبی کرده باز
 بقلعه مراجعت خواهم کرد • چون ضیاء الدین از برادر رخصت
 انصراف حاصل کرده متوجه حزو شد • عز الدین تشییع موکب
 برادر نمود چون اندک مسافت از شهر واقع شد ضیاء الدین به برادر
 گفت انکشتی من در قلعه مانده است و بغیر از من کسی
 بر آن اطلاع ندارد که در کجاست اگر چنانچه لحظه توقف
 فرمایند تا من باستعجال بقلعه رفته خاتم خود را بدست آورم •

دور از اشفاق برادری نیست. عز الدین در همان مکان توقف نموده
 خود را بصید و شکار مشغول گردانید. ضیاء الدین فرصت
 غنیمت دانسته خود را بقلعه داخل نموده در را استوار کرده
 برادر پیغام فرستاد که توقع از مکارم اخلاق اخوی آنست که
 چند روز ایشان در حزو و ساکن شوند و بنده در بدلیس که آب
 و هوای اینجا موافق مزاج فقیر افتاده توقف نماید. عز الدین چون
 از این مقدمه واقف گردید بر در قاعه آمده هر چند با برادر بی
 صروت مبالغه و الحاح کرده اثری بر آن مترتب نشده بالضروره
 راه حزو و صاصون پیش گرفته حکومت آن ولایت بدو قرار
 گرفت و حالا حکام خزو از نبار و اولاد اویند که بعضی از اشتهار
 دارند. و حاکمان بدلیس از نتایج ضیاء الدین اند که بدیادین
 مشهورند. و اسامی حکام بدلیس که در کتب تواریخ مسطور
 است و بنظر فقیر در آمده هجده نفر است و مدت حکومتشان
 از چهار صد و پنجاه سال متجاوز است و در آن دیار حکومت
 کرده ترك علاقه نکرده اند. و اسم آن شخص که اتابك عماد
 الدین بن اتابك آقسنقر بدلیس را ازو گرفته معلوم نشد در وقت
 تسوید این ارواق از کتب تواریخ که در نظر بود ظاهر نشد.
 و اصح روایت آنست که بدلیس را قزل ارسلان در زمانی که
 با ذریبجان و ارمن استیلا یافته مسخر کرد. و بعد از سلجوقیان

در اواخر زمان خوارزمیان که سلطان جلال الدین بن سلطان محمد
 خوارزمشاه بیدایس آمده حاکم وقت (ملک اشرف) بود *
 و بعد از او برادرش (ملک مجد الدین) حکومت نمود و بعد از او
 (عز الدین) و بعد از او (میر ابو بکر) و بعد از او (امیر شیخ شرف)
 و بعد از او (امیر ضیاء الدین) که معاصر امیر تیمور کورکان بود
 و با او ملاقات واقع شد و از زمان او تا حال که حکومت بحسب ارث
 بمسود اوراق انتقال کرده احوال حکام بدایس مربوط است *
 و سوانح قضایای ایام حکومت هر یک از ایشان در محل خود بتفصیل
 مذکور خواهد شد * و بعضی از حاکمان بدایس که از تاثیر نظر
 کیمیا اثر سلاطین بلند همت و بیمن پرتو مرحمت خواقین سعادت مند
 ذی شوکت پایه قدر و منزلت باوج رفعت رسانیده اند * و برخی
 که از صرصر سموم قهر و شعله آتش غضب پادشاهان عالی مقدار
 و خواقین گردون اقتدار سوخته دود بیداد از دودمان ایشان
 بر آمده بتقریب مذکور خواهد کردید بعون الله الملك المجید * این
 قصه چنانست که در زمان سابق اول کسی که متعرض ولایت
 حکام گردستان شده سلاجقه آذربایجانست * حقیقت آنست که در
 زمان سلطان محمود بن سلطان محمد بن سلطان مسک شاه سلجوقی
 شجنکی بعضی از ولایت عراق عرب بعهد الدین اتابک بن
 آقسنقر * و شجنکی آذربایجان و ارمن باتابک ایلدگز که جد قزل

ارسال آن است مفوض شد * و هر دو در آن امر بواجبی دخل
 کرده در حفظ و حراست و ضبط و صیانت و ولایت کما ینبغی قیام
 و اقدام نمودند * و در سنه احدى عشر و خمسیایه صاحب موصل فوت
 گشته حکومت آنجا را علاوه منصب عماد الدین زنکی
 گردانیدند * یوما فیوما درجه دولت او ارتفاع گرفته تا آنکه
 لشکر بطرف شام و حلب کشیده باندک فرصتی آن ولایت را
 بتحت تصرف در آورد * و در سنه اربع و ثلاثین و خمسیایه حرکت
 بصوب کردستان و دیار بکر کرده * بدلیس و جزیره آشوت
 و عقبره و سایر بلاد را بحیطه تسخیر آورد * و قلعه آشوت را
 خراب کرده بجای آن قلعه بنا کرده موسوم بنام خود بهمادیه
 گردانید. و الحال دارالملک آن ولایت عمادیه شده * و زیاده از چهل
 سال ولایت کردستان بتخصیص قصبه و قلعه بدلیس در تصرف
 اتابکان سلاجقه بود تا در شهر سنه ست و سبعین و خمسیایه سلطان
 صالح الدین بن نور الدین بن (؟) سیف الدین غازی اتابکی در
 محاربه مصریان شکسته منہزم گشت * و بعد از آن آثار کسوف
 در چهره آفتاب دولتشان ظاهر و علامت خسوف در جبین ماه
 مملکتشان باهر شد * و عشرت روزگی که سالها در پس سحاب
 غم متواری شده بودند چون جانوران وحشی در کوه و جنگل
 آرمیده همواره منتظر فرصت و زمان و مترصد وقت چنان

بودند مانند پیر بیان و شیرزبان از قله کوه برآمده بیازماندگان
 اما بکان حمله آوردند و ساحت دشت و کوه را از غبار اغیار
 بصیقل شمشیر آبدار پاک گردانیده * و شخصی که از نیابت ایشان
 بضبط بدلیس و حکومت آنجا مبادرت کرده (۱) که
 آثار بقاع خیرایشان از جامع و رباطات و قنطرات در شهر بدلیس
 و شهر اخلاط بسیار است * و بروایتی بلده بدلیس در تصرف
 قزل ارسلان اتابکی بوده بهر تقدیر تاریخ شهنشکی عراق عرب
 باقسنقر (?) و شهنشکی آذر بایجان باید که موافق است
 و ایام حکومتشان با هم مطابق (۲) و جماعت سراجیان
 که در ولایت بدلیس اند از بقیه ایشان است
 و سراجیان غایط سلجوقیان است اولاد
 تاج احمد و قرا کوه و قلی اوزبکان
 و غیره از آن طایفه اند .

(۱) هکذا بیاض بالاصل فی بعض النسخ

(۲) و فی بعض النسخ زیرا در هنگامی که شهنشکی عراق عرب باقسنقر

اتابکی مفوض شد شهنشکی اران و آذربایجان نیز باید که از اتابکی که جد قزل
 ارسلانست مقرر گردید . زمان حکومتشان موافق و تاریخ ایا ایشان
 مطابق است .

سطر سیم

﴿ در بیان اعزاز و احترام که از سلاطین ماضی نسبت

بجا کمان بدلیس نموده اند ﴾

(و آن مشتمل بر چهار فصل است)

فصل اول

﴿ در ذکر ملك اشرف ﴾

بر مرآت طباع فلك ارتفاع سخنوردان شیرین گفتار و ضمایر
خورشید شعاع راویان فصاحت شعار صورت این معنی عکس
پذیر خواهد بود که در اوایل حال ملك اشرف که قدم بر سر پر
حکومت ولایت بدلیس نهاده از نیابت سلاطین مصر و شام
می نموده بلکه معاصر ملك اشرف بود و آن پادشاهان در رعایت
او کما ینبغی می کوشیده اند تا در تاریخ سنه ۵۸۵ و عشرین و ستمایه که
سلطان جلال الدین بن سلطان محمد خوارزمشاه از صدمت
عسکر قیامت اثر چنکیز خان ترك سلطنت ایران کرده
بیلااد هند افتاد * و چون خبر فوت چنکیز خان در اقصای
هندوستان مسموع او شد از راه کیج و مکران بعزم تسخیر ایران
بدار الملك اصفهان آمد چنانچه خلاق المعانی کمال اسمعیل اصفهانی

نظم

درین معنی گوید

بسپط روی زمین باز کشت آبادان * ییمن سایه چتر خدایگان جهان
کنند تهنیت یکدیگر بر رسم حیات * بقیه که ز انسان بماند و ز حیوان
پدید میشود آثار حرث و نسل وجود

از آن سپس که بزور و صواعق خذلان

برای بندگی در کت دگر باره * ز سر گرفت تولد طبیعت انسان
تو عمر نوح ییابی از آنکه در عالم * عمارات از تو پدید آمد از پس طوفان
تو داد منبر اسلام بستندی ز صلیب * تو بر گرفتی ناقوس را از جای اذان
حجاب ظلم تو برداشتی ز چهره عدل * نقاب کفر تو بکشادی از رخ ایمان
و بی شایبه ریابانندک زمانی آن دیار را از خبث وجود ناپاکان
کفر پاک گردانید * اما بعد از دو سال که او کتای قاآن از قضایای

ایران واقف گردید سوتای بهادر و جرماغون نویانرا باسی هزار
مغول خونخوار بدفع سلطان جلال الدین روانه ایران ساخت .
سلطانرا مجال توقف نمانده بطرف اران وارمن در حرکت آمده
تفلیس را بحیاطه تصرف در آورد که کمال اسمعیل میگوید نظم
که بود جز تو ز شاهان روزگار که داد * قضیم اسب ز تفلیس و آب از عمان
و صاحب تاریخ روضه الصفا آورده که سلطان اول از عراق
متوجه اخلاط شده . در آن حین حاکم بدایس ملک اشرف بود
برادرش ملک (محمدالدین) از نیابت او بحفظ و حراست اخلاط
مبادرت مینمود . و دماغ آنجماعت از بخار اخلاط بنوعی فاسد

گذشته بود و بمتانت حصار و کثرت ذخیره و گروه اعوان و انصار
 مغرور شده که اصلا التفات بحال سلطان نکردند بلکه زبان بدشنام
 و فحش گشادند . و سلطان نیز با حصار لشکر فرمان داده محاصره
 قلعه اشاره فرمود و از جانبین شعله آتش قتال و ناپره جنک
 وجدال بالا گرفت ، و چون ایام محاصره امتداد یافت مردم شهر از
 قلت قوت بی قوت کشته لشکریان سلطان خیره گشته
 شهر بند را بزور و غلبه گرفتند و ملک (مجدالدین) خود را بقلمه
 وسط شهر که کوتوال او (عزالدین) ملوک ملک اشرف بود انداخت
 و چون احوال محصوران مضیق گشته بود و طاقت مردمان از بی
 قوتی طاق شده با سلطان قرعه صلح در میان انداختند همان روز
 ملک (مجدالدین) رضا بقضا داده بخدمت سلطان آمد و سلطان
 از سر جرایم او در گذشته او را بنوازشات خسروانه مفتخر و سر
 افراز گردانید . اما چون داخل مجلس سلطان شد پیا برخاسته
 و در خواست خون (عزالدین) کرد سلطان در جواب فرمود که
 با وجود دعوی سلطنت و حکومت رسالت غلام مملوک خود
 کردن مناسب حال نیست . و عزالدین نیز بعد از دو روز بقدم
 اطاعت بیرون آمده چند نفر از رفقای خود را زره و جوشن در
 زیر قفتان پوشانید باراده آنکه چون بمجلس سلطان در آید او را
 بزخمکاری از پا بر آورد . مهربان سلطان از مقدمه کید او واقف

شده او را بی سلاح بحضور سلطان در آوردند سلطان اشاره بقید
 او کرد ملك (مجدالدین) را نیز همراه او محبوس گردانیدند .
 و ملك اشرف در هنگام محاصره اخلاط رسل و رسایل بجانب
 ملوك شام فرستاده از او امداد و استعانت طلب نموده بود . درین
 اثنا لشکر مصر و شام بمعاونت او رسید . ملك اشرف نیز
 بعسکر کردستان که تابع او بود باستقبال ایشان رفته در صحرای
 موش بایشان ملحق گشته باتفاق بعزم رزم سلطان (جلالالدین)
 روان شدند • قضا را سلطانرا عارضه مرضی طاری شده در محفه
 نشسته صفوف راست کرد و در صحرای موش تلاحی فریقین دست
 داده سه شبانه روز جنگ عظیم واقع شده • عاقبت شکست
 بلشکر سلطان افتاد . اما مهابت و صلابت او بمثابة در ضمیر
 ایشان جاگیر شده بود که لشکر او را تعاقب ننموده عودت کردند
 و سلطان نیز بجانب اخلاط معاودت کرده . اتفاقاً همان روز صیبت
 و صدای لشکر مغول باران رسید و اخبار آمدن سوتای بهادر
 و جرماغون نویانرا بتواتر از جانب تبریز بمسامع علیه سلطانی
 رسانیدند از استماع این خبر فلاکت اثر احوال سلطانی دیگرگون
 شده • ملك مجدالدین و عزالدین را از قید خلاص کرده با ملك
 اشرف طرح صلح و صلاح بمیان انداخت و در مقام محبت و دوستی
 و اتحاد دو آمد و دختر ملك را خواستگاری نموده بعقد نکاح

خود در آورد. و سلطان نیز خیل و حشم خود را متفرق و پراکنده ساخته در بدایس متواری گردید. و مدتی بدین وتیره اوقات در آنجا بلهو و لعب و عیش و طرب بگذرانید * و ملك اشرف در هر چند روز بر سبیل نصیحت بعرض سلطان میرسائید که این قسم اوقات گذرانیدن شما در بدایس لایق دولت نیست بطرفی از اطراف می باید رفت چه مبادا مقولان بین احوال اطلاع یافته باین حدود آیند و آسیبی بولایت مخلصان و کزندی بوجود شریف سلطان رسانند * هر چند ملك اشرف درین وادی مبالغه میفرمود سلطان حمل بر غرض مینمود که ملك از اخراجات ما بتلك آمده میخواهد ما را از ولایت خود بیرون کند ناشی سلطان مست خفته بود که لشکر مغول بسرداری ایماس بهادر بطلب سلطان بدر حصار بدایس رسیدند * هر چند سلطان را از خواب بیدار میکردند بتوعی از سکر شراب خراب شده بود که اصلا بحال خود نمی آمد جهت دفع یخودی مطهره آب سرد بر سر او ریخته بیدار ساختند و از آمدن لشکر مغول آگاه گردانیده اسمی چند بازین حاضر کردند * سلطان بادختر ملك گفت که درین وادی هر چند پدرت نصیحت مامینمود حمل بر غرض میگردیم و حالا همراهی ما میکنی یانه. دختر بطوع و رغبت همراهی سلطان اختیار کرده در جوف لیل از شهر بیرون رفتند * و بعد از آن دیگر خاتمت

احوال سلطان در نزد مؤرخان محقق نیست. اما از (؟) حضرت شیخ رکن الدین علاء الدوله سمنانی قدس سره العزیز در رساله اقبالیه از پیر خود شیخ نورالدین عبدالرحمن کسرفی نقل میکند که سلطان در سلاک رجال الله در آمده مدتی در یکی از دهات بغداد بحر فیه پینه دوزی اوقات میگذرانید تا بجوار رحمت الهی پیوست * و بروایت صاحب (تاریخ کزبله) کردی برادرش در جنگ اخلاط بقتل آمده بود و چار سلطان کشته او را بقصاص برادر از پادر آورد * و بروایت صاحب تذکره دولتشاه گردان طمع باسب و جامه او کرده او را ضایع کردند العلم عند الله * بهر تقدیر ملک اشرف بعد از آن بی آنکه اطاعت یکی از سلاطین نماید مدتها بامر حکومت مبادرت نموده بعالم جاودانی انتقال فرموده و بعد از فوت او چنانچه سابقا مذکور شد برادرش ملک مجد الدین بر مستند حکومت نشست. و بعد از او اولاد و احفاد ایشان بترتیب حکومت آن ولایت نموده اند که کسی متعرض احوال ایشان نشد تا ایام جهانبانی حضرت صاحبقران امیر تیمور کورکان علیه الرحمة والغفران

فصل دوم

﴿ در ذکر حاجی شرف بن ضیاء الدین ﴾

بر ضمیر منیر اکسیر تاثیر فیض پذیر فضلالی روشن ضمیر پوشیده

مانده که از مصنفات ارباب اخبار و مؤلفات اصحاب اخبار رحیم
الله تعالی مستفاد میگردد که در شهر سنه ست و تسعین و سبعه
موافق فروردین ماه جلالی و موافق (ایت ثیل) صاحبقران زمان
امیر تیمور کورگان بعد از تسخیر دارالسلام بغداد، و جزیره عمریه
و موصل، و تکریت، و ماردین، و آمد از راه سیواسر متوجه
بیلاقات اله طاق کشت * و در روز شنبه پانزدهم شهر رجب سنه
مزبور چون نزول اجلال در صحرای موش واقع شد حاجی شرف
که بقول صاحب ظفر نامه برآستی و دوستی و نیکمردی او در
تمام بلادگردستان کسی نبود * و نسبت با بندگان صاحب قران
پیوسته در مقام عبودیت و اخلاص میبود * مفتاح قلعه بدایس
و اخلاط و موش و سایر قلاع ولایت خود را که در تصرف داشت
برداشته با تحفه های خوب و هدایای مرغوب و اسبان تازی و استران
رکابی راهوار بتقبیل انامل فیاض آثار مستسعد و مشرف شده *
از آنجمله یکسر اسب کیت غزال رفتار غزاله دیدار سهیل چشم
فلک حشم . ماه جبین . مشتری چین . بهرام کین . عطار د فطنت
قرسرت آفتاب انبساط . زهره نشاط . عقیق سم ابریشم دم
کهردندان بازو سندان بود که باجمیع اسبان نامی که سرداران
و کردنکشان اطراف و جوانب بطریق پیشکش آورده بودند
در صحرای موش دوانیدند بر همه سبقت گرفت * و هیچ بادپای

بگرد او نرسید نظم

تکاور ابلق چون جرخ فیروزه ز شب بسته هزاران وصله بر دوز
 گره بر خوشه چرخ از دم او * شکن در کاسه بدر از سم او
 اگر نعلش بدیدی در تک و دو * بچرخ اندر نشستی چون مه نو
 کوش میدان شدی از غرب تا شرق * بیک جستن پریدی گرم چون برق
 اگر کردش بیازویش کشیدی * بگردش باد صحر صحر کی رسیدی
 صاحب قران کیتی ستان حاجی شرف را مشمول عواطف
 خسروانه و منظور عوارف بیکرانه گردانیده بسی نوازش فرمود
 و بخلعت زردوزی و کمر شمشیر زرین او را بین الاقران ممتاز و سرافراز
 ساخت الکا و ولایت او را باضمایم دیگر مثل پاسبان و اونیگ
 و ملاذ کرد ضمیمه گردانیده بدو ارزانی داشت * و بان مضمون
 یرلیغ همایون مؤکد بلعنت نامه عنایت فرمود * و آیق صوفی
 که یکی از پادشاه زاده کان اوزبک بود و با بندکان صاحب قران
 غدرو مکر در خاطر داشت بدو سپرد که در قلعه بدلیس محبوس
 کرداند * و آن نشان مکرمت عنوان تا شهرور سنه اربعین
 و تسعمایه درین خانواده موجود بود * در قترات که شرف خان
 فوت شد و شمس الدین خان ولد او با اعیان روزکی بدیار اعجام افتاد
 نشان تیموری با سایر احکام سلاطین ماضی ضایع شد * القصة بعد از
 وفات حاجی شرف خان خلف صدق او امیر شمس الدین المشهور

بولی متصدی امور حکومت و متکفل مهام امارت گشت

فصل سیم

در ذکر امیر شمس الدین بن امیر حاجی شرف خان
از رشحات سحاب قام و حرکات بنان ستوده رقم فضلالی
فضیلت کسیر بوضوح می انجامد که در حینی که قرا یوسف بن
قرا محمد توکمان که از تصادم عساکر کردون مآثر امیر تیمور فرار
کرده پناه بیادرم بایزید خان والی روم برد * امیر تیمور ایلچی
بقیصر فرستاده قرا یوسف را طلب داشت و این آیات را در
مکتوب درج کرده مصحوب ایلچی بدو فرستاد ﴿نظام﴾

نخواهم که دارالسلامی چو روم	بهم در رود از من آن مرزوبوم
بخدمت ماده کلید کاخ	مکن تفک بر خود جهان فراخ
قرا یوسف آن دهن ناپسند	که بر حاجیان راه حج کرده بند
ندارد ازو ایمنی هیچ راه	بدرکاهت آورده روی پناه
به تیغ سیاست سزایش بده	با آنست درخور جزایش بده
چون ایلچی صاحب قران بروم رسید و مضمون آمدنش معلوم	
رای عالم آرای سلطان روم گردید جواب نامه تیموری داده	
قرا یوسف را مرخص گردانید که بنزد سلطان فرخ والی مصر (۱)	

(۱) امه سلطان فرج بن برقوق

رود • چون در آن زمان والی مصر با صاحبقران بلند مرتبت
 دم از محبت و مودت میزد • قرا یوسف را با سلطان احمد جلایر
 حاکم بغداد که ملتجی بدو شده بود گرفته هر یک را در برجی
 از بروج قلعه مصر مقید گردانید • و بعد از استماع وفات امیر
 تیمور هر دو را از قید اطلاق داده مقرر داشت که هر یک
 پانصد نوکر نگاه داشته مؤنات ایشانرا از خزینه مصر میداده
 در سلك امرا منخرط بوده بخدمات پادشاهی قیام نمایند ما محتاج
 ایشان از اسب و سلاح بایشان تسلیم نمایند • اما از ملازمان
 سلطان احمد جز خربندگان و شاکر پشکان بغداد در مصر
 حاضر نشدند • و از توابع قرا یوسف جمع کثیر از مردمان کار
 آمدنی در آن دیار از تراکه قرا قوینلو بر سر دایت او مجتمع
 گشتند • و مصریان را از جمعیت و کثرت تراکه توهم عظیم پیدا شده
 بعرض سلطان فرخ رسانیدند و او که قصد دفع قرا یوسف و تراکه
 قرا قوینلو نشود عیاذ بالله درین دیار فتنه و فساد بظهور خواهد
 رسید • بعد از مشاوره رای امرای مصریان بر آن قرار گرفت
 که در روز چوکان بازی سلطان فرخ بقرا یوسف اشاره فرماید
 که با ملازمان خود پیاده گشته سنک ریزه میدان را بر چینند در آن
 وقت متجند میا صره بتیغ بیدریغ آن گروه بیگناهارا دمار
 از روز کار بر آورند • قرا یوسف ازین مقدمه واقف گشته ملازمان

خود را مسلح و مهکمل گردانیده ب میدان آورد * چون سلطان
 بقرار موعود امر فرمود که قرا یوسف باملازمان خود پیاده
 شده میدان را از سنک ریزه پاك سازد * قرا یوسف همچنان سواره
 در برابر سلطان در آمده گفت ای سلطان عالم تا غایت که سلطان را
 بایندگان اطف و مرحمت بود از جمله چا کران و خدمتکاران بودیم
 و حالا که سلطان بسخن ارباب حقد و غرض قصد خون و غرض
 ما بندگان دارد من بعد درین دیار نمیتوانیم بود * در سراسر
 پادشاه را اکر ام نموده پهلو خالی کرده اسب را همیز داده نوکران را
 نهیب زده از معرکه بیرون رفت * و منقول است که تا دیار
 بکر صد و هشتاد نوبت عسا کر سر راه برو گرفته . هر نوبت
 بزور بازو و قوت تدبیر و تدارک که جنگهای مردانه نموده بر
 اعدا غالب آمده از دیار بکر بیدلیس آمده ملتجی بملك شمس الدین
 حاکم آنجا شد و دختر خود در ابلك مزبور داده الکی پاسین و قلعه
 اونیک را بدو ارزانی داشته قرا یوسف در آنجا قشلاق کرده * در
 تابستان سنه تسع و ثمانمیه بامداد و معاونت ملك شمس الدین در
 موضع جنخ سعد بامیرزا ابو بکر بن میرزا میرانشاه بن امیر
 تیمور مصاف داده او را منهزم کرد و جنخ سعد و مرند و نخجوان
 و سرور و ما کورا بید تصرف در آورده * زمستان آن سال در
 مرند قشلاق کرده * در سنه عشر و ثمانمیه میرزا ابو بکر با پدر

خود میرزا میرانشاه از عراق و خراسان بالشکر بیکران بدفع
 قرا یوسف ترکمان متوجه آذربایجان شد و در شیب غازان تبریز تالاقی
 فریقین دست داده شکست بر لشکر چغتای افتاده. میرزا
 میرانشاه بقتل رسید و آذربایجان بالکلیه بید تصرف قرا یوسف
 در آمده روز بروز درجه طالعش ارتقاع گرفت * و طریق اتحاد
 و خصوصیت همچنان در مابین قرا یوسف و امیر شمس الدین
 مسلوک می بود او را بفرزندی خطاب میکرد ولایت بدلیس
 و مضافات و منسوبات بطریق ملکیت بعد از آنکه بمسند
 سلطنت متمکن شد بدو ارزانی داشته نشانی که بامیر شمس
 الدین در آن باب داده بهمان عبارت نقل کرده میشود

✽ صورت نشان ✽

فرزندان اعزاز ابقام الله تعالی و امراء الوسات و تومانات
 و هزارجات و صدقات و سرداران و حکام و عمال و ارباب و کلا
 نتران و اهالی و اعیان و کدخدایان و ملککان کردستان عموما و اصول
 و معارف و مشاهیر و متوطنان و ساکنان بدلیس و اخلاط و موش
 و خنوس مع توابع و لواحق بدانند که چون کمال اخلاص
 و یکجبهتی و نهایت اختصاص و جان سپاری جناب امارت پناه
 فرزندی اعزی امیر اعظم عادل اعقل اکرم امیر الامراء الاعجم
 امیر شمس الدین ابوالمعالی شان الله تعالی ایام دولته و نصرته و عزه

واقباله الی یوم الدین وثوق و اعتقاد تمام حاصل شد بر ذمت همت
 خسروانه مال لازم و متحتم کشت که بر قرار سابق امیر مشار الیه را
 بانواع عوطف و سیور غالات بین الاقران ممتاز و مستثنی
 گردانیم * بنابرین آثار مراحم و اشفاق پادشاهانه بر صفحات
 احوال اولایح و واضح شده * حالی عجماله الوقت راه حکومت
 و امارت و ایالت و متصرفی مال و جهات و حقوق دیوانی بدلیس
 و اخلاط و خنوس و موش و دیگر قلاع و توابع مع لواحق و مضافات
 و منسوبیات که قبل ازین در تصرف امیر مشار الیه بوده بتجدید
 بدو ارزانی داشته بی مداخلت و مشارکت غیر بی بدو ارزانی داشته
 بدان سبب این امر و حکم سعاده الله فی جمیع الاقطار سمت
 اصدار یافت که بر قرار امیر مومی الیه را امیر و حاکم و متصرف
 بلوکات و مواضع و قشلاق و مزارع که پیشتر ازین بامیر مومی
 الیه متعلق بوده مدخل نسازند و پیرامون نکرند و مزاحم
 رعایا و مردمان و کسان او نشوند و هر کس خلاف فرمان نماید در
 محل خطاب و معرض جواب و بازخواست عظیم خواهد بود
 و وظیفه امرا و سرداران و اصول و اعیان و ساکنان و متوطنان
 بدلیس و اخلاط و موش و خنوس و مواضع و مزارع و کوتوالان
 و مقیمان قلاع آنکه پیوسته کاشتگان جناب امارت پناه فرزندی
 را امیر و حاکم خود دانسته از سخن و صلاح و صوابدید ایشان

انفراد نمایند * و طریق اطاعت و انقیاد و جان سپاری بتقدیم رسانند
 و جمیع قضایا و مهمات و معاملات خود را بکاشتگان امیر مومی
 الیه مفوض و منوط دانند بهر چه رجوع کنند مطیع و منقاد باشند
 و از جوانب بر این جمله روند و چون بتوقیع رفیع اشرف موشح
 و مزین گردد اعتماد نمایند تحریراتی عاشر شهر ربیع الاول سنه
 عشرین و ثمانیاه * و صاحب مطامع السعدین آورده که بعد از فوت
 قرا یوسف بچهل روز امیر شمس الدین در روز هجدهم شهر ذی
 الحجة الحرام سنه ثلاث و عشرین و ثمانیاه عرضه داشت مشتمل
 بر اظهار دولت خواهی مصحوب یکی از نوکران معتمد خود در قرا باغ
 اراک بدرگاه میرزا شاهرخ فرستاده * و در اول فصل بهار که
 میرزا از قشاق قرا باغ بعزم رزم اولاد قرا یوسف ترکمان بحدود
 اوزبجان نهضت فرمود * در غره جمادی الاول سنه اربع و عشرین
 و ثمانیاه در موضع کتله غیائی قاضی محمد از پیش امیر شمس الدین
 والی بدلیس آمده بسی تحف و هدایا بموقف عرض رسانید در
 دیوان هایون رخصت جاوس یافته مقضی المرام عودت فرمود *
 و چون در نواحی اخلاط منزل (مرکوا) که مرغزار سبز و خرم
 بود مضر بخیام عساگر نصرت فرجام شاهرخی گشت * امیر
 شمس الدین با بعضی از امراء کردستان استقبال موکب هایون
 نموده در غره جمادی الثانی سنه مزبور بتقبیل انامل فیاض سرافراز

کشته منظور نظر کیمیا اثر کردید • و بنوازشات خسروانه
 و انعامات پادشاهانه اختصاص یافته تجدید امضای مناشیر ایالت
 بدلیس کرد • و در روز شانزدهم ماه مزبور رخصت انصراف
 یافته بولایت خود عودت کرد • و بی شایبه تکلف و سخنوری
 و غایله تصلف و مدح کستری امیر شمس الدین مردی بغایت موحد
 و دانا بر امور حکومت قادر و توانا بود مردمان آن دیار را اعتقاد
 زاید الوصف نسبت باو بوده و هست همانا که مراتب سبعه را
 طی گویده از مقام انس بدو چیزی حاصل شده چه حکایت مشهور
 است که در بعض رسائل صوفیه مسطور که وحوش و طیور
 را باو موانست تمام بوده در هنگام وضو ساختن جانوران
 وحشی اب از کیف مبارك آنحضرت میخورده اند • و دیگر
 کرامات و خارق عادات از آن حضرت بسیار منقول است که
 ایراد آن درین محل حمل بر نوع دیگر میگردد اما اوقات شریف
 ایشان همواره بمجالست و مصاحبت سعادت نشان و طایفه عالی مقدار
 علما و فضلا و جماعت عالیشان صوفیه مصروف بوده بین الناس
 بامیر شمس الدین الکبیر اشتهار داده و همیشه مرمان این دیار
 استدعای دعا و همت از ارواح طیبه آنحضرت میکنند • در زمان
 فترات ترا که سکه و خطبه بنام خود کرده در بلاد کرهستان الیوم
 زرفضی بکمتهالی معروف بشمس الدینی معروف هست که مردمان

کردستان خاص برای تبرک و تیمن نگاه داشته اند و بنظر فقیر رسیده
 و سه قسم درم مضروبه مسکو که باسم سه کس از حکام بدلیس
 یکی بنام محمد بن شرف و یکی بنام شرف بن محمد و دیگری بنام شمس
 الدین بن ضیاء الدین مشاهده کرد و زاویه و دار الشفا و دار الضیافه
 و جامع در کوك میدان که در شهر سنه عشر و ثمانمائه بنا کرده
 که بشمسیه معروف است از محدثات آنحضرت است و قریه ترمیت
 من اعمال موش و قریه کفو تابع ناحیه کرجیکان و قریه کازوخ
 که در ما بین ارجیش و عدجواز واقع است مع چهار مزرعه
 و هفت باب دکان و یکدرب کاروان سرای و بیست خانه و ار
 ارامنه در نفس بدلیس و حوالی از موقوفات آنجناب باقی مانده
 و ما عدا از فترت زمان ضایع شده * و بالعقل زاویه معمور است
 نان و آتش بفقرا و مساکین میدهند * و قریه کازوخ نیز وقف عام
 و خاص است با آینده و رونده طعام و نان میدهند * و عاقبت الامر
 امیر شمس الدین دو دست میرزا اسکندر ولد قرا یوسف ترکان
 که بغایت مرد جاهل نادان بود در بلده اخلاط بعز شهادت فائز
 کشت * و بر اویتی نعش آن بزرگوار از اخلاط بدلیس نقل کرده
 در جانب شرقی کوك میدان در محاذی زاویه خود دفن کرده
 اند * و بروایتی در اخلاط است در مدفن او اختلاف است * در
 زبان باعث قتل او را چنان نقل میکنند که منکوحه او که

همشیره اسکندر است چون او دختر ترا که بود و طبیعتش با سب
 ناخن و چوکان باختن و تیر انداختن التذاذ تمام داشته و میخواست
 که در بدلیس گاه گاه اوقات خود را بدستور معهود با آن شغل
 صرف نماید . هر چند امیر کبیر او را از آن شغل خطیر منع
 میکرد که ما طایفه اکرادیم و قاعده ترا که در نزد مردمان ما
 مستحسن و مقبول نیست ترك آن اولی است ممنوع نمیشد . نظم
 بلطافت چو بر نیاید کار * سر به بیحرمتی کشد ناچار
 بالضرورة کار بسر حد نزع و خشونت رسیده * امیر (شمس
 الدین) از غایت زبان آوری و بیحیایی دختر مشتی بدهان او زده
 یکدندان او شکسته و دختر دندان خود را در میانه کاغذ پیچیده
 مکتوبی مشتمل بر شکوه و شکایت نزد برادر خود بارجیش
 فرستاد . آن ظالم بیباک که بدلو اسکندر موصوف بود چون امیر
 (شمس الدین) برآوده ملاقات او با خلط رفت بدین واسطه او را
 بقتل آورد . اما با اعتقاد راقم حروف این قول بغایت مستبعد می نماید
 ظاهرا باعث قتل امیر کبیر اظهار اخلاص و یکجبهتی اوست که
 باستانه میرزا شاهرخ کرده بود . بهر تقدیر بعد از شهادت آن
 امیر کبیر خلف صدق او امیر شرف والی ولایت و متصدی امر
 قلاده حکومت گشت . و او مردی مجذوب شوریده حال بود
 شبها در کلخن حمامات خفتی و قفسی از آهن ساخته روزها در

آنجا نشستی و زبانرا بدین کلمات مترجم ساختی که (جای کبک نر
در قفس است) از اینجهت ایام او چون زمان کل خندان بقای
نداشته و ازو آثاری در صفحه روزگار نماند • نظم

اگر شادی اگر غمکین درین دیر نه ایمن ازین دیر کهن سیر
چومی باید شدن زین دیر ناچار نشاط از غم به و شادی ز تیمار
و از ثقات روات مرویست که شام خاتون زوجه امیر شرف
که از دختران ملکان حسنکیف بود در زمان حیات شوهر از
علما فتوی گرفته بمحاله نکاح میر سیدی احمد ناصر الدین درآمد
بعد از آنکه امیر شرف بریاض رضوان خرامید و ازو
شمس الدین نام پسری خورد سال ماند که هنوز لیاقت حکومت
و دارائی نداشت بنابراین زمام مهام ملکن و مالی ولایت بدلیس
بکف کافی میر سیدی احمد و شام خاتون درآمد . و از صدور
این واقعه آقایان روزکی آغاز عناد و سرکشی کرده هر کس ناحیه
از نواحی بدلیس بصرافت خود متصرف گشت . چنانچه میر محمد
ناصر الدین اخلاط را . و عبد الرحمن آغای قوالیسی ناحیه چقور
و موش را ضبط کرده • هرج و مرج در میانه طوایف روزکی
افتاده هر کس بزعم خود دعوی حکومت و اراده امارت
نموده • نظم

ولایت ز سلطان چو خالی شود • رئیس بهر قریه والی شود

چند وقت احوال ولایت بدایس باین منوال بوده تا آنکه
 روزی امیر شمس الدین بعزم شکار از قصبه بدایس بیرون آمده
 عمر یادکاران نام شخصی از عشیرت بایکی خرالاغ چند از همیشه
 باور کرده از ناحیه کیفندور بطریق معهود بهزم فروختن نیت
 شهر کرده در سرپال عرب یکدیگر دوچار گشته عمر رعایت
 ادب مرعی نکرده الاغان خود را از راه بیرون نیاورد و چنان
 راند که همیشه چوب بز انوی او خورده. امیر شمس الدین گفت
 ای ابله خر مگر چشم نداری که الاغان خود را نگاه داری
 تا مردمان بگذرند. عمر نیز بی محابا در جواب مبادرت نموده
 بر سبیل خشونت گفت آنکس چشم ندارد که بعیب خود
 بینان نیست امیر شمس الدین از سخن او بغایت خشمناک گشته
 در مقام آزار و اهانت او در آمد باز از روی مرحمت و اشفاق
 صبر و تحمل شمار خود کرده بعفو و اغماض در گذرانید

(نظم)

گر صبر کنی ز صبری شک دولت بتو آید اندک اندک
 بعد از آنکه از عارضه غضب و استیلاي خشم فارغ گشت
 بخود تأمل کرده. گفت مبادا جرأت این مرد عامی بنا بر مدعای
 بود چون از شکار مراجعت فرمود عمر یادکارانرا دید که همیشه
 خود فروخته بخانه عودت کرده او را بنزد خود طلب داشته.

گفت ای کرد نادان این سخنان یاوه و هذیان بود که بروی
من کفتی و پای از جادهٔ ادب بیرون نهادی و بدشت بخیائی شتافتی .
و عمر زبان استکانت بصنوف اعتذار کشاده گفت ای مخدوم
زادهٔ حقیقی وای نوردیدهٔ صمیمی بنده ترک ادب نکرده بلکه از
محض دولت خواهی و خیر اندیشی کلهٔ چند بوضع صادقانه بموقف
عرض رسانیده اگر چنانچه گوش استماع داشته باشی بنده را در
خلوت بنزد خود طلبیده مشروحاً بعرض رسانیم . چون امیر
ازو مفصل این مجمل را استفسار نمود عمر قضیهٔ والدهٔ او با امیر
سیدی احمد ناصر الدین که در حین حیات پدرش از علما فتوی
گرفته بنکاح او در آمده بود و امور مهمات حکومت را که پیش
گرفته اند من اوله الی آخره بلا زیاده و نقصان خاطر نشان او
کرد . امیر شمس الدین بر حسن رای صوابنمای او آفرین کرده
فرمود که جبر این خذلان و علاج این نقصان را بچه عنوان توان
کرد . عمر عرضه داشت که فلان و فلان از جوانان کار آمدنی
روز کیان را یک یک بنزد خود آورده ایشانرا بوعده و وعید
خوش دل کرد انیده بنخود متفق باید ساخت بعد از آن بنده
بگویم که چه می باید کرد . امیر شمس الدین حسب الصلاح
شروع در آن مهم نموده هر روز یک دو نفر از جوانان روزکی
بنزد خود طلب داشته از ایشان بیعت می گرفت بیکبار

میرسید احمد ازین مقدمه خبر دار گشته سالک طریق فرار شده
 التجا بمیر ابدال حاکم بختی برد . فی الفور امیر شمس الدین والده
 خود را بقتل آورده از عقب میرسید احمد برسبیل استعجال
 متوجه ولایت بختی شد . چون توجه امیر شمس الدین بسمع
 امیر ابدال بختی رسید لشکر خود را جمع ساخته بکنار رودخانه
 ظلم آمده مستعد جنگ وجدال و آماده حرب و قتال شد . امیر
 شمس الدین را استقبال نموده چون تلاحی فریقین نزدیک رسید
 امیر شمس الدین قاصدی بنزد امیر ابدال فرستاده از او میرسید
 احمد را طلب داشت . امیر ابدال در جواب فرمود که در محلی
 این اراده معامله از قوت بفعل می آید که ایشان میر حسن شیروی را
 که قبل ازین یکی از امیر زادگان بختی را بقتل آورده فرار
 کرده پناه بدرگاه شما آورده او را بمانسپارید ما نیز میرسید احمد را
 تسلیم شما نمائیم . القصه بعد از ارسال رسایل و رسایل قرار
 بدان شد که امیر شمس الدین چند نفر از آقایان روزکی بطریق
 رهن بعوض میر حسن شیروی نزد امیر ابدال فرستاده او میرسید
 احمد را بفرستد بعد از آن امیر شمس الدین میر حسن را نزد او
 ارسال دارد و آقایان را بیاورد . بنا بر این امیر شمس الدین چند نفر از
 مردمان جلد که در شناوری مهارت و در مردانگی جسارت
 داشتند انتخاب کرده برهن میرسید احمد فرستاد و با ایشان چنان قرار

داد که می باید که شما در کنار رود خانه جا کرده هر گاه در
 آوردوی ما غوغا پیدا گشته آثار شبیخون پیدا شود شما باید که
 ترك اسب و سلاح و اسباب خود کرده برهنه خود را با آب انداخته
 بشناوری از آب عبور نموده باشکر ما ملحق شوید که من بهیچ
 وجه میر حسن را بدست طایفه بختی نخواهم داد. آقایان روز کی
 حسب الاشاره متوجه ملازمت میر ابدال گشته او نیز میر سید
 احمد را باستدعای آنکه میر حسن را در عوض خواهد فرستاد
 و در مابین صلح و صلاح شده هر دو خلاص خواهند شد میر سید
 احمد را روانه ساخت. چون سلطان ابوان چهارم کلاه زراندود
 از سر نهاده شب لباس عباسی پوشیده و سپهر بیهر دیده انتظار
 سر هفکان شب باز کرده امیر شمس الدین بدیع انتقام سر رشته
 حیات میر سید احمد ملك حرام را قطع کرده. پر دلان روز کی را
 بقصد شبیخون بکنار رود خانه ظلم فرستاد قراولان اشکر بختی
 از هجوم ایشان سر اسیمه گشته غوغا در میانه ایشان انداخت.
 در خلال این احوال آقایان روجکی واقف شده خود را با آب
 انداخته بشناوری گذشته بعسکر خود ملحق شدند. علی الصباح
 که خسرو خاور جنود انجم از کنار دریای مغرب بعزم مراجعت
 چرخ چهارم اعلام روزگار اضاعت آثار برافراخت و دفع ظلام را
 پیش نهاد همت عالی نهمت ساخت * هر دو گروه بعزم رزم پای

جلاوت بیدان شهامت در آورده * در کنار رودخانه مستعد
 جدال شدند . امیر شمس الدین اسب خود را مهییز زده پیش
 آمده گفت ای میر ابدال من تو کر خود را که بمن دشمنی و خیانت
 کرده بود بقتل آوردم من بعد مرا باشما عدوات و خصومت
 نیست اگر چنانچه میل منازعه و مناقشه دارید اینک میدان و مرد
 میدان . چون این سخن مسموع طایفه بختی شد میر ابدال نیز
 اسب خود را پیش رانده . گفت که ای امیر شمس الدین آبا
 واجداد عظام شما از قدیم الایام بزرگ و سفید ریش اجداد ما
 بودند و همواره در میانه ایشان ابواب مصادقت و محبت مفتوح
 و طریقه مخالفت و مودت مسلوک بوده (ع) * معاذ الله که کاری
 پیشه سازم * که خلاف عادت قدیمه در نظر خلائق و خالق
 مطرود و مردود باشد و نزد همکنان در دنیا و عقبی شرمساری
 کشم . اگر چنانچه میر سید احمد حد خود را فراموش کرده
 پای از دایره ادب بیرون نهاد بجزای خود رسید . اکنون توقع از
 مکارم اخلاق و حسن اشفاق چنانست که بساط مجادله را در
 نور دیده طرح اتحاد و دوستی اندازید * چون امیر شمس الدین دید
 که امیر ابدال زبان بصنوف اعتذار گشاده از روی رفق و اصلاح
 سخن میگوید از طرفین تاکید بنای دوستی و انبساط مرعی
 داشته . از آنجا شرف مراجعت ارزانی داشت * و از آن روز موسوم

بامیر شمس الدین دشوار شد . و سلطان احمد * و سلطان محمود *
 و ضیاء الدین * و امیر شرف * و ابراهیم پنج پسر داشت . سلطان
 احمد * و سلطان محمود * و ضیاء الدین در تاریخ سنه خمس و ثلاثین
 و ثمانمائه برض طاعون فوت شدند . و امیر شرف نیز بأجل موعود
 در ربیعان جوانی و عنفوان زندگانی عالم فانی را وداع نمود . امیر
 ابراهیم بعد از فوت پدر ولی عهد شد مدتی حکومت کرد چون
 بعالم جاودانی خرامید خلف صدق او (امیر حاجی محمد) قائم
 مقام پدر گردید . و در تاریخ سنه سبع و اربعین و ثمانمائه در میانه
 شهر بدلیس در کنار رودخانه رباط مدرسه و مسجد بنا کرده
 بعد از یکسال با تمام رسانید . و در سنه خمس و ستین و ثمانمائه
 بجوار رحمت حق پیوسته * در جنب مسجد مدفونست . و ازو
 ابراهیم * و امیر شمس الدین نام دو پسر سعادت اثر در صفحه
 روزگار یادگار ماند . امیر ابراهیم بموجب وصیت پدر متصدی
 امر حکومت گشت و احوال او مشروح و مذکور خواهد شد

فصل چهارم

* در ذکر امیر ابراهیم بن امیر حاجی محمد *

سابقا كلك سخن آرا بر لوح بیان ثبت نمود که همواره
 مبانه حکام بدلیس و قرا یوسف قرا قوینلو عقد پدر فرزندی

و خویشی منعقد بود . و چون اوزون حسن بیک آق قوینلو جهان شاه
 ولد قرا یوسف را بمقتضای عداوت قدیمه که در میان این دو طایفه
 موجود است بقتل آورد و بر تمام ولایت دیار بکر و ارمن
 و آذربایجان استیلا یافت * همگی همت و تمامی نیت بر استیصال
 خاندان قرا قوینلو و انهدام دودمان اقر با واحبای ایشان گماشت .
 اولاً سلیمان بیک بیژن اوغلی را که از جمله عظماء و امراء او بود
 بالشکری از حد و حصر بیرون بتسخیر ولایت بدایس و گرفتن
 حکام آنجا مامور گردانید . و سلیمان بیک بالشکری بی پایان توجه
 بجانب کردستان نمود . و چون ظاهر قلعه بدایس مضر بخیام
 عسکر ترا که کشت امیر ابراهیم بن امیر حاجی محمد که در آن عصر
 حاکم بود دروب قلاع و حصون را استوار کرده تحصن اختیار
 نمود . و سلیمان بیک فی الفور بمحاصره قلعه بدایس شروع کرده
 آلات و ادوات قلعه گیری مهیا ساخت سه سال متوالی بر سر
 قلعه بدایس نشسته . هر سال که آفتاب عالمتاب از اذات نقطه
 اعتدال خریفی تجاوز کرده جمشید فلك از یم سرما و برودت هوا
 در سنجاب سحاب میکشید و چمن از زینت انوار گلزار از
 زیور ازهار خالی می ماند و اشجار از حلیه اثمار و پیرایه برك و بار
 بی بهره می شد و گلشن از لباس مستعار و جامه زرنگار برهنه می
 گشت سلیمان بیک دیو غضب را بو ثوق تسخیر مطالب مطمئن

گردانیده روی توجه بقشلاق واردین و بشیری میکرد . و باز در اول بهار که نسیم اعتدال از شکفتن ریاحین و ازهار ساخت ریاض عالم خك را رشك مرغزار افلاك میساخت . بیژن اوغلی از قعر چاه ضلالت آثار بعزم رزم پردلان سپاه و دلیران رستم شعار متوجه بدلیس گشته . بفتح حصار مبادرت میکردند و قلعه را مرکز وار در میان گرفته از جانبین صدای رعد منجنیق بر آمده از فراز و نشیب سنك و خدنگ مغز از سر پردلان و جان از تن پهلوانان بیرون میبرد (نظم)

چومژگان خوبان دو صف رزم ساز * یکی در نشیب و یکی در فراز
 زبالا چوسنکی بزیر آمدی * ز کاو زمین بانك شیر آمدی
 ز پایان جوتیری بیالا شدی * مشبك در این چرخ والاشدی
 باهنك کین کرده چرخ بلند * زمه حلقه وز مهر تابان کند
 تفنك همچو سنکین دلان زمان * زده رخنه در کار امن و امان
 ز خون یلان برجهای حصار * شده لاله کون همچو کلهای نار
 چون مدت مدید محاصره امتداد یافت کرسنکی و قلت
 ماکولات و کثرت امراض کار بر محصوران مضیق گشته بنوعی
 متحصنان از استیلای طاعون و وبا فنا شدند که زیاده از هفت
 نفر آدم با امیر ابراهیم متنفسی در قید حیات نماند * در این اثنا
 محمود اوغلی شاعر که مداح سلیمان بیک بود در غزلی ترکی این بیت را

در سلك نظم آورده بنزد حسن بيك فرستاد * (نظم)
 شها اول بدليسك كردى مطيع اولمز سليمان

از لادن قالمه عادتد رچالشور لر اوجاغ اوسته

القصه بعد از ان كه كار و بار از طرفين بسر حده شقت و تمار

ورياضت رسيد * و از جانبين زحمت و آزار بنهايت انجاميد كله

(الصلح خير) بر زبان راندد مصالحون در ميان افتاده * قرار

بدان دادند كه سليمان بيك قصد حيات و عرض امير ابراهيم نكند

و او نيز دست از تصرف قلعه و ولايت کوتاه نموده تسليم وى

نمايد * چون هر دو بدین معامله راضی شده احوال بعرض حسن بيك

رسانيده از و انكشتری زینهار آورده عهد و پیمان شرف انعقاد

پذيرفت * امير ابراهيم از قلعه بيرون آمده متوجه خدمت

حسن بيك روانه تبريز شده * و سليمان بيك قلاع و ولايت بدليس را

بقبضه تصرف در آورده * روايت ميکنند كه امير ابراهيم را

بادوازده خانه و از از عشيرت روزكى كه يكي از انجمله خانه شمس

عاقلان بود بدوب آذربايجان فرستادند * بعد از وصول او بتبريز

حسن بيك وظيفه جهت او در شهر قم تعيين کرده اورا بجانب

عراق روانه ساخت * تا زماني كه حسن بيك در قيد حيات بود

رعايت و حمايت امير ابراهيم كجا ينبغى مرعى ميداشت * چون

مدت حياتش بسر آمد و شربت مرك از دست ساقى اجل نوش

کرده سررشتهٔ امور سلطنت در کف کفایت پسرش یعقوب
 بیک افتاد بواسطه سرکشی طایفهٔ روزکی و فترات ولایت بدلیس
 حکم بقتل امیر ابراهیم فرمود اورا حسب الحکم در شهر قم بقتل
 آوردند * از ضعیفه که امیر ابراهیم از اکابر قم بعقد نکاح خود
 در آورده بود حسن علی ، و حسین علی ، و شاه محمد سه پسر ماند
 مدت بیست و نه سال ولایت بدلیس در ید تصرف آق قوینلو
 مانده هرج و مرج باحوال طایفهٔ روزکی راه یافت و مردمان متعین
 ایشان هر یک بطرفی از اطراف رفته * بعضی در کنج انزوا
 منزوی گشته و پای انقطاع را در دامن صبر و شکیبانی کشیده
 ابواب دخول و خروج بر رخ خود بستند و آزریده خیر اندیشان
 خاندان ضیاء الدین محمد آغای کلپوکی که عمدهٔ عشایر و قبایل روزکی
 بود بالضروره ملازمت امراء ترا که آق قوینلو اختیار کرده در
 عراق بسر می برد * و اکثر اوقات بملازمت ولی نعمت زادگان
 خود بیلدهٔ قم رفته طریقه خدمتکاری و وظیفه چانسپاری و اظهار
 محبت و اخلاص حسب الامکان بجای می آورد * چون او مرد
 جهان دیده کار آزموده و گرم و سرد روز کار چشیده بود گاهی
 بتقریبات از کثرت اعوان و انصار عشیرت روزکی و بزرگی
 و قدمت خانوادهٔ ایشان در بلاد کردستان بر جمیع اوجاقات
 و دودمانهای حکام عالیشان مذکور میساخت * و لحظه بلحظه تعریف

لطافت آب و هوا و نزهت باغ و فراغ ولایت بدلیس را بوجه احسن
 ادا مینمود * و ساعت بساعت تسخیر قلاع و ولایت آنجا و دفع
 معاندان و مخالفان را با سهل وجه در نظر ایشان جلوه میداد * تا
 آهسته آهسته سخن را با آن مرتبه رسانید که اگر چنانچه یکی از
 امیرزادگان را اراده رفتن ببلاد کردستان در خاطر خطور
 کند بمجرد رسیدن بدان حدود چندان اعوان و انصار از عشایر
 و قبایل اگر ادجمع آیند که بعون الله تعالی فتح قلاع و ولایت بسهولت
 میسر شود و احیای خانواده قدیمه بخوبترین صورتی فیصل یابد
 آخر الامر این را از ابا و والده اش در میان نهاده سخن را بدین
 گونه رواج داد که اگر یکی از فرزندان خود را به بنده دولت
 خواه همراه کرده روانه کردستان سازند عشیرت روزگی را
 بر سر او جمع ساخته قلاع و نواحی بدلیس را از تصرف کماشکان
 ترا که آق قویونلو قهر او قسرا بیرون آوریم * و باز حق عمرگز خود
 قرار گرفته جمله عشایر و قبایل روزگی که عمریست که در بدر
 شده اند بوطن مألوف آمده سر در ربه اطاعت وی می آورند
 القصه سخنان خود را بدلائل قطعی خاطر نشان خاتون کرده بنوعی
 درین وادی مبالغه نمود که والده بیچاره چار و ناچار دل بر مفارقت
 فرزندان نهاده حسن علی و حسن بن علی را بمحمد آغا سپرده *
 و امیرزاده کانا برداشته بولایت حکاری آورده * ایشانرا در میانه

عشیرت آسوری که در اصطلاح آن قوم سبدهافان را میگویند
 گذاشته بر دمان معتمد سپرد که اینها فرزندان منند باید که در
 محافظت ایشان احوال و مساهله لازم ندارند * و خود متوجه ولایت
 بدایس گشت که هواداران و دولتخواهان و یکجہتان خانواده
 ضیاءالدین را از آمدن ولی نعمت زادگان خبردار گردانیده از ایشان
 امداد و معاونت طلب داشته بتسخیر ولایت قیام و اقدام نماید *
 اتفاقاً در آن اثنا طایفه آسوری با عزالدین شیر حاکم جزو مخالفت
 نموده در مقام منازعت آمدند و قدم از جاده اطاعت و فرمان
 برداری و پای از شاه راه متابعت و خدمتکاری بیرون نهاده طریق
 معاندت پیش گرفتند * و عزالدین شیر در صدد تادیب و گوشمال
 ایشان در آمده لشکر بر سر آن طایفه متمرکز کشید و آن فرقه
 نا اهل نیز بمقتضای (نظم)

وقت ضرورت چو نماید کریز * دست بگیرد سر شمشیر تیز
 مستعد جنگ و جدال و آماده حرب و قتال گشته داد مردی
 و مردانگی دادند * حسن علی و برادرش در آن معرکه در میانه
 طایفه آسوری ضایع شدند * و در حینی که محمد آغا بنوید قدوم
 امیر زاده کان عشیرت روزکی امیدوار و مستمال گردانیده بود
 و با امرای عظام گردستان تمهید مقدمات کرده که بیکبار خبر
 واقعه هائله جان سوز و قصه پر غصه محنت اندوز جگر دوز

امیر زاده کان بر کشته روز کار تیره بخت بدو رسید * دود حیرت
از کانون دماغ پیر و جوان آن طایفه پریشان روز کار بفلک دوار
بر آمده فریاد و فغان باوج آسمان رسانیدند و سیلاب خون از
فواره عیون روان ساخته * از غایت بی طاقتی در خاک و خون
غلطیدند . و غده های سیاه در گردن انداخته پلاسهای سو کواری
بردوش انداختند * بجای کریبان جامعه جان چاک کردند نظم
نمانده دیده گزان واقعه نشد خونبار

نماند سینه گزان حادثه فکر نکشت

آری از افق حدوث اختر دولتی طلوع نکرد که بسرحد
افول رسید و در عرصه ظهور کاخ حشمتی سر بگردون نکشید
که از زلزله فنا اختلال پذیر نکشت (نظم)

بکازار کیتی درختی نرسد * که ماند از جفای تبرزین درست
وزین باغ رنگین چو پرتندرو * نه کل در چمن ماند خواهد نه سرو
القصه بعد از صدور این واقعه محمد آقا در بحر اضطراب
افتاده تسلطم دریای محنت قرین حال آن شور بخت گردید .
و طوفان غم و امواج الم لئکر صبر و شکمیانی او را در روده کشتی
تحمّل او در گرداب بلا و محن لقمه نهنک فنا شد و از غایت اندوه
سراسیمه گشته بادیان خسارت فرو انداخته گفت . افسوس از
آن دو غنچه پوستان حکومت که در کلاستان امارت نشو و نما

یافته بودند هنوز از نسیم عنبر شمیم ایالت بونی بمشام ایشان
 نرسیده که بسموم بادیه اجل پشمرده شدند. و درین از آن دو
 سرو آزاد که در جویبار ملک سر کشیده بودند از انهار ولایت
 آبی نخورده التهاب نائره نوایب از پا در افتادند. مقارن این حال
 وحشت مآل یکی از احبا بسمع محمد آقا رسانید که امیر شمس
 الدین برادر امیر ابراهیم در ناحیه اروخ است و در آن حین که
 امیر ابراهیم را سلیمان بیک بیژن اوغلی در قلعه بدلیس محاصره
 داشته او بنجوی از قلعه بدلیس فرار کرده بمیان عشیرت بختی
 رفت و در آنجا دختر امیر محمد اروخی را بمجاله نکاح خود
 در آورده و از آن دختر شرف بیک نام پسری دارد و حالا پسر
 هر دو در میان عشیرت بختی اند. محمد آقا از استماع این خبر
 بیجت اثر مبهج و مسرور گشته روی توجه بدان صوب آورده
 بملازمت امیر شمس الدین مستعد گشت. چون باو ملاقی شد
 در ناصیه احوالش آثار بزرگی و در جبهه آمالش علامت زیورگی
 مشاهده نموده اوضاع و اطوار مستحسنه اش مقبول طبع و قاد
 محمد آقا افتاده. قصه پر غصه خود را از مبادی حال تا بان وقت
 بر نهجی تقریر کرد که امیر شمس الدین را رقت شده گفت
 حالا مطلب و مقصد شما چیست او بعرض رسانید که استدعای
 بنده از ملازمان آنست که دست همت از آستین جرات

بر آورده پای سعادت در رکاب جلادت نهاده • بتسخیر ولایت
 بدلیس توجه فرماید • امیر شمس الدین ملتتمس او را مبدول اجابت
 داشته باتفاق روانه ولایت بدلیس شدند • و مجرد رسیدن بدان
 حدود یک هزار و پانصد مرد کار آمدنی از عشیرت روزکی بر سر
 او جمع شده فی الفور شروع در محاصره قلعه نمودند • در آن محل
 راه حکومت بارگیری و ارجیش و عدلجواز تعلق بعشیرت محمد
 شالوی ترکان داشت چون از آمدن امیر شمس الدین بر سر قلعه
 بدلیس واقف شدند بالشکر انبوه متوجه گشته • امیر شمس الدین
 نیز استقبال عسکر ترا که کرده در موضع راهوا تلاق فریقین
 دست داده از هر دو جانب کشتش و کوشش بسیار کرده • کردان
 کرد داد مردی و مردانگی دادند اما فایده نکرد نظم
 چو دولت نبخشد سپهر گهن • نیاید بزور آوری در گهن
 عاقبت شکست بر لشکر روز کی افتاده • امیر شمس الدین
 قبل از آنکه قبض و بسط ولایت نماید قابض ارواح نامش را از
 صفحه هستی حاک کرد و هنوز کلی از بوسقان حکومت نچیده
 بود که سر مر اجل خار نومیدی در دلش شکست • و محمد آقا
 بصد هزار محنت و مشقت جان از آن مهلکه بیرون برده بیکبارگی
 دل از جان و جهان برادشته سر در گریبان و پای در دامان کشیده
 گفت نظم

چه طالبست من نامراد را یارب که هیچگونه مرادی نمیدهد دستم
 درین حالت که سر در جیب مراقبت کشیده گنج عزلت
 آزریده آرزوی هوس بزورکی از دل بدر کرده . در پس زانوی
 نومیدی نشسته که ناگاه ندای غیبی و سرود لاریبی بگوش هوش
 آورسیده که نظم
 بیا ای سست همت این چه سستی است

طریق رهروان گرمی و چستی است
 در اوّل دانه زیر کل برآید * چو همت دارد آخر سر برآرد
 ز همت کهربا را جذب همت * که کهرامی کشدنی جنبش دست
 چه جای کهربا و جنبش گاه * که همت گوهر را بردارد از راه
 برخیز و اسب همت را بتازیانه غیرت حرکت ده و آهنک
 عراق ساز * و امیر شاه محمد بن میر ابراهیم بیک را که در قم مانده
 است بمیانۀ عشیرت روزکی آور که این ماده نصیب اوست *
 بامید این نوید که از شایبۀ کذب و ریا مصون بود و بزور صدق
 و صفا مشحون محمد آغا برخاسته متوجه عراق گردید * و بعد از
 وصول بدانجا قصه پر غصه حسن و حسین که فی الواقع یاد از
 قضیه کربلا میداد * و گذشته شدن امیر شمس الدین و استبدای
 خدمت امیر شاه محمد بطرف کردستان و انتظار عشیرت روزکی را
 بلا زیاده و نقصان خاطر نشان والده فرزندان نمود * والده

عاجزه نوحه و زاری در پیوسته * هر چند عذر و بهانه پیش آورد
 فایده نکرد از اراده جدید محمد آغا بغایت مضطرب شده. آخر
 بعضی کلمات خشونت آمیز نسبت بمحمد آغا گفته. او ابرام
 و مبالغه نموده بزبان ملامت او را تسلی گردانیده * میفرمود که
 عشیرت روزکی روی نیاز بر زمین و دست دعا بر آسمان وضع
 کرده. از حضرت و اهب منان جل جلاله و عم نواله مسالت مینمایند
 که دیده رمد دیده ایشان از غبار موکب امیر شاه محمد مکحل
 گردد * والده بیچاره بالضروره فرزند دلبند یکدانه خود را
 تسلیم محمد آغا نموده روانه گردستان گردانید * و بروایت بعضی
 امیر شاه محمد رابی رضای والده فریب داده گریزانیده بدایس
 آوردند اصح اینست * بهر تقدیر امیر شاه محمد در شهر سنه
 تسعمایه بدایس را بعز قدوم شریف معزز گردانیده * جمع کثیر
 بر سر رایت او مجتمع گشتند و طبل شادی و بشارت کوفته بالتام
 عشیرت روزکی شکر و سپاس حضرت باری عز اسمه بجای آورده
 باریاب حاجات و مستحقان صدقه و نذورات دادند * و همان لحظه
 در باب فتح قلعه بدایس و تسخیر ولایت بمقتضای آیه کریمه
 (و شاورهم فی الامر) قرعه مشورت در میان انداخته رایها بر آن
 قرار گرفت که چون چند دفعه علانیا بر سر قلعه بدایس رفته
 امیر شمس الدین و آغاز ادکان روزکی بقتل رسیدند و الحال صلاح

دولت بمقتضای وقت چنانست که بعضی از مردمان کر و پید
 کرده نماز شام که گردون لباس سو کواری پوشیده بهرام خون
 اشام بعزم تسخیر قلعهٔ مینا فام کنند بر کنکر این نیکگون حصار
 افکند کر روان بیالا رفته * سر رشته مقصود در کنکر قلعه بند
 سازند والا بوجه دیگر تسخیر میسر نیست * چون ارادت ازلی
 بنیک بختی شخصی شامل گردد هر آینه بمضمون (اذا اراد الله
 شیاً هیأ اسبابه) آنچه در ضمیر اوست از مکن غیب بمنصه
 ظهور آید * پس برین تقدیر چند کس از عشیرت بایگی و مودگی
 جهت تمشیت این مهم پیدا کرده بحضور امیر شاه محمد آورده او را
 بوعدهای قوی خوش دل گردانیده * آجماعت نیز تعهد کردند که
 یا کنند مراد بر کنکره حصار انداخته پای مقصود بر افراز
 مراد نهند یا جان شیرین مستحفظان محنت و الم داده وجود خود را
 طمعاً کلب و کلاغ سازند * چون رایها باین امور قرار گرفت
 شروع در ترتیب آلات و ادوات نردبان و کنند نمودند اتفاقاً ابو بکر
 آغای بایگی که مرد روز کار دیده کار آزموده پاک اعتقاد نیک و نهاد
 دور بینش و عاقبت اندیش بود بخدمت امیر شاه محمد مبادرت
 نموده * عرضه داشت که درین مدت که بدلیس در تصرف
 ترا که بود کار و بار بنده ساختن نردبان بود که شاید روزی وارث
 ملک پیدا شود و من خدمت بجای آورده باشم و الحال آنمقدار نردبان

که شمارا احتیاج است از چوب و کتف ترتیب داده در میانۀ
 خها گذاشته • در زیر کل و خاک دفن گردانیده منتظر همین روز
 بوده ام • المنة لله که کار و بار حسب المدعای بندگان باشد (نظم)
 شکر خدا که هر چه طلب کردم از خدا

بر منتهای همت خود کامران شدم

در همان لحظه ابو بکر آغا نوردبانها را حاضر ساخت • چون
 اخلاص و یکجبهتی و اعتقاد و نیکو خدمتی او مقبول طبع امیر
 شاه محمد افتاد قریه خزو نکین من أعمال تاون و قریه ایکسودرا
 در مقابل این خدمت بطریق ملکیت بدو ارزانی داشت •
 القصة که روان در شب تار که مهر و ماه راه آمدن را کم کرده بود
 و فلک با هزاران دیده متعجب مانده مانند باد صبا از برج سیاه که
 در جانب شمالی قلعه واقع است بیالا رفتند و سر ریسمان نوردبان را
 در دریچه خانه که از آدم خالی بود مستحکم کرده زیر آمدند
 (نظم)

بر آورد سراژدهای کند • که شیر فلک را رساند کزنند
 گرفتند گردان سپرها بجنک • زهر سو آشادند درهای جنک
 زهر سویکی قامت افراخته • زدوش و کتف نردبان ساخته
 بدین دستور گردان پر خاش-جوی و دلیران تندخوی دل از
 جان و جهان برداشته و نسبت در حبل المتین (لاتیاسوا من روح

الله) زده بیالا رفتند * و در وقتی که پاسبانان در بستر غفلت خفته
 بودند و مستحقفظان در مهد استراحت بخواب باز رفته بودند
 بر سر ایشان ریختند * و بعضی را همچنان خواب آورد از اوج علیین
 باسفل ساقاین فرستادند * و در خانه بعضی را از بیرون مضبوط
 گردانیده جماعت بهیبت هر چه تمامتر بدر خانه حاکم قلعه دویدند
 او را از خانه بیرون کشیدند و بعد از آن عمله و فعله او را يك يك
 از خانها دست و گردن بسته بدر آورده جزای اعمال آنجماعت را
 در کنار ایشان نهادند * و اهل و عیال ایشانرا از قلعه و ولایت
 اخراج کرده کاستان وطن را از خار اغیار و بوستان مسکن را از خشک
 آزار پاک گردانیدند * و امیر شاه محمد را بدستور آبا و اجداد کرام
 عظام خود بر سر بر حکومت موردی نصب کردند * او نیز
 بساط عدل و مروت بگسترانید و ابواب لطف و احسان بر رخ
 پیر و جوان مفتوح گردانیده اما زمان دولتش چون عنفوان جوانی
 زود در گذشت و ایام حکومتش چون فصل گل خندان بقای
 نکر رفت سه سال تمام در مسند حکومت متمکن شده بعالم
 آخرت رفت * و الحق جوانی بود بصفت سخاوت و شجاعت
 موصوف و بسمت جلالت و شهامت معروف در تاریخ سنه ثلاث
 و تسعمایه بجوار رحمت ایزدی پیوسته او را در موضع كوك میدان
 در جوار مزار فایض الانوار امیر شمس الدین ولی علیه الرحمة

والغفران مدفون کردند * وازو امیر ابراهیم نام پسر خورد سال
در صفحه روز کارمانده *

سطر چهارم

﴿ در بیان رفتن حکومت بدلیس از دست حاکمان آنجا ﴾
(و آن مشتمل بر چهار وجه است)

(وجه اول)

﴿ در ذکر امیر ابراهیم و منازعت او با امیر شرف عالیله الرحمة ﴾
(نظم)

چو از انوار لطف حی اکبر * ضمیر سروری گردد منور
بهر کاری صواب اندیش باشد * زهر فرزانه در پیش باشد
بعقل کامل و تدبیر صایب * شود فتح و ظفر او را مصاحب
عدویش کرد از فهم و خرد دور * بچشمش جهره بهبود مستور
فتد در وقت رزم و گاه جولان * زاوج جاه اندر چاه خذلان
مشاطه نوع روس سخن چمن و دلالة جمیله این کلشن بدین گونه
ارایش بگر فکر و زیب این داستان کهن مینماید که چون امیر
ابراهیم بعد از فوت پدر در صغر سن متصدی امور حکومت
و متکفل مهم ایالت شد رتق و فتق قبض و بسط مهمات ملکی

ومالی در کف کفایت عبد الرحمن آغای قوالیسی و آقایان آن
 عشیرت افتاد. و امیر شرف الدین را که در زمان حکومت امیر
 شاه محمد از اروخ من اعمال بختی آورده باستصواب اعیان ووزکی
 در ناحیه موش نایب خود گردانیده چون اندک زمانی بان وتیره
 گذشت شیخ امیر بلباسی باعشیرت خود برغم عبد الرحمن آغا
 وجماعت قوالیسی بخدمت امیر شرف مبادرت نمود. آخر از
 افساد مفسدان و تحریک غمازان طریقہ محبت و مودت در میان
 بنی عمان بعداوت و کدورت منجر شد. امیر ابراهیم و عبد الرحمن
 آغا اراده نمودند که امیر شرف را از موش بیدایس آورده حذقه
 جهان بین او را از نور بصر عاقل سازند. سیدی آغای خزینه دار
 قوالیسی المشهور بسید خزینه دار ازین مقدمه خبردار آشته
 بسرعت هر چه تمامتر نزد امیر شرف زفته او را از مکر و غدر
 امیر ابراهیم واقف گردانید. و امیر ابراهیم مکتوبی مشتمل بر
 محبت و اتحاد در قلم آورده مصحوب یکی از نوکران معتمد خود
 نزد امیر شرف بموش ارسال نمود که فقیر را آرزوی دیدار بهجت
 آثار شما عنان گیر گشته. مترصد چنانست که چند روز بیدایس
 آمده اوقات بعیش و عشرت و ساز و صحبت مصروف گشته کلال
 و ملال که هرور دهور بخاطر هاراه یافته از برکت صحبت شریف
 زایل گردد. امیر شرف چون برین مقدمه مستحضر بود در رفتن

تکاهل و تساهل و رزیده عذر گفت . چون مکاتبات و مراسلات
 متعاقب بسر حد تو اثر انجامید و مصادقات از جانبین بتخاطبات
 و مضاربات و معاتبات تبدیل یافت امیر ابراهیم احضار لشکر
 نموده باتفاق بعضی از امراء کردستان بر سر امیر شرف رفته
 قطع ماده خصومت بتیغ تیز تعلق گرفت . و امیر شرف نیز
 یکجہتان خود را مثل سوار یک بازو کی کہ در آن حین لاه امیر
 بلباسی باتفاق متابعان خود سیدی علی آغای پرتابی و سید خزینہ
 دار و جلال آغای برادرش و شیخی آغای جلکی و جماعت دیگر را
 بر سر رایت خود جمع ساختہ قلعه موش را مستحکم کردانید
 و مستعد جنگ و جدال کشتہ . هر دو گروه در برابر یکدیگر

چون کوه صف آرا کشتند (نظم)

دو دریای آهن سر اسر نمنک	قبا آهنان تیغ ہندی بچنک
بخون یکی بستہ ہر یک کر	گرہای کلکون یلان سر بسر
اجل را دم نای آواز کرد	دہل نغمہ مرک را ساز کرد
زہر گوشہ فتنہ بالا گرفت	خدنک از کان راہ یغما گرفت
فتادند در ہم چوشیر و پلنک	نبرد آزمایان بصد فروہنک

و چون مردم امیر ابراهیم جمع کثیر و متابعان امیر شرف
 گروه قلیل بودند در روز اول نسیم فتح و ظفر بر پرچم رایت امیر
 ابراهیم وزید . اما چون اکثر اعیان و متعینان روز کی رامیل بجانب

امیر شرف بود در خفیه مکاتبات بقلمه فرستاده اظهار خلوص
 طویت و صدق نیت کردند. و پسر سوار بیک پازوکی چو لاق
 خالد بر خلاف پدر ملازمت امیر ابراهیم میکرد * روزی خالد او
 شیخ امیر بلباسی با اتفاق پدرش سوار بیک بدو پیغام فرستاد که
 ماهر دو با امیر شرف اتفاق داریم و اکثر اعیان روزگی را نیز میل
 بجانب امیر شرف است ترا با امیر ابراهیم بودن و در راه او
 کوشش نمودن چه محصل دارد * وظیفه پدر فرزندی آنست که
 ترك ملازمت امیر ابراهیم نموده باطاعت و انقیاد امیر شرف
 در آمده. غاشیه بندگی او بر دوش و حلقه فرمان برداریش
 در کوش کشی * خالد بیک نیز قبول این معنی نموده کس نزد پدر
 و خالد خود فرستاده که فردا عسکر امیر ابراهیم بقلمه بوردش
 و هجوم خواهند آورد شما در قلمه را بکشاید تا من با عسکر
 و متعلقان خود بدرون در آیم * و روز دیگر که خسرو سیارگان
 باتیغ کیتی ستان برین قلمه فیروزه حصار بر آمده رایت فیروزی
 بر افراخت و بامعان اسیاف خارا شکاف جنود نامعدود انجم را
 پراکنده و پریشان ساخت * امیر ابراهیم با گردان خون خوار
 خنجر گذار روی توجه بتسخیر قلمه و حصار آورد * و در اثنای
 کپر و دار خالد بیک بمقتضای وعده و قرار از امیر ابراهیم روگردان
 شده بمسکر امیر شرف ملحق گشت * امیر ابراهیم را از صدور

این واقعه و هم وهراس بی حد و قیاس بر ضمیر مستولی گشته ترك
 محاصره و مجادله نموده بیدلیس معاودت نمود * امیر شرف باتفاق
 یاران و موافقان خود او را تعاقب نموده قلعه بدلیس را محاصره
 کرده یوما فیوما آقاییان روزکی فرقه فرقه و جوق جوق از امیر
 ابراهیم روگردان شده بخدمتش مبادرت می جستند و آنا فانا آثار
 ضعف و فتور و علامت عجز و قصور در ناصیه احوال و جنبه آمال
 متحصنان قلعه ظاهر و باهر میکشت * تا کار بجای رسید که امیر
 ابراهیم و عبد الرحمن آقا مردمان مصالح در میان انداخته اظهار
 عجز و انکسار نموده * پیمان دادند که چون این ولایت بحسب
 ارث به بنی اعمام میرسد بدلیس که مطلع سعادت و منشای دولت این
 دو دمان است بالخلاط از امیر شرف بوده باشد * و موش و خنوس
 از امیر ابراهیم بوده بمشارکت بحکومت ولایت مورد وثی قیام
 و اقدام نموده برای عمر و دولت دو روزه فانی قصد حیات و زندگانی
 یکدیگر کردن از عقل و فراست و فهم و درایت بعید است *
 امیر شرف و متابعان او این رو باه بازی را فوز عظیم دانسته باقوال
 مصالحین راضی شدند * و مقرر کردند که امیر ابراهیم اسباب
 ضیافت و جشن مرتب ساخته امیر شرف را بطریق مهمانی
 بدرون قلعه برد و در میانه بنی همان عهد و میثاق بغلاظ و شداد موکد
 کرد و چندانکه در قید حیات باشند هر کس بحضه خود راضی

کشته متعرض ولایت یکدیگر نشوند * امیر ابراهیم فی الفور
 تهیه اسباب ضیافت نموده کس بطلب امیر شرف فرستاد و امیر
 شرف باجمعی از مخصوصان و یکچنان بدرون قلعه بدلیس رفته
 بنی عمان یکدیگر در آغوش کشیده بیدار بهجت آثار هم اظهار
 فرح و سرور کرده بساط عیش و عشرت گسترده * ساقیان سیمین
 ساق زهره جبین در لباسهای گوناگون و حور عین کامثال اللؤلؤ
 المکنون جامهای زرین بگردش در آورده مصدوقه (یناف علیهم
 بکاس من معین بیضاء لذة للشاربین) بعین الیقین مشاهده افتاد
 و معنیان نغمه پرداز و مطربان شیرین زبان خوش آواز
 و رامشگران دلکش الحان سازنواز بیوسون اکراد و قاعده اعراب
 و طریقه فرس و قانون عجم در مقام خوانندگی و سازندگی در آمده
 آواز نشاط و ندای انبساط بدایره فلك زحل رسانیدند (نظم)
 در آمد بمجلس می لاله رنگ * زهر تو اضع دوتا گشت چنگ
 نشستند صف صف در آن انجمن * غزل خوان ز گوینده و ساز زن
 غزل خوان نه تنها خوش آوز بود * که صد دل بیک غمزه هم می ربود
 بخدمت بتان قامت آراسته * بلای زهر گوشه برخاسته
 در آن جشن دلکشا چون قامت آرزوی هر کام جو بخدمت
 هر گونه مطالب و مقاصد آرایش پذیرفت . و در حجله خواطر
 و ضمایر اکابر و اصاغر داماد هر امید را عروس مقصود در کنار

آمد * امیر زادگان امر فرمودند که آقایان روزکی هر کس بایار
 خود گوشه و کناری گرفته از بزم عشرت بپهد استراحت روند
 و خود در درون اوتاق با و شاق چند تنها مانده * درین وقت شیخ
 امیر بلباسی باجماعت عامی بدرون اوتاق درآمد امیر ابراهیم را
 از مسند بزیو کشیده گفت

(نظم)

تسکینه بر جای بزرگان نتوان زد بکزاف

مکر اسباب بزرگی همه آماده شود

و دست امیر شرف را گرفته بیالای مسند برد و زبانرا بدین

(نظم)

مقال گردان ساخت

خوش بجای خویشان بود این نشست خسروی

نانشیند هر کسی اکنون بجای خویشان

منشیان دیوان (و توتی الملك من تشاء) منشور ایالت و فرمان

حکومت بنام این سعادت مند نوشتند * و فراشان کارخانه (و تنوع

الملك من تشاء) بساط حکومت آن مستمند را در نور دیده

موکلان عقوبت دست و پایش را بسلاسل و اغلال کران

(نظم)

بار گردانیده * در قمرچاه محبوس کردند

مراورا رسد کبریاومنی * که ذاتش قدیمست و ملکش غنی

یکی را بسر برنهد تاج بخت * یکی را بخاک اندر آرد ز بخت

و هنوز کار بضر بشمشیر و طعن سنان نرسیده بود که

عبد الرحمن آغای قوالیسی و جماعت دیگر از تابعان امیر ابراهیم که چون عقد ثریا فراهم آمده بودند مانند بنات النعش متفرق و پراکنده گشتند و هفت سال تمام در قید حبس مانده * چون آوازه قید امیر شرف که عنقریب تفصیل این اجمال و مآل حال او سمت تحریر خواهد یافت و پرتو اهتمام بر ذکر ارتقاع دولت و انحفاض لواء حشمت او خواهد یافت در گردستان شایع شد امیر ابراهیم بسعی عشیرت روزی از قید بیرون آمده مرتکب امر حکومت گردید خزاین و دقاین امیر شرف را بیاد یغما و تاراج داد * قصد قتل امیر شمس الدین ولد او که در آن حین در سن دو سالگی بود و مادرش دختر علی بیگ صاصونی بود عماد آغای بایگی پسر و مادر را از دست امیر ابراهیم گرفته حیلۀ انکیخت که امیر شرف زین الدین آغای عم صراخلاف شرع شریف بناحق بقتل نموده * الحال حسب الشرع بمن سپارید تا کار او را با تمام رسانم بلکه بدست ورثه خورد سال او داده بمقتضای شریعت غرا قصاص نمایم * بدین حیلۀ و بهانه امیر شمس الدین را از چنگ امیر ابراهیم رها کرده بامادر و متعلقان بقلمه کینندور برده کما ینبغی در محافظت ایشان کوشیده خلاصه کلام آنکه چون امیر شرف را در تبریز مقید گردانیدند چاپان سلطان استاجلو حسب فرمان شاه اسمعیل صفوی بتسخیر ولایت بدایس مأمور شد * محاصره قلعه کرده

علی التوالی در سال با امیر ابراهیم بجادله و مقاتله نمود. آخر الامر
 تاب مقاومت قزلباش نیاورده عروس ملک راسه طلاق بر گوشه
 چادر بسته بجانب اسعد رفت * و در آنجا رخت فنا به عالم بقا کشید
 و ازو سلطان مراد نام پسری که در حین حبس از جاریه متولد
 شده بود دماند * و چون امیر شرف بر سر بر حکومت متمکن شد
 سلطان مراد بخدمت او مبادرت نموده * امیر شرف او را گرفته
 محبوس ساخت * مدة الحیات همچنان در قلعه بدایس اوقات
 میگذرانید عاقبت باجل موعود عالم فانی را وداع نموده * عشیرت
 روزکی بعد از فرار امیر ابراهیم شش ماه قلعه را نگاه داشته چون
 از آمدن امیر شرف مایوس شدند بالضرورة قلعه و ولایت را
 در تاریخ سنه ثلاث عشر و تسعمایه تسلیم چایان سلطان
 نمودند و کرد یک شرقلوی استاجلورا بمحافظت
 قلعه بدایس مأمور گردانیده بتبیرت معاودت کرد

وجه دویم

* در بیان متمکن شدن (امیر شرف)

بجای امیر ابراهیم در حکومت بدایس *

بر ضمایر اگیر مآثر خوردشید شعاع و خواطر حقیقت

مدائر فلک ارتفاع اصحاب دانش و ارباب ینش بسان لمعان صبح

صادق بارق و شارق است که هر صاحب سعادتى که از سر صدق
 نیت و خلوص طویت روی نیاز بدرگاه کار ساز بنده نواز آورد
 بفحوای (والله یهدى من یشاء الی صراط مستقیم) از پر تو اشعه
 عنایت الهی نهال آمالش در کلشن اقبال سایه گسترد و غنچه تمنایش
 در چمن مراد بنسیم سرافرازی شکفتن گیرد * و هر ذی شوکتی
 که بکثرت اسباب و حشمت مغرور کشته رقبه رقیبت در حلقه
 مطاوعت او نهد باندک زمانی دودمان عظمتش از سر صر ادبار
 انقطاع یافته ریاض دولتش صفت (وادغیر ذی زرع) پذیرد
 (نظم)

سری گز تو کرد بلند کرای * بافکندن کس نیفتد ز پای
 کسی را که قهر تو در سر فکند * پیامری کس نکرده بلند
 اگر پای پیل است اگر پر مور * بهریک تو دادی ضعیفی وزر
 دلی را فروزان کنی چون چراغ * نهی بردل دیگر از درد داغ
 غرض از تبیین این مقال و توضیح این احوال شرح حال
 خیر مآل امیر شرف است * چه او پسر یتیم خورد سال در
 میانه عشیرت بختی در اروخ مانده بود چنانچه از لمعات نیرات
 کلمات سابق و رشحات منشآت حکایات متناسق مشروح بوضوح
 می پیوندد که اورا امیر شاه محمد از آنجا آورده در صدد تربیت
 او شد * و چون امیر مذکور رخ در نقاب تراب تیره کشید بنیابت

امیر ابراهیم چند روز حکومت بعضی نواحی بدلیس نموده
 بعد از آن بامداد و معاونت عشیرت روزی حاکم بدلیس گشت
 و چون اندک زمانی از ایام حکومتش متبادی شد شاه اسمعیل صفوی
 بعزم تسخیر مرعش متوجه گشته حاکم آنجا علاء الدوله ذوالقدر
 در برابر او صف آرا گشته شکست یافت * و بعد از انهزام
 طایفه ذوالقدر عنان عزیمت بصوب دیار بکر معطوف داشت
 والی آنجا که امیر بیک موصول پدر والده حاوی اوراق است
 بقدم اطاعت و انقیاد پیش آمده هدایای خوب و تحفهای مرغوب
 بر سبیل پیشکش آورده * از آنجمله یکقطعه لعل بو کرک بود
 که هیأت کرده کوسفند داشت که از خزان سلاطین سلف
 بخزینة پادشاهان بایندوریه انتقال یافته بود و از ایشان بدو رسیده
 که تا کوه ختلان از زلزله در زمان خلفای عباسیه شکافته شده
 و مدتی مدید که وعا بخون جگر پرورش لعل نموده دیده صیرفیان
 دهر و چشم جوهریان عصر بآن حجم و طراوت و رنگ و لطافت
 از اقسام لعل مشاهده نشده بود بموقف عرض رسانیده منظور
 نظر کیمیا اثر پادشاهی گشته موسوم بامیر خان گردیده و منصب
 مهر داری بالاله کی شاهزاده طهماسب و ایالت هرات و خراسان
 بدو عنایت شده * پایه قدر و منزلتش باوج ذروه و ثقی رسید
 و ایالت و دارائی ولایت دیار بکر بمحمد خان استاجلو ولد میرزا

بیک مفوض شد بعضی از مردمان ذوالقدر که در قلعه خربرت
 محصن بسته بودند اطاعت نمی کردند • شاه اسمعیل تسخیر آن
 قلعه کرده در عرض یک هفته بزور و غلبه مسخر ساخته از آنجا
 عنان عزیمت بصوب اخلاط منعطف گردانیده • چون ظاهر
 اخلاط مضر بخیام عساگر گشت امیر شرف بمخدمت شاهی
 مستعد شده • در صد تهیه اسباب جشن و ضیافت در آمده
 خیمهای منقش گردون اساس • وسایبانهای ابریشم طناب فلک
 مماس چون ابر نیسان در هم رفته طناب در طناب بافته مانند درج
 پو کوهر و برج پر اختر توتیب داده ساقیان سیمین ساق بلورین
 ساعد زهره جبین و وشاقان زر بفت پوش شیرین حرکت با تمکین
 شراب صافی چون ماء معین بر کف گرفته صالای عیش و ندای
 نوشانوش در دادند و مغزیان خوش الخان نغمه پرداز و رامشگران
 شیرین لهجه ساز نواز بنغمه زیر و بم راه عشاق زده بناله عود
 و چنگ عقل و هوش از سر بزرگ و کوچک در ربودند • (نظم)
 زهر جانبی ساقی نیم مست • چو شاخ کلی جام کلکون بدست
 همه همچو خورشید زر بفت پوش • همه آفت عقل و آشوب هوش
 غزل خوان غزالان تازی زبان • بنغمه شکر ریخته از دهان
 باهنک توکی بتان چو کل • ربوده دل از نغمه معتدل
 چو زلف بتان پری چهره چنگ • زده راه عشاق را بی درنگ

وخوانسالاران انواع اطعمه کونا کون از هر چه در حوصله
 خیال کنجد افزون مهیا و حاضر و آماده کرده آشیدند * بعد
 از مراسم مهمانداری و ضیافت اسب راهوار بطویل و اغنام بکاه
 و شتر و استر بقطار پیشکش کرده منظور عوارف خسروانه
 و مشمول عواطف بیکرانه پادشاهانه کشته بنشور ایالت
 بدلیس مع خلعتهای فاخره گران بها سرافراز شده * در دفعه
 ثانی که شاه اسمعیل در خوی قشلاق نمود امیر شرف باتفاق امرا
 و حکام گردستان بتخصیص ملک خلیل حاکم حصنکیفا و شاه علی
 بیک بختی والی جزیره و میر داود خیزانی و علی بیک صاصونی
 و سایر امرای دیگر یازده نفر بعزم عقبه بوسی شاهی روانه
 خوی شدند * و چون بشرف رسیده بوسی فایز آشتند در اوایل
 اعزاز و احترام تمام یافته بالاخر که محمد خان والی دیار بکر را از
 امراء اکراد نسبت باو آزار و اهانت بسیار واقع شده بود از جمله
 منقواست که در وقتی که محمد خان متوجه دیار بکر بود در قریه
 پانشین من اعمال بدلیس نزول فرمود شیخ امیر بلباسی که وکیل
 امیر شرف بود بدیدن او رفته در وقت برخاستن کوپال خود را
 بر سر قالیچه او مکرر بر زمین زده بر سبیل خشونت بدو گفت
 ای محمد بیک وای بر تو و اشکریان تو که در محل عبور از ولایت
 بدلیس طمع در بیک بزغاله عشیرت روزی کرده بزور و تعدی

بستانند • و همچنان شاه قلی سلطان استاجلوی چاوشلو که آخر
 والی هرات شده بود براقم حروف نقل نمود که پدرم نوکر محمد
 خان بود همراه او متوجه دیار بکر بود در راه خصوصاً در ولایت
 بدلیس از قلت ما کولات کار بمرتبه رسید که هر کس اسب
 و سلاح خود را فروخته بآ کولات دادند پدرم در دره کیفندور
 اسب خود را بچهار نان جاوردس داده یارای آن نداشته اند که يك
 من جو و يك ته نان بی زر از رعایای آنجا توانند گرفت • دگر
 از این قسم اوضاع ناملایم از امراء اکراد نسبت باو بسیار صدور
 یافته بود که ابراد آن باعث اطناب میشود • و غرض که در این
 وقت که امراء اکراد بالتمام متوجه آستانه شاهی شدند خان محمد
 از دیار بکر عرض نمود که اکر چنانچه فرمان قضا جریان بقید
 و حبس امراء اکرادستان نافذ گردد بنده تعهد میکند که اکثر بلاد
 اکرادستان را که از قدیم الایام کنند تسخیر سلاطین از تصرف
 او عاجز است باندک توجه شاهانه بحیطه تسخیر توانم آورد •
 چون عرضه داشت او بمطالعه شاهی رسید بسخن آن نامقید
 کافر امراء حاضر را بغیر از امیر شاه محمد شیروی و علی بيك
 صاصونی را در قید و زنجیر کشیده هر يك از امراء اکراد را یکی
 از امراء قزلباشیه سپرد • امیر شرف را بامیر خان موصلو داد
 و چاپان سلطان را بتسخیر ولایت بدلیس و دیو سلطان روملورا

بفتح ولایت حکاری و یکان ییک قورچی باشی تکاورا بگرفتن
دیار جزیره بالشکر چون قطرات امطار بیشمار مأمور گردانید
و گرفتن امرا و خلاص شدن بعضی از ایشان بعون الله در مجلس
مذکور خواهد شد * القصة چون مدتی از ایام قید امراء مرور
یافت یکبار خبیر از خراسان رسید که شیبک خان اوزبک
بالشکری از حد و حصر بیرون از آب جیحون عبور کرده اراده
تسخیر مملکت خراسان دارد * از استماع این خبر شاه اسمعیل
از حبس امراء کردستان نادم و پشیمان گشته بعضی را از قید
اطلاق داده از آن جماعت سؤال کرد که پیشوا و مقتدای شما
کیست جمله متفق اللفظ والمعنی گفتند که امیر شرف و ملک خلیل
است . هر دورا در قید حبس نگاه داشته دیگران را اطلاق
دادند و ایشانرا محبوسا همراه برداشته بجانب خراسان توجه
فرمودند و یار محمد آغای کلپوکی و درویش محمود کاه چیری که بزعم
حاوی اوراق مثل ایشان مردی در دوات خواهی و خیر اندیشی
در میانه عشیرت روزگی بلکه در تمام بلاد کردستان شخصی
بر نخاسته باشد همراه اردوی شاهی بعنوانی که هیچکس
بر احوال ایشان مطلع نبوده بطرف عراق میروند. و در هر چند
روز میوه و طعام برداشته بخیمه ترکمان رفته تفقد احوال
امیر شرف میکنند و با ایشان در وادی فرار کردن قرار و مدار

میسازند تا وقتی از اوقات که اردوی شاهنشاهی نزول در موضع چالی کولی
 من اعمال ولایت رازی کند محمد آغا و درویش محمود فرصت یافته
 اسب چند با زین در کنار اردو حاضر ساخته محمد امیر آخور پرتابی را
 که درزی قلندران خدمت امیر شرف می نموده در جامه
 خواب او خوابانیده امیر شرف را از خیمه محبس بیرون آورده
 سوار ساخته با چند نفر از مردان کاری روی بجانب کردستان
 می آورند و فردا محل نیمروز ترکمانان بر این قصه آگاه میشوند
 بر جرأت و جسارت محمد امیر آخور تحسین کرده مزاحمت بحال او
 نمبرسانند و محمد آغا و درویش محمود و امیر شرف اولاً بولایت حکاری
 آمده در قریه نزول میکنند که شیخ امیر باباسی از قترات قزلباش
 جلاء وطن کرده در آنجا افتاده خود را مخفی ساخته اوقات خود را
 بزراعت جاورس مشغول میکرده * در هنگامی که بیلی بدست
 گرفته جاورس را آب میداده محمد آغا و درویش محمود کله چیری
 سواره بکنار زمین جاورس آمده او را طلب میدارند و مرده
 آمدن امیر شرف میدهند * او قبول این معنی نمیکند میگوید
 چرا سخنی که محالست میگوید ایشان میگویند که حق تعالی
 عنایت نموده فرصت داده او را از قید خلاص داده آورده ایم *
 فی الحال سجدهات شکر بجای آورده بیلی آبیاری را از دست
 انداخته خود را پاپوس ولی نعمت حقیقی رسانیده دیده که چون

يعقوب در بيت الاحزان غربت صفت (وایبضت عیناه من
 الحزن) گرفته بود از خاک پای او منور گردانیده و قطرات چند
 از بشاشت و شادمانی از فواره عیون نثار مقدم شریف او کرده
 خدای را حمد و سپاس کرده گفت * ﴿ انظم ﴾

بمحمد الله که دولت یاریم کرد * زمانه ترك جان از ارم کرد
 شبنم را صبح فیروزی بر آمد * غم ورنج شبانروزی سر آمد
 چون آن روز و شب در انجا توقف کرده علی الصباح که
 سلطان ابوان چهارم با هزار فر و شکوه سر از قلعه کوه برزد
 روانه گشته خود را بمیان عشیرت اسپارد رسانیدند * شرف
 بیک اسپاردی شرف قدم ایشانرا تلی نموده چند روز بواسطه
 استراحت در آنجا رحل اقامت انداختند و شیخ امیر با معدود
 چند متوجه ولایت بدلیس شد که عشیرت روزکی را مستظهر
 و مستیال ساخته تا آمدن امیر شرف جمعی را بنخود متفق گردانیده
 بمجرد رسیدن او بد انجا خاق بسیار بر سر او جمع شده شروع
 در گرفتن قلعه بدلیس نمودند و آرد بیک شرفلو که از نیابت شاه
 اسمعیل بمحافظت بدلیس و عدلجواز و ارجیش قیام و اقدام مینمود
 چون از آمدن شیخ امیر واقف گردید که باموازی دو هزار
 مرد محاصره قلعه نموده باتفاق امرای قزلباش که در بارگیری
 و ارجیش بودند ایباغار بر سر شیخ امیر آورده * او نیز با جماعت

حاضر در مقابل او در موضع کوه میدان بدایس صف ارا شد
و نزدیک بدان رسیده بود که نسیم فتح و ظفر در لشکر نصرت
اثر روزی جلوه گر شود که یکبار محمد بیک پازوکی بر سبیل
حیله و خدعه باستدعای آنکه از امرای قزلباشیه رو گردان
شده بمناسبت قرابت بامداد و معاونت شیخ امیر می آیم اورا
فریب داده در اثنای که شعله آتش قتال سر بفلک دوار کشیده
بود از راه اسکندر بولاغی با موازی پانصد نفر پازوکی در آمد
و شمشیر دورویه از عقب طایفه روزی آخته صف ایشانرا که مانند
عقد ثریا منعقد شده بود مانند نبات النعش پراکنده و پریشان
ساخت و اختر بخت کرد بیک بمثابه زحل بلندی گرفته باد پای
قر سیر را بجانب لشکر روز کی دوانید * و شیخ امیر بلباسی
پای ثبات و وقار قطب وار فشرده از مهر که جهاد دوی بوادی
فرار نهاد تا با فرزندش علی آغا شربت شهادت چشید و طایفه
قزلباش که شیخ امیر را موسوم بقرایزید گردانیده بودند جسد
اورا با پسرش در کوه میدان احراق بالنار کردند * و از صدور این
واقعه و سنوح این حادثه مهم امیر شرف چند روز در عقده تعویق
افتاد. و چهره مقصود او در پس پرده نا امیدي مختفی مانده *
بی دستیاری مصور کارخانه فاحسن صور کم رخ نکشاد *

وجه سیم

(در بیان گرفتن امیر شرف بدلیس را از طایفه قزلباش و مال حال او)
 جهانگیری که هست از بخت سر آمد * بماند در خداوندی مؤبد
 ظفر پیوسته باشد در رکابش * شرف در موکب نصرت ایابش
 بهر کشور خرامد شاد و خرم * شود ملک از قدوم او مکرّم
 چون امیر شرف را تسخیر ولایت بدلیس و اخراج طایفه
 قزلباش چند روز میسر نشد و از مافی الضمیر سلطان کیتیستان
 سلطان سلیم خان آگاه گشت که اراده تسخیر بلاد ایران دارد
 باتفاق و تدابیر شهسوار مضمار تحقیق ، و قافله سالار طریق
 توفیق * مقنن قوانین اصول و فروع * و مدون دواوین معقول
 و مسموع * مدرس مدرسه تقدیس سلاله عارف بدلیس * اعنی
 حکیم ادریس * و کزیده خیر اندیشان خاندان رفعت آیین *
 و ستوده دولت خواهان دودمان ضیاء الدین * محمد آغای کلپوکی
 اظهار اخلاص و اعتقاد باستانه دولت نهاد عثمانی نمود * در این
 مواد یدت نفر از امراء و حکام کردستان را بخود همداستان
 کرده عبودیت نامه مفرحوب مولانا حکیم ادریس و محمد آغا
 روانه آستانه اقبال آشیانه سلطانی گردانید * و ساطان دوست
 نواز عدو کمد از حسب الاستدعای امرای کردستان بعزم تسخیر
 ولایت عجمستان متوجه ارمن و آذربایجان گشته در صحرائی

چالدران پاشاه اسمعیل مصاف داده مظفر گشت * و امیر شرف
 بابعضی از حکام کردستان در آن سفر در رکاب نصرت قرین
 سلطان ظفر رهین بود * چون خان محمد والی دیار بکر در آن
 معرکه شربت فنا چشید و ایالت او پیرادرش قراخان و حکومت
 بدایس بموضع بیک برادر او و جزیره باولاش بیک برادرش از دیوان
 شاهی مفوض شد * و چون موکب رایت سلطانی از موضع تبریز
 بجانب روم معطوف شد حکیم ادیس بموضع جلال
 سلطانی رسانید که امراء کردستان از الطاف و احسان شاه جهان
 استعدا دارند که ولایت موردی ایشان را بایشان ارزانی داشته
 شخصی را در میانه ایشان بزرگ و بیکار یکی نصب سازند که
 باتفاق بر سر قراخان رفته او را از دیار بکر اخراج نمایند *
 سلطان کیتی ستان در جواب ایشان فرمودند که هر کدام از
 امرا و حکام کردستان که لیاقت امیر الامراء دارند در میانه
 ایشان نصب کرده شود که سایر امراء اکراد کردن باطاعت
 و انقیاد او نهاده بدفع و دفع قزلباش قیام و اقدام نمایند * حکیم
 ادیس عرضه داشت که در اینها کثرت وحدت ذاتیه موجود
 است و هیچ کدام بیکدیگر سر فرود نمی آرند اگر چنانچه مطامح
 نظر سعی بر تفریق جمع و تمزیق شمل طایفه قزلباش است یکی
 از بندگان درگاه عالم پناه و ابدین مهم نصب باید کرد تا امراء اکراد

مطیع و منقاد او گشته بزودی این مهم فیصل پذیرد * بناء علی
 هذا محمد آغای چاوش باشی المعروف بیغلو محمد را میر میران دیار
 بکر کرانیده و سردار عسکر گردستان ساخته بعزم تسخیر آنجا
 روانه فرموده * دو لشکر مانند ابر صاعقه بار و دو گروه همچو
 بحر زخار در حوالی نصیبین در قوج حصاری در برابر یکدیگر
 صف آرا شدند * و در آن معرکه اول کسی که شعله آتش حرب
 و قتال و نائرة جنگ و جدال برافروخت طایفه روزکی بود * چنانچه
 تاج احمد و قاسم انداکی و میر شاه حسین کیسانی و میر سیف
 الدین و عمر جاندار که شجاعان روز کار و پهلوانان آن عصر بودند
 در آن روز شربت شهادت چشیدند * و اکثر آغایان روزکی
 بتخصیص میر محمد ناصر الدینی و قوا یادکار و سید سلیمانان قوالیسی
 و جمعی دیگر مجروح و زخمدار شده در آن معارك خونخوار داد
 مردی و مردانگی دادند * و قراخان بقتل آمده شکست
 بر لشکر قزلباش افتاده خیلی مردم اسیر و دستگیر شدند (نظم)
 باقبال سلطان توسل کنان * گرفتند ملک خود از دشمنان
 بدفع عدو تیغ کین آختند * بنای ضلالت براند آختند
 بعد از آنکه از امراء اکراد هر یک بتسخیر ولایت خود
 توجه نمودند امیر شرف نیز بطرف بدلیس معاودت کرده
 شروع در محاصره کردند. محمد یک حزوی و میر داود خیزانی

و میر شاه محمد شیروی و امراء مکس و اسپارد در این وادی با او
 رفاقت کرده • چون ایام محاصره چند روز امتداد یافت کار بر
 محسوران مضیق شد طایفه قزلباش بر آن راضی شدند که محمدیك
 غرزانی و میر شاه محمد شیروی کفیل خون و مال و منال ایشان
 شوند که کسی متعرض حال ایشان نکردد و قلعه تسلیم امیر
 شرف نمایند • امرای مذکوره در میان افتاده قلعه و ولایت را برضا
 و رغبت تسلیم و ارث حقیقی نموده امیر شرف نیز مردمان قزلباش را
 بامر اسپرد که ایشانرا بسرحد ارجیش و وان رسانیده روانه
 اوطان شدند • و مدتها حفظ و حراست و ضبط و صیانت سنور
 و سرحد از دیوان سلطانی و بعد از آن از جانب سلطان سلیمان خان
 در عهده اهتمام امیر شرف میبود و کما ینبغی بدان امر اشتغال
 نموده رعایت طرفین و حمایت جانبین مرعی داشت • تا در زمان
 شاه طهماسب که اوله تکاو میر میران آذربایجان گشته اکثر
 اوقات در وان و وسطان بسر برده بمحافظت سرحد مبادرت
 مینمود و در تق و فتق سلطنت شاه طهماسب در قبضه اقتدار
 چوها سلطان تکاو بود • و چون حسین خان شاملو در بیلاق
 کندمان اصفهان باتفاق سایر طوایف قزلباش چوها سلطان را
 بقتل آورده امراء تکاو پراکنده گشتند اوله در تبریز رایت
 مخالفت بر افراشته خزاین و دقاین شاه طهماسب را متصرف شده

متمولان تبریز را مصادره کرده * بتغلب اسباب و اموال بسیار
 جمع کرده بطرف وان رفته اظهار عبودیت باستانه سلطان سلیمان
 خان کرده عرضه داشتی مشتمل بر انواع تعهدات مصحوب ملازم
 معتمد خود بدرگاه سلطانی فرستاده * چون این اخبار بمسامع جلال
 خداوندکاری رسید فرمان قضا جریان بنفاد پیوست که امیر شرف
 بجانب وان رفته اوله سلطان را با اهل و عیال و متابعان روانه آستانه
 پادشاهی نماید * حسب فرمان امیر شرف عسکر و قشون خود را
 جمع نموده بجانب وان نهضت فرموده اوله نیز با موازی دویست
 نفر از آغایان و اعیان تکلو با استقبال تا موضع خرگوم آمده در سر
 رود خانه خرگوم بایکدیگر ملاقی شده * اوله او را تکلیف
 بقلمه وان نمود که چند روز در آنجا بوقف نماید بعد از تقدیم شرایط
 ضیافت و رعایت قطع علاقه نموده روانه بدایس شویم * درین اثنا
 بعضی مردمان وان و وسطان خاطر نشان امیر شرف نمودند که
 اوله منکوحه خود را که دایه شاه طهماسب است با برادر
 خود بدکاره شاه طهماسب فرستاده که در مابین ایشان تمهید
 مقدمه صلح و صلاح نماید * چون اوله مرد محیل است مبادا که
 شمارا بدرون قلعه برده با آغایان خدعه و حیل و غدر و مکاری
 بیندیشد و وسیله تقرب و سبب توسل و تلافی ماسبق کند *
 امیر شرف را از استماع این سخنان وحشت آمیز و هم وهراس پیدا

کرده اوله هر چند در رفتن بطرف وان تا کید می نمود امیر شرف
 در مقابل آغاز معذرت کرده سکون بر حرکت ترجیح میداد *
 آخر الأمر قرار بر آن شد که اوله سلطان و امیر شرف در قریه
 خرکوم توقف کرده امیره بیک محمودی را با چند نفر از آقایان
 معتبر اوله بجانب وان فرستند که اهل و عیال و متعلقان او و آقایان را
 از قلعه وان بیرون کرده باتفاق متوجه بدایس شوند * چون
 امیره بیک و آقایان شب هنگام روان رسیدند برادر اوله با بعضی آقایان
 او طریق ترمرد و عصیان پیش گرفته دروب قلعه استوار گردانیده
 رخصت دخول امیره بیک و آقایان اوله بدرون قلعه و خروج خانه
 و آوج و متعلقان به بیرون ندادند * چون این خبر مسموع امیر
 شرف شد دانست که بر سر قلعه رفتن و محاصره نمودن صرفه
 ندارد و بلکه امراء قزلباشیه از اطراف وجوانب جمع گشته
 کاری سازند که اوله نیز از دست رود * بالضروره اوله را با موازی
 دو یست نفر از آقایان که همراه او باستقبال آمده بودند برداشته
 متوجه بدایس شده . آنجماعت ترک اسباب و اموال و قطع نظر از
 اهل و عیال کرده بایک دست اسباب که در سر و بر داشتند
 با اسبان برهنه و عریان در فصل پائیز و دیدهای کریان و دلهای بریان
 همراهی نمودند * و محمد شحنه مان قوالیسی که بامسود اوراق
 علاقه لاله کی داشت از او استماع رفت که چون اوله و امیر شرف

بناحیه کرجیکان نزول فرمودند فقیر با چند نفر از مردم چقور
 شب در پاسبانی امیر شرف مبادرت میگردیم * چون نصف
 اللیل شد و کیل اوله بادوسه نفر از آغایان معتبر او باستدعای
 ملاقات امیر شرف بدرخیمه آمدند که اوله سلطان پیغامی چند
 ضروری فرستاده که بعرض رسانیم * چون امیر شرف را از این
 مقدمه آگاه ساختند ایشانرا اجازت دخول داد چون از پیغام اوله
 سؤال کردند بعرض رسانیدند اوله سلطان دعا میرساند و میگوید
 که چون برادران و اقوام در این حالت بافقیر طریق بیوفائی و عصیان
 پیش گرفته اهل و عیال اسباب و اموال ما را تصرف نموده و باین
 عنوان رفتن مخلصان بدرگاه پادشاهی مناسب احوال ما و لایق دولت
 شما نیست یا سر مرا و رفیقانرا بریده باستانه خداوند کاری
 ارسال نمائید یا رخصت انصراف ارزانی دارید که بوان عودت
 کرده کوشمال آن جماعت متمردان که با ما باین وضع ساوک کرده اند
 داده * بعد از آن عیال و اموال خود را متصرف گشته از روی
 اطمینان خاطر متوجه آستانه پادشاهی شویم که سبب درجه
 اعتبار و باعث رعایت صفار و کبار رفیقان ما گردد و امیر شرف
 بعد از تأمل و تفکر بسیار متصدی جواب شده فرمود که بموجب
 اشاره بهترین موجودات علیه افضل الصلوات و خوای آیه کریمه
 (و شاوورهم فی الأمر) ما نیز با امرا و اعیان در این باب مشوره

نموده جوانی که موافق حال و مطابق مآل باشد بخدمت سلطان
 ارسال داریم * آغایان معاودت کرده میر شرف هم در آن شب
 بعضی آغایان معتمد خود را طلب داشته هر کس در این وادی
 سخنی که بخاطر میرسیدی گفت * آخر الامر امیر شرف
 فرمود که حقیقت آنست که این مرد را باین طور و وضع بدرگاه
 سلطانی فرستادن باعث عداوت و دشمنی ما میشود صلاح
 در آنست که موازی سیصد نفر مرد جلد جزار و جوانان کار دیده
 مقدم بر سر راه فرستاده بعد از آن اوله را رخصت داده چون
 اندک مسافتی طی کنند آوازه در اندازیم که اوله فرار نمود و بعضی
 مرد ما را از عقب ایشان فرستاده تا اوله را با چند نفر از متعینان
 بقتل آورند سر او را با سوانح احوال بعقبه علیاء سلطانی فرستاده
 عالم را از شر این مفسدان خلاص سازیم والا این قسم فرستادن
 اوله بدرگاه شاهی نتیجه نیکو نخواهد داد و بجز ندامت و پشیمانی
 حاصل ندارد * بعضی این را مستحسن داشته رضا دادند و برخی
 انکار کرده فتنند که مردم بیکانه از امر او چاوشان درگاه عالی
 در میانه عسکر ماهست مبادا فردا افشای این راز گشته باز
 خواست عظیم گردد و زبان استکانت از بیان معذرت عاجز آید
 بجملا نه اراده اوله و نه تدبیر امیر شرف بعمل نیامد اوله را همچنان
 بخواری پیدلیس آوردند و تهیه اسباب سفر او نموده با عزاز

واکرام تمام روانه درگاه سلطان غازی کردند و چون او باه از سنک
 سوراخ بدلیس بیرون رفت بمثابه ازدهای بود که از غار بیرون آمده
 باشد و یاد پوی بود که از شیشه گریخته باشد. محصل کینه امیر شرف
 در سینه گرفته روز اول که بنده بوسی سلطانی مستعد گشت
 آغاز شکوه و شکایت از امیر شرف کرد که بواسطه رعایت
 جانب قزلباش در مقام حقارت بنده در آمده بلکه بواسطه
 رعایت خاطر شاه طهماسب در صدد قتل من در آمده ملتمس
 از عواطف بیدریغ پادشاهانه و مراحم بیکرانه خسروانه چنانست
 که دفع امیر شرف نموده ولایت او را بدستور ایالت به بنده عنایت
 فرمایند که بعون الله دیار اعجاز و ملک آذر بایجان بوجه احسن
 مسخر گشته بقبضه اقتدار کماشکان آل عثمان می آید و تمسیت
 این مهم کما ینبغی از بنده صورت پذیر خواهد شد و هم معروض
 داشت که اگر امیر شرف را باستانه پادشاهی طلب نمایند آمدنش
 صورت عقلی ندارد و اتفاقا علی سیدان نام شخصی که از عشیرت
 قوالیسی همراه اوله روانه آستانه نموده بودند حاضر بود. او را
 در دیوان عالی آورده ازو سوال کردند که اگر امیر شرف شما را
 باستانه سلطانی طلب فرمایند می آید یا نه آن کرد صافی صادق
 در جواب گفت که درین ولا آمدن ایشان بدوگاه معنی نوعی از
 برتنعاست و زرا و ارکان دوات قول او را مصداق سخن اوله

دانسته بانواع قباحت خاطر نشان سلطان عالیشان ساختند و این
 سخن را حمل بر تمرد و عصیان کردند که او جانب قزلباش را ازین
 جانب توجیح میدارد • بنا برین در همان روز حکومت بدلیس
 باولمه ارزانی داشته • جمعی کثیر از طائفه یکپجری و غلامان جدید
 برای تسخیر و ضبط بدلیس تعیین نموده • وفیل یعقوب پاشای
 میرمیران دیار بکر را سردار نصب کرده • باموازی سی هزار
 مرد بدفع امیر شرف از دیار بکر و مرعش و حلب و کردستان
 مأمور گردانیدند که همراه فیل یعقوب بتسخیر ولایت بدلیس قیام
 و اقدام نمایند • امیر شرف از استماع این اخبار بی قرار گشته •
 هر چند تحف و هدایا بدرگاه معالی فرستاده اظهار اخلاص و یکجهتی
 نمود • چون وزیر عصر بواسطه اسبی که در غارت طایفه پازوکی
 بدست امیر شرف در آمده بود و وزیر اعظم چند دفعه آن اسب
 را ازو طلب داشته در دادن تعلل و تهاون ورزیده نداده بود
 اعتذار او را قبول ننموده بسختنان او التفات نفرموده • او نیز
 چون مایوس شد بالضرورة قلاع ولایت بدلیس را مستحکم نموده
 بعهده اهتمام جوانان شجاعت آثار و مردان شہامت دثار کرده •
 آلات و ادوات قلعه داری و لوازم ذخیره و ماکولات اوقات
 گذاری مرتب ساخته • حفظ و حراست قلعه بدلیس در عهده
 ابراهیم آغای بلباسی ، و میر محمد ناصر الدینی کرده • موازی سیصد

نفر مرد از مردان نامدار روزکی همراه ایشان بحفاظت تعیین
 کرده * امیر شمس الدین پسر خود را با اهل و عیال بقلمه اختیار
 فرستاده و همچنان قلمه موش و اخلاط و کیفندور و امورک و کلهورک
 و قلمه فیروز و سلم و کلخار و قلمه تاتیک و سوی که در آن زمان
 معمور و آبادان بود با غایان عمده روزکی سپرده * بمضمون گفتار
 حکما (آخر الدواء الکی) با معدود چند التجا با ستانه شاه طهماسب
 که در آن اثنا در تبریز بود برده از و امداد و استعانت طلب داشت
 شاه طهماسب اعزاز و احترام او نموده او را دقیقه نامرعی
 نکذاشت * فیل یعقوب و او را در تاریخ ستمه ثمان و ثلاثین و تسعمایه
 بالشکر انبوه در ظاهر قلمه بدایس فرود آمده * فی الفور شروع
 در محاصره کرده * شعله آتش جنک و جدال و نایره حرب و قتال
 از فلک دوار در گذشته دایران شجاعت شعار و هز بران کارزار
 هر روز که خسرو جنود انجم بعزم تسخیر قلمه چهارم کند
 زر نکار بر کنکر این نیلگون حصار می افکند * از جانبین آتش
 حرب التیام می گرفت * و باز چون ماه جهان کرد جهت
 پامبانی قله قلمه لاجوردی سراز در یچه خاور بر میزد * دلیران
 جنکجو و بهادران پلنک خودست از محاربه و قتال باز داشته پای
 دو دامن حزم و احتیاط می کشیدند * تا مدت ستمه ماه که بدین
 ونیره گذشت * و برج و باره حصار را بضرب طوب قلمه کوبید

و منجنیق کردن رکوب بمخاک تیره بر ابر ساخته بودند * و کار
 بجای رسیده بود که قلعه مسخر شود که شاه طهماسب در
 استرضای خاطر امیر شرف کوشیده از دار السلطنه تبریز متوجه
 بدلیس شد * چون آوازه توجه شاهی در اخلاط و عدل جواز شایع
 گشت فیل یعقوب و اوله مهم محاصره را معطل گذاشته روی
 بوادی فرار نهادند. و بنوعی سراسیمه شدند که اکثر اغرق و خیمه
 و دو عدد توب عظیم الجثه که در طرف شرقی در مقابل طلسم
 درگاه نصب کرده بلکه در آنجا ریخته بودند و از ضرب توپها
 دیوار و جدار قلعه را پاخاک برابر کرده بودند بجا گذاشته برخاستند
 و روایت میکنند که قرا یادگار که آخر ملقب بدورک شد باسب از
 قلعه بزی آمده این اخبار مسرت آثار و برخاستن لشکر در اخلاط
 بعرض مقیمان بارگاه شاهی رسانید و بتوازشات پادشاهانه و انعامات
 خسروانه بین الاقران ممتاز گشت * و امیر شرف پنج یک اموال
 و وجهات مواشی و مراعی کفره و اسلامیة الوسات و احشامات
 ولایت بدلیس و مضافات بطریق پیشکش شاهی و جایزه ارکان
 دولت پادشاهی توزیع کرده * محصلان غلاظ و شنداد بتحصیل
 آن مامور گردانید در عرض سه روز مال فراوان جمع نمودند *
 و در اخلاط بساط ضیافت پادشاهانه و جشن ملوکانه ترتیب داده که
 هدایت اورا سامعان عالم بالا شنیدند و آوازه اش با طرف ربع مسکون

رسید ماه که سیار اقطار سموات و سیاج منازل و مقامات است
 طبل بشارت این ضیافت بر بام آسمان فرو گرفت * و عطار د که
 مستنبط علوم و مستخرج احکام نجوم است ارتقاع قوس النهار
 بدرجه و دقائق حاصل کرده * طالع وقت مشتمل بر صعود دولت
 و سهم سعادت اختیار نمود * و ناهید که پرده سرای سپهر است
 زمزمه چنک بخرچنک رسانیده * نغمه عود از سعود بگذرانید
 و آفتاب عالمتاب چون ابر نپسان گوهر افشان و شاخ خزان درم
 ریزان شده عقیق بخرمن و یاقوت بدامن آورده * لعل از خاور در
 از دریا نثار گرد و بهرام که سپهدار انجم و سالار آشور پنجم است
 چون چاوشان بخند متکاری برخاست * و صفها از چب و راست
 بیاراست * و سعد اکبر بر افرازش پایه منبر جهت دفع عین
 السکل و ان یکاد بکوش هوش مستمعان ملک ملکوت رسانید
 و کیوان که پیر دراک و صومعه نشین قلعه افلاکست عود قاری
 بر بخر خورشید نهاده * طلسم دولت بر صفحه ماه کشید و خرکاههای
 صد سری و هشتاد سری و خیمه های سقرلات و سایبانهای ابریشمین
 طناب سر بعیوق افراخت * و تختهای زر و نقره بخوشهای لعل
 و مروارید ترصیع و تزیین یافت * و بساط نشاط از بخار عود و عنبر
 غایب سای شد * و ساقیان سیمین ساق زهره جبین ساغر زرین در
 کف بلورین نهاده بلعل شکر فروش از هر طرف صدای عیش

و سرور در دادند • و مغنیان خوش الحان آراز رود و بانك سرود
 بدایره چرخ کبود رسانید • و امشکران زهره طبع بناله زیر
 و بم چنک و عود هوش و خرد از دل و دماغ می ربود • (نظم)
 چه جشنی بزمگاه خسروانه • هزارش ناز و نعمت در میانه
 ز شر بتهای رنگارنگ صافی • چون نور از عکس در ظلمت شکافی
 بلورین جامها لبریز کرده • بماء الورد عطر آمیز کرده
 ز زرین خوان زمیانش مطرح خوره • ز سیمین گلسها برجی پر اختر
 درواز خورد نیها هر چه خواهی • ز مرغ آورده حاضر تا بماهی
 بی حلواش داده نیکوان وام • ز لب شکر زدندان مغز بادام
 ز تخته تخته حلواهای رنگین • بنمای قصر حسنش بود شیرین
 برای فرش در صحن وی افکند • هزاران خشت از پالوده قند
 ز تازه میوه های تر و نایاب • سبدها باغبان پر کرده از آب
 نکرده هیچ نادر بین تصور • کز آب آبد پیرون زینسان سبدر
 چون سه روز بدین وتیره اندشت و قامت هر دو لبتند بخلعت
 ارجمند هر گونه مطالب و مقاصد زینت پذیرفت، امیر شرف بهرام
 پیشکش و لوازم تحف و هدایا مبادرت نموده چیزی چند بموقف
 عرض رسانید که در قرون و ادوار دیده روزگار مثل آن ندیده
 و کوش زمانه از افواه و الاسنه چون آن ترانه نشنیده • از آنجمله
 جانوران شکاری باز و شاهین و اسبان تازی زرین زین و از پوستین

نافهای و شقات دورنك و دیا و زر بفت هفت رنك و نملهای فرنك
 بگذرانید مشمول عواطف پادشاهانه و منظور عوارف بیکرانه
 خسروانه گشته • بکمر شمشیر مرصع و قفتان چهارقاب طلادوز
 سرفراز شد و اسم او را موسوم بشرف خان گردانیده • منصب
 جلیل القدر قواچی باشی کری عسکر و امیر الامرایی کردستان
 بدو ارزانی داشت • و نشان مکرمت عنوان درین باب عنایت
 فرموده بدین موجبست که نقل کرده میشود •

(صورت نشان) چون مقصد اصلی و مطلب کلی شرف
 عروج بر معارج اقتدار سلاطین عالمقدار و عز صعود بر مصاعد
 اختیار خواقین کامکار رعایت و تربیت جمعیتست که باقدام جد
 و اجتهاد در معارك ارادت و اعتقاد کوی تفوق و رجحان از امثال
 و اقران ربوده اند • و بقدمت خدمت از اعیان خود سبقت چسته
 رایت خد متکاری و جان سپاری بر افراشته نقد وجود خود را نثار
 درگاه فلک اشتباه و سرمایه ایثار درگاه عالم پناه ساخته باشند •
 در بقولا ایالت پناه حکومت دستگاہ رفعت قباب نصفت مآب
 صمدة الامرء الکرام تقاوة الحکام العظام کمالا للایالة و الامارة
 و السعادة و الدنيا و الدین شرف خان از راه اخلاص و وثوق تمام
 پناه بدین خاندان ولایت آشیان آورده و تبراً از معاندان چسته
 تشبث باذیال عاطفت و عنایت ماشده زبان حال بدین مقال مترنم (نظم)

ما بدین در نه پی حشمت و جاه آمده ایم *

وز بدی حادثه اینجا به پناه آمده ایم *

بشرف مجلس سامی مشرف شد لاجرم مروت و مرحمت

بیغایت شاهی باعث تقویت و تربیت او شده * بمضمون بلاغت

مشحون * (نظم)

هر آن کز غم جان و از بیم چاه * بزهار این خانه آرد پناه

اگر سر رود در سرکار او * ندارم روا رنج و آزار او

آن ایالت پناه را در ظل ظلیل امنیت التطلیل جای داده

بر تبه خانی سرافراز نموده . اسم او را بشرف خان موسوم کردیم

و تقدم تو ارجیان دیوان اعلی را بدو تفویض فرموده * در سلك

خانان و امرای ذی شان درگاه معلی منحرف گردانیدیم و منصب

امیر الامرای و فرمان روایی جمیع امراء گردستان بدو رجوع

نموده ایالت بدلیس و اخلاط و موش و خنوس مع توابع و لواحق

و سایر محال که تا غایت در تصرف امیر مومی الیه باشد و از ممالک

محروسه نواب همایون ماست دانسته * بدان ایالت پناه ارزانی

داشتیم و زمام حل و عقد و قبض و بسط مهام ملک و مالی آنجا را

بقبضه اقتدار او نهادیم * تا همواره مکنون (الانسان عبید

الاحسان) منظور دیده اعتبار داشته در شاه راه خد متکاری

و جان سپاری ثابت قدم و در محافل حق شناسی و دولت خواهی

راسخ دم بوده • بنوعی در استحکام بنیان یکجہتی و نیکو بندگی
 کوشد کہ حکام و ولایت اطراف و اکناف را نصب العین کشته
 روز بروز درجہ اعتبارش مرتبہ اعلیٰ یابد • سبیل امراء کرام
 و کلا تران و قایدان کردستان آنکہ خان مزبور را امیر الامرای
 خود دانستہ • مراسم متابعت و موافقت بجای آوردند اصلا دقیقہ
 از دقائق اطاعت مشار الیہ فوت و فرو گذاشتہ نکنند و بچار
 و احضار مومی الیہ حاضر شدہ اظهار لوازم دولت خواہی نسبت
 بدولت روز افزون بہ اہم وجوہ نمایند • کلا تران و ملکان و کد
 خدایان و رعایا و مقیمان و عموم ساکنان ولایت مذکورہ و تو شمالان
 الوسات و احشامات متعلقہ بدان محال باید کہ ایالت پناہ مشار
 الیہ را حاکم و صاحب تیول آن محال دانستہ • او امر او را مطیع
 و منقاد باشند و از سخن و صلاح او بیرون نروند و وظیفہ ایالت
 پناہ مومی الیہ آنکہ با رعایا و متوطنان آنجا بنوعی سلوک نماید
 کہ از قوی بضعیف حینی و میلی واقع نشود و از جوانب برین جملہ
 روند • و چون بتوقع رفیع منیع اشرف اعلیٰ موشح و مزین
 گردد اعتماد نمایند • کتبت بالامر العالی اعلیٰ اللہ تعالیٰ و خلد بقائه لا
 یزال مطاعا و منیعا مبالغا فی عشرین شہر صفر ختم بالخیر والظفر
 سنہ تسع و ثلاثین و تسعمایہ •

بعد از ترشح زلال الطاف و سلسال اعطاف شاہی شرف خان

فرزند دل‌بند خود امیر شمس‌الدین را از قلعه اختیار آورده ملازم
 رکاب نواب شاهی گردانیده * رایت موکب پادشاهی بصوب
 آذربایجان معاودت فرموده بمقر سلطنت فرار یافت * درین اثنا
 خبر استیلاء عبید خان اوزبک بر خراسان و محاصره نمودن بهرام
 میرزا در شهر هرات قریب یکسال بمسامع شاهی رسید * و چنان
 تقریر کردند که بحیثیتی آذوقه بر محصوران مضیق شده که چند
 روز مردمان بهرام میرزا اوقات خود را بچرم جوشیده گذرانیده‌اند
 از استماع این خبر وحشت اثر شاه طهماسب امیر شمس‌الدین را
 رخصت انصراف داده * پروانجات استمالت بشرف خان نوشته
 رتق وفتق مهمات آذربایجان را بدو مفوض گردانیده * بعضی از
 امراء قزلباشیه مثل هلمل سلطان عربک‌لو و اوئیس سلطان
 پازوکی * و اجل سلطان قاجار * و امیره بیک محمودی * و موسی
 سلطان حاکم تبریز را بمد و معاون او کرده که هر وقت او را
 احتیاج بمدد و کومک شود امرای مزبوره را بمعاونت طلب
 دارد بر سبیل استعجال حاضر باشند * و خود بنفسه عنان عزیمت
 بدفع عبید خان بجانب خراسان منحرف داشت * و فقیر را از
 والد خود استماع رفت که میفرمود در وقتی که از شاه طهماسب
 رخصت انصراف بیدلیس حاصل نمودم فرمود که پدر خود را
 بکوی که تا هنگام مراجعت ما از خراسان بهر نوع که بوده

باشد باطایفه عثمانلو بطریق مدارا و مواسا سلوک دارد که اوله
 خصم او گشته * امثال او مفسد و مفتن در ربع مسکون پیدا
 نمی شود * و یقین میدانم که طایفه عثمانی را بحال خود نکذاشته
 محرك سلسله فتنه و فساد خواهد شد * و شرف خان بوصیت شاه
 عمل نکرده * با امرای گردستان که همجواری بودند و در هنگام
 محاصره قلعه بدلیس بافیل یعقوب پاشا و اوله همزبان و همداستان
 شده بودند در مقام گوشمال ایشان در آمده * اولاً لشکر بر سر
 میرداود خیزانی کشیده * بعضی از ولایت اورانهب و غارت
 کرده * سه شبانه روز میرداود را در قلعه خیزان محاصره نمود *
 چون چند نفر آدم از طرفین گشته و زخمدار گشتند خبر آمدن
 اوله بدلیس شایع گشته * شرف خان از سر قلعه خیزان
 برخاسته عودت نمود . ازینجهت امراء خاين بیکبارگی از شرف
 خان متنفذ گشته با اوله بکجهت شدند * و همچنان از عشیرت
 روزکی میر بوداق کیسانی و ابراهیم آغای بلباسی ولد شیخ امیر
 و قلندر آغا ولد محمد آغای کلپوکی و درویش محمود کله چیری از
 شرف خان رنجیده نزد اوله رفتند * القصه بار دوم اوله باموازی
 ده هزار پیاده و سوار نیزه گذار تفنگچی و کماندار بامداد فیل
 یعقوب پاشا و بتحریر یک حضرات در فصل پانزسنه اربعین و تسعایه
 از راه خیزان متوجه ناحیه تاتیک شدند * و در آن حین زیاده

از پنج هزار مرد در سر رایت شرف خان موجود نبود * و مع
هذا وصیت شاه طهماسب بخاطرش رسیده اراده کرد که بجانب
آله طاق والشکرد در حرکت آمده کس بطلب موسی سلطان
وامرا به تبریز فرستاده احضار لشکرها کند * و بمحاربه و مدافعه
اوله مبادرت نماید که آغایان روز کی بآن رای راضی نگشته
علی الخصوص سیدی علی آغای پرتابی که در آن عصر وکیل و جمله
الملك شرف خان و مقتدا و سفید ریش روز کیان بود از کثرت
حمایت و نادانی در حضور و دیوان خانی گفت که اگر عشیرت
روزی در مقاتله و محاربه اوله مساهله و مسامحه می نمایند من کفره
و ارامنه * ولایت بدلیس را جمع نموده بدفع او اقدام خواهم کرد *
باوجود آنکه شرف خان را از علوم رمل و نجوم بهره تمام بوده
گفت که بحسب رمل درجه طالع اوله درین دفعه در اوج و طالع
مادر حضیض و هبوط است درین وقت باو بهیچ وجه من الوجوه
مقابله و مقاتله جایز و روا نیست * اما بواسطه سخنان بهوده
ولاف کزاف طایفه اگراد ضبط خود نتوانست کرد بآن گروه
قلیل بالشکر کثیر اوله مجادله بخود قرار داد * و وقتی که اوله
بسرحد ناحیه تاتیک من اعمال بدلیس رسیده استقبال او کرده
در طرف جنوبی قلعه تاتیک تلاق فریقین دست داد * و اوله
پشت لشکر خود را بکوه داده پیشگاه لشکر خود را که زمین

زراعتگاه ارزن بود شب آب بسته کل عظیم شده و خود صفوف
 خود را استوار کرده چند صف از طایفه یکی چری و کما ندار در
 قلب و جناح لشکر خود ترتیب داد * و شرف خان نیز در برابر
 دشمن صف آرا شده عشیرت روزکی با نخوت و غرور اصلا کثرت
 دشمن و مخالفت مکان جنگ در نظر نیاورده شروع در محاربه و مقاتله
 کردند * و از جانبین جوانان پر خاشج و بیکه تازان پلنگ خو چون
 شیران مست و هزیران زبردست درم آویخته * غبار فتنه جدال
 و شعله آتش قتال سر بفلک کشید (نظم)

زهر دو طرف یکه تازان کرد * نمودند با هم بسی دستبرد
 زسم ستور آتش انک میختند * بخون خاک میدان بر آمیختند
 ز تیغ و سپر شرزه شیران مست * هلالی بسر آفتابی بدست
 نهنگ کمان اژدهای دمان * قرار از زمین برد و هوش از زمان
 هوا شد زدود تفک پر زمینغ * درو ابر رخشان درخشنده تیغ
 در آن دودناک ابر دریا ستیز * تفک مهرها هر طرف ژاله ریز
 در خلال این احوال که ناپره * حرب و قتال و شعله جنگ
 و جدال سر بعیوق کشیده بود امیره بیک محمودی که عین لشکر
 شرف خان در عهده اهتمام او بود با ملازمان عصابه بیوفایی
 بر پشانی بیحیایی بسته (نظم)

دلایجوی زابناء دهر چشم و فاه * که در جبلت این همراهان مروت نیست

روگردان شده بمسکر اوله ملحق گشت • و اتفاقا مهره
 تفنگ درین اثنا بر دوش چپ خانی در آمده از پشت بدر رفت
 عنان تماسک فرس از قبضه تمالک او بیرون رفت • و لشکریان
 چون این حال مشاهده نمودند روی در وادی انهرام نهاده • در
 آن روز موازی هفتصد نفر از جوانان خنجر گذار و دلیران عدو
 شکار در معرض تلف در آمده • از آنجمله پانصد نفر از امیر
 زاده و آغایان عشیرت روزکی بود که با سیدی علی آغای وکیل
 بقتل رسید • و سکر بیک ولد او با بعضی اسیر و دستگیر شدند •
 اوله از صدور این واقعه از آنجماعان عزیمت بصوب وان و وسطان
 معطوف داشته قدم در ولایت بدلیس نهاد • خورد و بزرگ
 روزکی از حدوث این واقعه هایلله سیدی علی آغا را بددعا کردند
 از آن سبب منقطع النسل گشته از اولاد و اتباع و بنی عمان او دیار
 نماند • و سن شرف خان شهید مرحوم از سرحد اربعین گذشته
 مشرف بمحدود خمسین شده که این واقعه صدور یافت و ایلم حکومتش
 زیاده از سی سال بود حاکم باستقلال بود • و اولادش منحصر بامیر
 شمس الدین بود که از دختر علی بیک صاصونی متولد شده . دختر
 محمد بیک حزوی را برای پسر خود خواستگاری کرده • هفت
 شبانه روز طوی عظیم ترتیب داده • در کوک میدان فرموده که
 اسباب مناهی و ملاحی را چون مهرهای نرد از روی بساط دهر

در چیدند و مجلس شرع شریف آراسته مهد عصمت پناه را با این
دین نبوی و قوانین شرع مصطفوی بمقدازدواج فرزند دلیند در
آورد * و مجلس شادمانی را چنان آراست که سپهر جهان گشته
با هزاران دیده چشم حیرت بنظاره آن ککشاد و زواهر جواهر
انجم که سالها در جیب و دامن پرورده بود برسم تهنیت و نثار
بر طبق عرض نهاد * و چون مجلس بزم و حضور در خیمه و خرگاه
بانواع بهجت و سرور زیب و زینت یافت امرای ذی شان کردستان
مثل سید محمد حکاری و شاه علی بیگ بختی و ملک خلیل ایوبی
و حسن بیگ پالوهی در آن جشن دلکشا حاضر گشته داد عیش
و خرمی دادند * و در آن ایام علی الدوام جوانان کردستان بچوگان
باختن و قبق انداختن اشتغال نموده * طبقهای زر و طلا ایثار و نثار
میکردند * و بعد از تقدیم مراسم جشن و سور امرای عظام و حکام
گرام را پیشکشهای لایقه و خلعتهای فاخره داده رخصت انصراف
فرمودند * و از طوائف مختلفه هر کس که حیف و غدیری با آبا
واجداد عظام او کرده بودند در مقام انتقام ایشان در آمده آرزو
در دل نکذاشت * از آنجمله عشیرت بازوکی از تاریخی که شاه
اسمعیل چولاق خالد را بحسب تقدیر امیر الامراء کردستان
گردانیده ناحیه او حکان من اعمال موش را تصرف نموده داخل
الکاه خنوس کرده پیرادرش رستم بیگ داده بود * و او آنچهارا

متصرف شده از او تعدی بسیار بعشیرت روزکی رسیده قشلاق در او حکان می نمود در تاریخ سنه اثنی و عشرین و تسعمایه شرف خان در قلب شتا و زمستان که در ناحیه موش از شدت سرما و کثرت برودت هوا دریای زخار و بحر خواخوار شده بود و پرنده و چرنده را در فضای آن مجال طیران و امکان سیران نبود با موازی یک هزار و پانصد نفر از جوانان روزکی لا کان در پایهای خود بسته ایلغار بر سر دستم بیک برد و او را با دو پسرش و چهار صد نفر از جوانان کار آمدنی بازو کی را بقتل آورده تیغ بیدریغ در ذکور و آنات خورد و بزرك ایشان نهاده بعضی از آن جماعت از معرکه فرار کرده در غاری که در قرب قلعه او حکانست متحصن شدند بدود آتش دود از دودمان ایشان بر آوردند و مسود او راق را از بعضی اعزه استماع رفت که عجزه انبانی بر سر کشیده خود را از آن بلیه که یاد از صر صر عا د میداد خلاص کرده متنفسی در قید حیات نماید و جزای اعمال ناصواب ایشانرا در کنار ایشان نهاده اهل و عیال ایشانرا اسیر و دستگیر کرده سالما و غانما عود نمودند و در تاریخ سنه تسع و ثلاثین بقصد تسخیر قلعه اخمار که در میانه دریاچه وان و ارجیش است و از قدیم الایام داخل ولایت روزکیه بود آخر بتصرف حکام شنبو در آمده بود رفته کشتی چند تعبیه کرد بزور و غلبه قلعه را مسخر گردانیده حاکم قلعه که دستم بیک

ابن ملك بیک حکاری بود در آن غوغا بضرب تفنگ بقتل رسید
 والسکای اسر در آن که حاکم بختی بزور و غصب تصرف کرده بودند
 انتراع کرده باز بتصرف ملك خلیل حاکم حسنکیفا داد
 چنانچه در ضمن حکایات سابق و روایات متناسق مستفاد میگردد
 و در وقت گرفتن ناحیه ارزن از ملك خلیل بتصرف محمد بیک
 صاصونی داد و شیخ امیر بلباسی را بمعاونت عزالدین شیر حکاری
 فرستاده دست تسلط طایفه محمودی را که بامداد قزلباش بولایت
 ایشان دراز کرده بودند کوتاه گردانید و عوض بیک محمودی را
 که اورکز سلطان قزلباش در قلعه وان حبس کرده بود جبرا
 و قهرا اطلاق داد بنوعی که قبل از این مذکور شد و از خیرات
 و مبرات جامع شریف و مدرسه منیف و زاویه لطیف در نفس
 بدلیس ساخته موسوم بشرفیه گردانید و قیصریه و خان دو طبقه
 عظیم بنا کرده قرایای خوب و مزارع و دکانین و طاحونه معمور
 بر حاصل وقف ساخت و تولیت جمیع موقوفات و مزارع مشروط
 باولاد ذکور خود بطننا بعد بطن الی الانقراض گردانید و در
 جنب مسجد جامع شرفیه محل مدفن خود تعیین کرد و شاه بیکی
 خاتون بنت علی بیک صاصونی که زوجه وی بود کنبدی بر سر
 مقبره او بنا کرده باتمام رسانید و بعضی اوقاف بجهت حافظان
 جزء خوان مقرر کردند که در صبح و شام در سر مرقد شریف

ایشان بتلاوت قرآن مشغول باشند *

﴿ وجه چهارم ﴾

﴿ در بیان احوال امیر شمس الدین بن شرف خان ﴾

بر اهل دانش و بینش و واقفان کارخانه آفرینش چون فروغ آفتاب جهات تاب روشن و بسان لمان صبح صادق مبرهن است که چون قادر مختار عز شانه هر گاه که خواهد که دولتتمندی را بعلو شان و رفعت مکان در مستقر دولت، متمکن سازد و بتاج و هاج حکومت فرق فرقدسای او را برافرازد در تباشیر صبح دولت و مبادی ایام حشمت او را بنظر موهبت پرورش دهد تا آن دولتمند بصفت جلال و جمال و اقبال و انتقال و انعام و انتقام و لطف و عنف و مهر و کین و سرعت و تمکین تربیت یابد و نیز عالم افروز (خمرت طینه آدم بیدی اربعین صباحا) از افق این معنی می تأبذ و وطنه (وما ارسلناک الا رحمة للعالمین) را دغدغه (ایس لک من الأمری) مقابل است و ماه چهارده جهان افروز بدور او واقعه جگر سوز احد مماثل و سریر حکومت و مسند حشمت که بقرار دوام و افتخار احتشام ثبات و نظام خواهد یافت چاره ندارد و انقلابات غریبه و انتقالات عجیبه برهان واضح و تبیان لایح بر صدق این مقالات و بیان این حالات احوال شمس الدین خانست

چه در اول بجای پدر بر مستند حکومت بدلیس متمکن گشت
 و در اواخر از اثر کم عنایتی سلطان غازی و بی معاونتی و ناسازی
 بخت مهاجرت او طمان اختیار نمود * و شرح این سخن آنست که
 چون امیر شرف در تانیک شربت شهادت چشید عشیرت
 روزگی او را از قلمه^۱ اختیار آورده در بدلیس بمحکومت نصب
 کردند و سر ارادت در ربه^۲ اطاعت او نهادند و رتق و فتق قبض
 و بسط امور ایالت را بکف کفایت حاجی شرف بن محمد آغای
 کلپوکی گذاشتند * چون یک سال و شش ماه از ایام حکومت
 او منمادی شد در تاریخ او آخر سنه^۳ احدی و اربعین و تسعمایه
 سلطان سلیمان خان بتحریر یک اولمه ابراهیم پاشای وزیر اعظم را
 سردار لشکر ظفر اثر نموده روانه^۴ آذربایجان گردانید * چون
 اعلام نصرت فرجام سپاه خجسته انجام بظاهر دیار بکر پرتو
 التفات انداخت شمس الدین یک تحف و هدایای مرغوب برداشته
 استقبال پاشای مزبور کرد * و بعد از وصول بمسکر ظفر
 قرین ابراهیم پاشای وزیر باعزاز و احترام او مبادرت نموده منشور
 ایالت بدلیس را از نیابت سلطانی بدو ارزانی فرموده * همراه
 لشکر فیروزی اثر متوجه تبریز شد * شاه طهاسب از استماع این
 اخبار مهیات خراسان را معطل گذاشته روی توجه بجانب آذربایجان
 آورده * چون توجه موکب شاهی از خراسان در تبریز مسموع

ابراهیم پاشای وزیر شد مسرعی باستقبال همراه صبا و شمال باستانه
 ملك اشیانه سلطانی ارسال نموده • اشعار توجه شاه طهماسب
 بجانب آذربایجان و استدعای وصول چتر فلک فرسا بدیار عجم کرد
 سلطان غازی تهیه اسباب سفر نموده بالشکری که عدد نجوم
 افلاک در تعداد آن ناچیز بود و سپاهی که محاسب عقل دراک از
 شرح احصای آن عاجز و حیران بود از دار السلطنه قسطنطنیه
 الحمیه بیرون آمده بجانب تبریز نهضت فرمود • و وصول موکب
 هر دو پادشاه در عرض يك ماه با آذربایجان اتفاق افتاد و سلطان
 غازی بقانون و آداب عثمانی آوازه آهنگ عراق از دایره چرخ
 چنبری گذرانید و ندای ساز جنگ و صدای مجادله و قتال بکوش
 هوش خورد و بزرگ رسانید • و بقول عظمای امرأ عمل نموده
 کسانی که بارها در معارك مقاتله و صفوف محاربه آثار جلالت
 و علامت شهامت از ایشان بظهور آمده پیشرو سپاه نصرت پناه
 ساخت تا بقوت بازوی کامکاری و بضرب شمشیر صاعقه کردار
 مخالفانرا مغلوب سازند • و قلب و جناحین لشکر را مانند سد
 اسکندر استوار کرده بدین ترتیب آهنگ عراق کرد و شاه
 طهماسب نیز تا سلطانیه باستقبال آمد • اما چون در آن ولادر
 میانه عسکر قزلباش عداوت و خصومت بدرجه اعلی و مرتبه
 قصوی رسیده بود و زیاده از هشت هزار سوار در سر رایت

او موجود نبود بدین واسطه تاب مقاومت عسا کر دریا مقاطر
 سلیمانی نیاورده بجانب در جزین و همدان حرکت نمود • با وجود
 آنکه شائزده درجه از درجات تحویل میزان گذشته بود لشکر
 قیامت اثر برف و سرما بعزم تسخیر ممالک عراق از هوا بزمین
 نزول فرمود • و بنوعی اشتداد کرد که طریق عبور و مرور
 بر عسا کر منصوره منسد گردانید و بسی نفس از مردم روم و اسب
 و اشتر و الاغ و چاروا از اردوی همایون سلطانی از شدت برودت
 و کثرت برف و قلت آذوقه در معرض تلف در آمد • بناء علی
 هذا این چشم زخمی بود که بعسکر اسلام رسید اوله را با انرق
 و یکبچری در تبریز گذاشته بجانب دارالسلام بغداد نهضت نمود
 و محمدخان شرف الدین اوغلی تکلو که ایالت بغداد بدو مفوض بود
 از آوازه موکب سلیمانی چون نمل ضعیف و مور نحیف سراسیمه
 گشته اهل و عیال خود را در کشتهها نهاده بجانب شوشتر
 و دزفول فرار کرد و بلا مجادله و مناقشه فتح بغداد سلطان غازی را
 میسر شد زمستان در آنجا قشلاق فرموده • شمس الدین بیک
 در آن سفر ملازم رکاب ظفر انتساب سلطانی بود و از بغداد رخصت
 انصراف حاصل کرده متوجه بدلیس شد • در اول فصل بهار که
 سلطان غازی از راه التون کوپری متوجه آذر بایجان شده آوازه
 معاودت بمستقر جلال در طاس ککنبد بوقلمون انداخت و در

ظاهر اخلاط کریاس گردون اساس وشادروان فلک مماس سر
 باوج ذروه مهر و ماء برافراخت * شمس الدین بیک را وزراء اعظام
 بتحریرک اوله * نافر جام درد یوان سلیمان احتشام حاضر ساخته بدو
 گفتند که پادشاه ولایت بدایس را از شما میخواهد که در عوض
 ولایت ملاطیه و مرعش را بطریق ملکیت بشما ارزانی دارد *
 شمس الدین بیک در جواب مبادرت نموده گفت که سر و مال
 و ملک ما جمه پادشاه تعلق دارد از طائفه بایکی محمود عمادان شخصی
 که از یکنه و عمده * آغایان روزکی بود در دیوان حاضر بود بلفظ
 کردی توجه بطرف شمس الدین بیک کرده گفت بعد از آنکه
 ولایت موروثی و اوجاق روزکی از ید تصرف ما برود زندگانی ما
 بچه کاری آید * اگر اشاره فرمائی ابراهیم پاشای وزیر اعظم را
 بضرب خنجر سوراخ کرده . موازی یکصد و پنجاه کس
 از عشرت روزکی امروز در دیوان موجود است همه در او غر اوجاق
 کشته کشته نای در صفحه روز کار یاد کار میکذاریم * شمس الدین
 بیک در جواب فرمود که از جانب پادشاه و وزیر نسبت بتاکم
 التفاتی نیست همه تحریرک اوله است که گفته اند * (نظم)
 بلند اقبالی دشمن بلا نیست * و گرنه کوه کن مردانکی کرد
 و بکر بیک روز بهانی که آغای غلمان آمد بود در آن حین
 سنجاق عدل جواز بدو مفوض شده بود از مقدمات روزکی واقف

شده بزبان کردی گفت که زنهار بقول جهلای اکراد عمل نمائی
 اکر ولایت بدلیس چند روز از دست برود هرگاه سر بسلامت
 است باز اوجاق بدست می آید • چون سخن اخلاص نهاد شمس
 الدین بیک بعرض پادشاه رسید خلعت شاهانه واسب بازین وجام
 وزنجیر و تپوز طلا و منشور ایالت ملاطیه بیرون آمده • منشور
 ایالت بدلیس باوله عنایت ککشت • و شمس الدین بیک قلاع
 ولایت بدلیس را خالی کرده تسلیم کجاشکان سلطانی کرد و موازی
 پاژده نفر از اعیان روزکی بضبط ملاطیه فرستادند • و بعد
 از کوچ نمودن موکب همایون سلطانی شمس الدین بیک باراده
 رفتن ملاطیه از راه صاصون با اهل و عیال متوجه آن صوب
 شدند • چون در آن عصر حاکم صاصون سلیمان بیک عززانی بود
 چون باو ملاقی شد او را از رفتن ملاطیه منع کرده گفت که
 در خانواده شما بغیر از تو کسی که وارث اوجاق موردوثی باشد
 نمانده و طایفه روی بغایت تا اعتمادند اکر ترا ضایع سازند قطع
 نسل حکام بدلیس خواهد شد • بنا براین وعده هر اس بر ضمیر
 او مستولی گشته در رفتن ملاطیه متردد شد اتفاقا در آن حین
 شاه طهماسب در ارجیش توقف داشت و عبد الله خان و بدرخان
 استاجلو و منشا سلطانرا بجهت نهب و غارت ناحیه اخلاط و موش
 مأمور ساخته بود • و بیم آن داشت که ضرری از لشکر قزلباش

مردم عشایر و قبایل روزکی برسد بالضرورة فسخ عزیمت ملاطیه
 نموده عنان یکران بطرف قزلباش معطوف داشته اظهار اطاعت
 کرد باخانه و کوچ متوجه تبریز شد • و شش نفر از آغایان روزکی را
 فرصت آن شد که با او رفاقت و موافقت کردند و اوله نیز
 متوهم گشته بدلیس را خالی گذاشته • در عقب سلطان غازی
 بجانب دیار بکر رفت چنانچه چند روز قلعه بدلیس بی صاحب
 و حافظ ماند بعد از آن ناحیه امورک و خویت و پو غناد و کرج
 چهار ناحیه از ایالت بدلیس تفریق کرده بدستور سنجاق حسب
 الالتماس اوله بپراهمیم بیک ولد شیخ امیر بلباسی ارزانی داشتند
 پراهمیم بیک قلعه امورک و کلهوک و پو غناد را بید تصرف در آورده
 و قلندر آغا را چنانچه توقع او بود رعایت نکرده باتفاق دده بیک
 قوالبسی و میر محمد ناصر الدینی با موازی چهار صد نفر از متعینان
 روزکی بمیرلوای بدلیس عصیان نموده • با اهل و عیال جلای وطن
 اختیار نموده متوجه آذر بایجان شدند • بعد از آمدن ایشان شاه
 طهماسب در مقام رعایت شمس الدین در آمده • اسم او را
 بشمس الدین خان موسوم گردانیده در سلاک امراء عظام منخرط
 گردانید • و الکلی سراب را با بعضی محال دیگر بدو ارزانی
 داشت و بعضی اوقات الکلی مراغه و توابع و گاهی الکلی دماوند
 و دارالمرز و گاهی کرهرود و جهرود و فراهان عراق را بدو مرحمت

کردند و اکثر اوقات در بیلاق و قشلاق در رکاب پشاده می بسر
 می برد و تا موازی صد و پنجاه نفر از متعینان روزکی را در سلك
 قورچیان عظام و یساولان کرام انتظار داده • از آنجمله شیخ امیر
 بلباسی و دده بیک قوالیسی را بمنصب جلیل القدر یوزباشی کری
 سرافراز ساختند • بعد از آنکه دده بیک و میر محمد و قلندر آغا
 جلای وطن کردند خسرو پشای میر میران آمد را از جانب ابراهیم
 بیک دغدغه بخاطر رسیده کس فرستاده او را بدیار بکر طلب
 کرد • ابراهیم بیک نیز متوهم گشته قلاع خود را مستحکم ساخته
 در رفتن مسامحه و مساهله نمود • چون حقیقت این احوال را پایه
 سر و سعادت مصیر عرض کردند فرمان واجب الاذعان نافذ
 گردید که امرای کردستان باتفاق بر سر ابراهیم بیک رفته او را
 بدست آورند • امرای مزبوره بامثال امر مبادرت نموده ابراهیم
 بیک را در قلعه کاهوک مرکز وار در میان گرفتند و کار بر
 محصوران مضیق گردید ابراهیم بیک در صلح و آشتی زده برادر
 خود قاسم آغا را نزد خسرو پاشا فرستاد که از سر جرایم او درگذرد
 پاشا بشرط آمدن ابراهیم بیک کناهان او را عفو کرده اما ابراهیم بیک
 وهم کرده قرار بر رفتن نداد برادر دیگرش شیخ امیر را بنزد امرای
 که او را محاصره داشتند فرستاده التماس نمود که شیخ امیر را بخدمت
 پاشا فرستاده مهلت طلب دارند که او بعد از چند روز دیگر که

امرا از سر قلعه برخیزند بخدمت پاشا رفته عذر تقصیرات بخوانند
 چون امرا این اخبار را بعرض پاشا رسانیدند قایل نگشته قاسم
 آغای برادرش را بعقوبت تمام در آمد بقتل آورده بامرا حکم
 فرستاد که شیخ امیر نام برادرش را نیز بقتل آورده در محاصره
 قلعه اقدام نمایند • شیخ امیر را از این قضیه بعضی احبا مطلع
 ساخته محل نماز شام بعزم وضو ساختن از نزد امرا بیرون رفته
 خود را بمیان بیسه وجنگل انداخته فرار کرد و خود را بمیان
 عشیرت حکاری انداخت و بجانب قزلباش رفت • ابراهیم بیک
 چون بر قتل برادرش قاسم آغا و فرار کردن برادرش شیخ امیر
 واقف شد خود را بقلعه امورک انداخت در آنجا نیز استقراری
 نگرفته بجانب قزلباش فرار کرد • محصوران قلعه امان طلبیده
 امراء بوسیله بهاء الدین بیک حاکم جزو از کناهان طایفه محصور
 در گذشته ایشانرا سالم بیرون کردند • هر سه قلاع را ویران
 ساختند • و ابراهیم بیک از شاه طهماسب و شمس الدین خان
 رعایت نیافته • بعد از دو سال باز بروم عودت کرده شمشیر
 و کفن در کردن انداخته بعتبه علیه سلطان غازی سلیمان ثانی
 رفت کناهان او از میان پرتو الطاف سلطانی عفو شد سنجاقی
 از ولایت روم ایللی بدو عنایت گشته • مدته الحیاة در آنجا بسر
 برد • آخر در دست غلامان مملوک خود بقتل رسید • و شیخ

امیر در اوایل منظور نظر عواطف و مشمول الطاف عوارف
 شاهانه گشته منصب یوزباشی کری قورچیان اکراد که قبل از این
 ابراد یافت بدو مفوض شد * آخر بواسطه کثرت استعمال افیون
 در آن کیفیت نماید * در نظر پادشاه و خیل و سپاه مطرود و در
 چشم خلایق مردود گشت تا در شهرور سنه خمس و ستین و تسعمایه
 که در شیروان بوکالت فقیر نصب شده بود فوت شد * و دده
 بیگ نیز از منصب یوزباشی کری قورچیان طهران معزول شده
 باچهل نفر از قورچیان روزکی بوکالت ابوی مخدومی مامور
 گردید و در تاریخ سنه ست و خمسین و تسعمایه در کردستان شربت
 شهادت چشید * و شمس الدین خان یکبارگی از ملازمت متنفر
 گشته کتج انزوا و انقطاع اختیار کرد و موازی صد تومان که
 دو بیست هزار آقچه عثمانی میشود از مالوجهاات بلده اصفهان
 جهت مدد معاش او تعیین فرمودند * و حکم ترخانی دادند که
 بچار ویساق نرود * و در بلده مزبور ساکن شود و چون ده سال
 بر این وتیره گذشت شاه اسمعیل ثانی از قلعه قهقره بیرون آمده
 در قزوین بر تخت سلطنت جلوس کرد کس بطلب ابوی مخدومی
 فرستاده او را بقزوین آورد * و چون شصت و هفت مرحله از
 مراحل زنده کانی طی کرده بود و اکثر اوقات شریف ایشان
 بغصه و غم و اندوه و الم میگذرانید مع هذا از کثرت استعمال

ترا کب و مکيفات افیون دماغ خشکی پیدا کرده پروای ملازمت
خواقین و میل اختلاط کسی نداشت به تنهایی خوی کرده بود
(نظم)

مجردان تو از یاد غیر خاموش انده بخاطری که تویی دیگران فراموش اند
و درین مدت مفارقت اولاد ذکور و اناث و عموم عشیرت
روزگی بدو تاثیر کرده بود بحسب اتفاق در آن حین که بقزوین
تشریف آوردند جمله فرزند ان اعلی و ادنی و اعیان روزگی حاضر بود
بدیدار ایشان مبهج و مسرور گشته هم در آن اوقات مزاج شریفش
از بهج استقامت منحرف گشته بعارضه مرض ندای (ارجعی الی
ربک راضیه مرضیه) و صدای (فہو فی عبثه راضیه فی جنۃ عالیہ)
را بسمع رضا اصفا فرموده در قزوین بجوار رحمت الہی پیوست

﴿ مثنوی ﴾

او رفت و گذشت از این گذرگاہ • و آن کیست کہ نکذرد از این راہ
راہیست عدم کہ ہر کہ ہستند • از آفت تیغ او نرسند
جاوید بہشت جای یادش • جا در حرم خدای بادش
واز ومسود اوراق شرف، و خلف دو پسر ماند خلف یک بعض
اوقات در سلك قورچیان شاہ طہماسب و چند سال بمنصب یوزباشی
گری منخرط و مفتخر بود آخر در زمان شاہ سلطان محمد بمنصب
امارت رسیدہ و از زمرہ مقربان حمزہ میرزا شدہ بعد از قتل میرزا

اطاعت سده سنیه پادشاه مرحوم مغفور سلطان مراد خان نموده
بمنصب سنجاق الشکر دو ملاذ کرد مقتخر شدند *

ذیل

در بیان احوال فقیر حقیر شکسته بال از زمان تولد تا حال
که تاریخ هجری در سنه خمس والفسط * (نظم)
منم چو کوی بمیدان فسحت مه و سال
ز صولجات قضا منقلب ز حال بحال
نخست باز فنادم به پشت یکچندی • بدان مثابه که باشد طبیعت اطفال
نکرده هیچ کنه لیک چون کنه کاران
بمهد تریدتم بسته دست و پا بدوال
قدم ز رفتن لنگ و کف از رفتن شل
دهان ز خوردن بند و زبان ز گفتن لال
زنوک هر مژه خونت جگر بیفشانده
نیامده بدهان شیر صافیم چوزلال
وزان پسم نرسیده هنوز قوت عقل • پایه که عین راجدا کنم ز شمال
ز حجر مرحت مادرم کشید بجز • عنایت پدر مشفق حمیده خصال
بدست صنع معلم سپرد دست مرا پای طبع من از عقل او نهاده عقال
فشانده جان مرا در زمین استعداد • ز حرفهای هجائیم علم و فضل و کمال

کشاده باصره را از تقوش خطیشان • ره نظر بعروسان عنبرین پروبال
 رساند ناطقه را در وجود لفظیشان • بمنتهای بیان در مجاری اقوال
 ز حرف حرف کلامم هجاکنان گذراند

چو ره روی که بیایش نهاده اند شکل
 در آن سبق چو زبانه شکل را برداشت

شدم روانه بقصد بکام استعجال
 زبای بسمله تا ختم سین ناس مرا • عبور داد برین منهج و برین منوال
 در آمدم پس از آن در مقام کسب علوم • ممارسان فنون را افتاده در دنبال
 ز نحویان طلبیدم قواعد امراب • ز صرفیان شنویدم ضوابط اعلال
 ز علم فقه و اصولش تمام دانستم

که چیست مستند حکم هر حرام و حلال
 شد از روایت حدیث و اثر مرا روشن

ره پیمبر و آیین صحب و سیرت آل
 نشد ز علم مجرد چو کام من حاصل • بر آن شدم که کنم آن علوم را اعمال
 صفیر ذکر زدم بالعشی و الاشراق • ندیم فکر شدم بالغدو و الاصال
 ز ذکر و فکر رسیدم بمشهدی که گرفت

حجاب کون زوجه حقیقت اضمه حلال
 وجود واحد و نور بسیطر ادیدم • عیان بصورت اضوا و هیات اظلال
 نمود کثرت ظاهر ز وحدت باطن • بسان ذروه آتش ز شعله جوال

هر چند بر ارباب فضل و کمال و اصحاب دانش و افضال روشن
 است که مقصود از تمهید و غرض از تشبیب این مقال شرح حال فقیر
 شکسته بال و کیفیت حال خیر مال خود را بر سبیل اجمال از زمان
 تولد تا حال بر این منوال است که چون والد بزرگوار فقیر بحسب
 تقدیر از وطن مألوف و مسکن معروف هجرت دوری و مفارقت
 ضروری نموده بدیار اعجاز افتاده والده مستهام که صبیبه امیر خان
 موصلو بود بعقد نکاح در آورد * امیر خان ولد کلابی بیک
 ابن امیر بیک المشهور بتوفات بایند و ریست که در زمان سلطنت
 حسن بیک بایندوری از جمله امرا و حکام عمده آن سلسله بود *
 و در محاربه حسن بیک با سلطان ابو سعید کورکان در قرا باغ
 و مقاتله که با سلطان محمد خان غازی در صحرای بایبورت اتفاق
 افتاد ازو آثار شجاعت و علامت شهامت بظهور آمده حکومت
 ارزنجان و آن حدود بدو تعلق داشت * و بالفعل آثار خیرات
 و مبرات او در قصبه ارزنجان از مساجد و مدارس موجود است
 غرض که چون مدت هفت سال از ارنحال ایشان بآن دیار گذشت این
 فقیر خاکسار بی مقدار ساقط از درجه اعتبار از صبیبه امیر خان
 در قصبه کرهرود من اعمال قم عراق در تاریخ یستم شهر ذی
 القعدة سنه تسع و اربعین و تسعمایه موافق توشقان بیل تولد یافت *
 و مسقط الرأس فقیر در منازل قضات کرهرود که نسب عالی

تبار ایشان بقاضی شریح کوفی که در میانهٔ علما و فضلا بعلو شان
و سمو مکان معروفست میرسد اتفاق افتاد • از تاریخی که از کوفه
بآن دیار افتاده اند همیشه مردمان فاضل دانشمند در آن سلسله
موجود بوده • و از برکت دعای آن طبقهٔ عالیه از زمان صبی
الی یومنا هذا که سنین عمر از سرحد خمسین در گذشته و مشرف
بر حدود ستین گشته اوقات بمصاحبت علمای دانشور و مجالست
فضلای فضیلت گستر صرف شده. هرگز خود را یک لحظه
از ملازمت آن طایفهٔ علیه منفک ندیده • (نظم)

جای از آ لایش تن پاک شو • در قدم پاک روان خاک شو
شاید از آن خاک بگردی رسی • کرد شکافی و بگردی رسی
و چون عادت پادشاه مغفور شاه طهماسب چنان بود که اولاد
امرا و اعیان خود را در صغر سن بحرم خاص خود برده در
سلک شاه زاده کان اختصاص داده بانخدایم ذوی الاحترام انتظام
میداد • در تربیت و رعایت دقیقه نامرعی نمیکذاشت بتعلیم
قرآن و خواندن احکام شرعیه و تقوی و طهارت تحریش کرده
بمصاحبت مردمان دین دار و کسان با مانت اختیار ترغیب میفرمود
و دایم ایشانرا از اختلاط مردم مفسد کج طبع شریر بد نفس
فاسق مانع آمده خدمت علما و فضلا بدیشان تفویض مینمود •
و چون بحد رشد و تمیز میرسیدند بفقون سپاهگری و تیر انداختن

و چو کان باختن واسب تاختن و قوانین سلاح شوری و قاعده
انسانیت و آدم‌گری می‌آموخت می‌گفت گاهی بصنعت نقاشی
نیز مقید باشید که سلیقه را سر راست میکند نظم
هر که زدوات اثری یافته • از دل صاحب نظری یافته
هر نظری گزیر صدق و صفاست • چون بحقیقت نگری کیه‌یاست
همت پا کان چو در آید بکار • برك كل تازه بر آید زخار
بنابر قاعده معهوده چون سن فقیر بنه سال کی رسید در شهرد
سنه ثمان و خمسين و تسعمائة بحرم خاص و محفل اختصاص خود
برده سه سال در سلسله آن پادشاه پا کیزه اطوار و در سلك خدام
آن سلطان نیکو کردار منخرط بود • تا در تاریخ سنه احدی
وستین و تسعمائة که ابوی مخدومی از ملازمت پادشاهی استعفا
کرده کنج انزوا اختیار کرد • عشرت روز کی باتفاق از شاه
طهماسب استدعا کردند که حکومت را بفقیر عنایت فرماید حسب
الالتماس ایشان فقیر را در سن دوازده سالگی بمنصب امارت
سرافراز ساخته الکای سالیان و محمود آباد من أعمال شیروان
مرحمت فرموده • چون مدت سه سال در آنجا بامر حکومت
مبادرت نمود و شیخ امیر بلباسی که لاله و وکیل فقیر بود فوت شد
الکای سالیان را تغییر دادند • فقیر در بیلاق حرقان بملازمت
شاهی رسید. فقیر را بخالوی پدر منزات محمدی بیک حاکم همدان

سپردند * آنجناب این مستهام را در سلك فرزندان خود انتظام
 داده دختر خود را بعقد نکاح فقیر در آورد * و شاه طهماسب وجه
 معیشت فقیر و واجب عشیرت روزکی از حوالی همدان تعیین
 کردند و مدت سه سال دیگر اوقات در همدان گذرانیده * چون
 غوغای سلطان بایزید و آمدن او بملازمت شاهی و گرفتار شدن
 او و تردد ایلیچیان از جانب روم واقع شد والد مرحوم را تکرار
 بدالات و استمالت بقزوین آورده تفویض امارت روزکی بدو نموده
 السکای کرهرود من اعمال قم بدو ارزانی داشته روانه آن صوب
 گردانیدند * و بعد از چند سال باز پدر مرحوم از غوغای امارت
 که نه بر وفق مدعای او بود دلگیر گشته * شاه جنت مکان
 امارت روزکی را بار دیگر بفقیر بمقدار رجوع کردند * وجه
 مواجب و علوفه ملازمان را از مالوجهات اصفهان مقرر گردانیده
 و فقیر در قزوین بامر ملازمت اشتغال نموده دو سال علی الاتصال
 از ملازمت منفک نشد * بعد از آن تقدیر ربانی بر گرفتاری خان
 احمد کیلانی والی بیه پیش تعلق گرفت * و اراده شاه مرحوم
 بتسخیر ولایت او جزم شد * فقیر را با چند نفر از امرای قزلباشیه
 بحفظ و حراست آنجا مامور گردانیده * سایر امرای قزلباشیه
 بنوعی که مرضی طبع پادشاه مرحوم بوده باشد از عهده بیرون
 نیامده بلکه بنیاد جور و اذیت نموده بر عیای آنجا ظلم و تعدی

کردند بغیر از فقیر که رضای خالق و خالق منظور نظر داشتیم

(نظم)

صاحب نظران انیس شاهان باشند • مقبول دل جهان پناهان باشند

هم بوج کرستمکران نیش زنند • هم مرهم زخم دادخواهان باشند

صنوف رعایت و حمایت بارعایا و متوطنان آنجا نموده در

استرضای خاطر شاهی کوشیده بنوعی سلوک کرد که مرضی گشت

چنانچه چند دفعه نواب شاهی او امر شریفه فرستاده • اظهار این

معنی نمود که کمال عدالت و رعیت پروری و نهایت شجاعت

و مردانگی شما بر ضمیر منیر نواب همایون ما واضح و لایح گشت

سفید روی دارین باشی • محصل کلام از برکت دعای آن پادشاه

عدالت کستر کار بجایی رسید که فقیر با چهار صد و پنجاه سوار

و پیاده با سلطان هاشم نام شخصی که مردمان کیلان از اولاد

سلاطین آنجا بسطنت نصب کرده بودند با هجده هزار سوار

و پیاده برخاسته بعزم محاربه و مجادله بر سر فقیر آمده • اتفاق

جنگ افتاد بتوفیق حضرت رب جلیل شکست بآن ذلیل افتاده

موازی يك هزار و هشت صد نفر از کیلانیان در آن معرکه بقتل

رسید و از سرهای ایشان سه مناره نصب گشت • و قطع نظر

ازین کرده دیگر در آنجا فتوحات غیبی و نصرت لاریبی روی نمود

که رواج و رونق بسیار از آن بروزگار خجسته آثار این شکسته

خا کسار راجع و عاید کردید • و چون از عفونت هوای کیلان
 و کثرت امراض مزمنه که اکثر مردم کار آمدنی روزی ضایع
 شدند طبیعت نفرت نموده فقیر را اراده بیرون آمدن از کیلان
 بخاطر رسیدد حقیقت آنرا معروض حضرت شاهی گردانید •
 و بعد از هفت سال که در آنجا بسر برده رخصت خروج یافته
 در قزوین بملازمت شاهی رسید و اراده نمود که فقیر را ملازم
 رکاب همایون سازد • چون معامله قزلباش بهم بر آمده وضع ذکر
 پیدا کرده و عشایر و اویماقات قزلباشیه دو طرفه شده • و شاه
 طهماسب نیز بواسطه ضعف پیری از ضبط ایشان عاجز
 گشته و عنقریب احتمال بیکدیگر افتادن و گمان فساد کلی داشت
 که بمنصه ظهور آید • فقیر صلاح در توقف ندید و التماس نمود که
 فقیر را بطرفی از اطراف ممالک محروسه ارسال دارند شاه طهماسب
 بعضی از محال شیروان را بفقیر ارزانی داشته وجه واجب عشیرت
 روزی را از وجوهات خواص شیروان که تراکات وارش واق داش
 و قباله و باکو و کنار آبست تعیین نموده فقیر را روانه شیروان
 ساخت • چون مدت هشت ماه در آنجا توقف کرد خبر فوت
 شاه مرحوم و فترات قزوین و قتل سلطان حیدر میرزا و خروج
 اسمعیل میرزا از قلعه و توجه بدار الملک قزوین رسید • در این اثنا
 حکم شریف بنام فقیر فرستاده از شیروان بمخدمت خود دلالت

کرده بمنصب امیر الامراء اکراد سرافراز ساخت • ومقرر
 فرمود که علی الدوام در رکاب سعادت فرجام بوده • هرگاه امرا
 وحکام کردستان ولرستان وکوران وسایر طوایف اکراد را
 مهمی که در درگاه پادشاهی باشد مراجعت بحتییر کرده جمله امور
 ومهمات ایشان در دست فقییر فیصل پذیر گردد • بنوعی در
 اعزاز واحترام فقییر مبالغه نمود که محسود اقران کشته بلکه
 رشک اعیان قزلباش شد • آخر الامر مفسدان در خفیه بعرض
 ایشان رسانیدند که یعنی فقییر باتفاق بعضی امراء قزلباشیه
 اراده نموده که سلطان حسین میرزا برادر زاده اش را بسطنت
 نصب سازد • دراصل متلون المزاج بود در آخر در قلعه بواسطه
 تناول افیون یکبارگی تلون پیدا کرده بود که یکجا باشخصی اختلاط
 وزنده کافی نمیتوانست کرد • بنا بر این سخنان کذب ارباب حقد
 وحسد در حق فقییر در طبیعتش جایگیر شده • بعضی از ایشانرا
 صلب وسیاست و برخی را معزول ومقید کرده • فقییر را بوعده
 حکومت نخبجوانان اخراج بلد گردانید • وحواله در سر نهاد
 بجانب آذربایجان ارسال نمود • واین خود بشارتی یارمز و اشارتی
 بود از عطیه الهی وفیض فضل نامتناهی یارخصت مراجعت بود
 بوطن مالوف ومسکن معروف • وچون مدت یکسال وچهار
 ماه بحکومت ودارایی نخبجوان مبادرت نمود از درگاه پادشاه

فریدون حشمت • کسری معدات • سلطان جم اقتدار
 اسکندر مدار • مرحوم مغفور سلطان مراد خان علیه الرحمة
 والغفران بوسیله خسر و پاشای میر میران وان وزینل بیگ حاکم
 حکاری و حسن بیگ محمودی مرده منشور ایالت بدایس رسید
 که از عواطف بیکرانه خسر وانه و عوارف بینهایت ملوکانه و جاق
 موردی بشما عنایت گشته • از روی اطمینان مستمال و امیدوار
 گشته بوطن اصلی معاودت نمایند بمضمون (کل شی برجع
 الی اصله) در روز سیم ماه شوال سنه ست و ثمانین و تسمایه از
 پنجوات باه وازی چهار صد نفر ملازم که از آنجمله دویست
 نفر از عشیرت روزسکی بود • در عرض سه روز بمعاونت
 عسکر وان و امراء گردستان نزول در وان شده بخسر و پاشای
 مرحوم ملاقی گشت • فقیر را باعزاز و اکرام استقبال نموده
 بشهر در آورد حقیقت احوال را معروض پایه سر بر اعلای سلطان
 گردانید بتجدید منشور ایالت باخلعت پادشاهانه و شمشیر طلا
 که از خزینه سلطان قدوان چرکس والی مصر بخزانۀ عامره
 پادشاهی انتقال یافته بود مصحوب مصطفی چاوش مع مکاتبات
 وزرای عظام بتخصیص محمد پاشای وزیر اعظم عز اصدار یافت •
 همچنان خلعت فاخره و شمشیر طلا از جانب مصطفی پاشای
 سردار عسکر نصرت مآثر علیحده رسید بین الاقران فقیر را

مفتخر و سرافراز ساخته دوستکم و مقضی المرام بمقر دولت آبا
 واجداد عظام شرف معاودت میسر شد نظم

وگر خدا که هر چه طالب کردم از خدا به بر منتهای همت خود کامران شدم
 و از تاریخی که پادشاه جمجاه کوا کب سپاه عسا کر منصوره را
 بفتح و تسخیر دیار شیروان و کرجستان و آذر بایجان مامور
 گردانید ده سال علی التوالی در اکثر معارك و یورش همراه عسکر
 نصرت اثر چون ظفر و اقبال معنان بود * در خدمات مرجوعه
 دقیقه از دقائق خدمتکاری و جانپاری فوت و فر و کذا شت
 نمی نمود چنانچه چهار دفعه پادشاه فردوس مکان جنت آشیان که
 در خط همایون سعادت مقرون بتقریر خطابا بقلم کهربار درر نثار
 در آورده بودند * بحسب صادق شرف خان * خطاب کرده نوشته
 بودند که کمال اخلاص و یکجبهتی و نهایت اختصاص و نیکو خدمتی
 شما بر ضمیر منیر مهر تنویر همایون ما واضح و لایح کشته شفقت
 و عنایت خسروانه در باره خود بر تبه اعلی و درجه قصوی تصور
 فرمایند * و در شهر سسنة احدی و تسعین و تسعمایه که فرهاد
 پاشای سردار ایروان را مسخر کرده * قلعه در آنجا بنا کرد فقیر را
 بجهت ایصال خزینه و ذخیره همراه حسن پاشای میرمیران شام
 بجانب تفلیس و کرجستان روانه فرمودند * و در آن سفر بعضی
 خدمات از فقیر صدور یافت * ناحیه موش را باد ویست هزار

اقیقه باقرای خاص ترقی و الحاق ایالت بدلیس فرمودند که مجموع
 خواص فقیر چهار صد و ده بار هزار اقیقه عثمانی شد * و در زمان
 سلاطین آل عثمان و خواقین عالیشان این دودمان بهیچکس از
 حکام و امرای ذی شان این مرحمت و التفات نشده * و امر و زک
 تاریخ هجری در سلخ شهر ذی الحجه سنه خمس و الفست بیمن
 دوات خاقان عالیشان ابو المظفر سلطان محمد خان حفظه الله تعالی
 عن الآفات حکومت موروثی در تصرف فقیر است * اگر چه
 بالطبع از این امر خطیر اجتناب نموده اشغال آنرا در عهده ولد
 ارشد و فرزند امجد موفق باخلاق نیک ابو المعالی شمس الدین بیک
 طول الله تعالی عمره و ضاعف جلال قدره کرده بنا بر شفقت پدر
 فرزندی چنانچه دأب مؤلفانست چند بیت در نصیحت فرزند
 از خرد نامه مولانا جامی علیه الرحمه درین مقام ثبت افتاده (مثنوی)
 بیا ای جگر گوشه فرزند من * بنه گوش بر کوهر پند من
 صدق و اربنشین دمی لب خموش * چو کوهر فشام من دار گوش
 شنو پند و دانش بآن یار کن * چو دانستی آنکه بدان کار کن
 بزرگان که تعلیم دین کرده اند * بخردان نصیحت چنین کرده اند
 که ای همچو خورشید روشن ضمیر * چو صبح از صفا شیوه صدق گیر
 بهر کار دل با خدا راست دار * که از رستکاری شوی رستکار
 اگر و آگذاری بدو کار خویش * نیاید تو هیچ دشوار پیش

ز کار تو دشمن هراسان شود * همه کارها بر تو آسان شود
 و اگر جز بدو افکنی کار را * نشانه شوی تیر ادبار را
 چو غالب شود خوی بد در مزاج * نباشد بجز خوی نیکش علاج
 بزنی شیشه خشم را سنگ حلم * بشو ظلمت جهل از آب علم
 مزن پشت پابخت فیروز را * بقسمت سه کن هر شبانروز را
 یکی را بتحصیل دانش کنار * که بیداشی نیست جز عیب و عار
 بدانش شواندر دوم کارگر * سیم را پی دانشان بر بسر
 بخوان دفتر گنجان و توان * بهر کشوری بین که چون خسروان
 بمیدان شاهی فرس ناختمند * در آن عرصه نرد هوس باختند
 مکن مهندسینی بهر بدسرشت * که دزد ازو طبع تو خوی زشت
 شوی از بدی پر ز نیکی تهی * وزو نبودت ذره آگهی
 چه خوش گفت دهقان صافی زرنک * که انکور کیرد ز انکوررنک
 بهر کس ره آشنایی مپوی * همه زهر آشنا روشنایی مجوی
 جفایی که بر تو ز عالم رسد * جز از جانب آشنا کم رسد
 هر آن جور کز دور این آسیاست * همه ز آشنا رفته بر آشناست
 بود داورها دو همخانه را * که هرگز نباشد دو بیکانه را
 چو روز سیاست دهی بار عام * میفکن نظر بر حریفان خام
 مبادا کز آن دو کستاخ کن * رود باتو کستاخی در سخن
 چو بر رشته کارت افتد کوه * شکیبایی از جهل بیهوده به

همه کارها از فرو بستگی * کشاید ولیکن بآهستگی
 مکن تو بیت بد کهر زاده را * بید مست هند و مده باده را
 بد از نخوت جاه بدتر شود * چو گردد قوی مار از در شود
 میفکن بکار رعیت گره * خدای هر چه دادت بایشان بده
 سخن تا توانی با زرم گوی * که نامستمع گردد ازرم خوی
 سخن گفتن زرم فرزندان کیست * درشتی نمودن ز دیوان کیست
 تواضع کن آنرا که دانشور است * ز دانش ز تو قدر او برتر است
 همی باش روشن دل و صاف رای * بانصاف بایند کان خدای
 زبان سوده شد زین سخن خامه را * ورق شد سیاه زین رقم نامه را
 چه خوش گفت دانا که در خانه کس * چو باشد ز کو بنده یک حرف بس
 همان به که در آوی دل دره کنیم * زبان را بدین حرف کوتاه کنیم
 چون بمرافقت رفیق توفیق قلم صاحب تحقیق جو اهر اخبار غرایب
 آثار اصرا و حکام کردستان را تا این زمان فرخنده نشان در سلاک
 تحریر و تقریر کشید اولی و انسب آنست که بموجب اشارتی که در
 دیباچه کتاب شده عنان تیز کام خامه واسطی و خوش خرام و زمام
 بیان خوش کلام بشرح و بیان وقایع ایام دولت ابدی الاتصال
 سلاطین آل عثمان و پادشاهان ایران و توران معطوف دارد (نظم)
 منت ایندرا که بر وفق مراد * کرد کلکم از سر دانش سواد
 و صبه حکام کرد ستان تمام * بیش از این گفتن نیارم والسلام

(ملاحظه)

چون قصد مهم ما از طبع و نشر کتاب (شرفنامه) آن بود که تاریخ طوائف اکراد را بمعرض مطالعه عموم برسانیم . و مرد مرابا حوال تاریخیه این عنصر مهم آسیا مطلع سازیم . لهذا عجله بطبع و نشر این قسم عظیم مبادرت کرده . و نظر بمقتضیات وقت و ظروف از طبع خانه که در تاریخ دولت ابد مدت ایران . و شرح حالات سلاطین آل عثمانست صرف نظر نموده تا وقتی دیگر لدی الغرضه بعون خداوند متعال آنرا هم بمعرض مطالعه عشاق علم تاریخ آوریم (ملاحظه دیگر)

اشعار ذیل بزبان کردی که نظم فاضل جلیل و شاعر نبیل حاجی قادر کوئی میباشد . چون فی الحقیقه خریطه جغرافی اجمالی حدود و ثغور بلاد مسکونه امت نجیبه اکراد و مشعر بر شماره نفوس قاطنین ممالک کردستان است لهذا در خاتمه طبع و ثبت گردید

سرحدان کوردستان

کورده ده زانی له کوسا کینه خزمان تو * کو کره بو تو بلیم مسکن قومان تو
کیوی طور روس و عمق حوضه اسکندرون

غربیه تا بحر رش * مرحد میدان تو
بحر رش و اردهان آوی اراسه بزانه * حد شماله آمه کو چونی جولان تو
آوندو کول اورمیه تامری آوی اراس * مرحد روز هلاته جو که و کیوان تو
آهواز و کیوی جهرین رنکاروری نصیبین * بو جنوب روضه رضوان تو
داخل ام حد وده دوازده ولایت هییه

دلین دوازده ملیونه نفوس کوردان تو

حاجی درویه اصلا نفوسیان نه نوسرا

دکاته بیست ملیون بنوسری قومان تو

و خلاصه ترجمه ایات مسطوره از قرار ذیل است . حد غربی کردستان ممتداز حوضه اسکندرون و همق و جبال طوروس تا بحر سیاه است . و حد شمالی آن از بحر سیاه واردهان تا نهر ارس میباشد . و اما حد شرقی آن از جبال الوند گرفته تا نهر ارس میرسد . و اما حد جنوبی آن از اهواز گرفته تا منتهی بنهر فرات میشود . و این حدود اخیره مشتمل بر جبال هربین و جبل سنجار و طریق اصبین است . و داخل حدود کردستان دوازده ولایتست . و میگویند که این حدود مشتمل بر دوازده ملیونست و لکن فی الحقیقه نفوس اکراد تحریر نشده *
 اکر تحریر شود بیست ملیون میرسد (فرج الله زکی)

فهرست ابواب و فصول شرف نامه

	صفحه
مقدمه * کتاب که در بیان ابواب و فصول است	۱۰
مقدمه در بیان انساب طوایف اکراد و شرح اطوار ایشان	۱۸
(صحیفه اول) در ذکر ولات کردستان که علم سلطنت برافراشته اند و مؤرخان ایشانرا داخل سلاطین نموده اند * و آن پنج فصل است	۳۶
(فصل اول) در ذکر حکام دیار بکر و جزیره	۳۶
(فصل دوم) در ذکر حکام دینور و شهره زول که اشتهار دارند بحسنویه	۳۸
(فصل سیم) در ذکر حکام فضلویه که اشتهار دارند بلربزرگ	۴۳
(فصل چهارم) در ذکر ولات لر کوچک	۵۷
(فصل پنجم) در ذکر سلاطین مصر و شام که مشهور اند بآل ایوب	۸۳
(صحیفه دوم) در ذکر عظام حکام کردستان که اگرچه	۱۱۲

- استقلالاً دعوی سلطنت نکرده اند اما در بعضی اوقات خطبه
 و سکه بنام خود نموده اند و آن مشتمل بر پنج فصل است
- ۱۱۷ (فصل اول) در ذکر حاکمان اردلان
- ۱۲۶ (فصل دوم) در ذکر حکام حکاری که اشتهار دارند بشعبه
- ۱۴۵ (فصل سیم) در ذکر حکام عمادیه که اشتهار دارند بیهادینان
- ۱۵۶ (فصل چهارم) در ذکر حکام جزیره و آن منشعب است بر سه شعبه
- ۱۶۱ (شعبه اول) در ذکر حاکمان جزیره که اشتهار دارند بعزیزان
- ۱۹۱ (شعبه دوم) در ذکر امراء کورکیل
- ۱۹۶ (شعبه سیم) در ذکر امراء فنیک
- ۱۹۷ (فصل پنجم) در ذکر حکام حصنکیف که اشتهار دارند بملکان
- ۲۱۳ (صحیفه سیم) در ذکر سائر امراء و حکام کردستان و آن مبنی
 بر سه فرقه است
- ۲۱۳ (فرقه اول) مشتمل بر نه فصل است
- ۲۱۳ (فصل اول) در ذکر حکام چمشکزک که مشتمل بر سه شعبه است
- ۲۲۲ (شعبه اول) در ذکر امراء مجنکرد
- ۲۲۴ (شعبه دوم) در ذکر حکام پرنک
- ۲۲۶ (شعبه سیم) در ذکر حکام سقمان
- ۲۳۰ (فصل دوم) در ذکر حکام مردامی که مشتمل است بر سه شعبه
- ۲۳۳ (شعبه اول) در ذکر حکام اکیل که ملقب اند بیلدوقانی
- ۲۴۰ (شعبه دوم) در ذکر حاکمان بالو
- ۲۴۹ (شعبه سیم) در ذکر امراء چرموک
- ۲۵۰ (فصل سیم) در ذکر حکام صاصون که بحاکمان جزو اشتهار دارند
- ۲۷۲ (فصل چهارم) در ذکر حکام خیزان و آن مشتمل است بر سه شعبه

- ۲۷۳ (شعبه اول) در ذکر حکام خیزان و وجه تسمیه آن
- ۲۸۲ (شعبه دوم) در ذکر امراء مکس
- ۲۸۵ (شعبه سیم) در ذکر امراء اسپارد
- ۲۸۶ (فصل پنجم) در ذکر حکام کایس
- ۲۹۹ (فصل ششم) در ذکر امرای شیروان و آن مشتمل بر حکومتی
و دو زعامتست
- ۳۰۸ (شعبه اول) در ذکر امراء کرنی
- ۳۰۹ (شعبه دوم) در ذکر ایرون
- ۳۰۹ (فصل هفتم) در ذکر امراء زرقی که مشتمل بر چهار شعبه است
- ۳۱۰ (شعبه اول) در ذکر امراء درزینی
- ۳۱۴ (شعبه دوم) در ذکر امراء کردکان
- ۳۱۸ (شعبه سیم) در ذکر امراء عتاق
- ۳۲۳ (شعبه چهارم) در ذکر امراء ترجیل
- ۳۲۷ (فصل هشتم) در ذکر امراء سویدی
- ۳۳۹ (فصل نهم) در ذکر امراء سلیمانی و آن مشتمل است بر دو شعبه
- ۳۴۴ (شعبه اول) در ذکر امراء قلب و بطمان
- ۳۴۸ (شعبه دوم) در ذکر امراء میافارقین
- ... (فرقه دوم) مشتمل بر دوازده فصل است
- ۳۵۲ (فصل اول) در ذکر حاکمان سهران
- ۳۶۲ (فصل دوم) در ذکر حکام بابان
- ۳۷۲ (فصل سیم) در ذکر حکام مگری
- ۳۸۲ (فصل چهارم) در ذکر حکام برادوست که منحصر بر دو شعبه است
- ۳۸۴ (شعبه اول) در ذکر امراء صومای

- ۳۸۶ (شعبهٔ دوم) در ذکر امراء ترکور و قلعه داود
- ۳۸۸ (فصل پنجم) در ذکر امراء محمودی
- ۳۹۹ (فصل ششم) در ذکر امراء دنبلی
- ۴۰۸ (فصل دهم) در ذکر حکام کلهر و ایشان منحصرند بر سه شعبه
- ۴۰۹ (شعبهٔ اول) در ذکر حکام پلانگان
- ۴۱۱ (شعبهٔ دوم) در ذکر امراء در تنک
- ۴۱۲ (شعبهٔ سیم) در ذکر امراء ماهی دشت
- ۴۱۳ (فصل یازدهم) در ذکر امراء بانه و کلباغی
- ۴۲۳ (فرقهٔ سیم) در ذکر امراء اکراد ایران که مشتمل بر چهار شعبه اند
- ۴۲۵ (شعبهٔ اول) در ذکر امراء سیاه منصور
- ۴۲۹ شعبهٔ دوم در ذکر امراء چکنی
- ۴۳۱ (شعبهٔ سیم) در ذکر امراء زنسکنه
- ۴۳۱ (شعبهٔ چهارم) در ذکر امراء بازوکی
- ۴۳۱ (صحیفه چهارم) در ذکر حکام بدلیس که آبا و اجداد مسود
این اوراقند و آن مشتمل است بر فاتحه و چهار سطر و ذیلی
- ۴۳۹ (فاتحه) در بیان شهر و قلعه بدلیس که بانی او کیست و باعث عمارت
آن چیست
- ۴۶۷ (سطر اول) در بیان احوال عشیرت روزکی و سبب وجه تسمیهٔ ایشان
- ۴۷۴ (سطر دوم) در بیان نسب حاجان بدلیس که بکجا منتهی میشود
- ۴۸۱ (سطر سیم) در بیان اعزاز و احترام که از سلاطین ماضی نسبت
بجایگان بدلیس نموده اند و آن مشتمل بر چهار فصل است
- ۴۸۱ (فصل اول) در ذکر ملک اشرف
- ۴۸۶ (فصل دوم) در ذکر حاجی شرف بن ضیاء الدین

- ۴۸۹ (فصل سیم) در ذکر امیر شمس الدین بن امیر حاجی شرف
۵۰۴ (فصل چهارم) در ذکر امیر ابراهیم بن امیر حاجی محمد
۵۱۹ (سطر چهارم) در بیان رفتن حکومت بدلیس از دست حاکمان
آنجا و آن مشتمل بر چهار وجه است
۵۱۹ (وجه اول) در ذکر امیر ابراهیم و منازعت او با امیر شرف
۵۲۷ (وجه دوم) در بیان متمکن شدن امیر شرف بجای امیر
ابراهیم در حکومت بدلیس
۵۳۷ (وجه سیم) در بیان گرفتن امیر شرف بدلیس را از طایفه
قزلباش و مال حال او
۵۶۲ (وجه چهارم) در بیان احوال امیر شمس الدین بن شرف خان
۵۷۳ (ذیل) در بیان احوال فقیر حقیر شکسته بال از زمان تولد قاجار
که تاریخ هجری در سنه ۱۲۰۵ خس و الفست (تم الفهرست)